

# هَذِهِ بِالْحُكْمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٣٧٠ - ٢٨٢

الجزء التاسع

حقه وقدمه  
عبدالسلام هارون

رابعة  
محمد علي التجار

# لِهَذِنِ الْجُنُونِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

١٣٧٠ - ٥٢٨٢ هـ

## الجزء التاسع

الباحث: عبد السلام هارون  
المراجعة: محمد علي الجزار

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب .

[أبو عمرو : شير عن أبي عدنان :]  
القطب أبداً وسط الأربع من بنات نعش ،  
وهو كوكب صغير لا يزول الدّهر ، والجدي  
والفرقدان تدور عليه<sup>(٣)</sup> .

[أبو عبيد عن الأصممي : قال : القطبة<sup>(٤)</sup>  
من نصال الأهداف .]

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير  
مربع في السهم يرمي به الأغراض<sup>(٥)</sup> .  
وقال النضر : القطبة لا تعد سهما .

وأخبرني المنذري عن أبي الميم أنه قال :  
الستق : إدخال الشّظاظ مرّة في عرّى الجوالق  
عند العكّم ، فإذا ثنيته فهو القطب . قال :

(٣) التكفة من د، ج والسان .

(٤) ج «القطبة» في هذا الموضع والموضعين التاليين .

(٥) فـ اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع في طرف سهم يفلّ به في الأهداف » .

قطب

قطب ، قبط ، طبق ، بقط ، بطق  
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :  
القطبة : هنّة من الشوك كأنّها حسكة مثلثة ،  
وجمعها قطب ، وورق أصلها يشبه ورق التفل  
والذرّق ؟ والقطب ثمرّها .

وقال الليث : القطوب : تزوّى ما بين  
العينين عند العبوس . يقال : رأيته غضباناً  
قاطلاً ، وهو يقطب<sup>(١)</sup> ما بين عينيه قطباً  
وقطوباً ، ويقطب ما بين عينيه تقطيباً .

قال : والقطب : كوكب بين<sup>(٢)</sup> الجدي  
والفرقدان ، وهو صغير أبيض لا يربح مكانه  
أبداً ؛ وإنما شبه بقطب الرّحى ، وهو الجديدة  
التي في الطبق الأسفل من الرّحىين يدور عليها

(١) ج « يقطب » بضم الطاء ، والصواب ما أثبتت .

(٢) ج : « ما بين » .

قال : والقطاب : المزاج فيما يشرب ولا يشرب ، كقول الطائفية في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم فريغون<sup>(٣)</sup> بخارية قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهي تعالج شيئاً :  
قللت : ما هذا ؟

قالت : هذه غسلة .

قللت : وما أخالطتها ؟

قالت : آخذ الزيسب الجيد فألقى لرجه وألجننه وأعيشه بالوحيف<sup>(٤)</sup> ، وأقطعه .

وأنشد غيره :

\* يشرب الطرم والصريف قطاباً<sup>(٥)</sup> \*

قال : الطرم العسل . والصريف : البن الحار . قطاباً أى مزاجاً :

ابن السكينة عن ابن الأعرابي قال :  
القطيبة ألبان الإبل والقنم يختلطان .

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثني جلدأ ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزاج أيضاً ، وذلك الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أصنافاً<sup>(١)</sup> فاختلطوا قيل قطباً فهم قاطبون . ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبة ، أى جميعاً مختلطأ بعضاً بعضاً .

أبو عبد عن أبي عمرو : قطبت الشراب وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :  
\* يقطبه بالعنبر الوردي مقطب<sup>(٢)</sup> \*  
قال : وقال الكسائي : القطب : القائم الذي تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات : قطب ، وقطب ، وقطب .

وقال شمر : وقطب أيضاً .  
وقال الليث : قاطبة : اسم يجمع كل جبل من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعيشه : أخلطه . وفي اللسان « أعيشه » ، وما هنا صوابه . وفي ج « بالوجيف » بالجم ، والصواب ما أثبتت .

(٥) أنشده في اللسان (قطب)

(١) في ج واللسان : « أصنافاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :  
\* أناه كان المركب تحت نباتها \*  
(بروى دون ثابتها \* يكله . . . ) [س]

قال أبو عبد قال الأصمعي : الطَّبَقُ فَكَار  
الظَّهَرُ ، وَاحِدَتُهُ طَبْقَةٌ .  
يَقُولُ : فَصَارَ قَارَمٌ<sup>(١)</sup> كُلَّهُ قَارَةً  
وَاحِدَةً ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الشُّجُودِ .  
وَيَقَالُ يَدُ فَلَانٍ طَبْقَةٌ وَاحِدَةٌ ، إِذَا مَتَّكَنَ  
مُنْبَسِطَةً ذَاتَ مَفَاصِلَ .  
وَالطَّبَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبَهَ الشَّارَةَ ،  
وَالْجَيْعَ الطَّبَقَاتِ .

شَلَبٌ عَنْ سَلَمَةِ عَنِ الْفَرَاءِ ، يَقَالُ : لَقِيتَ  
مِنْهُ بَنَاتٍ طَبَقَ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

أَبُو عَبْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : جَاءَ  
يَاحْدِي بَنَاتٍ طَبَقَ : قَالَ : وَأَصْلَهَا مِنَ الْحَيَاتِ .  
وَلَنَا نُنْسُى الْمُنْصُورُ إِلَى خَلْفِ الْأَخْرِ أَنْشَأَ  
يَقُولُ :

قد طَرَقْتَ بِيَكِيرِهَا أَمَّا طَبَقُ  
فَذَمَرُوهَا وَهُمَّةً ضَغْمَ الْعُنْقِ  
مَوْتُ الْإِمَامِ فِلْقَةً مِنَ الْفِلَقِ

(١) فِي جِيمِ النَّسْخَةِ . « فَقَارَهُ » ، وَالْوَجْهُ  
مَا أَبْتَ منِ الْلَّاْسَانَ . وَالرَّادُ فَقَارُ أَصْلَابُ النَّاقِفِينَ .

(٢) التَّذَمِيرُ : إِدْخَالُ الْيَدِ فِي حَيَاتِ النَّاقَةِ لِيَنْظَرَ  
أَذْكَرُ جِئْنَاهَا أَمْ أَثْنَيْ . فِي النَّسْخَتَيْنِ : ذَمَرُوهَا  
بِالْدَّالِ الْمَهْلَةِ ، صَوَابُهُ مِنَ الْلَّاْسَانِ ( طَبَقُ ) وَالْيَبَانِ  
وَالْتَّبَيِّنِ ؛ ٤ : ٩٧ .

وَقَالَ ابْنُ تُمَيْلٍ : الْقَطِيبَةُ : الْبَلْنُ الْحَلِيلُ  
وَالْمَعْنَى يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ . وَقَدْ قُطِبَتْ لَهُ قَطِيبَةً  
خَشْرَبَهَا .

[ وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : الْقَطِيبَةُ : أَنْ يُخْلَطُ لَبَنُ  
الصَّلَانُ وَالْمَيْزَى ؟ وَهِيَ النَّخِيْسَةُ . وَكُلُّ مَزْوَجٍ  
قَطِيبَةٌ . وَالنَّطَابُ : الْمَزَاجُ . قَطْبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ،  
أَيْ جَمْعُ النَّضُونَ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْقَطِيبَةُ : الرَّثِيْثَةُ ] .

أَبُو زِيدٍ : فِي الْجَيْبِ الْمَقْطَبُ ، وَهُوَ  
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ .

وَقُطَيْبَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ، تَصْفِيرُ  
قَطْبٍ .

[ طَبَقُ ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رَفِيقٌ يَفْصِلُ  
بَيْنَ الْفَقَارَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّبَقُ : فَقَارُ الصَّلْبِ أَجْمَعِيْ.  
وَكُلُّ فَقَارَةً طَبَقَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ : « وَتَبَقَّى  
أَصْلَابُ النَّاقِفِينَ طَبَقَّا وَاحِدَّا » .

إِياد ، وَشَنْ : ابن أَفَعَى بْن عبد القَيْس ،  
وَكَانَتْ شَنْ لَا يَقُولُ لَهُ ، فَوَاقَتْهَا طَبَقْ  
فَانْتَصَرَتْ مِنْهَا قَيْلٌ .

وَاقَ شَنْ طَبَقْ وَاقَهُ فَاعْتَنَقْ  
وَأَنْشَدْ :

لَقِيتْ شَنْ إِياداً بِالْقَنَاءِ  
طَبَقاً وَاقَ شَنْ طَبَقْ<sup>(٢)</sup>  
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَى فِي هَذَا الْمَثَلِ :  
الشَّنْ : الْوِعَاءُ الْمَعْمُولُ مِنَ الْأَدَمَ ، فَإِذَا  
يُبَسْ فَهُوَ شَنْ ، فَكَانَ قَوْمٌ لَمْ يُمِلِّهَا فَتَشَنَّ ،  
فَخَلَوَ الْغِطَاءُ ، فَوَاقَهُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدِ : الْمَطَابَقَةُ الشَّيْءُ  
فِي الْقِيَدِ . وَهُوَ الرَّسْفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطَابَقَةُ أَنْ يَضْعَمْ  
الْفَرْسُ رَجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ ؛ وَهُوَ الْأَحْقَنُ  
مِنَ الْحَلِيلِ .

وَيَقَالُ طَبَقْ فَلَانُ لِي بَحْقَ وَأَذْعَنْ ، إِذَا  
أَفَرَّ وَنَمَّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَيْلٌ لِلْحَيَّةِ أُمُّ طَبَقْ وَبَنْتُ  
طَبَقْ لِتَرَحِّيَهَا وَتَحْوِيَهَا . وَأَكْثَرُ التَّرَحِّيِّ  
لِلْأَفَعِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَيْلٌ لِلْحَيَّاتِ بَنَاتُ طَبَقْ  
لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلَسَّمَهُ . وَقَيْلٌ : إِمَّا قَيْلٌ لَهَا  
بَنَاتُ طَبَقْ لِأَنَّ الْمَوَاءَ يُمْسِكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ  
الْأَسْفَاطِ الْجَلَدَةِ .

وَيَقَالُ : مَصْنَى طَبَقْ مِنَ النَّهَارِ أَيْ سَاعَةٍ .  
وَمِنْهُ مَضَتْ طَافَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَطِبَاقُ الْأَرْضِ وَطِلَاعُهَا سَوَاءُ ، مَعْنَاهُ  
مِلْؤُهَا .

ثَلْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا الشَّيْءُ  
وَقَنَ هَذَا وَوَاقَهُ ، وَطِبَقُهُ وَطَبَقُهُ ، وَطَابَقُهُ ،  
وَطَبَيْقُهُ<sup>(١)</sup> وَمُطَبَّقُهُ ، وَقَالَهُ وَقَالَهُ ، بِعْنَى وَاحِدٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « وَاقَ شَنْ طَبَقْ ».  
أَبُو عَبِيدَ : شَنْ طَبَقْ : حَيَّانٍ  
مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : طَبَقْ : حَتِّيْ مِنْ

(١) فِي الْلَّاسَانِ « وَمُطَبَّقُهُ » بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(٢) أَنْشَدَهُ فِي الْلَّاسَانِ ( طَبَقْ )

وكان ابن مسعود استمر على التطبيق لأنَّه لم يكن سمعَ من النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الآخر.

وقال الأصمي: التطبيق أن يثب البعير فتقطع قواه بالأرض مما.

وقال الراعي يصف ناقة:

حتى إذا ما استوى طبقت  
كما طبق السحلُ الأغرِ<sup>(٣)</sup>

يقول: لما استوى الراكبُ عليها طبقت.

قال الأصمي: وأحسن الراعي في قوله:

وهي إذا قام في غَرْزِها  
كشلِ السَّنَينَةَ أو أوفَرَ

لأنَّ هذا من صفة النجائب، ثم أسامي قوله: «لأنَّ التَّجْيِيْةَ يُسْتَحْبِطُ لها أَنْ تُقْدَمْ يَدًا ثُمَّ تَقْدَمُ الْأُخْرَى، فَإِذَا طَبَقْتَ لَمْ تَخْمُدْ»  
قال وهوول مثل قوله:

\* حتى إذا ما استوى في عَرْزِها تَنَبِّ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الخمدي:

وَحِيلٌ تُطَابِقُ بِالْدَّارِعِينَ  
طِبَاقَ الْكَلَابِ يَطَانُ الْهَرَاسِ<sup>(١)</sup>

ويقال طابق فلان فلاناً، إذا وافقه وعاونَه.

[أخبرني المنذرى عن الحرامى قال:

التطبيق في حديث ابن مسعود: أن يضع كفه اليمنى على الإسرى. يقال طابت وطبقت.

قال: وقوله: «رجمة الله طباقُ الأرض»، أي تقى الأرض كلها:

وفي حديث عمران بن حصين أنَّ غلاماً له أبُقَ قال: لئن قدرت عليه لأقطعن منه طابقاً، قال: يزيد عضواً.

والتطبيق في الركوع كان مِن فعل المسلمين أول ما أُمِرُوا بالصلوة، وهو مطابقة الكفين بمسوطين بين الركبتين في الركوع. ثم أمروا بالقيام الكفين داغصَي الركبتين<sup>(٢)</sup>، كما يفعل الناس اليوم.

(١) اللسان (طبق، هرس). وقد ضبطت به

«تطابق» في ج بالفتح.

(٢) ج: «رأسي الركبتين».

[صدره: تصنى إذا شدتها بالرجل جانبية] [س]

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ذيوان ذي الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق، زعم).

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(لتَرْكِبَنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) <sup>(٤)</sup>.

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لتركيبن <sup>(٥)</sup>.

وقسر: لتصير الأمور حالاً بعد حال للشدة.

قال : والعرب تقول : وقع [فلان] <sup>(٦)</sup> في بنات طبق إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لتركيبن السماء حالاً بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لتركيبن طبقاً يعني الناس عامة :

والتفسير الشدة .

وقال الزجاج لتركيبن حالاً بعد حال حتى تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .

قال : ومن قرأ لتركيبن أراد لتركيبن يا محمد طبقاً عن طبق من أطباق السماء وقرئت: ليركيبن طبقاً عن طبق <sup>(٧)</sup>.

(٤) الإنفاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دوبيهافي ج : « خلاف » تصحيف .

(٧) هي قراءة عمر، وابن عباس أيضاً . والضمير للقمر، أو للإنسان ، كذا في تفسير أبي حيان .

وفى حديث ابن عباس أنه سأله أبا هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلاقت ثلاثة ؟ قال : لا تخل له حتى تنكح زوجا غيره .

قال ابن عباس : « طبّقت ». قال أبو عبيد . قوله طبّقت أراد أصبت وجه الفتى وأصله اصابة المقصى ، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طوابق ، واحداها طابق ، فإذا فصلها الرجل فلم ينفع المفاصل قيل : قد طبّق .

وقال الشاعر :

\* يضمّ أحياناً وجينماً يُطبّق <sup>(١)</sup>

يصف السيف : فالتصميم أن يمضي في العظم . والتطبيق : إصابة المقصى .

قال الراعي بصف إبلأ :

وطيقن عَرَضَ الْقُفَّ لِتَأْلُونَهَ  
كَا طبّقت في العظم مُدْيَةً جازِر <sup>(٢)</sup>

وقال ذو الرؤبة :

لقد حَطَّ رُؤيَّيْ وَلَازَعَاهِ

لُقْبَةَ حَطَّا لم تُطبّق مُقاصله <sup>(٣)</sup>

(١) أشد هذا العجز في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ، وهو الوجه .

(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

\* إذا مضى عالمٌ بدا طبقٌ<sup>(٣)</sup> \*  
 فعنده إذا مضى قرْنٌ ظهرَ قرْنٌ آخرٌ .  
 وإنما قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض  
 ثم يتعرضون ويأتي طبق للأرض آخرٌ .  
 وكذلك طبقات الناس كلُّ طبقةٍ طبقت  
 زمانها .

وروى عن محمد بن علي<sup>(٤)</sup> أنه وصف من  
 يلي الأمر بعد السفياني فقال : « يكون بين  
 شَثَّ وَطَبَاقَ » .

والشَّثُ الطَّبَاقُ : شجرتان معروفتان  
 بناحيةِ تهامة ، وقد ذكرها تأبِط شراف قال :  
 كَأَنَّا حَخَّتْنَا حُصَّا قَوَادِمَهُ  
 أَوْ أَمْ خَشْفِيَّنِي شَثَّ وَطَبَاقَ<sup>(٥)</sup>  
 ويقال طبقة النجوم : إذا ظهرت كلُّها .  
 وفلان يَرَعِي طَبَقَ النَّجُومَ .

(٣) صدره ، كما في المعامن الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

\* نقل من صالح إلى رحم \*

(٤) هو ابن الحنيفة . وال libero في اللسان ( طبق )

(٥) البيت من أبيات المفضليات ،

وفي حديث الاستسقاء : أَسْقَيْنَا<sup>(١)</sup> غَيْنَا  
 مُغَيْنِيَا طَبَقاً .

يقال : هذا غيثٌ طبق الأرضٍ إذا  
 طبَقاً .

وقال أسرؤ القيس :

\* طَبَقَ الأَرْضَ تَحْرَى وَتَدْرَى<sup>(٢)</sup> \*

ومن نَصَبَ طَبَقَ أَرَادَ : تَحْرَى طَبَقَ  
 الأَرْضِ ، وهو وجهها .

أخبرني المندري عن الحرماني عن أبي نصر  
 عن الأصمي في قوله : « غَيْنَا طَبَقاً » الغيث  
 الطَّبَقُ : الْعَامُ :

وقال الأصمي في حديث رواه : قريشُ  
 الْكَتَبَةُ الْحَسَبَةُ ، ملحُ هذه الأمة ، علمَ عَالِمَهُم  
 طَبَقَ الأَرْضَ « كَأَنَّهُ يُعمَّ الأَرْضَ فَيَكُونُ  
 طَبَقاً لَهَا .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في  
 امتداجه رسول الله صلى الله عليه .

(١) د : « أَسْقَنَا » أمر من سقى الثلاثي .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

\* دِيْعَةٌ هَطَلَاءٌ فِيهَا وَطَفَ \*

وقال الراعي :

أَرَى إِبْلِي تَكَلَّا رَاعِيَاهَا  
نَحَافَةً جَارِهَا طَبَقَ النَّجُومَ<sup>(١)</sup>

وفي حديث أم زرع ، أن إحدى النساء  
وصفت زوجها فقالت : « زوجي عياله  
طِبَاقَاه ، كُلُّ دَاء لَه دَاء ». .

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطِبَاقَاه  
الْأَحْقَنُ الْفَدْنُ .

وقال جحيل :

طِبَاقَاه لَم يَشَهِدْ خُصُومًا وَلَم يَقُدْ  
رِكابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينْ تُعْكَفَ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي في قول المرأة :  
« زوجي عياله طِبَاقَاه ». .

قال : هو المطبق عليه حفنا .

ابن شمبل ، يقال : تَجَلِّبُو<sup>(٣)</sup> على ذلك  
الإنسان طِبَاقَاه بالمد ، أى تجتمعوا كلهم عليه .

(١) في اللسان : « أَرَى إِبْلِي » . . لا ، م :  
نَحَافَةً جَارِهَا ، والصواب في اللسان . . والبيت  
وعباره لأشاده لم يرد في ج .

(٢) اللسان (طريق) .

(٣) ج « تَجَلِّبُوا » بالحاء المهملة . ويقال أحلب  
ال القوم وحلبوا واستجلبوا تجتمعوا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
طِبَاقًا)<sup>(٤)</sup> .

قال أبو إسحاق : معنى طِبَاقًا مطبق  
بعضها على بعض .

قال : وطِبَاقًا مصدر طَبَقَتْ طِبَاقًا .

قال : ونصب طِبَاقًا على وجيهن : أحداها  
مطابقة طِبَاقًا .

وآخر من نتَسْبَع ، أى خلق سبعا  
ذات طِبَاق .

وقال الليث : السموات طِبَاق بعضها على  
بعض ، وكل واحد من الطبقات طبقة ، ويدرك  
فيقال : طِبَق .

قال : والطبقة الحال .

يقال : كان فلان من الدنيا على طبقات  
شتي ، أى حالات .

والطِبَق : جماعة من الناس يَنْدِلُون  
جماعهً مِثْلَهُم .

قال : وأطبق القوم على الأمر ، إذا  
أجمعوا عليه .

شُلُب عن ابن الأعرابي .  
قال ، الطَّبِق ، الدَّبِق ، والطَّبِق بفتح  
الباء . الظُّلْم بالباطل . والطَّبِق . الْخَلْق  
الكثير .

[ وقال الأصممي الطَّبِق الجماعة من الناس .  
وكل مفصل طِبِق وجمعه أطْبَاق . ولذلك قيل  
للذى بصير المفصل مطَبِق . وقال :

\* ويحيمك باللين الحسامُ الطَّبِق<sup>(١)</sup> \*

قال . وجاء فلان مقتطعاً ، إذاجاء متعمماً  
طَبِيقاً ، وقد نَهَى عنها .

وآخرُ الحسنُ بأمر ف قال إحدى الطبقات « .  
قال أبو عمرو : يزيد إحدى الدواهي  
والشدائيد التي تُطْبِق عليهم . ويقال للسنة  
الشديدة : المطبةة .

وقال الكيت :  
وأهل السَّماحة في الطُّبِقات  
وأهل السَّكينة في الْحَفِل<sup>(٢)</sup>

قال : ويكون الطَّبِق بمعنى الطَّبِق .

(١) اللسان ( طبق ) .

(٢) اللسان ( طبق ) .

وطَبَقَتِ المرأة زوجها ، إذا واتته .  
ويقال : طَبَقَتْ بين شَيْنَيْن ، إذا جعلتاها  
على حَذْوِي واحد .

قال : والمطَبِق شبه اللؤلؤ إذا قُسِرَ اللؤلؤ  
أخذ قشره ذلك فألزق بالفراء بعض بعض  
فيصير لؤلؤاً وشبهه .  
الأنطباقي مطاوعة ما أطْبَقَتَ .

وفى الحديث : « اللهم مائة رحمة ، كل  
رحمة منها كطباقي الأرض » أى تفهى الأرض  
كلها .

وقيل طِباق الأرض ملؤها .  
شُلُب عن ابن الأعرابي : الطَّبِق : الحال  
على اختلافها .

والطَّبِق الأُمَّة بعد الأُمَّة .  
والطَّبِق : سُدُّ الجراد عينَ الشَّمْس .  
والطَّبِق : انطباقي الفيم في الهواء .  
والطَّبِق الدَّرَكُ من أدركَ جَهَنَّم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبلع من  
الرجال : قد طَبَقَ الفصل ، ورَدَقَ الْكَلَام ،  
ووضع المِهْنَاء مَوْضِعَ النُّقْبَ .

ثيابٌ يبض من كتّانٍ تُعمل بمصر. فلما ألمت  
هذا الاسمَ غيّروا النّظر ، فالإنسانِ قبطيٌّ  
والنّوب قبطيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القبيطيَّ  
مقصورة ، والقبيطة ممدود ، إذا قصرت  
شدّدت الباء ، وإذا مددت خفّتها .

وقال شمر : القباطيٌّ<sup>(٣)</sup> ثيابٌ إلى الرقةَ  
والدقّة والبياض .

وقال الكيت يصف ثوراً :

لياحٌ كأنْ بالتحمية مسبّغٌ  
إزاراً وفي قبطيةٍ متجلبٍ<sup>(٤)</sup>

[ بقط ]

البّطاّط : ثقل المبيد وقشره .

وقال الشاعر :

إذا لم يَتَلَ مِنْ شَيْئاً فَقَصْرُهُ

لدّى حفْسِهِ من المبيد جَرِيمُ

ترى حواهُ البّطاّط مُلْقِي كأنه

غرانيق نخل يَعْتَلِنْ جُثُومٌ<sup>(٥)</sup>

(٣) ج « القباطي » بضم الاف، وما لفّان.

(٤) في النسخين : « لزار » بالرف ; صوابه من اللسان ( بقط ) .

(٥) م : « غرانيق نخل » صوابه في ب ، ج ، والسان .

و طبق فلانٌ ، إذا أصابَ فصَ الحديث .  
وطبق السيفُ ، إذا وقع بين عظمين<sup>(١)</sup> .

[ بطق ]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :  
بؤتى برجل يوم القيمة وتخراج<sup>(٢)</sup> له  
نسعةٌ وتسعون سجلاً فيها خطایاه ،  
وتخراج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله  
فترجح بها .

تعلّب عن ابن الأعرابي قال البطاقة  
الورقة . وقال غيره : البطاقة رقعة صغيرة ، وهي  
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يدعون الرقعة  
التي تكون في الثوب وفيها رسمٌ تُمنيه بطاقة .  
وكأنها سميت بطاقة لأنها تشتد بطاقة من التّوب .  
دواها بعضهم « نِطَاقة » ومعناها الرقعة أيضاً .

[ بقط ]

قال الليث : القبطهم أهل مصر بـ نـكـها .  
والنسبة إليهم قبطيٌّ .

قال : و القبطية ، وجمعها القباطي ، وهي

(١) بهذه في الأصل : الأسمى : الطبق : الجماعة من الناس . . وهو تكرار لما سبق .

(٢) ج : « وخرج » .

رأيت تميما قد أضاعت أمورها  
فَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ فَرَثُ طَوَافَ  
فَأَمَا بَنُوسْدَفِيَا تَلْطَّ دَارُهَا  
فِي بَابَانِ<sup>(٤)</sup> مِنْهَا مَالَفُ فَالْمَالَفُ  
«فَهُمْ بَقَطٌ»، أَيْ فِرَقٌ.  
وقال الْحَسَنِيَّ: بَقَطٌ مَتَّا— إِذَا  
فِرَقَهُ.

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ: بَقَطٌ فِي الْجَبَلِ وَرَقَطٌ  
وَتَقْدَزٌ<sup>(٥)</sup> فِي الْجَبَلِ، إِذَا صَدَعَ.  
أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ: تَبَقَّطَ  
الخَبَرُ وَتَسْقَطُهُ وَتَذَقَّطُهُ، إِذَا أَخْذَهُ شِيشًا  
بَعْدَ شَيْءٍ .  
ثَلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ قَالَ: الْبَقَطُ :  
الْجَمْعُ، وَالْبَقَطُ : التَّفَرْقَةُ .

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ حَلَّ عَلَى عَسْكَرِ  
الْمُشَرَّكِينَ، فَازَ الْوَالِيْقَطُونَ أَيْ يَتَعَادُونَ إِلَى  
الْجَبَالِ .

وَقَالَ شَمْرٌ: رَوَى بَعْضُ الرَّوَاةِ حَدِيثَ

(٤) ج: «بابان منها» .  
(٥) وتفقط أيضًا .

يَصْفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ  
الْمَبِيدِ إِذَا لَمْ يَنْلِ صَيْداً .  
وَرَوَى شَمْرٌ بِاسْنَادٍ لِهِ عَنْ أَبِنِ الْمَسِيبِ  
أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَصْلَحُ بَقَطٌ الْجِنَانَ<sup>(٦)</sup>» .  
قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدًا يَرْوِي عَنْ أَبِنِ  
الْمَظْفَرِ أَنَّهُ قَالَ: الْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى  
الثُّلُثِ وَالرَّبِيعِ<sup>(٧)</sup> .

قَالَ: وَبَلَغْنَا عَنْ أَبِي مُعاذِ النَّحْوِي أَنَّهُ  
قَالَ: الْبَقَطُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَرِ إِذَا قَطِعَ يَخْطُهُ  
الْمِخْلَبَ .

قَالَ: وَبَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاهُ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ  
«بَقَطِيهِ بَطِيلِكَ» يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ بُؤْمَرِ  
يَأْخُوكَمُ الْعَمَلِ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، وَأَصْلَهُ أَنَّ  
رَجُلًا أَتَى امْرَأَةً فِي يَيْتَهَا فَأَخْذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ  
فَقَالَ لَهَا: «بَقَطِيهِ بَطِيلِكَ» أَيْ فِرَقِيهِ  
بِرْفَقِكَ لَا يُفْطَنُ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ  
أَحْمَقَ .

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ<sup>(٨)</sup>:

(٦) فِي ج: «الجنات» .  
(٧) فِي الْلَّاْسَانِ: «أَوِ الرَّبِيعَ» .  
(٨) مَالِكُ بْنُ نُوْبَرَةَ، كَافِ الْلَّاْسَانِ (بَقَطَ) .

أبو عبيد عن الأصمى : القطم : الفحل المائج من الإبل .

قال : ويقال قطامي وقطامي للصقر ، وهو مأخوذ من القطم ، وهو المشهور للحم وغيره .

وقال الليث : القطامي من أسماء الشاهين .

قال : وقطام : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قطمت الشيء بأطراف أسنانى أقطع قطماً ، إذا تناولته .

وقال غيره : قطام يقطع ، إذا عض بقدم الأسنان .

وقال أبو وجنة : وخائف لحاما شاكاً برائته كأنه قاطم وقفيت من عاج<sup>(١)</sup>

ابن السكيت : القطم المعض بقدم الأسنان . يقال : اقطم هذا العود فانظر ما طعنه .

(٢) ج : « وخائف لحاما شاك ». ووقع في اللسان غرفاً .

عاشرة ، فوالله ما اختلفوا في بقعة إلا طار أبي بمحظها .

قال : البقطة البقعة من بقاع الأرض .

قول : ما اختلفوا في بقعة من البقاع .

قال : أمسينا في بقطة معيشة ، أى في رقعة من كلار .

قال : ويقع قول عاشرة على البقطة من الناس ، وعلى البقطة من الأرض : والبقطة من الناس : الفرقة .

قطم

قطم ، قمط ، مقط ، مطق ، مستعملة .

[قطم]

قال الليث : خل قطم . وقد قطم يقطع قطماً ، وهو شدة اغتمامه ، والجيم قطم .

قال : والقطم والقطيم : النحل الصوّل .

وأنشد :

\* يسوق خلا قطاماً قطيمَا<sup>(١)</sup>

(١) ج : « يسوق قطا » وفي اللسان : « يسوق قرما ». .

أخرى . حكاها عن ابن شمبل . أبو عرو فيا  
روى عنه .

أبو عبيد : المِقَاطُ : الحِبْلُ ، وَجَمْعُهُ  
مُقْطٌ .

قال : وقال الفراء : المِقَاطُ البعير الذي  
لا يتحرك هُرَالاً ، وقد مَقْطٌ يَمْقُطُ مُقْطًا ، وهو  
الرازمُ أيضًا .

أبو زيد مَقْطٌ صاحبِيْ أَمْقَطَهُ مَقْطًا ،  
إِذَا بَاتَتْ إِلَيْهِ فِي الْفَيْظِ . وَمَقْطٌ عَنْهُ بِالْعَصَمِ  
وَمَقْرُونٌ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَتَّى يَنْكُسَ عَظِيمُ  
الْعُنْقِ وَالْجَلْدُ صَحِيحٌ .

وقال أبو جندب المذلي :  
أين الفتى أسماء بن لعفتر<sup>(٤)</sup>  
هلاً تقوم أنت أو ذو الإبطِ  
لو أنه ذو عِزَّةٍ وَمَقْطٌ  
لمعَ الجيرانَ بعض الممط

قيل : المَقْطُ : الضرب . يقال : مَقْطُه  
بِالسُّوَطِ .

(٤) في الأصل ، وهو هنا د . « لَقْطٌ » ،  
صوابه من اللسان ( مَقْطٌ ) والقاموس ( لَعْطٌ ) .

وأنشد :

وإذا قَطَمْتَ قَطَمْتَ عَلَى قِيمَةِ  
وَقَوَاضِي الدِّيَانِ فِيهَا تَقَطِّيمُ  
قال : والقطم : شهوة الفحل للصَّرَاب ،  
جَهَلَ قَطِيمَ بَيْنَ الْقَطْمِ .  
وقال الليث : مِقْطُمُ الْبَازِي بِخَلْبِهِ .  
وَالْقَطْمُ تَنَوُّلُ الْحَشِيشِ بِأَدْفَنِ الْفَمِ .  
( مَقْطٌ )

قال الليث : المِقَاطُ : حَبْلٌ صَفِيرٌ يَكَادُ  
يَقُومُ مِنْ شَدَّةِ إِغَارَتِهِ<sup>(١)</sup> ، وَالْجَمِيعُ  
الْمَقْطُ .

\* من الْبَيَاضِ مُدَّ بِالْمِقَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

يصف الصبح .  
قال : المِقَاطُ : أَجِيرُ الْكَرَى ،  
وَالْمَقْطُ : مُولَيُ الْمَوَالِي . وَالْمَقْطُ : الضرب  
بِالْحَبْلِ الصَّفِيرِ<sup>(٣)</sup> .

شمر : المِقَاطُ : الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ

(١) الإغارة : شدة القتل . وفي النسختين :  
« غارتة » تعريف وفي اللسان : « من شدة قتلها ».  
(٢) اللسان ( مَقْطٌ ) .  
(٣) زاد في اللسان : « المفار » .

للذى يليه القُمط ، وذلك أنه احتكمَ إليه  
رجلانِ في خُصَّ ادْعِيَاه معاً ، وشُرُّطَهُ التى  
بوقتِها من ليف كانت أو من خُوصِهِ  
القُمط ، فقضى به للذى تلية المعاقد دون من  
لاتلية معاقد القُمط<sup>(١)</sup> .

وقال الليث بالقمط : اللصوص ، ويقال:  
وَقَعَتْ عَلَى قِمَاطٍ فَلَانْ ، أو عَلَى بُنُودٍ ،  
وَجَمَعَهُ الْقُمطٌ .

( مط )

أبو عبيد بالقمط والتلمظ : التذوق .  
وقد يقال في التلمظ إنه تحريك اللسان في الفم  
بعد الأكل كأنه يتبعُ بقية من الطعام بين  
أسنانه . والتلمظ بالشفتين أن تضم إحداهما  
بالأخرى مع صوت يكون منها .  
وأشد :

\* تراه إذا ما ذاقها ينمط<sup>(٢)</sup> \*

(١) زاد في اللسان : « ومعائد القمط تل صاحب  
الخُص » .

(٢) وكذا أشد هذا العجز في اللسان ( مط )  
بدون نسبة [البيت للأغنى ومصره :]  
نزيرك الذي من دونها وهي دونه  
إذا ذاقها من [س] ۰۰۰۰

قيل : ولقطع : الشدة ، وهو مقطٌ  
شديد . والهمط : الظلل<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : المقط : الضرب بالجبل  
الصغرى المغار .

وقال غيره : امتنعقط فلان عَيْنَين مثلَ  
جمرين ، أى استخر جهما .  
(قط.)

قال الليث بالقمط شد كشد الصبي في  
المهد وفي غير المهد ، إذا ضمَّ أعضاؤه إلى  
جسده ثم لفَّ عليه القِيمَاط ، والقمط هي الحركة  
العربيضة التي تلفَّ على الصبي إذا قُمط ،  
ولا يكون القمط إلا شدَّ اليدين  
والرجلين معاً .

قال : وسفاد الطَّير كله قِيمَاط .

الحرآنِ عن ثابت بن أبي ثابت قال :  
قطط التيس يقططه ، إذا نزا ، وقطط الطائر  
يقطط .

وقال الأصمى : يقال قططها وقططها .

وفي حديث شريح : أنه قضى بالخُصَّ

## باب القاف والدال

الرَّغْوَةُ شَبَهُهَا بِيَاضِهَا بِالرَّخْمَ ، وَهِيَ طَيرٌ  
يَيْضٌ .

وَقُولُهُ : « وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ نَّ ، لَأَنَّهُ يُؤْثِرُ  
بِأَلْيَانِهَا أَضِيَافَهُ وَيَنْعَزُ فُضْلَانَهَا وَلَا يَقْتِنُهَا إِلَى  
أَنْ يُحْيِيَ النَّاسَ .

وَقَاتَنَّةُ جَبَلٌ<sup>(٤)</sup> وَقَنَادِيلُ<sup>(٥)</sup> : اسْمَ رَكْتَيَةٍ  
بِعِينِهَا<sup>(٦)</sup> ، وَمِنْهُ قُولُ الْرَاجِزِ :

\* وَذَكَرَتْ تَقْنَدَ بَرْدَ مَائِهَا<sup>(٧)</sup> \*

نَصْبٌ بَرْدٌ ، لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنْ تَقْنَدٍ .

[تقـنـد]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ تَقْنَدَةً  
الْكَزْبَرَةُ ، وَالنِّقْدَةُ بِالنُّونِ : الْكَرْوَنَا .  
قَدْظٌ سَقْدَذٌ : أَهْمَلَتْ وِجْهَهَا .

قَدْثٌ

قَنْدٌ شَدْقٌ دَثْقٌ ، مَسْتَغْمَلَةٌ<sup>(٨)</sup>

(٤) فِي د ، ج : « مَوْضِعُ بَعِينِهِ » .

(٥) بِعِينِهَا ، مِنْ جِنْقَطٍ .

(٦) وَكَذَا عَنْ سَبِيلِيَّةٍ ١ : ٧٥ . وَفِي الْلِسَانِ  
تَذَكَّرَتْ تَقْنَدَةً « [الْأَبِي] وَجْزَهُ وَقَبْلَ لَبِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَصَدْرِهِ :

\* جَابَتْ عَلَيْهِ الْمَبْرُ منْ بَرَدَاهِهَا \* [ ]

كَافِ الشَّكْلَةَ [ ]

(٧) بَدْلٌ فِي ج : « قَدْثٌ » اسْتَعْمَلَتْ وِجْهَهَا :  
(قَنْدٌ ، ثَدْقٌ ، دَثْقٌ) .

قَدْتٌ

قَنْدٌ سَقْدَذٌ .

(تقـنـد)

قَالَ الْلَّاِيثُ [الْقَنْدَذُ]<sup>(٩)</sup> مِنْ أَدْوَاتِ الرَّاحْلِ  
وَالْجَمِيعِ الْقَنْدَذُ وَالْأَقْنَادُ .

قَلْتَ : لِقَنَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ لَا تَأْكِلُهُ  
الْإِبْلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْنَبٍ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ  
وَيُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يَحْرُقَ شَوْكَهُ ، ثُمَّ  
يُرْعِيْهِ إِلَيْهِ ، وَيُسَمِّيْ ذَلِكَ التَّقْنِيدَ . وَقَدْ قَنَادَ  
الْقَنَادَ ، إِذَا لَوْحَ أَطْرَافَهُ بِالنَّارِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصْفِيْ إِلَيْهِ وَسَقِيَهِ أَلْبَاهَا  
النَّاسَ فِي سَنَةِ الْمَحْيَلِ :

وَتَرَى هَلَازِمَ الْقَنَادِ عَلَى السَّرَّى

رَحْمَهَا [ وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ<sup>(١٠)</sup> ]

وَقُولُهُ : تَرَى لَهَا « رَحْمًا عَلَى السَّرَّى<sup>(١١)</sup> » يَعْنِي

(١) مَاغْدَاجٌ : « قَالَ الْلَّاِيثُ (قَنْدٌ) مِنْ أَدْوَاتِ  
الرَّاحْلِ » .

(٢) السَّكَلَةُ مِنْ د ، ج وَاللِّسَانُ (قَنْدٌ) وَمَا

سَيِّدُ فِي الشَّرْحِ بَعْدِهِ . وَفِي الْلِسَانِ « عَلَى السَّرَّى »  
بِالشَّيْنِ ، فِي الْبَيْتِ وَالشَّرْحِ بَعْدِهِ ، تَعْرِيفٌ .

(٣) « وَقُولُهُ تَرَى لَهَا » مِنْ جِنْقَطٍ .

[ دُقَّ ]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الدَّقَّ صَبَّ الماء بالمجملة .

قلتُ : هو مِثْل الدَّفْنِ سواء .

قدِّر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق  
مستعملة .

[ قدر ]

قال الليث : القدر القضاء الموفق ، يقال : قدر الله هذا تقديرًا ، قال : وإذا وافق الشيء ، قلت : جاء قدره<sup>(٤)</sup> .

والقدَّرَةَ : قوم يُنسبون إلى التكذيب بما قَدَرَ الله من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يلزمها هذا النَّبْر ، لأنَّا نَنْفِي القدر عن الله ، ومن أثبتَه فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنَّهم يتبيّنون أنَّ القدر لأنفسهم ، ولذلك تُمْوا قدرَيْه .

(٤) ج : « جاء قدره » .

( قىند )

قال الليث : القَنْدَ : خيار باذرنق<sup>(١)</sup> .

وقال ابن دريد : القَنْدَ القِنَاء المدوَّرَ .

قال حُصِيبُ الْهَذَلِيَّ :

تُدعى خُشِيمَ بنَ عُمَرٍ فِي طَوَافِهَا  
فِي كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْنَدُ<sup>(٢)</sup>

[ أى يقطع ]

[ دُقَّ ]

أهله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسْمُ مَوْضِعٍ ذُكرَه لِيَدِهِ فَقَالَ :

فَأَجْمَادَ ذَى رَقْدٍ فَأَكْنَافَ ثَادِقٍ  
فَصَارَةَ يَوْفَ فَوْقَهَا وَالْأَصَانِلَ<sup>(٣)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الثَّدِقَ وَالثَّادِقَ : النَّدَى الظاهر .  
يقال : تباعَدَ في الثادق .

وقال ابن دريد : سأَلَتُ الرِّياشِيَّ وأَبَا حاتِمٍ عن اشتقاءِ ثادق فلم يَعْرِفْه ، فسأَلَتْ أبا عَمَانَ الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْه فَقَالَ : ثَدَقُ الْمَطْرُ  
مِنَ السَّحَابِ ، إِذَا خَرَجَ خَرْوَجًا سَرِيعًا .

(١) ضبط في ج : « باذرنق » .

(٢) اللسان (قىند)، ولم يرد في ديوان المذالين.

(٣) في اللسان وديوان ليـد ١٩ . « فالآباء »  
موضع « والاصنان » .

وقال الأخفش : على الموسع قدره : أى طاقته .  
وأخبرني المنذري عن أبي العباس ف قوله : (على المفتر قدره وقدره) .  
قال : التقىل أعلى اللعنين وأكثر ،  
ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التسكين ، وإنما اخترنا التقىل لأنّه اسم .  
وقال الكسائي : يقرأ بالتحفيف والتقىل ، وكلٌ صواب ، قال قدر يقدر مقدرة ومقدارةً ومقدرة وقدراناً وقدراً وقدرة ، كلٌّ هذا سمعناه من العرب .  
قال : ويقدر لغة أخرى لقوم يضمون الدال فيها . فأمّا قدرتُ الشيءَ فأنا أقدره خفيف فلم أسمعه إلا مكسوراً .

قال وقوله : (وما قدروا الله حق قدره)<sup>(٢)</sup>  
خفيف ، ولو ثقلَ كان صواباً ، وقوله : (إنما كلَّ شيءَ خلقناه بقدر)<sup>(٣)</sup> مثقل ، وقوله : (فسالت أودية بقدرها)<sup>(٤)</sup> مثقل ولو خفف كان صواباً ، وأنشد :

(٢) المحج . ٧٤ .

(٣) القراء . ٤٩ .

(٤) الرعد . ١٨ .

وقولُ أهل السنة : أنَّ عَلَمَ اللَّهُ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ وَغَيْرِهِمْ، فَيُلَمَّ كُفَّارًا مِنْ كُفَّارِهِمْ، كَمَا عَلَمَ أَيْمَانَ مَنْ آمَنَ ، فَأَثْبَتَ عِلْمَهُ السَّابِقِ فِي الْأَخْلَاقِ وَكِتَابَهُ ، وَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ وَكَتَبَ عَلَيْهِ .  
وقال الليث : المقدار اسم المقدار ، إذا بلغ العبد المقدار مات ، وأنشد :

لو كان حلفك أو أمامك هابياً  
بشرأ سواك لها بك المقدار  
يعنى الموت .  
وبقال : إنما الأشياء مقادير ، لكلٌّ  
شيءٌ مقدارٌ وأجل .  
والمقدار هو المنداز .

تقول : ينزل المطر بمقدار ، أى بقدر وقدره ، وهو مبلغ الشيء .  
وقال الفراء في قول الله جل وعز : (عَلَى  
الْمَوْسَعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُفْتَرِ قَدْرُهُ)<sup>(٥)</sup> وقرى قدره  
وقدره بالرفع ، ولو نصبَ كان صواباً على  
تكرير الفعل في النية ، أى ليُعطِ الموسع  
قدرَه والمفتر قدره .

(٥) البقرة . ٢٣٦ .

قال . ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن  
تضيق عليه من قوله جل وعزَّ : ( ومن قدرَ  
عليه رزقه ) <sup>(٣)</sup> أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : ( وأما إذا ما ابتلاه  
قدرَ عليه رزقه ) <sup>(٤)</sup> معنى قدر فضيَّقَ  
عليه ، وقد ضيق الله جل وعزَ على يonus  
أشدَ التضييقَ على معذبٍ في الدنيا ، لأنَّه  
سجنه في بطنه الحوت فصار مكظوماً ، أخذَ  
في بطنه بكظمه .

وسمعتُ المذرى يقول : أفادني ابنُ  
اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن  
قدر عليه أى لن ضيق عليه .

قال : ولم يدر الأخفشُ ما معنى قدر ،  
وذهب إلى موضع القدرة ، إلى معنى فظنَّ أن  
يفوتنا ولم يعلم كلامَ العرب حتى قال إنَّ  
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام فأظنَّ أن  
لن تقدر عليه ، ولو علم أنَّ معنى تقدِّرُ :  
تضيق ، لم يخبط هذا النطْبِت ولم يكن عالماً بكلامِ  
العرب ، وكان عالماً بقياس النحوَ .

قال : وقوله : ( ومن قدر عليه رزقه ) <sup>(٥)</sup>

وما صَبَّ رِجلٌ في حديثِ مجاشع

مع القدر إلَّا حاجةً لِأريدهَا <sup>(١)</sup>

وقال الليث في قوله : ( ومقدروا الله حقَّ  
قدْرِه ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظمه  
حقَّ عظمته . قال : والقدر والقدَّر هما هنا  
معنٰى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَ :  
( وذا النُّون إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فظنَّ أن لن  
قدر عليه ) <sup>(٢)</sup> .

قال : المعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه من  
العقوبة ما قدَّرناه .

وقال أبو الحيم : رُوِيَ أَنَّهُ ذهب مغاضبًا  
لقومه ، ورُوِيَ أَنَّهُ ذهب مغاضبًا لربه ، فأمَّا  
من اعتقادُه يonus ظنَّ أن لن يقدر الله عليه  
 فهو كافر ، لأنَّ من ظنَّ ذلك غيرَ مؤمن ،  
ويonus رسول لا يجوز ذلك الظنُّ عليه .

قال : والمعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه  
العقوبة .

(١) البيت للفرزدق ، كما في الإنسان والمقاييس  
(قدر) .  
(٢) الأنبياء . ٧٨

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

قلت : وهذا الذي قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضييق ، كأنه قال : ظن أن لن نضيق عليه<sup>(٤)</sup> ، وكل ذلك شائع في اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فاما أن يكون قوله : (أن لن نقدر عليه) في القدرة [ فلا يجوز ، لأنّ من ظن هذا كفر ، والظن شك ، والشك في قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا التأوّل . ولا يتأنّ مثله إلا الجاهل بكلام العرب<sup>(٥)</sup>] ولغتها .

والقدير وال قادر من صفات الله جل وعز ، يكونان في القدرة ، ويكونان من التقدير .  
وقوله جل وعز : (إن الله على كل شيء قدير) في القدرة لا غير ، كقوله : (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا<sup>(٦)</sup>) والله مقدر ما هو كائن وقاضيه .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : ( وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه )<sup>(١)</sup> ، أى ضيق . وأما قوله جل وعز : ( فقدرنا فنعم القادرون )<sup>(٢)</sup> .

فإن الفراء قال : قرأها على فقدرنا وخففها عاصم ، ولا تبعدن أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحداً ، لأنّ العرب يقولون : فقدر عليه الموت وقدر عليه الموت ، وقدر عليه رزفه وقدر .

قال : واحتاج الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدرون . وقد تجمع العرب بين الطرفين .

قال الله جل وعز : ( فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلْهُمْ رَوِيدًا )<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو إسحاق في قوله : (فظن أن لن نقدر عليه ) ، أى ظن أن لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت .

قال : وقدر بمعنى نقدر . وقد جاء هذا التفسير .

(٤) ج : «أن لن يضيق» .

(٥) التسلسلة من ب ، ج والدان (قدر) .

(٦) ج : «من القراءة فالله على كل شيء قدير» وأثبتت ما في سائر النسخ وأثبتت أقرب تكملة من آكي الكتاب ، وهي الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) التجربة ١٦ .

(٢) الرسلات ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وَرُوِيَّ عن أَبِي العَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ أَنَّهُ  
قَالَ فِي تَفْسِيرِ قُولِهِ : « فَاقْدِرُوا إِلَهٌ » أَىٰ قَدْرُوا  
لَهُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ، فَإِنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الْشَّهْرَ  
تَسْعَ وَعِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ .

قَالَ : وَهَذَا خَطَابٌ لِمَنْ تَخَصَّصَ بِهِذَا  
الْعِلْمِ<sup>(٢)</sup> مِنْ أَهْلِ الْحِسَابِ .

قَالَ وَقُولُهُ : « فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » هُوَ  
خَطَابٌ لِعَوَامٍ النَّاسُ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ تَقْدِيرَ  
مَنَازِلَ الْقَمَرِ .

قَالَ : وَهَذَا نَظِيرُ الْمَسْأَلَةِ الشِّكْلَةَ تَنْزَلُ  
بِالْعَالَمِ الَّذِي أُعْطِيَ آلَهَ الْاجْتِهَادِ<sup>(٣)</sup> ، فَاهْمِ  
تَقْلِيدَ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٤)</sup> .

وَالْقَوْلُ الْأُولُ عِنْدِي أَصْحَاحٌ وَأَوْضَحُ ،  
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ غَيْرُ خَطَأٍ .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ الْلَّيْلُثُ : الْقِدْرُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُؤْتَثَةٌ  
وَتَصْغِيرُهَا قَدْرٌ بِلَا هَاءَ .

(٢) ج : « لِمَنْ خَصَّ بِهِذَا الْعِلْمِ » .  
(٣) فِي ج : « وَهَذَا نَظِيرُ النَّازَلَةِ تَنْزَلُ بِالْعَالَمِ الَّذِي  
أَمْرَ بِالْاجْتِهَادِ فِيهَا وَأَلَا يَقْدِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا كَمَالُ النَّازَلَةِ بِهِ  
حَتَّى يَبْيَنَ لَهُ الصَّوَابُ كَمَا بَانَ لَهُمْ » وَهَذَا يَلْقَى ضُوءًا عَلَى  
سَقْطِهِ مَعْدَاجٌ .

(٤) الْكَلَامُ مُبْتَورٌ . لِكُنْ فِي ج : « وَأَمَا الْعَامَةُ  
الَّتِي لَا اجْتِهَادٌ فَلَا يَقْلِدُ أَهْلُ الْعِلْمِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ قَدَرَ الْمَقَادِيرَ  
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ بِخَمْسِينَ  
أَلْفَ عَامٍ » .

وَقَالَ الْلَّيْلُثُ : الْقِدْرَةُ مَصْدُرُ قَدْرَةٍ عَلَى  
الشَّيْءِ قُدْرَةٌ ، أَىٰ مَدَّكَهُ فِيهِ قَادِرٌ قَدِيرٌ .  
وَاقْتَدَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ قَدْرًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
مَقْتَدِرٌ فِيهِ الْوَسْطَ ، تَقُولُ : رَجُلٌ مَقْتَدِرٌ الطَّوْلُ  
لِيْسَ بِمَجْدٍ طَوِيلٍ .  
وَقُولُهُ جَلْ وَعَزْ : (عِنْدَ مَلِيكٍ مَقْتَدِرٍ)<sup>(١)</sup>  
أَىٰ قَادِرٌ .

قَالَ : وَالْقَدْرُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسَّرُوفِ  
وَنَحْوُهَا الْوَسْطَ ، تَقُولُ : هَذَا سَرْجٌ قَدْرٌ وَقَدْرٌ  
مَخْفَفٌ وَيَقْلُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « صُومُوا  
لِرُؤْبِتِهِ وَأَفْطُرُوا لِرُؤْبِتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ  
فَاقْدِرُوا إِلَهٌ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ  
فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » .

وَقُولُهُ : فَاقْدِرُوا إِلَهٌ ، أَىٰ قَدْرُوا عِدَّةَ  
الشَّهْرِ وَأَكْمَلُوهُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَالْفَاظَانُ وَإِنَّ  
اَخْتَلَفَ أَيْرَجَانٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الْقَمَرُ ٥٥ .

ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِنَا لَنْضربُ بِالصَّوَارِمِ هَامُمْ

ضَرْبَ الْقُدَارِ تَقْيِيمَ الْقُدَادِ

وقال الليث : قدرتُ الشيءَ أَى هَيَّانَهُ .

قال : والأقدر من الرجال : التصير العُنْ .

والقدار : الثعبان العظيم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقدر القصير ،  
وأنشد :

\* رَأَوْكَ أَقْيَدَرَ حِنْزَ قُرَهَ<sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : قادرٌ الرجل مقدارَةُ أَى  
قايسته وفلتَ مثلَ غِيله .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول :  
الأقدر من الخليل : الذي إذا سار وعمت رجلاه  
موقع يديه ، وأنشد :

وأَقْدَرُ مُشْرِفَ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُعْيَتُ لَا أَحَقُّ لَا شَيْئَتُ

(٣) هو مهلل ، كما في اللسان (قدر) .

(٤) صدره في اللسان (خنزق) :

\* لو كنت أَجَلَ من ملوك \*

(٥) اعدي بن خرشة المطمي في اللسان (قنس) .

وبقائه :

ويكشف نخوة المختار عنى

جازار كالحقيقة إن لقيت

قلت : القدار مؤنة عند جميع العرب  
بلا هاء ، وإذا حُقِرَتْ قيل لها : قَدِيرَةٌ  
وقديرٌ بالباء وغير الباء لم مختلف التحويون  
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي : قدَرْتَ  
القدر أَقْدَرَهَا قَدْرًا إِذَا طبختَ قَدْرًا .

وقال الليث : القدير ما طبخ من اللحم  
بتوايل ، فإن لم يكن ذا توابيل فهم - و  
طبعين . قال : ومرقٌ مقدور وقدير : أَى  
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القدار  
الجزار ، والقدار : الغلام<sup>(١)</sup> الخفيف الروح  
الثَّقِيفُ . قال : والقدار : الحية ، كل  
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القدار : الجزء الذي يلي  
جزرَ الجوز وطبعه<sup>(٢)</sup> .

قلت : وجاء في بعض الأخبار أن عاقر  
ناقة ثمود كان اسمه قداراً ، وأنَّ العرب قالت  
لالجزء : قُدَارٌ تشبيهًا به .

(١) كلمة « الغلام » من ج

(٢) ج : « وطبعها » . والجزور يذكر ويؤثر  
كما في اللسان (جزر ٢٠٤) .

وقال شِرِّير : يقال قَدَرْتُ أَيْ هَيَّاتٍ ، وَقَدَرْتُ أَيْ أَطْفَلٍ : وَقَدَرْتُ أَيْ وَقْتٍ وَقَدَرْتُ مُلْكَتُ .

قال لبيد :

**فَقَدَرْتُ لِلورْدِ الْمَغْلُسَ غُدْوَةً**

فُورَدْتُ قَبْلَ تَبْيَانِ الْأَلْوَانِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : قَدَرْتُ وَقْتَ وَهَيَّاتٍ .

وقال الأعشى :

**فَاقْدِرْ بَذْرُ عَكَ يَيْنِنَا**

إِنْ كَفْتَ بُؤْتَ الْقَدَارَهُ<sup>(٣)</sup>

بُؤْتَ هَيَّاتٍ .

وقال أبو عبيدة : اقْدِرْ بَذْرُ عَكَ أَيْ أَبْصِرْ وَاعْرِفْ فَرَكَ .

وَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْخَلْقُ : تِيسِيرٌ كَلَّا مِنْهُمْ لَا  
عِلْمَ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقاوَةٍ  
كُتُبْتُ لَهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ عِلْمَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَبْلَ  
خَلْقِهِ إِيَّاهُ ، وَحِينَ أَمْرَ بِنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِمْ ،  
فَكُتُبَ عِلْمَهُ الْأَزْلَى السَّابِقُ فِيهِمْ وَقَدْرُهُ  
تَقْدِيرًا .

(٢) اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

(٣) اللسان (قدر) . [الرواية في الديوان - ٦٦] فَقَدِرْ بَذْرُ عَكَ أَنْ تَحِيبْ سَنْ وَكَبْ ... [س]

وقال أبو عبيدة : الْأَقْدَرُ الَّذِي يُجَاوِزُ  
مَوْاقِعَ حَافِرٍ رَجْلِهِ مَوْاقِعَ حَافِرٍ يَدِيهِ .

وقال غيره : سرجُ فَادِرْ وَقَاتِرُ ، وَهُوَ  
الْوَاقِيُّ الَّذِي لَا يَعْقِرُ . وَقَيلٌ : هُوَ بَيْنَ الصَّفَرِ  
وَالْكَبِيرِ .

وَالتَّقْدِيرُ عَلَى وُجُوهٍ مِنَ الْمَاءَنِي : أَحَدُهُمَا  
الْتَّرْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرٍ وَتَهْبِئَتِهِ .  
وَالثَّانِي تَقْدِيرُهُ بِعَلَامَاتٍ تَقْطُعُهُ عَلَيْهَا . وَالثَّالِثُ  
أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بَعْدَكَ تَقُولُ : قَدَرْتُ أَمْرًا  
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ نُوبِتَهُ وَعَقِدْتُهُ عَلَيْهِ .

وَيَقُولُ قَدَرْتُ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَقْدَرْ لَهُ  
وَأَقْدَرْ لَهُ قَدْرًا ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَدَبَرْتَهُ .  
وَقَائِسْتَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ : فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السُّنْنِ الْمُشْتَهَيَةِ لِلنَّظَرِ » ، أَيْ قَدَرُوا  
وَقَائِسُوا .

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَدَرُ<sup>(٤)</sup> :  
الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ . وَقَالَ : الْقَدَارُ الْأَكْبَرَةُ مِنَ  
النَّاسِ .

(٤) ج ، د : « القدرة » .

وقال شمر : الدّقارير: الدواهي والثّامم.

وقال الكتّيت :

\* على دَقارِيرَ أَحْكِمْهَا وَأَفْتَعِلْ<sup>(٥)</sup> \*

تعلب عن ابن الأعرابي : الدِّقرارة التّبّان.

و الدِّقرارة: القصير من الرجال . و الدِّقرارة : الثّامم . و الدِّقرارة : الـداهـيـة من الدواهي . و الدِّقرارة العوْمـرـة ، وهـيـ الـخـصـومـةـ المـتـبـعـةـ . و الدِّقرارة: الحديث المـفـتـعـلـ . و الدِّقرارةـ المـخـالـفـةـ .

و منه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء فعارضه ، فقال له : قد جئتني بـدـقـارـةـ قـوـمـكـ » أي بـخـالـفـهـ .

وقال الليث : الدُّقْرَان<sup>(٦)</sup> الْخَشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ يُعْرَشُ عَلَيْهَا الْعِنْبُ ، الْوَاحِدَةُ دُقْرَانَة<sup>(٧)</sup> .

تعلب عن ابن الأعرابي : الدَّفَرُ الروضة الحسناء ، وهي الدَّفْرى .

(٥) هذا المجزء في اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدُّقْرَار » .

(٧) ج : « الْوَاحِدَةُ دُقْرَانَة » .

و مقدار الإنسان : قدر عرمه وحياته .

[ دقر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الدوّقة<sup>(٨)</sup> بُقْمَةٌ تكون بين الجبال  
المحيطة بها .

وقال الليث : هي بُقْمةٌ تكون بين  
الجبال في النـيـطـانـ انـحـسـرـتـ عـنـهاـ الشـجـرـ وهـيـ  
بيضاء صـلـبةـ لـانـبـاتـ فـيـهاـ . وـيـقـالـ انـهاـ مـنـازـلـ  
الجـنـ وـيـكـرـهـ النـزـولـ بـهـاـ<sup>(٩)</sup> .

قال : ويقال للـكـذـبـ السـشـنـ وـالـأـبـاطـيلـ  
ماجـستـ إـلـاـ بـالـدـقـارـرـ قال : وـ الدـقـارـاـرـ التـبـانـ ،  
وـجـمـعـهـ الدـقـارـيرـ .

أبو عبيد : رجل دِفْرَارَة<sup>(١٠)</sup> ، وهو الثّامم ،  
و جمعه دَقَارِيرَ . ويقال : الدِّقرارَ . التّبّانَ ،  
و جمعه الدَّقَارِيرَ .

وقال أوس بن حَيَّـرـ :  
يَعْلَوْنَ بِالْقَلْعَ الْمِنْدَى هَامُمُـمـ  
و يَخْرُجُ النَّسْوُـمـ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرَ<sup>(١١)</sup>

(١) ج : « الدوّرق » .

(٢) بهذه في ج : « والجعـدـ الدـوـاقـيـ » .

(٣) في ج : « دُقْرَار » .

(٤) أنشده في اللسان (دقر) .

وَالْقُرَادُ مَعْرُوفٌ ، وَثَلَاثَةُ أَقْرِدَةٌ ، وَقَرْدَانٌ  
كَثِيرٌ .

وَالْقَرَدُ : لَفْةٌ فِي الْكَرْدِ ، وَهُوَ الْمُنْتَقِيُّ ،  
وَهُوَ بُجُمُّ الْهَامَةِ عَلَى سُلْفَةِ الْمُنْتَقِيِّ .  
وَأَنْشَدَ :

فَلَلَّهِ عَصْبُ الضَّرِّيَّةِ صَارِمًا  
فَطَبَقَ كَمَا يَبْيَنُ الدُّوَابَةُ وَالْقَرَدُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ : وَالْقَرَدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ  
فِي وَجْهِ شَبَهٍ انْقَادَ فِي الْوَهْمِ ، يَشَبَّهُ بِالْوَبَرِ  
الْقَرَدُ . وَالشِّعْرُ الْقَرَدُ : الَّذِي انْقَدَتْ  
أَطْرَافُهُ .

وَإِذَا فَسَدَتْ كَمْضَةُ الْعِلْكِ قِيلَ : قَدْ  
قَرِدَ .

وَقُرْدُودَةُ الظَّهَرِ : مَا رَفَعَ مِنْ ثَبَّاجَهِ .

الحراني عن ابن السكيت عن الأصمى :  
قال : السيساء : قردوة الظهر .

وقال أبو عمرو الشيباني : السيساء من  
الفَرَسِ : الْحَارِكُ ، وَمِنِ الْحَمَارِ الظَّهَرِ .

(٤) اللسان (قرد) . ( وفيه الضريبة بدل  
[الدُّوَابَةِ] )

وَأَنْشَدَ :

وَكَانَهَا دَقَرَى تَخْيِلُ ، نَبَّهَا  
أَنْفُ ، يَغُمُ الصَّالَّ نَبْتُ بِخَارِهَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ : دَقَرَى اسْمُ رَوْضَةٍ بَعِينَهَا .  
وَقَوْلُهُ « تَخْيِلُ أَى تَلَوُّنُ فَتَرِيكَ رُؤْيَا تَخْتَيَلَ  
إِلَيْكَ أَنْهَا لَوْنُ ثُمَّ تَرَاهَا لَوْنًا آخَرَ ، ثُمَّ قَطَعَ  
الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبَّهَا  
أَنْفُ » .

عمر عن أبيه : هِي الدَّقَرَى وَالدَّقْرَةُ  
وَالدَّقِيرَةُ وَالوَدَافَةُ وَالوَدِيفَةُ وَالرَّاقَةُ وَالرَّاقَةُ  
وَالْمُزَدَّيَّةُ<sup>(٣)</sup> لِلرَّوْضَةِ .

[ قرد ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَرَدُ مَعْرُوفٌ ، وَالْأَنْيَ  
قَرْدَةٌ ، وَثَلَاثَةُ أَقْرُدُ وَقَرْوَدُ وَقَرْدَةٌ كَثِيرٌ .  
وَأَقْرَدُ الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّ .

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

يَقُولُ إِذَا أَقْلَوْلَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ .  
أَلَا هُلْ أَخُو عِيشُ لَنِيَّدٌ بِدَائِمٍ<sup>(٢)</sup>

(١) للنصر بن توب ، كما في اللسان (دقرا).

(٢) د ، ج : « المزدحة » بالباء المهملة . والذى  
في اللسان (زنج) : « ازدج الديات : استدت خاصمه » .  
استدت : انسدت . وفي اللسان « اشتدت » تحريف .

(٣) البيت للفرزدق ، كما في اللسان (قرد) .

وَحُكْمٌ عَنْ أَعْرَابٍ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْقَعَ  
الْكَلَامُ فَلِمْ يَسْهُلْ لِي ، فَأَخْذَتُ قِرْدِيدَةً مِنْهُ  
فَرَكَبْتُهُ وَلَمْ أَزْغَعْ عَنْهُ يَعْنَى وَلَا شَمَالًا .

وَيَقَالَ حَلَمَةُ النَّدَى قُرَادٌ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِنَّهُ تَحْسَنَ قَرَادَى الصَّدَرِ .

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَمْدُحُ بَعْضَ الْخَلْقَاءِ :  
كَائِنَ قَرَادَى زَوْرَه طَبَعَتْهُمْ  
بَطِينِ مِنْ أَلْجُولَانْ كِتَابُ أَعْجَمٍ<sup>(٣)</sup>

[ قال أبو المheimم : القرادان من الرجل :  
أَسْفَلُ النَّندُوَةِ . يَقُولُ : فَهُمَا مِنْ طَيْفَانِ كَائِنَاهُمَا  
فِي صَدْرِهِ أَثْرَ طَيْنِ خَاتَمِ خَتْمِهِ بَعْضُ كِتَابِ  
الْجَمِّ . وَخَصَّهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَافِنِ  
وَكِتَابِ . ]

أَبُو عَيْدَ عَنْ الْأَمْوَى : قَرَدَتْ فِي السَّقَاءِ  
قُرَداً : جَمَعَتْ السَّمْنَ فِيهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمِهِ إِلَّا لِأَبِي  
عَيْدٍ .

وَسَعَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَدتْ فِي السَّقَاءِ

(٣) صواب انشاده كافي اللسان (قرد عجم)،  
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .  
(يروى صدره بدل زوره) [س]

وَقَالَ الْلَّيْثُ [الْقَرَدَدُ مِنَ الْأَرْضِ] : قُرْنَةُ  
إِلَى جَنْبِ وَهَدَةٍ . وَأَنْشَدَ :  
مَتَى مَا تَرَزَّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا  
بِقَرْقَرَةِ مَلَسَّاءِ لَيْسَتْ بِقَرَدَدَ  
وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْأَصْمَى : الْقَرَدَدُ : نَحْوُ  
الْقُفَّ .

قال ابن شمبل<sup>(١)</sup> [١٠] : القردودة: ما أشرفَ  
منها وغلاظُه ، وقلما تكون القراديد إلا في  
بسطة من الأرض وفيما أتسع منها ، فترى لها  
متيناً مُشِّرِّفاً عليها غليظاً لا ينفيت إلا قليلاً .  
قال : ويكون ظهرها سَعَتَهَا دُعْوة<sup>(٢)</sup> . قال :  
وبعدُها في الأرض عقبَيْنِ وأَفْلَى وأَكْثَرَ ،  
وكلُّ شيءٍ منها جَذْبٌ ظَهَرُهَا وأَسْنَادُها .  
وقال شمر : يقال القردودة : طريقة  
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القردادُ : مارتفع من  
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صلب  
الكلام .

(١) التكملة من ج .  
(٢) يقول مصحح اللسان اهلها غلوة [س]

إذا سكتَ ذُلًا ، وأخرَدَ<sup>(٤)</sup> إذا سكتَ حياءً .

ويقال : جاء الحديث على قَرْدَهِ وعلى سَمَّهِ<sup>(٥)</sup> ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القرِدِية الخلطُ الذي وسط الظاهر .

وقال أبو مالك : القرُدودة هي الفقارة نفسها .

ويقال : تُمْضِي قُرْدُودة الشتاء عَنَا ، وهي حَدَبَتُهُ وشَدَتُهُ .

وأم القردان في فِرْسِن البَعِيرِ : بين اللَّامَاتِ .

وأنشد شمرٌ في القرد القصير :  
أو هَفَلَةً مِنْ نَعَامِ الجَوَّ عَارَضَها  
قرْدُ الْفَنَاءِ وَفِي يَافُوخَ صَقَعَ<sup>(٦)</sup>

قال : الصَّقَعُ القرَاعُ والعَفَاءُ : الريش .  
والقرَدُ : القَصِيرُ .

(٤) في م : « أَخْرَدْ » صوابه بالحاء المجمعة ، كما أثبتت من د ، ح واللسان (قرد) .

(٥) في اللسان : « سَمَّهُ » .

(٦) اللسان (قرد) .

وَقَرِيتَ فِيهِ . والقلد : جعلك الشيء على الشيء من لبن وغيره [١] .

وفرس قَرَاطُلْخُصِيلِ ، إذا لم يكن مسترخيًا ، وأنشد :

\* قَرِدُ الْخَصِيلِ وَفِي الْعَلَامِ بَقِيَةَ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : فلان يقرُّ دفلاً إذا خادعه متطفأ ، وأصله الرجل يحيى ، إلى الإبل ليلاً ليركب منها بعيداً فيخاف أن يرُعُوا ، فيبتز ع منه القراد حتى يستأنس إليه ثم يخطمه .

وقال الأخطل :

لَعْمَرَكَ مَا قُرَادَ بْنَ مُعَيْرِ  
إِذَا تُرْزَعَ الْقُرَادَ بِمُسْطَاعِ<sup>(٣)</sup>

قال ذلك كله الأصحى فيما روى عنه أبو عبد الله : وإنما قيل لمن ذَلَّ قد أَقَرَدَ ، لأنَّه شبه بالبعير يقرد أى يُنْزَعُ منه القراد فِيُقَرِدُ خطأمه ولا يستصعب عليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَرَدَ الرَّجُل ،

(١) التشكيلة من ج .

(٢) الصدر في اللسان (قرد ٣٤٧) .

(٣) كذا وردت نسبته إلى الأخطل ، وإنما هو للخطيئة في ديوانه ٩٣ .

منه قوله :

\* فضل يرقَدُ من الشَّاطِرِ<sup>(١)</sup> \*

وقال الارقداد : عَدُوُ النَّافِرِ ، كَانَهُ قَدْ  
نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَرْقَدُ . يَقُولُ : أَتَيْتُكَ  
مُرْقَدًا .

ورَقْدٌ : اسْم جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بَلَادِ  
قَبْسٍ .

وأنشد ابن السكريت :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٢)</sup> \*  
زَلَّمَهَا أَى سَوْتَهَا .

[المتندرى عن ابن الأعرابى : أرقدَ  
الرجلُ بأرضِ كذا إِرْقَادًا ، إِذَا أَفَامَ بِهَا]<sup>(٣)</sup> .

[رقد]

قال الليث : الرَّدْق لغة في الرَّدْج ، وهو  
عُقْ الجَنْدِي<sup>(٤)</sup> ، كَمَا أَنَّ الشَّيْرِق لغة في  
الشَّيْرِجَ .

(١) للجاج ، كما في اللسان (رقد) . وهو في  
صفة ثور .

(٢) لدى الرمة كما في اللسان . وفي النسختين :  
«كَأَرْحَاد» ، صوابه من اللسان .  
صدره : نقش الحصى عن بحرات وقيمة [س]  
(٣) الكلمة من ج

(٤) م ، د : «غَنِيَ الجَنْدِي» صوابه من ج  
واللسان » والمعنى بكسر العين : ما يخرج من بطن  
الصغير حين يولد .

[رقد]

قال الليث : الرُّقُودُ التَّوْمُ بِاللَّيلِ ، وَالرُّقَادُ :  
النَّوْمُ .

قلت : الرُّقادُ وَالرُّقُودُ يَكُونانُ بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ .

ومنه قول الله جل وعز : (قَالَوا يَا وَيْلَنَا  
مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا)<sup>(١)</sup> هذا قول الكفار  
إِذَا بَعُثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ  
عِنْدَ قَوْلِهِ : (مِنْ مَرْقَدِنَا) ثُمَّ قَالَتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
(هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) .  
ويجيئون أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول  
الملائكة : حَقٌّ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ .

وَالرُّقْدَةُ : هَمْدَةٌ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .  
ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا ، ويحتمل أن  
يكون موضعًا وهو القبر . والنوم آخر الموت .  
وقال الليث : الرَّاقُودُ : دَنٌّ كَبِيْثَةٌ إِرْدَبَةٌ  
يَسِعُ بَاطِنَهُ بِالْقَارِ ، وَجَمِيعُهُ الرَّوَاقِيدُ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي الرَّاقُودِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو عَيْدَةُ الْأَرْقَدَادُ وَالْأَرْمَدَادُ السُّرْعَةُ ،  
وَكَذَلِكَ الْإِغْذَادُ .

« يُؤْتَى بِالرَّجُل يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيُنَذَّلِقُ أَفْتَابَ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الاندلق : خروج الشيء من مكانه ؛ وكل شئ ندر خارجا فقد اندلق .  
ومنه قيل للسيف : قد انـدلـق مـن جـهـتهـ ،  
إذا شـفـهـ حـتـى يـخـرـجـ مـنـهـ .

ويقال لـلـحـيـلـ : قد انـدلـقـ ، إـذـا خـرـجـتـ  
فـأـسـرـعـتـ السـيـرـ .

وقـالـ طـرـفـةـ يـصـفـ خـيـلاـ :  
دـلـقـ فـي غـارـةـ مـسـنـوـحةـ  
كـرـعـالـ طـبـيرـ أـسـرـاـبـاـ قـمـرـ .<sup>(٢)</sup>

وقـالـ الـلـيـثـ : الدـلـقـ مـجـزـومـ : خـرـوجـ  
الـشـيـءـ عـنـ خـرـجـهـ سـرـيـعاـ .

ويـقالـ : دـلـقـ السـيـفـ مـنـ غـيـدـهـ ، إـذـا  
سـقـطـ وـخـرـاجـ مـنـ غـيـرـ أـنـ يـسـلـ ، وـأـنـشـدـ :  
\* كـاسـيـفـ مـنـ جـهـنـ السـلـاحـ الدـلـقـ .<sup>(٣)</sup>

ابـنـ السـكـيـتـ : سـيـفـ دـلـقـ وـدـلـقـ ، إـذـا  
كـانـ يـخـرـجـ مـنـ غـيـدـهـ مـنـ غـيـرـ سـلـ ؛ قـالـ : وـهـوـ

(٢) الاسـانـ ( دـلـقـ ) أـصـدـرـ فـي الـدـيـوـانـ :

دـلـقـ الـفـارـةـ فـي أـذـرـاءـ .<sup>[سـ]</sup>

(٣) الاسـانـ ( دـلـقـ ) .

[ درق ]

قال الـلـيـثـ : الدـرـقـ ضـرـبـ مـنـ التـرـسـةـ ،  
الـواـحـدـةـ دـرـقـةـ ، وـتـجـمـعـ عـلـى الأـدـرـاقـ تـتـخـذـ مـنـ  
جـلـودـ .

والـدـرـقـ : مـكـيـالـ لـما يـشـرـبـ ، وـهـوـ  
مـعـرـبـ .

ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الدـرـقـ : الصـلـبـ  
مـنـ كـلـ شـيـءـ .

وـقـالـ مـدـرـكـ السـلـمـيـ فـيـارـوـيـ اـبـنـ الفـرـاجـ  
عـنـهـ<sup>(١)</sup> : مـلـسـنـيـ الرـجـلـ بـلـسـانـهـ وـمـلـقـنـيـ  
وـدـرـقـنـيـ ، أـيـ لـيـنـيـ وـأـصـلـحـ مـنـ ، يـدـرـقـنـيـ  
وـيـلـسـنـيـ وـيـمـلـقـنـيـ .

والـدـرـدـقـ : صـفـارـ إـبـلـ وـالـاسـ ، وـتـجـمـعـ  
دـرـادـقـ .

وـالـدـرـدـاقـ : دـكـ صـغـيرـ مـتـابـدـ ، فـإـذـا  
حـفـرـ حـفـرـ عـنـ رـمـلـ .

قـ دـ لـ

دـلـقـ ، دـقـلـ ، قـلـدـ ، لـقـدـ

[ دـلـقـ ]

روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ قـالـ ،

(١) بـدـلـهـ فـي جـ . « أـبـوـ تـرـابـ عـنـ مـدـرـكـ السـلـمـيـ :  
يـقـالـ » .

أى يخرج شِقْشِقَة<sup>(٤)</sup> مثـل الـحـرـمـيـ، وـهـوـ دـلـوقـ فـرـيـ منـ أـدـمـ الـحـرـمـ.

وقد دَقُوا علـيهـمـ الفـارـةـ، أـىـ شـنـوـهـاـ.  
وـالـدـلـوقـ وـالـدـلـقـ :ـ النـاقـةـ الـىـ تـكـسـرـ  
أـسـنـاـهـ هـرـمـاـ فـهـيـ تـمـجـ المـاءـ.

دقق

تـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ قـالـ :ـ الدـقـلـ :ـ  
ضـعـفـ جـسـمـ الرـجـلـ.

أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الـأـصـمـيـ :ـ الدـقـلـ مـنـ  
التـخـلـ يـقـالـ لـهـ الـأـلـوـانـ، وـاحـدـهـاـ لـوـنـ.  
قـلـتـ :ـ وـتـمـرـ الدـقـلـ مـنـ أـرـدـاـ التـشـرـ، إـلـاـ  
أـنـ الدـقـلـةـ تـكـوـنـ مـنـ مـوـاـقـيرـ التـخـلـ، وـمـنـ  
الـدـقـلـ ماـ يـكـوـنـ تـمـرـ أحـمـرـ، وـمـنـهـ ماـ يـكـوـنـ  
أـسـوـدـ وـجـرـمـ تـمـرـ صـغـيرـ وـنـوـاهـ كـبـيرـ.

وـقـالـ الـلـيـثـ :ـ الدـقـلـ :ـ خـشـبـ طـوـيـلـةـ  
ئـشـدـ فيـ وـسـطـ السـفـيـنـةـ يـمـدـ عـلـيـهـ الشـرـاعـ.  
قـالـ :ـ وـالـدـوـقـلـةـ :ـ الـكـمـرـةـ، يـقـالـ :ـ كـمـرـةـ  
دـوـقـلـةـ :ـ ضـخـمـةـ. وـالـدـوـقـلـةـ :ـ الـأـكـلـ. وـأـخـذـ  
الـشـيـءـ اـخـتـصـاصـاـ يـدـوـقـلـهـ لـنـفـسـهـ.

(٤) جـ: شـقـشـقـتـهـ .

أـجـودـ السـيـوـفـ وـأـخـلـصـهـاـ. وـكـلـ ثـابـقـ مـتـقـدـمـ  
فـهـوـ دـلـيقـ.

قـالـ :ـ وـدـلـقـ الـفـارـةـ، إـذـاـ قـدـمـهـاـ وـبـهـاـ.

قـالـ :ـ وـيـقـالـ :ـ بـيـنـاـمـ آـمـنـوـنـ إـذـ دـلـقـ عـلـيـهـ  
الـسـيـلـ.

أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الـأـصـمـيـ :ـ غـارـةـ دـلـقـ<sup>(٥)</sup> :ـ  
صـرـيـعـةـ الدـفـعـةـ. وـالـفـارـةـ :ـ الـخـيلـ الـمـغـيـرـةـ.

وـيـقـالـ :ـ أـدـلـقـتـ الـلـخـةـ مـنـ قـصـبـ الـعـظـمـ  
فـانـدـلـقـتـ.

وـقـالـ غـيرـهـ :ـ دـلـقـتـ الـخـيلـ دـلـوقـ، إـذـاـ  
خـرـجـتـ مـتـبـاعـةـ<sup>(٦)</sup> فـهـيـ خـيلـ دـلـقـ، وـاحـدـهـاـ  
دـلـقـ وـدـلـوقـ.

وـيـقـالـ :ـ دـلـقـ الـبـعـيرـ شـقـشـقـتـهـ يـدـلـقـهـ دـلـقاـ  
إـذـاـ خـرـجـهـاـ فـانـدـلـقـتـ<sup>(٧)</sup>.

وـقـالـ الـراـجـزـ يـصـفـ جـلـاـ :ـ  
يـدـلـقـ مـيـلـ الـحـرـمـيـ الـوـافـرـ<sup>(٨)</sup>

مـنـ شـدـقـمـيـ سـبـيـطـ الـشـافـرـ

(١) جـ :ـ مـتـبـاعـةـ .ـ يـقـالـ تـابـعـ الـجـلـ فـمـيـهـ  
فـالـمـرـ، إـذـ حـرـكـ أـلـوـاحـ حـقـ يـكـادـ يـنـفـكـ. وـيـقـالـ تـابـعـ  
الـرـجـلـ :ـ رـىـ بـنـفـسـهـ فـيـ الـأـمـرـ سـرـيـعاـ.

(٢) فـ مـ :ـ فـانـدـقـتـ ،ـ صـوـابـهـ مـنـ دـ ،ـ جـ  
وـالـلـاسـانـ .

(٣) مـ :ـ الدـافـرـ ،ـ وـصـحـتـهـ مـنـ دـ ،ـ جـ وـالـلـاسـانـ

وقال في قوله جل وعز : ( لِمَّا قَالَ إِلَيْهِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ) <sup>(٤)</sup> .

معناه : له مفاسيد السموات والأرض .  
وتقسيمه أن كل شيء من السموات والأرض  
فالله خالقه وفاتح بابه .

وقال الليث : المقلاد <sup>أ</sup> : الخزانة .  
وللقائلين : الخزانة .

قال : المقلادة ما جعل في العنق ، جامع  
للإنسان والبدنة والكلب .  
وقيليد البدنة : أَنْ يُعَلَّقَ فـ  
عنقه أُرْوَةً مَزَادَةً أو خَلَقُ نَفْلٍ فِيْعَمْ أَنْهَا  
هَدْمٌ .

وقدّلت السَّيْنَتَ : وَتَقَدَّلتُ الْأَمْرَ ،  
وَقَدَّمَ فلان <sup>أ</sup> فلانا عملا تقليداً .

قال : للإقليم <sup>أ</sup> : المفتاح بلغة أهل المين .  
وقال تُبَعَّ حين قَصَدَ الْبَيْتَ :

وأَقْنَمَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبَبَتَا  
وَجَعَلْنَا لِبَابَهِ إِقْلِيْدِيَا

وقال غيره : الإقليد مغرب ، وأصله  
كَلِيدٌ .

وقال غيره ذو قل <sup>أ</sup> فلان <sup>أ</sup> جاريته دوقة ،  
إذا أوجَّ فيها كَمَرَّتَه فَأَوْعَبَهَا <sup>(١)</sup> .

وفي النواذر يقال : دُوَقَّلتُ خُصْيَا  
الرجل ، إذا خرجتنا من خلفه فضررتنا أدبار  
خديه واسترختنا . وَوَقَّتُ الْجَرْةَ نَوَّطْتُهَا  
بِيَدِي .

وقال أبو تراب : سمعت مبتكرة السُّلْمَى  
يقول ذَقْلَ فلان <sup>أ</sup> لَعْنَى الرَّجُلَ وَدَفَّمَهَ ، إِذَا  
ضَرَبَ فَهُ وَأَنْفَهُ . والدقّل لا يكون إلا في اللَّهِ  
والقفا . والدقّم في الألف والفهم .

[ قلد ]  
قال الله جل وعز : ( ولا التَّدْنِيَ وَلَا  
الْقَلَادَيْدَ ) <sup>(٢)</sup> .

قال الزجاج : كانوا يقلدون الإبل بلاحاء  
شجر الحِرَم ، ويغتصبون بذلك من أعدائهم ،  
وكان المشركون يفعلون ذلك ، فأمر المسلمين  
بأن لا يحيطوا بهذه الأشياء التي يتقارب بها  
المشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكر  
في الآية بقوله جل وعز : ( فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَيْثُ وَجَدُّوكُمْ ) <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه الكلمة ساقطه من د .

(٢) المائدة .

(٣) التربية .

سلمة عن الفراء يقال : سق إبله قلدا ،  
وهو السق كل يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قلدا الحتى ، إذا أخذته كل  
يوم ، تقلده قلدا .

أبو عبيد عن الأصمى : القلاد : يوم يأتى  
الحموم الرابع :

والقلاد : المنجل يقطع به الفت .

وقال الأعشى :

\* يَقْتُلُ لَهَا طُوراً وَطُوراً بِيَقْلِدِ (٢) \*

وقال ابن دريد : القلاد عصاً في رأسها  
اعوجاج يُقلد بها الكلاد كما يُقلد الفت .

[المنذرى عن الحسن عن أبي الهميم :  
الإقليميد : الفتاح ، وهو المقليد . والإقليميد :  
شريط يشد به رأس الجلة . والإقليميد : شيء  
يُطَوَّل مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة  
وخرق القرط . وبضمهم يقول : القلاد ،  
يُقلد ، أي يُعوَى (٣) .

(٢) الفت : النبأه والجنس . وفي النسخين :  
« يفت » ، صوابه من جو اللسان . [صدره كما في  
الديوان - ١٨٩] .

لدى ابن بزيذ أو لدى ابن معروف [س] [س]

(٣) يعوَى : يلوى . والعي : الى . وفي اللسان :  
« يقوى » ، وما هنا صوابه .

(٤) (م - ج ٣)

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن  
ابن الأعرابى قال : قيل لأعرابى ما تقول : فـ  
ناء بنى فلان ؟ فقال : « قلاند الخليل » أى  
هن كرام ، لا يُقلد من الخيل إلا سابق  
كريم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للشيخ إذا  
أفندا : قد قلدا حبله ، فلا يلتقط إلى رأيه .

وقال الليث : القلاد إدارتك قلبًا على قلب  
من الخل ، وكذلك لي الحديدة الدقيقة على  
مثلها فلاند .

قال : والبرة التي يشد فيها زمام الناقة  
لها إقليميد ، وهو طرفها يثنى على الطرف الآخر  
وبلوكى لينا حتى يستمسك . وسوار مقدود ،  
وهو ذو قلبيين ملوبيين .

قال : وأفلاد البحر على خلق كثير ،  
أى ضم عليه وأحضنه في جوفه .

وقال أمية :

يُسَبِّحُهُ الْحَيَّاتُونُ وَالْبَرْ زَارِأً  
وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقْلِدٌ (١)

(١) في اللسان : « تسبحه الينان » : جمع نون ،  
وهو الموت .

وقال الراجز : والقوم صرَعَيْ منْ كُرَى مُقْلُودِ .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لِتُنْفَلُ

الستمن : القلدة والقِشْدَة [والكُدَادَة] <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن الأعرابي : قلدت اللبن في السقاء وقريتها : جمعته فيه .

وقال أبو زيد : قلدت الماء في الحوض ،

وقلدت اللبن في السقاء ، أقلده قلداً ، إذا قدحت بقدحك من الماء ثم صببته في الحوض أو في السقاء . وقد من الشرب في جوفه إذا شرب .

وأما (لَقَدْ) فأصله قدْ ثم أدخلت عليها اللام توكيداً .

قال الفراء : وظن بعضُ العرب أنَّ اللام أصلية فادخل عليها لاماً أخرى فقال :

لَقَدْ كانوا لَهُي أَزْمَانًا

لصَنِيعَيْنِ لِبَاسِ وَتَقَاءِ <sup>(٤)</sup>

(ق د ن)

(دق ) ، (قند ) ، (قدن ) ، (نقد ) ، مستعملة .

(٣) السكلة من ج .

(٤) كذا بالمد فيها . وفي اللسان ج : « وتق » .

[ترى السكلة للصناف أن التحويين حرفوا البيت وأصله فلقد ] [س]

والقلدُ لِلشَّيءِ عَلَى النَّسَمَةِ . والقلدُ : جمع الماء في الشيء . يقال قلدت أقلداً قلداً ، أي جمعت ماء إلى ماء [ ] .

عمرو عن أبيه : هُم ينتقدون الماء ، ويتفارطون ، ويترافقون <sup>(١)</sup> ، ويهاجرون ، ويتفارصون <sup>(٢)</sup> ، أي ينماذبون .

وفي حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على الوهطم : « إذا أقمت قلداً من الماء فاستِ الأقرب فالأقرب ». أراد بقلده يوم سقيه ماله .

ويقال : كيف قلَدَتْ نَخْلَ بَنِي فَلَانْ ؟ فيقال : تشرب في كل عشر مرّة . والقلد : يوم السقي ، وما بين القيدين ظيم . وكذلك يوم ورث الحمى .

وفي حديث عمر أنه استسقى ، قال :

فَقَلَدَتْنَا السَّمَاءَ قَدْلًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ». قلت : القلد المصدر . والقلد : الاسم . اقلوده النعاس إذا غشي وغلبه .

(١) في النسخ كلها : « يترافقون » ، وصوابه من اللسان (فلد ، رفص) .

(٢) م : « وبتاصرون » صوابه في د ، ج واللسان .

أبو عبيد : دَفَقَتِ الشَّمْسُ تَدْنِيَقًا ، إِذَا  
دَنَتِ الْغَرْوَبُ ، حَكَاهُ عَنِ الْأَحْمَرِ .  
وقال غيره : دَنَقَتِ الْمَهْنُ تَدْنِيَقًا ، إِذَا  
غَارَتِ . وَدَنَقَ لِلْوَتْ تَدْنِيَقًا ، إِذَا دَنَأَ مِنْهُ .  
وقيل : لَا بَأْسَ لِلأَسْيَرِ إِذَا خَافَ أَنْ يَمْلُّ  
بِهِ أَنْ يَدْنُقَ لِلْوَتْ .  
وأهل العراق يقولون : فلان مدنق ،  
إذا كان يداق النظر في معاملاته وفقاته  
ويستعصى فيها .  
قلت : والتدينق والمدانة والاستقصاء :  
كُنَيَاتٌ عن البخل والشجع .  
وقال ابن الأعرابي : الدُّنْقُ : المقترون على  
عيالهم وأفسفهم . وكان يقال : « من لم يُدَنِّقْ  
زَرْنَقْ ». قال : والزَّرْنَقَةُ : العينة .  
وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة  
والظاهرة والمدققة ، وهنَّ سواه ، وهو خروج  
العين وظهورها .  
قال الأزهرى : قوله أصح من جعل  
تدنيق العين غثوارا [ ].

[ قند ]

قال الليث : التَّنْدُعُ صَارَةٌ قَصْبِ السَّكَرِ

[ دنق ]

قال الليث : يقال : دانق ودانق ، وجع  
دانق دوانق ، وجع دانق دوانق .  
وقال غيره : يجوز في جمعهما ممَّا دوانق  
ومداونق . وكذلك كل جمع على فواعل  
ومفاعل فإنه يجوز مده بياء .  
ثلث عن ابن الأعرابي عن أبي المكارم <sup>(١)</sup>  
قال : الدَّنْبِقُ وَالْكِيْصُ وَالصُّوْصُ الَّذِي يَنْزَلُ  
وَحْدَهُ وَيَا كُلُّ وَحْدَهُ بِالنَّهَارِ ، إِذَا كَانَ اللَّيْلُ  
أَكْلَ فِي ضُوءِ الْقَمَرِ ثَلَاثَ يَرَاهُ الضَّيْفُ .  
وقال : يقال للأحق دانق ودانق ،  
ووادق ، وهِرْط .  
وقال أبو عمرو : مريض دانق ، إذا كان  
مُدَنَّقًا مُخْرَصًا . وأنشد :  
إِنْ ذُوَاتِ الدَّلَلِ وَالْبَحَارَاتِ <sup>(٢)</sup>  
يَقْتُلُنَّ كُلَّ وَابِقٍ وَعَاشِيَ  
حَتَّى تَرَاهُ كَالْسَلِيمِ الدَّانِقِ <sup>(٣)</sup>  
وقال الليث : دَنَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ تَدْنِيَقًا إِذَا  
رَأَيْتَ فِيهِ حُمْرًا ؛ هَرَالِهِ مِنْ مَرْضٍ أَوْ نَصَبٍ .

(١) د : « أبي المكارم » .

(٢) ف : « والبحار » .

(٣) الرجز في الإنسان ( دنق ) .

وقال الليث : **القنداؤ** : **السيءُ الْخُلُقُ**  
والغذاء وأشد :  
بغاء به يسوقه ورُحْنَا  
به في البَهْنِ **قنداؤاً** **بَطِينَا**<sup>(٣)</sup>  
أبو سعيد : **فَأَسْ** **قنداؤة** **وَقنداؤة** ،  
أى حديدة .  
وقال أبو مالك : **قَدْوُمْ** **قنداؤة** : حادة .

[ تقد ]

قال الليث : **النَّدَرُ** : **تَمِيزُ الدِّرَاهِمِ** .  
وإعطاؤها إنساناً وأخذُها : **لَا تَقْدَأُونَكَدْ** :  
ضربة الصبي جَوَزَةٌ بِاصبعه إذا ضَرَبَ .  
**النَّدَدَة**<sup>(٤)</sup> خَرَبَةٌ تُنْقَدَ عَلَيْهَا الجَوَزَةَ .  
ويقال : **نَقَدَ أَرْبَعَةَ** بِاصبعه ، إذا ضَرَبَها ،  
وقال خلف الأحرار :  
**وَأَرْبَعَةُ لَكَ حَمَرَةٌ**  
**تَكَادُ تَقْطَرُهَا نَقَدَه**<sup>(٥)</sup>  
أى تشقّها عن دمها .

(٣) يسوقه ، بالقاف : يسوقه . في النسختين :  
« يسوقه » بالفاء ، صواب روايته من جوالسان .  
(٤) ج : « **النَّدَدَة** ».  
(٥) في اللسان : « **تقطرها** » بالقاف ، تصحيف  
و فيه أيضاً « **نَقَدَه** » فيكون ضربه عذوفاً . وأما  
« **نَقَدَه** » كما هنا فضرره أبتر . والمأول على قصيدة  
البيت .

إذا جَدَ ؛ قال : ومنه يُتَّخَذُ الفَانِيدُ . وسويق  
مقنودٌ مقنَدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : **القندَد**<sup>(١)</sup> :  
حال الرجل حسنةً كانت أو قبيحة .  
ععرو عن أبيه هي القندَد يَدُ والطَّابَةُ ،  
والطَّلَّةُ ، والكَسِيسُ ، والقَفْدُ ، وأم زَبَنِي  
وأم لَيَلَيَّ<sup>(٢)</sup> والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : **القَنَادِيد** :  
الْخُمُورُ ، والقَنَادِيدُ : الحالات ، الواحد منها  
قَنَدِيدٌ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ **الكساني** يقول :  
رجل **قنداؤة** **وَسِنْدَأَة** .

وهو الخفيف : وقال الفراء : هي من  
النُّوق الجريئة .

وقال شمر : **قنداؤة** **تَهْمِزُ** **وَلَا تَهْمِزُ** .  
وقال أبو المheimش : **قنداؤة** : **فِنْعَالَةٌ** ؛ وكذلك  
**سِنْدَأَة** **وَعِنْدَأَة** .

(١) في المسان وقاموس . « **القندَد** » بكسر  
اللَّمَاء بـ الْبُونِ .

(٢) في النسختين : « **أَمْ لَيَلَيَّ** » صوابه من ج  
والسان (قند ، ليل ، أم ) صوابه من ج  
« **أَمْ لَيَلَيَّ** » الخر السوداء ، عن أبي حنيفة . التهذيب :  
وأم ليلي : الخر ، ولم يقيدها بلون . قال : وليل  
هي النثورة » .

أى أصله مؤتَكِل ، ويُجْمِعَ نَقْدُ الْفَنِ  
نِقَادًا ونَقَادَة ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ :  
وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٌ يَلْعَبُونَ بِهِ  
عَلَى نَقَادَتِهِ وَافِي وَجْلَوْمٍ<sup>(٤)</sup>

يَقُولُ : الْمَالُ يَقْلُ عَنْ دُقُومٍ وَيَكْثُرُ عَنْ  
آخَرِينَ ، كَمَا أَنَّ مِنَ الْفَنِ مَا يَكْثُرُ صَوْفٌ ، وَمِنْهُ  
مَا يَزْمُرُ صَوْفَهُ أَيْ يَقْلُ .

أَبُو عَيْدَعَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّقْدُ وَالنُّفْضُ :  
شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ نَقْدَةٌ وَنُفْضَةٌ .  
وَقَالَ الْحَيَانِيُّ نَقْدَةٌ وَنُقْدَةٌ ، وَهِيَ  
شَجَرَةٌ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَقْدَةٌ وَنَقْدٌ .  
قَلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا نَقْدًا  
مُحْرِكَ الْقَافِ<sup>(٥)</sup> ، وَلِهِ نُورٌ أَصْفَرٌ يَبْتَتُ فِي  
الْقِيمَانِ .

[ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرَدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ  
نَقْدَ النَّاسِ نَقْدُوكُ ، وَإِنْ تَرْكَهُمْ لِي تَرْكُوكُ »]  
مَعْنَى نَقْدِهِمْ ، أَيْ عَبْتَهُمْ وَاغْتَبْتَهُمْ .

(٤) دِيَوَانُ غَلْقَمَةٍ ١٣٠ وَالْمَفْضِلَاتُ ٤٠ ، وَالْلَّاسَانُ  
(نَقْدٌ) .

(٥) فَجَ وَكَذَافُ الْلَّاسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : « وَأَكْثَرُ  
مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ نَقْدٌ مُحْرِكُ الْقَافِ » .

وَالْطَّائِرُ بِنَقْدِ الْفَخَّ ، أَيْ يَنْقُرُ بِعَنْقَارَهِ .  
وَالْإِنْسَانُ بِنَقْدِ الشَّيْءِ بِعِينِهِ ، وَهُوَ مُخَالِفُ  
النَّظَرِ ثَلَاثًا يُفْلِنَ لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : النَّقْدُ مَصْدَرٌ نَقْدَتِهِ  
الْدَّرَاهِمُ .

وَالنَّقْدُ غَنَمٌ صَفَارٌ .

يَقُولُ : « هُوَ أَذْلَى مِنَ النَّقْدِ » وَأَنْشَدَ :  
رُبَّ عَدِيمٍ أَعْزَمُ مِنْ أَسَدٍ  
وَرَبُّ مُثْرٍ أَذْلَى مِنْ نَقْدٍ<sup>(١)</sup>

وَالنَّقْدُ : أَكْلُ الْفَرَسِ ، وَيَكُونُ فِي  
الْقَرْنِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :

عَاصِمَ اللَّهِ غَلَامًا بَعْدَمَا  
شَابَتِ الْأَصْدَاعُ وَالْفَرَسُ نَقِدٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْمَهْنَلِيُّ<sup>(٣)</sup> :

تَسِيسُ تَيُوسٍ إِذَا يَنْاطِحُهَا  
يَأْلِمُ قَرْنَانُ أَرْوَمُهُ نَقِدٌ

(١) اللَّاسَانُ (نَقْدٌ) .

(٢) نَسْبٌ فِي الْلَّاسَانِ إِلَى الْمَهْنَلِيِّ . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
دِيَوَانِ الْمَهْنَلِيِّ .

(٣) هُوَ مُسَخَّرُ الْمَهْنَلِيِّ ، كَمَا فِي دِيَوَانِ  
الْمَهْنَلِيِّ ٢ : ٦٢ وَالْلَّاسَانُ (نَقْدٌ) . مَا عَدَاجٌ : « وَقَالَ  
الْلَّاهِيْتُ تَحْرِيفٌ » .

ثَعَابُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّفَدُ  
السَّقْلُ مِنَ النَّاسِ .

وَالنَّفَدَةُ . الْكَرْوُنِيَا .

[قدن]

ثَعَابُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدْنُ الْكَفَايَةُ  
وَالْحَسْبُ .

قَلْتُ جَعَلَ الْقَدْنَ اسْمًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ  
قُولُمْ : قَدْنِي كَذَا وَكَذَا ، أَى حَسْبِي .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ التَّوْنَ فَيَقُولُ : قَدِّي ،  
وَكَذَلِكَ قَطْنِي وَقَطِّي :

ق د ف

قَدْ ، قَدْفُ ، قَدْ ، دَفْ ، دَفْ .

[قَدْ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَدْفُ بِلْغَةُ عُمَانَ : غَرْفُ  
الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصْبِهُ بِكَفِّكَ .

قَالَ : وَقَالَتِ الْعَامِيَّةُ بِنْتُ جُنْدِي<sup>(٥)</sup> ،  
حِينَ أَلْبَسَتِ السَّلَاحَفَةَ حُلَيْهَا : « فَفَاصَتْ  
فَأَقْبَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْبَحْرِ بِكَفَّهَا وَتَصْبِنُ عَلَىِ  
السَّاحِلِ وَهِيَ تَنَادِي : الْقَوْمَ نَزَافِ نَزَافِ » .

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ حِينَ يَقْصُرُ تَفْسِيمُ جِيمِهِ وَلَامِهِ .

وَهُوَ مِنْ قَوْلَكَ : نَقْدَتْ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي ،  
أَى ضَرْبَتْهُ .

وَالظَّاهِرُ يَنْقَدُ الْفَخَّ ، أَى يَنْقَرُهُ بِمَنْقَارِهِ [ ] .

ثَعَابُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَذُ ،  
بِالْدَّالِ وَالْذَّالِ : الْقَنْفَذُ<sup>(١)</sup> وَمِنْ أَمْثَالِهِ : « بَاتْ  
فَلَانْ بَلِيلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتْ سَاهِرًا يَسْرِي  
وَذَلِكَ أَنَّ الْقَنْفَذَ يَسْرِي لِيَلِهِ أَجْمَعِ .

يَقَالُ « فَلَانْ أُسْرَى مِنْ أَنْقَدَ » مَعْرِفَة  
لَا يَنْصَرِفُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْأَنْقَدَانُ<sup>(٢)</sup> : السَّلَاحَفَةُ  
الذَّكَرُ .

قَالَ : وَالْأَنْقَدُ<sup>(٣)</sup> ثُمَرُ بْنُ يَشْبِهِ الْبَهْرَمَانُ .

وَأَنْشَدَ :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَائِنَهَا  
تَفَرَّقَ عَنْ نُوَارِ مُقْدِ مُثْقَبِ<sup>(٤)</sup>

(١) ج : « الْقَنْفَذَ » .

(٢) م ، د : « الْأَنْقَدَانُ » وَمَا أَنْبَتَ مِنْ ج  
يَطَابِقُ مَافِي الْإِسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) ضَبْطُهُ فِيَ عَدَمِ جِيَافِيَّةِ التَّوْنِ ، وَأَنْبَتَ ضَبْطُهُ ج  
وَالْإِسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٤) مَاعِدًا ج : « أَنْقَدَ » وَأَنْبَتَ ضَبْطَهُ جِيَافِيَّةَ  
يَوْفِيَ الْإِسَانِ أَيْضًا : « كَائِنَا » . [ الْبَيْتُ لِلْخَضْرَى  
صَفَ قَطَاطَةَ وَفَرِخَيَّهَا ] [س]

ولَيْلَ نَائِمٌ . قَالَ : وَأَعْنَانَ عَلَى ذَلِكَ أَهْنَا وَاقْتَتْ رَءُوسُ الْآيَاتِ التِّي هِيَ مَعْنَى .

وَقَالَ الزَّاجِجُ<sup>(١)</sup> « خُلِقَ مِنْ مَاءِ دُقَفٍ »  
مَعْنَاهُ مِنْ مَاءِ ذَى دُقَفٍ ، وَهُوَ مَذَهَبُ سَيْبُوِيَّهُ  
وَالظَّلِيلِ . وَكَنْدَلَكَ سَرِّ كَاتِمٍ : ذُو كَتَمٍ .  
وَقَالَ أَبُو الْمِيمِ نَحْوًا مِنْهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ دَفَقُ الْمَاءِ دُفُوقًا  
وَدَفْقًا ، إِذَا انصَبَّ بَرَّةً . وَاندْفَقَ الْكُوْزُ ،  
إِذَا دَفَقَ مَاءً . فَيُقَالُ فِي الطَّيِّرَةِ عِنْدَ انصِبَابِ  
الْكُوْزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقُ خَيْرٍ » . وَقَدْ  
أَدْفَقَتُ الْكُوْزَ ، إِذَا كَدَرَتْ<sup>(٢)</sup> مَا فِيهِ بَرَّةً .  
قَلْتُ : الدَّفَقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبَّ  
الْمَاءَ ، وَهُوَ مَجاوِزٌ<sup>(٣)</sup> ، يَقَالُ : دَفَقَتُ الْكُوْزَ  
فَاندْفَقَ ، وَهُوَ مَدْفُوقٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ دَفَقَتُ الْمَاءِ  
دَفَقَ لَنِيرِ الْلَّيْثِ ، وَأَحْسَبَهُ ذَهْبًا إِلَى قَوْلِ  
اللَّهِ : « خُلِقَ مِنْ مَاءِ دُقَفٍ »<sup>(٤)</sup>

لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرَ دَفَافٍ » أَيْ غَيْرَ  
حَفَنَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَذَكَرَ قَصَّةَ هَذِهِ الْحَمْقَاءِ  
ثُمَّ قَالَ الْقَدَافُ : جَرَّةٌ مِنْ فَيَّارٍ .

[ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَدَافُ :  
الصَّبَّ . وَالْقَدَفُ . النَّزْحُ ] .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْقَدَافُ : الْكَرَبُ  
الَّذِي يَقَالُ لَهُ الرَّفْوَجُ ، مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ،  
لِغَةُ أَزْدِيَّةٍ ] .

[ دُقَفٌ ]

أَهْمَلَهُ الْلَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : الدَّفَفُ ، هَيْجَانُ الدُّقْنَانَةِ ، وَهُوَ الْحَنْثَ .  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدُّفُوفُ : هَيْجَانُ  
الْخَيْرَةِ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

[ دُقَفٌ ]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ ( خُلِقَ مِنْ مَاءِ دُقَفٍ )  
قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَى دَفَقٍ مَدْفُوقٍ . قَالَ :  
وَأَهْلُ الْمَجَارِ . أَفَقَلُ لَهُذَا مِنْ غَيْرِهِمْ : أَنْ  
يَحْمِلُوا الْمَفْعُولَ فَاعْلَأَ إِذَا كَانَ فِي مَذَهَبِ نَعْتِ  
كَوْلُ الْعَرَبِ : هَذَا سَرِّ كَاتِمٍ ، وَهُمْ نَاصِبُ

(١) ج : « وَقَالَ الزَّاجِجُ فِي قَوْلِهِ » .

(٢) فِي الْلَّاْسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ : « بَدَدَتْ » .  
وَيَقَالُ : كَدَرَ الشَّيْءُ يَكْدِرُهُ كَدِرًا إِذَا صَبَهُ .

(٣) يَعْنِي أَنَّهُ فَعْلٌ مُتَعَدِّدٌ . وَيَدْلِيُ فِي دِ ، جِ وَالْلَّاْسَانِ  
« مُتَعَدِّدٌ » .

(٤) الطَّارِقُ ٦ .

يُمْشِي الْعَجَيْلِيَّ مِنْ حَخَافَةِ شِدْقٍ  
 يُمْشِي الدِّفْقَ وَالْخِنْفَ وَيُصْبِرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَقُولُ: هَلَالُ أَدْفَقُ، إِذَا رَأَيْتَهُ مَرْقُونًا<sup>(٤)</sup>  
 أَعْقَفَ وَلَا تَرَاهُ مُسْتَلْقِيَ قَدْ ارْتَفَعَ طَرْفَاهُ .  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ أَدْفَقُ، إِذَا  
 انْحَنَى صُلْبُهُ مِنْ كِبِيرٍ أَوْغَمَ . وَأَنْشَدَ الْفَضْلُ :  
 \* وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجَافِ أَدْفَقُ<sup>(٥)</sup> \*  
 وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: هَلَالُ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ  
 هَلَالٍ حَاقِنٍ .  
 قَالَ: وَالْأَدْفَقُ الْأَعْوَجُ . وَالْحَاقِنُ :  
 الَّذِي يَرْتَعِنُ طَرْفَاهُ وَيُسْتَلِقُ ظَهِيرَهُ .  
 وَفِي النَّوَادِرِ: هَلَالُ أَدْفَقُ، أَيْ مُسْتَوٍ  
 أَبْيَضُ لِيْسَ بِمُتَكَبِّثٍ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ<sup>(٦)</sup> .  
 وَرَجُلٌ أَدْفَقُ فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ .  
 وَقَالَ أَبُو زِيدٍ: الْعَرَبُ سَتَّاحُ أَنْ

وَهُذَا جَائِزٌ فِي النَّعْوَاتِ: وَمَعْنَى دُفْقٍ ذَى  
 دُفْقٍ، كَمَا قَالَ الْحَلَمِيُّ وَسِيمُوُيُّهُ .  
 وَقَالَ الْلَّيْثُ: نَاقَةٌ دِفَاقٌ، وَهِيَ الْمُتَدَفِّقَةُ  
 فِي سَيْرِهَا مُسْرِعَةٌ؛ وَقَدْ يَقُولُ: جَلْ دِفَاقٌ ،  
 وَنَاقَةٌ دَفَقَاءُ وَجَلْ أَدْفَقُ، وَهُوَ شَدَّةٌ لِيَنْوَنَةٌ  
 لِلِّرَقَقِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَأَنْشَدَ :  
 بَعْتَرَسٍ نَرَى فِي زَوْرِهَا دَسَعًا  
 وَفِي الْمَرَاقِقِ عَنِ حَيْزٍ وَمَهَا دَفَقاً<sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ ابْنَ دَرْبِدٍ: يَقُولُ دَفَقُ اللَّهِ رُوحَهُ ،  
 إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ .  
 وَسَارَ الْقَوْمُ سِيرًا أَدْفَقَ ، أَيْ سَرِيعًا .  
 وَيَقُولُ: فَلَانٌ يَتَدَفَّقُ فِي الْبَاطِلِ تَدَفُّقًا ،  
 إِذَا كَانَ بِسَارِعٍ إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَعْشَى .  
 فَإِنَّا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَسَافِلٍ  
 وَلَا بِسَفِيفِهِ حَلِمُهُ يَتَدَفَّقُ<sup>(٨)</sup>  
 وَقَالَ ابْنَ الْأَبْنَارِيِّ: هُوَ يُمْشِي الدِّفْقَيْنَ ،  
 وَهِيَ مُشِيَّهٌ يَتَدَفَّقُ فِيهَا وَيُسْرِعُ . وَأَنْشَدَ :

(٣) فِي الْلَّاسَانِ (دُفْقٌ، عَجَلٌ) : « تَعْشِي  
 الْعَجَيْلِيَّ » . وَيُصْبِرُ، هِيَ فِي دَ ، جَ حِيثُ وَرَدَتْ هَذِهِ  
 التَّسْكِلَةُ وَكَذَا فِي الْلَّاسَانِ (دُفْقٌ) : « يُصْبِرُ » ، صَوَاعِهِ  
 مِنَ الْلَّاسَانِ (عَجَلٌ) . وَالصِّبْرُ: الْوَثْبُ .  
 (٤) كَذَا . وَفِي الْلَّاسَانِ : هُوَ مَرْقُونًا .  
 (٥) الْلَّاسَانِ (دُفْقٌ ٣٨٨) .  
 (٦) فِي الْقَامِوسِ : « غَيْرُ المُتَكَبِّبِ عَلَى أَحَدٍ  
 طَرْفِيهِ » .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « مِنْ حِيزِ وَمَهَا » ، [ تَبَسَّهُ  
 التَّسْكِلَةُ (دُفْقٌ) لِسَلِيَانٍ وَلَا أَدْرِي أَيْهُمْ؟ أَسْلِيَانُ بْنُ  
 قَنَةُ، أَوْ أَنْزِيدُ الدَّعْوَى، أَوْ ابْنُ نَوْفَلَ بْنَ مَسْحَاقٍ ] [ سَرَ ].  
 (٢) وَكَذَا فِي الْلَّاسَانِ . وَفِي الْدِيَوَانِ ١٤٧ :  
 فَإِنَّا عَمَّا تَعْلَمُونَ بِجَاهِلٍ  
 وَلَا بِشَاهَةِ جَهَلٍ يَتَدَفَّقُ

وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> : القَدَ مِن عيوب  
الخيل : انتساب الرُّسْخ وإقبال<sup>(٤)</sup> على الحافر ،  
ولا يكون القَدَ إلَّا في الرِّجْلِ .

والعِمَّةُ التَّفَذَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ  
المِيَاهِ<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن سَمِيلُ الْقَدَ : يُبَسْ فِي رُسْخِ  
الْفَرَسِ كَانَهُ يَطُأُ عَلَى مَقْدِمِ سُبْنِكِهِ .

[ قال عمرو : كان مصعب بن الزبير  
يعتمُ القَدَاءَ . وكان محمد بن أبي وقاص الذي  
قتلَهُ الحاجاج يعتمدُ المِيَاهَ ] .

[ فقد ]

اللِّيثُ : الْفَقَدُ الْفِقَدانُ ، وَيَقُولُ امرأةٌ  
فَاقِدٌ : قَدْ ماتَ وَلَدَاهَا أَوْ حَمِيمَهَا<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيدة : امرأة فاقد ، وهي الشَّكُوكُلُ .

قال : وقال الأَصْمَعِيُّ الْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا .

(٣) ج : « وقال أبو عبيدة » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهي المِيَاهُ » صوابه في د ، ج  
والسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفي سائر النسخ :  
وَحِيمَهَا » .

يَهُلُّ الْمَلَلُ أَدْفَقَ ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ  
مَسْتَقْلِيَا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ .

وقال الليث : جاءوا دُفْقَةً وَاحِدَةً ، إِذَا  
جاءوا دُفْمَةً وَاحِدَةً<sup>(١)</sup> .

[ فقد ]

قال الليث : القَدَ : صَفْعُ الرَّأْسِ يَبْسُطِ  
السَّكْفَ مِنْ قَبْلِ الْقَفَانَ تَقُولُ : قَدَدَهُ فَقَدَهُ .

قال : وَالْفَقَدَانَةُ غِلَافُ الْمَكْحُلَةِ يَتَّخِذُ  
مِنْ مَشَابِبٍ<sup>(٧)</sup> ، وَرَبِّا اتَّخِذَ مِنْ أَدِيمَ .

وقال ابن دريد : الْفَقَدانُ : خَرِيطَةُ  
الْمَطَارِ .

وقال الليث : الأَفَقَدُ : الَّذِي فِي عَقِيمَهِ  
اسْتَرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالظَّلَمِيُّ افْقَدُ ، وَأَمَّةُ  
قَفْدَانَ .

وقال غيره : الأَفَقَدُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُضِيِّفِ  
الرِّخْوُ الْمَفَاصِلُ . وَقَفِيدَتْ أَعْضَاؤُهُ فَقَدَهَا .

(١) ج : « دُفْقَةً » يفتح انداز وكذا « دُفْقَهَ »  
فتحها . وأثبتت ضبط الاسنان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وبفتح الميم من كسر  
الواو ، لفتان . وهو غلاف القارورة المشوب بمحمة  
ومنفحة وخصرة . اللسان ونماج المزوس ( شوب ) .

والزَّهْدُ فِي الدِّنِيَا عَزِيزًا غَيْرَ قَاشِيٌّ؛ لِأَنَّهُ فِي النَّادِرِ  
مِنَ النَّاسِ .

ثُلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقَدَةِ  
الْكُشُوتِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْفَقَدُ : شَرَابٌ يُتَّخِذُ مِنَ  
الرَّزِّيْبِ وَالْعَسْلِ .

وَيَنْبَالِ إِنَّ السُّلْلُ يُنْبَدِّدُ ثُمَّ يُلْقَى فِي الْفَقَدِ  
[فِي] شَدَّدَهُ . قَالَ [٥] : وَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ  
الْكُشُوتُ فِي شَدَّدَهُ .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[ دُبَق ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الدُّبَقُ : حَمْلُ شَجَرٍ <sup>(٣)</sup> فِي  
جَوْفِهِ غَرَاءً لِازْقَ <sup>يَلْزِقُ</sup> بِحَجَاجِ الطَّائِرِ دَبَقاً .  
قَالَ : وَدَبَقْهَا تَدِيقاً إِذَا صِدَّهَا <sup>(٧)</sup> بِهِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عُمَرِ وَالْأَمْوَى :  
الدَّبُوقَاءُ : الْمَدِيرَةُ .

(٥) التَّكْلِهَةُ مِنْ جِهَةِ .

(٦) هَذَا مَاقِ جَوَالِ السَّانِ ، وَهُوَ الْأَوْنَقُ . وَفِي

سَائِرِ النَّسْخِ :

« حَمْلُ شَجَرَةٍ » .

(٧) جَ : « إِذَا أَسْطَلْتَهَا بِهِ .

وَأَنْشَدَ الْلَّيْثُ :

كَاهَهَا فَاقِدَ شُمُطَاهَ مُعْوَلَةَ

نَاصَتْ وَجَوَبَهَا نُكَدْدَهْ مَنَا كِيلُ <sup>(١)</sup>

قَالَ وَبَقَرْهَةَ فَاقِدَهُ <sup>(٢)</sup> : أَكُلَ السِّيَاعَ وَلَدَهَا .

وَيَقَالُ : أَنْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ .

وَيَقَالُ : ماتَ فَلَانَ غَيْرَ حَمِيدٍ وَلَا فَقِيدٍ ،  
أَئِ غَيْرَ مَكْتَرَثِ لِفَقْدَانِهِ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ وَالْفَقَدُ : تَطَلُّبُ مَا غَابَ عَنْكَ مِنَ الشَّيْءِ  
وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ يَتَفَقَّدُ  
يَفْقَدُ ، وَمَنْ لَا يُمْدِدَ الصَّبَرَ لِفَوَاجِعِ الْأَمْرِ  
يَعْجِزُ » ، فَالْفَقَدُ : تَطَلُّبُ مَا فَقَدَهُ ، وَمَنْهُ  
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ قَالَ مَالَ  
لَا أَرَى الْمَدْهُدَ » <sup>(٤)</sup> .

وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرَداءِ إِنَّ مَنْ يَتَفَقَّدُ  
الْخَيْرَ وَيَطْلُبُهُ فِي النَّاسِ لَا يَجِدُهُ لِعَزَّهُ  
فِي النَّاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ

(١) وَكَنَا وَرَدَ صَدْرَهُ فِي الْلَّاسَنِ ( فقد ) .  
وَصَوْبَ اِشَادَهَ كَافِي الْمَاقِيسِ وَالْلَّاسَنِ ( أَوبَ ) :  
« أَوبَ يَدِي فَاقِدٌ » . لِكِنْ فِي الْلَّاسَنِ : « نَاقَةٌ » .  
وَالْبَيْتُ لِكَمْبَ اِبْنَ زَمِيرَهِ الصَّدَرُ فِي الْدِيْوَانِ : ٧١  
شَدَ النَّهَارَ ذَرَاعَهُ عَيْطَلَ نَصْفَ  
فَامَتْ بِخَاوِبِهَا . . . . [ س ]

(٢) كَنَدَ فِي جَمِيعِ النَّسْخِ . وَفِي الْلَّاسَنِ وَالْفَاقِمُوسِ :  
« فَاقِدٌ » بِدُونِ هَاءِ .

(٣) كَنَدَ جَ وَهُوَ الْأَوْنَقُ . وَفِي سَائِرِ النَّسْخِ :  
غَيْرَ مَكْتَرَثُ بِهِ لِفَقْدَانِهِ » .

(٤) الْمَلِلُ ٢٠ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمْد  
الإقامة في خَيْرٍ أو شَرّ . قال : وَالقَمْدُ : الغليظ  
من الرجال ؛ ويقال رجل قَمْدًا فَأيضاً :  
وقال غيره : رجل أَقْمَدٌ إِذْ كَانَ ضَخْمًا  
الْعُنْقُ طَوِيلًا ؛ وَامْرَأَةٌ قَمْدَاءُ .

قال رؤبة :

وَنَحْنُ إِنْ نُهْنِهَ ذَوَادُ الذَّوَادِ  
سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْدَادِ<sup>(٥)</sup>  
أَى نَحْنُ غُلْبُ الرَّقَابِ أَفْوَاهِ .

[ مقد ]

قال الليث : الْقَدَّىٰ من نَفْتَ الْحَمْرِ ،  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ .  
وَأَنْشَدَ فِي تَحْكِيفِ الدَّالِ :  
مَقَدِّيَا أَحَدَ لِلَّهِ لِلَّهِ  
سَشَرَابًا وَمَا تَحْلِئُ الشَّمُولُ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ شَمْرٌ : أَسْمَعْتُ أَبَا عَبِيدٍ يَرْوِيُّ عَنْ  
أَبِي عَمِّرِ الْمَقَدِّىٰ : ضَرَبَ مِنَ الشَّرَابِ ،  
بِتَحْكِيفِ الدَّالِ .

قال : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالِ  
مَشَدَّدَةٌ .

[ مقد ]

(٦) اللسان (مقد) . [اليت لابن الريقات كَا  
فِ التَّكَلَّهَ — مقد ] [سـ]

قال رؤبة :

\* لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَهِ لَمْ يَكُنْ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ . الْدَّبِيقَ مِنْ دِقَّ ثِيَابِ مِصْرِ  
مَعْرُوفَةٌ ، تُنْسَبُ إِلَى دَبِيقَ اسْمَ مَوْضِعٍ . وَدَبِيقَ :  
اسْمَ مَوْضِعٍ آخَرَ .  
وَالدَّبُوقُ<sup>(٢)</sup> : لَعْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

ق د م

(قدم) ، (مقد) ، (دمق) ، (دقم) ،  
(مقد) ، مستعملة .

[ قيد ]

قال الليث : الْقَمْدَ الْقَوْمِ الشَّدِيدُ ؛ يَقُولُ :  
إِنَّهُ لَقَمْدٌ قَمْدٌ ، وَامْرَأَةٌ قَمْدَةٌ . وَالْقَمْدُ شَبَهُ  
الْقُسُوُّ<sup>(٣)</sup> مِنْ شِدَّةِ الإِيَاهِ .

يَقُولُ قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وَقَمُودًا : جَامِعٌ<sup>(٤)</sup>  
فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(١) قبله في اللسان (دقق) : \*  
وَاللَّهُ يَلْكِ بالكلام الْأَلْمَعُ \*

(٢) ج : « والديق » تحرير .

(٣) يقال عسا الشَّيْءَ بِسُوءِهِ ، أَيْ بِيَسِ  
وَاشْتَدَ وَصَلَبَ وَفِي الْأَصْوَلِ : « القسوُّ » ، صَوَابَهُ مِنَ  
اللَّانِ .

(٤) ضبط في ج : « جامِعٌ » وَلَبِسَ بِشَيْءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدَّفْمُ . الْعَمَّ  
الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ .

[ دُقَم ]

قال الليث : الدَّمَقُ ثَلْجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ  
أُوبٍ حَتَّى يَكَادُ يُقْتَلُ مِنْ يُصِيبِهِ .

قال : والاندماق : الانحراف ، يقال :  
اندماق عليهم بفتحة ، واندماق الصياد في قبرته  
واندماق منها<sup>(٤)</sup> ، إذا خرج .  
وقال أبو عمرو : اندماق ، إذا دخل ؛  
وأندماقه إدماقا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّمَقُ السَّرْقةُ .  
وروى شمر ياسناد له أن خالداً كتب إلى  
مُحَمَّر : «أَنَّ النَّاسَ قَدْ مَقَوْا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا  
فِي الْأَلْدَدِ». .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقُ الرَّجُل  
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرُ ، إِذَا دَخَلَ بَغْرِيْإِذْنِ . قال :  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ : دَخَلُوا وَاتَّسَعُوا .  
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قبرته :  
\* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفَّ الْمَنْدَمَقِ .<sup>(٥)</sup> \*

(٤) ج : «فيها» ، تحرير .

(٥) اللسان (دمق) .

قال : وسمعت رجاء بن سلمة يقول :  
الْمَقَدَّى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . الطَّلَاءُ المَنْصَفُ ، مُشَبِّهٌ

بِمَا قَدَّ بِنَصْفِينِ . وَبِصَدْقَهِ قَوْلُ عَمْرُو  
بْنِ مَعْدِيْكَرْبٍ :

وَهُمْ تَرَكُوا أَبَنَ كَبْدِشَةَ مُسْلَحَجَبًا  
وَهُمْ شَفَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقَدَّى<sup>(١)</sup>

[ حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان  
عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري  
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدى  
الأصفر ، كان يرزرقه إياه عبد الملك . وكان  
في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطاً من حم<sup>(٢)</sup> . ]

قال الليث : الدَّفْمُ دَفْعَكُ الشَّيْءِ مُفَاجَأَةً  
تقول : دَفَتْهُ عَلَيْهِمْ ، وقد اندَمَتْ عَلَيْهِمْ  
الرِّيَاحُ وَالْخَلِيلُ .

وقال رؤبة :

\* مَرَّا جَنُوْبَا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ<sup>(٣)</sup>  
أَبُو عَبْدِيْدِ عَنْ أَبِي زِيدٍ : دَفَتْتُ فَاهُو دَمَقْتُهِ  
دَفْمَا وَدَمَقَا ، إِذَا كَسَرَتْ أَسْنَاهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ياء «المقد» .

(٢) التكلمة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دمق) .

وقال ذو الرمة :

وأنت أسرؤ من أهل بيتِ ذؤابةٍ  
لهم قَدْمٌ معروفةٌ ومفاخرٌ<sup>(٢)</sup>

قالوا : القَدَمُ والسايقة ما تقدما فيه  
غيرَهُمْ :

وفي الحديث أن جهنم تبتلى<sup>(٣)</sup> حتى  
يضع الله فيها قدمه .

رُوِيَ عن الحسن أنه قال : معناه حتى  
يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار خلقه  
إليها ، فهم قَدْمُ اللَّهِ النَّارِ<sup>(٤)</sup> ، كما أنَّ المسلمين  
قَدَمُهُمْ للجنة .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعدي عن  
العباس الدُّورِي أنَّه سأله أبا عبيداً عن تفسيره  
وتفسير غيره من حديث النزول والرؤبة فقال:  
هذه أحاديث رواها لنا الثقاتُ عن الثقاتِ حتى  
رفعوها إلى النبي عليه السلام ؛ وما رأينا أحداً  
يفسرُها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت

قال : مُندَمَقَهُ مَدْخَلَهُ .

وقال غيره : المَدَّاقُ : المَسْعَ .

أبو عدنان عن الأصمعي : دَمَقَ فَهَ  
وَدَفَهَ ، إِذَا دَفَهَ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخْذَ  
فَلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقَمَ وَحَتَّى فَقِمَ ، أَى حَتَّى  
احْتَشَى .

ر قدم

الحراني عن ابن السكريت قال : القَدَمُ  
والرِّجْلُ أثنيان ، وتصغيرها قُدْيَةٌ ورُجَيلَةٌ ،  
ويُجمِعُانْ أرْجَلًا وأَقْدَامًا .

وقال الليث : القَدَمُ مِنْ لَدُنِ الرَّئْسِ  
ما يطأ عليه الإنسان .

وقال أبو إسحاق التموي في قول الله  
جل وعز (أنَّ لَهُمْ قَدْمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ)<sup>(١)</sup>  
قال : قَدَمُ الصِّدْقِ : الْمَزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .  
وأخبرني النذراني عن أبي الهيثم أنَّه قال :  
القَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك  
القُدْمَةُ . قال : والمعنى أنَّه قد سبق لهم عند  
الله خير . قال : ولِكُلِّ كافرٍ قَدَمَ شَرَّ .

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : «أن جهنم لا تسكن» .

(٤) ج : «إلى النار» .

قال : والقدّم . المِضىّ ، وهو الإقدام .  
يقال . أَقْدَمَ فلانٌ عَلَى قُرْبِهِ إِنْدَانًا وَقُدْمًا  
وَمُقْدَمًا ، إِذَا تَقْدَمَ عَلَيْهِ بِحَرَأَةِ صَدْرِهِ .  
وَضِدُّهُ الْإِحْجَامُ .

وقال الليث . قُدَّام . خلاف وراء .  
وَتَقُولُ . هَذِهِ قُدَّامٌ ، وَهَذِهِ وَرَاءٌ ، تَصْغِيرُهَا  
قُدْيَدِيَّةٌ وَوُرَيَّةٌ . تَقُولُ . لَقِيَتْهُ قُدْيَدِيَّةٌ  
وَوُرَيَّةٌ ذَاكَ<sup>(١)</sup> . وَأَمَّا قُولُ مُهَبِّيلٍ .

\* ضَرْبُ الْقُدَادِ رَقْبَيْةَ الْقُدَادِ \*  
فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : الْقُدَادُ : جَمْعُ قَادِمٍ .  
وَيَقَالُ : الْقُدَادُ الْمَلْكُ .

شَرَ عن أَبِي حَسَنٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي عُمَرٍ .  
وَقَالَ الْقُدَادُ وَالْقِدْيمُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ النَّاسُ  
بِالشَّرْفِ .

وَيَقَالُ : الْقُدَادُ رَئِيسُ الْجَيْشِ .  
ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَدْمُ :  
الشَّرْفُ الْقَدِيمُ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ .  
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : لَقَلَانٌ عِنْدَ فَلانٍ قَدَّامٌ ،  
أَيْ بَدْ وَمَعْرُوفٌ وَصَنِيعَةٌ .

(٢) فِي الْلِسَانِ : قُدْيَدِيَّةُ ذَاكَ وَوُرَيَّةُ ذَاكَ » .

(٣) ج : « عَنْ ابْنِ حَسَانٍ » .

وَلَا يَفْسِرُهَا . أَرَادَ أَنَّهَا تُتَرَكُ عَلَى ظَاهِرِهَا كَمَا  
جاءَتْ<sup>(١)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذُرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ  
قَالَ فِي قُولِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (أَنَّ لَمْ قَدَّمَ صِدْقٌ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ) قَالَ : الْقَدَّامُ كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ  
خَيْرٍ ، قَالَ : وَتَقَدَّمْتُ فِيهِ لَقَلَانَ قَدَّامٌ ، أَيْ  
تَقْدِيمٌ فِي الْخَيْرِ .

وَقَالَ الْقَتَبِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّ لَمْ عَلَّا صَاحِبًا  
قَدَّمْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ قَدَّامٌ وَامْرَأَةٌ قَدَّامٌ ،  
مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَّامٌ ، وَهُمْ ذَوُو الْقَدَّامِ .

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قُولِهِ : (أَنَّ لَمْ قَدَّامَ  
صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ) : شَفَاعَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : رَجُلٌ قَدَّامٌ ، وَامْرَأَةٌ  
قَدَّامٌ ، إِذَا كَانَا جَرَيْثَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْمِينُ : الْقِدْمَ الْعِنْقُ ، مَصْدِرُ  
الْقِدْيمِ . وَقَدْ قَدْمٌ يَقْدُمُ . قَالَ : وَالْقَدْوُمُ :  
الْإِيَابُ مِنِ السَّفَرِ . وَقَدْ قَدْمٌ يَقْدُمُ قُدوْمًا .

(١) يَقْلُلُ هَذِهِ الْفُقرَةُ فِي ج : « وَقَالَ غَيْرُهُ : حَقٌّ  
يَضْعُ أَنَّهُ فِيهَا قَدْمَهُ : إِنَّهُ مَتْرُوكٌ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَيُؤْمِنُ  
بِهِ ، وَلَا يَفْسِرُهُ وَلَا يَكْيِفُ » .

وقال الليث : المقدمة : الناصية ،  
والمقدمة : ما استقبلك من الجبهة والجبين .

ويقال ضربته فركب مقاديمه ، أى وقع  
على وجهه ، واحدها مقدم .

ويقال : مشطتها القدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرجل من أمام :  
الواسط بالماء .

قلت : العرب تقول : آخرة الرجل  
وواسطه . ولا يقال قادمة الرجل .

وللنافقة قادمان وآخران ، الواحد قادم  
وآخر .

وكذلك للبقره قادماها : خلقها اللذان  
يليان السرّة وآخرها : الخلقان اللذان يليان  
مؤخرها .

وقادم ريش الطائر : ضدّ خوافيها ،  
الواحدة قادمة وخفية .

ومن أمثلهم : « ما جعل القوادم  
كانلوافي ؟ ! » .

[ وقال ابن الأباري : قدّامي الريش :  
المقدام ]

وقال الفراء : هي القدوم التي ينحّت  
بها ، وجمّها قدّم . وأنشد :

قلتُ أغيراني القدوم لعائني  
أخطّ بها قيراً لأبيض ماجد<sup>(١)</sup>

وقال الأعشى في جمع القدوم :

أقام به شاهب وروي الجنود  
دَحَوْلِين يضرب فيها القدُم<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : القدُم ضدّ آخر ، بمزلاة  
قبُل ودبُر .

ورجل قدُم ، وهو المقتسم على الأشياء  
يتقدّم الناس ويَمْضي في الحروب قدُما .

وقال غيره مقدمة الجيش بكسر الدال :  
الذين يتقدّمون الجيش .

ومقدّم العين ما يلي الأنف ، ومؤخرها :  
ما يلي الصدر .

ويقال : ضَرَبَ مقدّم رأسه ومؤخره .

(١) اللسان ( قدم ) .

(٢) في النسخين : « ساهبور » ، مع وضع  
علامة الإيهال تحت السين ، صوابه بالثنين كما في جوا اللسان  
وديوان الأعشى ٣٣ . وعام صدره :  
\* أقام به شاهب الجنو \*

الأمور خازَها ، وأنَّ الآخر عَيَّ عِمَا سَمَا  
لَهُ مِنْهَا<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشِي الْقَدْمَيَةِ .  
قال أبو عمرو : معناه التَّبَخْرُ .

أبو عبيد : فَإِنَّمَا هُوَ مِثْلٌ ، وَلَمْ يُرُدْ  
الْمَشِي بِعِينِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَحْبُّ مَعَالِي  
الْأَمْوَارِ<sup>(٤)</sup> .

ويقال : قَدَمَ فَلَانُّ مِنْ سَفَرَهِ يَقْدَمُ قُدُومًا ،  
وَقَدِمَ فَلَانُّ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ .

وقال الأعشى :

فَكِمْ مَا تَرَيْنَ أَمْرًا رَاشِدًا  
تَبَيَّنَ ثُمَّ اتَّهَى أَوْ قَدِمَ<sup>(٥)</sup> .  
وَقَدِمَ فَلَانُّ إِلَى أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَىْ قَصْدَلَهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلَهُ : (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ)<sup>(٦)</sup>  
قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : كَعْدَنَا  
وَقَصَدْنَا .

(٢) ج : « وأنَّ الآخر قصر عِمَا سَمَا لهُ مِنْهَا » .

(٤) السَّكْمَةُ نَحْنُ ج .

(٥) السَّانُ (قَدِم) وَدِيوانُ الأعشى ٢٠٨ .  
الصَّدْرُ فِي الدِّيْوَانِ ٣٥ كَراشِدْ تَجْدِنْ امْرَأَ ) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

وقال رُؤْبَةُ :

خَلَقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْفُدَافِ  
مِنَ الْقَدَائِي لَا مِنَ الْخَوَافِ<sup>(١)</sup>  
قال : الْقَدَائِي : الْقَدَمَاءُ .

قال الطَّامِي .  
وَقَدْ عَلِمْتُ شِيَوْخَمُ الْقَدَائِي  
إِذَا قَعَدُوا كَانُهُمُ النَّسَارُ  
جَمِيعُ النَّسَرِ .

ورواه المنذرى لنا عن الحراتى عن ابن  
السَّكِيتِ كَا قَالَ ابنُ الْأَبْنَارِيَّ .

وقال الليث : قَيْدُومُ الرَّجُلِ : قَادِمَتِهِ .

وقال غيره يقال : مَشِي فَلَانُ الْقَدَمَيَةِ  
وَالْيَقْدَمَيَةِ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا تَقْدَمَ فِي الشَّرْفِ وَالْفَضْلِ  
وَلَمْ يَتَأَخَّرْ عَنِ غَيْرِهِ فِي الإِفْضَالِ عَلَى النَّاسِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عِيَاضٍ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ ابْنَ  
أَبِي الْعَاصِي مَشِي الْقَدَمَيَةِ ، وَإِنَّ ابْنَ الزَّيْدِ  
لَوَى ذَنَبَهُ » ، أَرَادَ أَنَّهُ أَحَدَهُمَا سَمَا إِلَى مَعَالِي

(١) الْبَيْتُ فِي الْسَّانِ (قَدِم) . [فِي الدِّيْوَانِ بِرْوَاهِيَّةَ]  
رَكِبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ ٠٠٠ ] [س]

(٢) بِالْيَاءِ قَبْلَ الْفَاءِ . وَيُقَالُ أَيْضًا « التَّقْدِيمَةِ »  
بِالْيَاءِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ )<sup>(٤)</sup> معناه لَا تَقْدِمُوا [وَقَرِئَ : (لَا تَقْدَمُوا) ].

وقال الزجاج : معناه إِذَا أَمْرَتُمْ بِأَمْرٍ فَلَا تَفْعَلُوهُ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي أَمْرَتُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ فِيهِ .

و جاء في التفسير : « أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَتَقَدَّمَ قَبْلَ الْوَقْتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ [الآيَةِ]<sup>(٥)</sup> وَأَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرَ جَائزٍ ». وقال الزجاج في قوله : ( وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ )<sup>(٦)</sup> قيل : الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْ خُلْقِ ، والْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْ يُحَدَّثُ مِنَ الْخُلُقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَقَيْلُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ الْمُسْتَأْخِرِينَ فِيهَا .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أَوْلُ مَنْ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَدْوَمِ ». قال : قَطَعَهُ بِهَا . فَقَيْلُ لَهُ : يَقُولُونَ قَدَوْمَ قَرِيَةِ الشَّامِ ؟ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَثَبَّتَ عَلَى قَوْلِهِ .

(٤) المجرات ٢١.

(٥) التكملة من ج.

(٦) المجر ٢٤ .

قال الزجاج هو كَا تَقُولُ : قَامَ فَلَانَ يَشَّمَ فَلَانًا ، تَرِيدَ قَصْدَ إِلَى شَمْ فَلَانَ ، وَلَا تَرِيدَ بِقَامَ الْقِيَامَ عَلَى الرَّجُلِينَ .

[ شَمَرُ عنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ ] قَالَ : الْقَدْمُ ، بِالْقَافِ : ضَرَبَ مِنَ الْثَّيَابِ حُمْرَهُ . وَأَفْرَأَنِي يَتَعَنَّتَةَ<sup>(١)</sup> .

وَبِكُلِّ مِرْهَفَةِ لَهَا هِيفَ تَحْتَ الْأَضْلَوْعِ كَطْرَةَ الْقَدْمِ<sup>(٢)</sup> لَا يَرْوِيَهُ إِلَّا « الْقَدْمِ » .

قَالَ : « الْقَدْمُ » بِالْفَاءِ . هَذَا عَلَى مَاجَاءِ وَذَاكَ عَلَى مَاجَاءِ [ ] .

وَيَقَالُ قَدَمَ فَلَانَ فَلَانًا يَقْدُمُهُ ، إِذَا تَقَدَّمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ )<sup>(٣)</sup> أَيْ يَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى النَّارِ . وَمَصْدَرَهُ الْقَدْمُ .

وَيَقَالُ : قَدَمَ فَلَانَ يَقْدُمَ ، وَتَقَدَّمَ يَتَقَدَّمَ ، وَأَقْدَمَ يُقْدِمُ ، وَاسْتَقْدَمَ يَسْتَقْدِمَ ، بِعْنَى وَاحِدٍ .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة : « حَنْثَةٌ » صوابه من اللسان ( قدم ٣٧١ ) . واظر ديوان عنترة .

(٢) فِي اللَّانَ : « نَفْثٌ » . وَفِي الْدِيَوَانِ : « لَهْنَدٌ » ، وَهُوَ الْوَجْهُ .

(٣) هود ٩٨ .

ورجل مقدامٍ في الحرب : جرىء؛ ورجال  
مقدامٍ . والإقدام : ضد الإحجام .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الْخَرْتَةِ وَقَدِيمٌ ،  
وَصَدِمَةٌ وَصَدِيمٌ : مَا غَلَظَ مِنَ الْخَرْتَةِ .

## بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

أي يُمسك الرَّمْقَ . ويقال : إِنَّهُ لَقَتُورٌ مُقْتَرٌ .  
قال : وَأَفَتَرَ الرَّجُلَ إِذَا أَفَلَ ، فَهُوَ مُقْتَرٌ .  
قال : وَالْقَتَرُ عَقِيبُ الْكَثُرِ ، وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ  
الْكَثُرِ .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ لِأَسْدٍ ،  
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لِحْمًا يَجِدُ فَتَارَهُ .

قال : وقال غيره : الْقَتَارِ بِحِلْمِ الْقِدْرِ .  
وقال الليث : الْقَتَارِ بِحِلْمِ الْمَشْوَى  
ونحو ذلك .

قال : وَالْقَتَارِ أَيْضًا بِحِلْمِ الْمُودِ الَّذِي  
يُحْرَقُ فِي ذَكَرِهِ .

[وقال الفراء] : هو آخر رائحة العود إذا  
بحَرَّ به . في كتاب المصادر [ ] .

قلت : هذا التفسير للقطار من أباطيل  
الليث<sup>(٤)</sup> . والقطار عند العرب : بِحِلْمُ الشَّوَاءِ

(٤) في د، ج : قال الأزهري : هذا أرجوه  
صحيح ، وقد قاله غيره .

قَتَرْ ظَ ، قَتَرْ ذَ ، قَتَرْ ثَ  
أَهْلَتْ وَجْهَهَا .  
قَتَرْ  
قَتَرْ ، قَرْتَ ، رَتْقَ ، تَرْ  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ قَتَرٌ ]  
قال الله جل وعز : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا  
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [ قَرِئَ لَمْ يَقْتُرُوا ]<sup>(١)</sup>  
لَمْ يَقْتُرُوا . [ وَقَرِئَ ] : لَمْ يَقْتُرُوا [<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ يَقْتُرُوا : لَمْ يَقْصُرُوا  
عَمَّا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّفَقَةِ ، وَيَقُولُ : قَتَرْ وَأَفَتَرْ  
بِعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَتَرُ الرَّمْقَةُ<sup>(٣)</sup> فِي النَّفَقَةِ ،  
وَيَقُولُ : فَلَانْ لَا يُنْفَقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمْقَةً ،

(١) التكلمة من ج .

(٢) الفرقان ٦٧ .

(٣) في حريم النسخ : « الرَّمْقَةُ » بكسر الراء في  
الموضع وتأليه ، وإنما هي بالضم كما في القاموس والسان .

أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجِدُ بِإِطْعَامِ الْلَّهُمَّ إِذَا عَزَّ  
اللَّهُمَّ ، وَكَانَ رِيحٌ <sup>(١)</sup> قُتَارُ الْلَّهُمَّ عَنِ الْقَرِيمَيْنِ  
إِلَيْهِ كَرَاهَةُ الْمُوْدَى يُتَبَغَّرُ بِهِ ٠

وَيَقَالُ : لَهُمْ قُتَارٌ إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ لِدَسَمِهِ ،  
وَقَدْ قُتَارُ الْلَّهُمَّ يُتَبَغَّرُ . وَرَبِّا جَعَلَتِ الْعَرَبُ  
الشَّحْمَ وَالدَّسَمَ قُتَارًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقَ :

إِلَيْكَ تَعْرَفُنَا الْدُّرِّي بِرِحَالِنَا  
وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سُلَامٍ وَفِي صُلُبٍ <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : الْقُتْرَةُ الْبَثْرُ يَخْتَفِرُهَا  
الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا ، وَجَمِيعُهَا قُتَرٌ .

وَقَالَ الْيَثِيْثُ : الْقُتْرَةُ : كُثُبَةٌ مِنْ بَعْدِ  
أَوْ حَصَى تَكُونُ <sup>(٨)</sup> قُتَرًا قُتَرًا .

قَلْتُ : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ قُتَرًا قُتَرًا  
تَصْحِيفًا ، وَصَوَابُهُ قُمَّزًا قُمَّزًا ، وَالْقُتْرَةُ

(٦) ج : « أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجِدُ بِإِطْعَامِ الْلَّهُمَّ فِي الْمَحْلِ  
إِذَا كَانَ » .

(٧) تَعْرَفُنَا الْدُّرِّي ، أَرَادُوا أَنْهُمْ أَنْتُنَا أَسْنَتُنَا  
بِيَادِيْمَةٍ وَضَرَبُ الرِّحَالَ عَلَيْهَا . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ مَطَابِقٌ  
لِمَا فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٨٤ .

وَفِي الْلَّسَانَ : « تَعْرَفُنَا » بِالْفَاءِ ، تَصْحِيفٌ .

(٨) ج : « يَكُونُ » .

إِذَا ضَهَبَ عَلَى الْجَرِ . وَأَمَّا رَاحَةُ الْمُوْدَى إِذَا أَلْقَى  
عَلَى النَّارِ فَإِنَّهُ لَا يَقُولُ لَهُ قُتَارٌ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ  
تَصِفُ <sup>(١)</sup> اسْتِطَابَةَ الْقَرِيمَيْنِ إِلَى الْلَّهُمَّ وَرَاحَةَ  
شِوَالِهِ ، فَشَبَهُهَا بِرَاحَةِ الْمُوْدَى إِذَا أَخْرَقَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

\* أَفْتَازَ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْقُطْرُ : الْمُوْدَى الَّذِي يُتَبَغَّرُ بِهِ . وَنَحْوُ

ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَإِذَا مَا الدَّخَانُ شُبِهَ بِالْأَ

نُفُّ يَوْمًا ، بِشَتَّوَةٍ ، أَهْضَاماً <sup>(٣)</sup>

وَالْأَهْضَامُ : الْمُوْدَى يُوْقَصُ <sup>(٤)</sup>

لِيُسْتَجَمِرَ بِهِ :

وَقَالَ لَبِيدٌ فِي مَثَلِهِ :

وَلَا أَضِنُّ بِمَعْبُوتِ السَّنَامِ إِذَا

كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوْحُ الْقُطْرُ <sup>(٥)</sup>

(١) تَصِفُ ، سَاقِطَةٌ مِنْ جِ . وَبِقِيَةِ الْكَلَامِ بَعْدِهِ  
وَرِدَ فِي جِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ : « اسْتِطَابَةُ الْمُجَدِّبِ بَيْنَ رَاحَةِ  
الشَّوَافِ أَنَّهُمْ لَشَدَّةِ قَرْمَمِهِ إِلَى أَكْلِهِ كَرَاهَةُ الْمُوْدَى ،  
لَطِيفِيْهِ فِي أُوقُفِمِ » .

(٢) صَدِرَهُ كَمَا فِي الْلَّسَانِ (قَوْلٌ) .

\* حِينَ قَالَ النَّاسُ فِي مَجْلِسِهِ \*

(٣) الْلَّسَانُ (قَوْلٌ) . (الْدِيْوَانُ ٤٩) بِرِوَايَةِ :

شَبَهَ الْأَنْفُسُ

(٤) يَقَالُ وَقَصُّ عَلَى النَّارِ : كَسْرُ عَلَيْهَا الْمِيدَانِ .  
وَفِي الْلَّسَانَ : « بِوْقَدٌ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

(٥) فِي النَّسْخَيْنِ : « وَلَا أَظِنُّ » صَوَابُهُ فِي جِ  
وَالْلَّسَانَ (الْدِيْوَانُ ٦٤) [س] [س]

[ وقال أبو ذؤيب :  
\* كَسْهُمُ الْفِلَاءُ مُسْتَدْرًا صَيَابِهَا<sup>(٤)</sup> \*]  
وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن  
أنخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً  
فيه سهم لغب قدر ركبته مع بلة في رعنده ،  
فقوم فوقه وقال : هو مستحكم الرّصاف .  
وسماه « قِنْرُ الْفِلَاءِ » .

وروى حاد بن سلمة عن ثابت عن أنس  
أنه أبا طلحة كان يرمي النبي يقترب بين يديه ،  
وكان رامياً وكان أبو طلحة يشور نفسه ويقول  
له إذا زق شخصه : نحرى دون نحرك  
يا رسول الله ! [ ] .

[ قال غيره : هي ] والأقتار والأقطار :  
النواحي<sup>(٥)</sup>، واحدها قتر وقطر .  
وقد تفتر فلان عنا وتقطر ، إذا تحى .  
وقال الفرزدق :

وَكُنْتَ بِهِ مَقْتَأْسِينَ كَانَهُ  
أَخْ أَوْ خَابِطٌ عَنْ خَابِطٍ تَفَرَّ<sup>(٦)</sup>

(٤) ج : للنواحي .  
(٥) وكذا في اللسان : وفي الديوان ٢٤١ : « تفيرا » تحريف .

الصُّوبَة<sup>(١)</sup> من الحمى وغيره ، وجمعها القُمْز .  
والقُتْرَة : غيرة يعلوها سواد كالدخان .

قال الله جل وعز : ( ووجوه يومئذ عليها  
غيرة . ترهقها قترة )<sup>(٣)</sup> .  
وكذلك القترة بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيد  
الوقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يستقدم  
ولا يستأخر .

أبو عبيد عن الأصمى : القترة نصال  
الأهداف .

وقال الليث : هي الأقتار ، وهي سهام  
صغار .

يقال : أغاليلك<sup>(٢)</sup> إلى شر أو أقل ،  
فذلك القترة بلغة هذيل ، يقال : كم جعلتُ  
قترةكم .

(١) في اللسان (قرن) : « الصورة » ، وهي  
واحدة الصوتي المعاودة الجموعة . وفي اللسان (صوب) :  
« وكل مجتمع صوبية . عن كراع ٠٠٠ والصوبية : الشبة  
من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغاليلك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المذلين ٧٦:١ : « كفرا الغلاء ».  
وصدر البيت :  
\* إذا نهضت فيه تصعد نفرها \*

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،  
تقول : فَتَرَيْنَاهَا أَيْ قَارِبٌ .

أبو عبيد القتير الشيب<sup>(٥)</sup> .

وقال غيره : القتير مسامير حلق الدُّروع  
ترَاهَا الْمُتَحَمَّةُ ، يشَبَّهُ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا ثَقَبَ<sup>(٦)</sup>  
بَيْنَ الشِّعْرِ الْأَسْوَدِ .

[ فَرَتْ ]

قال الليث : فَرَتَ الدُّمُّ يَقْرُبُ قَرُوتًا .  
وَدَمْ قَارَتْ : قَدْ يَسِّرَ بَيْنَ الْجَلْدِ وَاللَّحْمِ ،  
وَوَسِّنَكَ قَارَتْ وَهُوَ أَجْفَهُ وَأَجْوَادُهُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* يَمْلُءُ بَقَرَاتِي مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنْ<sup>(٧)</sup> \*

[ رَنْقٌ ]

قال الليث : الرَّتْقُ : إِلَامُ الْفَتْقِ وَإِصْلَاحُهُ ،  
يقال : رَكَنَنَا فَتَقْهِيمٌ حَتَّى ارْتَقَ .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالي :  
قال الأزهري : « وأسلدره وس حلق الدروع تلوح فيها ،  
يشبه بها الشيب إذا ثقب في سواد الشعر ». .

(٦) في اللسان : « ثقب » ، وما هنا صوابه .  
يقال ثقبه الشيب وثقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو  
أول ما يظهر .

(٧) مسك : قاتن : يابس ، أو شديد السواد  
قام . وفي المسان : « فاتق » وفسره بقوله ، أى  
مفتوق . أو ذئ فتق .

وقال أبو عبيد : تَقَطَّرَ فلان وَتَقَرَّرَ  
وَتَشَدَّرَ ، كُلُّهُ تَهِيَّاً لِلتَّقْتِلِ وَتَخْرُفُ لِذَلِكَ .

وقال الفرزدق أيضًا :

لَطِيفٌ إِذَا مَا انْقَلَّ أَذْرَكَ مَا ابْتَغَى  
إِذَا هُوَ لِلْمُطَهِّرِ الْمَحْوُفِ تَقَرَّا<sup>(١)</sup>

وقال شمر : ابن فَتْرَةَ : حِيَّةٌ صَفِيرَةٌ تَنْطَوِي  
ثُمَّ تَنْزُوُ فِي الرَّأْسِ ، وَالْجَيْعُ بَنَاتُ فَتْرَةَ .

وقال ابن شميل : هو أَغْيَرُ الْلَّوْنِ صَغِيرٌ  
أَرْقَطُ بَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقُزُ<sup>(٢)</sup> ذِرَاعَأَمْأَوِي نَحْوَهَا .  
وَهُوَ لَا يَجْرِيَ ؛ يَقَالُ هَذَا ابن فَتْرَةَ .  
وَأَنْشَدَ :

لَهُ مَنْزِلٌ أَنْفُ ابْنِ فَتْرَةَ يَقْتَرِي  
بِهِ السَّمَّ لَمْ يَطْعَمْ نَقَاخَاً وَلَا بَرَداً<sup>(٣)</sup>  
[ وقال الفراء : سمى ابن فَتْرَةَ بالسم الذي  
لا حديدة فيه ، يقال له فَتْرَةُ ، ويجمع  
الْفَتَرَةَ<sup>(٤)</sup> ].

وقال الليث : الْفَتَرَةُ أَنْ مَدْنَى مَتَاعُك

(١) م : « قَلْ » صوابه في د ، ج . وفي الديوان  
٤٢٧ : « إِذَا مَا انْقَلَّ ». .

(٢) ج : « يَنْقُزْ » صواب هذه « يَنْقُزْ » وهي  
ـعـنـيـ يـنـقـزـ ، أـيـ يـنـبـثـ .

(٣) اللسان (فتر) .

(٤) هذه التكلمة من ج .

وقال الزجاج : قيل رَتْقًا لأنَّ الرَّتْقَ  
مُصْدَرٌ ، الْمَعْنَى كَاتِبًا ذَوَانَ رَتْقَ فِعْلَتَا ذَوَانَ  
رَفْقَ .

وقال أبو الميم فيما أخبر المنذري عنه :  
الرَّتْقَاءُ الْمَرْأَةُ الْمَضْمَنةُ<sup>(١)</sup> الْفَرَاجُ الَّتِي لَا يَكُادُ  
الذَّكَرُ يَجُوزُ فَرْجَهَا ، لِشَدَّةِ اِنْضِمامِهِ .

[ ترق ]

قال الليث : التَّرْفُوَةُ عَلَى تَقْدِيرِ فَلْوَةِ  
وَهُوَ وَصْلٌ عَظِيمٌ بَيْنِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاقِقِ فِي  
الْجَانِبَيْنِ .

قلت : وَجْهُهَا التَّرَاقِ ، وَقَدْ تَرَقَتْ  
فَلَانًا ، إِذَا أَصْبَتْ تِرْقوَتَهُ .

وقال : التَّرِيَاقُ لُغَةُ الدَّرَزِيَّاتِ ، فِيهِ  
شِفَاءُ لِلْسَّمِّ .

قت ل

قتل ، قلت ، تقلق

[ قتل ]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قَتَلهُ  
إِذَا أَمَاهَهُ بِضَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَمًّا أَوْ عَلَةً .  
وَالْمَنِيَّةُ قَاتِلَةُ .

(٥) ج : « المتصمنة الفرج » .

قال الله جلَّ وَعَزَّ : ( كَاتَرَتَقًا  
فِتْقَنَاها )<sup>(٦)</sup> .

[ حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق  
عن عامِّ عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن  
ابن عباس ، أنه سُئل : آللِيلَ كَانَ قَبْلُ أَمْ  
النَّهَارِ ؟ فَلَمَّا : { أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَاتَتَا  
رَتْقًا فِتْقَنَاها }<sup>(٧)</sup> .

قال : وَالرَّتْقُ : الظَّلَمَةُ .

وروى عبد الرَّازق عن الثَّورَى عن أبيه  
عن عَكْرَمَةَ عن ابن عَبَّاسَ قال : خَلَقَ اللَّهُ  
اللَّيلَ قَبْلَ النَّهَارِ ، ثُمَّ قَرَأَ : { كَاتَرَتَقًا  
فِتْقَنَاها } ، قال : هَلْ كَانَ إِلَّا ظُلْمَةُ أَوْ  
ظُلْمَةُ<sup>(٨)</sup> [ ! ] .

قال الفراء : فِتْقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ ، وَالْأَرْضُ  
بِالْبَلْبَتِ .

قال ، وقال : كَاتَرَتَقًا ، وَلَمْ يَقُلْ رَتْقَينَ  
لأنَّهُ أَخِذَ مِنَ الْفَعْلِ<sup>(٩)</sup> .

(١) الأنبياء ٣٠

(٢) التكملة إلى هنا من ج فقط . وما بعده  
من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « الا ظلمة  
أو ظلمة » ، ووجهه من المسان .

(٤) يعني بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى  
ولا يجمع .

وأنشد<sup>(٤)</sup> [ :

إذا ما اسر حاولن أن يقتيلته

بلا إضنة بين النفوس ولا ذليل<sup>(٥)</sup>

قاله أبو عبيد : وقال الأصمى : الأقتال  
الأعداء ، واحدهم قتل ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : المجرَّذ<sup>(٦)</sup> ، وال مجرس  
والقتل ، كله الذي قد جرَّب الأمور  
وعرفها .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومن أمثالهم  
فالمعرفة وحمدِهم إياها قولهم : « قُتِلَ أرضًا  
عَلَيْهَا وَقُتِلَتْ أَرْضٌ<sup>(٧)</sup> بِجَاهِلِهَا ». .

قال : قُتِلَ : ذلَّ ، من قوله : فلان  
مقْتَلٌ ومضرَّسٌ .

وقال الليث : المقتَل من الدَّوابَّ الذي  
ذلَّ ومرَّن على العمل . وقلْبُ مقتَلٍ ، وهو  
الذي قُتلَ عشقاً :

(٤) النكحة جيمها من ج .

(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٤٨٧ والسان  
والصحاب والمايس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرذ) . وف اللسان  
(قتل) : « المجرب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أرضًا » ، صوابه من اللسان .  
و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول والسان بالتشديد  
كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد في ج .

وقال المفسرون في قول الله جلَّ وعزَّ :

(فَاتَّلَمُمُ اللَّهُ أَنِّي مُؤْفَكُونَ)<sup>(١)</sup> لعنم الله  
أني يصررون ، وليس هذا من القتال  
الذى هو بمعنى المقاتلة والمحاربة بين اثنين ؛  
لأنَّ قوله : قاتله الله بمعنى لعنه الله ، من  
واحدٍ ؛ فإذا قلتَ : قاتل فلان فلاناً فإنه  
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .

وقال الفراء في قوله : ( قُتِلَ الإِنْسَانُ  
مَا كُفِرَهُ )<sup>(٢)</sup> ، معناه: لعن الإنسان . وقاتله  
الله : لعنه .

وقال ابن الأنباري : قاتل الله فلاناً ،  
أي عاده .

أبو عبيد : القتال . بقية النفس .

وقال ذو الرمة :

\* مهار يدع عن المجلس نحلاً قتائلاً<sup>(٣)</sup> \*

[ قال : وقال التراء عن الكسائي . إذا  
قتل الرجل عشق النساء أو قاتله الجنَّ فليس  
يقال في هذين إلا اقتل فلان . ]

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عبس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :  
\* ألم تعلم يا أبا وبيتا \*

وقال غيره : قُتِلَ فلانٌ فلاناً إِذَا أَمَاتَهُ .  
وَأَفْتَاهُ ، إِذَا عَرَضَهُ لِلْقُتْلِ .

وقال مالك بن نُورَيْة لامرأته يومَ قتله  
خالدُ بْنُ الْوَلِيدِ : « أَفْتَاهُنِي - أَىٰ عَرَضْتَنِي -  
بِحُسْنٍ وَجَهْكَ لِلْقُتْلِ » . فَقَتَلَهُ خالدٌ وَتَزَوَّجَهَا ،  
وَأَنْكَرَ فِيلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ .

[أخبرني النَّسْنَدُرِيُّ عن الحَرَانِيِّ عن  
ابن السَّكِيتِ قال : يقال هو قاتلُ الشَّتَوَاتِ ،  
أَىٰ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِئُ النَّاسَ .]

والعرب تقول للرجل الذي جرب  
الأمور : هو مُعاوِدُ السَّقِّ سقِّ صِيبًا [ ] .

وقال الليث : تَقْتَلَتِ الْجَارِيَّةُ لِلْفَتِيِّ  
يُوصَفُ بِهِ الْعِشْقُ .  
وأنشدَ :

تَقْتَلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي  
تَنَسَّكْتِ ما هَذَا بِغَيْرِ التَّوَاصِكِ [ ]  
وقال أبو عبيدة : يقال للمرأة هي تَقْتَلَتِ فِي  
مِشِيشِتِها ، وَتَهَالِكُ فِي مِشِيشِتِها .  
قلت : وَمَعْنَى تَقْتَلَتِها وَتَهَالِكُها وَاخْتِيالِها .

(٢) اللسان والصحاح والمقياس (قتل) .

وأَخْبَرَنِي النَّسْنَدُرِيُّ عن أَبِي الْهَبِيمِ أَنَّهُ قَالَ  
فِي قُولِ امْرِيِّ الْقَيْسِ :

\* بِسَمْهَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ [ ] \*  
قال : المَقْتَلُ . الْمَسْوَدُ الْمُضَرَّى بِذَلِكِ  
الْفِعْلِ ، كَلَاقَةُ الْمَفْتَلَةِ الْمَذَلَّةِ لِعَمَلِ مِنَ الْأَعْمَالِ .  
وَقَدْ رَيَضَتْ وَذَلَّتْ وَعُودَتْ .

قال : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَفْتَلَةٌ ، إِذَا  
مُرْجَجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شَدَّدَتْهَا فَصَارَ  
رِيَاضَةً لَهَا .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :  
(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا \* بَلْ رَفِعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) [ ]

قال : الْهَاءُ هاهُنَا لِلْعِلْمِ ، كَمَا تَقُولُ قَتْلَتِهِ عِلْمًا  
وَقَتْلَتِهِ يَقِينًا ، لِلرَّأْيِ وَالْحَدِيثِ .

وَأَمَا الْهَاءُ فِي قُولِهِ : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا  
صَلَبُوهُ) فَهِيَ هاهُنَا لِيُسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِحُ : مَا قَاتَلُوا عِلْمَهُمْ  
يَقِينًا ، كَمَا تَقُولُ : أَنَا أَفْتَلُ الشَّيْءَ عِلْمًا ، تَأْوِيلُهُ  
إِنَّ أَعْلَمُهُ عِلْمًا تَائِمًا .

(١) مصدره في الملافات :  
\* وَمَا ذَرْتَ عَيْنَكَ إِلَّا نَضَرَتِي \*  
(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

وأَقْتَلَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا : إِذَا لَمْ يَبْقَ  
لَهَا وَلَدٌ .

أبو عبيد : المِقلات من النساء التي لم يَبْقَ  
لَهَا وَلَدٌ .

وقال أبو زيدٍ : القَلَتْ : الْمَلَكُ ؛ وَقَدْ  
قَلَتْ الرَّجُلُ يَقْلَتْ فَلَتْ . وَأَقْتَلَهُ فَلَانْ إِذَا  
أَهْلَكَهُ . وَأَقْتَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا ،  
وَامْرَأَةٌ مِقلاتٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ وَلَدُهَا .

قلت : والقول في المِقلات مَا قال أبو زيد  
وأبو عبيد ، لا ما قاها الليث .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْفَلَتْ كَالنُّقْرَةِ  
تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْوَقْبَ  
نَحْوُهُ مِنْهُ .

قلت : وَقَلَتِ اللَّهُمَّ أَنْ تُقْرِرَ فِي رَوْسِ  
قِنَافِهَا يَمْلُؤُهَا ماءُ السَّمَاءِ فِي الشَّتَاءِ . وَقَدْ وَرَدَتْهَا  
مَرْأَةٌ وَهِيَ مُفْعَمَةٌ فَوْجَدَتْ الْفَلَتَ مِنْهَا يَأْخُذُ  
[مَلِءَ]<sup>(٤)</sup> مَائَةً رَاوِيَةً وَأَقْلَى وَأَكْبَرَ<sup>(٥)</sup> بُوهِيَّ  
حُمُرَ خَنَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الْأَصْمَمِ .

(٣) ج : هـ الْفَلَتَ مِنْهَا يَأْخُذُ .

(٤) التَّكْلِمةُ مِنْ د ، ج وَالسَّان ، مَعْ سَقْوَتِ

كَلِمَةٍ « مَائَةً » بَعْدِهَا مِنْ د .

(٥) فِي الْإِنْسَانِ وَأَكْثَرَ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : اقْتُلِ الرَّجُلَ ، إِذَا جَنَّ  
وَاقْتَتَاهُ الْجَنَّ ، أَى خَبَلَوْهُ .

وَرَوَى سَلْمَةُ عَنِ النَّفَرَاءِ : اقْتُلِ الرَّجُلَ ،  
إِذَا عَشَقَ عِشْقًا مِبْرَحًا . وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « مَقْتَلِ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ »  
أَى سَبْبُ قَتْلِهِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، يَعْنِي لِسَانَهُ الَّذِي  
يَبَالُ بِهِ مِنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ ؛ فَيُقْتَلُ بِهِذَا  
السَّبْبِ .

( قلت )

قَالَ الْلَّيْثُ : نَاقَةٌ بِهَا قَلَتْ ، أَى هِيَ  
مِقلاتٌ ، وَقَدْ أَقْتَلَتْ ، وَهُوَ أَنْ تَضُعُ وَاحِدًا  
ثُمَّ يَقْتَلُ رَحِمُهَا فَلَا تَحْمِلُ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاَحُ :  
لَنَا أَمْ بِهَا قَلَتْ وَنَذَرْ  
كَامٌ الْأَسْدُ كَاتِمَةُ الشَّكَّاَةِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَامْرَأَةٌ مِقلاتٌ ، وَهِيَ الَّتِي لِيْسَ لَهَا  
إِلَّا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَجَدَرِيَّ بِهَا وَجْدٌ مِقلاتٌ بِواحدِهَا  
وَلِيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَجِدُ<sup>(٢)</sup>

(١) أَنْشَدَهُ فِي الْإِنْسَانِ ( قلت ) بِدُونِ نَسْبَةِ .

(٢) الْإِنْسَانُ ( قلت ) .

اللعياني : أَسَى فلانُ عَلَى قَلْت ؛ أَى  
خَوْف .

ورجل قَلْت وَقَلْت ؛ أَى قَلِيل الْحَم .  
وَالْقَلْت مَؤْتَنَة تُصْغَرْ قُلْيَتَه ؛ [ وَإِنْ فَلَانَا  
بِعَقْلَتَه ؛ أَى بِمَكَانِ خَوْف ] .

[ تفاق ]

قال الليث : تِقلِيق ؛ مِنْ طِيرِ الماء<sup>(٤)</sup> .

ق ت ن

قَن ، قَنْت ، قَنَن ، نَقَن ، نَقْت

[ قَنْن ]

قال الليث : القَنْنَن القَلِيلُ الْحَمُّ وَالظَّمُّ .  
وَدَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي  
أَمْرَأَةً : « إِنَّهَا وَضِيَّةٌ قَنْنَن ». .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : القَنْنَن هِيَ  
القليلةُ الظَّمُّ ، يقالُ مِنْهُ امرأَةٌ قَنْنَن يَدِينَةُ الْقَاتَانَة  
وَالْقَنْن<sup>(٥)</sup> .

(٤) كَذَا ضَبْطَ فِي الْقَامُوسِ مَعَ افْرَادِهِ بِعَادَةً ،  
ضَبْطَ كَرْبَرْج . وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ الْسَّانِ فِي (قَلْق) .  
وَضَبْطَ فِي م ، د بِكَسْرِ النَّاءِ وَالْفَاءِ وَالْمَاءِ وَالْمَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ  
الْأَلْمِ الْمَكْسُورَةِ . وَفِي ج بِكَسْرِ النَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْأَلْمِ .  
(٥) كَذَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبْطَ فِي م ، د  
بِضَعْنَيْنِ وَفِي ج بِسْكُونِ النَّاءِ فَقْطَ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : الْقَلْتَ الْمَطْمَئِنُ فِي الْمَاصِرَةِ  
وَالْقَلْتُ : مَا بَيْنَ التُّرْقَةِ وَالْعُنْقِ . وَالْقَلْتُ<sup>(٦)</sup> :  
عَيْنُ الرُّؤْسَ كُبْيَةٌ . وَالْقَلْتَ : مَا بَيْنَ الإِبَاهَامِ  
وَالسَّبَابَةِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَلْتَ حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا مَاءٌ  
وَاسِلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى حَبْرٍ  
أَيْر<sup>(١)</sup> فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرَّ الْأَحْقَابِ ، وَقَبْبَةٌ  
مَسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصَّلِبَةِ  
فَهُوَ قَلْتٌ<sup>(٢)</sup> كَقَلْتَ الْأَيْنِ وَهُوَ وَقْبَتُهَا ، قَالَ :  
وَقَلْتُ الْثَّرِيدَةِ : أَنْقَوْعَهَا .

وَقَالَ ابْنَ السَّكِيتِ<sup>(٣)</sup> : الْقَلْتَ الْمَلَاكِ .  
قَالَ : وَحْكَيَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ:  
« إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَمَّا قَلَّتِ إِلَّا مَا وَقَيَ  
اللَّهُ » ، وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَلَكَةُ . وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتُ :  
لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَيَقَالُ : انْقَلَتُوا وَلَكِنْ  
قَلَّتُوا .

(١) الْأَيْرُ : الصَّابُ ، مَادَتُهُ (بِرْ) . وَفِي الْلِسَانِ :  
« عَلَى حَبْرِ لَبِنِ » وَلَيْسَ الْمَرَادُ مَقْبَلَةُ الْأَيْنِ بِالصَّلَبَةِ ،  
بَلْ الْمَرَادُ الْمَائَةُ .

(٢) فِي م : « فَهِيَ قَاتَةٌ » ، وَأَتَبَتْ مَافِ د ، ج  
وَالْلِسَانِ .

(٣) اصْلَاحُ الْمَنْطَقِ ٨٧ دارُ الْمَعَارِفِ أَوْلَى .

وروى أبو ترابٍ عن أبي الميميل ، يقال  
نفثت العطّم ونكثت إذا أخرج نجعه .

وأنشد :

وكانها في السب مخنة أدب  
يضاء أدب - بدؤها المنشورة (٣)

قہست

قال الله حا وعـ (وَقُومُوا اللّٰهُ قاتلنـ) (٤)

قال زيد بن أرقم : كنَّا نتكلَّم في الصلاة حتى نزلت : ( وَوَمَا الْهُ فَانْتَيْنِ ) فَأَمْرَنَا بالسُّكُوت وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَام . فَالْقُنُوت هاهنا الإمامُك عنِ الْكَلَام في الصلاة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
فَقَتَ شهراً في صلاة الصُّبْحِ بعد الرُّكُوعِ يدعى  
علي رغل وذكوان.

وقال أبو عبيد : القنوت في أشياء : فنها  
القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث في قنوت  
الصلوة لأنَّه إنما يدعوا قاماً . ومن أبين ذلك  
حديث جابر أنَّ النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :

(٣) أنشده في اللسان (نقت). وفي الأصول : «أرب بدؤها» وأثبتت ما في اللسان .

٣٨) البقرة

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد  
فتنَ قتاناً .

وقال الشماخ في ناقته :

وقد عَرَقَتْ مغابنها وجادت

## بِدْرَتْهَا قَرَى جَحِنْ قَتِينٌ<sup>(۱)</sup>

ابن جبالة عن ابن الأعرابي : القتيل  
والقتلة واحد ، وهي القليلة الطُّم التحيفية .  
والقراد قتيل وسنان قتيل ، أى دقيق .

ابن السكينة : دم فاتن وقام ، وذلك إذا  
كَيْسٍ واسود . قال الطَّرِمَاحُ :

وَقَرْةٌ مُسْوَدَّةٌ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنٌ<sup>(۲)</sup>

وقال ابن المظفر : مِسْكٌ قَاتَنْ ، وَقَدْ قَاتَنْ  
قُوتُنَاً ، وَهُوَ الْيَابِسُ الَّذِي لَا يُدُوَّهُ فِيهِ .

عمرٌ عن أبيه : الْقَرَادُ . وَالْقَتَنِينُ :

نفت

أهلـهـ الـلـيـثـ .

(١) اللسان (قطن، حجم). (ديوانه - ٩٥) [س]

(٢) ج: «كطوف متلى حجة». وفي اللسان:  
«عمب» وما هنا صواب ما في اللسان.

[تقن]

قال الليث: **التقن**: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّبِيعِ،  
وهو الَّذِي يجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُتُورَةِ؛ يقال:  
تقنوا أَرْضَهُمْ، أَى أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ إِلَّا هُنْ  
لَعْبُودُونَ. قال: وَالإِقْنَانُ: الْإِحْكَامُ لِلأَشْيَاءِ.  
**أبو عبيد**: يقال رجل **تقن**<sup>(٤)</sup>، [وهو]  
الحاضر المنطق والجواب.

وقال الفراء: رجل **تقن**<sup>(٥)</sup> حاذق  
بِالأشْيَاءِ، ويقال: الفصاحة مِنْ تِقْنَهُ، أَى مِنْ  
سُوْسِهِ.

وقال ابن السكريت: ابن **تقن**: رجل  
مِنْ عَادَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطْ لَهُ مَهْمَمٌ.  
وأنشد:

لَا كَائِنٌ مِنْ أَقْطَى وَتَنَنٍ  
أَلَيْنَ مَسَا فِي حَوَالِيَ الْبَطْنِ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ يَمْرِبَاتٍ قِدَازٍ خُشْنِ  
يَرِبِّي بَهَا أَرْزَمِي مِنْ ابنِ **تقنِ**  
قلت: الأصل في **التقن** ابن **تقن** هذا،

(٤) تقن بكسر الناء وسكون الفاف هو ضبط.  
وفي ج: «تقن» بفتح فكسر، وهو لفنان.  
(٥) التكملة من ج فقط.  
(٦) اللسان (تقن).

أَى الصَّلَةُ أَفْضَلُ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتُ»،  
يُريَد طُولُ الْقِيَامِ . وَالْقُنُوتُ أَيْضًا: الطَّاعَةُ .  
وقال عَكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: (كُلُّ لَهْ قَاتِنُونَ)<sup>(١)</sup>  
قَيلَ: الْقَاتِنُ الْمَطِيعُ .  
وقال الزَّاجِاجُ: الْقَاتِنُ الْمَطِيعُ . قَالَ:   
وَالْقَاتِنُ: الَّذِي كَرِهَ اللَّهُ كَمَا قَالَ: (أَمَنَ هُوَ  
قَاتِنُ آنَاءَ الْلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا)<sup>(٢)</sup>  
وَقَيلَ: الْقَاتِنُ الْعَابِدُ . وَقَيلَ فِي قَوْلِهِ: (كَانَتْ  
مِنَ الْقَاتِنَيْنِ)<sup>(٣)</sup>. أَى مِنَ الْعَابِدِينَ .  
قال: وَالْمَشْهُورُ فِي الْلُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ .  
وَحْقِيقَةُ الْقَاتِنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَاللَّادِعُ  
إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصًّا بِأَنْ يَقَالُ لَهُ قَاتِنٌ ، لَأَنَّهُ  
ذَا كَرِهَ اللَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلِهِ . خَفْقَةُ الْقُنُوتِ  
الْعِبَادَةُ وَالدُّعَاءُ اللَّهُ فِي حَالِ الْقِيَامِ وَيُحَظَّ أَنْ يَقُعَ  
فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ  
هُوَ قَيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالثَّيَّةِ . [وَيَقَالُ لِلْمُصَلِّي  
قَاتِنٌ].

وَفِي الْحَدِيثِ «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
كُلُّ الْقَاتِنِ الصَّالِمِ» أَى الصَّالِمِ [.]

(١) البقرة ١١٦.  
(٢) الزمر ٩.  
(٣) العجم ١٢.

إذا كانت كثيرة الولد .  
وقال الفراء في قوله عز وجل ( وإنْ نَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ )<sup>(٣)</sup> قال : رفع الجبل على عساكرهم فرسنا في فرسخ . و نتقنا : رفمنا .  
وقال غيره : نتقنا الجبل فوقهم ، أي زعزعنده ورفعناه . ويقال : نتفت السقاء ، إذا نفضته ليقلع منه زبدته . قال وكان نفق الجبل أنه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأظل<sup>(٤)</sup> عليهم ، قال لهم موسى : إنما أن تقبلوا التوراة وإنما أن يسقط عليكم .

وأخبرني الذر<sup>٥</sup> عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : نفق جرابه ، إذا صب ماء فيه . وامرأة متنبأ : كثيرة الولد .  
قال : والنافق الرافع . والنافق : الفاتق .  
وقالت أعرابية لأخرى : انْتَقِ جِرَابِكَ فإنَّه قد سوء . والنافق : الباسط ، انْتَقِ لَوْطَكَ فِي الغَزَالَةِ<sup>(٦)</sup> حتى يجف . والنافق : المرأة الكثيرة الأولاد .

نم قيل لكـ حاذق في عمل يعـله عالم بأمره  
تقـن ، ومنه يقال : أتقـن فلان أمره ، إذا أحـكه .

[أنشـد شـير لـسـيـانـ بنـ رـيـمةـ بنـ رـيـانـ<sup>(١)</sup>  
ابـنـ عـامـرـ بنـ ثـعلـبةـ بنـ السـيـدـ :  
أـهـلـكـنـ طـسـماـ وـبـعـدـمـ  
غـذـيـ بـهـمـ وـذـاـ جـدـونـ  
وـأـهـلـ جـاشـ مـأـربـ  
وـحـيـ لـقـمانـ وـالـثـقـونـ  
وـالـيـسـرـ كـالـمـسـرـ وـالـفـنـ كـاـ]  
عدـمـ وـالـحـيـاةـ كـالـمـلـوـنـ<sup>(٢)</sup>

الـثـقـونـ ، منـ بـنـيـ تقـنـ بنـ عـادـ ، مـنـهـ عمـروـ  
ابـنـ تقـنـ ، وـكـعبـ بنـ تقـنـ ، وـبـهـ ضـربـ المـشـلـ  
قـيـلـ : « أـرـقـيـ مـنـ اـبـنـ تقـنـ » [ ] .

[تفق]  
روـيـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـنـهـ  
قـالـ : « عـلـيـكـ بـالـأـبـكـارـ مـنـ النـسـاءـ فـانـهـنـ  
أـعـذـبـ أـفـواـهـاـ وـأـنـقـتـ أـرـحـامـاـ » ، معـناـهـ آـنـهـنـ  
أـكـثـرـ أـولـادـ . يـقـالـ اـمـرـأـةـ نـاقـقـ وـمـنـقـقـ ،

(٣) الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في الإنسان . وفي د ، ج : « فاطل »  
بالطاء المهملة .

(٥) الوط : الرداء .

(٦) في اللسان (تفق : « ديب » .

(١) الآيات في المسحة ٢ ص ٩ لسمى بن ربيعة  
وهي من مطلع البيض ولو بقيت أهل في الشطر الثالث  
لأصبح من مجزوء البيض ) [س]

فَقِنْقَنَاهَا )<sup>(٣)</sup> قَالَ : فُقِنَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ  
وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ .

[ وَقَالَ الزَّجَاجُ : كَانَتِ رَقَّاً فَقِنْقَنَاهَا ،  
قَالَ : الْعَنْيُ أَنَّ السَّمَوَاتِ كَانَتْ سَمَاءً وَاحِدَةً  
مِرْتَقَةً لَيْسَ فِيهَا مَا فَعَلَهُمْ غَيْرَ وَاحِدَةٍ ؛ فَقَنَتِ  
اللَّهُ السَّمَاءُ فَعَلَهَا سَبِيعًا ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ سَبِيعًا  
أَرَضِينَ . وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَرَادُ بِفَقِنْقَنَاهَا كَوْنَ  
الْمَطَرِ قَوْلُهُ : ( وَجَعَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ  
حَتَّى ) ] .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ<sup>(٤)</sup> : أَفْتَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ ،  
إِذَا أَصَابَ فَقْتًا مِنَ السَّحَابَ فَبِدَا مِنْهُ . وَ[ قَدْ]  
أَفْتَقَنَا إِذَا صَادَفْنَا فَقْتًا مِنَ السَّحَابَ فَبِدَا مِنْهُ .  
وَ[ قَدْ] أَفْتَقَنَا ! إِذَا صَادَفْنَا فَقْتًا ، وَهُوَ الْوَضْعُ  
الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مُطَرِّ مَا حَوْلَهُ .  
وَأَنْشَدَ :

إِنَّ هَافِ الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ الْتَّيْةُ وَالتَّصْفِيقُ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ فَتَقَ الطَّيْبَ يَفْتِقُهُ فَقْتًا ، وَفَتَقَ  
الْخِيَاطَةَ يَفْتِقُهَا .

(٣) الأنبية ٣٠ .

(٤) إصلاح الملنط ٢٨٢ .

(٥) لأبي محمد الحنفي ، كافي اللسان (فقق) .

وَقَالَ الْلَّيْتَ : الْنَّتْقُ : الْجَذْبُ . وَنَتْقَتُ  
الْغَرَبَ مِنَ الْبَثْرَ ، إِذَا جَذَبَهُ عَرَّةً . قَالَ :  
وَالْبَعِيرُ إِذَا تَرَزَّعَ بِجِمْلِهِ نَتَقَ عَرَّى جِبَالَهُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا جَدَبَهَا فَاسْتَرْخَتْ عَقْدَهَا وَعُرَارَاهَا  
فَانْتَقَتْ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَنْتَقَنَ أَقْتَادَ النُّسْوَعِ الْأَطْطِ<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْتَقَ ، إِذَا أَشَالَ  
حَبْرَ الْأَشْدَاءِ . وَأَنْتَقَ : عَمَلَ مَظَلَّةً فِي الشَّمْسِ  
وَأَنْتَقَ إِذَا بَنَى دَارَهُ بَنَاقَ دَارٍ أَيِّ حِيَالَهَا .  
وَأَنْتَقَ صَامَ نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ مَضَانَ . وَأَنْتَقَ:  
فَقَقَ حِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .  
وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : يَقَالُ : سَمِّنَ حَتَّى نَتَقَ  
مُتَوْقَأًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِي جَلَدُهُ شَحْمًا وَحَمَّاً .  
وَقَالَ أَبُو مَالِكَ : نَتَقَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا  
حَرَكَتْهُ حَتَّى يَسْفُلَ مَا فِيهِ<sup>(٢)</sup> .

### ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق  
« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : ( كَانَتِ رَنَقاً )

(١) أَنْشَدَهُ فِي الْلَّسَانِ (نَتْقٌ) .

(٢) فِي الْلَّسَانِ : « حَتَّى يَسْفَكَ مَا فِيهِ » .

وَسُرْتُهَا فِرِيَّمَا أَفْرَقْتُ وَرَبِّمَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ مِنْ السَّمَنْ . وَنَفَقَتْ خَوَاعِرُ الْفَمِ مِنْ الْبَقْلِ، إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الرَّاغْنِيِّ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زِيدٍ، الْفَتِيقُ الْلَّاسَانِ  
الْحَذَاقُ الْفَصِيحُ الْلَّاسَانِ . وَالْفَتِيقُ الْحَدَادُ،  
وَيَقَالُ : التَّجَارُ .

وَقَالَ الْأَعْشَى :

\* كَاسَلَكَ السَّكَّيِّ فِي الْبَابِ فَيَقِنُ<sup>(٣)</sup> \*  
وَيَقَالُ لِلْمَلِكِ فَيَقِنُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

رَأَيْتُ النَّاِيَا لَا يَفْسَدِرُنْ ذَا غِنْيَ

مَالٍ لَا يَنْجُو مِنْ الْمَوْتِ فَيَقِنُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْلَّيْلُ : الْفِتَاقُ : كَبِيرَةٌ صَحْمَةٌ لَا تَلْبِثُ الْعَجَبِينِ إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ .  
فَنَقَتُ الْعَجَبِينَ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ فِتَاقًا . قَالَ :  
وَالْفِتَاقُ : أَدْوِيَّةُ<sup>(٥)</sup> مَدْقُوقَةٌ نُفْتَقَ، أَيْ تَخْلَطُ  
بِدْهُنِ الزَّنْبِقِ كَيْ يَنْجُو رِيمَهُ<sup>(٦)</sup> .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان (فتى) :

\* وَلَا بدْ مِنْ جَارٍ يَجْبِيزُ سِيلَاهَا \*

(في الديوان :

\* كَامْ حَوْزُ الْكَيْ \*

(٤) اللسان (فتى) .

(٥) ج: « أَخْلَاطَ مِنْ أَدْوِيَةً » .

(٦) ج: « كَنْجُونَ رِيمَهُ » وَكَلَامًا صَحِيبٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذُرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْمَنِ قَالَ :  
الْفِتَقاَءُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي صَارَ مَسْلِكَهَا  
وَاحِدًا، وَهِيَ الْأَتُومُ . وَالْفِتَاقُ: افْتَاقَ الْفَمِ عَنِ  
الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ :

وَفِتَّاهُ بِيَضَاءِ نَاعِمَةِ الْجَسَدِ  
مَلَوْبٌ وَوِجْهُهَا كَالْفِتَاقِ<sup>(١)</sup>  
وَقَيْلُ : الْفِتَاقُ أَصْلُ الْلَّيْلِ الْأَبْيَضِ ،  
يُشَبَّهُ بِهِ الْوَجْهُ لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ .  
وَالْفِتَقُ: افْلَاقُ الصَّبَحِ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَّةَ :

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَمَلَ الدَّرَرِي  
عَلَى أَخْرِيَاتِ الْلَّيْلِ فَتَقَ مُشَهَّرٌ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرو : عَامُ الْفِتَقَ : عَامُ الْخِصْبِ ،  
وَقَدْ أَفْنَقَ الْقَوْمَ إِفْتَاقًا ، إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُهُمْ  
فَنَفَقَتْ .

وَالْفِتَقُ : أَنْ تَنْشَقَ الْجَلَدَةَ الَّتِي بَيْنَ الْخُصْبَيْةِ  
وَأَسْفَلِ الْبَطْنِ فَتَعْلَمُ الْأَمْعَاءَ فِي الْخُصْبَيْةِ .

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ يَقَالُ : افْنَقَتِ النَّاقَةُ افْتَاقًا ،  
وَهُوَ الْفِتَقُ ، وَهُوَ دَلَاءٌ يَأْخُذُهَا مَا بَيْنَ ضَرَعَهَا

(١) اللسان (فتى) .

(٢) اللسان (فتى) .

بعد اجتماع الكلمة مِنْ قَبْلِ حَرْبٍ فِي ثَفَرٍ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ :

\* وَلَا أَرَى فَتَقْمِسَ فِي الدِّينِ يَرْتَقِي<sup>(٣)</sup> \*  
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ<sup>(٤)</sup> :  
\* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامَ الْفَتَقِ \*  
أَيْ بَعْدَ أَعْوَامِ الْخَصْبِ .

يَقَالُ : بَعِيرَ فَتِيقٌ وَنَاقَةٌ فَتِيقٌ أَيْ فَتَقَتَتْ  
فِي الْخَصْبِ ، وَقَدْ فَتِيقَتْ فَتَقَقَ فَتَقًا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْتَقَ الْقَمَرِ ،  
إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَاحَابَيْنِ سَوَادَائِنِ .  
وَأَفْتَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْتَهُ عَلَيْهِ الْفُتُوقَ ،  
وَهِيَ الْآفَاتُ مِنْ جُوعٍ وَفَقْرٍ وَدَيْنٍ ، وَأَفْتَقَ  
إِذَا اسْتَكَأَ بِالْفَتِيقِ ، وَهُوَ عَرْجُونُ الْكَبَابِثِ .  
وَيَقَالُ : فَتَقَ فَلَانُ الْكَلَامَ وَبَجَهَ ، إِذَا قَوَمَهُ  
وَنَقَّهَ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَىِّ : امْرَأَ فَتَقَ  
مُفْتِيقَةً بِالْكَلَامِ<sup>(٥)</sup> .

(٣) أَنْشَدَ هَذَا الْبِحْرَى فِي الْلَّاْسَانِ (فَتِيقَ) .  
(٤) هُوَ رَوْبَةُ . الْلَّاْسَانُ وَالْمَلَائِيْسُ (فَتِيقَ) .  
(٥) وَرَدَ فِي دَيْرَبَادِ : « وَرَوْيَ عنْ زَيْدِ بْنِ  
ثَابَتِ » إِلَى : « وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَكُومَةِ » وَقَد  
سَبَقَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قَبْلِ فِي صِ ٩٩ وَلَيْسَ فِي جِهَةِ هَذَا  
الْتَّكْرَارِ ، لِذَلِكَ لَمْ أُنْتَهِ .

وَنَصَلَ « فَتِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ » إِذَا جُعِلَ لِشَعْبَتَانَ  
فَكَلَّأَ إِحْدَاهُمَا فَتُقْتَ مِنَ الْأُخْرَى ، وَأَنْشَدَ :

\* فَتِيقُ النِّفَارِيْنِ حَشْرًا سَنِيْنِا \*

وَقَالَ غَيْرَهُ : سَيْفَ فَتِيقِ : أَيْ مَحْدَدَ الْأَحَدِ .  
[ وَمِنْهُ قَوْلَهُ :

\* كَنْصَلُ الرَّاعِيِّ فَتِيقُ \* [٢)

قَالَ : وَالْفَتَقُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقِ  
بَطْنِهِ ، يَنْفَقُ الصَّفَاقَ الدَّاخِلَ .

وَرَوْيَ عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتِ أَنَّهُ قَالَ : فِي  
الْفَتَقِ الدَّيْةِ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَسْدَرِيَّ عنْ  
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالْفَتَقُ هُوَ  
اِنْفَاقُ الْمَثَانَةِ .

قَالَ : وَقَالَ زَيْدُ : فِيهِ الدَّيْةِ .

وَقَالَ شُرِيحُ الشَّعْبِيِّ : فِيهِ ثُلُثَ الدَّيْةِ .

وَقَالَ مَالِكُ وَسَفِيَّانُ : فِيهِ الْاجْتِهَادُ مِنْ

الْحَالِكِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْفَتَقُ شَقُّ عَصَمِ الْمُسْلِمِينَ

(١) الْلَّاْسَانُ (فَتِيقَ) . وَالشَّعْرُ لِكَمْبَ بْنِ زَهِيرَ دِيْوَانِهِ  
صِ ١٠٩ وَصَدْرُهُ :

\* مَعْدُأً عَلَى عَجَسَهَا مِرْهَفًا \*

[س] (٢) فِي الْلَّاْسَانِ (فَتِيقَ) : « الرَّاعِيِّ » ، صَوَابَهُ  
بِالْبَرَاءِ كَمَا فِي دَيْرَبَادِ (زَغْبَ) . (وَتَكَلَّهُ الشَّطَرُ  
وَنَصَلُ كَنْصَلُ ... ) [س]

إِكَافٌ، فَقَالَ قُتْبَيْةُ: فَلَا يَفْتَحُهَا غَيْرَىٰ، وَإِسْمِي  
إِكَافٌ. وَهَذَا يُوافِقُ مَا قَالَهُ الْيَتْ.

وَقَالَ الْيَتْ: قَتْبَ الْبَعِيرِ مَذْكُورٌ وَلَا  
يُؤْتَنُثُ، وَيُقَالُ لَهُ الْقِتَبُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ  
اللَّسَانِيَّةُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

\* وَأَلْقَى قِبْهَا الْحَزَوْمُ \*<sup>(١)</sup>

أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي زِيدٍ: الْقَتْوَنُ بَنْ الْأَبْلِ؛  
الَّتِي تُقْتَبُ بِالْقِتَبِ إِقْتَابًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقْتَبْتُ زِيدًا يَمِينًا إِقْتَابًا، إِذَا  
غَلَظَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ فَهُوَ مُقْتَبٌ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: ارْفَقْ بِهِ وَلَا تُقْتَبُ عَلَيْهِ فِي الْيَمِينِ،  
وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَشْكُوكِيْ قِلْ دِينِ أَقْتَبَا

ظَهَرِيْ بِأَقْتَابِ تَرْكَنِ جَلْبَا<sup>(٢)</sup>

وَأَقْبَلَتُ الْبَعِيرُ، إِذَا شَدَّتَ عَلَيْهِ  
الْقِتَبُ.

(١) الحزوم: المشدود بالحرام . وف د ، ج  
واللسان (قتب): « المخزوم باخاء المعجمة ، صوابه  
اللسان (حرم) ودبوان لبيد ٩٦ . والبيت بتامه:  
حق تحييت البار كأنها

زنف وألق [قبها] الحزوم

(٢) اللسان (قتب).

(م ٥ — ج ٩)

قَتْب

استعمل من جميع وجوهه .

[ قَتْب ]

فِي الْحَدِيثِ: « فَقَنَدَ لَنِ أَقْتَابُ بَطْنَهُ »،  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْأَنْدَلَاقِ، وَأَمَّا الْأَقْتَابُ فَهِيَ  
الْأَمْعَاءُ وَاحِدَهَا قَتْبٌ.

وَرَوَى أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْقِتَبُ: مَا تَحْوَى مِنَ الْبَطْنِ، يَعْنِي اسْتَدَارَ،  
مِنَ الْحَوَالِيَا وَجَمِيعِ أَقْتَابِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَى: وَاحِدَهَا قَتْبَةُ، وَبَهَا سَمِّيَ  
الرَّجُلُ قُتْبَةً، وَهُوَ تَصْفِيرُهَا .

وَقَالَ الْيَتْ الْقِتَبَ: إِكَافٌ الْجَلَلُ،  
وَقَدْ يُؤْتَنُثُ، وَالْتَّذْكِيرُ أَعْمَمُ، وَلَذِكْ أَنَّهُوا  
الْتَّصْفِيرَ قَلُولًا: قُتْبَةً .

قَلْتَ: ذَهَبَ الْيَتْ إِلَى أَنَّ قُتْبَةَ مَا خُوذَ  
مِنَ الْقَتْبِ .

وَقَرَأْتُ فِي فَتوْحِ حُرَّاسَانَ، أَنَّ قُتْبَةَ  
ابْنِ مُسْلِمٍ لَمَا أَوْقَعَ بِأَهْلِ حَوَارِزْمَ وَأَحْاطَ بِهِمْ  
أَنَّاهُ رَسُولُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: قُتْبَةُ .  
فَقَالَ: لَسْتَ بِفَتَحِهَا إِنَّمَا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ

وقال الليث : القَتَام : الفُبَار ، وقد قَتَمْ  
يَقْتِمْ قُتُومًا ، إذا ضرب إلى السواد .

وأنشد :

\* وفَاتَمِ الأعْمَاقَ خَلْوَى الْخَنْقَقِ \* (٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت فيه  
غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قشمة ، جاء به في  
الثياب وألوانها .

[ مقت ]

قال الله جل وعز : (لَمْ قَتَ اللَّهُ أَكْبَرْ  
مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفَسَكُمْ) (٤) .

قال قادة : يقول : لَمْ قَتَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ حين  
دُعِيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أَكْبَر من مقتكم  
أَنْفَسَكُمْ حين رأيتم العذاب .

وقال الليث : المَقْتُ بِعْضٌ (٥) من أمرِ  
قيبح رَكِبَه ، فهو مَقْتَتٌ . وقد مَقْتَتَ إلى  
الناس مَقَاتَةً ، ومَقْتَه النَّاسُ مَقْتَنَا فهو  
مَقْوتٌ .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :  
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النَّاسِ

(٢) لروبة في ديوانه ١٩٤ والمقاييس (قم) .

(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

[ قَتَمْ ]

قال الليث : الأقْتَمِ : الذي يعلوه سواد  
ليس بالشديد ، ولكنَّه كسواد ظهرِ البازى .  
وأنشد :

\* كَا انْقَضَ بازِ أَقْتَمِ اللَّوْنِ كَاسِرٌ (١)

وال مصدر المُقْتَمَة والمُقْتَمِ : ربع ذات غبار  
كريبة .

قال : وَالْقَتَمَة رائحة كريهة ، وهي ضد  
المخطة ، وألمخطة تُستحب ، والْقَتَمَة تُسْكِرَه .

قلت : أَرَى الذي أراده ابن المظفر القَتَمَة  
باللون ، بقال : قَتَمِ السقاء يَقْتِمْ ، إذا أَرْوَحَ .  
وأَمَّا الْقَتَمَة (٢) باللغاء فهى اللون الذى يضرب إلى  
السوادو الْقَتَمَة باللون الرائحة الكريهة ، ويقال:  
أسود قاتم وقاتن .

(١) في اللسان : « كاسِر » بدون هاء ، صوابه  
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد في ديوان الفرزدق ٣٦١ .  
وصدره في الديوان :

\* ما دلتانى من ثمانين قامة \*  
(٢) ج : « والمصدر الْقَتَمَة » يأسفاط الكلمة  
الأخيرة .

الأب لم يزل منكراً في قلوبهم ، ممقوتاً وساده  
عندهم .

وقال الليث : المُقيت : الحافظ .

قلت : الميم في المُقيت مضبوطة ، وليس  
بأصولية ، وهو من باب المعتل .

إلاً ما قد سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحشَةً وَمُقْتَأْ وَسَادَ  
سَبِيلًا<sup>(١)</sup> .

قال : المقت أشدُّ البعض . والمعنى أنهم  
علموا أنَّ ذلك في الجاهلية كان يقال له : مُقتَ،  
وكان الولود عليه يقال له : المُفتَى ، فأَعْلَمُوا  
أنَّ هذا الذي حُرم عليهم من نكاح امرأة

## باب القاف والطاء

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فرجي الخير وانتظرى إبابى  
إذا ما القارظ العَزَى آبَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيدة : قال ابن الكلبي : مما  
قارظان ، وكلاهما من عَزَّة ، فالأخ أكبر منها  
يذكرُ بن عَزَّة كان لصُلبه ، والأصغر هو  
رُهُم بن عامر ، من عَزَّة . وكان من حديث  
الأول أنَّ حَزِيْمة<sup>(٤)</sup> بن نهْدَى كان عشق ابنته  
فاطمة بنت يذكُرُ ، وهو القائل فيها :

أهملت القاف مع الطاء مع الحروف إلى  
آخرها إلاً مع الراء « فقد استعمل<sup>(٣)</sup> » .

[قرظ]

قال الليث : القرَّاظ : ورق السَّلَمَ يُدَبِّغُ  
به الأَدَمَ ، يقال : أديم مغروظ وقد قرَّاظته  
أفْرَظَه قرَّاظًا .

والقارظ : الذي يَجْمَعُ القرَّاظَ . ومن  
أمثال العرب في الغائب الذي لا يُمْسِي إِبَابَه  
قولهم : « حتى يَنْبُوبَ العَزَى القارظ » وذلك  
أنَّه خرج يَجْمَعُ القرَّاظَ فَقَدَ ، فصار مثلاً  
للفقد الذي يُؤْيِسُ منه .

(٣) اللسان (قرظ) ومخارات ابن الشجري ٨١.

(٤) في اللسان : « خزعنة » ، وما هنا صوابه ،  
وهو المطابق لنص مختلف الفتاوى ومؤئلتها لابن حبيب  
ص ٢٠ .

(١) النساء ٢٢ .

(٢) النكمة من ج .

أَبِرُّ وَالْمَقْضِيمُ الْمَهَدَّ وَمَظَاهِرُهُمُ الشَّرَكِينَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بَقْتَلَهُ  
مَقْاتِلَهُمْ وَسَبِيلَهُمْ ذَرَارِهِمْ ، وَاسْتِفَاءَ أَمْوَالِهِمْ .  
وَأَمَابِنَوا النَّصِيرَ فَانْهَمُوا جَلُوا إِلَى الشَّامَ ، وَفِيهِمْ  
نَزَّلَتْ سُورَةُ الْحَمْرَ .

وقال أبو عبيد :

يقال : قرَّطَتْ فَلَانًا تقرِيبًا ، إِذَا مَدَحَتْهُ  
وَأَتَتْتَهُ عَلَيْهِ فِي حِيَاتِهِ ، كَأَنَّهُ أَخْدَى مِنْ  
تَقْرِيبَةِ الْأَدِيمِ إِذَا بُولَنَّ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَّاطِ .

إِذَا الجُزوَاءُ ارْدَفَتِ التَّرْبِيَّةَ

ظَلَّتْ بِالْأَلِّ فَاطِمَةَ الْأَطْنُونَ<sup>(١)</sup>

وَأَمَا الأَصْغَرُ مِنْهَا فَإِنَّهُ خَرَجَ بِطَلْبِ الْقَرَاطِ  
أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا فِي اقْطَاعِ الْفَنِيَّةِ ،  
وَإِيَّاهَا عَيَّ أَبُوذْؤِيْبٍ بِقَوْلِهِ :

وَحَتَّى يَثُوبَ الْقَارَاظَانِ<sup>(٢)</sup> كَلَاهَا

وَيُنْشَرَ فِي التَّعْلِيَّ كَلِبٌ لَوَائِلِ

وَبَنُو قَرِيَّةٍ إِخْوَةُ النَّصِيرِ ، وَهَا حَيَّانِ  
مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَمَّا قَرِيَّةُ فَإِنَّهُمْ

## بابُ الْقَافِ وَالْذَّالِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْذَّرَقُ  
الْحَنْدُقُوقِيُّ .

وقال شمر : يقال : حَنْدَقُوقَى وَحِنْدَقُوقَى  
وَحُنْدَقُوقَى .

أبو عبيد عن الأصمى : ذَرَقُ الطَّاَرِ  
وَخَذَقُ ، يَذْرِقُ وَيَخْنَقُ .

قال أبو زيد : ويَحْذَقُ لَفْةً .

وقال الليث : الْذَّرَقُ : ذَرَقُ الْمَبَارِى  
بِسْلَحَةٍ .

قَذْث

مَهْمَلُ الْوِجْهِ .

[ قدر ]

قدَرُ ، ذَرَقُ .

[ ذَرَقُ ]

قال الليث : الذَّرَقُ : نَبَاتٌ كَالْسِفِسِفَةِ ،  
تَسَمَّيْهِ الْحَاضِرَةُ الْحَنْدُقُوقُ الْوَاحِدَةُ  
ذُرْسَقَةً .

(١) اللسان (قرط).

(٢) اللسان (قرط) وديوان المذلين ١٤٥٠.١.

الله عنها الفِعْلُ القبيح واللفظ الشَّيِّء ،  
والقَادُورَة من الرجال لا يبالي ما قال  
وما صَنَع .

وأنشد :

أَصْفَتْ إِلَيْهِ نَظَرَ الْجَىٰ  
خَافَةً مِنْ قَدِيرٍ حَمِيٍّ<sup>(٢)</sup>

قال : والقَدِيرُ : القَادُورَة ، عَنِي نَاقَةٌ  
وَفَحْلاً .

وقال عبد الوهاب السَّكلاوي : القَادُورَة  
الْمُطْرَسُ ، وهو الذي يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لِيُسَمِّي  
بِنَظِيفٍ .

وقال أبو عبيدة : القَادُورَة الذي يَقْدِرُ  
الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُله .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
قَادُورَةً ، لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُعْلَفُ .

وقال أبو الميم :

يقال : قَدِيرُ الشَّيْءِ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ  
مَقْدُورٌ .

(٢) الرجز في اللسان (قدر) .

قال : وَالْخَدْقُ أَشَدُ مِنَ الدَّرَقِ .

وفِي نوادر الأعراب : تَذَرَّقَتْ فَلَانَةُ  
بِالْكَحْلِ ، وأَدْرَقَتْ<sup>(١)</sup> ، إِذَا كَتَحَتْ .

(قدر)

قال الليث : قَيْدَارٌ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ،  
وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ ، يَقَالُ : هُمْ بْنُو نَبْتٍ<sup>(٣)</sup> ابْنُ  
إِسْمَاعِيلَ .

وَيَقَالُ : قَدِيرُ الشَّيْءِ ، إِذَا اسْتَقْدَرَتْهُ  
وَتَقْدَرَتْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَقَالُ لِلشَّيْءِ التَّذَرُّ : قَدْرٌ أَيْضًا . فَنَ

قَالَ : قَدِيرٌ جَعَلَهُ بَنَاءً عَلَى قَعْدَلٍ مِنْ قَدِيرٍ  
يَقْدِرُهُ قَدِيرٌ ، وَمَنْ جَزَّمَ قَالَ : قَدْرٌ يَقْدِرُ  
قَذْلَةً فَهُوَ قَدْرٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا هَذِهِ الْقَادُورَةِ الَّتِي  
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .

قال شير :

قال خالد بن جنبة : القَادُورَةُ الَّتِي نَهَى

(١) ج . « أَنْزَقَتْ » بوزن انتلث ، وهو مطابق لما في القاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) فـ د ، م واللسان : « بَنْتٌ » بتقديم الباء ،  
صوابه من جـ والمغارف ١٨ ونهاية الأربع ٣٤٢ .  
وَفِي السِّيَرَةِ ٤ ، ٥ : « نَابَتْ » . وَفِي الْمُهِيدِ لِابن حبيب ٣٨٦ : « نَبَتْ » بالياء .

يصف إبلًا عازبةً لا تسمع أصوات  
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش  
السيء الخلق .

وقال متمم :  
وإنْ تَلَقَّهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحْشًا  
لَدِي الْكَأْسِ ذَا قَانُورَةٍ مُتَزَبِّعًا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : القاذورة : الفيور من  
الرجال .

قال ذلك

استعمل من وجوهه :  
قدل ، ذلك .

[ذلك]

أبو عبيد عن الفراء : الذئق كجرب المخوب  
في البكرة .

وقال أبو زيد : الذئق من اللبن الحلب<sup>(٤)</sup>  
يخلط بالماء .

(٣) اللسان (فقر ، زين) والمقاييس (زين)  
والفضليات وجريدة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلامها يعني ،  
أى المخوب .

وقال العجاج :

\* وقدر ما ليس بالقدر<sup>(١)</sup>

يقول : صرتُ أقدرُ مالمْ أكنْ أقدرُه  
ف الشَّبابُ مِنَ الطَّعامِ .

ولما رَجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ماعِزَ بن مالك قال : « اجتنبوا هذه القاذورة »  
يعني الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قدر  
وقدر .

وقال الأحمراني : رجل قدرة ، وهو  
الذى يتزه عن ملائمة الأخلاق  
ويكرهها .

ويقال : أقدرتنا يا فلان ، أى أضجرتنا .

ورجل قاذورة ، وهو الذى يتبرأ بالناس  
لا يجلس ولا ينزل إلا وحده . وناقة قذور<sup>(٢)</sup> :  
تبرُك ناحيةً من الإبل .

وقال الحطيئة :

إذا برَكتْ لِمْ يؤذها صوتُ ساميٍّ  
ولمْ تقصَّ مِنْ أدنى المخاض قذورُها<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (فقر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الحطيئة : ١٠١  
« عن أدنى المخاض » .

يُعنى الفيث أنه يستخرج هوام الآكام.  
عرو عن أبيه قال : الذلق حِدَة الشَّيْءِ  
وقد أذلقني السَّمُومُ ، أى أذابني وهزاني .  
وقال أبو زيد : أذاقت السراج إذلاقاً أى  
أضائته .

وروى أن أليوب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في مناجاته : « أذلقني البلاء فتكلمتُ »  
ومعنى الإذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يقلاق  
ويتضور<sup>(٦)</sup> .

ويقال : قد أفلقني قولك وأذلتني .  
والضب إذا صبَّ في جحره الماء أذلقه فيخرج  
منه<sup>(٧)</sup> .

وعدوُّ الذليق : شديد .

وقال المهنل<sup>(٨)</sup> :  
أوائل بالشدَّ الذليق وحقنَّى  
لدى المتن مشبوخُ الزراعين خلجمَّ  
وذلقَتُ الفرس تذليفاً ، إذا ضمرَّته .

(٦) فـ م : « يتصور » صوابه بالضاد المعجمة ،  
كما في د ، ج والسان .

(٧) ج « نفرج منه » .

(٨) هو أبو خراش المهنل . وديوان المهنلين  
١٤٧ : ٢

وفي حديث ماعز : أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمر برجيه ، فلما أذلقته الحجارة  
فر<sup>(٩)</sup> .

وفي حديث عائشة : أنها كانت تصوم في  
السفر حتى أذلقها السَّمُوم<sup>(١٠)</sup> .  
قال ابن الأعرابي : أذلقها ، أى أذابها .  
وقال في موضع آخر : أذلقها السَّمُوم :  
أى أفلقها .

وقال : أذلقه الصوم وذلقه ، أى أضعفه .  
وقال شمر : أذلقها السَّمُوم ، أى جهدها  
وأفلقها .  
وقال ابن شميل : أذلقها السَّمُوم<sup>(١١)</sup> [ ]  
آخر جها<sup>(١٢)</sup> .

قال : وتدلىق الضباب : توجيه الماء إلى  
حجرتها .

وقال الكَمَيْت :  
مستدق حشرات الإِكَا  
م يَعْنِي مِن ذِي الِوِجَارِ الِوِجَارا<sup>(١٣)</sup>

(٩) في اللسان : « جز وفر » .

(١٠) في اللسان : « الصوم » .

(١١) التكملة من ج .

(١٢) ماعدا ج : « آخر جها » .

(١٣) في اللسان : « مستدق » .

اللسان : وَذَلِقْ كُلّ شَيْءٍ وَذَوْلَقْهُ :  
طَرَقْهُ .

( ذلق )

قال الليث : القذال : مؤخر الرأس فوق  
فأس الفقا ، والجيع القذل ، والمدّ أقذله .  
والمقدول : المشبوج في قذاله . وقدال الفرس  
موقع مُنْتَقى العذار من فوق القَوَّاسِ .

وقال زهير :

وَمُلْحِمْنَا مَا إِنْ يَنْالُ قَذَالَهُ  
وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنْمِلَهُ<sup>(٤)</sup>

وقال الحياني : قدلت فلاناً أقذله قدلاً ،  
إذا تبِعْته ، وقدلتُه أيضاً أقذله : ضربت  
قداله ، وهو مؤخر رأسه .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القذال  
والمؤْكَف والنطف والواجر<sup>(٥)</sup> العينب ، يقال :  
قدله يقذله قدلاً إذا عابه .

وأخبرني النذرئ عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : القذال مادون القمحدة إلى  
قصاص الشعر .

(٤) اللسان ( ذلق ) وديوان زهير . ١٣٣ .

(٥) فـ م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب  
من د ، م والسان .

وقال عَدِيٌّ بن زيد :  
ذلَقْتُه حَتَّى ترَقَّ لَحْمُه

أداوِيه مَكْنُونًا وأرْكَبْ وادِعًا<sup>(٦)</sup>

أى ضرر ته حتى ارتفع لحمه إلى رءوس  
العظام وذهب رهله .

وقال الليث : حَدَّ كُلّ شَيْءٍ : ذلقه .  
وذلقُ اللسان : حَدَّ طَرَقَه .

قال : والذلق تحديد إيه ، تقول :  
ذلقتة وأذلقتة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذليق : الفصيح  
اللسان . ولسان ذلق وذليق .

وفي الحديث :  
[ « إذا كان يوم القيمة جاءت الرحيم  
فتكلمت بلسان ذلق طلق ، يقول<sup>(٧)</sup> :  
اللهم صل من وصلني ، وقطع منقطوني ».  
أبو عبيده عن السكري : لسان طلق  
ذلق ، كما جاء في الحديث ].

والحرف الذلت معروفة<sup>(٨)</sup> الاء واللام  
والنون ، سميت ذلت لأن مخارجها من طرف

(٦) اللسان ( زلق ) .

(٧) في اللسان : « تقول » .

(٨) هي ستة يجمعها قوله ( مر بقل ) وقد  
ترك المؤلف منها ثلاثة هي اليم والباء والفاء ) [س]

إذا ضربت ذقنه فهو مذقون . وذقتنه بالعصا  
ذقنا ضربته بها .

وفي حديث عمر : أنه عُوقب في شيء  
فذقن بسوطه يستمتع » .  
وفي حديث آخر : « فوضع عود الدرة  
ثم ذقَّن عليها » ، وقد ذقَّن على يده ، إذا  
وضعها تحت ذقنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا خرِّزَت  
الدَّلْوُ بفاجت شفتها مائلاً قيل : ذَقَّتْ  
تَذَقَّن ذَقَّنا .

وفي نوادر العرب : ذَاقَنَى فلان ولا فَنَى  
ولا غَدَنَى <sup>(٢)</sup> أى لازئٍ وضائقيٍ .

[ نقد ]

وقال الليث : فرس نَقَدَ ، إذا أخذَ مِنْ  
قوم آخرين .

أبو عبيد : النَّقَادُ من النَّيلِ : التي  
تُنْقَدُتْ مِنْ أيدي الناس .

وقال لَقَيمَ بنَ أُوسٍ الشَّيْبَانِي :

(١) فِي اللِّسَانِ : « الأغْذَنُ » بالذال ، صوابه  
بالمهملة . وانظر القاموس (لغد) .

ق ذن

ذقن ، نقد .

[ ذق ]

قال الليث : الذَّقَنُ : مجتمع الْأَخْيَنِ .  
وناقة ذَقُونُ : تُحْرَكُ رأسها إذا سارت .  
والذَّقْنُ : الشَّيْخُ .

وفي حديث عائشة : أنها قالت : « تُوفَّ  
رسول الله صلى الله عليه بين حافتي  
وذافتني » .

قال أبو عبيد : الذاقة طرف الحلقوم .

وقال أبو زيد :  
يقال في مثل : « لِلْحَقْنَ حَوَاقِنَكْ  
بِنْدَوَاقِنَكْ » ، فذكرت ذلك ، الأصمعي فقال :  
هي الحافظة والذَاقة ، ولم أره وقف منها على  
حد معلوم .

وأما أبو عروفة قال : الذاقة طرف  
الحلقوم .

وقال ابن جَبَّالَة ، قال غيره : الذاقة  
الذَّقَنُ .

وقال غيره : ذَقَتْ الرَّجُلُ أذْقَنَه ذَقَّنا ،

## ق ذ ف

[ قذف ]

قال الليث : القَذْفُ : الرَّمِيُ بالسَّهْمِ  
وَالْحَصَمِ وَالْكَلَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَبْبَسٌ وَقَافَّةٌ  
وَقَدْوَفٌ وَبَلَةٌ قَذْوَفٌ وَقَذَفٌ ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

وأنشد أبو عبيد :

وَشَطَّ وَلَى التَّوَى إِنَّ التَّوَى قَدَفٌ  
تَيَاحَةٌ غَرَّهُ بِالْدَارِ أَحِيَا (٤)

[ قذف (٥) : الدار التي تنوى بعيدة

كذلك ]

ويقال : قَذَفَتِ النَّاقَةُ بِالْحَمْ قَذْفًا وَلَدِسَتْ  
بِهِ لَدْسَاءً ، كَأَنَّهَا رُمِيتْ بِهِ رَمِيًّا فَاكْتَنَزَتْ مِنْهُ .

وقال النابغة :

مَقْدُوفٌ يَدْخِسُ اللَّحْمَ بِازْلَهَا  
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِيُّ بِالْمَسِدِ (٦)

عمرو عن أبيه : المِقْدَفُ وَالْمِقْدَافُ مِجْدَافٌ  
السَّفِينة . قال والقَدَافُ : المَرْكَبُ .

وقال الليث يقال للْمَنْحَقِيقِ : قَذَافٌ .

(٤) اللسان ( قذف ) .

(٥) د، ج : « قرب » ، والوجه ما أثبتت .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان ( قذف ، دخس ،  
قا ) والماقيس ( قو ) .

أَفْكَانُ شُكْرِيٍّ أَنْ زَعَمَ نَفَاسَةً

نَقْذِيْكِ أَمْسِ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهُدْ (١)

قال ابن حبيب : نَقْذِيْكِ مِنَ الإِنْقَاذِ ،  
كَمَا تَقُولُ : أَصْرَبِيْكِ .

قلت : يقال : نَقْذُتْهُ وَأَنْقَذْتُهُ ،  
وَاسْتَنْقَذْتُهُ وَتَنْقَذْتُهُ ، أَيْ خَلَصْتُهُ وَنجَيْتُهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ فِيهَا وَجْدُهُ . بِخَطْهُ : النَّقِيْذَةُ :  
الدَّرْعُ الْمُسْتَنْقَذَةُ مِنْ عَدُوٍّ .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّمِيقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْعَدَثَانِ كُلَّ نَقِيْذَةٍ  
أَنْفٌ كَلَائِمُ الْمُصِيلِ جَرُورٌ (٢)

أَنْفُ : لَمْ يَلِبِسْهَا غَيْرُهُ . كَلَائِمُ الْمُضِلِّ ،  
يُعْنِي السَّرَابُ .

المفضَّلُ : النَّقِيْذَةُ الدَّرْعُ ، لَأَنَّ صَاحِبَهَا  
إِذَا لَبِسَهَا أَنْقَذَتْهُ مِنَ الشَّيْوِفِ . وَالْأَنْفُ :  
الطَّوِيلَةُ . جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ لِجَدِّهَا (٣) .

(١) في اللسان : « أَوْ كَانَ شَكْرِيِّ » .

(٢) اللسان ( نقذ ) .

(٣) في م وَكَذَا في اللسان : « لَدَهَا » ،  
وَوَجْهَهُ بِالْجِيمِ كَمَا أَثَبَتَ مِنْ جِهَةِ

يقول : جئت ناقتي هذه لهذا الليل حشوا .

تغلب عن ابن الأعرابي : القذف بالحجر ، والخذف بالعصا . يقال : هو بين حاذف وفاذف ، وبين حاذف فاذف ، على الترتيم .

تغلب عن ابن الأعرابي قال : القذاف : الميزان . والقذاف : المركب ، رواية أبي عمرو [ ]. وردوى عن ابن عمر أنه كان لا يصلى في مسجد فيه قذاف . قال أبو عبيد : هكذا يحدّثونه . وقال الأصمعي : إنما هي قذف ، واحدتها قذفة ، هي الشرف . قال : وكل ما أشرف من رؤوس الجبال فهي القذفات .

وقال أسرؤ القيس :

مُنْيِفٌ تَرَلَ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ  
يَنْلَلَ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَقْسَرَ<sup>(٥)</sup>

قال الليث القذاف : النواحي ، واحدتها قذفة . وقال غيره : قذفا الوادي والهر : جانياه .

(٥) في م : « تقسرأ » سوابه من ج والديوان ٣٩٤ والسان ( قذف ) ، كما أنت سواب لأشاده « منيفا » لأن قبله :

وكنت إذا ما اخفت يوماً ظلامة فإن لها شمباً ببلطه زعرا

شير عن ابن شمبل : القذاف : ما قبضت بيدهما ميلاً الكف فرميت به قال ويقال نعم جمود القذاف هذا قال : ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف .

وقال أبو خيرة : القذاف ما أطافت حمله بيدهك ورميته . قال رؤبة : وهو لأعدائك ذو قراف<sup>(١)</sup>

قذافة بحجر القذاف  
والقذافة والقذاف<sup>(٢)</sup> جمع ، وهو الذي يرمي به الشيء فيبعد . وأشد : لئا أناني النقفي الفتان  
فنصبوا قذافة بل ثنتان<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : ناقة قذاف وقدف ، وقدف وهي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكيت : جعلت القذاف لليل التمام  
إلى ابن الوليد أبان سبارا<sup>(٤)</sup>

(١) في النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه من ديوان رؤبة ١٠٠ والسان .

(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج والسان .

(٣) م ، د والسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم به الوزن لأنه من مشطور السريج . والوجه إسقاط لا ، كما ورد في ج .

(٤) اللسان ( قذف ) .

قال أبو عبيد : الْبَادِقَ كُلَّهُ فَارسِيَةٌ  
عَرَبَتْ فَلَمْ نَعْرِفْهَا<sup>(١)</sup>.  
وَمَا أَعْرَبَ الْبَيَادِقَةَ لِلْجَاهَةِ ؟ وَمِنْهُ بَيَدِقَ  
الشَّطْرَنْجَ . وَحَذَفَ الشاعر الياء فقال :  
\* وَلَلشَّرَ سُوَاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُهَا \*  
أَرَادَ خِفَافَ بَيَادِقَهَا ، كَانَهُ جَعَلَ  
الْبَيَادِقَ بَذْفًا ؟ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ بُزُونْجَ .

ق ذ م

قذم . مدق .

[ قذم ]

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْمُ : الْأَبَارِ  
الْخَلْسُفُ ، وَاحْدَهَا قَدْمُومُ .  
قَالَ : وَالْقَدْمُ وَالْقُمُّ : الْأَسْخِيَاءُ .  
أَبُو عَيْبَدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : قَدَمَتْ لِهِ مِنْ  
الْعَطِيَّةِ وَقَنَمَتْ ، وَغَدَمَتْ لِهِ وَغَنَمَتْ ، إِذَا  
أَكْثَرَتَ .

أَبُو عَيْبَدَ عَنْ أَبِي عَرْوَةِ الْقِدَمَ : الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ ، وَالْقِدَمُ أَيْضًا : السَّرِيعُ .

يُقَالُ : انْقَدَمَ فِي حَاجَتِكَ ؛ أَيْ أَسْرَعَ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْلَّاْسَانَ : « قَالَ ابْنُ الْأَبَارِ : وَهُوَ  
تَرِيبُ بَادِهَ ، وَهُوَ اسْمُ الْخَرْ بِالْفَارِسِيَّةِ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي  
زَمَانِهِ ، أَوْ سَبِقَ قُولَهُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ جَنْسِهِ » .

وَقَالَ الْجَعْدِيَّ : طَلِيعَةُ قَوْمٍ أَوْ حَجَسٍ عَرْمَرَمِ  
كَسَيْلُ الْأَتَىٰ ضَمَّهُ الْقَذْفَانِ<sup>(٦)</sup>  
وَالْقَذْفُ : الْمَلَعُونُ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ :  
لَهَدَىٰ أَسَدِ شَارِكِ السَّلَاحِ مَقْذَفٍ  
لَهِ لِبَدَّ أَطْفَارُهُ لَمْ تَقْلِمْ<sup>(٧)</sup>  
وَقَيلَ : الْقَذْفُ الَّذِي قَدْ رُمِيَ بِاللَّعْنِ رَمِيَّاً  
فَصَارَ أَغْلَبَ .  
وَيُقَالُ : يَنْهَمُ قِدَّيَفَ ، أَيْ سِيَابٌ وَرَمِيٌّ  
بِالْمَحْجَارَةِ أَيْضًا .

ق ذ ب

اسْتَعِيلُ مِنْ جَمِيعِ وَجْوهِهِ بِذَقِّ :  
( بَذَقُ )

أَبُو عَيْبَدَ عَنِ الْأَحْمَرِ : رَجُلٌ حِادِقٌ بَادِقٌ  
[ وَقَالَ شَمْرٌ<sup>(٨)</sup> : وَسَلَلَ ابْنُ عَبَاسٍ عَنِ  
الْبَادِقَ<sup>(٩)</sup> قَالَ : « سَبَقَ مُحَمَّدَ الْبَادِقَ  
وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

(١) ضَبْطُهُ الْقَذْنَانُ « بَعْتَهُتَنْ هَنَا وَفِي الْكَلَامِ  
قَبْلَهُ فِي الْلَّاْسَانَ ( بَذَقُ ) .

(٢) مِنْ مَعْقَدَةِ زَهِيرٍ .

(٣) الْمَكْلَهُ مِنْ جَهَهُ .

(٤) ضَبْطُهُ حِبْكَسُ الدَّالُ ؟ وَهَا لَنَنَانُ ، كَافِ  
الْلَّاْسَانَ وَنَقَامَوسُ . وَانْظُرْ الْمَرْبُ لِلْجَوَالِيقِ ٨١ .

يُمْدُّقُ الْوَدُّ ، إِذَا مِنْ يَخْلِصُهُ ؛ وَهُوَ الْمَذْقُ أَيْضًا .

وأنشد :

وَيَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيُسْقِي عِيَالَهُ  
سَجَاجِمًا كَأَفْرَابِ الشَّالِبِ أَوْرَقًا<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : الماذقةُ فِي الْوَدِ : ضِدَّ  
الْمَخَالِصَةِ .

ورجل مذاقٌ : كَذُوبٌ .

[ابن بزرج] : قالت امرأة من العرب :  
أَمَدَقَ .

قالت<sup>(٤)</sup> لها الأخرى : لِمَ تَقُولِينِ امْتَدْقَ ؟  
قال الآخر : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحَبُّ أَنْ تَكُونَ  
ذَمَلْقِيَّةُ اللِّسَانِ » ، أَيْ فَصِيحةُ اللِّسَانِ [ ] .

وقال ابن شميل : الْقِدَمُ : السَّيِّدُ الرَّغِيبُ  
الْخَلُقُ ، الْوَاسِعُ الْبَلْدَةُ<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : قَدِيمٌ مِنَ الْمَاءِ قُدْمَةٌ ، أَيْ جَرِعَ  
جُرْعَةٌ .

وقال أبو النجم :

\* يَقْدَمْنَ جَرْعًا يَعْصَمُ الْفَلَانِلَ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْقَذِيَّةُ : قطعةٌ مِنَ الْمَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ ،  
وَجَمِيعُهَا قَذَائِمُ .

( منق )

أَهْلُهُ الْلَّيْثُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمي : إِذَا خَلَطَ  
اللِّبَنُ بِالنَّاءِ فَهُوَ الْمَذَبِقُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ

## بَابُ الْقَافِ وَالثَّاءِ

الْقَثَرَةُ قُماشُ الْبَيْتِ ، وَتَصْفِيرُهَا قُشَيْرَةُ ،  
وَاقْتَرَتُ الشَّيْءُ<sup>(٥)</sup> .

[قرث]

قال الْلَّيْثُ : الْقَرِينَاهُ : ضَرَبَ مِنَ التَّرِ ،

(٢) الْلَّاسَاتُ (منق ؟ سجع ، ورق )  
وَالْحَيَّانُ ٦ : ٣١١ . وَفِدُ : « كَأَفْرَابُ الْعَالِيَّبِ »  
وَزِيادةُ الْيَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا الْجُمْعِ مَذْهَبُ الْكَوْفَيْنِ .

(٤) هَذِهِ الْكَلْمَهُ مِنَ الْلِسَانِ .  
(٥) عَبَارَةُ الْفَالِمُوسِ اقْتَرَتُ الشَّيْءُ : أَخْذَهُ  
قَاشًا لِبِقِيٍّ ) [س]

فَثُ ر

قرث ، قثر ، ثقر .

[قثـ]

أَهْلُهُ الْلَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسَ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(١) الْبَلْدَةُ : الصِّدْرُ . وَفِي الْأَصْوَلِ : « الْلَّدُ »  
صَوَابُهُ فِي الْلِسَانِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ .  
(٢) الْلِسَانُ ( قَذْمُ ) .

عليه السلام ؛ وقد فسرت المقرنة فيما قدم <sup>(٢)</sup>  
و [ هم ] جماعة عشيرته الأدّنون .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سعيا  
تقلين لأنَّ الأخذ بهما قليل ، والعمل بهما  
قليل .

وأصل النَّفَلَ أَنَّ الْعَرَبَ تقول لِكُلِّ  
شَيْءٍ نَفِيسَ مَصْنُونٌ : نَفَلٌ ، وأصلهُ فِي بَيْضِ  
النَّعَمِ الْمَصْنُونِ .

وقال ثعلبة بن صعيذ المازني يذكر الظَّلَمَ  
والنَّعَمَةَ :

فَتَدَّكَرَا نَفَلَا رَثِيدَا بَعْدَ مَا  
أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا كَافِرٌ <sup>(٣)</sup>

ويقال للسيد العزيز : نَفَلٌ ، من هذا .

وَسَيِّدُ الْحَلَقَةِ جَلَّ وَعَزَّ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسَانَ التَّقَلَّدَنِ  
قال : « سَتَنْتَرُعُ لِكُمْ أَئْمَانُ الْقَلَّادَنِ » <sup>(٤)</sup>  
سَعِيَا تَقَلَّدِينَ . لتفضيل الله إياها على سائر  
الحيوان المخلوق في الأرض بالتميز والعقل  
الذى خُصَّ به <sup>(٥)</sup> .

(٢) د، ج : « وقد فسرت المقرنة في كتاب العين » .

(٣) الإنسان (نقل) والفضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الذين خصا به » .

وهو أسود سبيع التَّفْصُلِ لِقِسْرَهُ عن لَهَانِهِ إِذَا  
أَرْطَبَ . وهو أَطْيَبُ تَمَرٍ بُسْرًا .

وقال أبو زيد : هو القرِيشَاءُ وَالْكَرِيشَاءُ ،  
لَهُذَا الْبُسْرُ .

قال الْحَسَنِيَّانِيَّ : تَمَرٌ قَرِيشَاءُ وَقَرَائِبُهُ ،  
مَدْوَدَانٌ .

[ ثغر ]

قال الْلَّيْثُ : التَّنْثَرُ : التَّرْدُدُ وَالْجَرَعُ .  
وَأَشَدَّ .

إِذَا بُيَّتَ بَقِيرَنِ  
فَاصِيرٌ وَلَا تَنْثَرَ <sup>(٦)</sup>

قَثْل

قُثْل ، ثقل ، لثق ، لقت .

[ نقل ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
في مرضه الذي مات فيه : « إِنِّي تارِكٌ فِيمَكِ  
الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِرْتَنِي ، وَلَنْ يَفْتَرُقَا حَتَّى  
يُرَدَا عَلَى الْمَوْضَعَ » ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه  
الثَّقَلَيْنِ بِغَلِيْمَاهَا كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعَزَّ وَعِرْتَهُ

(٦) الإنسان (ثغر) .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُنْقِلُ عَلَيْكَ قَوْلًا تَقِيلًا »<sup>(٣)</sup> يعني الوحي الذي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، جَعَلَهُ تَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرَتِهِ، وَجَلَّتْ خَطْرَهُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفَافِ الْكَلَامِ الَّذِي يُسْخَفُ بِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٌ وَعِلْقَ طَهِيرٌ فَهُوَ ثَقَلٌ وَتَقِيلٌ وَثَاقِلٌ، وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَقِيلًا بِمَعْنَى التَّقِيلِ الَّذِي يَسْتَغْلِلُهُ أَنْتَلُّهُ فَيُتَبَرَّ مُونَ بِهِ.

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ « قَوْلًا تَقِيلًا » أَنَّهُ يَنْقُلُ الْعَمَلَ بِهِ، وَأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ وَالصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ، وَجِيعَ مَا أَفْرَأَ اللَّهُ أَنْ يُعَمِّلَ بِهِ لَا يُؤْدِيهِ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلِيفِ مَا يَنْقُلُ . وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

وَقَالَ الزَّاجِجُ : يَحْوزُ عَلَى مَذْهَبِ الْفَنَّاءِ أَنَّ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَوْلٌ لَهُ وَزْنٌ فِي صِحَّتِهِ وَبِيَاهِ وَنَفْعِهِ ، كَمَا تَقُولُ : هَذَا كَلَامٌ رَصِينٌ ؟ وَهَذَا قَوْلٌ لَهُ وَزْنٌ ، إِذَا كُنْتَ تَسْتَجِيدُهُ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ مَوْقِعُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ .

وَقَالَ الْبَيْثُ : النَّقْلُ مَصْدَرُ التَّقِيلِ ، تَقُولُ :

(٣) المزمل ٠٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَبْنَارِيُّ : النَّقْلُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ ، قَيلَ لَهُمَا النَّقْلَانُ لِأَنَّهُمَا كَانُوا نَقْلَ الْأَرْضِ وَعَلَيْهَا .

قَالَ : وَالنَّقْلُ بِمَعْنَى النَّقْلِ ، وَجَمِيعُهُمَا أَنْقَلَ .

وَمِنْهُمَا مَجْرِيُ قَوْلِ الْعَرَبِ : مِثْلٌ وَمِثْلٌ ، وَشَبَهٌ وَشَبَهٌ ، وَنَجْسٌ وَنَجْسٌ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَلَهَا »<sup>(١)</sup> مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كَنْوَزِ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ .

قَالَ : وَخَرْوَجُ الْمَوْتِي بَعْدَ ذَلِكَ .

وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقِعِ الْأَرْضُ أَفْلَادًا كَبِدَهَا ، وَهِيَ الْكَنْوَزُ .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : الْفَارِسُ الشَّجَاعُ يَنْقُلُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَإِذَا قُتِلَ أَوْ مَاتَ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا يَنْقُلُ . وَأَنْشَدَ :

\* دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَلَهَا<sup>(٢)</sup> \*

أَيْ لَا كَانَ شَجَاعًا سَقَطَ بِمَوْتِهِ عَنْهَا يَنْقُلُ .

وَقَيلَ مَعْنَاهُ زَيْنَتْ بِهِ مَوْتَاهَا ، مِنَ الْخَلِيلِ ] .

(١) الزلزلة ٢

(٢) الْبَيْتُ الْخَنَاءُ ، كَمَا فِي الْمَسَانِ . وَمَوْتَاهُ :

أَبْدَابْنُ عَمْرَوْ مِنْ آلِ الشَّرِبَ .

— دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَلَهَا

ثقيل ، وهذه امرأة ثقَالُ ، وهذا شىءٌ رَّزِينُ ،  
وهذه امرأة رَّزَانٌ ، أى رَّزِيْتَهُ في مجلسها .  
وقال الفراء في قوله : « ولَيَحْمِلُنَّ أَنْقَالَهُمْ  
وأَنْقَالَأَمْعَأْ قَالَمْ »<sup>(٥)</sup> يعني أَرْزُواهُمْ وأَوْزَارَ  
من أَضْلَوا ، وهي الآيات .

وقال في قوله : « وأَخْرَجَتِ الْأَرْضَ  
أَنْقَالَهَا »<sup>(٦)</sup> .

قال : لفظت ما فيها من ذهبٍ أو فضةٍ  
أو ميت . وقيل معناه : أَخْرَجَتْ مَوْتَاهَا .  
وقال الفراء في قوله : ( وَإِنْ تَدْعُ مُشَكَّلاً  
إِلَى حَمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٍ وَلَوْ كَانَ  
ذَا قُرْبَى )<sup>(٧)</sup> .

يقول : إنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَتَقْلِنَتْهَا  
ذُنُوبُهَا إِلَى حَمْلِهَا ، أى إِلَى ذُنُوبِهَا ، لِيَحْمِلَ  
عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ ، وإنْ كَانَ  
الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَى مِنْهَا .

أبو عبيد عن السكسي : السَّقِيلَةُ : أَنْقَالَ  
الْقَوْمَ<sup>(٨)</sup> ، بكسر القاف وفتح الثاء ، وقد  
تُخْفَفَ فيقال : الْمَقْلَةُ .

(٥) المكتوب ١٣٠

(٦) الزليلة ٢

(٧) فاطر ١٨

(٨) في هامش ج : « أَنْقَالَ الْقَوْمَ » مقوته  
علامة الصحة .

ثقل الشيء ثقلاً فهو ثقيل . والثقل :  
رجحان النقل . والثقل : مَتَاعُ المسافر  
وحشمه ، والجيم الأنقال .  
قال : والثقال : وزن معلومٌ قدره ،  
ومنقال الشيء : ميزانه مِنْ مثله .

وقال الله جل وعز : ( يَا بُنْيَ إِنَّهَا إِنْ  
تَكُ مِنْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي  
صَخْرَةٍ )<sup>(١)</sup> الآية .

قال الفراء : يجوز نصب المقال ورفعه ،  
فنـ رفعـه رفعـه بتـكـنـ ، وـمـنـ نـصـبـ جـعـلـ فـي  
تـكـنـ إـمـاـ مـضـمـرـاـ مـجـهـولـاـ ، مـيـلـ الـهـاءـ التـيـ  
فـ قـوـلـهـ : ( إـنـهـاـ إـنـ تـكـ ) .

قال : وجاز تأنيث تـكـنـ ، والثـقالـ ذـكـرـ ،  
لأنـهـ مضـافـ إـلـىـ الـحـيـةـ وـالـعـنـيـ للـحـبـةـ ، فـذـهـبـ  
الـتـأـنـيـثـ إـلـيـهـ ، كـاـقـالـ [ الأـعـشـيـ ]<sup>(٩)</sup> :  
\* كـاـشـرـقـتـ صـدـرـ الـقـنـاةـ مـنـ الدـمـ<sup>(١٠)</sup> \*  
وقـالـ اـبـنـ السـكـيـتـ<sup>(١١)</sup> : يـقـالـ : هـذـاـ شـيـءـ

(١) لمان ١٦ .

(٢) المكلمة من جـ . واظظر ديوان الأعنى ٩٤  
واللسان ( شرق ) .

(٣) صدره في الديوان واللسان :

\* وتشرق بالقول الذي قد أذعنه \*

(٤) اصلاح المتعلق ٣٢٠ .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلان ثقلاً ،  
أي أثقله المرض .

وقال ليبيد :

رأيتُ الثقىَ والحمدَ خيرَ تجارةَ  
رباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثقلاً<sup>(٢)</sup>  
أي أدنفَهُ المَرَضُ .

[ قتل ]

أهملهُ الحديثُ .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رجُلٌ  
قُتُولٌ ، وهو العَيْنُ الفَدَمُ .  
وأنشدنا :

لا تجعَلَنِي كَفَّتَيْ قِتْوَلٌ  
رَثَّ كَعْبَلَ اللَّهَ الْمُبَتَلِ<sup>(٣)</sup>  
ويقال : أعطينه قِتْوَلًا من اللحم ، أي  
بَضْعَةَ كَبِيرَةَ بَعْظَامِهَا .

وأخبرني المندري عن أبي الميم قال :  
قال لي أبو ليل الأعرابي ولصاحبي كنا  
نختلف إليه : « أنت بُلْبِلٌ قُلْقُلٌ ، وصاحبك  
هذا حِشْوَلٌ قِتْوَلٌ » :

(٢) اللسان ( قتل ) . وليس في ديوانه .

(٣) اللسان ( قتل ، ثلل ) .

(٤) م - ج ( ٩ )

قال : والثقلة : ما وجد الإنسانُ من ثقلَ  
الطعام .

وقال الأصمى : يقال أَعْطَهَ ثقلَهُ أَيْ  
وزْنَهُ .

ويقال : ثقلَتُ الشاةَ وأنا أثقلُها ثقلاً ،  
إذا رفعتها لترزُّها .

ويقال : دينارٌ ثقلٌ إذا كان لا ينفعُ ،  
ودنانيرٌ ثوائقٌ ، ويقال : ألقى علىَ مثاقيله ،  
أي مؤنة .

وقال الليث : امرأةٌ ثقلاً : ذاتُ  
كَفَلَ وَمَا كَمَ .

قال : والثقلة<sup>(١)</sup> : نَعْسَةٌ غالبةٌ . وللمُثقل  
من النساء : التي قد ثقلت مِن حَمْلِها .

قال : والمُثقل : الذي قد أثقلَه المرض ،  
والمسنِقُ : الذي قد استنقَلَ نَوْماً .

قال : والمسنِقُ : التقليل مِن الناس ،  
والثناقل : الابتاعُ من التعاملِ في الوطن ،  
يقال : لأطَانَهُ وَطَهُ المُثناقل .

(١) كنا في الأصول جيئها . وفي اللسان والقاموس  
بسكون الفاء .

وَنَعْتِهَا جَارِيَةً ابْنَ زَرْعَ : « لَا تَنْقُلُ<sup>(١)</sup> مِيرَتَنَا تَنْقِيتَنَا ». .

قال : التَّنْقِيَّةُ : الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

وقال الفراء : خَرَجَ فَلَانَ يَنْقُثُ وَيَنْقِتُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ .

وقال غيره : نَقَثَ فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَثَ عَنْهُ ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ .

وقال الأَصْمَعِيَّ فِي رَجَزِهِ لِهِ :  
كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَابِيَّ تَنْقَمِثَ  
حَوْلَكَ بُقَيْرِيَ الْوَلِيدِ الْمُبَتَّحِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد : نَقَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ  
يَنْقُثُهَا نَقْتاً ، إِذَا آثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَةً .

وقال ابن دريد : نَقَثَتُ الْعَظَمُ ، إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمُخْ . ويقال : انتَقَمَهُ  
وانتَقَاهُ بِعَنْيٍّ وَاحِدٍ .

شَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّفْثَةُ  
النَّمِيَّةُ .

### نَفْثَةٌ

استَعْمَلَ مِنْ وِجْوهِهِ « نَفْثَةً » .

(١) فِي الْلِسَانِ : « لَا تَنْقُلُ » .

(٢) فِي الْلِسَانِ : « الْمُتَبَّحِ » .

قال : وَالْقَنْقُلُ وَالْبَلْبَلُ : الْخَفِيفُ مِنَ  
الرَّجَالِ . وَالْمِثْوَلُ الْقِنْوَلُ : التَّقْيِيلُ  
الْفَدْمُ .

[ لَثَقٌ ]

قال الْلَّيْثُ : الْلَّثَقُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي  
قَدْ لَثَقَ يَلْثِقُ لَنَقَّا كَالْطَّاْرِ الَّذِي يَنْتَلِّ جَنَاحَاهُ  
مِنَ الْمَاءِ .

قال : وَاللَّثَقُ : مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطُ بِهِ طِينٌ .

وقال غيره : لَثَقَتْهُ تَلْثِيقًا ، إِذَا  
أَفْسَدَتْهُ .

وقال ابن دريد : اللَّثَقُ : النَّدَى وَالْأَخْرَى ،  
مِثْلُ الْوَمَدِ .

[ نَفْثَةٌ ]

أَهْلُهُ الْلَّيْثُ .

وقال ابن دريد : لَقَثَتُ الشَّيْءَ لَقْتاً ، إِذَا  
أَخْذَتْهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

### نَفْثَةٌ

استَعْمَلَ مِنْ وِجْوهِهِ [ نَفْثَةً ]

( نَفْثَةً )

قال أبو عبيدة في تفسير حديث أم زرع

وقال ابن شميم : خَلْقِيف شديد  
المحوسة ، وخلْق حاذق ، أى حامض ، ونبيذ  
حاذق ، إذا أدرك ، وقد حاذق النبيذ  
وائلح .

وقال ابن دريد : ثقفت الشيء : حذيقته  
وثقيفته ، إذا ظفرت به .

قال الله تعالى : ( فَإِمَّا تَنْقِصُهُمْ فِي  
الْخَرْبِ ) .

ق ث ب

ثقب ، بشق .

( ثقب )

قال الليث : الثقب : مصدر ثقب الشيء  
أثقبه ثقبا .

قال : والثقب : اسم لما نفذ . والمنقب :  
أدأة يُثقب بها . والثقوب : مصدر النار  
الناقبة والكوكب الناقب المضي .  
قال الله جل وعز : ( وما أدرك ما الطارق  
التَّجْمُونُ الناقب ) <sup>(١)</sup> .

قال الفراء : الثاقب المضيء . والعرب  
تقول : أثقب نارك ، أى أضئها للوقد .  
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له زُحل  

---

  
(١) الطارق ٢ ، ٣ .

[ ثق ]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثقف  
لقف ، راوٍ راما .

أبو عبيد عن الأحمر : إنه لثقف  
لقف .

وقال اللاحيني : رجل ثقف لقف وثقف  
لقف ، وثقيف لقيق ، بين الثقافة ، واللقاء  
وقد لقيفت الشيء والتقتفته .

وقال ابن السكريت : رجل ثقف لقف ،  
إذا كان ضابطا لما يحبه قاما به .

وقال الليث : ثقينا فلانا في موضع كذا  
أى أخذناه ، ومصدره الثقب .

قال : وثقيف : حَيٌّ مِن قيس . وخلْ  
ثقيف ، وقد ثقف ثقاقة ، ومنهم من يقول :  
خلْقِيف كالوا : خرَدلْ حِرَيف ، وليس  
بحسن .

قال : والثقاف : حديدة تكون مع  
القواسِ والرماح بقوام بها الشيء للعوج ،  
والعدَّ أثقبة ، والجعث ثقاف ، ويقال : ثقاف  
الشيء وهو سرعة التعلم .

الغزيرة اللبن : وقد ثقبتْ ثقبُ ثقوباً إذا غَزَرَتْ .

وقال غيره : يقال إنَّها لثقبٍ من الإبل ، وهي التي تُحَالِبُ غِرارَ الإبل فتفزُّهُنَّ .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ أيضاً : الثاقبُ : الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تُثَقِّبُ النَّارَ فَانْتَهَى تُثَقِّبَا ، وَأَنْقَبَتْهَا إِنْقَابًا ، وَتَقَبَّلَتْ بِهَا تَقْبِيَّاً ، وَمَسَكَتْ بِهَا مَسِيكَا ، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصَّتْ هَافِ الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا بَعَرَا وَضِرَاماً ثُمَّ دَفَّتْهَا فِي التُّرَابِ . ويقال : تَشَقَّبُتْهَا تَشَقَّبَا حِينَ تَقدَّحُهَا .

[بنق]

قال الليث : البُثْقَةُ : كُشْرُكُ شَطَ النَّهْرِ لِيُنْتَبِقَ الماء ، وقد ثبَقْتَهُ ثبَقاً . والبُثْقَةُ : اسم الموضع الذي حفرَه الماء ، وجُمِعَ الْبُثُوقَ . ويقال : انبَثَقَ عليهم الماء ، إذا أقبل عليهم ولم يَنْتَوْهَا به .

أبو عبيد : هو بَثْقَنُ السَّيْلِ بفتح الباء ، وكذلك قال ابن السكري وغيره .

والثاقبُ أيضاً : الذي ارتفع على النجوم .

والعرَبُ يقول للطَّاَرِ إذا لَقِيَ بِطْنَ السَّماءِ : قدَّقَبْ ، كُلَّ ذلك قد جاء في التفسير .

وقال الـليـثـ : حـسـبـ ثـاقـبـ ، إـذـا وـصـفـ بـشـهـرـهـ وـأـرـقـاعـهـ .

قال : والثَّقِيبُ والثَّقِيبةُ من الرجال والنساء : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ ، والمصدر الثَّقَابَةُ ، وقدَّقَبْ يَكْتَبْ ، وَيَنْقُبْ : موضعِ والثَّقُوبَ ما يُنْقَبُ بِهِ النَّارُ .

الأصمعي : حـسـبـ ثـاقـبـ : نـيـرـ مـتـوـقـدـ . وعلم ثاقب منه .

ويقال : هـبـ لـى ثـقـوـبـاـ أـىـ حـرـاقـاـ ، وـهـوـ ما أـنـقـبـتـ بـهـ النـارـ ، أـىـ أـوـقـدـهـ بـهـ .

ويقال : ثـقـبـ الرـَّنـدـ يـنـقـبـ ثـقـوـبـاـ ، إـذـا سـقـطـتـ الشـرـارـةـ . أو ثـقـبـتـهـاـ أـنـاـ إـنـقـابـاـ ، وـزـنـدـ ثـاقـبـ ، وـهـوـ الـذـيـ إـذـاـ قـدـحـ ظـهـرـتـ نـارـهـ . ولـأـلـوـاـتـ مـنـاقـبـ ، وـاحـدـهـاـ مـنـقـوبـ ، وـطـرـيقـ العـرـاقـ مـنـ الـكـوـفـةـ إـلـىـ مـكـهـ ، يـقـالـ لـهـ مـنـقـبـ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الثَّقِيبُ مِنَ الإِبْلِ :

ويقال للذِّيْخ فُم ، واسم فعله الفُنْمَة ، وقد فُم يَقْتَم فَنَمَا وفُنْمَةً . والفنوم : الجموع للخير يقال : إِنَّه لَفَنُومُ الْطَّعَامِ وغَيْرِهِ ، وأَنْشَدَ :

وَالكَبَرَاءُ أَكْلٌ كَيْفَ شَاءُوا

وَالصَّفَرَاءُ أَكْلٌ وَاقْتَنَامٌ<sup>(١)</sup>

وقال غيره: يقال فَنَمَ لِهِ مِنَ الْمَالِ فَأَكْثَرُ ،  
إِذَا أُعْطَى ، وَبِهِ سُمٌ فُنْمَ . وَفَنَمَ مَالًا ، إِذَا  
كَسَبَهُ . وَفَنَامَ : اسْمٌ لِلنَّفَنِيَّةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً .  
وَقَدْ افْنَمَ مَالًا كَثِيرًا ، إِذَا أَخْدَهُ .

وقال أبو زيد : يقال للركبة المثلثة ماء باقة ، وقد بَقَتْ تَبَقَّى بُنُوقًا ، وهي الطامية ، وفَلَانْ باقِ الْكَرَمِ ، أَيْ غَزِيرُهُ .

ق ث م

استعمل من وجوهه فُم .

فُم

قال الليث : الفُم لطخ الجُنْفُر ونحوه .

ويقال للضَّبْعِيَّعَ : فَنَارِم ، لتطَّخُهَا بجُمْرَاهَا .

## بَابُ الْقَافِ وَالرَّاءِ

لَا يُرَى إِلَّا مَرْفُقًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ  
فِيهِ ، يَهُوَ بِأَحَدِي عَيْنِيهِ إِلَى قَعْدَ الْمَاءِ طَعْمًا ،  
وَيُرْفَعُ الْأُخْرَى فِي الْمَوَاءِ حَذْرًا .

وَرُوِيَ فِي أَسْجَاعِ ابْنَةِ الْحَلْسِ<sup>(٢)</sup> : « كُنْ  
حَذِيرًا كَالْقِرْلَى ، إِنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّ ، وَإِنْ  
رَأَى شَرًا تَوَلَّ ». .

وقال الأَزْهَرِيُّ : مَا أَرَى قِرْلَى عَرَبِيًّا [ ].

(١) أَنْشَدَ فِي السَّانِ وَالْمَاقِبِينَ ( فُم ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ هَنَادِجَ : ابْنَةِ الْحَلْسِ تَعْرِيف .

ق د ل

رَقْل ، قَرْقَل

قَرْل

[ قال : الْقِرْلَى : طَائِرٌ . ]

وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « أَحْزَمْ مِنْ قِرْلَى »  
وَ« أَخْطَفْ مِنْ قِرْلَى » ، وَ« أَحْذَرْ مِنْ  
قِرْلَى » .

يقال : إِنْ قِرْلَى طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَفِيرِ  
الْجَرْمِ ، سَرِيعُ التَّوْصُقِ ، حَدِيدُ الْأَخْطَافِ ،

قلت : إِرْقَال المَفَازَةُ : قَطْعُهَا خَطْأً [وَلَيْسَ بِشَيْءٍ<sup>(٥)</sup>]. وَمَعْنَى قَوْلِهُ : « وَالْمَرْقَلاتُ كُلَّ سَهْبٍ » ، مَعْنَاهُ وَرَبُّ الْمَرْقَلاتُ ، وَهِيَ الإِبْلُ السَّرِيعَةُ . وَنَصَبَ كُلَّ لَأْنَهُ جَعَلَهُ تَحْكَلاً وَظَرَفَنَا أَرَادَ : وَرَبُّ الْمَرْقَلاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ . وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا فَاتَتِ النَّخْلَةُ يَدَ الْمَتَّاولِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ ، وَجَعَلَهَا رَقْلٌ وَرِقْلٌ .  
وَقَالَ كُثُيرٌ :  
حُزِيتْ لِي بِحَزْمٍ فَيَدَةٌ تُحَذِّي كَالِيهُودِيَّ مِنْ نَطَّةِ الرَّقْلِ<sup>(٦)</sup>  
أَرَادَ كَنْخَلَ الْيَهُودِيَّ الرَّقْلَ مِنْ نَخْلِ نَطَّةٍ ، وَهِيَ عَيْنٌ بُخَيْرٌ .

## ق ر ن

قرن ، قبر ، رقن ، رنق ، نقر  
مستعملة .

## قرن

أَبُو دَاوُدُ عَنْ أَبْنَى شَمِيلِ قَالَ : أَهْلُ الْجَازِ

(٥) التَّكْلِهَةُ مِنْ جِهَةِ الْمَسَانِيِّ .  
(٦) الْمَسَانِيُّ (رَقْلٌ) .

## [ قرقل ]

أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَمْوَى : هُوَ الْمَرْقَلُ بِاللَّامِ لِقَرْقَلِ الْمَرْأَةِ<sup>(١)</sup> .

قلتُ : وَنِسَاءُ أَهْلِ الْعَرَاقِ يَقُولُونَ : قَرْقَلُ ، وَهُوَ خَطْأٌ ؛ وَكَلَامُ الْمُرْبِّيِّ الْمَرْقَلُ بِاللَّامِ . وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ :

## رَقْل

قَالَ أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِرْقَالُ ، وَالْإِجْذَامُ ، وَالْإِجْمَارُ<sup>(٢)</sup> : سُرْعَةُ سَيْرِ الإِبْلِ . أَبْنُ الْمَظْفَرِ : أَرْقَلَتِ النَّاقَةُ إِرْقَالًا ، إِذَا أَسْرَعَتْ . وَأَرْقَلَ الْقَوْمَ إِلَى الْحَرْبِ إِرْقَالًا . وَقَالَ النَّابِعَةُ :

إِذَا اسْتَنْزِلُوا لِلْطَّعَنِ عَنْهُنَّ أَرْقَلُوا

إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْأَصَاعِيدِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَأَرْقَلْنَا الْمَغَازَةَ إِرْقَالًا : قَطَعْنَاهَا .

## وقال العجاج :

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرَقِ  
وَالْمَرْقَلاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَلْقِ<sup>(٤)</sup>

(١) فَسْرَهُ فِي الْقَامُوسِ بِأَنَّهُ قِيسُ النِّسَاءِ ، أَوْ ثُوبٌ لَا كَيْ لِهِ .

(٢) فِي الْلِسَانِ : « الْإِجْازُ » بِالْبَرَاءَةِ ، وَمَا هَنَا سَوَابِهِ .

(٣) دِيْوَانُ النَّابِعَةِ هُوَ الْلِسَانُ (رَقْلٌ) .

(٤) دِيْوَانُ الْعَجَاجِ هُوَ الْلِسَانُ وَالْمَقَابِيْسُ (رَقْلٌ) .

وقال ابن السكيت<sup>(٢)</sup> : يقال هو على قَرْنِه ، أى على سِنِّه .

وقال الأصمعي : هو قَرْنُه في السَّنَنِ<sup>(٣)</sup> بالفتح ، وهو قَرْنُه بكسري<sup>(٤)</sup> ، إذا كان مثلاً في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرن كالعفة .

وقال الأصمعي : هي في المرأة كالاذرة في الرجل . وقال : هي العفة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرن<sup>ُ</sup> : الدفع من العرق ، يقال : عَصَرْنَا الفرسَ قَرْنًا أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمرو ، قال : القردون العرق . قلت<sup>ُ</sup> : كأنه جمُّ قرن . قال : والقردون : الفرس الذي يعرق سريعاً إذا جرّى .

وقال ابن السكيت : القرن الخصلة من الشعر ، وجمده قرون .

(٢) إصلاح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالكسن » .

يسئون القارورة القرآن ، الراء شديدة . وأهل البِيَامَة يسُوّنها الحنجورة .

الحراني عن ابن السكيت ، قال : القرن الجبيل الصغير . والقرن : قرن الشاة والبقر وغيرهما . والقرن من الناس .

قال الله جل وعز <sup>:</sup> ( أَوْلَمْ يَرَوْا كَمْ أهلكنا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِ )<sup>(١)</sup>

قال أبو إسحاق : قيل للقرن ثمانون سنة ، وقيل : سبعون . قال : والذى يقع عندي والله

أعلم أنَّ القرن أهل كل مدَّةٍ كان فيها نبيٌّ أو كان فيها طبقةٌ من أهل العلم قللت السنون أو كثرت . والدليل على هذا قول النبي صلي

الله عليه : « خيركم قرنى – يعني أصحابي – ثم الذين يلونهم – يعني التابعين – ثم الذين يلُونَهُم » يعني الذين أخذوا عن التابعين .

قال : وجائز أن يكون القرن جملة الأمة ، وهؤلاء قرون فيها . وإنما اشتراق القرن من الاقتران ، فتأويه أنَّ القرن : الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت ، والذين يأتون من بعدم ذُو اقتران آخر .

(١) الأنعام ٦ .

رسول الله صلى عليه ، وإنّا بعهم إبّاه حين  
صَلَّى بهم «مارأيت كاليوم طاعة قَوْمٍ ، ولا  
فارس الأكَارِم ، ولا الرُّؤوم ذات القُرُون» .  
قيل في تفسيره : إنّهم قيل لهم ذات القرون  
لتَوَارِثِهِم الْمَلَكَ قَوْمًا بعد قَرْنٍ ؛ وقيل سُمُوا  
بذلك لُقُونُ شعورِهِم وتوفيرِهِم إبّاهَا ، وأئّهم  
لا يَجْزُونَهَا .

وقال للرَّفِيق :

لاتَ هَنَا وليتَنِي طَرَفَ الزَّ

جُّ وَاهِي بالشَّام ذاتِ القُرُون<sup>(٣)</sup>  
أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .  
ومن أمثل العَرَب تَرَحَّك فلان فلانًا على  
مثل مَقْصٍ قَرْنٍ » و « مَقْطَعَ قَرْنٍ » .

قال الأصمعي : القرن جبل مُطْلِّ على  
عَرَفات . وأنشد :

وأَسْبَحَ عَهْدَهُ كَمَقْصٍ قَرْنٍ  
فلا عَيْنٌ تَخَسَّ ولا أَنَارٌ<sup>(٤)</sup>

ويقال : القرن هاهنا الحجر الأملس النقي  
الذى لا أَرَّ فيه . يُضرب هذا المثل لمن يستأصل  

---

السان والمايس (قرن) ومعجم البدان  
(الرج) والمفضليات .

(٤) في اللسان : « فلا عين يحس » .  
والبيت كاف التكملة (قدن) لخداش بن زهير [س]

[ قال الأخطل يصف النساء :  
وإذا نصبَ قُرونهنَ لغدرةٍ  
فكأنما حلَّتْ لهن نُذورٌ<sup>(١)</sup> ]

وقال أبو المحيي : القرون ها هنا : حبائل  
الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها ، وهى  
هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصياد والجام .  
يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا في قرونهنَ  
فاصطدنا فكأنهنَ كانت عليهنَ نذور أن  
يقتلننا خلت [ . ]

وقال الأصمعي : القرن : جمُوك بين  
دابَّين في حَبْل . وأَخْبَلَ الذى يُلْزَمَ به  
يُدْعَى قَرَنًا .

قال : وَقَرْنَا الْبَئْر ، هما ما بُني فعْرَض ،  
فيجعل عليه خشب تعلق البكرة منه .

وقال الراجز :  
تبَيَّنَ الْقَرَنِينَ فانظِرْ ما هَا  
أمَدَّا أَمْ حَجَرَاً تراهما<sup>(٥)</sup>  
وقال أبو سفيان بن حرب للعباس  
بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم

(١) ديوان الأخطل ٧٣ والسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن) ٢١٠ .

حديث أبي بن كعب وذكـرـه الآية ليلة  
القدر<sup>(٣)</sup>.

وفي حديث آخر أنَّ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ  
قال لـمـلـىـ : «إـنـ لـكـ بـيـتـاـ فـيـ جـنـةـ ، وـإـنـكـ  
لـذـوـ قـرـنـيـهـ». .

قال أبو عبيـدـ : كـانـ بـعـضـ أـهـلـ الـعـلـمـ يـتـأـوـلـ  
هـذـاـ حـدـيـثـ أـنـهـ ذـوـ قـرـنـيـهـ جـنـةـ ، أـىـ ذـوـ  
طـرـقـيـهـ.

قال أبو عـبـيـدـ : وـلـأـحـسـيـهـ أـرـادـ هـذـاـ ،  
ولـكـنـهـ أـرـادـ بـقـولـهـ : ذـوـ قـرـنـيـهـ ، أـىـ ذـوـ قـرـنـيـهـ  
هـذـهـ الـأـمـةـ ، فـأـضـمـرـ الـأـمـةـ ، وـكـيـ عنـ غـيرـ  
مـذـكـورـ ، كـماـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ : حـتـىـ تـوـارـتـ  
بـالـحـجـابـ) أـرـادـ الشـمـسـ وـلـاـ ذـكـرـهـ .

وقـالـ حـاتـمـ :

أـمـاوـيـ مـاـ يـفـنـيـ الـسـثـرـاءـ عنـ الفتـيـ  
إـذـاـ حـشـرـجـتـ بـوـمـاـ وـضـاقـ بـهـ الصـدـرـ<sup>(٤)</sup>  
يعـنىـ النـفـسـ ، وـلـمـ يـذـكـرـهـ .

قالـ : وـمـاـ يـحـقـقـ مـاـقـلـنـاـ أـنـهـ عـنـ الـأـمـةـ  
حـدـيـثـ يـرـوـىـ عـنـ عـلـىـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ ، أـنـهـ

(٣) جـ : وـذـكـرـهـ آيـةـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ .

(٤) دـيـوـانـ حـاتـمـ ١١٨ـ وـالـلـانـ (ـقـرنـ، حـشـرـجـ)

وـيـصـلـمـ . وـالـقـرـنـ إـذـا قـصـأـ أوـ قـطـ بـقـيـ ذـلـكـ  
الـمـوـضـعـ أـمـلـسـ .

وـفـيـ الـحـدـيـثـ : «الـشـمـسـ تـنـطـلـعـ بـيـنـ قـرـنـيـ  
شـيـطـانـ ، فـإـذـا طـلـمـتـ قـارـنـهـ ، فـإـذـا ارـفـعـتـ  
فـارـقـهـ».

وـهـيـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ عنـ الـصـلـاـةـ فـهـذـاـ  
الـوقـتـ . وـقـيلـ : قـرـنـاـ الشـيـطـانـ نـاحـيـتـاـ رـأـسـهـ ،  
وـقـيلـ قـرـنـاهـ بـجـمـاعـ الـلـذـانـ يـغـرـبـهـماـ بـالـبـشـرـ  
وـيـفـرـقـهـماـ فـيـهـمـ مـضـلـلـينـ . وـيـقـالـ : إـنـ الـأـشـعـةـ  
الـتـيـ تـتـقـصـبـ عـنـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـتـرـاءـيـ لـمـ  
استـقـبـلـهـاـ أـهـلـاـ شـرـقـ عـلـيـهـمـ ، وـمـنـهـ قـوـلـهـ :

فـصـبـحـتـ وـالـشـمـسـ لـمـ تـقـصـبـ  
عـيـنـاـ بـعـصـيـانـ نـجـوـجـ الـغـنـبـ (١)

وـيـقـالـ : إـنـ الشـيـطـانـ وـقـرـنـيـهـ مـدـحـرـوـنـ<sup>(٢)</sup>  
لـيـلـةـ الـقـدـرـ عـنـ سـرـابـهـمـ ، مـزـالـوـنـ عـنـ مـقـامـهـمـ ،  
مـرـاعـيـنـ طـلـوـعـ الشـمـسـ ، وـلـذـلـكـ تـنـطـلـعـ الشـمـسـ  
لـاشـعـاعـ لـهـ مـنـ غـدـرـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ ، وـهـذـاـ بـيـنـ فـ

(١) أـنـشـدـ فـيـ الـلـاسـانـ (ـقـرنـ ، غـضاـ ، تـجـجـ ،  
عـنـبـ) . وـفـيـ الـمـوـضـعـ الـأـخـيـرـ أـسـيدـ إـلـىـ روـاـيـاتـ الـبـيـتـ

(٢) جـ : «يـدـحـرـوـنـ» .

تعالى في القرآن كانَ ذا قرنَيْ أُمّتَهِ التي كانَ فيهمْ .  
وقال النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَأْدُرِي  
ذو القرنين كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ » [١].

وَأَمَّا الْقَرَنُ فَإِنَّ الْخَرَافَيَ رَوَى عَنْ  
ابن السكينة أنه قال : القرآن : السيف  
والنبل ؟ يقال : رجل فارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ  
سيفٌ وَنَبْلٌ .

أبو عبيد عن الأصممي قال : القرآن جبنة  
من جلد تكون مشقوقة ثم تحرز ، وإنما  
تشقّ كي تصيل الريح إلى الريش فلا يفسد .

وقال ابن شميل : القرآن من خشب وعليه  
أديم قد غُرِّيَ به ، وفي أعلىه وعرض مقدمه  
فرج فيه وشيج قد وشيج بيته قلات ، وهي  
خشبات معروضات على قم الجنيح جعلن قواماً  
له أن يرتفع ، يُشرج ويُفتح .

وقال ابن السكينة [٢] : القرآن الجبنة ،  
وأنشد :

بَنَ هِشَامَ أَهْلَكَ النَّاسَ الْبَنَ  
فَكُلُّهُمْ يَسْعَ بِقَوْمٍ وَقَرَنَ [٣]

(١) إصلاح المطبع ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمایيس (قرن) ،

ذَكَرَ ذَا الْقَرَنِينِ ، فَقَالَ : « دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ  
الله فَصَرَّبُوهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتِينِ ، وَفِيمَكِ مِثْلَهِ  
فَرَرَى أَهْلَهُ إِنَّمَا عَنِّي نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُوا إِلَى  
الْحَقِّ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتِينِ يَكُونُ  
فِيهِمَا فَقْتُلَ .

وَرَوَى أَبُو عُمَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ  
فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنَّكَ لَذُو  
قَرْنَيْهَا [٤] : يَعْنِي جَبَلَيْهَا [١] وَهَا الْحَسَنُ وَالْحَسَنُ .  
وَأَنْشَدَ :

أَنْوَرَ مَا أَصْبِدُ كُمْ أَمْ ثُورَرَينِ [٢]  
أَمْ هَذِهِ الْجَمِيعَ ذَاتَ الْقَرَنِينِ [٣]

قَالَ : قَرَنَاهَا هَاهَا فَرَّاها ، وَكَانَ قَدْ شَدَّنَا  
فِي إِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَاهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْبَرَّدِيُّ فِي قَوْلِهِ الْجَمِيعَ : ذَاتَ  
الْقَرَنِينِ ؟ قَالَ : كَانَ قَرَنَاهَا صَغِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا  
بِالْجَلْجَلِ [٤] .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ « إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا ، أَيْ إِنَّكَ  
ذُو قَرْنَيْ أُمّتِي كَأَنَّ ذَا الْقَرَنِينِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

(١) م : « جَبَلَيْهَا » ، وَأَنْتَبَ مَا فِي د ؛ ج  
وَاللَّسَانُ . وَالْجَلْجَلُ وَالْجَلْجَلُ كَلَّاهَا مِنْ مَعَانِي الْقَرْنِ .

(٢) وَكَذَا وَرَدَتْ « أَنْوَرُ » فِي اللَّسَانِ  
(قرن) ٢١١ .

قال غيره : ساحت قَرُونَه وقرُونَه  
وقرِينَه ، كُلُّهُ واحد ، وذلك إذا ذَلَّتْ نفسَه  
وتَابَعَتْه ؛ وقال أوس :

فلاَيْ امْرًا مِنْ مَيْدَانَ وأسْمَحَتْ  
قَرُونَه بِالْيَاسِ مِنْهَا فَمَجَّلَـ(٣)  
أَى طَابَتْ نَفْسُه بِتَرْكَها .  
وَدُورَ قَرَائِنَ ، إِذَا كَانَتْ يَسْتَقْبِلُ بَعْضَهَا  
بعضًا .

والقرُون : الفَرَسَ الَّذِي يَعْرُفُ سرِيعًا .  
أبو زيد : أَقْرَنَتِ السَّيَاهُ أَيَامًا مُطْرِ  
و لا تُقْلِمُ ، وأغْضَنَتْ وَأَغْيَنَتْ بَعْنَى وَاحِد ،  
وَكَذَلِكَ بَجَدَتْ وَرَبَّتْـ(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَنَ الرَّجُل ،  
إِذَا أَطَاقَ أَمْرَ ضَيْعَتْه ، وَأَقْرَنَ ، إِذَا لَمْ يُطِقْ  
أَمْرَ ضَيْعَيْهِ مِنَ الْأَضَادَـ .

قال : وَأَقْرَنَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَى غَرِيمِه .

وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا  
مُقْرِنِينَ) (٥) أَى مَا كَنَّا لَهُ مُطْقِينَـ ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ والسان (قرن).

(٤) في اللسان : « رَبَّتْ » صوابه ما هنـا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) في م : « أَى مَا كَنَّا لَهُ مُطْقِينَ ، أَى مَا كَنَّا  
لَهُ مُطْقِينَ » . وفيه تكرار ، والصواب في د ، ج .

قال : والقرَنُ الْخَبْلُ يُقْرَنُ فِيهِ الْبَعِيرَانُ ؛  
وَالْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ . قال : والقرَنُ أَيْضًا :  
الْجَلْمَلُ الْمَقْرُونُ بَآخِرِـ .

وقال جريرُ بنُ الْخَطَافَـ (٦) :  
ولو عَنْدَ غَسَانَ السَّلَيْطِيَّ عَرَسَتْ .

رَغَّا قَرَنْ [مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرَـ] (٧)  
وقال أبو نصر : القرَنُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنْ  
لَحَاءِ الشَّجَرِ .

وقال ابن السكريت : القرَنُ مَصْدَرُ كَبْشِـ  
أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرَنِ . والقرَنُ : أَنْ يَلْقَى طَرْفُـ  
الْحَاجِينَ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُـ وَمَقْرُونُـ  
الْحَاجِينَ [ـ] .

الأَصْمَعِيُّ : الْقَرُونُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنِ  
الْمُحَلَّبِينَ . والقرَونُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُدَانِي بَيْنِ  
رُكْبَتِيهَا إِذَا بَرَّكَتْ . والقرَونُ : الَّتِي تَضَعُ  
حُفَّ رِجْلِيهَا عَلَى حُفَّ يَدِهَا .

أبو عبيد عن الأصمسي يقول : ساحتْ  
قَرُونَه ، وهِيَ النَّفْسُ .

(١) كَنَّا . والصواب أَنَّ الْأَعْوَرَ النَّبَهَانِ يَهْجُو  
جَرِيراً ، كَمَا في اللسان (قرن) .

(٢) التكلمة من د ، ج والسان .

وقال الأصمى : الإقْرَان رفع الرَّجُل رأسه  
رُمِحَ بِصَبَبٍ مَّنْ قَدَّأَهُ ، يقال : أَقْرَنْ رُمِحَكَ  
وَالْإِقْرَانْ : قوَةُ الرَّجُل عَلَى الرَّجُل ، يقال :  
أَقْرَنَ لَهُ ، إِذَا قَوَى عَلَيْهِ .

وقال غيره : الْمُقْرِنْ : الَّذِي قَدْ غَلَبَتْهُ  
ضَيْعَتُهُ ، يَكُونُ لَهُ إِبْلٌ أَوْ غَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ  
عَلَيْهَا وَلَا مُذَدِّيْدَ لَهَا يَنْدُوْدُهَا يَوْمًا وَرَدِّهَا ،  
فَهُوَ رَجُلٌ مُقْرِنٌ .

الأَصْمَعِيُّ الْقِرَانْ : النَّبْلُ الْمُسْتَوْيَةُ مِنْ عَمَلِ  
رَجُلٍ وَاحِدٍ . وَيَقُولُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا :  
اذْكُرُوا الْقِرَانْ ، أَئِي وَالْوَايْسِيْنَ سَهْيَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمَظْفَرَ : الْقِرَانْ : الْخَبْلُ الَّذِي  
يُقْرَنُ بِهِ الْبَعِيرَانْ ، وَهُوَ الْقَرَنْ أَيْضًا .

قَلْتَ : الْخَبْلُ الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ الْبَعِيرَانْ يَقُولُ  
لَهُ الْقِرَانْ ، وَأَمَّا الْقِرَانْ ، وَأَمَّا الْقِرَانْ فَهُوَ حَبْلٌ  
يُقْلَدُهُ الْبَعِيرُ وَيَقَادُ بِهِ .

وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ قَنَادَةَ صَاحِبَ الْحَمَّالَةَ تَحْمَلُ  
بِحَمَّالَةَ ، فَطَافَ فِي الْعَرَبِ يَسْأَلُ فِيهَا ، فَاتَّهَى  
إِلَى أَعْرَابٍ قَدْ أَوْرَدَ إِبْلَهُ ، فَسَأَلَ فِيهَا ، فَقَالَ  
لَهُ : أَمْعَكَ قُرْنٌ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ نَاوِلَيَّ  
قِرَانًا ، فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : نَاوِلَيَّ

وَشَتَّاقَاهُ مِنْ قَوْلِكَ : أَنَا لَفَلَانِ : مُقْرِنٌ أَى  
مُطِيقٌ ، أَى قَدْ صِرْتُ لَهُ قِرْنًا .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيُّ : الْمُقْرِنْ : الْمُطِيقُ ، وَالْقِرَانْ  
الْمُضِيفُ ، وَأَنْشَدَ :

وَدَاهِيَّ دَاهِيَّ بِهَا الْقَوْمَ مَفْلِقُ  
بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْخُصُومِ لَزَوْمَهَا<sup>(١)</sup>

أَصَحَّتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا  
رُمِيتُ بِأَخْرَى يَسْتَدِيمُ حَصِيمَهَا

تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ كَائِنَا

تَسَاقُوا عَقَارًا لَا يُبَلِّ لَنْدِيْمَهَا

فَلَمْ يَلْعَنِي فَهَا وَلَمْ تُلْفِ حَجَرٌ

مَلْجَاجَةً أَبْغَنِي لَهَا مَنْ يَقِيمَهَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ الرِّيَاحِيُّ<sup>(٣)</sup> :

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ الْخَمِيلَ تَدَعَّى

بَذِي تَجَبَّ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلْتُ<sup>(٤)</sup>

أَى مَا ضَعَفَتْ .

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الماخذ من قرين بعده في  
البيان ١ : ١٣١ .

(٣) (أبو الأحاصي) صوابه في د ج . واللسان و معجم البلدان (تحقيق) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

واظظر ما كتب في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأحلت » بالحاء المهملة .

وفي الحديث في أكل التمر : « لا قِرَآن ولا نَفْتِيش <sup>(١)</sup> » أى لا يقرن بين تمرتين بأكلهما معاً .

والقرون : الناقة التي إذا بَعَرَت فارَّت بعرها . والقرين صاحبك الذي يُقارِنُك ، وقال ابن كلثوم :

مَتَّ نَعِدَ قَرِينَتَا بِحَبْلٍ  
بَنْجَدُ الْحَبْلِ أَوْ تَفِصُّ الْقَرِينَا <sup>(٢)</sup>  
قرينته : نفسه هاهنا . يقول : إذا أَفْرَنَا  
القِرْنَ غَلَبَنَا .

وقال أبو عبيد [ وغيره ] : قرينة الرجل امرأته .

وقال الليث : القرآن : نَمْتُ سَوْءَهُ فِي  
الرجل الذي لا غير له .

قلت : هذا من كلام حاضرة أهل العراق  
وَلَمْ أَرِ الْبَوَادِي لَفَظُوا به وَلَا عَرَفُوه .

وقارون : كان رجلاً من قوم موسى فبغى  
على قومه ، نَفَسَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضَ .

وَالْقَبْرُ وَالْمَعْرُبُ ، وَهُوَ بِالفارسية كاروان

(١) كندا في جمٰن النسخ . والمراد بالتفتيش الطلب  
والبحث عن الأجدود .

(٢) من معلقته . وأأشده في اللسان .

قراناً ؛ فَرَنَ لَهُ بَعِيرًا آخَر ، حَتَّى فَرَنَ لَهُ  
سَبْعِينَ بَعِيرًا .

ثم قال : هات قِرَاناً ؟ قال : ليس معِي ؟  
قال : أَولَى لَوْ كَانَتْ مَعِكَ قُرْنَ لَفَرَنْتُ لَكَ  
مِنْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعِيرٌ .

وهو إِيَاسُ بْنُ قَفَادَة .

والقِرْنَ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجَّ  
وَالْعُمْرَةِ . وَجَاءَ فَلَانَ قَارِنَا .

وَالقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِي فَرَجِهَا مَانِعٌ  
يَمْنَعُ مِنْ سُلُوكِ الدَّذْكَرِ فِيهِ ، إِمَّا غُدَّةُ غَلِيمَةٌ ،  
أَوْ لَحْةُ مُرْتَبَقَةٌ ، أَوْ عَظْمٌ ، يَقَالُ لِذَلِكَ كَلَمَةُ  
القَرْنَ . وَكَانَ عَمْرُ يَجْعَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ  
امرأةً قَرْنَاءَ الْخِيَارَ فِي مَفَارِقَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يوجِبَ عَلَيْهِ مُهْرَأً .

وقال الأصمى : القرناتان : شَعْبَتَا الرَّاجِمِ  
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَرْنَهُ . وَالقرنة : حَدُ السَّكِينِ  
وَالرَّمْحُ وَالسَّهَمُ ؛ وَجَمُ الْقَرْنَةُ قُرْنَ .

وقال الليث : القرآن : حَدُ رَابِيَةٍ مَشْرَفَةٍ  
عَلَى وَهَدَةٍ صَغِيرَةٍ وَالْقُرْنَى : تَنْبِيَةٌ فُرَادَى ،  
يَقَالُ : جَاءُوا قَرْنَى وَجَاءُوا فَرَادَى .

وقال أبو سعيد : استقرَّنْ فلانٌ لفلانٍ ،  
إذا عازَّه وصار عند نفسه<sup>(٣)</sup> من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرَّنَ الدُّمَل : إذا حانَ  
أن يَقْفَقَأْ . وأقرَّنَ الدَّمْ واسْتَقْرَنَ ، أى  
كثُر . وإنْ بِلْ قَرَائِي ، أى قرائن .

وقال ذو الرمة :

وَشَعْبٌ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْفُرْجَ يَدِيَّهِ  
سَلَكْتُ قَرَائِي مِنْ قِيَاسَرَقِ سُنْزَرَ<sup>(٤)</sup>

قيل : أراد بالشعب شعب الجبل .

وَقِيلَ : أراد بالشعب فوق السهم .

وَبِالْقَرَائِي وَتَرَأَقْتَلَ مِنْ جِلْدِ إِبْلٍ قِيَاسَرَةَ .

والقرينة : اسم روضة بالصَّنان .

ومنه قول الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* جَرَى الرَّمْثُ فِي ماءِ القرينة والسدُور<sup>(٦)</sup> \*

وقال أبو النجم يذكر شعره حين صَلَحَ :

أَفْنَاهْ قَوْلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ اطْلَعَ

قرْنَا أَشِيشِيدْ وَقرْنَا فَانِزِعِي<sup>(٧)</sup>

(٣) م : «عنه» ، وأثبت ما في د ، ج والسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذي الزمة ١٨١

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

\* تَحْلُلُ الْلَّوْيِ أَوْجَدَه الرَّمْلُ بَعْدَ مَا \*

(٧) اللسان (قرن) .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال  
امرأة القيس :

وَغَارَةٌ ذَاتٌ قَيْرَوَانٌ  
كَذَنْ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الأعمى : القرنة : بنت .

قلت : ورأيتُ العرب يدبغون بورقه  
الأهْبَ ، يقال : إهابٌ مُقرني بغیر همز  
وقد همَزَه ابنُ الأعرابي .

وقال ابن السكikt : سقاء القرنة : دبغ  
بالقرنة .

ويقال : ما جعلتُ في عيني قرناً من  
كُخل ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أتيته  
قرناً أو قريتين ، أى مررتين .

والقرنة : الجبال الصغار يَدُونَ بعضها من  
بعض ، سُمِّيت بذلك لتقارُّها :

قَالَ الْهَذَلِي<sup>(٢)</sup> :

وَلَيْلَهُ إِذَا مَا الْيَمِيلُ جَنَّ  
عَلَى الْمَرَنَةِ الْجَبَسَاحِبِ

(١) وكذا إنشاده في اللسان . لكن صدره في  
ديوانه ١٩٢ :

\* وغاره قد تلبيت بها \*

(٢) هو حبيب الأعلم . ديوان المذليين ٢ : ٨٢ .  
والبيت أنشده في اللسان (قرن ، حبـ ) .

وَقَرْنَاه يَدْعُو بِاسْمِهِ وَهُوَ مُظْلَمٌ

لَهُ صَوْتُهَا إِذْ نَاهَا وَزَمَانُهَا

يَقُولُ : يُبَيِّنُ لَهُذَا الصَّائِدُ صَوْتُهَا أَنَّهَا

أَفْعَى ، وَيُبَيِّنُ لَهَا مَا شَيَّهَا — وَهُوَ زَمَانُهَا

أَنَّهَا أَفْعَى ، وَهُوَ مُظْلَمٌ ، يَعْنِي الصَّائِدُ أَنَّهُ فِي ظُلْمٍ  
الْفُرْنَةِ .

ابن شمیل : قَرَنْتُ بَيْنَ الْبَعْرِينَ وَقَرَنْتُهُمَا ،  
إِذَا جَمِعْتَ بَيْنَهُمَا فِي حَبْلٍ قَرَنَا . وَالْحَبْلُ الَّذِي  
يُقْرِنُ بَيْنَهُمَا قَرَنْ .

[رقن]

قال الليث : التَّرْقِينَ : ترقين الكتابة  
وهو تزيينها ، وكذلك تزيين الثوب بالزَّغْفران  
أو الورزس .

وقال رؤبة :

\* دار كرْفُم الكاتب المَرْقُونَ \*<sup>(٣)</sup>

قال : والراقة الحسنة اللون .

وأنشد :

صَفْرَاءُ رَاقِنَةً كَأَنَّ سَمُوطَهَا

يَجْرِي بَهْنٍ إِذَا سَلَسَنْ جَدِيلُ

(٣) أنسده في السان بدون نسبة . وهو في ديوان رؤبة . ١٦٠ .

أَى أَفْعَى شَعْرِي غَرْوَبُ الشَّمْسِ وَطَلَوْعُهَا  
وَهُوَ مَرَّ الدَّهْرِ .

قال : والقرن : تَبَاعِدُ مَا بَيْنَ رَأْسِي  
الشَّيْئَيْنِ وَإِنْ تَدَانْتَ أَصْوَلَهَا<sup>(٤)</sup> .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :  
الوقت من الزمان ، فقال قوم : هو أربعون  
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة  
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنَّه  
 جاء في الخبر أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَحَ  
 رَأْسَ غَلامَ .

وقال : « عِيشْ قَرَنًا » فعاش مائة سنة .  
عمرو عن أبيه : القرن : الأُسْرَى .  
والقرن : العَيْنُ الْكَجِيلُ .

شمر عن الأصمى : القرناء : الحية ، لأنَّ  
هَا قَرَنَا .

وقال ذو الرمة يصف الصائد و قرنَهَ :  
يُبَايِتُهُ فِيهَا أَمْ كَانَهُ  
إِبَاضُ قَلْوَصِ اسْلَمَتْهَا جِبَالُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) في الأصول : « أَصْوَلَهَا » صوابها من السان

(٢) اللسان (قرن) وديوان ذي الرمة ٥٣٥ .

قال : والترنيق : كسر جناح الطائر برميّة  
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميت] مُرَنَّع  
الجناح .

وأنشد :

\* فَهَوْيِ صَحِيقًا أَوْ رَنْقُ طَائِرٍ \*<sup>(٣)</sup>

قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما  
صف جناحيه في المواه لا يحرّكهما ، والآخر  
حقيقة جناحيه .

ومنه قول ذي الرمة :

إذا ضَرَبْنَا الريحَ رَنْقَ فَوْقَنَا  
على حَدٍّ وَوَسَيْنَا كَا حَفَقَ النَّسَرِ<sup>(٤)</sup>  
تعلّب عن ابن الأعرابي : أرنق الرجل ،  
إذا حرّك لواءه للحملة .

قال : وأرنق اللواء نفسمه ورنق في  
الوجهين مثله .

وأنشد :

\* كَنْصِرْبَهْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنْقاً \*<sup>(٥)</sup>

(٣) أنسد هذا العجز في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بصرهم » . وبعده :

\* ضرباً يطير أذرعاً وأسواقاً \*

أبو عبد الله عن الفراء قال : الرَّقْون والرَّقْان  
كله اسم للحناء . وقد رَقَنَ رأسه وأرْقَنه ، إذا  
خَضَبَه بالحناء .

وأنشد ابن الأعرابي :

غِيَاثٌ إِنْ مُتُّ وَعِيشْتَ بَعْدِي  
وَأَشْرَفْتُ أَمْكَ لِلنَّصْدِي<sup>(١)</sup>  
وَارْتَقْتُ بِالرَّعْفَانِ الْوَرْدِ  
فَاضْرَبْ ، فِدَاكَ وَالِدِي وَجَدِي  
بَيْنِ الرَّاعِثِ وَقَنَاطِ الْعِقْدِ  
صَرْبَةٌ لَا وَانِّ لَا ابْنِ عَبْدِ  
[ رُنْقٌ ]

قال الليث : الرَّنْقُ : تراب في الماء من  
التدَّى ونحوه ، ماء رَنْقٌ ورَنْقٌ ، وقد أرْقَته  
ورَنَقْتُه إِرْنَاقاً وترنيقاً .

وسلل الحسن : أينفع الإنسان في الماء ؟  
قال : إِنْ كَانَ مِنْ رَنْقٍ فَلَا بَأْسَ .  
ويقال ما في عيشِه رَنْقٌ ، أى كدر .

قال زهير :

\* مِنْ مَاءِ لِيَنَةَ لَا طَرْفَاقًا وَلَا رَنَقَةَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) مصدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق) :

\* شجم السقاة على تاجودها سبا \*

وأنشد :

وَخَاتِقُ ذِي غُصَّةِ جَرِيَاضِ

رَاهِيَّتُ يَوْمَ التَّفْرِيِّ وَالْإِنْقَاضِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي :

\* وَخَاتِقُ ذِي غُصَّةِ جَرَاضِ \*

وقال أرادة بقوله خاتيق : همّين ختناها هذا  
الرجل . راخيت أي فرجت .

والنَّفَرُ : أَنْ يَضْعُ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَاءِهِ مَا  
بَلَى الْحَنْكَ ثُمَّ يَقْرُرُ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :  
( فإذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ )<sup>(٤)</sup>

قال أهل التفسير : الناقور الصور الذي  
يُنْفَخُ فيه للحشر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في  
قوله : ( فإذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ) قال : الناقور :  
القلب .

وقال القراء : يقال إنها أول المفختين .

وقال مجاهد وقاتدة : الناقور : الصور .

وأخبرني المنذر عن الحرامي عن ابن

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب يقولون :

رَمَدَتِ الْمِعَزَى فَرَنْقَ رَنْقَ

رَمَدَتِ الصَّانُ فَرْبِقَ رَبِقَ<sup>(١)</sup>

وَرَمِيدَهَا : أَنْ تَرِمَ ضُرُوعُهَا وَيَظْهَرُ  
حَمْلُهَا .

وَالْمِعَزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخَرَ وَلَادُهَا .

وَالصَّانُ إِذَا رَمَدَتْ أَسْرَعَ وَلَادُهَا عَلَى  
أَثْرِ تَرَمِيدَهَا . والتريبيق : إعداد الأربعاق  
السُّخَالَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق  
يكون تكديراً ، ويكون تصفية . قال : وهو  
من الأضداد ، يقال : رَنْقَ اللَّهُ قَدَّانَكَ ،  
أَيْ صَفَّاهَا .

[ وَرَنْقَ السَّلِيلِ وَالنَّهَرُ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ  
مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يَقَالُ تَرَنْقَ وَرَنْقَ ] .

[ نَقَرَ ]

قال الليث : النَّفَرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ  
الْمُزَاقُ طَرَقُهُ بِمَخْرُجِ الْعُوْنَ ، ثُمَّ يَصُوْتُ بِهِ  
فَيَنْفَرُ بِالدَّابَّةِ لِيَسِيرَهُ<sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان : « ورمد الصان ». .

(٢) في اللسان : « لتسير ». . والدابة تذكر  
وتوئث .

(٣) فِي مِنْ : « يَوْمَ النَّقْنَ » صوابه في د ، ج  
واللسان .

(٤) المدثر ٨ .

وقال الـلـيـث : النـقـر ضـرب الرـحـى وـالـجـرـعـوـغـيـهـ بـالـنـقـارـ . وـالـنـقـارـ : حـدـيـدـهـ كـالـفـأـسـ مـسـكـكـهـ<sup>(٤)</sup> مـسـتـدـيـرـهـ لـهـ خـلـفـهـ وـاحـدـ يـقـطـعـ بـهـ الـجـارـةـ وـالـأـرـضـ الصـلـبـهـ .  
وـالـنـقـارـ : الـذـي يـنـقـرـ الرـكـبـ وـالـجـمـعـ وـنـوـهـاـ ، وـكـذـلـكـ الـذـي يـنـقـرـ الرـحـىـ ، وـرـجـلـ نـقـارـ : منـقـرـ عـنـ الـأـمـرـ وـالـأـخـبـارـ .

وـجـاهـ فـيـ الـحـدـيـثـ : « مـتـىـ ماـ يـكـثـرـ حـلـةـ الـقـرـآنـ يـنـقـرـوـاـ وـمـتـىـ ماـ يـنـقـرـوـاـ يـخـتـلـفـوـاـ ».  
وـالـنـاقـرـةـ : مـرـاجـعـةـ الـكـلـامـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ وـبـهـمـاـ أـحـادـيـثـهـاـ وـأـمـورـهـاـ .

وـالـنـقـرـةـ : قـطـعـةـ فـضـةـ مـذـابـةـ . وـالـنـقـرـةـ : حـفـرـةـ مـنـ الـأـرـضـ لـيـسـ بـسـكـيـرـهـ . وـقـفـرـةـ الـقـنـاـ مـعـروـفـةـ .

وـالـنـقـرـةـ : ضـمـكـ الإـبـهـامـ إـلـىـ طـرـفـ الـوـسـطـيـ ، ثـمـ تـنـقـرـ فـيـسـمـ صـاحـبـكـ صـوتـ ذـلـكـ وـكـذـلـكـ بـالـسـانـ . وـرـجـلـ يـنـقـرـ بـاسـمـ رـجـلـ مـنـ جـمـاعـهـ ، يـخـصـهـ لـيـدـعـوهـ ، يـقـالـ : نـقـرـ بـاسـمـهـ ، إـذـا سـمـاـهـ مـنـ يـنـهـمـ . وـإـذـا ضـرـبـ الرـجـلـ رـأـسـ رـجـلـ قـلتـ : نـقـرـ رـأـسـهـ .

(٤) فـيـ الـسـانـ . « مـسـكـكـهـ » .

الـسـكـيـتـ فـيـ قولـ اللـهـ : ( وـلـاـ يـظـلـمـونـ تـقـيرـ )<sup>(١)</sup> ،  
قالـ : النـقـيرـ النـكـتـةـ الـقـيـفـ ظـهـرـ النـوـاـهـ .  
قالـ : وـسـمـعـتـ أـباـ الـهـيـمـ يـقـولـ : النـقـيرـ :  
قـفـرـةـ فـيـ ظـهـرـ النـوـاـهـ مـنـهـ تـبـتـ النـخـلـةـ ، قالـ :  
وـالـنـقـيرـ : الصـوتـ . وـالـنـقـيرـ : الـأـصـلـ ، وـيـقـالـ :  
أـنـقـرـ الرـجـلـ بـالـدـابـةـ يـنـقـرـ بـهـ إـنـقـارـاـ وـنـقـراـ .  
وـأـنـشـدـ :

طـلـحـ كـانـ بـطـنـهـ جـشـيرـ  
إـذـا مـشـىـ لـكـعـبـهـ تـقـيرـ<sup>(٢)</sup>  
أـىـ صـوـتـ ، قالـ : وـالـنـقـيرـ أـصـلـ النـخـلـةـ  
يـشـرـ فـيـنـذـ فـيـهـ .  
وـنـهـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ عـنـ : الدـبـاءـ  
وـالـخـنـمـ وـالـنـقـيرـ .

قالـ أـبـوـ عـبـيدـ : أـمـاـ النـقـيرـ فـإـنـ أـهـلـ الـيـامـةـ  
كـانـواـ يـنـقـرـوـنـ أـصـلـ النـخـلـةـ ثـمـ يـشـدـخـونـ فـيـهـ  
الـرـطـبـ وـالـبـسـرـ ثـمـ يـدـعـونـهـ حـتـىـ يـهـدـرـ ، ثـمـ  
يـمـوتـ<sup>(٣)</sup> .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . في الأصول : « وـلـاـ يـظـلـمـونـ تـقـيرـ » تـحـريـفـ . وـأـنـظـرـ تـفـسـيرـ أـبـيـ جـيـانـ ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرـجزـ فـيـ الـسـانـ ( نـقـرـ ) .

(٣) وـكـذـافـ السـانـ لـكـنـ ضـبـطـ فـيـ « يـمـوتـ » .  
وـفـ جـ : « يـصـوـتـ » .

الأهل والمال : أرَاحِنِي الله منكم<sup>(٣)</sup> . ذهب الله بماله.

وقال ساعدة :

\* وفي قوائمه نقر من القسم<sup>(٤)</sup> \*

كأنه الضَّرَّ بان [ ] .

وقال ابن بزرج : قالت أُعرابيَّةٌ لصاحبة لها : مُرْئِي على التَّنَظَّرِ ، ولا تَمْرِئِي بي على التَّنَقَّرِ ، أي مُرْئِي بي على من يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ ولا يَنْقُرُ . ويقال إِنَّ الرَّجُالَ بَنُو النَّظَرِ ، وَأَنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَّرِ .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ، قال : ويقال : مَقْرَرَه يَنْقُرُه ، إِذَا عَابَه وَوَقَعَ فِيهِ ، ويقال : مَا أَنْقَرَ عَنْهُ حَتَّى قَطَّلَه ، أي مَا أَقْلَعَ عَنْهُ .

ورُوِيَ عن ابن عباس أنه قال : « ما كان الله ليُنْقِرَ عن قاتل المؤمن أي ما كان ليُقْلِعَ .

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان المذلين ١٩٢ :

\* فِي مُنْكِبِيهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهْنَهْ \*

أبو عبيد : يقال : دعوْتُمُ التَّنَقَّرَى ، وهو أَنْ يَدْعُو بعضاً دون بعض ، يَنْقُرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بعد الْوَاحِدِ .

قال : وقال الأَحْمَى : إِذَا دَعَا جَمَاعَتِهِ ، قال : دعوْتُمُ الْجَنَّلِ .

وقال طَرَّفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمُشْتَأْنَةِ نَدْعُو الْجَنَّلِ  
لَا تَرِي الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرِ<sup>(١)</sup>  
[قال شِير : المناقرة : المنازعَة ، وقد ناقره ،  
أَي نازعَه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المفترسات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسَيِّرهُ :  
\* يُشْفِي نَفْسَهُ بِالنَّوَافِرِ<sup>(٢)</sup> \*

والنواقر : المُجَحِّجُ المصيباتُ كَالنَّبْلُ  
المصيبة .

وقال ابن شمبل : إِنَّه لَمُنَقَّرُ العَيْنَ ، أي  
غَائِرُ العَيْنِ .

وقال أبو سعيد : التَّنَقَّرُ : الدُّعَاءُ عَلَى

(١) ديوان طرفة ٦٨٦ والسان والصحاح (نقر) .

(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .  
واظر اللسان (نقر) ٩٠ .

على الأرض انقَرْتُ نُقْرًا يختبِس فيها شيءٌ  
من الماء .

وقال ابن السكري : النَّقْرَةُ داءٌ يأخذ  
المِعْزَى في خَواصِرِه وفي أَخْدَادِه فَيُلْمَسُ فِي  
مَوْضِعِهِ فَيُرَى كَانَهُ وَرَمْ فِي كُوكُوي ، يقال بها  
نَقْرَةٌ وَعَزْ نَقْرَةٌ .

وقال المَّارَ :

وَحَشُوتُ الْفَيْظَ فِي أَضْلاعِهِ  
فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقْرِ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد عن الأموي : هو نَقْرٌ عليك ،  
أَيْ غَضْبٌ .

المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
ما لفَلَانٍ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا نَقْرٌ بالراء غير  
معجمة<sup>(٤)</sup> ولا مَلْكٌ ولا مُلْكٌ وَمَلْكٌ وَمَلْكٌ  
يريد بِهِ أَوْ ماءً .

قال : وما أَغْنَى عَنِ زَبَلَةٍ وَلَا نَقْرَةٍ وَلَا  
فَتَلَةً وَلَا زِبَالًا .

(٣) المفضليات ٨٧ والسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نَقْرٌ وَنَقْرَةٌ بالراء وبالزاي  
المجمعة » .

وأنشد أبو عبيد :

\* وما أنا عن أعداء قومي بِنَقْرٍ<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : المِنْقَرُ : بُرٌّ كثيرة الماء  
بعيدة النَّقْرَ . وأنشد :

أَصْدَرَهَا عَنْ مِنْقَرِ السَّنَابِرِ  
نَقْدُ الدَّانِيرِ وَشَرْبُ الْحَازِرِ<sup>(٢)</sup>

\* وَاللَّقْمُ فِي الْفَاثُورِ بِالظَّهَائِرِ \*

أبو عبيد عن الأصمعي : المِنْقَرُ وجُمْهُرُ  
مَنَاقِرٍ ، وَهِيَ آبَارٌ صَفَارٌ ضَيْقَةُ الرَّءُوسِ تَكُونُ  
فِي نَجْفَةٍ صَلْبَةٍ لَثَلَاثَةِ هَشَمَ .

قلت : والقياس مِنْقَرٌ كما قال الليث ،  
والأصمعي لا يَرَوِي عن العرب إِلَّا ما سَمِعَهُ  
وأَتَهْنَهُ .

وبنو مِنْقَرٍ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ  
زَيْدٍ مَنَّا .

وقال الليث : انتقَرْتِ الْخَلِيلُ بِحَوَافِرِهَا  
نَقْرًا ، أَيْ احْتَقَرْتُ بِهَا ، وَإِذَا جَرَتِ السُّيُولُ

(١) إصلاح النطق والسان (نقر) وهو لذائب  
ابن زين الطبرى . وصدره :

\* لمرك ما ونبت في ود طبيه \*

(٢) اللسان (نقر) ، مع تعریف فيه .

نَقْرَةُ طَرِيقِ مَكَّةَ<sup>(١)</sup> الَّتِي يُقَالُ لَهَا: مَعْدِنُ النَّقْرَةِ .

(قُنْز)

أَبُو عَبِيد: رَجُلُ قَنْوَرٍ: شَدِيدٌ، قَالَ: وَكُلُّ غَلِيلٍ قَنْوَرٌ، وَأَنْشَدَ: \* حَمَالُ أَنْقَالٍ بِقَنْوَرٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْسَلَ فِيهَا سِيطَانٍ يَقْفَرُ  
قَنْوَرًا زَادَ عَلَى الْقَنْوَرِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُمَرْ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي بَابِ  
فَعُولَ: الْقَنْوَرُ الطَّوْبِيلُ . وَالْقَنْوَرُ . الْعَبْدُ .  
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْمَكَارِمْ:  
أَضْحَتْ حَلَائِلُ قَنْوَرٍ مَجْدَعَةً  
بَصَرَعَ الْعَبْدِ قَنْوَرَ بْنِ قَنْوَرِ<sup>(٤)</sup>

قَلْتَ: وَرَأَيْتَ فِي الْبَادِيَةِ مَلَاحَةً تَذَدِّعِي  
قَنْوَرَ بوزن سَفُودٍ، وَمَلْحَمَاهَا مِنْ أَجْوَدِ الْمَلْحِ .

(٦) فِي السَّانِ: نَقْرَةٌ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

(٧) السَّانِ (قَنْوَرٌ) .

(٨) السَّانِ (قَنْوَرٌ) .

(٩) فِي مَ: « قَنْوَرًا بِقَنْوَرٍ » صَوَابُهُ مِنْ دَ، جَ  
وَالسَّانِ .

[أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْأَمْوَى]: هُوَ نَقْرَةُ عَلَيْكَ،  
أَيْ غَضْبَانٌ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجَيْ الرَّايِ الْفَرَّاجَ فَنَقَرَهُ ،  
أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يُفَنِّدْهُ ، وَهِيَ سَهَامُ نَوَاقِرِ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرْ عَلَى الصَّوَابِ<sup>(٢)</sup> :  
أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

وَاهْقَمَ انْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَتَحَسِّي  
عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ طَرِيقَ نَوَاقِرِهِ<sup>(٣)</sup>

وَتَقُولُ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الْعَقَرِ وَالنَّقَرِ .  
فَالْعَقَرُ: الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ . وَالنَّقَرُ: ذَهَابُ الْمَالِ .

وَالنَّقِيرَةُ: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مَا وَهَا رَوَاهُ بَينَ  
ثَاجِ<sup>(٤)</sup> وَكَاظِمَةِ .

ثَلْبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ  
مُتَصَوِّبَةٍ فِي هَبْطَةٍ<sup>(٥)</sup> فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِّيَّتْ

(١) النَّكَلَةُ مِنْ جَ .

(٢) جَ: « إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ عَلَى الصَّوَابِ » .

(٣) السَّانِ (نَقْرَةٌ) . وَفِي دَ، مَ: « وَاتَّجَعَ عَلَيْهِ » ؛ تَحْرِيفٌ .

(٤) يَهَزُ وَلَا يَهَزُ ، وَهِيَ عَيْنُ مِنْ الْبَحْرِينِ  
عَلَى لِيَالٍ .

(٥) دَ، مَ: « فِي هَضْبَةٍ » صَوَابُهُ فِي جَ وَالسَّانِ .

وقال الأصمعي: يقال: قَرَفْ عليه يُقْرَفْ قَرْفًا، إذا أبغى عليه، وَقَرَفَ فلان فلاناً، إذا وقع فيه. وأصل القرف القشر . والقرف: القشر .

يقال: صَبَغَ ثوبه بِقِرْفِ السَّدْرِ، أي بِقِرْفِ الشَّرْبَلِ .

ابن السكيت: القرفُ: شيء من جلود يُعمل فيه الخلع . والخلع: أن يؤخذ لحم جزورٍ ويطبخ بشحمة ويجعل فيه توابيل ، ثم يفرغ في هذا الجلد .

قال معمر البارقي:

**وَذَبَابَيَّةٌ وَصَتَّ** بنها

\***بَأْنَ كَذَبَ** القراطفَ والقروفَ \*

قال: وَقِرْفٌ كل شجرة قيسراها .

وقال أبو سعيد في قوله:

\***بَأْنَ كَذَبَ** القراطفَ والقروفَ \*

قال: القرف: الأديم الآخر <sup>(٤)</sup>.

وروى أبْرَتَابٌ عن أبي عربو: القرُوفُ الأَدْمُ الْحَمْرُ الْوَاحِدُ قَرْفٌ .

(٣) اللسان (قرف) واصلاح المطلق ١٥/٦٦.

(٤) د، ج: قال: القرف: الأديم، وجده قروف . وأثبت ما في م .

وفي نوادر الأعراب: رجل مُقْنُورٌ ومُقْنَزٌ، ورجل مَكْنُورٌ وَمُكْنَزٌ <sup>(١)</sup>، إذا كان ضخماً سِيجَا، أو مُعْتَمِّاً عِمَّةً جافية .

وقال الليث: القَنَوْرُ: الشديد الرأس الضخم من كل شيء .

## قرف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، فقر مستعملات.

[ فرف ]

الحرانى عن ابن السكيت قال: القرف: مصدر قَرَفْتُ القرحة أقرِفَهَا قَرْفًا ، إذا نَكَأْتَهَا .

أبو عبيد يقال للجُرح إذا نقشَر قد تَقْرَفَ واسم الجلة القرفة ، وأنشد:

عُلَّاتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِبةٌ

بِأَسِيافَا وَالقَرْحُ لِيَتَقْرَفِ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت: قَرَفْتُ الرجل بالذنب قَرْفًا ، إذا رميته به .

(١) م، د: « مكنوز و يكنز » ، صوابهما في ج واللسان والقاموس (كنز) .

(٢) البيت لفتة كاف في اللسان (قرف) .

الليث : القرفة دواء معروف . وفلان يُعرف بسوء ، أى يُرقى به ، واقتَرَفَ ذَنْبًا ، أى أتاه وفَلَه .

وقالت عائشة : « كان النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ احْتَلامٍ » ، أى مِنْ جَمَاعٍ وِخَلَاطٍ .

وقال أبو عمرو : القرف : الوباء ، يقال : احذر القرفَ فِي غَنَمَكَ ، وقد اقتَرَفَ فلانُ مِنْ مَرْضَى آلِ فلان ، وقد اقْتَرَفُوهُ إِقْرَافًا ، وهو أَنَّ يَأْتِيهِمْ وَهُمْ مَرْضَى فِي صِبَبِهِ ذَلِكَ .

أبو سعيد : إِنَّه لِقَرَفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ ، مِثْلَ قَمَنَ وَخَلَيقَ .

وقال ابن الزبيز : « مَا عَلَى أَحَدٍ كُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنْهِ » ، أى ينقِّلُ أنه ما يَبِسُ فيه من اخْتَاطَ وَأَزَقَ بِدَاخْلِهِ .

ويقال : معنى قولهِ : إِنَّه لِأَحْرُرُ قَرَفَ ، إذا كان شديد الحمرة ، كأنه قُرِفَ أَى قُشِّرَ من شدة حُرْتَهِ .

[فرق]

قال الليث : الفرق : موضع المُفرِقِ

قال : والقرفُ والاظروفُ بمعنى واحد . و قال الْحَسَنُ : يقال أحْرُ قَرَفَ ، وبعضهم يقول : أحْرُ كَالْقَرَفَ . والقرف : الأديم الأَحْرُ ، وأَشَدُ :

\* أحْرُ كَالْقَرَفَ وَأَحْوَى أَدْعَجَ<sup>(١)</sup> \*

الأَحْمَى يقال : ترَكُتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مُقْرِفِ الصَّمَمَةِ ، أَى مَقْسِرِ الصَّمَمَةِ<sup>(٢)</sup> . ويقال : اقتَرَفَ ، أَى اكْتَسَبَ ، وَبَعْدِ مُقْرَفٍ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا .

ويقال : مَا أَفْرَقْتَ يَدِي شَيْئًا مَا تَكِرَهُ أَى مَا دَانَتْ وَمَا قَارَبَتْ . وَالْقُرْفُ مِنَ الْخَلِيلِ الَّذِي دَانَى الْمُجْنَةَ مِنْ قَبْلِ أَيِّهِ :

ويقال : إِنَّ لِأَخْنَى عَلَى فَلَانِ الْقَرَفَ ، أَى مَدَانَةُ الْمَرْضِ .

ابن السكينة<sup>(٣)</sup> : يقال : قَرَفَ فلانُ فلانًا ، إِذَا اتَّهَمَ بِسُرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

ويقال : هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثُوبِي أَوْ بَعْرِي ، وَهُوَ قِرْفَتِي إِذَا اتَّهَمَ .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) في القاموس يعد المثل : « أَى عَلَى خَلْوِ ، لِأَنَّ الصَّمَمَةَ إِذَا قَلَمْتَ لَمْ يَقِلْ لَهَا أَثْرٌ » .

(٣) إصلاح النطق ٦٦ .

وقال كثير :

وَذُرْقَى كَكَاهِلِ ذِيْنَخِ الْخَلِيفِ

أصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلَ فَعَاشَا<sup>(٥)</sup>

وقال ابن السكري : الفريقة : التمر  
والحلبة تجعل للنساء .

وقال أبو كبير :

ولَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ لَوْنُ جَاهِمِ

لون الفريقة صفيت للمدفن<sup>(٦)</sup>

قال : والفربيقة فريقة الغنم ، أن تنفرقي  
منها قطعة أو شاة أو شatan أو ثلاث شياه  
فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَّقْنَا بَيْنَمْ  
البَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في  
آية أخرى وهو قوله : (فَأَوْجَبْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ  
اضْرِبْ بَعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ  
فِرْقٍ كَالْطَوْدِ الْعَظِيمِ)<sup>(٧)</sup> ، أراد فانفرق  
البحر فصار كالجلباب العظام وصاروا في  
قراره .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهمذاني ٢: ٦٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م : « وأوجبنا على أم موسى » . وفي ج واللسان : « وأوجبنا على موسى » . وصواب التلاوة فيها ما أثبتت .

من الرأس . والفرق : تفرق بين الشيئين  
حتى ينفرق<sup>(٨)</sup> .

الحراني عن ابن السكري قال : الفرق  
مصدر فرقتُ الشعر . والفرق القطع من  
الغنم العظيم .

قال الرايعي :

وَلَكُنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدًّا

بِفِرْقٍ يَخْشِيهِ بَهْجَهْجَ نَاعِقَهْ<sup>(٩)</sup>

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي  
صلى الله عليه : « إن انفرقت عقيصته فرق ،  
وإلاً فلا يبلغ شعره شحمة أذنه فإذا هو وفرقه »  
ويروى : « عقيصته » أراد أنه كان لا يفرق  
شعره إلا أن ينفرق هو ، وكان هذا في أول  
الإسلام<sup>(١٠)</sup> ثم فرق بعد .

والفربيقة : القطعة<sup>(١١)</sup> من الغنم ، ويقال :  
هي الغنم الضالة . وأنفرق فلان غنمه ، إذا  
أضلَّها وأضاعها .

(٨) ج : « حتى ينفرق » .

(٩) اللسان (فرق) .

(١٠) ج : « في أول الأمر » .

(١١) في م : « القطيمة » ونقرأ بالتصغير ، وأثبتت  
ما في د ، ج واللسان .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وإذا آتينا موسى الكتابَ والفرقانَ لعلكم تهتدون) <sup>(٤)</sup> يحوز أن يكون الفرقان الكتابَ بعينه ، وهو مما التوراة، إلا آلة أعيد ذكره باسمِ غير الأول . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقانَ موسى في غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا موسى وهارونَ الفرقانَ وضياءً) <sup>(٥)</sup> أراد التوراة، فسمى الله جلَّ وعزَّ الكتابَ المنزَل على محمدٍ صلى الله عليه فرقانًا ، وسمى الكتابَ المنزَل على موسى فرقانًا . ولمعنى أنه جلَّ وعزَّ فرق بكلٍّ واحدٍ منها بين الحق والباطل .

وقال الفرَّاءُ : المعنى آتينا موسى الكتاب وأتينا محمدًا الفرقان ، والتقول الذي ذكرناه قبله واحتجبنا له من الكتاب بما احتجبنا ، هو القول . والله أعلم .

[تغلب عن ابن الأعرابي: الفرق: الجبل . والفرق: المضبة . رواه أبو عمرو] .

وقوله : (وَقُرَآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ) <sup>(٦)</sup> وقرىءَ (فرَقْنَاهُ ) : أَنْزَلَ اللَّهُ جلَّ وعزَّ القرآنَ جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة <sup>(٧)</sup> . فرَّقة الله في التنزيل ليفهمه الناس .

وقال الليث في قوله : وقرأنا فرقناه معناه أحکمناه ، كقوله : (فيها يُفْرَقُ كُلُّ أمرٍ حكيم) <sup>(٨)</sup> .

[ وقال الفراء في قوله : (وَقُرَآنًا فَرَقْنَاهُ ) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحکمناه وفصّلناه ، كما قال الله فيها : (فيها بُفْرَقَ كُلُّ أمرٍ حكيم) ، أي يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ ) بالتنقييل ، يقول : لم ينزل في يوم ولا يومين ، نزل متفرقاً .

قال : وحدّثني الحكيم بن ظهير عن السدئي عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ ) مخففة [ ] .

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) الصواب في ثلاث وعشرين سنة ) [س]

(٣) الدخان ٤

قال: والأفرق من الدواب: الذي إحدى حرقفته شاخصة، والأخرى مطمئنة.

قال: ويقال للماشطة: تمشط كذا وكذا فرقا، أى كذا وكذا ضربا.

والفرق: طائفة من الناس.

قال: وقال أعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء.

قال: والفرق: الطائفة من الناس، وهم أكثر من الفرق. والفرقة مصدر الأفارق. قلت: الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيق من الأفارق.

وقال الله جل وعز: (وما أزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمآن) <sup>(٢)</sup>.

قال أبو إسحاق: يوم الفرقان هو يوم بدء، لأن الله جل وعز أظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل. ونحو ذلك قاله الليث.

[قال: وسمى الله عمر الفاروق لأنه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره.]

والفرق: الموجة. والفرق: الجبل.  
والفرق: الهضبة. قال ذلك ابن الأعرابى.  
قال: ويقال فرق افرق بين الكلام.  
وفرق بين الأجسام.

قال: وقول النبي صلى الله عليه وسلم:  
«البيعان بالخيار ما لم يتفرققا»، بالأبدان لأنه  
يقال: فرق بينهما فتفرققا.

أبو عبيد عن السكسي: الأفرق من الرجال: الذي تاصيته كأنها مفروقة.

ومنه قيل: ديك أفرق، وهو الذي له عرفان. والأفرق من الخيل: الناقص إحدى الوركين.

تعلب عن ابن الأعرابى: الأفرق من الخيل: الذي نقصت إحدى نذيه عن الأخرى.

وقال الليث: الأفرق شبه الأفلج، إلا أن الأفلج زعموا ما يُفلج. والأفرق: خلقة.

قال: والفرقاء من الشاه: البعيد <sup>(١)</sup> ما بين الحصينتين.

(١) في اللسان: « البعيدة » ومما يكن فإن المراد الواحد.

قال : وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ الْمُنْفَرَدَةُ لَا تَخْلِفُ،  
وَرَبِّمَا كَانَ قَبْلَهَا رَاعِدٌ وَبَرَقٌ .  
وَقَالَ ذُو الرَّمَةُ :  
أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارَهَا  
تَبَيْؤُجُ الْبَرْقُ وَالظَّلَامُ أَعْلَجُومُ<sup>(٣)</sup>  
ثُلُبُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَفْرَقْنَا إِلَيْنَا  
الْعَامَ، إِذَا حَلَّوْهَا فِي الْمَرْعَى وَالسَّكَلَامُ يَنْتَجُوهَا  
وَلَمْ يُلْقِيْهَا .  
وَقَالَ الْأَيْتَمِيُّ : وَالْمَطْعُونُ إِذَا بَرَأَ قَيلَ :  
أَفْرَقَ يُفْرِقٌ إِفْرَاقًا .  
قَلْتَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ عَلِيلٍ أَفَاقَ مِنْ عَلَتَهُ  
فَقَدْ أَفْرَقَ .

وَانْفَرَقَ الْبَحْرُ وَانْفَلَقَ وَاحِدٌ .  
قَالَ : وَهُوَ الْفَرَقَ وَالْفَلَقُ لِلنَّجْرِ .  
وَأَنْشَدَ :

حَتَّى إِذَا انشَقَّ عَنْ إِنْسَانِهِ فَرَقَ<sup>(٤)</sup>

هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ الْلَّيْلِ مُنْتَصِبٌ<sup>(٥)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ  
يَتَوَضَّأُ بِالْمَدْ وَيَفْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

(٣) الْإِنْسَانُ (فَرَقٌ) وَدِيْوَانُ ذِي الرَّمَةِ ٧٥٢ .

(٤) لَذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢ وَجَهَرَةُ أَشْعَارِ  
الْرَّبِّ لِلْقَرْشَى ١٨٣ .

حَدَّثَنَا عُمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ  
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : (إِنْ تَتَقَوَّلُ اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ  
فُرْقَانًا)<sup>(١)</sup> .

قَالَ عُمَانُ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ  
سَفِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْذُرٍ الثُّوْرَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ  
خَيْمٍ : (إِنْ تَتَقَوَّلُ اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا) .  
قَالَ : مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَاقَ عَلَى النَّاسِ .

وَحَدَّثَنَا الْحَسْنُ عَنْ عُمَانَ عَنْ ابْنِ نَمِيرٍ عَنْ  
وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيْعٍ عَنْ مُجَاهِدٍ : يَوْمَ  
الْفَرْقَانِ ، قَالَ : يَوْمَ بَدرٍ ، فَرَقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ قَالَ :  
إِذَا أَخَذَ النَّاقَةَ الْمَخَاصِفُ نَدَّتِ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ  
فَارِقٌ ، وَجَمِيعُهَا فَرَقٌ ، وَقَدْ فَرَقْتَ فَرَقَ  
فَرْوَقًا وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْأَيْتَمِيُّ<sup>(٢)</sup> [ ] .

(١) الْأَنْفَالَ ٢٩ .

(٢) الْكَلَامُ بِشَعْرِ بَأْنَ بَعْدِ سَقْطَا . وَفِي الْإِنْسَانِ :  
وَالْفَارِقُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي تَفَرَّقُ لِمَنْهَا فَتَنْتَحِنُ وَجَدَهَا .  
وَقَيْلُ : هِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاصِفُ نَدَّهَا بَنَادِيْرَ فِي الْأَرْضِ ،  
وَجَمِيعُهَا فَرَقٌ وَفَوَارِقٌ . وَقَدْ فَرَقْتَ فَرَقَ فَرْوَقًا .  
وَكَذَلِكَ الْأَنْوَافُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَهْرَةَ بْنَ طَارِقَ :  
أَعْجَلَ بَغْرِبَ مُثْلَ غَرْبِ طَارِقَ  
وَسَيْجُونَ كَالْأَنَافَ الْفَارِقَ  
مِنْ أَثْلَذِ ذَاتِ الْعَرْضِ وَالْفَالِقَ  
قَالَ : وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ الْمُنْفَرَدَةُ ... ، الْخَ .

وأنشدنا :

فِيْنَا وَبَانْتْ قِدْرُمْ ذَاتَ هِرَةَ

تَضَىءُ لَنَا شَحْمَ الْفَرْوَقَةِ وَالْكَلَى<sup>(٤)</sup>

وقال غيره: أرض فرقـة : في نتها فرقـة ،  
إذا لم تكن واصية متعلقة النبات .

وأنكر شعر الفروقة بمعنى شحم  
الكليتين فيما أخبرني الإيادى عنه .

ويقال: وقت فلاناً على مغارق الحديث  
أى على وجهه . وقد فارقت فلاناً من  
حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر  
بينك وبينه على أمير وقع عليه انفاقكـا .  
وكذلك صادرته على كذا وكذا .

ويقال: فرقـى لهذا الأمر يفترقـى فـروقاً ،  
إذا تبيـنـ ووضـحـ .

وفـروـقـ : مـوضـعـ أو مـاهـ في دـيـارـ  
بني سـعـدـ .

(٤) للراعي كافـالـسانـ . والرواية فيه : « بـنىـ لـناـ شـحـمـ » ، وهو الأدنـى مـاـ الصـوابـ .

وقالت عائشة : « كنت أغسل معه عليه  
السلام من إناء يقال له الفرقـ ». .

قالت : والمـحدـونـ يقولـونـ الفـرقـ . وـكـلامـ  
الـرـبـ الفـرقـ . قال ذلك أـحمدـ بنـ يـحيـيـ وـخـالـدـ  
بنـ يـزـيدـ<sup>(١)</sup> ، وهو إـنـاءـ يـاخـذـ ستـةـ عـشـرـ مـدـاـ ،  
وـذـلـكـ ثـلـاثـةـ آـصـعـ<sup>(٢)</sup> .

وـالـفـرقـ أـيـضاـ : اـلـخـلـوفـ ؟ وـقدـ فـرقـ  
يـفـرقـ فـرقـاـ .

وـأـخـبـرـنـيـ الإـيـادـىـ عنـ شـمـرـ أـنـهـ قـالـ :  
رـجـلـ فـرـوـقـ وـفـرـوـقـ وـفـارـوـقـ ، وـهـوـ الـفـزـعـ  
الـشـدـيدـ الـفـرقـ .

قال : وـبـلـغـنـيـ أـنـ الـفـرـوـقـ الـحـرـمةـ .

وـأـنـشـدـ :

ماـزـالـ عـنـهـ حـقـقـهـ وـمـوـقـهـ  
وـالـلـؤـمـ حـتـىـ اـتـهـمـكـتـ فـرـوـقـ<sup>(٣)</sup>  
أـبـوـ عـبـيـدـ عـنـ الـأـمـوـىـ : الـفـرـوـقـ شـحـمـ  
الـكـلـيـتـيـنـ .

(١) وكـذاـ فـالـسـانـ . وـفـ دـ ، جـ « خـالـدـ بنـ زـيـدـ » .

(٢) جـ : « أـصـعـ » وـكـلامـاـ صـحـيحـ .

(٣) اـنـدـانـ (ـفـرقـ) .

قال الفُرقان : جمع الفرق ، والفرق : أربعة أرباع . والصف : أن يصف بين مخلبين أو ثلاثة من البن ] .

[ رفق ]

أبو العباس عن سلمة [ عن الفراء ]<sup>(٥)</sup>  
قال : الرَّفْقَةُ<sup>(٦)</sup> وَالرُّفْقَةُ واحد .

وقال الليث : الرُّفْقَةُ يسمون رُفْقَةً  
ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير  
واحد ، فإذا تفرّقوا ذهبت<sup>(٧)</sup> عنهم اسمُ  
الرُّفْقَةِ .

قلت : وجمع الرُّفْقَةِ رُفَقٌ ورِفَاقٌ .

والرُّفْقَةُ : القوم يهضون<sup>(٨)</sup> في سَفَرٍ  
يسرون معًا وينزلون معًا ولا يفترقون ،  
وأكثر ما يسمون رُفْقَةً إذا نهضوا مُيَارًا .

وقال الليث : الرُّفَقُ : لين الجانب  
ولطافة الفعل ، وصاحبُه رفيق ، وقد رفَقَ

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبطه في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكذا  
في القاموس إذا ضبطها كثيame .

(٧) كذا في جميع الأصول : فيكون مراعاة  
لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « يتضمنون » .

وأنشدني رجلٌ منهم :  
لاباركَ اللهُ عَلَى الفُرُوقِ<sup>(١)</sup>

ولا ستماها صائبُ البرُوقَ

وقال أبو زيد : الفُرقانُ والفرق<sup>(٢)</sup> :  
إناء ، وأنشد :  
وهي إِذَا أَدَرَهَا الْعَبْدَانَ

وسطعتْ بِمَشْرِفِ شَيْحَانِ<sup>(٣)</sup>

\* ترِفَدَ بعد الصَّفَّ في انفُرقانِ \*  
أراد بالصفَّ قد حين قد صُفَا .

وقال أبو مالك : الصَّفَّ : أن تصفَ  
بين القدحين فتملاها .

والنَّرْقَانِ : قدحان مفترقان .

وقوله : « بمُشْرِفِ شَيْحَانِ » أى بُعْنَقِ  
طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

\* يرِفَدَ بعد الصَّفَّ في فُرقانِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) بضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا  
ضبطه الأزمرى بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط  
في اللسان ( فرق ) .

(٢) ضبطنا في اللسان بضم الفاء فيهما . وقد أثبتت

ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحرير .

(٣) الرجز معروف في اللسان ( فرق ) ١٨١ .

(٤) اللسان ( فرق ) ٣٨٠ .

قال : ورفيقا منصوب على التمييز بذنب عن رفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ، لا يجوز حسن أولئك رجالاً وأجازه الزجاج .  
وقال : وهو مذهب سيبويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خير عند موته بين البقاء في الدنيا ونسيها<sup>(٤)</sup> وبين ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله .

وقال : « بل أختار أن أكون مع الرفيق الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جم النبيين ، وهو قوله عز وجل : وحسن أولئك رفقاء . ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل جاز أن ينوب عن الرفقاء »<sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : يجمع الرفيق رفقاء .

قال : ورفيقك : الذي يرافيك في السفر ، يجمعك وإياه رفقة واحدة ، وقد ترافقا

(٤) د . ج : « في الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجني » .

يرفق . وإذا أمرتَ قلتَ : رفقة ، ومعناه رفق رفقة . ويقال : رفق يرقق أيضاً .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمى : رفقت به وأرفقته .

شِير عن ابن الأعرابي : رفق انتظر ، ورفق ، إذا كان رقيقاً بالعمل .

قال شمر : ويقال : رفق به ورفق به ، ورفيق به ، وما رفican وهم رفقاء .

وقال أبو زيد : رفق الله بك ورفق عليك<sup>(١)</sup> رفقة ومرفقة<sup>(٢)</sup> ، وأرفقك الله إرفاقاً .

وقال الله جل وعز : ( وحسن أولئك رفقاء ) .

قال أبو إسحاق : يعني النبيين عليهم السلام ، لأنه قال :

\* ومن يطع الله والرسول فأولئك \* يعني الطيعين \* مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفقيا \* [٣] ، يعني الأنبياء ومن معهم .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم القاف .

(٢) ج : « ومرفقة » بفتح القاف .

(٣) النساء ٦٩

وقوله : « من الرَّفِيق » يدلُّ على أنَّ  
المراد بالرَّفِيق جماعةُ الأنبياء [ ].

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللَّهُمَّ  
أَلْهَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى ». .

سمعت أبا القهد<sup>(١)</sup> الباهلي يقول : إنه  
تبارك وتمال رَفِيق ورَفِيق ، فكان معناه أَلْهَقْنِي  
بالرَّفِيق ، أَى بِاللَّهِ .

قلت : والمسلم على أنَّ معناه أَلْهَقْنِي  
بِجماعَةِ الأنبياء ، وَالله أعلم بما أَرَاد .

ويقال للمتطبب : مترفِّق ورَفِيق . وَكُوْره  
أن يُقال طَبِيب ، في خبرٍ وَرَدَ عن النَّبِي  
عليه السَّلَام .

أبو عبيد عن الأَصْمَعِي : ناقَةٌ رَفِيقٌ ، وهو  
أَنْ بَسَدَة<sup>(٢)</sup> إِحْلَيلٌ خلفها .

وقال شمر . قال زَيْدُ بْنُ كُثُرَةَ : إِذَا  
انسَدَ<sup>(٣)</sup> أَحَالِيلُ النَّاقَةِ قيلَ بِهَا رَفِيقٌ ، وَنَاقَةٌ  
رَفِيقَةٌ ، وهو حرفٌ غَرِيبٌ .

(١) وكذا في اللسان بالكاف . لكن في د ، ج  
« أَبَا النَّهَدَ » بالفاء .

(٢) في الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أَنْشَدَ » ، صوابه من اللسان .  
وفي ج : « إِذَا اشْتَدَ » .

وارتفعوا ، والواحد منهم رَفِيق ، والجَمِيعُ أَيْضاً  
رَفِيق .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيق ورَافِق  
عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ  
رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَلَّ فِي جِبْرِيلٍ »

قالت : « فَذَهَبَتُ أَنْظَرْتُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا  
بَصَرَهُ تَدْ شَخْصٌ وَهُوَ يَقُولُ : بَلْ الرَّفِيقُ  
الْأَعْلَى مِنْ الْجَنَّةِ . وَقَبْضُ ». .

[ حدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَعْشَى عَنْ مُسْلِمَ بْنِ صَبْرَيْحِ  
عَنْ مُسْرُوقَ عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُلِّ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ مَسَحَهُ بِيَدِهِ  
الَّتِي ثُمَّ يَقُولُ : « أَذِهَبْ بِالْبَاسِ رَبَّ النَّاسِ ،  
وَاشْفَقْ وَأَنْتَ الشَّافِ لَا شَافِ إِلَّا شِفَاقُكَ ، شَفَاءُ  
لَا يَغْدِرْ سُمُّكَ ». .

تالت عائشة : فَلَمَّا قُتِلَ أَخْذَتُ بِيَدِهِ الَّتِي  
فَعَلَتْ أَمْسَحَهُ وَأَفْوَهَنَّ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنِي  
وَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ  
الرَّفِيقِ ». .

وقال جل وعز : (نَعَمْ التَّوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقَا) <sup>(١)</sup>.

قال الفراء : أنت الفعل على معنى الجنة ، ولو ذكر كان صوابا .

وأخبرني المسندري عن الحماني عن ابن السكينة قال : مُرْتَفَقًا أى متكتنا .

يقال : قد ارتفق ، إذا اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِه .

وقال الليث : المِرْفَق مكسور من كل شيء ، من المَسْكَأ ، ومن اليد ، ومن الأمر .

قال : والمِرْفَق من مَرَاقِ الدار ، من المغسل والكينيف ونحوه .

قال : والرَّفِقِي : افتال المِرْفَق عن أكبُنْبِ ، ناقَة رَفِقاء وَجَمِيلَرَفِيقِ .

قلت : الذي حفِظته وسمِعْتَه بهذا المعنى ناقَة دَفَقاء وَجَمِيلَأَدْفَقَ إذا انْفَقَ مِرْفَقَه عن جَنْبِه ، وقد ذَكَرْتَه فِيمَا تقدَّمَ .

وقال الليث : المِرْفَق من الإبل : التي إذا صُرَّتْ أو جعَمَهَا الصَّرار ، فإذا حُلِّبتْ خرج منها دَمْ وَهِي الرَّفِقة .

وقال الفراء في قوله : (وَبِهِيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) . كسره الأعشش والحسن ، يعني اليم من مرفق .

قال : وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ فَكَانُوا الَّذِينَ فَتَحُوا الْمَيْمَ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

قال : وأكثُرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْيَمِّ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ . وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الْيَمِّ مِنْ مَرْفِقِ الْإِنْسَانِ لِغَنَانِهِ هَذَا . وَفِي هَذَا .

وقال الأخفش في قوله : (وَبِهِيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) ، وهو ما ارْتَفَقَتْ به .

ويقال : مِرْفَقُ الْإِنْسَانِ .

وقال : يُونُسُ : الذي أخْتَارَ الْمِرْفَقَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْمِرْفَقَ فِي الْيَدِ .

وَفَسَرَ الْمُنْصَاحَ الْفَانِصَ الْجَارِيَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ . وَالرَّتِيقُ الْمُتَلِئُ الْوَاكِفُ النَّابِتُ الدَّائِمُ  
كَرَبُ أَنْ يَعْتَلِيْهِ أَوْ امْتَلِيْهِ .

قال . والرفق : الماء التصير الرشاء .

وقال غيره : يقال : تطلب حاجة  
فوجدها رفق البغية<sup>(٣)</sup> ، إِذَا كَانَتْ مَهْمَلَةً .  
وروى أبو عبيدة بيت عبيد .

\* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقِهِ مِنْهَا وَمُنْصَاحِ \*

قال : المُنْصَاحُ : المنشق .

[ فقر ]

قال الليث : الفقر : الحاجة ، و فعله  
الافتقار، والنعت فقير . وقد أفقره الله ، والفقير :  
لغة رديئة .

وأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ ، أَىْ وَجْهَهُ فَقَرَهُ .

وقال الله جل وعز : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ) فسمعت المنذري يقول :  
سمعت أبا العباس وسُئل عن تفسير الفقير  
والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه  
الأصمي<sup>(٤)</sup> : الفقير الذي له ما يأكل .

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء . وما لفظان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

(م ٨-٩)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدّ  
حبل من عنق البعير إلى رُسْفِه . يقال : رَفِقٌ  
البعير أَرْفَقُهُ رَفْقاً .

ومنه قول بشر :

وَإِنِّي وَالشَّكَاهَ مِنْ آلِ لَامِ

كَذَاتِ الضَّفْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ<sup>(١)</sup>

قال وقال الأصمي<sup>(٢)</sup> : أَنْ يَخْشَى  
عَلَى النَّافِقِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطْنِهِ فِي شَدَّهَا  
شَدَّاً شَدِيدًا ، لِتُخْبَلَ عَنْ أَنْ سُرِّعَ .

وقد يكون الرفاق أيسًا أَنْ تظلّمَ من  
إحدى يديها فيخشون أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ الصَّحِيحَةُ  
السَّقِيمَةَ ذَرْعَهَا فِي صِيرَاطَ الظَّلْمِ كَسْرًا ، فَيَحْرَرَ  
عَصْدَ الْيَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضْعُفَ فِي كُونِ  
سَدْوَهَا وَاحِدًا .

وقال غيره : جَلَّ مِرْفَاقُ ، إِذَا كَانَ  
مِرْفَقُهُ يَصِيبُ جَفْنَهُ .

وقال ثور : سمعت ابن الأعرابي ينشد  
بيت عَبِيدَ :

\* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقِهِ مِنْهَا وَمُنْصَاحِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صيغ) :

\* فأصبح الروض والنفيعان متزعة \*

يمُوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً  
من الفقير .

قال : والبيت الذي احتاج به ليس فيه حجة  
لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوة فيما مضى  
وليسَت له في هذه الحالة حلوة .

قال : والفقير معناه المفقر الذي تُرِعَتْ  
فقرة من ظهره فانقطع صُلْبُه من شدَّةِ الفقر ،  
فلا حال هي أَوْكَدَ من هذه . وأنشدَ :

\* رفع القوادم كالفتير الأعزل \*

وأَخْبَرَنِي المنذري عن خالد بن يزيد أنه قال  
كأنَّ الفقير إِنما مُسْتَحْيٍ فقيراً لِزِمَانَةِ تصييده مع  
حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرف<sup>(٣)</sup> في  
الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

وَقَالَ : أَصَابَهُ فاقْرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي فَقَرَّتْ  
فَقَارَهُ ، أَى خَرَّزَ ظَهِيرَهُ .

وأَخْبَرَنِي المنذري عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي أنه أنسَدَ للبيدِ :

لَمَّا رأى لُبْدَ السُّورَ تطَافِرَ  
رَفَعَ القوادم كالفتير الأعزل<sup>(٤)</sup>

(٣) ج : « من التقبّل » .

(٤) ديوان ليد ٣٤ والسان (فقر) .

قال : والمسكين الذي لا شيء له .

وقال الراعي :

أمَّا الفتير الذي كانت حلوة  
وَفُقَ العِيَالِ فلم يُترك له سَبَدُ<sup>(١)</sup>  
قال المنذري<sup>(٢)</sup> : وأَخْبَرَنِي ابن فَهْمٍ عن  
محمد بن سلام عن يونس قال : الفتير يكون له  
بعض ما يقيمه . والمسكين : الذي لا شيء له .  
قال : وقلت لأعرابي مرَّةً : أَفَقَرِّي أَنتَ ؟  
قال : لا والله ، بل مسكون .

قال : فالمسكون أَسْوَى حَالًا من الفتير .  
والفقير : الذي له بُلْغَةٌ من العيش .  
[ وقال أبو بكر : يروى عن الأصمِّي أنه  
قال : المسكون أَحَسَّ حَالًا من الفتير .  
قال : وكذلك قال أَحْمَدُ بْنُ عَيْبَدَ ، قال :  
وهو للصحيح عندنا ، لأنَّ اللَّهَ قال (أمَّا السفينة  
فَكَانَتْ لِمَا كَيْنَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ) ، وهي  
تساوي جملة .

قال : والذى احتاجَ به يونس أنه قال  
لأعرابي : أَفَقَرِّي أَنتَ ؟ قال . لا والله بل مسكون !

(١) الإنسان والمقاييس (فقر) والمحض ١٢ .  
٢٨٦، ٨٩

(٢) التكملة من ج .

قلت : فالقير أشدُّها حالاً عند الشافعى .  
 وأخبرنى النذرى عن أبي الميمون<sup>(٣)</sup> أنه  
 قال : للانسان أربع عشرة فقاراً وأربع  
 وعشرون<sup>(٤)</sup> [ ضلماً ، ست فقارب فى الفتق  
 وست فقارب فى الكاهل ، والكاهل بين  
 الكتفين ، وبين كل ضلعين من أضلاع  
 الصدر فقارة من فقارب الكاهل ست ،  
 ثم ست فقارب ، أسفل من فقارب  
 الكاهل ، وهى فقارب الظهر التى بجذاء  
 البطن بين ضلعين من أضلاع الجنين فقاره  
 منها ، ثم يقال لقاره واحدة تفرق بين فقار  
 الظهر والمعجز : القطاة ، ويلى<sup>(٥)</sup> القطاة رأسا  
 الوركين ، ويقال لها الغرابيان ، وبعدها تمام  
 فقار المعجز ، وهى سیت فقارب آخرها  
 التتحقق ، والذنب متصل بها ، وعن يمينها  
 ويسارها الجاعرتان ؛ وها رأسا الوركين  
 اللذان يليان آخر فقاره من فقارب العجز ،  
 قال : والفهمة : فقاره في أصل العنق داخل قحف كوة

وقال : الفقر المكسور الفقار ، يضرب  
 مثلاً لكل ضعيف لا ينفع في الأمور ، قال  
 وأقل فقر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها  
 إحدى وعشرون ، إلى ثلات وعشرين ،  
 ويقال : فقرة وثلاث فقر وفقارة وتحمّس  
 فقاراً .

وقال الفراء في قوله : (إنما الصدقات  
 للقراء والمساكين<sup>(٦)</sup>).

قال : القراء هم أهل صفة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشار لهم ،  
 فكانوا يتصرفون الفضل بالنهار ويأتون إلى  
 المسجد . قال : والمساكين الطوائفون على  
 الأبواب .

وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن  
 الشافعى أنه قال : القراء : الزمان الصاعاف  
 الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة  
 التي لا تقع حرفة لهم من حاجتهم موعدا .  
 والمساكين : السؤال من لا حرفة لهم تقع  
 موقعا ولا تفنيه وعياله<sup>(٧)</sup> .

(٣) الكلمة مطموستان في م ، وابنها من د ، ج .

(٤) الكلمة من د ، ج والسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

(٦) التوبة ٦٠ .

(٧) ج : « ولا تفنيه وعياله » .

المسِيل والدَّمْنُ ، فتَلَكَ البَئْرُ هِيَ الْفَقِيرُ . يَقُولُ :  
فَقَرَّ نَا لِلْوَدِيَّةَ تَقْفِيرًا .

[ قال ابن الأعرابي : قال أبو زيد : تكون الجرفة في الهمزة ، وقد يفتر الصعب من الإبل ثلاثة أفتر في خطمه ، فإذا أراد صاحبُه أن يذله وينفعه من مرحة جمل الجرير الذي على فقره الذي يلي مشفره فـملكه كيف شاء . وإن كان بين الصعب والذلول جعل على فقره الأوسط قـزيـدـاً في مشيه واتسـعـ ، فإذا أراد أن ينبطـ وـيذهبـ بلا مـثـونـةـ على صـاحـبـهـ جـعـلـ الجـرـيرـ عـلـىـ فـقـرـهـ الـأـعـلـىـ فـذـهـبـ كـيفـ شـاءـ ، قال : وإذا حـزـ الأـنـفـ حـزـاً فـذـلـكـ الـفـقـرـ ، وبـعـدـ مـفـقـرـ ] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الفقير له ثلاثة مواضع ، يقال : نـزلـنا نـاحـيـةـ فـقـيرـ بـنـيـ فـلـانـ ، يكون الماء فيه ما هنا رـكـيـتـانـ لـقـوـمـ ، فـهـمـ عليهـ؛ وـهـاـ ثـلـاثـ ، وـهـاـنـاـ أـكـثـرـ ، فـيـقـالـ : فـقـيرـ بـنـيـ فـلـانـ ، أـيـ حـصـتـهـمـ مـنـهـ ، كـوـلـهـ : تـوزـعـنـاـ فـقـيرـ مـيـاهـ أـفـرـ لـكـلـ بـنـيـ أـبـ مـنـهـ فـقـيرـ <sup>(٢)</sup> ]

الدِمَاغُ الَّتِي إِذَا فُصِّلَتْ أَدْخَلَ الرَّجُلَ يَدَهُ فِي مَغْرِزِهَا فَيُخْرِجُ الدِمَاغَ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز : ( تَأْنِي أَنْ يُفَعَّلَ بِهَا فَاقِرَةً ) <sup>(١)</sup> ، المعنى : توْقِنَ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا دَاهِيَّةً مِنَ الْعَذَابِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ .

قال : وقد جاءت أسماء القيمة والعداب بمعنى الدَّوَاهِي وأسمائِها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر الظَّهَرَ .

قال : والفاقة : الداهية ، وهو الْوَمْنُ الذي يُفَقَّرُ به الأنف .

أبو عبيدة عن الأصمي : الفقر : أَنْ يُحَرَّ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى التَّقْطُمِ أَوْ قَوْبِيْ منه ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، يُذَلَّلُ بِذَلِكَ الصَّعْبُ .

ومنه قيل : عُمِلتْ بِهِ الْفَاقِرَةَ .  
وقال الأصمي : الودَّيَّةُ إِذَا غَرَستْ حُفَّرَةً لَهَا بَئْرٌ فَغَرَستْ ، ثُمَّ كُبَسَ حَوْلَهَا بَئْرٌ نُوقَ

(والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم  
أبْتَثْ حِيَا) <sup>(٣)</sup>.

قال : فُقَرَاتُ ابْنَ آدَمَ ثَلَاثٌ : يوْمٌ  
وَلِدٌ ، وَيوْمٌ يَوْتُ ، وَيوْمٌ يُبْعَثُ حِيَا ؛ هِيَ  
الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قال مُحَمَّد بْنُ إِسْحَاقَ : قَالَ أَبُو الْهَمَّامِ :  
الْفُقَرَاتُ هِيَ الْأَمْوَارُ الْعَظَامُ .  
كَمَا قِيلَ فِي قِيلِ عَمَانَ : « أَنْ اسْتَحْلُوا  
الْفَقْرَ الْثَلَاثَ : حِرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامُ ، وَحِرْمَةُ  
الْبَلَدِ وَحِرْمَةُ الْخَلِيفَةِ » .

قَلْتَ : وَرَوَى الْقُطْبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي  
عَمَانَ : « الْمَرْكُوبُ مِنْ الْفِقَرِ الْأَرْبَعِ » ،  
بَكْسِرِ الْفَاءِ .  
وَقَالَ : الْفِقَرُ خَرَزَاتُ الظَّهَرِ ؟ الْوَاحِدَةُ  
فُقْرَةٌ .

قَالَ : وَضَرَبَتْ فَقَارُ الظَّهَرِ <sup>(٤)</sup> مِثْلًا لِـ  
اِرْتِكَابِهِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّكُوبِ . وَأَرَادَتْ  
أَنَّهُ رُكْبُ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمَةٍ عَظَامٍ تَجْبَبُ لَهُ بِهَا  
الْحُقُوقُ ، فَلَمْ يَرَغُونَهَا وَانْتَهَكُوهَا ، وَهِيَ

(٢) كَلْمَةُ « أَنْ » لَيْسَتْ فِي جِ .

(٤) جِ : « فَقَارُ الظَّهَرِ » .

فِيَصَّةٌ بَعْضُنَا حَسَنٌ وَسِتٌ <sup>(١)</sup>

وَحَصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْ <sup>(٢)</sup> بِرُّ  
وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُقُفَ الْقُنْيَى .

وَأَنْشَدَ :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيلُ لَمَّا يَنْجُلِ

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رِكَابِ الْقُنْيَى <sup>(١)</sup>

وَالثَّالِثُ : تُحْفَرُ حُفْرَةٌ ثُمَّ تُغَرَّسُ فِيهَا  
الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَفَوْلَهُ :

\* اِحْفِرْ لَكُلَّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا \*

وَقَالَ الْلَّيْلُ : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ  
مِنْ أَذْنِي فُقْرَةٌ ، وَمِنْ أَبْعَدِ فُقْرَةٍ ، أَىْ مِنْ  
أَبْدَمْعَلْ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ مِنْ هَدَافِ  
أَوْ نَحْوِهِ .

قَالَ : وَالْفُقْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ  
مِنْفَقَرَةٌ : فِيهَا فُقَرَ كَثِيرَةٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهَمَّامِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي زَائِدَةِ عَنْ  
مُحَمَّدِ الدُّنْدُلِ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) الْلَّاسَانُ (فَقَرِ). وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ذَكْرِ الثَّالِثِ  
مَلَّ آخِرَ شَاهِدِهِ سَاقِطٌ مِنْ الْلَّاسَانِ . فَلَيَشْتَدِ فِيهِ .

(٢) الْلَّاسَانُ : صَفِيرَةٌ .

أَرَادَ أَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ مَتْوْنَةٌ جَعْلَ الْجَرِيرَ عَلَى  
فَقْرِهِ الْأَعْلَى فَذَهَبَ كَيْفَ شَاءَ .

فَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ أَوْلَى بِنَا فِي قَسْيِرِهِ الْفَقَرِ  
مِمَّا فَسَرَهُ التُّبَيْعِيُّ .

وَقَالَ شِرِّيْ : التَّقِيرُ : اسْمٌ بِثِرٍ بَعْنَاهَا .  
وَأَنْشَدَ :

مَا لِي لَهُ الْفَقِيرُ إِلَّا شَيْطَانٌ  
مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الإِنْسَانِ<sup>(٣)</sup>  
لَأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتَعِّبٌ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْفَقِيرُ وَجْمَعُهَا فَقْرٌ<sup>(٤)</sup> ،  
وَهِيَ رَكَابًا يَنْفَدِدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ :  
وَفَقَرَتُ أَخْلَرَزَ ، إِذَا فَتَيَّبَهُ .

وَأَنْشَدَ :

\* شَدْرَا مُفْقَرَا<sup>(٥)</sup> \*

قَلْتَ : وَأَصْلُ هَذَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَقَارِ .

(٢) للسان والمقاييس (قر)، ومجمع البلدان.  
ونسب في حواشى الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجلبي  
بن شبيث .

(٣) ج ٠ « وجده » .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو  
بيانه في الديوان والسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .

غَائِرُ فِي كَنْ وَصَوْنٍ وَنَسْمَةٍ  
يَحْلِيْنَ يَاقُوتًا وَشَدْرَا مُفْقَرَا

حُرْمَتْهُ بِصَحْبَتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَهْرُهُ ،  
وَحُرْمَةُ الْبَلْدَ ، وَحُرْمَةُ الْخَلَافَةَ ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ .

قَلَتْ : وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « الْفَقَرُ الْثَّلَاثُ »  
بِضمِ الْفَاءِ عَلَى مَا فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو  
الْهَيْمِنَ ، وَبِؤْيُدٍ قَوْلَهُمَا مَا قَالَهُ الشَّعْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
الآيَةِ وَقُولَهُ : « فَقْرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَ » .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الْبَعِيرُ يَقْرَمُ أَنْفَهُ ، وَتَلَكَ الْقَرْمَةُ يَقْرَلُ  
لَهَا : الْفَقْرَةُ ، فَإِنَّمَا يَسْكُنُ<sup>(٦)</sup> قَرْمَ أُخْرَى  
ثُمَّ ثَلَاثَةً .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي عَمَانَ : « بَلَغْتُمْ  
مِنْهُ الْفَقَرَ الْثَّلَاثَ » .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : يُفَقَّرُ الصَّعْبُ مِنِ  
الْإِبْلِ ثَلَاثَةً أَفْقَرُ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبَهُ  
أَنْ يُذْلِلَهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ سَرَحَةِ جَعْلَ الْجَرِيرَ عَلَى  
فَقْرِهِ الَّذِي يَلِي مَشْفَرَةً ، فَلَكِهِ كَيْفَ شَاءَ ،  
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلَّوْلِ جَعْلَ الْجَرِيرَ  
عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فَتَزِيدَ فِي مَشْيَهِ وَأَسْعَ ، فَإِنَّ

(٦) فِي الأَسْوَلِ : « يَكْنُ » ، صَوَابِهِ مِنَ الْلَّاسَانِ .

وقال ابن السكيم : أفترت فلاناً بعيداً  
إذا أغرته بعيداً يركب ظهره في سفر ثم يرده ،  
وهي الفقري . ويقال : قد أفترك الصيد ، إذا  
فترب منك أو أمكنك من زميه . وقد فترت  
أنف البعير أفتره ، إذا حرزته بحديدة ، ثم  
وضفت على موضع الحز منه جريحاً وعليه وتر  
ملوياً لتذله .  
ومنه قوله : عَلِتْ بِالْفَاقِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : فُورَ النَّفَسِ وَشَغُورُهَا  
أَهْمَهَا ، وواحد الفُورَ فَقَرَ .  
وقال الليث : رجل مُفَقَّرٌ : أى قوى .  
وقال ابن شمبل : إِنَّهُ لَمُفَقَّرٌ لِذَلِكَ الْأُمْرِ ،  
أى مُفَقِّرٌ له ضابطٌ مُفَقَّرٌ لهـذا النَّوْمُ<sup>(٢)</sup> وهذا  
القِرْنُ وَمُؤْدِ سُوَالٍ .

أبو عبيدة عن الأصممي : المُفَقَّرُ مِن  
السيوف الذي فيه حُرُوزٌ مطمئنة [ عن  
منتهى ]<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو العباس سمعي سيف النبي صلى الله  
عليه : ذا الفقار لأنه كانت فيه حُرَّ صفار  
حسان ، ويقال للحُنْفَرَةِ فُقْرَةُ ، وجمعها فُقَرَ .

(٣) في اللسان : « العزم » .

(٤) الشكمة من ج .

وقال ابن المظفر في هذا الباب : التفیر  
في رجل الدواب : بياض يخالط الأسواق<sup>(١)</sup>  
إلى الرُّكَبِ . شاة مُفَقَّرة وفرس مُفَقَّرٌ .  
قلت : هذا تصحیفٌ عندي ، والصواب  
بهذا المعنى التفیز بالزای والكاف قبل الفاء .  
وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في  
يدَى الفرس إلى مرقبيه دون الرِّجلين فهو  
أَفْرَ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه  
قال : إذا كان البياض في يدَى الفرس فهو  
مُفَقَّرٌ ، فإذا ارتفع إلى رُكْبَتِيه فهو محبب ،  
وهو مأخوذ من القفازين .

وذكر أبو عبيدة وجُوهَ الْمَوَارِي فقال :  
أَمَّا الإِقْفَارُ فَأَنْ يُعْلَىَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ دَائِبَتِه  
فِيرَكِبَهَا مَا أَحَبَّ فِي سَفَرٍ أَوْ حَسْرٍ ثُمَّ يَرْدَهَا  
عَلَيْهِ .

أبو عبيدة عن الكسائي : أَرْكَبَ الْمَهْرُ ،  
أى حان له أن يركب . وأفترَ ظهره بمعناه .  
قال : وأفترك الرَّمْى وأكتبَكَ : أَمْكَنَكَ<sup>(٥)</sup>

(١) ج : « مخالط الأسواق » .

(٢) الشكمة من ج .

أبو عبيد : الفَرِة من النساء : القليلة  
اللحم .

والعرب تقول : نزلنا ببني فلانٍ فبنينا  
الفَرِة، إذا لم يُقرَّوا .

وفي الحديث . « ما أَفْرَى بَيْتٌ فِي خَلٌّ » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :  
هو مأخوذ من الفَرِة، وهو كُلُّ طعام يؤكل  
بلا أذمٍ .

يقال : أكلتُ الْيَوْمَ طَعَامًا فَقَارًا، إِذَا  
أَكَلَهُ غَيْرُ مَأْدُومٍ، وَلَا أَرَى أَصْلَهُ مَأْخُوذًا إِلَّا  
مِنَ الْفَرِةِ، مِنَ الْبَلْدِ الَّذِي لَا شَيْءٌ بِهِ .

وقال الليث : الفَرِورُ : شَيْءٌ مِنْ أَفْوَاهِ  
الطَّيْبِ . وأنشدَ :

مَسْوَاتُ عَطَالِينَ بِالْمُطَوَّرِ  
أَدْضَاهَا وَالْمُسْكِ وَالْفَرِورِ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمى : الكافور وِعاءُ  
الطلَّعِ، ويقال له أيضًا فَرُورٌ .

قلت : وكذلك الكافور الطَّيْبُ . يقال  
له فَرُورٌ .

(٣) اللسان (قر) .

وللبر العتيقة فَقِيرٌ، وجُمُعه فَقُرٌّ. ولأمور الناس  
فَقُورٌ وَفَقُورٌ .

[قر.]

قال الليث : الفَرِةُ : المَكَانُ الْخَلَاءُ مِنَ  
النَّاسِ، وَرِبَاعًا كَافِي بِهِ كَلْأٌ قَلِيلٌ : وَقَدْ أَفْرَتَ  
الْأَرْضُ مِنَ السَّكَلَأَ وَالنَّاسِ ، وَأَفْرَتَ الدَّارُ  
مِنْ أَهْلِهَا . وَتَقُولُ : أَرْضٌ فَقْرٌ وَدَارٌ فَقْرٌ ،  
وَأَرْضٌ فَقَارٌ وَدَارٌ فَقَارٌ ، تَجْمَعُ لِسَعَتِهَا عَلَى  
تَوْهُمِ الْمَوْاضِعِ كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيَالِهِ فَقَرٌ إِذَا  
سَمِيتَ أَرْضًا بِهَا الاسمُ أَشْتَهَى . وَيَقُولُ : أَفْقَرَ  
فَلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ ، إِذَا افْرَدَ عَنْهُمْ وَبَقَ وَحْدَهُ .  
وَأَنْشَدَ عَبِيدَ .

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ  
فَالْيَوْمَ لَا يُبَدِّي وَلَا يُبَيِّدُ<sup>(١)</sup>  
وَيَقُولُ . أَفْقَرَ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَأَفْقَرَ  
رَأْسَهُ مِنَ الشِّعْرِ ، وَأَنَّهُ لَفَقِرُ الرَّأْسِ ، أَى  
لَا شَعْرٌ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَفَقِرُ الْجَسْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

وقال العجاج :

\* لَفَقِرًا عَشَّاً وَلَا مُهَبَّجاً<sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ والسان (قبر).

(٢) ديوان العجاج ٨ والسان (قر) والمقاييس  
(غض.) .

يقتفر» وفسره ، قال : يقول : لا يسبههم إلـ  
شـىء من الرـاد .

وقال ابن الأعرابـي : بـنـتـ قـفـرـ : لـا صـيـورـ  
لـهـ فـيـ الـبـطـنـ .

قال : وسـئـلـ أـعـرـابـيـ عـنـ الـوـشـيـعـ ، وـهـ  
أـسـمـ بـقـلـةـ ، فـقـالـ : قـذـرـ قـفـيـدـ ، أـىـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ [٠]

وقـالـ اـبـنـ دـرـيدـ : الـقـفـيـرـ الزـيـلـ ؛ لـفـةـ  
يـمـانـيـةـ .

وـرـوـىـ عـمـروـ عـنـ أـبـيهـ قـالـ : الـقـفـيرـ ،  
وـالـقـلـيـفـ ، وـالـبـحـوـنـةـ : الـجـلـلـ الـعـظـيـمـ الـبـحـارـانـيـةـ  
الـقـيـمـ الـيـخـلـ فـيـهاـ الـقـبـابـ [٣] ، وـهـ الـكـنـتـعـدـ  
الـسـالـحـ .

وقـالـ اـبـنـ دـرـيدـ : الـقـفـرـ الشـعـرـ ، وـأـشـدـ  
\* قـدـ عـلـمـتـ خـودـ بـسـاقـيـهاـ الـقـفـرـ [٤] \*  
قـلـتـ : لـذـىـ عـرـفـناـ بـهـذـاـ الـعـنـىـ الـقـفـرـ  
بـالـعـيـنـ [٥] ، وـلـاـ أـعـرـفـ الـقـفـرـ .  
وـقـالـ الـلـيـثـ قـفـيـرـةـ : اـسـمـ أـمـ الـقـرـزـدقـ .

(٣) كـذـاـ ضـبـطـ فـيـ مـ ، جـ . وـصـرـحـ بـهـ فـيـ الشـكـلـةـ  
كـافـ حـوـائـيـ الـإـسـانـ . وـضـبـطـ صـاحـبـ الـفـامـوسـ بـوزـنـ  
كتـابـ ،

(٤) الـجـهـرـةـ ٢ـ : ٤٠ـ وـالـلـانـ (ـقـفـرـ) .

(٥) فـيـ مـ : «ـالـفـرـ بـالـعـيـنـ» ، صـواـبـهـ مـنـ دـ ، جـ  
وـالـإـسـانـ .

وـقـالـ شـمـرـ : الـقـفـورـ فـيـ بـيـتـ اـبـنـ أـحـرـ :  
بـنـتـ ، وـهـ قـوـلـهـ :

تـرـعـيـ الـقـطـاءـ الـنـحـسـ قـفـورـهـاـ  
ثـمـ تـعـرـثـ الـلـاءـ فـيـمـ يـعـرـ [٦]

ابـنـ السـكـيـتـ : أـقـفـرـ فـلـانـ إـقـارـاـ ، إـذـاـ لـمـ  
يـكـنـ لـهـ أـدـمـ . وـيـقـالـ : أـكـلـ خـبـزـهـ قـفـارـاـ :  
بـغـيرـ أـدـمـ .

[أـبـوـ الـهـيـمـ : الـقـفـارـ وـالـقـفـيـرـ : الـطـعـامـ إـذـاـ  
كـانـ غـيرـ مـأـدـمـ . وـمـنـهـ : مـاـ أـقـفـرـ بـيـتـ فـيـهـ  
خـلـ ، أـىـ لـمـ يـخـلـ مـنـ الـأـدـمـ [٧] .

وـيـقـالـ : أـقـفـرـ نـاـ ، أـىـ صـرـنـاـ إـلـىـ الـقـفـرـ .  
وـيـقـالـ : قـفـرـ أـرـهـ يـقـفـرـهـ قـفـرـاـ ، وـتـقـفـرـهـ تـقـفـرـاـ ،  
وـاتـقـفـرـهـ اـقـتـفـارـاـ ، إـذـاـ تـبـيـعـهـ .

وـأـشـدـ :

\* وـلـاـ يـزالـ أـمـامـ الـقـوـمـ يـقـتـفـرـ [٨] \*

[رواه البردـ : «ـوـلـاـ تـرـاهـ أـمـامـ الـقـوـمـ

(٦) اللـانـ (ـعـرـ ، قـفـرـ) ، وـالـقـاـيـسـ (ـقـفـرـ) .

(٧) لـأـعـشـيـ بـاهـلـهـ مـنـ قـصـيـدـتـهـ الـمـشـهـورـهـ . وـصـدـرـهـ:  
\* لـاـ يـفـزـ السـاقـ مـنـ أـبـنـ وـلـاـ وـصـبـ \*

وـالـقـصـيـدـةـ فـيـ الـأـصـمـيـاتـ ٨٧ـ وـجـهـرـةـ أـشـعـارـ الـعـربـ  
وـخـتـارـاتـ اـبـنـ الشـجـرـىـ وـأـمـالـ الـرـفـقـىـ وـالـخـرـانـةـ ٨٩ـ .

رُقْب

رُقْب ، قِير ، رُقْب ، بِرْق ، بِرْق ، بِقِر  
مَسْتَعْمِلَات .

(رُقْب)

قَالَ الْيَثِ : التَّرَبُ أَن يَرَعَى الْقَوْمُ بِنَهْمَ  
وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضَ السَّيْرِ ،  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِنَهْمَ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً أَوْ عَشِيَّةً  
عَجَّلُوا قَرَبَوْ يَقْرُبُونَ قُرْبًا ، وَقَدْ أَقْرَبَوْا  
أَبْنَاهُمْ ، وَقَرَبَتِ الْإِبْلُ .

قَالَ : وَالْحَمَارُ الْقَارِبُ وَالنَّاقَةُ الْقَوَارِبُ ،  
وَهِيَ الَّتِي تَقْرُبُ ، أَىٰ تَعْجَلُ لَيْلَةَ الْوُرُودِ .  
قَالَ : وَالْقَارِبُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
إِذَا اسْتَحْشَىٰ : تَقْرَبْ ، يَقُولُ : اعْهُلْ ، سَمِعْتُهُ  
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ .  
وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحَبَيِ تَرْحَلًا وَتَقْرَبَا

فَلَقَدْ أَنِّي لِمَسَافِرٍ أَن يَطْرَبَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عَبِيدٍ : إِذَا خَلَّ الرَّاعِي إِلَيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لِلْيَشِيدِ فَهِيَ لَيْلَةُ الْطَّلَقَ ،

(١) مطلع المفصلية ٨٢ لمطر بن حام [س]

قَلْتَ : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَفَيْرَةِ مِنَ النِّسَاءِ ،  
وَقَدْ مَرَ تَفْسِيرَهُ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : قَفِرْ مَالُ فَلَانَ وَزَمَرَ  
يَقْفَرُو يَذْمَرُ قَفْرًا وَزَمَرًا ، إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، وَهُوَ  
قَفِرْ الْمَالُ زَمَرُهُ .

[رُقْب]

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّؤْفَوْفُ :  
الرُّؤْفَوْفُ .

وَفِي نُوادرِ الْأَعْرَابِ : رَأَيْتُهُ يُرْقَفُ مِنْ  
الْبَرْدِ ، أَىٰ يُرْعَدُ .

تَرْقَفُ : اسْمَ بَلْدٍ أَوْ امْرَأَ ، مِنْهُ الْعَبَاسُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ التَّرْقَفِيِّ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكَ : أَرْقَفَ إِرْقَافَا ، وَقَفَ  
قَفْوَا ، وَهِيَ الْقَشْعَرِيَّةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَرْقَةُ الرَّعْدَةُ ، مَأْخُوذُ  
مِنِ الْإِرْقَافِ ، كَرْتُ الْفَافَ فِي أَوْطَا .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْقَرْقَفُ : اسْمَ لِلْخَمْرِ ،  
وَأَنْكَرَ قَوْلَ مَنْ قَالَ أَنَّهَا تَقْرَفُ ، بَعْنَى تَرْعِدَ  
النَّاسَ [ ] .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستحق لحوانهم والجيم القوارب . والقارب للسيف والسكن . والفعل أن تقول : قربت قرابة ، ولعنة أقربت إقرابا<sup>(٤)</sup> .

قلت : قراب السيف شبه جراب من أدم يَصْعَبُ الرَاكِبَ فِيهِ سِيفَهُ بِجَفْنِهِ ، وسُوَطَهُ ، وعصاه ، وأدأه<sup>(٥)</sup> إن كانت معه .

وقال شمر : أقربت السيف : جعلت له قرابة ، وقربته : جعلته في القارب .

وقال الليث : القارب<sup>(٦)</sup> مقاربة الشيء<sup>(٧)</sup> .

تقول : معه ألف درهم أو قرابه ، ومعه ميله قدح ماء أو قرابه .

وتقول : أتيته قراب العشى أو قراب الليل .

وتقول : هذا قدح قربان ماء ، وهو الذي قد قارب الاملاء .

ونحو ذلك قال الكسائي فيما روی عنه أبو عبيد .

(٤) في اللسان : « أقربت قرابة ». .  
 (٥) ج : « وأدأه ». .  
 (٦) وبالأيضاً بضم الفاء .

فإن كانت الليلة الثانية فهي ليلة القَرَب ، هو السوق الشديد .

وقال الأصمي : إذا كانت أيام طوال قيل : أطلق القوم فهم مُطْلِقُون ، وإذا كانت أيام قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقال مُقرِّبون . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربها حتى قربت تقرب<sup>(٨)</sup> .

وقال لييد :

إحدى بنى جعفر بأرضهم لم تمس ميّت نواباً ولا قرابة<sup>(٩)</sup>

شمر عن ابن الأعرابي : القَرَبُ والقَرَبُ واحد في بيت لييد .

وقال أبو ععرو<sup>(١٠)</sup> : القَرَبُ في ثلاثة أيام أو أكثر .

تعلب عن ابن الأعرابي يقال : ماله هارب ولا قارب ، أي ماله وارد يرد الماء ولا صادر بصدر عنه .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب ». .  
 (٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان : « إحدى بنى جعفر كلفت بها ». .  
 (٣) ج : « أبو عمر ». .

وقال الليث : قرائبِ الملك : وزراؤه .  
 قال ويقال : قربَ فلانْ أهلهُ قرباً ،  
 إذا غشيهَا ، وما قربت هذا الأمرَ ولا قربته .  
 قال الله تعالى : ولا تقرباً هذه  
 الشجرة<sup>(٤)</sup> .  
 وقال : ولا تقربوا إلَيَّ<sup>(٥)</sup> كل ذلك  
 من قربتُ أقربُ .

ويقال : فلان يقربُ أمراً . أى يفزوه ،  
 وذلك إذا فعل شيئاً وقال قولًا يقربُ به أمراً  
 يفزوه . وتقول : لقد قربتُ أمراً ما أدرى  
 ما هو ؟

قال : وقرب : من لدن الشاكلة إلى  
 مراق البطن ، وكذلك من لدن الرفع إلى  
 الإبط قربٌ مِنْ كل جانب . وفرس لاحق  
 الأقرب ، يجمعونه وإنما قربان لسعته ، كما  
 يقال : شاة ضخمة انلواص ، وإنما لها  
 خاصرتان .

قال : والقريبُ والقريبةُ ذو القرابة ،

الليث : القربَ : نقىض البعْد . و التقربَ  
 التدنى إلى شيء ، والتوصل إلى إنسان بقُرْبَةٍ  
 أو بحقٍ . و الاقتراب : الدُّنُو .  
 وقال الله جل وعز : (واتل عليهم نباً  
 ابنَ آدم بالحق إذ قرباً قرباناً فتفقّل<sup>(٦)</sup>) .  
 وقال في موضع آخر : (إنَّ الله عهد  
 إلينا ألا نؤمن رسولَ حتَّى يأتينا بقُرْبَانٍ  
 تأكِّله النار<sup>(٧)</sup> .

وكان الرجل إذا قرب قرباناً سجَّدَ لله ،  
 وتنزل النار فتأكل قربانه ، فذلك علامَةُ قبول  
 القربان ، وهي ذبائح كانوا يذبحونها .  
 وقال الليث : القربان : ما قربت إلى الله  
 بتقْتني بذلك قربة ووسيلة :

[أبو العباس : قربت منك أقرب قرباً ؛  
 وما قربتك ؛ ولا أقربك قرباناً . وقربت  
 الماء أقربَ به قرباً ؛ أى طلبه ؛ وذلك إذا كان  
 بينك وبين الماء مسيرة يوم<sup>[٨]</sup> .

أبو عبيد عن السكاسي قال : القرابين :  
 جُلُسَاءُ الملوك وخاصَّته ، واحدُهم قربان<sup>(٩)</sup> .

(١) المائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أيضاً : هو من بعدان الملك  
 أو الأمير .

قال : وقال بعضهم : هذا ذُكْر ليفصل بين القريب من القُرب والقريب من القرابة ، وهذا غلط ، كل ما قرُب في مكان أو نسب فهو جاري على ما يصيّبه من التذكير والتأنيث .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال : تقول العرب : هو قريب مني ، وهو قريب مني ، وهم قريب مني ، وكذلك المؤنث هي قريبة مني وهي بعيدة مني وما بعيد وهم بعيد ، فتوحد قريباً وتذكرة ، لأنها وإن كان مرفوعاً فانه في تأويل هو في مكان قريب مني .

قال الله جل وعز : إن رحمة الله قريب من المحسنين . وقد يجوز قريبة وبعيدة بالمعنى ، تبيّنها على قربت وبعدت . فلنذهب إلى المؤنث ثني وجمع .

وأنشد :

ليالي لا عفراه منك بعيدة  
فسلو ولا عفراه منك قريب<sup>(٣)</sup>

(٣) في الآسان (قرب) : « قتل » .

والجميع من النساء قرائب ، ومن الرجال أقارب . ولو قيل : قرْبَى جاز .

قلت : الأقارب : جمع الأقرب ، والقربي : تأنيث الأقرب .

وقال الليث : القريب : تقييم البعيد ، يكون تمويلاً فيستوي في الذكر والأئمّة والفرد والجيم ، كقولك : هو قريب ، وهي قريب ، وهم قريب وهن قريب .

قلت : وهذا الذي قاله في القريب النسب ، والقريب والمكان قول الفراء<sup>(١)</sup> .

وقال الله جل وعز : (إن رحمة الله قريب من المحسنين)<sup>(٢)</sup> .

وقال الزجاج : إنما قيل قريب لأن الرحمة والعفو والفران في معنى واحد ، وكذلك كل تأنيث ليس بمحقق .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون الرحمة ها هنا بمعنى المطر :

(١) أى في التفريق بين القريب في النسب فيجمع ، والقريب في المكان فيستوي فيه المفرد وغيره . وفي الآسان : « قال ابن بزى : ذكر الفراء أنَّ العرب نفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان ، فيقولون : هذه قربتي من النسب ، وهذه قربتي من المكان » .

(٢) الأعراف ٦٠ .

وفي أحاديث المبعث<sup>(٢)</sup> : خرج عبد الله بن عبد المطلب<sup>(٣)</sup> ذات يوم متقرباً متختراً بالبطحاء فبصّرْتُ به ليل الدّوّيَة ». وقوله : متقرباً أى واضحاً يده على قربه وهو يمشي .

وفي حديث آخر : « مِلَاثٌ كَعِينَاتٌ » : رجل عَوَرَ الماءَ الْمَعِينَ لِلنَّسَابِ ، ورجل عَوَرَ طريقَ الْمَقْرَبةِ ، ورجل تَفَوَّطَ تحت شجرة ». .

قال أبو عمرو : المقربة المنزل ، وأصله من القرب وهو السيد .

وقال الراعي :

\* في كل مَقْرَبةٍ يَدْعُنْ رَعِيلاً<sup>(٤)</sup> \*  
وَجَمِيعُهَا مَقَارِبٌ . والقرب : سير الليل .

وقال طنيل<sup>٥</sup> يصف الخليل :

مُرْقَةُ الْأَلْهَى تَلُوحُ مُقْتَنِهَا

ثَيَرُ الْقَطَافَ فِي مَهْلٍ يَدُ مَقْرَبٍ

(٢) في اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٤) صدره في جهرة أشعار العرب ١٧٥

\* يحمدون حدباً مائلاً أشرناها \*

(٥) اللسان (قرب) .

أبو عبيد عن الأحرى : الخليل المقربة : التي تكون قريباً معدةً ، ويقال : هي التي تُدْنِي وتقرب وتكرّم .

وقال شعر : الإبل المقربة التي حُزِمت للركوب ، قالها أعرابي مِنْ غَنِيَّة . قال : والمقربات من الخيل : التي قد ضمّرت للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المقربة : التي عليها رحال مُقْرَبة بالأَدَمَ ، وهي مَرَاكِبُ الْمَلُوكِ .

قال : وأنكر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليت : أقربت الشاة والأتانُ فهى مُقْرِبٌ ، ولا يقال للشاة إلا إذا أَدْنَتْ فهى مُدْنٌ .

أبو عبيد عن العَدَبَسِ الْكَنَانِيِّ : جميع المقرب من الشاة مقاريب ، وكذلك هي مُحَدِّث وجمعها مُحَادِث . والقرب<sup>(١)</sup> : السُّمَكُ المُلْحُ مَادَمَ في كَطْرَاهِه .

ويقال : قد حَيَا وَقَرَبَ ، إذا قال حَيَاكَ اللهو قرب دارك .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح القاف وكسر الراء .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب » معنى تقارب الزمان : اقتراب الساعة . يقال للشيء إذا ولّ وأدبر قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه ويقال للرجل القصير : متقارب ومتازف [ ]. الأصحى : إذا رفعَ الفرسُ يديه مما ووضعهما معًا فذلك التقارب .

وقال أبو زيد : إذا رجمَ الأرضَ رجَمَ فهو التقارب ، يقال : جاءنا تُقْرَبَ به فرسه .

وقال الله جل وعز : ( قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةَ فِي الْقَرْبِ )<sup>(٣)</sup> أى إلا أن تَوَدْنَ في قرابتِي ، أى في قرابتِي منكم ، ويقال : فلانٌ ذَا قَرَابَةً وذو قَرَابَةً مِنِّي ، وذو مَقْرَبةٍ وذو قُرْبَى مِنِّي .

قال الله جل وعز : ( يَتَمِّا ذَا مَقْرَبَةَ )<sup>(٤)</sup> وجائز أن تقول : فلانٌ قَرَابِي بهذا المعنى والأول أكثر .

قال : والقرابة : صوت البطن . والقارب : الطرق .

(٣) الشورى ٢٣ .

(٤) البلد ١٥ .

سلمة عن الفراء : جاء في الخبر : « أَتَقْوَا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقَرَابَتِهِ أَى فِرَاسَتَهِ - فَإِذْهَ كَيْنَظُرْ بِنُورِ اللَّهِ ». .

قال : والقارب : القريب . والقرب : البُرُّ القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء . وأنشد :

ينهضَ بالقُومِ عَلَيْهِنَ الصَّلْبُ  
مُوكَلَاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرْبُ<sup>(١)</sup>  
يعني الدلاء ، والعرب تقول : تقاربٌ إِبْلُ فلان ، أى أدبرت ، وقلت : وقال حَنَدْلُ الطَّهُورِيَّ :  
غَرَكٌ أَنْ تقاربٌ أَبَا عَرَى  
وأنْ رأيتِ الدهرَ ذَا الدَّوَافِرُ<sup>(٢)</sup>

والقرابة وجمعها قرب من الأساق . [ ومن أمثلهم : « الفرار بِقُرَابٍ أَكِيسَ » يقول : الفرار قبل أن يُحاط بك أَكِيس لك . ويقال : لو أنَّ فِي قُرَابٍ هَذَا ذَهَّاً ؛ أى ما يقارب مِلَاهٌ . ]

(١) اللسان ( قرب ) .

(٢) اللسان ( قرب ) .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه في كلامهم  
إنما هو على فقد الأولاد .

وقال صخر الغي :

فما إن وَجَدْ مِقْلَاتٍ رَّقُوبٍ  
بواحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفَ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : فكان مذهبهم عندهم على  
مصالح الدنيا ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه على  
فقدِهم في الآخرة ، وليس هذا بخلاف ذلك في  
المعنى ، ولكنّه تمويل الموضع إلى غيره نحو  
 الحديث الآخر : « إن الحُرُوبَ مِنْ حُرُبَ دِينِهِ ».  
وليس هذا أن يكون من سلسلة ماله ليس  
بحروم .

[ وقيل الرّقوب : الناقة التي لا تدنو إلى  
الخوض مع الزحام ، وذلك لكرمه . حكاه  
أبو عبيد .

وقال الليث : الرّقبة : مؤخر أصل العنق  
والرّقب الرّقابي : الغليظ الرّقبة .

(٣) وكذا في اللسان ( رقب ) . والصواب أنه  
أبو ذئب المذل . أظر ديوان المذلين ١ : ٩٩ .  
( الرواية في الديوان :  
وما لَمْ وَجَدْ مَفْلَةً... \* ... ) [س]

[ رقب ]

قال الليث : رقب الإنسان يرقب  
رقبة رقبانا ، وهو أن ينتظره . ورقيب  
ال القوم : حارسهم ، وهو الذي يشرف على  
مرقبة ليحرسهم . ورقيب الميسر : الموكّل  
بالصربيب . ويقال : الرقيب اسم السهم  
الثالث .

وقال أبو دُوادِ الإياديّ :  
مقاعد الرّقباء للصُّ  
سرباء أيديهم نواهد<sup>(١)</sup>  
وقول الله جل وعز : ( ولم تَرْ قَبْ قَوْنِي )<sup>(٢)</sup>  
معناه لم تنتظر قولي .

قال : فالرّقب : تُنْظَرُ شيء و تُوقَعُه .  
قال : والرّقيب الحفيظ .  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : ما تَعْدُونَ فِيهِمْ الرّقُوبَ ؟ قالوا :  
الذى لا يُبَقِّى له ولد .

قال : بل الرّقُوبُ الذي لم يقدّم من  
ولده شيئاً .

(١) البيت بدون نسبة في اللسان ( رقب ) .  
وق ج : « للنظراء » موضع « للضرباء » .  
(٢) طه ٩٤ .

وأنشد :

وَمَرْقَبَةٍ كَالْجَنْجَلِ أَشْرَفْتُ رَأْسَهَا

أَقْلَبْ طَرْفَ فِي فَضَاءِ عَرِيضٍ<sup>(٣)</sup>

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى : « إِنَّهَا لِمَنْ أُغْرِيَهَا وَلِمَنْ  
أُرْقِبَهَا وَلَوْرَتَهَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حدثني ابن عليلة عن  
حجاج أنه سأله أبا الزبير عن الرُّقْبَى فقال : هوأن  
يقول الرجل للرجل وقد وَهَبَ له داراً : إِنْ  
مَتَ قَبْلِي . رَجَمْتُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ مَتَ قَبْلَكَ  
فَهُنَّ لَكَ .

قال أبو عبيد : وأصل الرُّقْبَى من المراقبة ،  
كَانَ كُلَّاً وَاحِدًا مِنْهُما إِنَّمَا يَرْقَبُ مَوْتَ  
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مَتَ قَبْلِي  
رَجَمْتُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ مَتَ قَبْلَكَ فَهُنَّ لَكَ ، فَهَذَا  
يُبَثِّكُ عَنِ الْمَرَاقِبَةِ .

قال : وَالَّذِي كَانُوا يَرِيدُونَ مِنْ هَذَا أَنْ  
يَتَفَضَّلَ عَنِ صَاحِبِهِ بِالشَّيْءٍ فَيَسْتَعْنُ بِهِ مَا دَامَ  
حَيَا ، فَإِذَا مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ يَصِلْ إِلَى وَرَثَتْهُ

(٣) وَكَذَا وَرَدَ بِدُونِ نَسْبَةٍ فِي الْلَّاسَانِ . وَهُوَ  
لَامِرِيَّ الْقَيْسُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ .

(٩١ - ج١)

وَيَقَالُ لِلْأُمَّةِ الرَّقَبَاتِيَّةِ رَقَبَاءُ ، لَا تُنْعَتْ  
بِهِ الْحُرْتَةُ .

وَقَالَ ابْنَ دَرِيدَ : يَقَالُ رَجُلُ رَقَبَاتٍ<sup>(١)</sup>  
وَرَقَبَاتِيَّةً ، وَلَا يَقَالُ لِلْأُرْأَةِ رَقَبَاتِيَّةً .

وَقَالَ اللَّهُ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ : ( وَالْمُؤْلَفَةُ  
لَوْلُهُمْ وَفِي الرَّقَابِ )<sup>(٢)</sup> .

قَالَ الْفَسَرُونَ ، وَفِي الرَّقَابِ هُمُ الْمَكَانَبُونَ  
وَلَا يُبَتَّدِأُ مِنْهُمْ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ .

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : يَقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ رَقْبَتَهُ ،  
وَلَا يَقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ عَنْقَهُ .

وَالرَّقَبَى : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ [ خَبِيثٌ ]  
وَالْجَمِيعُ الرَّقَبَاتُ وَالرُّقَبَ .

وَقَالَ شَعْرٌ : الْمَرَاقِبَةُ هِيَ الْمَنَظَرَةُ فِي رَأْسِ  
جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ، وَجْهُهُ مَرَاقِبٌ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ .

(١) التويبة ٦٠ .

(٢) التسلمة من ج .

وأنشد الفراء :

أَحَقًا عبادَ اللهُ أَنْ لَسْتَ لِاتِّيَ  
بُشِّيَّةً أَوْ يَلِقَ الْثَّرِيَّا رَقِيبُهَا<sup>(٢)</sup>

وسمعت للمندرى يقول : سمعتُ أَبَها الميم  
يقول : الإِكْلِيلِ رأسُ العَقْبِ .

ويقال : إِنَّ رَقِيبَ الْثَّرِيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ  
الْإِكْلِيلِ ، لَأَنَّهُ لَا يَطْلَعُ أَبْدًا حَتَّى تَغِيبُ ، كَمَا  
أَنَّ الْفَقَرَ رَقِيبُ الشَّرَّاطِينَ لَا يَطْلَعُ الْفَقَرُ حَتَّى  
تَغِيبَ الشَّرَّاطُ ، وَكَمَا أَنَّ الرُّؤْبَانَيْنَ رَقِيبُ  
الْبُطَيْنِ لَا يَطْلَعُ أَحْدُهُمَا أَبْدًا إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ  
وَغَيْبَوْتِهِ فَلَا يَلِقُ أَحْدُهُمَا صَاحِبَهُ . وَكَذَلِكَ  
الشَّوَّلَةُ رَقِيبُ الْهَقْمَةِ ، وَالنَّعَامُ رَقِيبُ الْهَنْعَةِ .  
وَالبَلْدَةُ رَقِيبُ الدَّرَاعِ .

وقال الراية : المُرَايقَةُ فِي أَجْزَاءِ الشِّعْرِ  
عِنْدَ التَّعْرِيَةِ بَيْنَ حِرْفَيْنِ ، هُوَ أَنْ يَسْقُطُ  
أَحْدُهُمَا وَيَثْبُتُ الْآخَرُ ، وَلَا يَسْقُطُانِ جَيْمًا  
وَلَا يَبْتَانِ جَيْمًا ، وَهُوَ فِي مَفَاعِلِنَ الَّتِي  
لِلضَّارِعِ لَا يَحْوِزُ أَنْ يَتَمَّ ، وَإِنَّهُ هُوَ مَفَاعِلُ  
أَوْ مَفَاعِلُ .

مِنْهُ شَيْءٌ ، فَجَاءَتْ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِ ذَلِكَ ، أَنَّهُ مِنْ مَلَكِ شَيْطَانًا  
حَيَاةً فَهُوَ لَوْرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ .

قال : وجاءت في هذا الباب آثارٌ كثيرة  
وهي أصلٌ لـكُلٌّ من وَهَبَ هِبَةً وَاشْتَرَطَ  
فيها شرطاً ، أَنَّ الْمَهْبَةَ جَائِزَةٌ ، وَأَنَّ الشَّرْطَ  
بَاطِلٌ .

ويقال ، أَرَقَبْتُ فَلَانًا دَارًا ، وَأَعْمَرْتُهُ  
دارًا ، إِذَا أُعْطِيَتِهِ إِبَاهَا بِهَذَا الشَّرْطِ فَهُوَ  
مَرَقَبٌ وَأَنَا مُرَقِّبٌ .

ويقال : وَرِثَ فَلَانٌ مَالًا عَنْ رِقْبَةِ أَىِّ  
عَنْ كَلَائِهِ ، لَمْ يَرِثْهُ عَنْ آبَاهِهِ . وَوَرِثَ مَجْدًا  
عَنْ رِقْبَةِ إِذَا مِنْ يَكْنَ آبَاؤُهُ أَمْجَادًاً .

وقال الْكَعْيَيْتُ :

كَانَ السَّدَّى وَالنَّدَّى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً  
تَلِكَ الْمَكَارِمُ لَمْ يُورَثْنَ عَنْ رِقْبَةِ<sup>(١)</sup>  
أَى وَرِثَهَا عَنْ دُنْيَى فَدُنْيَى مِنْ آبَاهِهِ ، وَلَمْ  
يَرِثْهَا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ .

وَرَقِيبُ الْثَّرِيَّا : رَأْسُ الْإِكْلِيلِ .

(٢) اللسان (رقب) . وف م ، د : « لَوْ يَلِقَ  
الْثَّرِيَّا » وَالوَجْهُ مَا أَتَيْتَ مِنْ حِوَالِ اللسان .

(١) اللسان (رقب) .

وقال ابن أحمر :

ما جَلَّ مَا بَدَأْتَ عَلَيْكَ بِلَادِنَا

وَطَلَابُنَا فَابْرُقُ بِأَرْضِكَ وَارْعُدُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو نصر : وسمعت من غير الأصمعي

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ ، أَى تَهَدَّدَ .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعي

يُنْكِرُه ويقول : بَرَقَ وَرَعَدَ . واحتاج

أبو عبيدة بقول المكيت :

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَا يَزِيزَ

مُدْ فَأَوْعِدُكَ لِبَضَائِرِه<sup>(٥)</sup>

وَكُلُّهُمْ يقول : أَرْعَدَنَا وَأَبْرَقَنَا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا ، أَى رأينا البرقَ والرعدَ .

وأبرقَ الرجلُ بسينهُ بُيرِقَ ، إِذَا لَمَّا بَهَ .

ويقال للناقة إِذَا تَلَقَّحَتْ وليستْ بِاللَّاقِحَةِ :

قَدْ أَبْرَقَتْ ، وَنَاقَةُ مُبِيرِقَ ، وَنُوقُ مَبَارِيقَ .

ويقال أيضًا : ناقَةُ بِرْوَقَ<sup>(٦)</sup> : إِذَا شالت

بَدَّ نَهَاءَهَا .

ويقال للسلاح إِذَا رأَيْتَ بِرِيقَهَ : رأَيْتَ الْبَارِقَةَ .

(٤) في اللسان، والتفاييس : « ياجل » .

(٥) اللسان (برق) .

(٦) > : « برق » .

قال : ورقيبُ الجيش : طليمتهم . ورقيب

الرجل : خَلَفُهُ مِنْ وَلَيْهِ أوْ عَشِيرَتِهِ .

[ ورقيب كلّ شيء : آخره ، حتى قالوا :

رقيبُ النَّبَارِ .

قال عديّ بن زيد يصف فرسًا اتبع غبار

الجيش .

كأنَّ رِيقَهُ شُبُوبُ غَادِيَة

لما تَقَعَ رقيبُ التَّقَعِ مُسْطَارًا<sup>(١)</sup>

أَى تَعَجَّبَ آخرُ التَّقَعِ ] .

[ برق ]

قال الليث : الْبَرَقُ دُخِيلٌ<sup>(٢)</sup> فِي الْعَرَبِيَّةِ ،

وقد استعملوه ، وجُمِعَ الْبِرْقَانُ<sup>(٣)</sup> .

الأصمعي : بَرَقَتِ السَّيَاهُ وَرَعَدَتِ

وَبَرَقَ الرَّجُلُ بِيرِقُ وَرَعَدَ يَرِعُدُ ، إِذَا تَهَدَّدَ .

(١) البيت في اللسان (طير) والمعنى الكبير لابن قيبة ٦٤ . وفي اللسان : « قيل أراد مستطرًا خذف الناء ، كما قالوا : استمعت ، واستطعت » .

(٢) م : « أصله » والصواب من د ، ح .

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء . ويقال أيضًا بضمها .

ويقال للجبل أَبْرُقُ ، لِبَرْقَةِ الرَّمْلِ الَّذِي تَحْتَهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَبْرُقُ وَالْبَرْقَاءُ : حِجَارَةُ رَمْلٍ مُخْتَلِطَةٌ . وَكَذَلِكَ الْبَرْقَةُ .

وقال غيره : جَمْعُ الْبَرْقَةِ بَرْقٌ ، وَجَمْعُ الْأَبْرُقِ أَبْارِقٌ ، وَجَمْعُ الْبَرْقَاءِ بَرْقَاءُاتٌ ، وَتَبَعُمُ الْبَرْقَةِ بَرَاقًا أَيْضًا .

شِيرُونُ بْنُ الْأَعْرَابِيُّ : الْأَبْرُقُ الْجَبَلُ مُخْلُوطًا بِرَمْلٍ ، وَهِيَ الْبَرْقَةُ ، وَكُلُّ شَيْئِينَ خَلَطَا مِنْ لَوْنَيْنِ فَقَدْ بَرِيقًا . وَبِرَقَتْ رَأْسَهُ بِالدُّهُنِ .

قال شِيرُونُ : وَقَالَ بْنُ شَمِيلٍ : الْبَرْقَةُ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَرَتَابٍ ، وَحِجَارَتُهَا الْفَالِبُ عَلَيْهَا الْبَيْاضُ ، وَفِيهَا حِجَارَةٌ مُخْمُرٌ وَسُودٌ ، وَالرَّتَابُ أَيْضًا أَعْقَرُ ، وَهُوَ بَرِيقٌ لَكَ بِلَوْنِ حِجَارَتِهَا وَرُبَابِهَا ، وَإِنَّمَا بَرِيقَهَا اخْتِلَافُ أُلوانِهَا ، وَتُنَبِّتُ أَسْنَادُهَا وَظَهَرُهَا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ نَبَاتًا كَثِيرًا ، يَكُونُ إِلَى حَبَّنَهَا الرَّوْضُ أَحْيَاً .

اللَّهِيَانِيُّ : يَقُولُ : مِنَ الْغَمَمِ أَبْرُقُ وَبَرْقَاءُ الْأَلْتَقِ ، وَمِنَ الدَّوَابِ أَبْلَقُ وَبَلْقَاءُ الْأَلْتَقِ ،

وَيَقُولُ : مَا فَعَلْتَ الْبَارِقةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا الْبَارِحةُ ؟ يَعْنِي السَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا بَرْقٌ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَإِذَا بَرِيقَ الْبَصَرَ )<sup>(١)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : قَرْأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بَرِيقٌ بَكْسَرُ الرَّاءِ ، وَقَرْأَهَا نَافِعٌ وَحْدَهُ : ( فَإِذَا بَرِيقَ ) بَفْتَحُ الرَّاءِ مِنَ الْبَرِيقِ ، أَيْ شَخْصٌ ، وَمِنْ قَرْأَ بَرِيقٍ فَعْنَاهُ فَرْعَعُ . وَقَالَ طَرَفَةُ : فَفَسْكٌ فَانِعٌ وَلَا تَنْعَنِي وَدَاوِي الْكَلُومُ وَلَا تَبَرِقُ<sup>(٢)</sup> .

يَقُولُ : لَا تَنْزَعُ مِنْ هَوْلِ الْجَرَاحِ الَّتِي بَكَ .

قَالَ . وَمِنْ قَرْأَ بَرِيقٍ يَقُولُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ مِنَ الْفَزَعِ . وَبَرِيقٌ بَصَرُهُ أَيْضًا كَذَلِكَ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : بَرِيقُ السِّقَاءِ يَبْرِيقُ بِرَقَاءَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْحَرَثُ فَيَذْنُوبُ زُبْدَهُ وَيَتَقْطَعُ فَلَا يَجْتَمِعُ ، يَقُولُ : سِقَاءُ بَرِيقٍ .

وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ : حَنْلُ أَبْرُقُ لِسَوَادِ فِيهِ وَبِيَاضِ .

(١) الْقِيَامَةُ ٧.

(٢) دِيَوَانُ طَرَفَةِ ١٦ وَالْسَّانُ (بَرِيقٍ) .

وأما قول ابن أحمر :

تعلقت إِبْرِيقاً وَعَلَقَتْ جَفْنَةً

لِمَلِكِ حَيَا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : الإِبْرِيقُ السِيفُ هَا هَا ،  
سَمِّيَّ بِهِ لِبَرِيقَةٍ .

وقيل : الإِبْرِيقُ هَا هَا قَوْسٌ فِيهَا  
تَلَامِيسٌ :

وَالْإِبْرِيقُ أَيْضًا إِنَاءٌ ، وَجَمْعُهُ أَبْارِيقٌ .

وَالْبَرَوْقُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :  
«أَشْكُرُ مِنْ بَرَوْقٍ» وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْضُرُ بِأَدْنِي  
النَّدَى يَقْعُدُ مِنْ السَّاعَةِ .

وَيَقُولُ لِلْعَيْنِ بَرَقَاءُ لَسْوَادُ الْحَدْقَةِ مَعَ  
بِياضِ الشَّحْمَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : قَالَ أَبُو صَاعِدٍ :  
الْبَرِيقَةُ ، وَجَمْعُهَا بَرِائقٌ ، وَهِيَ الْكَبَنُ يُصْبَبُ  
عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup> إِهَالَةٌ وَسَنٌ .

وَيَقُولُ : ابْرُقُوا الْمَاءَ بَرَيْتَ ، أَى صُبُورًا  
عَلَيْهِ زَيْتَانًا فَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَرَيْتَ  
وَسَنِينَ ، وَهِيَ التَّبَارِيقُ .

(٣) فِي الْلَّاسَانِ : « تَلَقَّ لِبَرِيقًا وَعَلَقَ جَفْنَةً  
لِيَهَالَكَ . »

(٤) مَ : « عَلَيْهَا » .

وَمِنَ الْكَلَابِ أَبَقَعَ وَبَقْمَاءً .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زِيدٍ : إِذَا أَدْمَنَ  
الْطَّسَامَ بِدَسَّمٍ قَلِيلٍ قَلَتْ : بَرْقَتْ أَبْرَقَهُ  
بَرْقاً .

وَقَالَ الْحَسَيْنِي مَثَلَهُ . وَقَالَ : الْبُرْقَةُ قَلَةً  
الدَّسَّمُ فِي الطَّعَامِ .

قَالَ : وَيَقُولُ أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّ الْبَرَقَ  
أَى قَصَدَهُ . وَصَرَّأَتْ بَنَا اللَّيْلَةُ سَحَابَةً بَرَاقَةً  
وَبَارَقةً .

وَقَالَ الْلَّيْلَثُ : بَرَقَ فَلَانُ بَعْنَيْهِ تَبَرِيقًا ،  
إِذَا لَأَلَّا بِهَا مِنْ شَدَّةِ النَّظَرِ .  
وَأَنْشَدَ .

وَطَفِقَتْ بَعْنَيْهِ تَبَرِيقًا  
نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبَقِّيَ تَطْلِيقًا<sup>(١)</sup>  
وَالْبَرَاقُ دَابَّةُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَقَالَ الْحَسَيْنِي . إِبْرِيقٌ ، إِذَا كَانَتْ  
بَرَاقَةً .

قَالَ : وَأَبْرَقَتْ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ ، إِذَا تَحْسَنَتْ  
وَتَعَرَّضَتْ .

(١) الْلَّاسَانُ وَالْمَفَايِسُ (بَرَقُ). .

(٢) مَ : « وَتَرَقَتْ » .

[ رِبْقَةٌ ]

قالَ الْبَيْثُ : الرِّبْقُ : الْخَبِيطُ ، الْوَاحِدَةُ .  
رِبْقَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَمَ  
رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنْقِهِ ».  
وَشَاهَةَ سَرْبِبُوقَةُ وَشَاهَةَ مُرَبَّقَةُ .

ثَلْبُ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ : يَقُولُ :  
« لِقَيْتُ مِنْهُ أُمَّ الرَّبِيعِ عَلَى وَرَبِيعِ ». وَيَقُولُ :  
أَرَبِيقُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْبَيْثُ : أُمُّ الرَّبِيعِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرَبِ  
وَالشَّدَائِدِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* أُمُّ الرَّبِيعِ وَالْوَرَبِيقُ الْأَزَمُ \*<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَجْمَعُ الرِّبْقَةِ رِبْقَاً :  
وَرَوَى عَنْ حَدِيفَةِ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ فَارِقِ  
الْجَمَاعَةِ قِيدَ شَبَرٍ فَقَدْ خَلَمَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ  
مِنْ عُنْقِهِ .

قَالَ شَرْ : قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ : أَرَادَ بِرْبِقَةَ  
الْإِسْلَامِ عَقْدَ الْإِسْلَامِ .

(٤) اللسان (ربق).

وَيَقُولُ : لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ  
وَسُوادٌ بُرْقَانٌ .

وَقَالَ الْمُؤْرِجُ : بَرَّقَ فَلَانَ تَبِرِيقَا ، إِذَا  
سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا ، وَبَرَّقَ مَنْزَلَهُ ، أَيْ زَيْنَهُ  
وَزَوْقَهُ . وَبَرَّقَ فَلَانَ فِي الْمَاصِي ، إِذَا لَعَجَ فِيهَا .  
وَبَرَّقَ بِالْأَمْرِ أَيْ أَعْيَا عَلَىَّ .

أَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَلْبِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : عَمِيلٌ رَجُلٌ عَلَّا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَحْمَابِهِ :  
بَرَّقَتْ وَعَرَّقَتْ : قَالَ مَعْنَى بَرَّقَتْ لَوْحَتْ  
بَشِّيٌّ لَيْسَ لَهُ مِصْدَاقٌ . وَعَرَّقَتْ أَفْلَتَّ .  
وَأَنْشَدَ :

\* لَعَلَّا الدَّلَوَ وَعَرَّقَ فِيهَا<sup>(١)</sup> \*

ثَلْبُ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَّقُ : الضَّبَابُ  
وَالْبَرَّقُ : الْمَيْنُونُ الْمُنْفَتِحَةُ<sup>(٢)</sup> .

وَيَقُولُ<sup>(٣)</sup> : « لَكَلَّ دَاهِلٌ بُرْقَةٌ » أَيْ  
دَهْشَةُ . وَالْبَرَّقُ الدَّهْشُ .

(١) اللسان (عرق) و مجالس ثلثة ٢٣٨ .

(٢) كما في الأصول ، كانه يزيد العيون .

(٣) الذي في اللسان : « وَفِي حَدِيثِ أَبِنِ عَبَاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ». .

[بقر]

رَوْيَ الأَعْشَ عن النِّهَايَ بْنِ عَمْرُو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : يَنْسَلِيَانُ فِي فَلَّةٍ إِذَا احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهَدْمَدْ فَبَتَّ الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوْاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسْلِخُ الْإِهَابَ ؛ نَفْرَجَ الْمَاءَ .

قَالَ شِيرِفِيَّا قَرَأْتُ بِخَطَّهُ : مَعْنَى بَقَرَ نَظَرَ مَوْضِعَ الْمَاءِ ، فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَأَعْلَمَ سَلِيَانَ حَتَّى أَمْرَ بِحَفَرِهِ .

وَقُولَهُ : « فَسَلَخُوا » أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ :

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي نُبَاتَةَ<sup>(٢)</sup> : الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْنُطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدْرَ حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتَدْعُى تَلْكَ الدَّائِرَةَ الْبَقَرَةَ . وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

\* بَهَا مِثْلَ آثارِ الْمُبَقَّرِ ملْعُبُ<sup>(٣)</sup> \*

(٢) حـ: « أَبِي بَنَاهُ ». (٣) لطيل التبوي . ديوانه ٤٢ والسان (بقر) وصلره :

\* أَبْنَتْ فَاتَّنَكَ حَوْلَ مَتَالِعَ \*

قال : وَمَعْنَى مَفَارِقَةَ الْجَمَاعَةَ : تَرْكُ الْسَّنَةَ وَاتِّبَاعُ الْبَدْعَةِ .

قال : وَالرَّبَّقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ الْكَسْكَةَ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حِمَراً مِنْ عِنْهِنَ تَمَقَدَّ أَطْرَافُهُ ، ثُمَّ تَمْلَأُ فِي عُنْقِ الْصَّبِيِّ وَتَخْرُجُ إِحْدَى يَدِيهِ مِنْهَا كَمَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدِيهِ مِنْ حَمَالِ السَّيْفِ . وَإِنَّمَا يَعْلَقُ الرَّبَّقَةَ الْأَعْرَابَ فِي أَعْنَاقِ صَبِيَّاهُمْ مِنَ الْبَيْنِ .

وَالرَّبَّقَنْقُ أَيْضًا مَا يُبَرِّقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ خَيْطٌ يَنْتَ حَلَقَةً ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الشَّاةِ فِيهِ ، ثُمَّ يَشْدُدُ ، سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِ قَبْمِ . وَقَالَ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَنْثَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ أَرْبَاقَةَ ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* رَمَدَتِ الْمِزَرَى فَرَبَّقَ رَبَّقَ \*

وَقَدْ جَعَلَ زُهِيرًا الْجَوَامِسَ رِبَقاً ، قَالَ

يَمْدُحُ رَجُلًا : أَشَمُ أَبِيَّعُونَ قِيَاضُ يَفْكَكُ عنْ أَيْدِي الْعَنَّاقَةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبَّقَا<sup>(٤)</sup>

(٤) ديوان زهير ٤٢ والسان (ربق).

قال أبو عبيد : قال الأصممي : يريد الكثرة والسعّة .

قال : وأصل التّبَقْرُ التوسيع والتفتح ، ومنه قيل : بَقَرْتُ بُطْنَه ، إِنَّمَا هُوَ شفقة وفتحة .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ، فقال : « إِنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ بِأَقْرَبِهِ كَدَاءَ الْبَطْنِ لَا يَدْرِي أَنَّ يُؤْتَ لَهُ » ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِلَّدِينِ ، مُفْرِقَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَمُشَتَّةٌ أَمْرَهُمْ .

أبو عبيد عن أبي ععرو : بَقَرُ الرَّجُلِ بَقَرًا وَبَقْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَخْسِرَ فَلَا يَكَادُ يُبَصِّرُ .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذري قوله : « بَقْرًا » بِسْكُونِ الْقَافِ . وقال : القياس بَقَرًا عَلَى فَمَلًا ، لِأَنَّهُ لَازِمٌ غَيْرُ وَاقِعٍ .

أبو عبيد عن الأصممي قال : البَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فُيْشَقَ ، ثُمَّ تُلْقَيْهُ الْمَرْأَةُ فِي عَنْقِهَا مِنْ غَيْرِ كِتْمٍ وَلَا جَيْبٍ .

(٤) م : « وأَنْبَتَ مَاقِدَ ، حِوَالِ السَّانِ . وَضَبَطَتْ مَفْسِدَةً » بَعْدَهَا فِي حِبْنَتِ الْمَمْ وَفَحْنَتِ السَّنِ .

وقال الأصممي : بَقَرُ الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ ، أَى حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرَّهْ كَابِا . وَبَقَرُ الصَّبَيَانِ بِيَقْرُونَ ، إِذَا لَعِبُوا الْبَقِيرَى .

وقال الليث : الْبَقَارُ : تَرَابٌ يَجْمِعُهُنَّهُ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَجْعَلُوهُنَّهُ قَمَزًا قَمَزًا ، وَالْقَمَزُ كَأَنَّهَا صَوَامِعُ ، وَهِيَ الْبَقِيرَى (١) .

وأنشد :

نَيْطٌ بَمَقْوِيمَا حَيْسٌ أَقْرُ  
جَهَنَّمْ كَبُقَارَ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ (٢)

وكان يقال لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ : « الْبَاقِرُ » لِأَنَّهُ بَقَرَ الْعِلْمَ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَاسْتَبَطَ فَرَعَهُ ، وأَصْلَ الْبَقَرِ الشَّقَّ وَالْفَتْحَ ، أَنْطَهَ مَأْخُوذًا مِنْ بَقَرِ الْمَدْهَدِ لِسَلِيْمَانَ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ .

ويقال له الْبَاقِرُ وَالْقُنَاقِنُ (٣) وَالْعَرَافُ [ ] .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَهَىٰ عَنِ التَّبَقْرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » .

(١) فِي الْلِسَانِ : وَهُوَ الْبَقِيرَى .

(٢) نَسْبٌ فِي الْمَقَابِيسِ (بَقَرٌ) إِلَى الْمَضْرِيِّ . وَهُوَ فِي الْلِسَانِ بَدْوَنِ نَسْبَةٍ .

(٣) د : « الْقَنَقَرُ » ح : « الْقَنَاقِرُ » ، صَوَابِهَا مَا أَنْبَتَ .

وأنشد :

\* **يَانَ امْرًا الْقَيْسَ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا** <sup>(٤)</sup> \*

قال : ويقال : **بَيْقَرَ ، إِذَا أَعْيَا**.

تغلب عن ابن الأعرابي : **بَيْقَرَ ، إِذَا تَحِيرَ . وَبَيْقَرَ : خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بَلَدٍ . وَبَيْقَرَ ، شَكَّ إِذَا . وَبَيْقَرَ ، إِذَا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ [وَالْحَشَمَ] . فَمِنْهُ التَّبَقْرُ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ ، وَهُوَ الْحَرَصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ] . وَمَنَعَهُ . وَبَيْقَرَ : إِذَا مَاتَ .**

وروى شعر عنه أنه قال : **الْبَيْقَرَةَ : الْفَسَادُ**.

قال : **وَبَيْقَرَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ**.

وروى عمرو عن أبيه : **الْبَيْقَرَةَ : كُثْرَةُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ**.

وقال أبو عبيدة : **بَيْقَرَ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ ، إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ . وَبَيْقَرَ الدَّارَ ، إِذَا نَزَلَهَا وَأَخْذَهَا مَنْزِلاً . وَبَيْقَرَ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ**.

(٤) لامرٍ القيس في ديوانه ٣٩٢ والسان (بقر) : وصدره :

\* **أَلَا هَلْ أَنَّا مَوَادُهُ جَةٌ \***

وقال أبو نصر : قال الأصمى : رأيت فلان **بَقَرَا** وبغيرها وباقورة وباقراً وباقر ، كلّه جمع البقر .

وأنشد ابن أبي طرفة <sup>(١)</sup> : **فَسَكَنَتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانُوهُمْ بُوَاقِرُ جُلْجُعٌ أَسْكَنَتُهُمْ الْمَرَانُ** <sup>(٢)</sup> **وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ بَيْقَوْرَةٌ** **أَيْضًا . وَأَنْشَدَ :**  
**سَلَعٌ مَا مِثْلُهُ عَشْرَ مَا عَائِلٌ مَا وَاعِلَتِ الْبَيْقَوْرَا** <sup>(٣)</sup>

و قال : جاء فلان **مِيجَرَ بَقَرَةً** ، أي عيلا .

وقال الليث : **الْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ رَاعِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَامِلِ مَعَ رَاعِيهَا .**  
**أَبُو عَبِيدَةُ الْأَصْمَى : بَيْقَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَرْضٍ .**

(١) م ، د ، « أَنْشَدَ » وَأَنْبَتَ مَا فِي م .

(٢) أَنْشَدَهُ فِي السَّانِ (جُلْجُعٌ) مَنْسُواً لِلْقَيْسِ إِذْنَ عِزَارَةِ الْمَذْلُولِ . وَفِي (بَقَرٌ) بَدْوُ نَسْبَةٍ . وَكَذَا فِي الْمَالِيَسِ (بَقَرٌ) . (دوان المذلين ٣ - ٢٦) [مس]

(٣) لأميمة بن أبي الصلت ، كما في حوشني المهرة ٤ : ٢٧ ، وهو ديوانه ٣٦٤ . (الرواية في السكمة بالنصب ساماً ما مثله عشرماً ما \* .... )

الدافن بِيَدِهِ ، وَالْقَبْرُ هُوَ اللَّهُ ، لَا نَهْ صَيِّرْهُ  
ذَا قَبْرَهُ ، وَلِيُسْ فَعْلُهُ كَفْعَلُ الْأَدَمِ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَبْرَهُ ،  
إِذَا دَفَنَهُ . وَأَقْبَرَهُ ، إِذَا أَمْرَ إِنْسَانًا بِحَفْرِ قَبْرٍ .  
وَقَالَ الرَّاجِحُ : أَقْبَرَهُ ، جَعَلَ لَهُ قَبْرًا  
بِوَارَى فِيهِ . وَقَبْرَهُ : دَفَنَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الإِتْبَالُ ، أَنْ يَهْبِي لَهُ قَبْرًا  
وَيَنْزِلَهُ مِنْزَاهًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ <sup>(٣)</sup> : أَقْبَرْتُهُ أَىْ صَيْرَتُ  
لَهُ قَبْرًا يَدْفَنَ فِيهِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ ، قَالَتْ بَنْوَ تَمِيمٍ  
لِلْحَجَاجَ ، وَكَانَ قَتْلَ صَالِحًا <sup>(٤)</sup> وَصَلَبَهُ « أَقْبَرْنَا  
صَالِحًا » وَقَدْ قَبَرْتُهُ ؛ إِذَا دَفَنَتْهُ .

عَرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ : جَاءَ فَلَانَ رَامِعًا <sup>(٥)</sup> قَبْرَأَمَّا  
وَرَامِمَا أَنْهَهَ ؛ إِذَا جَاءَ مُضَفِّبًا وَمُثْلِهَ : جَاءَ نَهَا  
نَهَا قَبْرَاهُ ؛ وَوَارِمَا خَوَرَمَتَهُ .

(٣) إصلاح المطلق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . المبوّان ٣ : ٤١٢ : واللسان ( قبر ) .

(٥) م : « رافِفًا » في هذا الموضع وتاليه، سوابع  
في د ، ح واللسان ( قبر ) .

[ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ كَانَ زِيدُ وَالْقَعُودُ بِأَرْضِهِ

كَرَاعِيْ أَنَاسِ أَرْسَلُوهُ فِيْقَرَا <sup>(١)</sup>

قَالَ : الْبَيْقَرَةُ : الْفَسَادُ . وَقَوْلُهُ « كَرَاعِيْ  
أَنَاسَ » ، أَىْ ضَيْعَ غَنَمَهُ لِلذِّثْبَ [ ] .

أَبُو نَصْرُ عَنْ الْأَصْمَى : بَيْقَرُ الْفَرَسُ ،

إِذَا خَامَ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفِنُ بِرْجُلَهُ .

[ قبر ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانُ . وَالْمَقْبَرَ  
الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ : الْمَوْضِعُ وَالْمَقْبَرَ أَيْضًا :  
مَوْضِعُ الْقَبْرِ .

أَبُو عَيْدَهُ عَنْ الْأَحْمَرِ يَقُولُ : مَقْبَرَةُ وَمَقْبَرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ مُثْلِهَ . وَهُوَ الْمَقْبَرَى  
وَالْمَقْبَرَى .

سَلَةُ عَنْ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ : ( نَمْ ) أَمَاتَهُ  
فَاقْبَرَهُ <sup>(٦)</sup> ، أَىْ جَعَلَهُ مَقْبُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَنْ  
يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَالْسَّبَاعِ ، وَلَا مَنْ يُلْقَى فِي التَّوَاوِيسِ ،  
كَانَ الْقَبْرُ مَا أَكْرَمَ بِهِ الْمُسْلِمُ .

قَالَ : وَلَمْ يَكُلْ فَقَبَرَهُ ، لَا نَهْ الْقَابَرَ هُوَ

(١) اللسان ( بقر ) ١٤١ .

(٢) عبس ٢١ .

قرم

قرم . رقم . رقم . رقم ، مقر  
مستعملات .

[ قرم ]

الحرانى عن ابن السكّيت يقال : قرم  
يقرم قرماً ، إذا أكل أكلًا ضعيفاً ويقال :  
هو يتقرّم تقرّم البهمة<sup>(٥)</sup> .  
أبو عبيد عن أبي زيد يقال للصبي أول  
ما يأكل : قد قرم يقرم قرماً وقرموا .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : قرمت إلى  
اللحم أفرم قرماً . وقرمت البهمة ؟ إذا  
تناولت .

وقال الفراء : السخّلة تقرم قرماً ، إذا  
تعلمت الأكل .

وقال عدى :

سكتت في كل عام ودقها

فطبلاء الروض يقرن من التبر<sup>(٦)</sup> .

ابن السكّيت : أفرمنت الفحل فهو  
مُقرم ، وهو أن يوادع للفحولة من الحل  
والركوب . وهو القرم أيضًا .

(٥) بهمة .

(٦) أنشد عجزه في اللسان ( قرم ) ٣٧٣ .

وأنشد :

لما أنا رامعًا قبراه  
لا يعرف الحق وليس يهواه<sup>(١)</sup>  
وروى عن ابن عباس أنه قال : « إنَّ  
الدجال ولد مقبوراً » .

قال أبو العباس : معنى قوله ، ولد مقبوراً  
لأن<sup>(٢)</sup> أمّه وضعته وعليه جلد مُصمّنة ليس  
فيها شق ولا ثقب<sup>(٣)</sup> ؛ فقالت قابلته ؟ هذه  
سلعة<sup>(٤)</sup> وليس ولدًا ، فقالت أمّه ، بل فيها  
ولد ، وهو مقبور فيها ، فشتوّاعده ، فاستهل.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القبيرة ؛  
تصغير القبرة ، وهي رأس القنفاء . و القبرة  
أيضاً : طرف الأنف ، تصغر قبيرة .

وقال ابن دريد : نخلة قبور و كبس ،  
وهي التي يكون حملها في سعفها . وأرض  
قوبر<sup>(٥)</sup> : غامضة .

ويقال : للقنبرة قبيرة و قبرة .

(١) اللسان ( قبر ) . ( في التسملة لمدرس الديرى ) [ س ]

(٢)  $\Rightarrow$  لأن .

(٣) في اللسان : « قب » ، باللون .

(٤) السلعة : زيادة تحدث في الجسم مثل القدرة .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القرام . ومثله في الجسد الجرفة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لفتان ، وتلك القطعة التي قطعها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركرته وأذنه قرمات يُبلغ بها في التحْطِ .

[ قال ابن الأباري في كتاب المدوّد والمصور : جاء على فَعَلَاء : يقال له سخاء ، أى هيئة . وله ثاء ، أى أمة . ]

قال : وقرماء : اسم أرض .  
وأنشد :

على قرماء عالية شواه  
كأن بياض غرته خار <sup>(٣)</sup>

كتب عنه بالقاف . وكان عندنا فرمان بمصر فلا أدرى قرماء أرض بنجد وفرماء بمصر .

المذرئ عن ثعلب عن ابن الأعرابي : في السمات القرمة ، وهي سمة على الأنف ليست

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) للسليك بن السلكة ، كما في سيبويه ٣٢٢:٢٤ . وأنشده في اللسان ( قرم ) بدون نية .

وفـ حـ دـ روـاه دـ كـين بـن سـعـيد <sup>(١)</sup>

قال : أمر رسول الله صلى الله عليه عمر أن يزود النعمان بن مقرن الرزق وأصحابه ، ففتح غرفـةـ له فيها تـمرـ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيـدـ : قال أبو عمـروـ : لا أعرف الأقرـمـ ولـكـنـ أعرف القرـمـ ، وهو البعـيرـ المـكـرـمـ لـذـىـ لاـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـذـلـلـ ، ولـكـنـ يكونـ لـلـمـحلـةـ .

قال : وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال المترم لأنه شبـهـ بالقرـمـ من الإبلـ [ لـعـظـمـ شأنـهـ وـكـرـمـ عـنـدـهـ ]

وقـالـ أـوسـ بـنـ حـجـرـ :  
إـذـاـ مـقـرـمـ مـنـاذـرـاـ حـدـ نـابـ  
تـحـمـطـ فـيـنـاـ نـابـ آـخـرـ مـقـرـمـ <sup>(٢)</sup>

قال : وأما المتروم من الإبلـ [ فهو الذي به قـرـمةـ ، وهي سـمـةـ تـسـكـونـ فوقـ الـأـنـفـ تـسـلـخـ منها جـلـدـةـ ، ثم تـجـمـعـ فوقـ أـنـفـةـ ، فـتـلـكـ القرـمـةـ ، يـقالـ مـنـهـ قـرـمتـ البعـيرـ أـقـرـمـهـ . ]

(١) دـ حـ . « سـعـيدـ » وـفـ اللـسـانـ « سـعـيدـ » كـافـ مـ وـكـلـاـهـ صـوابـ . انـظـرـ الإـصـابـةـ .

(٢) دـيـوـانـ أـوسـ بـنـ حـجـرـ ٢٧ـ وـالـلـسـانـ ( قـرـمـ ، خـراـ ، خـطـ ) .

من الخبز بالتنور . وكل مفسرٍ تَهُ عن الخبز  
 فهو القراءة .

قال : وقال السكائي : المقرئ : البطيء  
الشباب .

وقال الراجز :

أشكوا إلى الله عياً درداء  
مقرئين وعجوزا سملقا<sup>(٣)</sup>

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :  
\* عليه كلة وقرامها \*

قال : القراءة : ثوبٌ من صوف غليظ  
جداً يُفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد  
الهودج أو الفيبيط .

شعب عن ابن الأعرابي ، قال : القراءة :  
الجداء الصغار . والقراءة : صفار الإبل .  
والقَزَمَ بالزاي : صفار الغَمَ ، وهي الحذف .

[ رقم ]

قال الليث : الرَّقْمُ والترقيم : تعجمي  
الكتاب (كتاب مرقوم)<sup>(٤)</sup> أى قد بيَّنتَ  
حُروفه بعلاماتِها من التنقيط .

بحز و لكنها جرفة للجلد ثم يترك كالبررة ،  
إذا حز الأنف حزاً بذلك الفقر .

قال : بغير مفهوم ومفروم ومجدوف .  
ومنه ابن مفروم الشاعر [ .

وفي حديث عائشة أنَّ النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخلَ عليها وعلى البابِ قرآن ستر .

قال أبو عبيد : القراءة : السُّتُّ الرقيق ،  
إذا خيط فصار كالبيت فهو كله .

وأنشد بيت لم يصف المودج .

من كلٍّ تحفونٍ يُظْلِلُ عصيَّةً  
زوجٌ عليه كلةً وقرامها<sup>(١)</sup>

وقال الليث : القراءة ثوبٌ من صوفٍ فيه  
أوانٌ من العهن ، وهو صفيقٌ يُتَّخذ سِتراً .

قال : وأنا المقرئَةُ فهى لِجَبَسِ نَفْسِهِ  
يُقرِّمُ به الفِراش .

أبو عبيد عن أبي زيد ، ما في حساب فلان  
قراءة ولا وضم ، وهو العَيْب<sup>(٢)</sup> .

قال : وقال الفراء : القراءة : ما التَّرَقَّ

(٣) اللسان (قرم) .

(٤) المتفقين ٩ .

(١) البيت من معلقته .

(٢) « وما العَيْب » .

الأرقام والجانب يُتقى في قتلها من عقوبة الجن  
لمن قتلها<sup>(٢)</sup> ، وهو قوله : « إن يُقتل يُنقم » ،  
أى يثار به .

وقال ابن حبيب : الأرقام أخت الحيات  
وأطلبتها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من]  
الحيات<sup>(٣)</sup> أرقام ، ولا يقال لأنثى رقماً ،  
ولكنها رقشاء .

قال : والأرقام : إذا جعلته نعيمًا . قلت  
أرقش ، وإنما الأرقام اسمه .

والأرقام : قوم من ربعة ، سُمُّ الأرقام  
تشبيهًا لعيونهم بعيون الأرقام من الحيات .

وقال الليث : التَّرْقِيمُ مِنْ كَلَامِ دِيَوَانِ  
أَهْلِ الْخَرَاجِ .

أبو عبيد عن الأصمسي : جاءَ فلانَ بالرَّقَمِ  
الرَّقْمَاءَ ، كفَوْلَهُمْ بِالدَّاهِيَةِ الدَّاهِيَاءِ .

وأنشد :

\* تمرسَ بي من حَيَّنِهِ وَأَتَى الرَّقَمَ \*<sup>(٤)</sup>

(٢) ح : « يتقى من قتلها عقوبة الجن » .

(٣) التشكيلة من ح .

(٤) اللسان ( رقم ١٤١ ) .

قال : والتاجر يرمُق ثوبه بسمته .  
والمرقوم من الدواب : الذي يكون على  
أوقيته كيات صغار ، فكل واحدة منها  
رقة ، وينعمت بها الحمار الوحشى لسوداد على  
قوائمه .

والرَّقَمُ : خَزْ مُوشى ، يقال خَزْ رَقْمُ ، كَا  
يقال بُرْدُوشى<sup>(١)</sup> .

والرفتان : شبه ظفرین في قوائم الدابة  
متقابلین .

والرَّقَمَةُ : نبت معروفة يُشبه الشَّكْرِشَ .  
شمر عن ابن شمبل : الأرقام حية بين  
الحيتين مرقم بحمرة وسوداد كدرة وبغثة .  
وقال الأصمسي : الأرقام من الحيات الذي  
فيه سوداد وبياض .

وقال رجل لعمر : « مَثَلِي كَثُلُ الأرقام ،  
إِنْ تَقْتُلَهُ يُنقَمُ ، وَإِنْ تَرْكَهُ يَلْقَمُ » .

وقال شمر : الأرقام من الحيات : الذي  
يشبه الجن في انتقاء الناس من قتله ، وهو مع  
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضباً ، لأنَّ

(١) ج : « خزرق ، كما يقال برد وشى » على  
الوصفية ذهبا .

أي سأكتب.

سلمة عن الفراء قال : الرَّقِيمَةُ [المرأة]<sup>(٤)</sup>  
العاقلة البَرْزَةُ الْفَطِينَةُ .

ويقال : فلان يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ يَضْرِبَ  
مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْفَطِينِ الْعَاكِلِ . وَالْرَّقْمُ وَالْرَّقْنُ :  
الْكَاتِبُ ، وَقَالَ :

\* دَارَ كَرْقُمُ الْكَاتِبِ الْرَّقْنُ \*<sup>(٥)</sup>

وَالرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ . وَقَيْلُ : الْرَّقْنُ  
الَّذِي يَحْلِقُ حَلْقًا بَيْنَ الْبَسْطُورِ<sup>(٦)</sup> ، كَتْرِقَنِ  
الْخِضَابُ .

ويقال لِلرَّجُلِ : إِذَا أَسْرَفَ فِي غَصْبِهِ وَلَمْ  
يَقْتَصِدْ : طَامِرَقْمُكُ ، وَجَاشِ مَرَقْمُكُ ،  
وَغَلا وَطَفَّاحَ وَفَاضَ وَارْتَفَعَ ، وَقَذَفَ<sup>(٧)</sup>  
مَرَقْمُكُ .

ويقال لِلنُّكَتَتِينِ السَّوْدَاوَيْنِ عَلَى عَجَزِي  
الْحَمَارِ : الرَّقْمَتَانِ ، وَهُما الْجَاعِرَتَانِ . وَالرَّقْمَتَانِ .

(٤) التَّكْلِهَةُ مِنْ حَ .

(٥) أَنْشَدَ فِي الْإِنْسَانِ (رَقْنٌ) . (لِرَؤْيَةِ) [س]

(٦) حَ : « الْمَسْطُورُ » .

(٧) دَ : « وَفَاقَ » حَ : « وَقَافَ » . وَمَا أَثْبَتَ  
مِنْ مَ يَطْبِقُ مَا فِي الْإِنْسَانِ .

يَرِيدُ الدَّاهِيَةَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْكَهْفَ وَالرَّقِيمَ)<sup>(٨)</sup> .

قَالَ : هُوَ لَوْحٌ رَّصَاصٌ كُتِبَتْ فِيهِ  
أَسَابِعُهُمْ وَأَسَابِعُهُمْ وَدِينُهُمْ وَمِمَّ هَرَبُوا؟ .  
وَقَيْلُ : الرَّقِيمُ : اسْمُ الْقَرِيبَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا .  
وَقَيْلُ : إِنَّهُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ .

[ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاجِكَ عَنْ عَلَى بْنِ جُعْدَرِ  
عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَمَاكَ بْنِ حَرْبَ عَنْ عِكْرَمَةَ ،  
قَالَ : سَأَلَ ابْنَ عَبَاسٍ كَبِيْرًا عَنِ الرَّقِيمِ ، قَالَ :  
هِيَ الْقَرِيبَةُ خَرْجُوا مِنْهَا ]<sup>(٩)</sup> .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ) وَمِنْهَا كِتَابٌ مَمْكُوبٌ .  
[ وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ كِتَابَهُ يَمْحَلُ فِي عِلْمَيْنِ  
(فِي) السَّمَاءِ السَّابِعَةِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَجْعَلُ  
كِتَابَهُ فِي السَّجْنِ وَأَسْفَلِ الْأَرْضِ  
السَّابِعَةِ ] . وَأَنْشَدَ :

سَأْرَقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَاحِ إِلَيْكُمْ  
عَلَى بُدُوكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ<sup>(١٠)</sup>

(٨) الْكَهْفُ .

(٩) التَّكْلِهَةُ مِنْ حَ .

(١٠) الْسَّانُ وَالْمَقَابِيسُ (رَقْمٌ) .

وقال الليث : المَرْقُ : جمع المَرْقَةِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الملوارج فقال : « يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

قال الليث : المَرْوَقُ : الخروج من شيءٍ من غير مدخله .

والمارقة : الذين مرقوا من الدين لغلوthem فيهم . وقد مَرَقَ السهمُ من الرمية ، وأمرقتُه أنا إمراقاً .

ويقال للذى يُبَدِّى عورته : امْرَقَ يَمْرَقَ وقد مَرِقَتُ البيضةَ مَرْقاً ، وَمَذْرَتُ مَذْرَأً ، إذا فسدتْ فصارت ماءً .

قال : والامتراق : سرعة المروق وقد امترقت الحامة من الوكر .

قال : والمريق<sup>(٣)</sup> : شحْمُ العصفر .

قال : وبعضمهم يقول : هي عربية محضة .

(٣) كذا ضبط في م . وضبط في دفتح الميم ، ولم تضبط الميم في ح . وضبط في اللسان والقاموس بضم الميم كسر الزاء الشديدة . قال صاحب القاموس (درأ) : « وكوك دري كسكين ويضم ، وليس فيه سواءه ومريق » . لكنه منها في (مرق) فقال : « والمريق كفقيط : العصفر » .

رَوْضَانَ بِنَاحِيَةِ الصَّهَافَ ، ذَكَرُهَا زُهْيرٌ  
فَقَالَ :

وَدَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَائِنَهَا  
مَرَاجِيعُ وَشَمَّ فِي نَوَّاشِرِ مَعْصَمٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَيلَ : رَقْمَةُ الْوَادِي ، مجتمع مائه فيه .

[ قال الفراء : عليك بالرقة ودع الضفة  
ورقةُ الْوَادِي : حيث الماء . وضفتاه :  
ناحيتها ] .

[ مرق ]

أبو عبيد عن أبي زيد : أمرقتُ القدر  
فأنا أُمْرُقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا كثُرَتْ مَرْقَهَا .  
قال : وقال الفراء : مَرْقَتُهَا أَمْرُقَهَا إِذَا  
أَكْثَرَتْ مَرْقَهَا .

سلمة عن الفراء : سمعت بعض العرب  
يقول : أطعمنا فلان مَرْقَةَ مَرْقِين<sup>(٢)</sup> يريد  
اللحم إذا طبخ ، ثم طبخ له آخر بذلك  
الماء . وهكذا قال ابن الأعرابي .

(١) البيت من معلقة زهير . ح : « مراجع  
وَشَمْ » .  
(٢) في اللسان : « مرقين » بالثنية ، وما هنا  
صوابه . واظهر أيضاً اللسان (علا ٣٢٧) عند قوله :  
\* قد رویت ملا دهید هینا \*

يتضوّعنْ لو تضمّخنْ باليسْ  
كِ مُحَمَّاداً كأنه ريحُ سرقِ [ ]  
وقد مَرَقتِ الإهابَ مَرْقاً فاتِّرقَ امْرَاقاً .  
أبو عبيد عن الأسماعي ، المراقة : ما انتفَعَ  
من الجلد المَعْطُوف ، وهو الذي يُدفنَ  
ليسترخي .  
وقال أبو عمرو : المراقة والمرأة : ما سقطَ  
من الشعر .  
أبو عبيد قال الفراء المرق من الغناء :  
الذى يغنىء السَّقْلَة والإماء : ويقال للمغني  
نفسِهِ المَرْقُ :  
وقال شعر : المَرُوقُ : سرعة الخروج من  
الشيء ، مَرَقَ الرجلُ مِن دِينِه ، وَمَرَقَ من  
بيته . وَمَرِيقَ وَمَرِيقَ من بطن أمّه . والمارِقَ  
العلمُ (٤) : النافذ في كل شيء لا يتَّعوّج فيه .

[ رمق ]

قال الليث : الرَّمَقُ : بقية الحياة . ويقال :  
رمقوه وهم يرمقونه بشيء أو قدر ما يمسك  
رمقه ويقال : ما عيشه إلا رُمقة ورِماق .

(٥) كذا في الأصول من ضبطه بكسير العين ، أوى  
الذى مرق عالمه وتنفذ فى كل شيء .  
(م ١٠ - ج ٩)

وبعضُ يقول : ليست بعربية .

وأنشد الباهلي :

باليتني لكِ مِئَزَرَ مِتَّرَقِ

بالزَّغْفَرَانِ لبسته أَيَّامًا (١)

وقال [ المازني ] : متّرق مصبوغ

[ بالزَّغْفَرَانِ . ومِتَّرَقُ : مصبوغ (٢) بالرِّيقِ ]

وهو الصُّفر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن  
بالمجلة .

والمرق : الدُّثُابُ المَعَطَّة ؛ والمِرْقُ : الصوف

النفس (٣) ؛ يقال : أعطني مرقة ، أي صوفة .

وَالْمَرَقُ : الإهاب الذي عُطِنَ في الدَّبَاغِ  
وَتُرِكَ حتى أتنى وتمترط .

ومنه قوله :

[ سا كناتُ العَقِيقِ أَشَهِى إِلَى النَّفَّ  
س من السا كناتِ دونَ دِمْشَقِ (٤) ]

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كذا ضبط هنا فـ م ، د وهو يطابق أحد  
ضبطى القاموس ، وضبط في حـ بكسير الميم .

(٣) في القاموس : « المتن » ، وما هناسوا به .

(٤) البيت وتأليه للحارث بن خالد في اللسان (مرق)  
وفي اللسان : « دور دمشق » .

قال أبو الميّم : الرهن الرامق ويروى  
« المُرَامِق » وهو الرهن الذي ليس  
بعونوق<sup>(٤)</sup> به .

وهو قلب أوس . والرامق : الذي يآخر  
رمق . وفلان يرامق عيشه ، أي يداريه .  
فارقه زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه ،  
أي يداريه [ ] .

ويقال : رمقته ببصري ورامقته ، إذا  
أتبعته بصرك تعمده وتنظر إليه وترقبه .

وقال الليث الرمق والرامج هو الملواح  
الذى يُصاد به البازى والصقر ؛ وهو أن يؤتى  
ببومة فيشدّ في رجلها ثياءً أسود ، ويختلط  
عيتها ويشدّ في سباقتها<sup>(٥)</sup> خيط طويل ،  
 فإذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قفترته .

وقال الأصمى : ارمق الإهاب ارمقاها :  
إذا رق ؟ ومنه ارمقاق التميس .

(٤) كلمة « به » في هذه التسمية من حـ والسان .

(٥) سباقاً البازى : قيادة . وفـ دـ والسان : « ساقتها » صوابة ما أثبت من مـ .

وقال رؤبة :

ما وجّز معرفتك بالرّماق

وما مواخاتك باللـذاق<sup>(١)</sup>

أى الذي ليس بمحض خالص . والرمـاق :  
القليل .

والترميـق العمل يعمله الرجل لا يحسـنه ،  
وقد يتبـلغ به .

ويقال : رـمق على مـزادتيـك ، أى رـمهـما  
مرـمة تبتـلغ بهـما .

وقال أبو عبيد : المـرقـ من العـين :  
الـدونـ الـسـيرـ .

وقال السـكمـيتـ بنـ زـيدـ يـذـكـرـهـ :

تمـالـجـ مـرمـقاـ منـ العـيـشـ فـانـيـاـ  
لهـ حـارـكـ لـلاـيـحـمـلـ العـبـاجـزـلـ<sup>(٢)</sup>

[ أـنـشـدـيـ النـذـرـيـ لأـوسـ بنـ حـجرـ :

صـبـوتـ وـهـلـ تـصـبـوـ وـرـأسـكـ أـشـيـبـ

وـفـاتـكـ بـالـرهـنـ الـراـمـيقـ زـينـ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان (رقم) .

(٢) صوابه « نعالج » بالتون . وقبله في اللسان :  
أـرـاناـ عـلـىـ حـبـ الـحـيـاـ وـطـولـهاـ  
يـجـدـ بـنـاـ فـ كـلـ يـوـمـ وـيـهـزـلـ

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأـنـشـدـهـ  
فـالـلـسانـ (رـقمـ) .

وَقِرِّ الرَّجُلُ : أَرْقَ فِي الْقَمَرِ قَلَمَ يَمَّ .  
وَقِرِّ الرَّجُلِ أَيْضًا ، إِذَا حَارَ بَصَرُهُ فِي النَّهَارِ  
فَلَمْ يُبَصِّرْ . وَقَمَرَتِ الإِبلُ ، إِذَا تَأْخَرَ  
عَشَاؤُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَمِرَتِ الْقِرْبَةِ تَقْمَرُ  
قَمَرًا ، إِذَا دَخَلَ الْمَاءَ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ  
فَأَصَابَهَا قَضَاءٌ وَفَسَادٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ لِلَّذِي قَلَّصَتْ  
قَلْفَتَهُ حَتَّى بَدَارَ أَسْدَكَ كَوَافِرَ عَضَّهُ الْقَمَرُ .  
وَأَنْشَدَ :

فَذَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِيَضُ حَجَرٌ<sup>(٣)</sup>  
مُخْرَقُ الْعِرْضِ جَدِيدٌ مَطْرُهُ  
فِي لَيلِ كَانُونِ شَدِيدٍ خَصَرَهُ  
عَضَّ بِأَطْرَافِ الزَّبَانِيِّ قَمَرُهُ

[ قَالَ : يَقُولُ : هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ يَعْتَنُونَ  
إِلَّا مَا نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَسَبَبَ قَلْفَتَهُ بِالْزَّبَانِيِّ  
وَقَيْلٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَلَدُ الْقَمَرِ فِي الْمَقْرَبِ ، فَهُوَ  
مَشْتُومٌ ] .

(٣) فِي الْسَّانِ : « فَضَاءٌ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .  
وَالْفَضَاءُ : الْفَسَادُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ( فَضًا ) وَمُثْلِهِ الْفَضَا  
وَالْفَضَاءُ وَالْفَضَاءَةُ . وَفِي الْسَّانِ : « فَضَاءٌ » تَصِيفُهُ .  
(٤) الرِّجْزُ فِي الْسَّانِ ( قَرْ ) . وَفِيهِ وَفِي :  
« فَذَاكَ نِكْسٌ » .

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

وَلَمْ يَدْبُغُونَا عَلَى تِحْنِيلِهِ  
فِيرْمَقُ عِيشٌ وَلَمْ يُفْلِمُوا<sup>(١)</sup>

الْرِّمْقُ : الْفَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَالرِّمْقُ<sup>(٢)</sup> :  
الْصَّعِيفُ مِنِ الرِّجَالِ .

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَبْلٌ مُرْمَاقٌ<sup>(٣)</sup> :  
صَعِيفٌ .

قَالَ : وَالرِّمْقُ : الْحَسَدَةُ ، وَاحْدَهُ رَامِقُ  
وَرَمْقُ . وَالرِّمْقُ الْفَقَرَاءُ الَّذِينَ يَتَلَفَّغُونَ  
بِالرَّمْقِ ، وَهُوَ التَّلِيلُ مِنِ الْعِيشِ .

[ قَرْ ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَمَرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ،  
وَضُوْهُ الْقَمَرَاءُ ، وَلَيْلَةُ مَقِيرَةٍ .

وَيَقُولُ : أَقْمَرَ الْقَمَرُ إِذَا لَمْ يَنْصَبِ حَتَّى  
يَصِيبَهُ الْبَرْدُ ، فَتَذَهَّبَ حَلَوْتَهُ وَطَعْمُهُ .

وَأَخْبَرَ فِي الْمَنْدَرِيِّ عَنْ ثَلْبِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَرِيرُ الْمَاءِ وَالْكَلَّا ، إِذَا كَثُرَ .

(١) يَقُولُ أَغْلُلُ الْإِهَابِ إِغْمَالًا ، إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى  
يَفْسُدُ . فِي الْسَّانِ : « وَلَمْ يَعْلُمُوا » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

(٢) حَ : « الرِّمْقُ » . صَوَابُهُ فِي دِمْ وَالْقَامُوسِ  
وَالْسَّانِ .

فأصبحت تأني السكواهـنـ تـسـلـمـ : متـيـ النـجـاـءـ  
ما وقـعـتـ فـيـ وـمـيـ الـاتـقاءـ ] .

وقـالـ الأـصـمـعـيـ وـتـقـمـرـهـاـ ، طـلـبـ غـرـتـهـاـ  
وـخـدـعـهـاـ ؛ وـأـصـلـهـ [ مـنـ ] تـقـمـرـ الصـيـادـ  
الـظـبـاءـ وـالـطـيـرـ بـالـلـيـلـ ، إـذـاـ صـادـهـاـ فـيـ ضـوـءـ  
الـنـارـ )٤ـ فـتـقـمـرـ أـبـصـارـهـاـ فـتـصـادـ .

وقـالـ أـبـوـ زـيـدـ يـصـفـ الـأـسـدـ :  
\* وـرـاحـ عـلـىـ آـثـارـهـ يـتـقـمـرـ )٥ـ \*

أـىـ يـتـعـاهـدـ غـرـرـهـمـ .

وـكـأـنـ الـقـيـارـ مـأـخـوذـ مـنـ الـنـدـاعـ .

يـقـالـ : قـامـهـ بـالـنـدـاعـ فـقـمـرـهـ .

وقـالـ الـلـيـثـ : الـقـمـرـ : لـوـنـ الـحـارـ الـوـحـشـيـ ،  
وـهـوـ لـوـنـ يـضـرـبـ إـلـىـ خـضـرـةـ .

قالـ : وـالـقـمـرـ : دـخـلـةـ مـنـ الدـخـلـ .  
وـالـقـمـرـيـ : طـأـرـ يـشـبـهـ الـحـامـ وـالـقـمـرـ الـبـيـضـ .  
وـسـحـابـ أـقـرـ .

(٤) فـيـ الأـصـولـ : «ـ النـارـ »ـ ، تـحـرـيفـ لـاـ يـسـتـقـيمـ  
مـعـ السـكـلـامـ . وـفـيـ الـلـاسـانـ »ـ وـقـرـواـ الـطـيـرـ : عـشـوـهـاـ فـيـ  
الـلـيـلـ بـالـنـارـ لـيـصـيـدـوـهـاـ .

(٥) هـذـاـ الـبـعـزـ فـيـ الـلـاسـانـ (ـ قـرـ )ـ .

وـالـقـرـبـ تـقـولـ : اـسـتـرـعـيـتـ مـاـلـيـ الـقـمـرـ ،  
إـذـاـ تـرـكـتـهـ هـمـلـاـ ئـيـلاـ بلاـ رـاعـ يـحـفـظـهـ .

وـاـسـتـرـعـيـتـهـ الشـمـسـ ، إـذـاـ أـهـلـتـهـ نـهـارـاـ .

وـقـالـ طـرـفةـ :  
وـكـانـ لـهـ جـارـانـ قـابـوـسـ مـنـهـماـ  
وـبـيـشـرـ وـمـأـسـتـرـعـيـهـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ )٦ـ  
أـىـ لـمـ أـهـلـهـاـ .

قـالـ : وـأـرـادـ الـبـعـيـثـ هـذـاـ الـعـنـيـ بـقـوـلـهـ :  
بـحـبـلـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ سـرـحـتـهـاـ

وـمـاـغـرـنـيـ مـنـهـاـ السـكـواـكـبـ وـالـقـمـرـ )٧ـ

وـأـمـاـ قـولـ الـأـعـشـيـ :  
تـقـمـرـهـاـ شـيـخـ عـشـاءـ فـأـصـبـحـتـ  
قـضـاعـيـةـ نـأـنـيـ السـكـواـهـنـ نـاـشـصـاـ )٨ـ  
قـالـ أـبـوـ عـمـروـ : تـقـمـرـهـاـ : أـتـهـاـ  
فـالـقـمـرـاءـ .

[ وـقـالـ شـرـ : قـالـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : تـقـمـرـهـاـ  
تـزـوـجـهـاـ وـذـهـبـ بـهـاـ وـكـانـ قـلـبـهـاـ مـعـ الـأـعـشـيـ

(٦) دـيـوـانـ طـرـفةـ ٣ـ وـالـلـاسـانـ (ـ قـرـ )ـ . وـبـيـشـرـ هوـ  
بـنـ قـيسـ الـنـمـريـ .

(٧) الـلـاسـانـ (ـ قـوـ )ـ .

(٨) دـيـوـانـ الـأـعـشـيـ ٨ـ وـالـلـاسـانـ (ـ قـرـ ، نـشـمـ )ـ ،  
وـالـمـقـايـسـ (ـ قـرـ )ـ .

وَكُذلِكَ الْأَمْوَىٰ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : الْمَقِيرُ هُوَ شَجَرٌ مُرْتَبٌ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْحَسْنِ الْأَعْرَابِيُّ : الْمَقِيرُ :  
الْحَامِضُ ، وَهُوَ الْمَقِيرُ أَيْضًا بَيْنَ الْمَقِيرِ .

وَقَالَ الْإِلِيَّثُ : الْمَقِيرُ : إِنْقَاعُ السَّمَكِ  
الْمَلَاحِ فِي الْمَاءِ ، تَقُولُ : مَقِيرُهُ فَهُوَ مَقِيرٌ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّكْيَتِ : أَمْقَرَ الشَّيْءَ فَهُوَ مَقِيرٌ،  
إِذَا كَانَ مُرًّا .

وَيَقُولُ : لِصَبِيرُ الْمَقِيرِ .

وَقَالَ لَبِيدُ :

مُقْتَرٌ مُرًّا عَلَى أَعْدَائِهِ

وَعَلَى الْأَدَنَيَنَ - لُؤْ كَالْعَسَلِ<sup>(٢)</sup> .

وَيَقُولُ : مَقِيرٌ عَنْ قَهْ فَهُوَ يَمْقُرُهُ إِذَا دَقَهَا .

وَيَقُولُ : سَمَكٌ مَقِيرٌ ، وَلَا مَقِيرٌ مَقِيرٌ .

قَلْتُ : وَالسَّمَكُ الْمَقِيرُ : الَّذِي يُنْقَعُ فِي  
الْخَلْ وَالْمَلَحِ ، فَيُبَعِّي مِنْهُ صِبَاغٌ يُؤْتَدُمُ بِهِ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْإِلِيَّثُ : الْمَقِيرُ مِنَ الرَّكَابِيَا : الْقَلِيلَةِ  
الْمَاءِ .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ واسلاح  
المنطق ٢٦٩ والسان (مقر)

(٣) دـ، حـ « يُنْقَعُ فِي الْخَلِ وَالْمَلَحِ فَيُصَبِّرُ صِبَاغاً  
بَارِداً طَيِّباً يُؤْتَدُمُ بِهِ » .

وَأَنْشَدَ :

سَقَى دَارَاهَا جَوْنُ الرَّبَابِةِ مُخْضَلٌ

يَسْعُخُ فَضِيْعَنَ الْمَاءِ مِنْ قَلَّهِ قُمْزٌ<sup>(١)</sup>

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ :

يَسْعَى الْقَمَرُ لِلْيَتَيْنِ مِنْ أَوْلَى الشَّهْرِ هَلَالًا ،  
وَالْيَتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لِيَلَةَ سِتٍّ وَسِعْ وَعِشْرِينَ  
هَلَالًا ، وَيَسْعَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ  
الْتَّجَالَ قَالَ : « هِجَانٌ أَمْقَرٌ » .

قَالَ الْقَتَنِيَّ : الْأَمْقَرُ : الْأَبِيسُنُ الشَّدِيدُ  
الْبِيَاضُ .

وَيَقُولُ لِلسَّحَابَ الَّذِي يَشْتَدُ ضُوْهُهُ لِكَثْرَةِ  
مَاهِنَهُ : أَمْقَرُ . وَأَنَانٌ قَمَرَاءُ ، أَيْ بَيْضَاءُ .

وَيَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا بَطْنُ  
أَنَانٍ قَفَرَاءَ فَذَلِكَ الْأَجْلَودُ .

أَبُو زِيدٍ ، يَقُولُ فِي مَثَلٍ : « وَضَعْتُ يَدِي  
بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ .

[ مقر ]

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْمَقِيرُ :  
الصَّبِيرُ نَفْسُهُ .

(١) فِي السَّانِ (قَرِ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكْ  
سَمْقُور ، أى حامض .

ويقال : سَمَكْ مَلِيج و مَلُوح و مَلِح  
لَهْأة أَيْضًا .

قال : وَالْمُفَرَّرُ : الرَّجُلُ النَّاتِئُ الْعِرْقَ (٢) .

وأنشد :

نَكَحْتُ أُمِيمَةً عَاجِزًا تَرْعِيَةً  
مُشْقَقَ الرَّجُلَيْنِ مُفَرَّرَ النَّسَاءَ (٣)

قلت : هذا تصحيف ، والصواب الْمُسْقُرُ  
بضم الميم والكاف ، وقد مررت به سيره في بابه .

وقال أبو زيد : المُزَّ وَالْمُفَرَّرُ : الْلَّبَن  
الحامض الشديد المحوضة .

وقد أقرَ إمغارا .

وقال أبو مالك : المُزَّ : الْلَّبَنُ الْمَحْوَضَةُ  
و [هو] أطيب ما يكون .

وَالْمُفَرَّرُ الشديد المرارة .

## بابُ القافُ وَاللَّامُ

وقد لقنت فلان كلاماً تلقينا ، أى فهمني  
منه مالم أفهم ، وقد لقنته وتلقنته .

اللحياني : هي اللقانة واللسانية ، واللحانة  
واللحانية ، والتباينة والتباينية ، والطيانة  
والطيانية ، معنى هذه الحروف واحد .

وقال الليث : مَلْقَنْ : اسم موضع .

[ نقل ]

قال الليث : النَّقْلُ : تحويل شيء من  
موضع إلى موضع .

(٢) ج : « والمفر بتضليل الراء: الناتي "العرق" » .

(٣) « نَكَحْتُ أُمِيمَةً » .

ق ل ن

[ استعمل من وجوهه ] :  
لَقَنْ ، نَقْل ، فَالْوَنْ .

[ لَقَنْ ]

قال الليث : الْلَّقَنُ (١) إعراب لكن ،  
وهو شبيه طَسْتَ من الصُّفْرِ .

قال : وَالْلَّقَنُ : مصدر أَقِنْتَ الشيءَ  
أَيْ فَهْمَتْهُ أَلْقَنْهُ لَقَنَا .

(١) ضبط في الأصول بكون القاف ، ولكن  
أصله في الفارسية « لكن » بفتح السكاف . وقد  
ضبطت السكامتان في الآسان بفتح القاف والكاف كما  
أثبتت .

[ وقال أبو عبيد ] :

قال الأموي : المنقل الحف ، وأنشد  
لِكْنَتِهِ :

وكان الألطخ مثيل الإرين  
وشُتبه بالحفوة المنقل<sup>(٣)</sup>

قال أبو عبيد : ولو لأنّ الرواية والشعر  
اتّفقا على فتح الميم ما كان وجہ الكلام في  
المنقل إلا كسر الميم .

وقال ابن بُرُوج : المنقل في شعر لبيد :  
الثنية . قال وكل طريق منقل . وأنشد :  
كلاً ولاً ثم انتعلنا المنقلان<sup>(٤)</sup>

قتلين منها ناقة وَجَلَا  
عَيْرَانَةً وَمَا طَلِيَ أَفْتَلَا

قال : ويقال للخففين المنقلان ، وللتعابين :  
المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
يقال للخف المندل والمنقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان ( نقل ) .

(٤) ضبطت « كلاً » في الأصول واللسان بتضديده  
اللام ، وإنما يقال : كلاً ولا ، بتفظيف الالامين ، كما في  
اللسان : ٢٠ ٣٥٧ . . . وأنشد :  
\* يكون نزول القوم فيها كالدوا لا \*

والنَّقْلَةَ انتقالَ الْقَوْمَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

قال : وَالنَّقْلَ مَا يَقُولُ مِنْ الْحَجَارَةِ إِذَا قُلِّعَ  
جَبَلٌ وَنَحْوُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّقَلُّ الْحَجَارَةُ  
كالأنْتَافِيَّةِ وَالْأَنْهَارِ .

والقرَسِ يَنَاقِلُ فِي جَرْبِيهِ ، إِذَا اتَّقَى فِي  
عَدْوِي الْحَجَارَةِ .

وقال جرير بن الخطبيَّ :

مِنْ كُلِّ مُشْتِرِيٍّ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى  
ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلُ الْأَجْرَالِ<sup>(١)</sup>

وأرض جَرِيَّةٍ : ذات جَرَاؤِلْ وَغَلَظَ  
وَحَجَارَةٍ .

وقال الليث : المنقل : طريق مختصر .  
وَالنَّقْلَةَ : مَرْحَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّفَرِ . والمناقل :  
الراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « مامن مصلٍّ لامرأةٍ  
أفضلٌ من أشدّ مكانٍ في بيته ظلمة ، إلا  
مرأة قد يشتت من البُعْوَةِ ، [في]<sup>(٢)</sup> مُنْقَلَنَا » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ ، واللسان ( نقل ) .

(٢) السكلة من د ، ح واللسان . وفي اللسان  
أيضاً : « مُنْقَلَها » بالإفراد .

أبو عبيد عن الكسائي : أَنْقَلْتُ الْخَفْتَ  
وَنَقَلْتُهُ ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ .

قال وقال غيره : النَّقَالُ وَاحْدَتُهَا كَفِيلَةُ ،  
وَهِيَ دِرَاعُ النِّعَالِ ، وَهِيَ نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

وقال الأصمسي : فَإِنْ كَانَتِ النَّعْلُ خَلَقَتِ  
قِيلٌ نَقْلٌ وَجْمَعُهُ أَنْقَالٌ .

وقال شمر : يقال : نَقْلٌ وَنَقْلٌ .

وقال أبو الميم : نَفْلٌ نَقْلٌ . قال :

وَسَمِعْتُ نُصِيرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِيَّ : ارْفَعْ نَقْلَيْكَ  
أَى نَقْلَيْكَ .

وأَخْبَرَنِي التَّنْذِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْبَاسِ أَنَّهُ  
قال : النَّقْلُ : الَّذِي يُنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ،  
لَا يَقُولُ إِلَّا بِفَتْحِ النُّونِ .

وقال ابن دريد : النِّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ  
نِصَالِ السَّهَامِ ، الْواحِدَةَ نَقْلٌ . وَرَجُلٌ كَفِيلٌ ،  
إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . قال : وَنَوَافِلُ  
الْعَرَبُ : مَنْ انتَقَلَ مِنْ قَبْلِتِهِ إِلَى قَبْلَةِ أُخْرَى  
فَاتَّسَى إِلَيْهَا ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

غَدَوْتُ عَلَيْهَا كُبِيلَ الشَّرْوَقِ  
إِما نِقَالًا وَإِما اغْتَمَارًا<sup>(١)</sup>

---

(٤) ديوان الأعشى ٣٥ والسان (نقل) .

[شمرون ابن الأعرابي] : أَرْضٌ نَقْلَةُ :  
فِيهَا حَجَرَةٌ ، وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْقَلُهَا قَوْمُ الدَّابَّةِ  
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ثَيْلٌ . قال جرير :

يُنَاقَلَنَّ النَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ<sup>(٢)</sup>  
بِنَقْرِ الْبَيْدِ خَاصَّةً الْجَرْوَمُ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : يَنْقَلُنَّ نَقِيلَهُنَّ ، أَى نَعَالَهُنَّ .

وقال أبو عبيدة : النَّاقْلَةُ هِيَ التَّعْلِيَّةُ ،  
وَهِيَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنِيُّ ، وَذَلِكَ حِينَ تَجْمَعُ يَدَاكَ  
وَرِجْلَاكَ .

قال : وَالنَّاقْلَةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ، أَنْ يَفْعَلَ  
مَا يَفْعَلُ الْآخَرُ يُنَاقَلَهُ .

وقال حميد يذكر عيراً وعانته :

ضَرَائِرُ لَيْسَ لَهُ مَهْرُ  
تَأْنِيفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ<sup>(٤)</sup>

وَالنَّقْلُ : عَدُوُّ ذِي الْاجْتِهادِ [ ] .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ . نَقْلٌ مُنْقَلَةٌ<sup>(٥)</sup> مُطَرَّقَةٌ ؟

فَالنَّقْلَةُ : الْمَرْقُوَةُ ، وَالْمَطَرَّقَةُ : الَّتِي أُطْبِقَ  
عَلَيْهَا أُخْرَى .

(١) ضبطت في ح والسان بفتح النون وتشديد القاف المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « الجروم » . وف

السان (نقل) : « الجروم » ، ولكل وجه .

(٣) الأفر : النشاط .

شمر عن ابن الأعرابي : شَجَةٌ مُنْقَلَةٌ بِيَتَةٍ  
التنقل ، وهى التي يخرج منها كسر العظام .  
وقال عبد الوهاب بن جبنة : النقلة التي  
تُوضّح العظام من أحد الجانبين ولا تُوضّحه  
من الجانب الآخر . قال : وسميت بـ *نَقلةً لأنها*  
*يُنقل جانبها التي أوضحت عظمها بالرُّود* .  
والتنقل أن يُنقل بالرُّود ليس مع صوت القضم  
لأنه خف ، فإذا سمع صوت القضم كان أكثر  
لذريها [الذر : الأرض<sup>(٤)</sup>] ، وكانت مثل  
نصف الموضعة .

قلت : وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد  
عن الأصمعي ، وهو الصواب .

قال الليث : *النَّقل سرعة نَقل القوام*  
وفرس مُنْقَل ، أي ذو نَقل وذو نِقال . وفرس  
نِقال : سريع التَّنْقل للقوام . والتنقل مثل  
النَّقل . وقال كعب :

\* لَمَنْ مَنْ بَعْدَ إِرْقَلْ وَتَنْقِيلَ \*<sup>(٥)</sup>

(٤) هودية البراحة في لغة أهل العراق . أظرى  
اللسان (ذر) .

(٥) وكذا ورد إنشاده في اللسان (نقل) .  
وصوایه « لها على الأین » أو « فيها على الأین » .  
ديوان كعب ٩ وشراح قصيدة بانت سعاد لابن هشام  
من ٤٦ . وصدره :

\* ولن يبلغها إلا عذارة \*

قال بعضهم : *النِّقال* : مُنَاقَةُ الْأَنْدَاحِ ،  
يقال شَهِدَتْ نِقال بني فلان ، أي مجلس  
شرابهم . وناقلت فلاناً ، أي نازعته الشراب .  
و*النَّقل* من ريشات السهام : ما كان على سهم  
ثم نُقل إلى سهم آخر . يقال : لا تَرِشْ  
سهمي . بـ *نقل* بفتح القاف .

وقال الكثيـت يصف صائداً وأسـهمـه<sup>(١)</sup> :  
وأقـدـحـ كـاظـلـاتـ أـنـصـلـهـ  
لا نـقـلـ رـيـشـهـ وـلـأـقـبـ<sup>(٢)</sup> .  
أبو عـيـدـ : *النـقـلـ* : المـنـاقـلةـ فـيـ المـنـطـقـ .  
رـجـلـ *نقـلـ* ، وـهـ الـحـاضـرـ النـطـقـ وـالـجـوـابـ .  
وأـنـشـ لـلـبـيدـ :

وـلـقـدـ يـعـلـمـ صـحـبـ كـلـئـمـ  
يـعـدـانـ السـيـفـ صـبـرـيـ وـقـلـ<sup>(٣)</sup> .  
أـبـوـ عـيـدـ عـنـ الأـصـمـعـيـ : المـنـقـلـةـ مـنـ الشـبـاجـ  
وـهـ الـتـيـ يـخـرـجـ مـنـهـ فـرـاشـ العـظـامـ ، وـهـ  
قـشـرـةـ تـكـوـنـ عـلـىـ عـظـمـ دـوـنـ الـحـمـ .

(١) د ، ح : « وسـهـامـ » .

(٢) فـمـ : « قـبـ » ، صـوـابـ فـدـ ، حـوـالـلـانـ  
(ـنـقـلـ ، لـبـ) .

(٣) ديوان لـبـيدـ ١٤ وـالـلـانـ (ـعـدـنـ ، سـيـفـ ،  
نـقـلـ) وـالـقـاـيـيـسـ (ـعـدـنـ) . وـ « عـدـانـ » بـفتحـ الـمـيـنـ  
وـكـسـرـهـ مـقـرـونـةـ بـكـلـمـةـ « مـاـ » .

( ق ل ف )

( فَلْف ) ، ( قَلْف ) ، ( لَقْف ) ، ( لَفْق ) ،  
 ( فَاق ) ، ( فَقْل ) مُسْتَمْلاً .

[ فَلْف ]

قال الليث : القَلْف مصدر الألفـ .  
 والقليفة<sup>(١)</sup> : الجلـية . والقلـف<sup>(٢)</sup> ، جــمـ  
 اقتلاع الظـفر من أصلـه ، واقتلاع القـلـفة من  
 أصلـها ، وأـنـشـدـ :

\* يـقـتـلـفـ الـأـظـفـارـ عـنـ بـنـاهـهـ<sup>(٤)</sup> \*

وقـالـ أـبـوـ مـالـكـ : القـلـفـ وـالـقـنـفـ وـاـحـدـ ، وـهـوـ  
 التـرـينـ وـالـتـقـنـ إـذـ يـبـيـسـ . وـيـقـالـ لـهـ : غـرـينـ  
 إـذـ كـانـ رـطـبـاـ .

وـنـحـوـ ذـلـكـ قـالـ الفـراءـ : وـمـثـلـهـ حـمـصـ  
 وـقـنـبـ ، وـرـجـلـ خـنـبـ : طـوـيلـ .

وقـالـ النـضـرـ : القـلـفـ<sup>(٥)</sup> : الجــلـالـ المــلـوـوـةـ  
 تـمـزـراـ ، كـلـ جــلـةـ مـنـهـاـ قـلـفـةـ ، وـهـيـ الـقـلـوـفـ أـيـضاـ  
 وـئـلـاثـ مـقـلـوـفـاتـ ، كـلـ جــلـةـ مـقـلـوـفـةـ ، وـهـيـ  
 الجــلـالـ الـبــحـرـانـيـةـ . قـالـ . وـاـتـلـفـتـ مـنـ فـلـانـ

وـالـنـاقـلةـ مـنـ نـوـاقـلـ الـدـهـرـ الـتـىـ تـنـقـلـ قـوـماـ  
 مـنـ حـالـ إـلـىـ حـالـ . وـالـنـوـاقـلـ مـنـ الـخـرـاجـ :  
 مـاـ يـنـقـلـ مـنـ خـرـاجـ قـرـيـةـ أـوـ كـوـرـةـ إـلـىـ كـوـرـةـ .  
 وـيـقـالـ سـعـتـ تـقـلـةـ الـوـادـيـ ، وـهـوـ صـوـتـ  
 السـيـلـ . قـالـهـ أـبـوـ زـيـدـ وـغـيـرـهـ .

ابـنـ السـكـيـمـ النـقـيـلـةـ : الرـقـمـ يـرـقـعـ بـهـاـ  
 حـفـ الـبـعـيرـ وـيـرـقـعـ التـفـلـ .  
 وـيـقـالـ لـلـرـجـلـ : إـنـهـ اـبـنـ تـقـيـلـةـ لـيـسـ مـنـ  
 الـقـوـمـ ، أـيـ غـرـيـبـةـ<sup>(١)</sup> .

[ قالون ]

رـوـيـ عـلـىـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ أـنـهـ سـأـلـ  
 شـرـيـحـاـ عـنـ اـمـرـأـ طـلـقـتـ ، فـذـكـرـتـ أـنـهـاـ حـاضـتـ  
 ثـلـاثـ حـيـضـاتـ<sup>(٣)</sup> فـيـ شـهـرـ وـاحـدـ . قـالـ شـرـيـحـ:  
 إـنـ شـهـدـ ثـلـاثـ نـسـوـةـ مـنـ بـطـانـةـ أـهـلـهـاـ أـنـهـاـ  
 كـانـتـ تـحـيـضـ قـبـلـ أـنـ طـلـقـتـ فـيـ كـلـ شـهـرـ  
 كـذـلـكـ فـالـقـوـلـ قـوـلـهـ . قـالـ عـلـىـ كـرـمـ اللـهـ وـجـهـ:  
 « قالون » .

قـالـ غـيرـ وـاحـدـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ : قالـونـ  
 بـالـرـوـمـيـةـ : أـصـبـتـ .

(٢) دـ: « والـقـلـفـةـ » .

(٤) أـيـ بـالـبـزـمـ ، يـعـنـ بـكـوـنـ الـلـامـ . وـفـيـ الـلـاسـانـ :  
 « بـالـبـزـمـ » .

(٥) الـلـاسـانـ ( قـلـفـ ) .

(١) إـصـلـاحـ النـطقـ . ٣٥٠ .

(٢) دـ: « ثـلـاثـ حـيـضـ » .

وقال الله جل وعز : « فإذا هي تلقيف ما يأْفِكُون » وقرى : « فإذا هي تلقيف » (٢)

قال الفراء : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْهُ لَقْفًا وَلَقْفانَا ، قال : وهي في التفسير تبتلع .  
أبو عبيد : الحوضُ الْقَيْفُ ، الملاآن .  
وقال شمر : قال أبو عمرو الشيباني :  
الْقَيْفُ : الحوضُ الَّذِي لَمْ يُمْدَرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ ،  
فَلَمَّا يُنْجِرُ مِنْ جَوَانِبِهِ (٣) .

وقال الأصمعي : هو الذي يتلجلج من  
أَسْفَلِهِ فِيهَا وَتَلْجُّهُ : أَكْلُ الماء نواحيَهِ .

وقال أبو المھمن : الْقَيْفُ مِنَ الْمَلَآن أَشَبُهُ  
مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمْدَرْ يُقَالُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ  
أَلْقَفْهُ لَقْفًا فَإِنَّا لَا لَقِيفُ وَلَقِيفُ ، فَالْحَوْضُ  
لَقِيفُ الْماء فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ .

قال : وإن جعلته بمعنى ما قال الأصمعي  
أنَّه تلجلج وتوسَع أَبْلَاجَافُه حتى صار الماء مجتمعاً  
إليه فامتلأت أَبْلَاجَافُه كَانَ حَسَناً .

(٢) الأعراف ١١٧ .

(٣) اللسان (ألف) .

أربع قَلَفاتٍ وأربع مَقْلُوفاتٍ ، وهو أن تأتي  
الجللة عند الرجال فتأخذها بقوله منه ولا تكتبلها .

[ ألف )

الليث الْأَقْفَدُ تَنَاؤلُ الشَّيْءِ يُرْمَى بِهِ إِلَيْكُ .  
تَقُولُ : أَلْقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقِفْتُهُ وَالْأَقْفَتُهُ .  
وَرَجُلٌ . لَقَفْتَقْفَ أَيْ سَرِيعُ الْفَهْمِ لَمَا يُرْمَى  
إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِالْسَّانِ ، وَسَرِيعُ الْأَخْذِ لَمَا يُرْمَى  
إِلَيْهِ بِالْيَدِ .

وقال العجاج :

\* مِنَ الشَّمَالِيلِ وَمَا تَلَقَّفَ (١) \*  
يصف ثوراً وحشياً وحفرة كِناساً تحت  
الأرطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورميه به .

وقال ابن السكريت : في باب فَقْل وَفَعْل  
باختلاف المعنى : الْأَقْفَدُ ، مصدر لَقِفْتُ الشَّيْءَ  
أَلْقَفَهُ لَقْفًا إِذَا أَخْذَهُ فَأَكْلَتَهُ أَوْ ابْتَلَعَهُ . ويقال :  
رَجُلٌ تَقْفَ لَقْفَ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِما  
يُحْوِيهُ قَائِمًا بِهِ .

وروى أبو عبيد عن الأحرار : إنَّه لَقْفٌ  
لَقْفٌ ، وَلَقِيفٌ لَقِيفٌ ، وَلَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ  
الْتَّفَاقَةِ وَالْلَّاقَافَةِ .

(١) ضَبَعَتْ فِي السَّانِ وَالْقَامُوسُ بِكَسْرِ الْفَافِ .

ـ شر عن ابن اشيل : إِنَّهُمْ لَيُلْقَفُونَ  
الطعام أَيْ يَا كُلُونَهُ ، وَلَا تَقُولْ يَتَلْقَفُونَهُ .

وأنشد :

إِذَا مَا دَعَيْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقَفُوا  
كَالْقَفَةِ زُبُّ شَامِيَّةَ حُرُودَ<sup>(٥)</sup>

والتلقيف : شدَّةَ رُفْعِهَا يَدَهَا كَانَهَا  
تَمْدُ يَدًا ، ويقال : تلقيفها : ضربُهَا بِأيديها  
لِبَاهَا ، يعني الجَلَّ ، في سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْمَلَقِ ) .

قال الفراء : الفَلَقُ : الصُّبْحُ ، يقال : هو  
أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَفَرَقِ الصُّبْحِ .

وقال الزجاج : الفَلَقُ بَيْانُ الصُّبْحِ<sup>(٦)</sup> .

قال : وقيل : الفَلَقُ الْخَلْقُ .

قال الله تعالى : ( فَالِّيْلُ الْحَبُّ وَالنُّوْيِّ )<sup>(٧)</sup>  
وَكَذَلِكَ فَلَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ، وَالسَّحَابَ  
بِالْمَطَرِ ، وَإِذَا قُلْتَ أَخْلُقَ تَبَيَّنَ لِكَ أَكْثَرُهُ

(٥) اللسان (لف).

(٦) وكذا في اللسان « بَيْان » بالنون لا بالصاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

وَقَالَ الْيَثِيفُ الْقِيفُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَمْرُو .

وَقَالَ أَبُو ذُؤْبِ :

\* كَمَا يَهْدِمُ الْحَوْضُ الْلَّقِيفُ<sup>(٨)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : التلقيف : أَنْ يَنْبَطِ  
الْفَرْسُ بِيَدِهِ فِي اسْتِقَاقِهِ<sup>(٩)</sup> لَا يَقْلِمُهَا نَحْوَ  
بَطْنِهِ .

قال : وَالْكَرْوُ مِثْلُ التلقيف .

وَقَالَ أَبُو خَرَاشَ :

كَابِ الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفَنَتِهِ .  
عِنْدَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ النَّهْلِ الْلَّقِيفِ<sup>(١٠)</sup>  
هُوَ مِثْلُ الْلَّقِيفِ .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به  
وهي الأديم وأنَّ الحوضَ قد لفَقا<sup>(١١)</sup> ]

(١) مصدره في ديوان المذليين ١ : ١٠٢ واللسان  
(لف) :

\* فلم ير غير عادية لزاماً \*

(٢) اشتقاد الفرس : ذهابه عيناً وشملاً ؟ وقد  
اشتق في عده كأنه يغسل في أحد شقيه . وفِي اللسان :  
« استنانه » .

(٣) ديوان المذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لف).

(٤) ضبط النهل في الديوان مخرف والصواب النهل) [س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

وقال ابن السكيم : الفلق : الدهمية .

وأنشد :

إِذَا عَرَضْتَ دُوَيْهَ مُدْهَمَةً

وَغَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بَهَا فَلَقاً<sup>(٣)</sup>

أَى تَحْمِلُنَّ بَهَا دَاهِيَّةً مِنْ شَدَّةِ سِيرِهَا .

[ ابن الأنباري : أراد عِلْمَنَ بَهَا سِيرًا عَجَبًا . والفلق : العجب ] .

قال : والفلق : القصيب يُشَقُّ فَيُعَمَلُ مِنْهُ قُوسَانٌ ، فيقال لِكُلِّ وَاحِدَةٍ فِلَقٌ .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا وَكذا ، للتحدر بين رَبُوتَيْنِ . ويقال : مَرَّ يَقْتَلِقُ بِالْعَجَبِ أَى يَأْتِي بِالْعَجَبِ . ويقال :

أَفْلَقَ فَلَانْ ئَ الْيَوْمِ وَهُوَ يُفْلِقُ ، إِذَا جَاءَ بِعَجَبٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بِعُلَقٍ فُلَقٌ ، وقد أَعْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ ، وهي الدهمية أيضًا .

وقال غيره : أَعْطَنِي فِلَقَةً أَلْجَفْنَةً وَفِلَقَةً ، وهو أحد سِيقَيْهَا إِذَا افْلَقَتْ .

(٣) لسويد بن كراع العكلي ، كما في اللسان (فلق) .

عن انفلاقي ، فالفلق : جميع المخلوقات . وفَلَقُ

الصَّبِيجُ من ذَلِكَ .

تعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفلق : جَهَنَّمَ ، والفلق : الصبح . والفلق بيان الحق بعد إشكال .

وقال الأصممي : الفلق المطمئنُ من الأرض بين المرتفعين<sup>(١)</sup> .

وأنشد :

وَبِالْأَدَمِ تُحَدِّى عَلَيْهَا الرِّحَالُ

وَبِالشَّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبِ<sup>(٢)</sup>

والفلق : المِقْطَرَةُ أيضًا .

الحرآنِي عن ابن السكيم قال : الفلق مصدرٌ فَلَقَتْ أَفِلَقْ فَلَقاً . وسمِّيَ ذاك مِنْ فَلَقْ فِيهِ .

أبو عبيد عن الأصممي : الفُلُوقُ : الشُّقُوقُ ، واحدها فَلَقٌ مُحرَّكٌ .

وقال أبو الهيثم : واحدها فَلَقٌ ، وهو أصوَابُ مِنْ فَلَقٍ .

(١) ح : « المرتفعين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان بدون نسبة .

[ وقال النصر : الفَلَقَةُ فِي عَدُوِّ الْبَعِيرِ مِثْلُ الرَّبْعَةِ ، يَقُولُ : افْتَاقَ الْجَلْ فَلَقَةً . وَيَقُولُ : يَا لِلْفَلَقِ — وَيَا لِلْأُفْكِةِ ! إِذَا جَاءَ بَشَرٌ مُنْكِرٌ . ]

اللحياني: كَلَمْنِي فَلَانٌ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ وَفِلقٍ فِيهِ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرٌ .

قال : ويقال : خَلَقَهُ بِفَالِقِ الْوَرْكَاءَ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ ، وَيَقُولُ : [ كَانَهُ فِلَاقَةً آجُرَةً ] ، أَى قَطْمَةً . وَيَقُولُ : فَلَقَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا انشَقَتْ عَنِ الْكَافُورِ ، وَهُوَ الطَّلْمَعُ ، وَهِيَ نَخْلَةٌ فَالِقَ وَنَخْلُ فَلَقَ (٣) ، وَيَقُولُ : قُتِلَ فَلَانٌ أَفْلَقٌ قِتْلَةً ، أَى أَشَدَّ قِتْلَةً . وَمَا رَأَيْتُ سِيرًا أَفْلَقَ مِنْ هَذَا ، أَى أَبْعَدَ . وَفُلَاقُ الْبَيْضَةِ : مَا تَفَلَّقُ مِنْهَا .

وَسَمِعْتُ أُعْرَابِيَا يَقُولُ لِلْبَنِ كَانَ مُحْقَنَانِافِ السَّقَاءِ ، فَضَرَبَ بِهِ حَرَّ الشَّمْسِ فَقَطَّعَ : إِنَّ لِلْبَنِ مُتَفَلِّقٌ وَمُمْذَقِرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ الْبَنَ نَاحِيَةً وَالْمَاءِ نَاحِيَةً ، وَرَأَيْتُهُمْ يَكْرَهُونَ شُرْبَ الْبَنِ المُتَفَلِّقِ .

(٣) هَكُذا ضَبْطُ فِي الْأَصْوَلِ . وَفِي الْإِسَانِ « فَلَقُ » بضم الفاء وَسَكُونُ الْآمِ .

وَفَاقِ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : فَلَقَتُ الْفَسْقَةَ وَغَيْرَهَا فَانْفَاقَاتٍ . وَالْفَلَقَةُ : كِسْرَةٌ مِنْ خَبْزِ وَشَاعِرٍ مُفْلِقٍ : يَحْجِي بالْمَجَاهِبِ فِي شِعْرِهِ . وَرَجُلٌ مِنْ فَلَاقِ دَنْيَ زَدْ قَلِيلِ الشَّيءِ . وَالْفَلَيقُ : عَرْقٌ فِي الْمَضْدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَلَيقُ : مَا بَيْنِ الْعِلْبَاوِينَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِقَ الْوَتَرُ بَيْنِ الْعِلْبَاوِينَ ، وَلَا يَقُولُ فِي الْإِنْسَانِ .

وَأَنْشَدَ :

\* فَلِيَقُهَا أَجْرَادُ كَالْرُمْجُ الصَّلِيعُ (١) \*

وَقَيلُ : الْفَلَيقُ هُوَ الْمَطْمَئِنُ فِي بَاطِنِ عَنْقِ الْبَعِيرِ .

وَالْفَلَيقُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ .

قَالَ الْكُمُيتُ :

فِي حَوَّمَةِ الْفَلَيقِ الْجَلْوَاءِ إِذْ نَزَّأَتْ قَسْرٌ وَهِيَضَلَّهَا الْخَشَخَاشُ إِذْ نَزَّلَوا (٢)

(١) لَأَبِي مُحَمَّدِ الْفَقِسِيِّ ، كَافِ الْإِسَانِ ( قَلْقُ ) .

(٢) فِي الْإِسَانِ ( قَلْقُ ) : « قَسْرًا » ، تَحْرِيفٌ .

وَإِنَّا هُوَ اسْمُ قَيْلَةٍ كَما وَرَدَ فِي ( خَمْشٍ ) : « قَيْسٌ » .

وقال غيره : اللَّفَاقِ جماعةُ الْفَقِ .  
وأنشدَ :  
وَيَا رَبَّ نَاعِيَةٍ مِنْهُمْ  
تَشَدُّ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا<sup>(٢)</sup>  
وقال المؤرخ : يقال للرجلين لا يفترقان :  
هَا لِفَقَانِ .

وفي التوادر : تَأْفَقْتُ يَكْذَا وَتَلْقَفْتُ بِهِ ،  
أَيْ لَحِقْتُهُ .

قال شعر في قول المقام : « صَفَاقُ أَفَاقَ »  
قال : رواه بعضهم « لَفَاقَ » .

قال : واللَّفَاقِ : الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَا يَطَالِبُ .  
يقال لُقْ فلان ، أَيْ طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَدْرِكْهُ .  
قال : ويفعل ذلك الصَّرَقَ إِذَا كَانَ عَلَى  
يَدَى رَجُلٍ فَاشْتَهَى أَنْ يُرْسَلَهُ عَلَى الطَّيْرِ ،  
ضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ ، فَإِذَا أَرْسَلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ  
يَدْرِكُهُ فَقَدْ لُقَ .

قال : وَالدَّيْكُ الصَّفَاقِ : الَّذِي يَضْرِبُ  
بِجَنَاحِيهِ إِذَا صَوَّتْ [ ] .

(٢) البيت للأشعري في ديوانه ٣٨ . وهو في اللسان  
(لُقْ ) بدون نسبة . ورواية والسان : « ناعية »  
« ناعية » موضع « ناعمة » وفي م : « بَشَدُ الْفَاقِ »  
وأبيات ماق د ، ح واللسان والديوان .

لُثْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جاءَ فَلَانَ  
بِالْفَلَقَانِ ، أَيْ بِالْكَذِبِ الصَّرَاجِ ، وَجَاءَ  
بِالسَّمَاقِ مِثْلَهُ .

وَفِي التَّوَادِرِ : تَقْنِيلَ الْفَلَامِ ، وَتَقْنِيلَقِ ،  
وَتَلْفَاقِ ، وَخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخَمْ وَسَمِّنَ .

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَصَفْتَهُ : « رَجُلٌ فَيَلْقَى »  
هَكَذَا رَوَاهُ الْقَيْبَيِّ فِي كِتَابِهِ بِالْفَاقِ . وَقَالَ :  
لَا أَعْرِفُ الْفَيَاقَ إِلَّا السَّكَنِيَّةَ الْمُظِيمَةَ .

قَالَ : فَلَانُ جَعَلَهُ فَيَلْقَى لِعَظِيمِهِ فَهُوَ وَجْهُ  
هَلَانُ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ الْفَيَاقِ بِالْمِيمِ بِعَنْفِي  
الْعَظِيمِ<sup>(١)</sup> .

قَلْتَ : وَالْفَيَاقُ وَالْفَيَاقِ : الْعَظِيمُ مِنَ  
الرِّجَالِ . وَمِنْهُ يَقَالُ تَقْنِيلَقُ الْفَلَامِ وَتَقْنِيلَ  
بِعَنْفِي وَاحِدٌ .

[ لُقْ ]

قَالَ : الْلَّفَقِ : خِيَاطَةُ شُقْتَيْنِ كَلْفِقٌ إِحْدَاهُما  
بِالْأُخْرَى لَفَقاً . وَالتَّلْفِيقُ : أَعْمَ ، وَكَلَاهَا  
لِفَقَانَ مَادَمَا مَنْضَمَيْنِ ، فَإِذَا تَبَيَّنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ  
قَبِيلٌ : قَدْ افْتَقَ لِفَقَاهَا . وَلَا يَازِمُهُ اسْمُ الْلَّفَقِ  
بَلْ الْخِيَاطَةِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ » .

وقال ابن السكّيت : يقال لما يبس من الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .

وأنشد :

\* غرَّتْ كَا تَنَابُعُ الْرَّيْحُ بِالْقَفْلِ<sup>(٤)</sup> \*

[ قال : القفل : جمع قلة ، وهي شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف ، فإذا هبت البوارح بها قلعتها وصبرتها في الجو<sup>(٥)</sup> ] .

وقال الليث : القفول ، رجوع الجندي بعد الغزو ، وقد قفلوا يقلُّون قفولاً ، وهم القفل بميزة القعد ، اسم يلزمهم ، والقتل أيضًا : القفول ، واشتُقَّ اسم القافلة من ذلك ، لأنهم يقفّلون .

قالت : سُمِّيَتْ القافلة وإن كانت مبتدئة بالسفر قافلةً تقاوِلا بقوِّها عن سَفَرها ، وظَانَ القتبي أنَّ عَوَامَ النَّاسِ يَقْلَطُونَ فِي تسميةِ المنشئين سُفَراً قافلةً .

(٤) لأبي ذؤيب المخلي في ديوان المذين ٣٨:١  
واللسان (قفل) : وقامه :

ومفرهه عن سُفَرها لرحلها

غرَّتْ كَا تَنَابُعُ الْرَّيْحُ بِالْقَفْلِ

(٥) التكلمة من ح .

[ فِعْلٌ ]

قال الليث : القفل معروف ، و فعله الإقبال وقد أفقته فاقفل<sup>(١)</sup> . والمفتأل من الناس : الذي لا يخرج من بين يديه خيراً . وأمرأة مفتألة .

والقفلة : إعطاؤك إنساناً الشيء بمرارة ؛ أعطيته أفالاً فقلة .

وقال ابن دريد : درهم قفلة<sup>(٢)</sup> ، أي وازن ، الماء أصلية .

قالت : وهذا من كلام أهل البين<sup>(٣)</sup> .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل نبت في نجود الأرض وتيس في أول الميادين .

وقال معقر بن حمار البارق لبني له بعدما كفَّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائي بي إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل » .

(١) في اللسان أَنَّ المطاوع « اتفقل واقتفل » وأن التون أعلى .

(٢) فـ م : « أعطيته درهم قفلة » ياقعماً « أعطيته » صوابه من حـ والجهرة ٣ : ٤ واللسان (قفل) ٨ .

(٣) بعده في حـ واللسان : « ولا أدرى ماذا أراد بقوله الماء أصلية » .

ويقال للفرس إذا ضَمَرَ : قَفَلْ يَقْفُلْ قُفُولاً ،  
وهو القافل والشَّارِبُ والشَّابِ .  
وقال ابن شَمِيلُ : قَفَلَ الْقَوْمُ الطَّعَامَ وَهُمْ  
يَقْلُونَ، وَمَكَرَ الْقَوْمُ، إِذَا احْتَكَرُوا يَمْكُرُونَ .  
رواه المَصْحَافِيُّ عَنْهُ .

وفي نوادر الأعراب : أَقْفَلْتُ الْقَوْمَ فِي  
الطَّرِيقِ .

قال : وَقَفَتْهُمْ بَعْيَنِي قَفَّلَا : أَتَبْعَثُمْ  
بَصْرِيَّ، وَكَذَلِكَ قَدَّهُمْ .  
وقالوا في موضعٍ : أَقْفَلْتُهُمْ عَلَى كَذَا ، أَى  
جَعْلَتْهُمْ .

[ نقل ]

قال ابن شَمِيلُ في كتاب الزَّرْعِ : الْقَفْلُ  
التَّذْرِيَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْنِ . يَقُولُ : فَقَلَوا مَا دِيسَ  
مِنْ كُنْدِسِهِمْ ، وَهُوَ رَفْعُ الدَّقَّ بِالْمَفْلَةِ ، وَهِيَ  
الْمِفْرَأَةُ ، ثُمَّ تُثْرَهُ .

قال ويقال : كَانَتْ أَرْضُهُمُ الْعَامَ كَثِيرَةُ  
الْقَفْلِ<sup>(٤)</sup> ، أَى كَثِيرَةُ الرَّبْعِ ، وَقَدْ أَقْفَلْتُ  
أَرْضُهُمْ إِفْتَلَا .

(٤) حـ : « القفل » بالتجرييك . وما أثبتت من  
سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .  
(م ١١ - ج ٩)

وقال : لَا تَسْمَى قَافِلَةً إِلَّا مُنْصَرِفَةً إِلَى  
وَطْنِهَا . وَهُوَ عِنْدِي غَلْطٌ ، لَأَنَّ الْعَربَ لَمْ  
تَزَلْ تَسْمَى الْمَنْشَأَةَ لِلصَّفَرِ قَافِلَةً عَلَى سَبِيلِ  
الْتَّفَاعُولِ ، وَهُوَ سَائِنٌ فِي كَلَامِ فُصَحَّائِهِمْ إِلَى  
الْيَوْمِ .

وقال ابن السَّكِيتِ عن أَبِي عَمْرَو : أَقْفَلْتُ  
الْبَابَ هُوَ مُقْفَلٌ ، وَلَا يَقُولُ مُقْفُولٌ . وَأَقْفَلْتُ  
الْجَنْدُ مِنْ غَزْوَهِمْ . وَقَدْ قَفَلُوهُمْ يَقْلُونَ قُفُولاً  
وَقَفَلاً<sup>(١)</sup> . وَقَدْ أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ ، إِذَا أَيْسَهُ .  
وَأَقْفَلْتُ الْجَلْدَ ، إِذَا أَيْسَتَهُ ، وَخَيْلٌ قَوَافِلٌ  
[ ضَوَامِرٌ<sup>(٢)</sup> ]. وَاسْتَقْفَلَ فَلَانٌ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا بَخْلَ فَهُوَ  
مُسْتَقْفَلٌ . وَالْقَفِيلُ : السَّوَاطُ الْمُفْتَوْلُ .

وقال :

\* قَتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا<sup>(٤)</sup> \*

وقال أَبُو زِيدَ : كَمْ تَقْفَلُ هَذَا ، أَى كَمْ  
تَحْزُرُهُ . وَهُوَ الْقَفْلُ كَمْ تَقْفَلُهُ مِثْلَهُ [ ] .

(١) حـ : « وَقَلَا » بالتجرييك وقد أثبتت ضبط  
سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في  
المصباح أيضًا « القفل » بالتجرييك اسم من قفل .  
(٢) التَّسْكِلَةُ إِلَى هَذَا مِنْ دـ ، حـ وسائرها من  
فقط .

(٣) لأَبِي مُحَمَّدِ الْقَعْدِيِّ كَا فِي الْلَّسَانِ (قَفِيلٌ) . (قبله :  
لَا أَنَاكَ يَابْسَا قَرْشَبَا ) [سـ]

ما رأيتُ مثله قطّ فإذا أصنفته إلى شيءٍ نصبتَه  
إذا وقعَ موقعَ الصفة ، كقولك : جاءنا قبلَ  
عبد الله ، وهو قبلَ زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعتَ  
عليهِ مِنْ صار في حد الأسماء ، كقولك من  
قبل زيد فصارتِ مِنْ صِفَةً وخفض قبلُ ،  
لأنَّ مِنْ من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ  
منقاداً لِّين وتحولَ من وصفيته إلى الاسمية ،  
لأنَّه لا يجتمع صفتان . وغلبةِ مِنْ لأنَّ مِنْ صار  
في صدر الكلام فغلب .

قلت : وقد مررتُ عَلَى قَبْلٍ وَبَعْدٍ فِيهَا  
مَرَّةً مِنَ الْكِتَاب ، فَكَرِهْتُ إِعادَتِهَا .  
وقالاليث : القُبْل خلاف الدُّبْر . وَقَبْلُ  
المرأة : فَرْجُهَا .

قال : وَالْقُبْلُ : إِقْبَالُكَ عَلَى الإِنْسَانِ  
كَانَكَ لَا تَرِيدُ غَيْرَهُ . تَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُ لَوْ  
أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ .

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْخَلِيلِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ  
الْأَرْبَ (٤) : كَيْفَ أَنْتُ لَوْ أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ ؟  
فَقَالَ : أَرَاهُ مَرْفُوعًا لَّهُ أَسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح  
واللسان .

وَالْدَّقَّةُ : مَا دِيسَ وَلَمْ يَذَرْ . وَلَا أَحْفَظُ  
الْفَقْلَ لِغَيْرِ ابْنِ شَمِيلٍ .  
[ابن الأعرابي] : المقال من التخييل : التي  
تحاتَّ مَا عَلَيْهَا مِنْ الْحَمْل (١) .  
[فان] [ ]  
يقال : قلبٌ أَقْلَفُ ، إِذَا لَمْ يَعْلَمْ خَيْرًا ،  
كَأَنَّهُ مُفْشَى مُفْطَلٌ لَا يَدْخُلُهُ وَعَظَ . وَهِيَ  
الْقُلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ (٣) . وَقَلْفَتِ الْجَلَّةُ ، إِذَا قَسْرَتِهَا  
عِمَا فِيهَا مِنْ تَمَرٍ مَكْنُوزٍ وَهُوَ الْقَالِيفُ [ ] .

## ق ل ب

قَبْلُ . قَلْبُ . لَقْبُ . لَيْقُ . بَقْلُ . بَلْقُ  
مَسْتَعْمَلَاتُ .

[ قبل ] (٢)

قال ابن المظفر : قَبْلُ : عَقِيبَ بَعْدَ ، وَإِذَا  
أَفْرَدُوا قَالُوا هُوَ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ .  
قال وقال الخليل : قَبْلُ وَبَعْدُ رُفِعَا رُفَعْمَا  
بِلَا تَنْوِينٍ لَأَنَّهُمَا غَايَاتَانِ ، وَهُمَا مِثْلُ قَوْلِكَ :

(١) المقال ، لم ترد في القاموس . وبدلها في  
اللسان « المقلل بكسر الياء » . وفي الأصل هنا ، وهو  
د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .  
(موضوعها في آخر مادة قفل السابقة) [س]

(٢) كذا في د ، ح . وقد سبقت المادة في ؟  
(٣) د : « القلفة » بقافين مفتوحتين ، صوابه  
ما أتيت من ح ، بالفowن والفاء .

ما يُشاهده<sup>(٢)</sup> من الأيام ، ومعنى قبل إِلَى  
عشر تستقيْلنا .

ويقال: قَبِيلَت العينُ قَبلاً ، إذا كان فيها  
إقبال منظر على الأنف .

وقال أبو نصر : قَبِيلَت العينُ قَبلاً ، إذا  
كان فيها مَيْل كَالْحَوْلَ .

وقال أبو زيد : الأقبل ، الذي أقبلت  
حدّقته على أنفه . قال : والأحوال الذي حولت  
عيناه جميعاً .

وقال الليث : القَبْل فِي الْعَيْنِ : إقبال  
السوداد على المَجْمِرِ .

ويقال : بل إذا أقبل سواده على الأنف  
 فهو أَقْبَلَ ، وإذا أَقْبَلَ على الصُّدْغَيْنِ فهو  
أَخْرَزَ .

عرو عن أبيه ، القَبْل شبيه بالحَوْلِ ،  
والقبَل صدَدُ الجبل . والقبَل: الحِجَّة الواضحة  
والقبَل لُطف القابلة لإخراج الولد .

نَلْبُ عن ابن الأعرابي : فِي قَدَمِيَّةِ قَبْلِهِ  
ثُمَّ حَنَفَ ثُمَّ فَعَجَّ .

كالْقَصْدُ والنحو ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفُ لَوْ اسْتُقْبَلَ  
وَجْهُكَ عَاتِكَرَه .

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقْبَلَهَا رَبُّهَا  
بَقَبُولٍ حَسَنٍ<sup>(١)</sup>) ، أي بقبول حسن ولكن  
قبول ممول على قوله : قَبِيلَهَا قَبُولاً حَسَنَا ،  
يقال : قَبَلَ الشَّيْءَ قَبُولاً ، إذا رضيَتْهُ .

وقبَلَ الرِّيحُ تَقْبِيلُ ، وهي ريح تَقْبِولُ .  
وَقَبَلَتُ بِالرَّجُلِ أَقْبَلَ بِهِ قَبَلَةً ، أي كَفَلْتُ  
بِهِ . وقد رُوِيَ قَبِيلَتْ بِهِ فِي مَعْنَى كَفِلْتُ عَلَى  
مِثَالِ فَيْلَتْ .

ويقال : سَقَى فَلَانٌ إِلَيْهِ قَبَلاً ، إذا صَبَّ  
الماء في الحوض وهي تَشَرِبُ منه فأصابها .

وقال الأَسْمَاعِيُّ : القَبَل : أَنْ يَوْرِدَ الرَّجُلُ  
إِلَيْهِ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفواهِهَا وَلِمَ يَكُنْ هَيَّأً لَهَا قَبْلٌ  
ذَلِكَ شَيْنَا .

وقال الزجاج : كُلُّ ما عَانِيْتَهُ قَلَتْ فِيهِ  
أَتَانِي قَبَلًا أَيْ مُعَايَنَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ  
فَهُوَ قَبَلٌ ، وَتَقْسِيلُ : لَا أَكَلِمُكَ إِلَى عَشْرِ  
مِنْ ذَلِكَ قِيلَ وَقَبَلَ ، فَعَنِي قَبَلٌ إِلَى عَشْرِ

(٢) > « تشاهد » .

(١) آل عمران ٣٧ .

قبل ، ومنه الكَفِيلُ فيكون المعنى لو حُشِرْ عليهم كلُّ شَيْءٍ فَكَفَلَ لهم بصحَّةِ ما يقولُ ما كانوا ليؤمِنوا ويحوزُ أن يكون قبلًا في معنى ما يُقاَلُ لهم ، أى لو حَسَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ فَقَاتَاهُمْ ، ويحوزُ وحشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ قِبْلًا بكسر القاف ، أى عِيَاناً ويحوزُ قِبْلًا على تحقيف قُبْلًا .

وقوله جلَّ وعزَّ : ( لا قبل لهم<sup>(٤)</sup> ) معناه لا طاقةَ لهم بها .

ويقال : أصابني هذا من قِبْلَه : أى من تلقَّأْهُ : من لَدُنْهُ ، ليس من تلقَّاء الملافة ، لكنْ على معنى من عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جِيلٍ من الجِنِّ والناسِ قَبِيلٌ .

وقوله : ( إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلَه<sup>(٥)</sup> ) أى هو ومن كان من نسله . فاما القَبِيلَةُ فـنـ قـبـائلـ العربـ وـسـائرـهـ مـنـ النـاسـ .

أبو عبيدة عن أبي زيد : القَبِيلَةُ : الجَمَاعَةُ

[ وقال الكَمِيتُ :

فَأَتَتْ أُمِيَّةَ مِنْ وَائِلٍ

فَسَتَدَرَ الْجَدُّ مُسْتَقْبِلُ

معناه أنه كَرِيمُ الْقَدِيمِ وَالْمَدِينَةِ .

قال أبو سعيد : قال أعرابي : « وعلى فروْلِي قَبَلَ » ، أى جَدِيدٌ ؛ كأنَّه أول مالبسِه .

ويقال : أقبَلَتْهُ مَرَّةً وَأَدْبَرَتْهُ ، أى جعلته أمامي وَمَرَّةً وَرَأَيْ — يعني في المَشَى . وَقَبَّتْهُ الجَبَلَ<sup>(١)</sup> مَرَّةً وَدَبَرَتْهُ أَخْرَى .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قِبْلًا ) و( قِبْلًا ) و( قَبَلًا )<sup>(٢)</sup> كلُّ جائزٍ .

قال الزجاج : فـنـ قـبـلـاـ فهو جـمـعـ قـبـيلـ ، المعنى وـيـأـتـهـ الـعـذـابـ ضـرـوبـاـ . وـمـنـ قـرـأـ قـبـلـاـ فـالـمـعـنـىـ وـيـأـتـهـ الـعـذـابـ مـعـاـيـنـةـ . وـمـنـ قـرـأـ قـبـلـاـ فـالـمـعـنـىـ أـوـ يـأـتـهـ مـقـابـلـاـ .

وقوله جلَّ وعزَّ : ( وَحَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبْلًا<sup>(٣)</sup> ) المعنى وَحَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبْلًا . ويحوزُ أن يكون قِبْلًا جـمـعـ قـبـيلـ .

(١) دـ « الجـيلـ » : « الجـبلـ » ، صـوابـهـماـ فـ ( قبلـ ٥٧ ) .

(٢) الـكـهـفـ ٥٥ .

(٣) الأـنـعـامـ ١١١ .

(٤) أَمْلَلَ ٣٧ .

(٥) الـأـعـرـافـ ٢٧ .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قطمه  
الشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقبل : النَّشَرُ مِنَ الْأَرْضِ  
يستقبِلُكَ .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القبل .

وأنشد للجعدي :

خُشِيَّةُ اللَّهِ وَأَنِي رَجُلٌ

إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بَقَبَّلَ .<sup>(٢)</sup>

[ أخبرني المندري عن ابن عميرة الأسدى  
عن الرياشى عن الأصمى ، قال : الأقبال :  
ما استقبلك من مشرف ، الواحد قبل ] .

قال : والقبل : أن يُرى الملالُ أولَ  
ما يُرى ولم يُرَ قبل ذلك .

يقال : رأيت الملال قبلَ . والقبل : أن  
يتكلّم الرجل بالكلام ولم يستعد له .

يقال : تكلّم فلان قبلًا فأجاد .

ويقال : أفعل ذلك مِن ذي قبل ، أي  
فيما يُستقبَل .

(٢) قبله في اللسان :  
من الفدر فلم أهم به  
وأنحو الفدر إذا هم فعل

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شتى ؟  
وجماعة قبل . والقبيلة بنو أبٍ واحد .

وقال ابن الكلبي : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِن  
القبيلة ، ثُمَّ القبيلة ، ثُمَّ العِلَارة ، ثُمَّ البطن ، ثُمَّ  
الفَحَدِ .

وأخبرني المندري عن أبي العباس ، أنه  
قال : أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس ،  
لاجتماعها .

قال : وجاءتها الشَّعْبُ . والقبائل  
دونها .

[ قال الفراء في كتاب المصادر : حدثني  
مندل قال : قال سِنَانُ بْنُ ضَرَّارِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَذَبِيلِ قَالَ : أَتَيْتُهُ وَعَلَيْهِ فِرْوَهُ  
لِيَ قَبَلَ ، يَرِيدُ كَبَلَ . فَقَالَ : يَا ضَرَّارَ ، قَلْبُ  
نَفِيٍّ فِي ثَيَابٍ دَنَسَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَلْبٍ دَنَسٍ فِي  
ثَيَابٍ نَقِيَّةٍ . ]

وقال الليث : قبيلة الرأس كلُّ فِلْقَةٍ قد  
قولت بالأخرى ، وكذلك قبائل بعض  
الغروب<sup>(١)</sup> ، والكثرة لها قبائل .

(١) وكذا في اللسان . وهو جم غرب بفتح الغين ،  
وهو الدلو الكبيرة . وفي د ، ح : « العرب » .

وقال أبو الهيثم : قَبَلتُ الشِّيءَ وَدَبَرْتُهُ ،  
إِذَا اسْتَقْبَلَهُ أَوْ اسْتَدْبَرَهُ . وَقَبْلُ عَامٍ وَدَابَرْ  
عَامٍ . فَالدَّابَرُ : الْمُولَى الَّذِي لَا يَرْجِعُ . وَالْقَابِلُ :  
الْمُسْتَقْبِلُ . وَالدَّابِرُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي خَرَجَ مِنْ  
الرَّمِيمَةِ . وَعَامَ قَابِلٌ ، أَيْ مُقْبِلٌ [ ].

وَقَبَلتُ اِرْأَةَ الْقَابِلَةَ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً .  
وَكَذَلِكَ قَبِيلَ الرَّجُلِ الْفَرَّابَ مِنَ الْمَسْتَقْبِلِ ،  
وَهُوَ الْقَابِلُ . وَقَبِيلَ الْمَهْدِيَةِ قَبُولاً .

وَيَقُولُ : عَلَيْهِ قَبَولٌ ، ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ  
الْعَيْنَ تَقْبِلَهُ .

أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ رَجُلٌ مَالَهُ قِبَلَةٌ ، إِذَا مِمَّا  
تَسْكُنُ لَهُ جِهَةٌ .

وَيَقُولُ : أَينَ قَبِيلُكَ ؟ أَيْ أَينَ جِهَتُكَ .  
وَيَقُولُ : قَبَلٌ بِهِ يَقْبِلُ بِهِ قِبَالَةً ، إِذَا  
كَفَلَ بِهِ .

وَأَنْشَدَ :

إِنَّ كَفَى لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضا  
فَاقْبِلْ ياهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ<sup>(٣)</sup>

(٣) اللسان ( قبل ) .

وَيَقُولُ . أَفَقَبَلَ أُمَرَاهُ ، إِذَا اسْتَأْنَفَهُ . وَهُوَ  
مُقْتَبِلُ الشَّابِ ، أَيْ مُسْتَقْبِلُ الشَّابِ .

قَالَ أَبُو كَبِيرِ الْمَهْذَلِ<sup>(١)</sup> :  
وَلُرُبَّ مَنْ طَاطَتْهُ لِحَمِيرَةٍ

كَارِثَمْحٌ مُقْتَبِلُ الشَّابِ حَمِيرَةٍ<sup>(٢)</sup>

سَلَامَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَفَقَبَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا  
كَاسَ بَعْدَ حَافَةً .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْعَى : رَجَزْتُهُ قَبِيلًا ،  
أَنْشَدَتُهُ رَجَزًا لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُهُ .

وَيَقُولُ : أَفَقَبَلَ فَلَانُ الْخَطْبَةِ اقْبِالًا ، إِذَا  
تَكَلَّمَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَدَهَا .

[ ابن بزرج قالوا : أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ .  
قال الأزهرى : وَقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمَعْنَاهُ .  
فَإِذَا قالوا : اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ كَانَ أَكْثَرَ  
كَلَامَهُمْ : اسْتَقْبَلُوا الرِّيحَ وَاسْتَقْبَلُتْ أَنَّ الرِّيحَ .  
وَقَالَ الْأَعْشَى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحَ فِي دَهْنَاهَا  
وَصَلَّى عَلَى دَهْنَاهَا وَارْتَسَمَ<sup>(٤)</sup>  
أَيْ أَقْبَلَهَا الرِّيحَ .

(١) ديوان المذاين ٢٠٢ : واللسان ( قبل ) .

(٢) ديوان الأعجمي ٣٩ : واللسان ( رسم ) .

وكان ذلك في قُبْلِ الشتاء وفي قُبْلِ الصيف ،  
أَيْ في أُولَه ووجهه <sup>(٢)</sup> .

عمرٌ عن أَيْهِ فِي قوْلِه : «فَلَمْ لَا يَعْرِف  
قَبِيلَنِ دَبَّير» .

قال : القَبِيل : طاعة الرَّب . الدَّبَّير :  
عصيَّته .

أَبُو نصر عن الأصمعي : القَبِيل ما أَقْبَلَ  
بِهِ الْفَاتِلِ إِلَى حَقْوَهِ . وَالدَّبَّير : مَا أَدَبَرَ  
الْفَاتِلِ إِلَى رُكْبَتِهِ .

وقال المنضلي : القَبِيل فوزُ الْقِدْحِ فِي  
القمار . وَالدَّبَّير خِيَّة الْقِدْحِ .

وقال جماعة من الأعراب : القَبِيل أَنْ  
يكون رَأْسُ ضَمْنِ التَّعْلُلِ إِلَى الإِبَاهَمِ . وَالدَّبَّيرُ  
أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الضِّعْنِ إِلَى الْخَنْصِرِ .

وقال ابن الأعرابي في قول الأعشى :

أَخْوَةِ الْحَرْبِ لَا مَرْعَعٌ وَاهِنٌ  
وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبَالٍ خَذِيمٌ<sup>(٣)</sup>

(٢) م : «فِي أُولَه ووجهه» ، وأثبتت ما في د .  
وفِي اللسان : «فِي أُولَه» فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

اقْبَلَ مَعْنَاه كَوْنِي أَنْتَ قَبِيلًا .

أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْأَصْمَعِي : أَقْبَلَتْ إِبِيلِي  
أَفْوَاهَ الْوَادِي ، وَكَذَلِكَ أَقْبَلَنَا الرَّمَاحَ نَحْوَ  
الْقَوْمِ .

ويقال : قَبِيلَ نَعْلَكَ ، أَيْ اجْعَلْ هَـا  
قِبَالَيْنِ .

قال : وَقَالَ الْيَزِيدِي : أَقْبَلَ التَّعْلَـ ،  
إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالًا ؟ فَإِنْ شَدَّدْتَ ، قَلْتَ :  
قَبَلَتْهَا مَخْفَفَةً .

قال أَبُو عَبِيد : وَالْقِبَالُ : مِثْلُ الزَّمَامِ  
بَيْنَ الْأَصْبَعِ الْوَسْطَى وَالْأَصْبَعِ الْأَقْرَبِ .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
لَنْعَلِهِ قِبَالَانِ ، أَيْ زِمَانَ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : أَقْبَلَ نَلَهُ وَقَابَلَهَا ، إِذَا  
جَعَلَ لَهَا قِبَالِينِ .

ويقال : انْزَلْ بَقِيلَ <sup>(٤)</sup> هَذَا الْبَقِيلَ ، أَيْ  
بَسْفَحِهِ . وَوَقَعَ السَّمِيمُ بِقُبْلَ هَذَا الْهَدَفِ  
وَبِدُّبْرَهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي قُبْلِي مِنْ شَبَابِهِ .

(٤) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ . وَضَبْطِهِ حَ وَالْقَامُوسِ  
بَضمِ الْفَافِ وَالْبَاءِ .

لَا يَبْيَنْ كَأْنَهُ زَنَمَةً . وَالْمُدَابَرَةُ أَنْ يُفْعِلْ ذَلِكَ  
بِمُؤْخِرِ الْأَذْنِ مِنَ الشَّاةِ .

قال الأصمى : وَكَذَلِكَ إِنْ بَانَ ذَلِكَ مِنْ  
الْأَذْنِ أَيْضًا فَهِيَ مُقَابِلَةٌ وَمُدَابَرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ  
قَدْ قُطِعَ .

ويقال : رَجُلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابَرٌ ، إِذَا كَانَ  
كُرِيمُ الظَّرَفَيْنِ مِنْ قِبْلَتِهِ وَأَمَّهُ .

وقال الليث : إِذَا تَحْمَلْتَ شَيْئًا إِلَى  
شَيْءٍ قُلْتَ : قَابَلْتُهُ بِهِ . وَالْقَابِلَةُ : الْلَّيْلَةُ الْمُقْبَلَةُ ،  
وَكَذَلِكَ الْعَامُ الْقَابِلُ ، وَلَا يَقُولُونَ فَعَلَ  
يَفْعُلُ .

[ وقال المجاج<sup>(٣)</sup> يصف قطًا :  
وَمِنْهُ يُمْسِي قَطَاهُ نَسَّا  
رَوَابِمًا وَبَعْدَ رِيعٍ بُحْسَا

وَإِنْ تَوَلَّ رَكْضُهُ أَوْ عَرَسَهُ  
أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَيْنِ سُدَّسًا

(٣) كلمة « يُمسى » ساقطة من د وابتها من ح وديوان المجاج ٣١ .

قال : الْقِبَالُ الْزَّمَامُ . قال : وَهَذَا كَما تَقُولُ :  
هُوَ ثَابِتُ الْغَدَرِ عِنْدَ الْجَدَلِ وَالْجُبُجِ وَالْكَلَامِ  
وَالْقَتَالِ ، أَى لِيَسْ بِضَعِيفٍ .

وقال الليث : الْقِبَالُ : شِبَهٌ فَحَجَجٌ وَتَبَاعِدٌ  
بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ .

وَأَنْشَدَ :

\* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَاجٌ \*<sup>(١)</sup>

وَيَقُولُ : فَلَانٌ قَبَالِتِي ، أَى مُسْتَقِبِلِي .

وَيَقُولُ : هُوَ جَارِي مُقَابِلِي وَمُدَابَرِي .

وَأَنْشَدَ :

حَمَّتْكَ نَفْسِي وَمَعِي جَارَاتِي  
مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « أَنَّهُ  
يَهْسَى أَنْ يَسْخَى بِشَرْقَاهُ أَوْ خَرْقَاهُ ، أَوْ مُقَابِلَةً  
أَوْ مُدَابَرَةً ».

قال أبو عبيد ، قال الأصمى : المُقَابِلَةُ أَنْ  
يُقْطَعَ مِنْ طَرْفِ أَذْنَهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتَرَكَ مَعْلَمًا

(١) اللسان ( قبل ٦٠ ، حنكل ) .

(٢) في اللسان ( قبل ٥٤ ) : « نَفْسِي مَعِ جَارَاتِي ».

وقال الليث : القَبُول : أن تَقْبِلَ الْعَفْوَ  
والعافية وغير ذلك ، وهو اسم لل مصدر وأميت  
الفعل منه .

قال : وَالْقُبْلَة مَعْرُوفَة وَجَمِيعُهَا الْقُبْلَة ،  
وَفِيهَا التَّقْبِيل .

أبو عَيْدٍ عن أبي زيد : قَبَلتَ الْمَاشِيَة  
الوَادِي تَقْبِلَه ، وَأَنَا أَقْبِلُهَا إِلَيْاه .

وسمعتُ الْعَربَ تَقُولُ : انْزِلْ بِتَقْبِيلِ هَذَا  
الْجَبَل ، أَى بِمَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَقْبَالِهِ وَقَوَابِلِهِ .  
اللَّهِيَانِي : قَبِيلَتُ هَدِيَّتَهُ أَقْبِلُهَا قَبُولاً  
وَقُبُولاً ، وَعَلَى فَلَانَ قَبُول ، أَى تَقْبِيلَه  
الْعَيْنِ .

وأخبرني المندري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي ، يقال : قَبِيلَتُ قَبُولاً وَقُبُولاً ، وَعَلَى  
وَجْهِهِ قَبُول لَا غَيْرِ .

وقال اللَّهِيَانِي : قَبِيلَتْ عَيْنَهُ ، وَعَيْنَهُ  
قَبِيلَاء ، وَهِيَ الَّتِي أَقْبَلَتْ عَلَى الْحَاجِب ، وَرَجُل  
أَقْبَلَ وَامْرَأَةٌ قَبِيلَاء .

ويقال : قَدْ قَبَلَنِي هَذَا الْجَبَلْ نَمْ دَبَرَنِي ،  
وَكَذَلِكَ قَيلَ : عَامْ قَابِيلَ .

قوله « من القابلتين » ، يعني الدليلة التي لم  
تأتِ بعد فقال :

\* روابعاً وبعد ربع خمساً \*

فإنْ بَنَى عَلَى الْخَمْسِ فَالْقَابِلَاتَانِ<sup>(١)</sup> السَّادِسَةُ  
وَالسَّابِعَةُ ، وَإِنْ بَنَى عَلَى الرَّبِّعِ فَالْقَابِلَاتَانِ الْخَامِسَةُ  
وَالسَّادِسَةُ . وَإِنَّمَا الْقَابِلَةَ وَاحِدَةً ، فَلَمَّا كَانَتْ  
الْدَلِيلَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَالَّتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدَ غَلَبَ الْاسْمِ  
الْأَشْعَنْ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ « الْقَابِلَتَيْنِ » ، كَمَا قَالَ :

لَنَا قَرَاهَا وَالنَّجْوَمُ الطَّوَالُ<sup>(٣)</sup>  
فَقَلَبَ الْقَمَرُ عَلَى الشَّمْسِ [ ]  
قال : وَالْقَبُولُ مِنَ الْرِّياحِ : الصَّبَّا لِأَنَّهَا  
تَسْقِبُلُ الدَّبُورَ .

وقال أبو عَيْدٍ عن الأصمعي : الْرِّياحُ  
مَعْظَمَهَا الْأَرْبَعُ : الْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ ، وَالدَّبُورُ  
وَالصَّبَّا . فَاللَّدَّبُورُ الَّتِي تَهَبُّ مِنْ دُبْرِ الْكَعْبَةِ ،  
وَالْقَبُولُ مِنْ تَلْقَائِهَا وَهِيَ الصَّبَّا .

(١) د : « فَالْقَابِلَاتِ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ ،  
وَالصَّوَابُ فِي ح .

(٢) وَكَذَنَا فِي الْلِسَانِ . وَمُثْلُهُ الْمُشْنُوعُ بِعَيْنِ الْمُشْهُورِ .

(٣) الْفَرِزَدِقُ فِي دِيْوَانِهِ ١٩٥ وَصَدْرُهُ :  
\* أَخْذَنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ \*

ومرةً خَلَقَ فِي الْمَشِيِّ . وَقَبَلَتُ الْجَبَلَ مَرَّةً  
وَدَبَرَتُهُ أخْرَى .

والعرب يقول : « مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبَالٍ  
وَلَا دِبَارٌ » ، أى لا يَكْتُرُونَ لَكَ .

وقال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ <sup>(٣)</sup>

ويقال : أَتَانَا فِي ثُوبٍ لِهِ قِبَائِلُ ، وَهِيَ  
الرِّقَاعُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : إِذَا  
رُقِعَ الثُّوبُ فَهُوَ الْمُقَبِّلُ وَالْمُقْبُولُ وَالْمَرْدَمُ <sup>(٤)</sup> ،  
وَالْمُلْبَدُ وَالْمَلْبُودُ . وَقِبَائِلُ الْجَامِ : سُيُورُهُ ،  
الْوَاحِدَةُ قِبِيلَةٌ .

وقال ابن مقلوب :

تُرْخِنِي الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ  
عَنْ حَسْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفِيرِ <sup>(٥)</sup>

(٣) اللسان ( قبل ٥٣ ) .

(٤) م ، د : « المَرْدَمُ » صوابه في ح واللسان  
( قبل ، ردم ) .

(٥) المغيرة : الأذن ، الطبلة المحددة ، كذا فسر  
في اللسان ( ستف ) عند إنشاد البيت . وفي اللسان  
( قبل ) : « حَزَةٌ » تحريف . وفي د : « مثْل سِنْفَةٍ » .

ويقال : قَبَلَتُ الْعَامِلَ تَقْبِيلًا ، وَالْأَسْمَاءُ  
الْقَبَائِلُ . وَقَبْلَهُ الْعَامِلُ تَقْبِيلًا <sup>(١)</sup> .

قال : وَالْقَبَائِلُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ عَظِيمٌ ، تَجْعَلُ  
فِي عُنْقِ الْفَرَسِ .

يقال : قَلَدَهَا بِقِبَلَةٍ . وَالْقَبَيلُ وَالْقَبَائِلُ مِنْ  
أَسْمَاءِ خَرَزِ الْإِعْرَابِ .

وَأَخْبَرَنِي التَّنْذِيرِيُّ عَنْ ثَلْبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ  
« إِنَّ الْحَقَّ بِقِبَلٍ ، فَمَنْ تَعْدَاهُ ظَلَمَ » . وَمَنْ  
قَصَرَ عَنْهُ عَجَزٌ : وَمَنْ اتَّهَى إِلَيْهِ أَكْتَفَى » .

قال : بِقِبَلٍ ، أَى يَضْعِفُ لَكَ حِيثُ ، وَهُوَ  
مِثْلُ قَوْلِمٍ : إِنَّ الْحَقَّ عَلِيٌّ <sup>(٢)</sup> .

سلمة عن الفراء قال : لَقِيَتْهُ مِنْ ذِي قِبَلٍ  
وَقِبَلٍ ، وَمِنْ ذِي عِوَاضٍ وَعَوَاضٍ ، وَمِنْ ذِي  
أَنْفٍ ، أَى فِيهَا يُسْتَقْبِلُ .

غَيْرُهُ : اذْهَبْ فَأَقْبِلْهُ الطَّرِيقُ ، أَى دَلَّهُ  
عَلَيْهِ . وَأَقْبَلَتُ الْمَكْوَافَةُ الدَّاءُ . وَأَقْبَلَتُ زِيدًا  
مَرَّةً وَأَدَبَرَهُ أخْرَى ، أَى جَعَلَتُهُ مَرَّةً أَمَّا

(١) ح : « تَقْبِيلًا » . وقد ذكر هذا المصدر  
في القاموس ونص على أنه من النادر . وذكر اللسان  
المصريين : التقبيل والتقبيل .

(٢) كذا في اللسان ( قبل ٥٤ ) .

وأَخْبَرَنِي المُنْذَرِيَّ عَنْ ثَلْبَعْ عَنْ أَبِينِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْقَبِيلَةُ: صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَئْرِ.  
وَالْقِبَابَانُ: دِعَامَتَا الْقَبِيلَةَ مِنْ نَاحِيَتِهَا جَمِيعًا.  
وَهِيَ الْقَبِيلَةُ وَالْمُزَّعَةُ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ: وَعِقَابُ الْبَئْرِ: حِيثُ يَقُومُ السِّاقُ.  
أَبُو عَيْدَعْ عَنْ أَبِي زِيدٍ يَقُولُ لِأَحْنَاءِ الرَّأْجُلِ:  
الْقَبَائِلُ، وَاحْدَتُهَا قَبِيلَةٌ.

[ قبل ]

قَالَ الْلَّيْثُ: الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَيْسَ  
بِشَجَرٍ دَقِّ وَلَاجِلٍ، وَفَرَقٌ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ  
وَدِقِّ الشَّجَرِ أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رَعَى لَمْ يَبْقَ لَهُ  
سِاقٌ، وَالشَّجَرَ تَبَقَّى لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ.  
وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ، إِذَا رَأَوُا الْبَقْلَ. وَالْإِبْلُ  
تُبَتَّقَلُ وَتُبَقَّلُ.

وَالبَاقِلُ: مَا يَخْرُجُ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ  
إِذَا مَادَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ  
فِي أَعْرَاضِهِ شَبَهَ أَعْيُنَ الْجِرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ  
وَرْقُهُ، فَذَلِكَ الْبَاقِلُ، وَقَدْ أَبْقَلَ الشَّجَرُ.

(٤) م: «المزععة» صوابه من ح والسان  
(قبل ٥٧ ، نزع ٢٢٧).

وَيَقَالُ: رَأَيْتُ قَبَائِلَ مِنَ الطَّيْرِ، أَى  
أَصْنَافًا؛ وَكُلُّ صَنْفٍ مِنْهَا قَبِيلَةٌ. فَالْغِرْبَانُ<sup>(١)</sup>  
قَبِيلَةٌ، وَالْحَامُ قَبِيلَةٌ.

وَقَالَ الرَّاعِيُّ: رَأَيْتُ رُدَّافَيْ فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ  
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحَمَّ شَحْوَجُ<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي الْغِرْبَانَ فَوْقَ النَّاقَةِ.

وَقَالَ شَرْفُ كِتَابِهِ فِي الْحَيَاتِ: قُصَيْرِيٌّ  
قِبَالٌ: حَيَّةٌ سَمَاهَا أَبُو خَيْرَةُ<sup>(٣)</sup>: قُصَيْرِيٌّ،  
وَسَمَاهَا أَبُو الدُّقَيْشِ قُصَيْرِيٌّ قِبَالٌ، وَهِيَ مِنَ  
الْأَفَاعِيَ غَيْرَ أَنَّهَا أَصْغَرُ حِسْمًا، تَقْتُلُ عَلَى  
الْمَكَانِ.

قَالَ: وَأَزَمَّتْ بِفَرْسِنِ بَعِيرٍ فَاتَتْ  
مَكَانَهُ.

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ، يَقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ  
بِهَا قَبَّةُ التَّمِيعِ: الْقَبِيلَةُ، وَالَّتِي يُرْقَعُ بِهَا  
صَدْرُ الْقَبِيسِ الْلَّبَدَةُ.

(١) م، د: «الغريان» والوجه ما أثبتت  
من ح.

(٢) اللسان (قبل ٥٨).

(٣) فـ م: «سماه قال أبو خيرة» صوابه من ح والسان (قبل ٦٣).

رجل ملاً بطنَه حتى عَيَ بالكلام فقال :  
 أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَجْبَانُ وَائِلٌ  
 بِيَانًا وَعِلْمًا لِلَّذِي هُوَ قَاتِلٌ  
 فَازَالَ عَنْهُ الْقَمْ حَتَّى كَانَهُ  
 مِنَ الْعِيَّ لِمَا أَنْ تَكَلَّمَ باقِلٌ  
 قال : وسجban هو من ربيعة أيضاً من  
 بذكر ، كان لسنًا بليغاً .

قال الليث : بَلَغَ مِنْ عَيَّ باقل أنه سثل :  
 بِكِمْ اشترىتَ الطَّبِيَّ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدِيهِ  
 وَلِسَانَهُ، أَيْ بِأَحَدَ عَشَرَ، فَأَفْلَتَ الطَّبِيَّ  
 وَذَهَبَ.

شلب عن ابن الأعرابي : البوالة :  
 الطَّرَّ جَهَارَةَ<sup>(٢)</sup>.

[ قلب ]

قال الليث : القلب ، مضفةٌ مِنَ الفواد  
 معلقة بالنياط .

وقال الله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذَكْرَى مَنْ كَانَ  
 لَهُ قَلْبٌ<sup>(٣)</sup>) .

(٢) هي شبه كأس يشرب فيها .  
 (٣) ق ٣٧

ويقال عند ذلك : صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً  
 واحدة . وَابْقَلَتِ الْأَرْضُ فِي مُبْقَلَةَ ،  
 وَالْمَبْقَلَةَ : ذات البقل .

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَصْمَعِي : أَبْقَلَ الْكَانَ  
 فَهُوَ باقِلٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَقْلَ ، وَأَوْرَسَ الشَّجَرَ  
 فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أُورَقَ ، وَهُوَ بِالْأَلْفِ .

وقال الليث : ويقال لِلْأَمْرَدِ إِذَا خَرَجَ  
 وَجْهُهُ : قَدْبَقَلٌ . وَبَقَلٌ نَابُ الْجَلَّ أَوْلَ  
 مَا يَطْلَعُ . وَبَجَلٌ باقِلُ النَّابِ .

قال : وَالْبَاقِلَيِّ مِنْ نَبَاتِ الْبَقْلَ : اسْمُ  
 سُوَادِيٍّ ، وَهُوَ الْفُولُ ، وَحَمْلُهُ الْجَرِجرُ .  
 وقال أَبُو عَيْدَ : الْبَاقِلَيِّ إِذَا شَدَّتْ  
 الْأَلَامَ فَصَرَّتْ ، وَإِذَا خَفَقَتْ مَدَدْتَ قَلَتْ :  
 الْبَاقِلَاءَ .

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَمْوَى قَالَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ  
 فِي بَابِ التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لَأُعْيَا مِنْ باقل » .  
 قال : وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ  
 عَيْيَا فَدَمَا .

قال : وَإِيَاهُ عَنِ الْأَرَيْقَطُ<sup>(١)</sup> فِي وَصْفِ

(١) هو حميد الأرقط . أَنْظَرَ اللَّانَ (بَقْلَ)  
 والبيان والتبيين ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حميد  
 ابن نور البالل خطأ .

لَيْتَ الْفَرَابَ رَمَى حِاطَةً قَلْبَهُ  
عَرَوْ بِأَسْمَهِ الَّتِي لَمْ تُلْغِيَ<sup>(٣)</sup>  
وَقَيلَ : الْقُلُوبُ وَالْأَنْفَدَةُ<sup>(٤)</sup> [ قَرِيبًا  
مِنَ السَّوَادِ ، وَكُرِّرَ ذَكْرُهَا لِالْخِلَافِ لِفَظِيهَا  
تَأْكِيدًا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِّيَ الْقَلْبُ قَلْبًا لِتَقْلِبِهِ ،  
وَسَمِّيَ فَوَادًا لِتَحْرِقَةِ عَلَى مَنْ يَشْفَقُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا سَمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقْلِبِهِ  
وَالرَّأْيُ يُصْرِفُ بِالإِنْسَانِ أَطْوَارًا<sup>(٥)</sup>  
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« سَبْحَانَ مَقْلُبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ » .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( وَنَقْلَبُ أَنْفَدَهُمْ  
وَأَبْصَارَهُمْ<sup>(٦)</sup> ) .

وَرَأَيْتَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي لَحْمَ الْقَلْبِ  
بِشَحْمِهَا وَجِجَابِهَا قَلْبًا ، وَرَأَيْتَ بَعْضَهُمْ  
يُسَمِّي نَهَرَهُ فَوَادًا ، وَلَا يُنَكِّرُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ

(٣) الْلَّاسَانُ (قَلْب) (الْبَيْتُ لُورَةُ بْنِ جَحْنَوْنَ الْمَنِي) [سـ]

(٤) التَّسْكِلَةُ مِنْ دـ ، حـ وَالْلَّاسَانُ أَيْضًا .

(٥) الْلَّاسَانُ (قَلْب) .

(٦) الْأَنْعَامُ ١١٠ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُ : مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ  
قَالَ : هَذَا جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَنْ تَقُولَ مَا لَكَ  
قَلْبٌ وَمَا قَلْبُكَ مَعَكَ ، تَقُولُ : مَا عَقْلُكَ مَعَكَ  
فَإِنَّ<sup>(١)</sup> ذَهَبَ قَلْبُكَ ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ عَقْلُكَ ؟  
وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ : ( مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ )  
أَيْ تَهْمُمُ وَاعْتَبَارٌ .

[ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجْرَ نَفْسَهُ  
مِنْ شَعِيبَ ، قَالَ شَعِيبٌ : لَكَ مِنْ غَمِيَّ  
مَا جَاءَتْ بِهِ قَالْبَ لَوْنَ . بَعْدَ اتَّهَا  
لَوْنَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ . قَالَ لَوْنَ ، تَفْسِيرِهِ  
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ  
أَمْهَاتِهَا<sup>(٢)</sup> . ]

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ ، هُمْ أَرْقَ قُلُوبًا وَأَيْنَ أَنْفَدَةٌ » ،  
فَوَصَّفَ الْقُلُوبَ بِالرَّفَقَةِ وَالْأَنْفَدَةِ [ بِاللَّيْنِ ] . وَكَانَ  
الْقَلْبُ أَخْحَصُّ مِنَ الْفَوَادِ فِي الْاسْتِعْمَالِ . وَلَذِكْرِ  
قَالُوا : أَصْبَتْ حَبَّةَ قَلْبِهِ وَسُوْدَاءَ قَلْبِهِ .  
وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ .

(١) حـ : « وَأَيْنَ » .

(٢) التَّسْكِلَةُ مِنْ حـ .

وقال غيره : القلب بالضم : السقف الذي يطلىء من القلب . والقلب هو الجمار .

وقال الليث : القلب : تحويلك الذي عن وجهه . وكلام مقلوب ، وقد قلبه فانقلب ، وقلبته فقلب . والقلب : صرفاً الرجل عن جهة يريدها . والمنقلب : مصير العباد في الآخرة .

والقلب الحوّل : الذي يقلب الأمور ويصرّفها ويمحال لاتساقها .

وروى عن معاوية أنَّه كان يقلب على فراشه في مرضه الذي مات فيه .

فقال : إنكم تُقلّبون حُوّلاً قلباً إنْ وُقِيَ هُولَ المُطْلَع<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : القليب : البئر قبل أن تُطوى ، فإذا طُويتْ فهي الطوى ، وجمعه القلب .

وقال ابن شمبل : القليب : اسم من أسماء الرَّكَنِ مطوية أو غير مطوية ، ذات ماء

هي العَلَمة السوداء في جوفه والله أعلم ، لأنَّ قلب كل شيء له وخالصه .

وقال الليث : جئتكم بهذا الأمر قلباً ، أي محضاً لا يشوبه شيء .

وفي الحديث : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَا سَيِّدِنَا وَرَبِّنَا ». .

وفي حديث يحيى بن زكرياء « أَنَّهُ كَانَ يَا كُلَّ الْجَرَادِ وَقُلُوبِ الشَّجَرِ » ، يعني ما رَحْصَ فـ كـان رَحْصـا مـن الـبـقول الرـاطـبة .

وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : بُجَارُهَا وَهِيَ شَطَبَةٌ بـ يـضـاءـ (١) رـحـصـةـ فـي وـسـطـهـا عـنـدـ أـعـلـاهـ كـانـهـا قـلـبـ فـضـيـ رـحـصـ طـيـبـ يـسـمـيـ قـلـبـ لـبـاضـهـ .

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ : مَا كَانَ قَلْدَأً وَاحِدَأً .

وَيَقُولُونَ : سِوارُ قَلْبٍ . وَيُقَالُ لِلْجَبَةِ الـبـيـضـاءـ قـلـبـ تـشـيـهـاـ بـهـ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ قَلْبٌ وَقَلْبٌ لَقَلْبٍ النَّخْلَةِ ، وَيُجْمَعُ قَلْبَهَا .

(٢) ذـ: « لـوـ وـقـ » .

(١) ذـ: « شـطـبـةـ بـيـضـاءـ » .

وأخبرني المنذري عن الفضل بن سلمة  
فقولهم : ما به قَبَّةٌ .

قال الأصمي : أى ما به داء ، وهو  
القلاب<sup>(٣)</sup> ، داء يأخذ الإبل في رءوسها فيقتلها  
إلى فوق .

قال : وقال الفراء : معناه ما به علة يُخْشى  
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قوله . قلب  
الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد  
يُفْلِتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في  
الدواة . أى ما به داء يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقلِّبْ أرْضَهَا الْبَنِطَارُ  
ولا لِجَبَلَيْهِ بَهَا حَبَارٌ<sup>(٤)</sup>

قال : وقال الطائفي : معناه ما به شيء  
يُقْتَلُهُ فـيُقْتَلُ مِنْ أَجْلِهِ على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمي : إذا عاجلت  
العدة البعير فهو مقلوب . وقد قلب قلباً .

(٣) داء وهو من القلاب .

(٤) الرجز لحيد الأوقط ، كما في اللسان ( قلب ، حبر ، أرض ) .

أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً ؛ والجمع  
القلب .

[ قال الأزهرى : وقال غيره : البئر  
العادية : القديمة ، مطوية كانت أو غير  
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر  
أو غير جفر . ]

وقال شمر : القليب : اسم من أسماء البر  
البدىء والعادية ، ولا يُخْصُ بها العادية . قال :  
وسميت قليباً لأن حافرها قلب ترابها .

وقال الليث . القليب والقلوب : الذنب  
بلغة أهل اليمن . وبعضهم يقول : قلاب<sup>(١)</sup> .  
ومنه قوله :

أيا حَمَّاتَنَا بَكَّ عَلَى أَمَّ وَاهِبٍ  
قَتِيلَةٌ (قَلِيبٌ) قَلْوَبٌ بِإِحْدَى النَّاثِبَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن الأعرابي في القليب والقلوب  
نحواً منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قلباء  
وصاحبها أقرب .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقد  
في القاموس بأنه كتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس ( قلب ، حجم )  
رواية : « المذاب » . ( ورواه ابن برى في اللسان  
( حجم ) مكتداً :

فما جمعت بكم على أم مالك  
كيلة قليب بعض المذاب ) [ س ]

قلبه ، فهو مَقْلُوب . وَقَلَبَتُ الْمُلُوكَ عَنْدَ الشَّرِّي أَقْلِبَهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتَهُ لَنْظَرْ إِلَى عَيْوَبِهِ<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن القراء : أَقْلَبَتُ الْخُبْرَةَ حَانَ هَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلْبُ الْعَلَمِ الصَّبِيَانَ قَلْبًا ، إِذَا رَجَمُوهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وقال أبو زيد : يقال للبلع من الرجال : قد ردَّ : قالَ الْكَلَامَ ، وقد طَبَقَ الْفَصِيلَ ، وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ .

[ لقب ]

قال الليث . اللقب : التَّبَرَّزُ ، اسم غير الذي سُمِّيَ به .

قال الله جل وعز : « ولا تنازروا بالألقاب<sup>(٤)</sup> »

يقول : لا تدعوا الرجل إلا بأحب أسمائه إليه .

وقال الزجاج في قوله : « ولا تنازروا بالألقاب » يقول : لا يقول المسلم لمن كان

(٣) يرى ؛ ضبطت في م ، دفتح الياء ، وف ح والسان « يرى » بالبناء للمفعول .

(٤) المجرات ١١

وَقَالَ الْلَّيْثُ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، أَى لَادَاءَ وَلَا غَائِلَةَ .

وَيَقَالُ : قَلْبُ عَيْنَهُ وَحَمَلَقَهُ عَنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضْبِ .

وَأَنْشَدَ :

\* قَالَبَ حَمَلَقَيْهِ قَدْ كَادَ يُجَنَّ<sup>(١)</sup> \*

قال : وَالْقَالَبَ دَخِيلٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَالِبٌ .

شَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالٌ : الْقَلْبَةَ الْجَرْجَةُ .

أبو عبيد عن الأموي في لغة بلحارث ابن كعب : القالب : البُشَرُ الْأَحْرَى يَقُولُ مِنْهُ قَلَبَتِ الْبَسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا احْرَتْ . أبو عبيد : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ شَخْصٌ .

وقال أبو وجنة يصف امرأة .

قَلْبٌ عَقِيلٌ أَفْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ يَرَى الْقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرْجَيلُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد : قَلَبْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَصْبَتَ

(١) الْأَسَانُ ( قَلْب ) ٠

(٢) الْأَسَانُ ( قَلْب ) ١٧٩ ٠

وقال الليث : **البُلْوَة** والجسم **البَلَالِيْق** ،  
وهي مواضع لا ينْدِبُت فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : **السَّبَارِيْتُ** الأَرَضُون  
التي لا شيء فيها ، وكذلك **البَلَالِيْق**  
والموَامِي .

وقال الليث : **بَلَقْتُ الْبَابَ** قانبلق ، إذا  
فتحته كله وفي لنته أبلغتَ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : **بَلَقْتُ الْبَابَ**  
وأبلغته بمعنى واحد ، أي فتحته .

عمر عن أبيه **البَلَق** : فتح كفبة  
المخارية .

وأنشد لفتنى من الحى<sup>(٢)</sup> :

**رَكَبْ تَمَّ وَتَمَّ رَبَّتْه**  
قد كان مختوماً فقضت كفبته

قال : **وَالبَلَق** : المحقق الذى ليس بمحكم  
بعد .

وقال أبو نصر : **البَلَق** : بلق الدابة .

قال : **وَالبَلَق** : الفِسْطَاط<sup>(٣)</sup> :

(٢) حـ واللسان: «قال: وأنشدنى فى من الحى» .

(٣) كذا ضبط في م بالكسر ، وهى لغة فيه  
بالضم . وهو في د ، حـ مهملاً ضبط بالفاء .

(مـ ١٢ - جـ ٩)

يهودياً أو نهرانياً فأسلم : يا يهودي يا نصراوي ،  
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لقيت فلاناً تلقينا .  
ولقيت الاسم بالفعل تلقينا ، إذا جعلت له مثلاً  
من الفعل ، كقولك لاجورب : فوعـل .

[ بلق ]

قال الليث : **البَلَق** والبُلْقَة : مصدر  
الأبلغـ .

يقال للدابة **أَبْلَقَ** وبـلقاء ، والـفِيلـ **بَلْقَ**  
**بِلْقَ** .

والعرب تقول : دابةـ **أَبْلَقَ** . وجبلـ  
**أَبْرَقَ** . وجعل رؤبةـ الجبالـ **بُلْقا** فقالـ  
بـادرـنـ رـيحـ **مَطَرِّ** وـبرـقـ  
**وَظْلَمَةَ اللَّيْلِ** **نَعَافَا** **بُلْقا**<sup>(٤)</sup> ،  
ويقالـ : **أَبْلَقَ الدَّابَّةَ** **بِلْقَ** **أَبْلِقاَ** ،  
وابـلـقـ **أَبْلِيقَافـ** ، وـابـلـوقـ **أَبْلِيلَافـ** فهو مـبـلـقـ  
ومـبـلـقـ وأـبـلـقـ .

وقـلـما تـراـهـ يـقـولـونـ : **بَلْقَ** **بِلْقَ** ، كـاـ  
أـنـهـ لاـ يـقـولـونـ : **دَمَ** **يـدـمـ** وـلـاـ **كـمـ**  
**يـكـمـ** .

(١) اللسان (بلق) .

[لبق]

[قال أبو بكر : الْلَّبِقُ : الْحَلُو الَّذِينَ  
الْأَخْلَاقُ .]

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك المبتدة ، إِنَّمَا مُبَتَّدَةٌ مَبَتَّدَةٌ  
لِيَهَا وَحْلَوْتَهَا .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

\* قباضة بين العنيف واللَّبِقِ (٣) \*

أبو زيد : الْلَّبِقُ من النساء : الحسنة الدل  
اللبيبة الصناع .

وقال الفراء : الْلَّبِقُ : التي يشاكلها كلُّ  
لباسٍ وطِيبٍ [ . ]

قال الليث : رجل لَبِقٌ ويقال : لَبِقٌ ،  
وهو الرفيق بكل عمل ، وامرأة لَبِقَةٌ : لطيفة  
رقيقة ظريفة ، ويلْبِقُ بها كل ثوب . وهذا  
الأمر يلْبِقُ بك ، أى يَرْكُوكُ بك ويوافقك .  
والثريد المُلَبِّقُ : الشديد التثيريد .

وفي الحديث أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا

بـ « لَبِقَةٌ شَمَّ لَبِقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

وقال امرؤ القيس :

فليات وسط قباهِ بـ لَبِقٍ  
وليات وسط حِيمِ رَحْلِي (١)

وقال أبو خيرة : الْبَلُوقةُ : مكانٌ صلب  
بين الرِّمَالِ كأنَّه مَكْنُوسٌ ، وينزع الأعراب  
إِنَّه مِن مساكن الجنّ .

شهر عن الفراء : الْبَلُوقةُ : أرضٌ واسعة  
محصبة لا يشارِكُ فِيهَا أَحَدٌ ، وجمِعُهَا  
بـ لَبِقٍ .

يقال : ترَكْتُهُمْ فِي بـ لُوْقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْبَلُوقةُ مكانٌ  
فسيحٌ مِنَ الْأَرْضِ ، بسيطةٌ تنبتُ الرُّخَامي  
لَا غَيْرُهَا .

ونحو ذلك قال المؤرج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

بـ لُوْقَةٍ إِلَّا كَثِيرُ الْحَافِرِ (٢)  
أَرَادَ أَنَّه يَسْتَهِنُ الرُّخَامي .

(١) في اللسان : « رجلي » بالheim ، وما هنا  
صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محْرَفًا . وفي حـ .  
« يَرُومُ الرُّخَامي » .

لمقت محوت<sup>(٢)</sup> : الفراء [ ] .

لمقت عينَ الرجل<sup>(٣)</sup> لثقا ، إذا درميَّتها فأصبتَها .

أبو عبيد عنه قال الأصمى : ماذفتْ لماقاً ولا لماجاً .

قال : وللماق يُصلح في الأكل والشرب .

وأنشدنا النهشل بن حرّى :

كُبرِقِ لاح يُعِسِّبَ مَنْ رَأَهُ

وَلَا يَشْفَى الْحَوَامُ مِنْ لَمَاقِ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : اللائق : اللطم .

يقال : لمقتة لاما .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللائق<sup>(٥)</sup> جمع

لامِقُ ، وهو الذي يبدأ في شرء يَصْفِقُ الحَدَقَة<sup>(٦)</sup> .

يقال : لق عينه ، إذا عورَها .

(٢) كلمة « لمقت » هنا ليست في الأصل وهو د ، ح ، و في اللسان : « وسائل قيس يقولون : لقة : حاء » .

(٣) في اللسان : « لق عينه يلتقها لاما » : راما فأصابها . وفق م ، د « لقت الكتاب » .

(٤) اللسان ( لق ) .

(٥) وكذا في القاموس بضمتين ، وفي اللسان بسكون الميم .

(٦) في اللسان والقاموس : « بضيق المدقة » .

قال أبو عبيد : أى جمَّها بالقصدحة .

وقال شمر : قال ابن الظفر : بلقت التريدة ، إذا لم تكن بلعم .

وقيل : تريدة ملبةٌ : خُلِطَتْ خَلطاً شديداً .

### ق ل م

قلم ، قل ، لق ، قم ، ملق ، مقل .

مستعملات :

### [ لق ]

قال الليث : المَسْقُ : لَقَنُ الطريق ، وهو قلب لَقَمْ . وقال رؤبة :

\* ساوى بأيديهن من قصد اللائق<sup>(١)</sup> \*

الليحياني : خَلَّ عن لَقَنِ الطريق و لَقَمه .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[ نَمَقَهُ أَنْمَقَهُ نَمَقاً ، وَلَقَتَهُ أَلْمَقَهُ لَمَقاً ] : كتبته .

شهر : لمقت من الأضداد ، بنو عقيل

يقولون : لمقت كتبت .

وسائل قيس يقولون :

(١) اللسان ( لق ) .

هِي قِدَاحٌ جَعَلُوا عَلَيْهَا عَلَامَاتٍ يَعْرَفُونَ بِهَا  
مَن يَكْفُلُ مَرِيمَ عَلَى جَهَةِ الْقُرْعَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا  
قِيلَ لِلسَّهْمِ قَلْمَانٌ لَأَنَّهُ يَقْلُمُ أَيْ بَيْرَى . وَكُلُّ  
مَا قُطِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَاتَمَهُ . مِنْ  
ذَلِكَ الْقَلْمَانِ الَّذِي يُسْكُتَبُ بِهِ ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ قَلْمَانًا  
لَأَنَّهُ يَقْلُمُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً . وَمِنْ هَذَا قِيلَ :  
قَاتَمَ أَظْفارِي .

سَلَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : يَقَالُ لِلْمُقْرَاضِ الْقَلَامِ  
وَالْقَلَامَانِ وَالْجَلَامَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : قَاتَمَ الشَّيْءَ : بِرِيتَهُ .  
شُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَاتَمَةُ : الْغَرَابُ  
مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ قَالَمٌ ، وَنِسَاءُ مَقَامَاتٍ .

شُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْمَانُ : طُولُ  
أَيْمَانِ الْمَرْأَةِ ، وَأَمْرَأَةُ مَقَامَةٍ : أَيْ أَيْمَمٌ .  
قَالَ : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ :  
إِنِّي أَظْنَكُنَّ مَقَامَاتٍ بِغَيْرِ أَزْوَاجٍ .

شُمْرُ : الْمِقْلَمُ طَرْفُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَ طَرَفُ  
حُجْنَةٍ ، فَتَلَكُ الْحُجْنَةُ الْمِقْلَمُ . وَجَعْمُهُ مَقَامٌ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَلْمَانُ : قَطْعُ الظَّفَرِ بِالْقَلَامَيْنِ  
وَبِالْقَلَمَانِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ كُلُّهُ .

قَالَ : وَالْقَلَامَةُ هِيَ الْقَلَوْمَةُ عَنْ طَرَافِ الظَّفَرِ .

## [ قَلْمٌ ]

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَرَاءِ : لَقَمَتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرَ  
الْطَّرِيقَ أَلْقَمَهُ لَقْمًا : سَدَدْتُ فَمَهُ . وَالْقَلْمَانُ  
مُحَرَّكٌ : مُعَطَّمُ الطَّرِيقَ . غَيْرِهِ لَقَمَتُ الْأَلْقَمَهُ  
لَقْمًا ، إِذَا أَخْذَتْهَا بِفَيْكَ . وَأَلْقَمَتُ غَيْرِي  
لَقْمَةً فَلَقِمَهَا ، وَالْأَلْقَمَتُ لَقْمَةً أَلْقَمَهَا  
الْأَلْقَامَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْقَلْمَانُ الْبَعِيرُ عَدَدُواً :  
يَيْمَنًا هُوَ يَمْشِي إِذَا عَدَّا ، فَذَلِكَ الْإِلْقَامُ . وَقَدْ  
أَلْقَمَ عَدَدُواً وَأَلْقَمَتُ عَدَدُواً<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الْلَّيْثُ لِقَلْمَانَ الطَّرِيقِ : مُفَرَّجُهُ ، تَقُولُ :  
عَلَيْنَاكَ بِلَقْمَانَ الطَّرِيقِ فَالَّذِي مَهَ .

وَالْأَلْقَمَةُ : اسْمٌ لِمَا يَهْيَئُهُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ لِلْأَلْقَامَ .  
وَالْأَلْقَمَةُ : أَكْلُهَا بَمَرَّةٍ . تَقُولُ أَكْلَتُ  
لَقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ ، وَأَكْلَتُ لَقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً .  
وَأَلْقَمَتُ فَلَانًا حَيْجَرًا

## [ قَلْمَانٌ ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِذَا يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ  
أَيْمَمٌ يَكْفُلُ مَرِيمَ »<sup>(٢)</sup>

قَالَ الزَّجَاجُ : الْأَقْلَامُ هَا هَا الْقِدَاحُ ، قَالَ :

(١) م : « أَلْقَمَتُ عَدَدُوا وَأَلْقَمَتُ عَدَدُوا » ،  
صَوْبَايِهِ مِنْ د ، حِوَالِإِسَانِ .  
(٢) آلُ عُمَرَانَ ٤٤ .

ويتحقق للاختصار به . والقلم : القطع . وقيل أراد بالقلم الخلافة . ذو القلين كان وزيراً لبعض الخلفاء [ . كأنه سمي إقليماً لأنَّه معلوم من الإقليم الذي يُناخه ، أي مقطوع عنه . ]

[ ماق ]

قال الليث : الملك الوعد واللطف الشديد .

قال العجاج :

\* إياك أدعوا فتقبل ملقي \* (١)

قال : يعني دعائي وتضرعي .

ويقال : إنه ملائق متخلق ذو ملقي ، ولا يقال منه فعل يفعل ، إلا على يملئ .

الخراني عن ابن السكريت : الملك الرضم (٢) .

يقال : ملق الجدِّي أمَّه يملأها ، إذا رضَّها . والملك أيضاً : المرأة الخفيف .

(٦) ديوان العجاج والسان (ورق) ، وأنشده في (ملق) بدون نسبة .

(٧) كنا ضبطي م بكسر الضاد ، وهو أحد مصادر رضم برض . وانظر إصلاح المطلق ٤٦، ٤٧٥ . وضبطي في د بكون الضاد .

وأنشد :

لما أتيتم فلم تنجعوا بظالمية  
قيسَ الْقَلَامَةِ مَا جَزَّهُ الْجَلَمَ (١)  
والقلم : القائل (٢) .

وقال لييد :

\* مسجورةً متباوراً قلامها \* (٣)

قلتُ : والقلم من الحنف لا ساق له .  
والإقليم : واحد الأقاليم ، وأحسبه  
عربياً (٤) . وأهل الحساب يزعمون أنَّ الدنيا  
سبعة أقاليم كلَّ إقليم معلوم .

وقول الفرزدق :

رأَتْ قُرِيشَ أَبَا العاصِيْ أَحَقَّهُمْ

باثنين : بالخلام الميمون والقلم (٥)

قيل أراد بالقلم القضيب الذي يختصر به ،  
سمى قلماً لأنَّه يعلم ، أي يقطع ، من شجرة

(١) في اللسان : « لما أتيتم » ، وفيه : « ماجمه القلم » ، وفي اللسان (جل) : « القلم » ، وكلاماً صحيح .

(٢) في م : « القاقل » ، صوابه من د ، ح والسان .

(٣) صدره كما في المثلثات :

\* فنوسطاً عرض السرى وصدعا \*

(٤) وقال ابن دريد : « لا أحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

قال الله: (خَشِيَّةَ إِمَلاَقٍ)<sup>(٥)</sup>، معناه خشية  
النَّفَرِ وَالحَاجَةِ.

وقال ابن شمبل: إِنَّهُ لَمُلْكٌ أَى مُفْسِدٍ.  
وَإِمَلاَقٌ: الْأَفْسَادُ.

وقال شير: أَمْلَقٌ لازمٌ وَمُتَعَدَّدٌ، يقال:  
أَمْلَقُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُلْكٌ إِذَا افْتَرَ [فَهُذَا الْأَزْمُ]<sup>(٦)</sup>  
وَأَمْلَقُ الدَّهْرِ مَا يَبْدِئُ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَبْرَ:

لَا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدًا نَائِلًا  
وَأَمْلَقَ مَا عَنِي خُطُوبًا تَنَبَّلَ<sup>(٧)</sup>

وقال الليث: المَالِقُ: الَّذِي يَمْلُسُ بِهِ  
الْحَارِثُ الْأَرْضَ الْمُثَارَةَ.

وقال أبو سعيد: يقال لِسَاجِ الطَّيَّانِ مَالِقٌ  
وَمُلْكٌ<sup>(٨)</sup>.

يقال: مَرَّ يَمْلُقُ الْأَرْضَ مَلْقًا، ويقال:  
مَلْقَةَ مَلَاقَاتٍ، إِذَا ضَرَبَهُ وَالملقُ من التلق،  
وأصله من التلين<sup>(٩)</sup>.

ويقال للصَّفَّاةِ الْمَلَسَاءِ الْمَلَقَةَ، وَجَمِيعُهَا  
مَلَاقَاتٍ.

قال الْهَذَلِي<sup>(١٠)</sup>:  
أَتَيْحَ لَهَا أَقْيَدُرُ ذُو حَشِيفٍ  
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَاقَاتِ سَاماً  
وَقَالَ الْرَاجِزُ:  
\* وَحَوْفُلْ سَاعِدُهُ قَدْ أَمْلَقَ<sup>(١١)</sup> «  
أَى لَانَ .

وقال الليث: الإِمَلاَقُ: كَثْرَةُ إِنْفَاقِ الْمَالِ  
وَتَبْذِيرُهُ حَتَّى يُورِثُ حَاجَةً.  
وفى الحديث: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ ابْنَ عَبَاسَ:  
أَأَنْفَقَ مَالِي مَا شَئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمْلَقَ<sup>(١٢)</sup>  
مَالِكَ مَا شَئْتَ.

(٥) الإِبْرَاءُ ٣١.

(٦) التَّكْلِهَةُ مِنْ حَ.

(٧) وَكَذَا وَرَدَ بالزَّمْنِ فِي الْسَّانِ . لَكِنْ فِي  
الْدِيْوَانِ ١٨: « وَلَا رَأَيْتَ » .

(٨) فِي مَ: « مَلْقٌ » ، وَفِي دَ: « مَلِقٌ » ،  
وَأَبْيَتْ مَالِقُ الْأَسَانِ وَالْفَاصَامُوسِ . وَفِي حَ: « مَلِقٌ » .  
أَبْوَ سَعِيدٍ: هُوَ مَالِقُ الطَّيَّانِ وَمَلِيقُهُ . وَقَدْ أَمْلَقَ جَلْدَهُ  
إِمَلاَقاً .

(٩) فِي الْأَصْوَلِ: « التَّلِينُ » .

(١٠) هُوَ صَخْرُ الْفَى الْهَذَلِيِّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٦٣: ٢  
وَالْأَسَانِ ( مَلْقٌ ) .

(١١) الْأَسَانِ وَالْمَقَابِيسِ ( مَلِقٌ ) .

(١٢) فِي مَ: « لَيْقٌ » صَوَابُهُ مِنْ دَ، حَ  
وَالْأَسَانِ .

وقال الأصمي : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرس مَلِقٌ والأنتى  
ملقة ، والمَصْدَرُ الملق ، وهو ألطافُ المُخْضَر  
وأسرعه .

وأنشد بيت الجعدي :

ويقال : وَلَدَتِ النَّاقَةُ نَفْرَجَ الْجَنِينَ مَلِيقًا  
مِنْ بَطْنِهَا ، أَى لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . وَالْمَلِقُ :  
الْمُلْوَسَةُ .

وقال الأصمي : الْجَنِينَ مَلِيقًا طَبَاطِي  
بِهَذَا الْمَعْنَى .

عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ : الْمَلِقُ الْبَنُونُ مِنَ الْحَيْوَانِ  
وَالْكَلَامِ وَالصُّخُورِ .

وفى حديث عَبَيْدَةَ السَّلْمَانِيَّ ، أَنَّ  
ابْنَ سِيرِينَ قَالَ لِهِ : مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ قَالَ :  
« الرَّفُّ وَالْاسْتِلَاقُ » . الرَّفُّ : المصُّ .  
وَالْاسْتِلَاقُ مِنْ مَلِقِ الْجَدِيِّ أُمَّةٍ إِذَا رَضَمَهَا .  
وَأَرَادَ أَنَّ الَّذِي يُوجِبُ الْفَسْلَ امْتَصَاصُ فِمِّ  
رَحْمِ الْمَرْأَةِ مَاءُ الرِّجْلِ إِذَا خَالَطَهَا ، كَمَا يَرْضَعُ  
الرَّضِيعُ إِذَا لَقِمَ حَلْمَةَ الثَّدِيِّ .

وقال النَّصَرُ : قَالَ الْجَعْدِيُّ : الْمَلِقُ خَشْبٌ

عَرِيبَةُ شَنَدٌ بِالْحِبَالِ إِلَى ثَوْرَيْنِ يَقُولُ عَلَيْهِا  
رَجُلٌ وَيَجْرِئُهَا التَّوْرَانُ فَقَعَفَ آثَارُ السَّنِّ<sup>(١)</sup> .

وَقَدْ مَلَقُوا الْأَرْضَ تَمْلِيقًا ، إِذَا فَعَلُوا

ذَلِكَ بِهَا .

قَلْتُ : مَلَقُوا وَمَلَّسُوا وَاحِدٌ ، وَهِيَ  
تَمْلِيسُ الْأَرْضِ ، فَكَانَهُ جَعْلُ الْمَلِقِ عَرِيبَيَا .

وَقَالَ غَيْرِهِ : مَلِقُ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ وَمَلَجَهَا  
إِذَا نَكَحْهَا كَمَا يَمْلِقُ الْجَدِيِّ أُمَّةً ، إِذَا  
رَضَمَهَا .

أَبُو عَبِيدٍ : مَلَّقْتُ الثَّوْبَ أَمْلَقْتُهُ مَلِقًا  
إِذَا غَسَّلْتَهُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومَ : الْمَلِقُ مِنَ الْخَلِيلِ :  
الَّذِي لَا يُوْتَقُ بِجَرِيَّهِ ، أُخِذَّ مِنْ مَلِقِ الْأَنْسَانِ  
الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مُوْدَّتِهِ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَلَا مَلِقٌ يَبْزُو وَيُبَنِّدِرُ رَوْنَةً  
أَحَادِيدًا إِذَا فَأْسَ الْلَّاجِمَ تَصَلَّصَلَ<sup>(٢)</sup>

(١) فـ > : « آثَارُ الْكَرَابِ » . .

(٢) فـ م : « يَنْفَرُ » بِالذَّالِّ الْمُجْمَعِ ، صَوَابُهُ مِنَ  
الْأَسَانِ . أَنْدَهُ : أَخْرَجَهُ وَأَسْفَطَهُ . وَفـ ح :  
« وَبَنِذِ رَوْنَهُ » .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَقْلَةُ : الحصاةُ  
التي يُقسِّمُ عليها الماءُ<sup>(٢)</sup> في السَّفَرِ إِذَا قَلَّ ،  
فَتُلقَى فِي قَدَحٍ وَيُصْبَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ  
مَا يَعْمَرُهَا .

وأنشد ليزيد بن طعمة الخطمي<sup>(٣)</sup> :  
قَدْفَوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرَزَّةٍ  
قَدْفَكَ الْمَقْلَةَ وَسْطَ الْمَغَرَّكَ<sup>(٤)</sup>

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
«إِذَا وَقَعَ الدَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلوهُ ، فَإِنَّ  
فِي أَحَدِ جَنَاحِيهِ سَمًا وَفِي الْآخِرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ يُؤْخَرُ  
الشِّفَاءَ وَيُقْدِمُ السُّمًّا» .

قال أبو عبيد : قوله فامقلوه ، يعني  
فاغسوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء  
كما يخرج الداء .

والْمَقْلُ : الْعَمْسُ : ويقال للرَّجُلِينَ إِذَا  
تقاطَّا فِي الْمَاءِ ، هَا يَتَاقَلَانِ .

قال : والْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ .

[ روى في الحديث أن ابن لقمان الحكيم

[ مقل ]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سُوَادُهَا وَبِيَاضُهَا  
الَّذِي يَدُورُ كَلَهُ فِي الْعَيْنِ ، يَقُولُ : مَقْلَتُهُ بَعْيَنِي  
وَمَا مَقْلَتَ عَيْنَاهُ مِثْلَهُ ، أَى مَا أَبْصَرَتْ .

[ ابن الأَبْنَارِيَّ قَوْلُهُمْ : مَا مَقْلَتْ عَيْنِي  
مِثْلَهُ ، أَى مَا رَأَتْ وَلَا نَظَرَتْ ، وَهُوَ فَعَلَتْ  
مِنَ الْمُقْلَةِ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ سُوَادَ  
الْعَيْنِ وَبِيَاضَهَا .

وَالْحَدَقَةُ : السُّوَادُ دُونَ الْبِيَاضِ .  
وَقَالَ : سَمِعْتَ بِالْغَرَافَ<sup>(١)</sup> يَقُولُونَ :  
سَخْنٌ جَيْبِنَكَ بِالْمَقْلَةِ . شَبَهَ عَيْنَ الشَّمْسِ  
بِالْمَقْلَةِ .

قال ثمر : قال ابن الأعرابي : المَقْلَةُ :  
الْعَيْنُ كَلَهُ ، وَإِنَّمَا سَمِعْتَ مَقْلَةً لَأَنَّهَا تَرْمِيُ بِالنَّظَرِ .  
وَالْمَقْلُ : الرُّمِيُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَقْلَةُ تَجْمَعُ سُوَادَ الْعَيْنِ  
وَالْبِيَاضَ تَحْتَ الْجَفْنِ .

وَالْحَدَقَةُ : السُّوَادُ لَا يَغْيِرُ . وَفِي الْحَدَقَةِ  
الْإِنْسَانُ ، وَفِي إِلَيْسَانِ النَّاظِرِ<sup>(٢)</sup> .

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، ينبع في البصرة .

(٢) > : «يُقسِّمُ عليها الماء» .

(٣) نسبة إلى خلطة : حمى من الأنصار .

(٤) اللسان والمايس (مقل) ، وشروع سقط الزند ١٤٧٣ .

امقلوه الماء واللبن وشيبة<sup>(٢)</sup> من الدواء ، فهذا المقل الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرَض الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المثل . وقد مَقْتُلَتْه مَقْلًا .

قال : ورَبِّما خرج على لسانه قُروح فلا يقدر على الرضاع حتى يُمْقَل . وأنشد :

\* إذا استحرَّ فامقلوه مَقْلًا \*

\* فِي الْخَلْقِ وَاللَّهَاهِ صُبُوا الرَّسْلَا \*

[ وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة ناقفة لمقلة . ]

قال أبو عبيدة : القلة هي العين . يقول : تركها خير منه مائة ناقفة يختارها الرجل على عينه ونظره كايريد .

قال أبو عبيدة : قال الأوزاعي : معناه أنه ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيدة : هو كما قال الأوزاعي ، ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شينا » .

قال لأبيه : أرأيت الحبة التي تكون في مَقْلِ البحر ؟ أى في مفاصص البحر . يقال : مَقْلِ يُمْقَل إِذَا غاص ويقال : نَزَّحت البَرْهَنَةَ بِلْفَتْ مَقْلَاهَا ، أى قعرها ]

وقال الليث : المقل : ضَرْبٌ من الرضاع .

وأنشد في وصف الثدي :

\* كَثَدَىٰ كَعَابٍ لَمْ يُمَرَّثَ بِالسَّقْلِ \* (٤)

قال : نَصَبَ الثاء على طلب التون . قلت : وكأنَّ المقل مقلوبٌ من الملن ، وهو الرضاع .

قال : وَالْمَقْلُ : سَمْلُ الدَّوْمُ . والدوْمُ : شجرة تشبه النخلة في حالاتها .

قال : وَالْمَقْلُ : الْكَنْدُرُ الَّذِي تَدْخُنُ بِهِ الْيَهُودُ . ويُجْعَلُ في الدواء .

وقال شير : قال بعضهم : لا نعرف المقل المفسس ، ولكنَّ المقل أن يُمْقَل الفَصِيلُ الماء إذا آذاه حَرَّ الْلَبَنَ فَيُؤْجِرُ الماء فيكون له دواء ، والرجل يَمْرَض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كو صفت كتاب » ، صوابه من د ، ح واللسان ( مقل ) .

قلت : وهذا يروى عن ابن عباس مِنْ رواية ابن الكلبي .

[ قال ابن الأئبَارِي : قال عَكْرَمَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ »]

قال : القُمَّلُ : الجنادب ، وهِيَ الصغارُ مِنْ الجراد ، واحدتها قُمَّلَةٌ .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القُمَّل قاماً ، مثل راكع وركع ، وصائم وصائم [ ] .

وأخبرني المتذر عن الحراني عن ابن السكري قال : القُمَّلُ : شَيْءٌ يقع في الزرع ليس بجراد في كل السُّبْلَةِ وهِيَ غَصَّةٌ قبل أن تخرج في طول الزرع ولا سُبْلَةٌ له .

قلت : وهذا هو الصحيح .

قال : وقال أبو عبيدة : القُمَّل عند العرب : الحمنان .

أبو عبيدة عن أبي الحسن العَدُوِيِّ : القُمَّل دوابٌ صغارٌ من جنس التِّرْزَدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ مِنْهَا ؛ واحدتها قُمَّلَةٌ .

وقال : أمْقَلَتِه أَىْ أَغْضَبَتِه ، ويقال : أَسْعَمَتِه ذَامَقَلَ ، أَىْ مَا أَنْصَبَه .

وقال أبو وجزة : \*

[ قل [

قال الْيَثِ : القُمَّلُ مَعْرُوفٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنِ النَّاسَ عَلَّقَ قَمِيلٌ يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي عَنْقِهِ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرُجُهَا إِلَّا هُوَ ] وَذَلِكَ أَهْمَمُ كَانُوا يَقْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدْدِ فَيَقْمِلُ الْقَدْدِ فِي عَنْقِهِ .

أبو عبيدة عن أصحابه : القُمَّلُ مِنَ الرِّجَالِ : الحقير الصغير الشأن .

تعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَمَلَّ ، إذا كان بدؤياً فصار سوادياً .

وقال الله جل وعز : ( فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ )<sup>(٢)</sup> .

قال الفراء : القُمَّلُ : الدَّبَّى الذِّي لا أَجْنَحُهَ لَهُ .

(١) التشكيلة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وأشد:

حتى إذا قلت بطنك  
ورأيتم أبناءكم شبوا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : امرأة قملية : قصيرة  
جداً [ ].

أبو عبيدة عن أبي عمرو : قمل العرفة  
قملاً ، إذا سواد شيئاً بعد مطر أصابه فلان  
عوده . شبه ماخرج منه بالقمل .

شلب عن ابن الأعرابي قال : المِقْمَل :  
الذى استنقى بعد فقر .

وقال الليث : القمل : دواب صغار من  
جنس القردان إلا أنها أصغر منها ، واحدتها  
فُمَّلة .

وقال الليث : القمل : الذر الصغار ،  
ويقال : هو شيء أصغر من الطير الصغير ،  
له جناح أحمر أكدر .

[ شلب عن ابن الأعرابي : قمل القوم :  
كثروا . ]

وَقَمِيل الرجل بعد هزال ، إذا سمن .  
وقل رأس الرجل .

## بابُ القافُ والنونُ

قال : وكرة فناء ، وذكر قصة همام بن  
صرة وبناية يفحش ذكرها فلم أكتبها .

وقال أبو عبيدة : فرش أقفن ، وهو  
الأبيض التقراولون سائره ما كان ، والمصدر  
القفن .

شلب عن ابن الأعرابي : أقفن الرجل  
إذا استرخت أذنه .

(١) اللسان ( قل ) . ( آخر البيت شدوا وهو  
للاسود ) [ س ]

ق ن ف

قفن ، قفن ، نف ، نفق ، فنق ، مستعملة .

[ قف ]

قال الليث : الأذن القنفاء : أذن العزى  
إذا كانت غليظة كأنها نعل مخصوصة ، ومن  
الإنسان إذا كانت لا أطر لها .

وقال ليـد يصف المـرـغـلـنـقـفـ مـزـجـاـ :  
الـذـيـداـ وـمـنـقـوـفـاـ بـصـافـ مـخـيـلـةـ

من الناصـعـ الـحـمـودـ مـنـ حـرـ باـبـلاـ<sup>(١)</sup>

أـرـادـ مـزـوـجـاـ بـاءـ صـافـ مـنـ مـاءـ سـحـابـةـ .

وـقـيلـ : الـنـقـوـفـ الـتـبـزـولـ مـنـ شـرـابـ الدـنـ ،  
نـقـفـتـهـ نـقـفـاـ أـىـ زـلـتـهـ .

وـقـالـ أـبـوـ عـمـرـوـ : يـقـالـ لـلـرـجـلـيـنـ جـاءـاـ فـيـ  
نـقـابـ وـاحـدـ وـنـقـافـ وـاحـدـ إـذـاـ جـاءـاـ فـيـ مـكـانـ  
وـاحـدـ .

وـقـالـ أـبـوـ سـعـيدـ : إـذـاـ جـاءـاـ مـتـسـاوـيـنـ  
لـاـ يـقـدـمـ أـحـدـهـاـ الـآـخـرـ . وـأـصـلـهـ الـفـرـخـانـ يـخـرـجـانـ  
مـنـ كـيـضـةـ وـاحـدـةـ .

[ وـيـقـالـ : أـنـقـفـ الـجـرـادـ بـيـضـهـ . وـنـقـفـ  
الـبـيـضـةـ وـنـقـبـتـ وـاحـدـ ، قـالـهـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ .

وـقـالـ أـبـوـ خـيـرـةـ : يـرـكـبـ الـجـرـادـ بـعـضـهـ  
بعـضـاـ . فـيـدـفـنـ بـيـضـهـ . وـهـوـ الرـزـ . ثـمـ  
يـسـرـاـ<sup>(٢)</sup> .

(١) دـيـوـانـ لـيـدـ ٢٢ـ وـالـلـسـانـ (ـنـفـ) .

(٢) التـكـلـمـةـ مـنـ ٤ـ .

عـمـرـوـ عـنـ أـبـيهـ قـالـ : الـقـنـيفـ وـالـلـخـنـ :  
الـبـيـاضـ الـذـيـ عـلـىـ جـرـدانـ الـحـارـ .

وـقـالـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : اـسـتـقـنـفـ الـرـجـلـ  
وـأـقـنـفـ ، إـذـاـ اـجـتـمـعـ لـهـ رـأـيـهـ وـأـمـرـهـ فـيـ  
مـعـاـشـهـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ : رـجـلـ مـقـنـافـ : إـذـاـ كـانـ  
ضـخـمـ الـأـنـفـ . وـيـقـالـ : هـوـ الـطـوـبـلـ الـجـسـمـ  
الـفـلـيـظـهـ .

ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ الـقـنـيفـ وـالـقـلـفـ:  
مـاتـطـاـيـرـ مـنـ طـيـنـ السـيـلـ عـنـ وـجـهـ الـأـرـضـ  
وـتـشـقـقـ .

أـبـوـ عـيـدـ عـنـ أـبـيـ عـمـرـوـ قـالـ : الـقـنـيفـ  
وـالـقـنـيبـ : جـمـاعـاتـ النـاسـ .

قـالـ : وـالـقـنـيفـ أـيـضاـ : السـحـابـ ذـوـ الـمـاءـ  
الـكـثـيرـ .

[ نـفـ ]

قـالـ الـلـيـثـ : الـنـقـفـ : كـسـرـ الـهـامـةـ عـنـ  
الـدـمـاغـ وـنـخـوـذـلـكـ ، كـاـيـنـقـفـ الـطـلـيمـ الـخـنـظـلـ  
عـنـ حـبـهـ . وـالـمـنـاقـفـةـ : الـمـضـارـبـةـ بـالـسـيـوـفـ عـلـىـ  
الـرـءـوـسـ .

قال : والنَّفِيقُ : الْفَحْلُ الْمُقْرَمُ لَا يُرْكَبُ  
عَلَى أَهْلِهِ . وَالنَّفِيقُ : النَّنَمُ ، كَمَا يُنَفِّقُ الصَّبِيُّ  
الْمُتَرَفِّ أَهْلُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فُنْقٌ : قليلة  
اللَّحْمِ .

وقال شير : لأعرف امرأة فُنْقٌ قليلة اللَّحْمِ  
ولَكِنَّ النُّفْقَ لِلنَّمَةِ ، وَفَنَقَهَا : نَعَمَّهَا .

وأنشد قول الأعشى :

\* هِرِّ كَوْلَةٌ فُنْقُ دُرْمٌ مَرَاقِهَا \*<sup>(٣)</sup>

وقال : لا يكون دُرْمٌ مَرَاقِهَا وهي قليلة  
اللَّحْمِ .

قال : وقال بعضهم : ناقه فُنْقٌ ، إذا كانت  
فِتَيَّةً لَحِيمَةً [سمينة]<sup>(٤)</sup> وكذلك امرأة فُنْقٌ ،  
إذا كانت عظيمَةَ حَسَنَاءَ .

\* مضبورة قَرْواه هِرِّ جَابٌ فُنْقٌ \*<sup>(٥)</sup>

قال : والنَّفِيقُ : الفتَيَّةُ الصَّخْمَةُ .

ويقال : نَحْتَ النَّحَاتُ الْمُوَدَّ فَتَرَكَ فِيهِ  
مَنْقَفًا ، إِذَا لَمْ يُنْعِمْ نَحْتَهُ وَلَمْ يُسُوهْ :

وقال الراجز :

كُلْنَا عَلَيْهِنَّ بُعْدَ أَجْوَافِ  
كَمْ يَدْعُ التَّقَافُ فِيهِ مَنْقَفًا

\* إِلَّا اتَّقَى مِنْ حَوْفَهُ وَلَجْفَهُ \*<sup>(٦)</sup>

وقال الليث : المِنْقَافُ : عَظَمٌ دُوَيْبَةٌ  
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصْقَلُ بِهِ الصَّحْفُ<sup>(٧)</sup> ، لَهُ مَشَقٌ  
فِي وَسَطِهِ : وَرْجُلٌ نَقَافٌ : صاحب تَدِيرٍ  
وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ :

ويقال نَقَفَ رَأْسَهُ وَنَقَخَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى  
رَأْسِهِ حَتَّى يُخْرِجَ دِمَاغَهُ . وَنَقَنَ الرُّتَانَةُ ، إِذَا  
كَسَرَهَا لِيَسْتَخْرِجَ حَبَّهَا .

[ فُنْقٌ ]

قال الليث : ناقه فُنْقٌ : جسمة حَسَنَةُ  
الْخُلُقِ . وَجَارِيَةٌ فُنْقٌ : مُفَقَّتَةٌ مُنَعَّمةٌ فَنَقَهَا  
أَهْلُهَا تَفَنِيَّاً وَفِنَاقًا .

(٢) عجزه في الديوان ٤٢ :

\* كَأَنْ أَخْصَمَا بِالشُوكِ مُنْقَلَ \*

(٤) الكلمة من اللسان .

(٥) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،  
هرجب ، فنق) .

(٦) الحوف : المرف و الناحية . في الأصول :

« من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٧) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من  
اللسان .

عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه .  
ولهذا سمى هذا الميزان الذي يقال له القبان :  
القبان .

وقال ابن الأعرابي : القَبَانُ<sup>(٢)</sup> عند العرب  
الأمين . قال : وهو فارسي عَرَبٌ .

قال أبو عبيدة : هو الذي يتبع أمر الرجل  
ويمحاسبه [ ] .

قال أبو عبيدة : قَبَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِمَاعٌ  
واستقصاء معرفته<sup>(٣)</sup> .

عرو عن أبيه : القفين المذبور من  
فَقَاهَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا يوم قَفْنٌ ،  
إذا كان ذا حصار .

ورُوِيَ عن النخعيٍ أنه قال فيمن ذَكَحَ  
فَأَبَانَ الرَّأْسَ قال : « تلك الْقَفَيْنَةُ لَا بَأْسَ  
بِهَا » .

قال أبو عبيدة : الْقَفَيْنَةُ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ  
يُرَى أَنْهَا [التي] تُذَبَّحُ مِنَ الْقَفَاءِ ؟ وَلَيْسَ

(٢) د : « القبان » بالباء، صوابي في و اللسان.

(٣) م : « جماعه واستقصاء عمله » د : « جماعه  
واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أبى من > .

وقال ابن الأعرابي : فُتُقٌ مَكَانُهَا فَنِيقٌ ،  
أى جَمَلٌ فَجَلٌ .

أبو عبيدة عن أبي عمرو : الفَنِيقَةُ : الْفِرَارَةُ ،  
وَجَمُعُهَا فَنَائِقٌ .

وأنشد :

كَانَ تَحْتَ الْعِلْوَ وَالْفَنَائِقَ  
مِنْ طُولِهِ رَجْمًا عَلَى شَوَاهِقٍ<sup>(٤)</sup>

عرو عن أبيه : الفَنِيقَةُ الْمَرَأَةُ الْمَنْعَمَةُ  
فَنَمَقْتُ فِي أَمْرِكَذَا ، أى تَأْنِقْتُ وَتَنْطَعَتُ .

[ قفن ]

قال عمر بن الخطاب : إِنِّي لَا سَعْلَمُ الرَّجُلِ  
الْقَوَى وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى  
قَفَانِهِ .

[ يقول : أَكُونُ عَلَى تَبْيَانِ أَمْرِهِ حَتَّى  
أَسْتَقْصِي عَلْمَهُ وَأَعْرَفَهُ .

قال أبو عبيدة : وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلْمَةَ  
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلَهَا قَبَانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَةِ :  
فَلَانُ قَبَانٌ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ بِنْزَلَةُ الْأَمِينِ

(٤) اللسان ( فتن ) .

قَفْنَتُهُ بِالسُّوْطِ أَيْ قَفْنٍ  
وَبِالعَصَمِ طُولٌ سُوءُ الصَّفْنِ  
قال ويقال : قَفْنٌ يَقْفِنُ قُفُونا ، إِذَا مات ،  
قال الراجز :  
أَلْقَى رَحَى الرَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

فَقَاءٌ فَرَنًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ<sup>(٤)</sup>  
قال : وَقَفَنَ السَّكَلْبُ ، إِذَا وَلَنَ .  
ثُلُبٌ عن ابن الأعرابي قال : القَفْنِ  
الموت ، والكَفَنُ : التَّفْطِيْةُ .

شَرُّ عن أَبِي زِيدٍ : الْقَفِينَةُ : الْمَذْبُوْحَةُ مِنْ  
قِبَلِ الْقَفَا .  
يقال : شَاهَةُ قَفِينَةٍ ، وقد قَفَنَتُهَا قَفَنًا ،  
إِذَا ذَبَحَتُهَا مِنْ قِبَلِ الْقَفَا .

قال : وَقَنَتُ الرَّجُلَ قُفُنًا ، إِذَا ضَرَبَتْ  
قِفَاهُ .

وقال شَرُّ : بِلْغَى عن ابن الأعرابي أَنَّهُ  
قال : الْقَفِينَةُ وَالْقَفِينَةُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يُبَيَّنَ  
الرَّأْسُ .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ عَنْهُ :

(٤) اللسان (قفن) .

بِتْلَكَ ، وَلَكِنَ الْقَفِينَةُ الَّتِي يُبَيَّنُ رَأْسُهَا  
بِالدَّبَّاجِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَلْقِ .

قال أبو عبيد : ولعلَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى  
الْقَفَا ، لَأَنَّهُ إِذَا أَبَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدْعٌ مِنْ قَطْعِ  
الْقَفَا .

وَقَدْ قَالُوا : الْقَفَنُ لِلْقَفَا ، فَزَادُوا نُوَّا .

وَأَنْشَدَ الْرَاجِزَ فِي ابْنِهِ<sup>(١)</sup> :  
أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنَ  
وَمَوْضِعَ الْإِزارِ وَالْقَفَنِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنَ جَبَلَةَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
مِثْلَهُ ، وَقَالَ : قَفَنَ رَأْسَهُ وَقَفَنَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ  
فَأَبَانَهُ .

قال : وَقَالَ غَيْرُهُ : أَقْفَنَتُ الشَّاهَةَ وَالظَّاهِرَةَ  
إِذَا ذَبَحْتَ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبَنَتَ الرَّأْسَ .  
وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : الْقَفَنُ : الْفَرْبُ بِالْعَصَمِ  
وَالسُّوْطُ . قَالَ الْرَاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) وَكَذَا فِي الْلِسَانِ وَحَوَاشِيهِ عَنِ النِّكَلَةِ  
لِلصَّنَاعِيِّ . وَفِي حِ : « فِي ابْنِهِ » مِنْ ضَبْطِ السَّكَافِ فِي  
مِنْكِهِ بِالْكَسْرِ .

(٢) قَالَ الصَّنَاعِيُّ : الرِّوَايَةُ : \* وَمَعْدَدُ الْإِزارِ فِي الْقَفَنِ  
(٣) هُوَ يَشِيرُ إِلَى الْفَزِيرِيِّ ، كَمَا فِي الْلِسَانِ (قَفَنِ) .  
وَأَنْشَدَهُ بِدُونِ نَسْبَةٍ فِي (ضَفَنِ) .

إلى مكان آخر . والنافقاء : موضع يرْقُه  
اليربوع في جُحْرِه ، فإذا أتى من قبل القاصِعاء  
صَرَبَ النافقاء برأسه فانتفق منها . وبعضهم  
يسميه المُنْفَقَة .

وتقول : انفتنا اليربوع ، إذا لم يُرفق به  
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سَمَّى المافق منافقاً للنَّفَقَ  
وهو السَّرَّابُ في الأرض .

وإِنَّمَا سَمَّى منافقاً لأنَّه نافق كاليربوع ،  
وهو دخوله نافقاً .

يقال : قد نَفَقَ فيه ونافق ، وله جُحْرٌ  
آخر يقال له القاصِعاء ، فإذا طُلبَ قَصْعَنْ خرج  
من القاصِعاء ، فهو يدخل في النافقاء ، وينخرج  
فيقال : هكذا يفعل المافق ، يدخل في الإسلام  
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني التَّذْرِيُّ عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : قُصْعَةُ اليربوع : أن يحفر حفيرة  
ثم يسد بابها بتراها ، ويسمى ذلك التراب  
الدَّائِمَاء ، ثم يحفر حَفْرًا . آخر يقال له : النافقاء  
والنَّفَقَةُ والنَّفَقَةُ فلا ينفذُها ولكهنه يحفرها حتى

[ نفق ]

قال الليث : نَفَقَت الدَّابَّةُ ، إذا ماتت ،  
وأنشد :

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرْجُه  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرْجِي وَبَغْلَه<sup>(١)</sup>

وقال الحجاني : نَفَقَ الْفَرَسُ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ  
يَنْفَقُ نَفُوقاً ، إذا مات . وَنَفَقَ الدِّرْهَمُ يَنْفَقُ  
نَفُوقاً ، إذا فَرِيَ .

[ ومنه قوله عز وجل : (إِذَا لَأْمَسْكَتْ  
خُشِيَّةَ إِلَنْفَاقِ) <sup>(٢)</sup> أى خشية الفناء والنَّفَادِ .

وقال الليث : نَفَقَ السَّعْرُ <sup>(٣)</sup> يَنْفَقُ نَفُوقاً ،  
إِذَا كَثُرَ مُشَرَّوه .

قال : والنَّفَقَةُ : مَا أَنْفَقَتْ وَاسْتَنْفَقَتْ عَلَى  
الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ .

والنَّفَقَ : سَرَّابُ فِي الْأَرْضِ لَه مَحَاسِنُ

(١) أى وبغل ، في قول لبيد :  
إِنْ تَنْقِي رِبَّنَا خَيْرَ نَقْلٍ

وَيَادِنَ اللَّهَ رَبِّي وَعَجَلَ  
أَيْ عَجَلٍ ، وَالبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (نَفَقَ) . وَبِرْوَى :  
« الْبَغْلُ » . كَلَامًا بِتَعْرِيْكِ الْعِنْ من الْبَغْلِ بِالْفَعْلِ  
لِلشِّعْرِ . وَأَصْلَاهَا السَّكُونُ .

(٢) الإِسْرَاءَ ١٠٠ .

(٣) فِي مُخْطُولَةِ الْأَسَانِ بِالْحَرْمِ الْمَكْنُونِ ) [س]

والنافقة نافقة المسك دخيلًّا أيضًا وهي فار :  
المسك ، وهي وعاءه .

**اللَّحْيَانِي :** نفق ماله ينفق نفقة ، إذا نقص  
ونفقة نفاقُ الْقَوْمِ إذا نفَدَتْ . والنفاق:  
جمع النفة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من  
كل شيء .

يقال : سيرٌ نفق ، أى منقطع .

وقال لبيد :

شَدَّاً وَمَرْفُوعًا يَقْرَبُ مُثْلُهُ

للوردي لا نفقة ولا مسئوم<sup>(٥)</sup>

أى عَدْوٌ غير منقطع ، وقال أبو وجزة :  
يهدى قلائصَ خُصُّاصًا يكتنفه

صُعْرُ الْمُلْدُودِ نَوْاقِقُ الْأَوْبَارِ<sup>(٦)</sup>

أى نسلاتُ أوبارُها من السِّمنَ .

وفِنَادِرِ الأَعْرَابِ : أَنْفَقَ الْأَبْلِ ،  
إذا انتَرَتْ أوبارُها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرحُ إذا انفسر .

(٥) ديوان ليد ١٠١ واللسان (نفق) .

(٦) اللسان (نفق) .

(٩) م - ج ١٢

رَقْ ، فإذا أخذ عليه بقاها عَدَا إلى النافقة  
فَضَرَبَهَا برأته وَمَرَقَّ منها ، وَتُرَابُ النفقة  
يقال له الراهطاء . وأنشد :

[وَمَا أَمْ الرُّدَّينَ وَإِنْ أَكَلتْ  
بِعَالَةٍ بِأَخْلَاقِ الْكَرَامِ<sup>(١)</sup>]

إذا الشيطان قَصَّ في قَفَاهَا  
تفقهاه بالجَبَلِ التَّوَامِ<sup>(٢)</sup>

أى إذا سَكَنَ في قَفَاهَا أى استخر جنَاه  
كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمى في القاصعاء : إنما قيل له  
ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد  
به فم الآخر ، من قولهم : قصع السِّكلم بالدم  
إذا امتلاه . وقيل له داماً لأنه يخرج تراب  
الجحر ويطلي به فم الآخر ؛ من قولهم : أدَمَمْ  
قدرك<sup>(٣)</sup> ، أى اطلها بالطَّحَّاحِ والرَّمَادِ .

الليث : النَّفِقَ دَخِيلٌ : نيفق السراويل<sup>(٤)</sup>

(١) هذا البيت من حـ .

(٢) اللسان (نفق) والمبان ٥ : ٢٧٧ .

(٣) في الأصل وهو هنا دـ ، حـ « قدرى » ،  
صوابه من اللسان (نفق) .

(٤) الجوهري : نيفق السراويل : الموضع المتسع  
منها . والعلامة تقول نيفق بكسر النون .

[ قَنْب ]

قال الليث : القُنْب . جِرَابُ قضيب الدابة  
وإذا كُتُرَ حُطَابَهَا . وأنقَرَ الرَّجُلُ إِنْفَاقًا ، إِذَا  
وَجَدَ نَفَاقًا لِتَعَاهِدِهِ .

قال : والقُنْب : شِرَاعٌ ضَخْمٌ من أَعْظَمِ  
شُرُعِ السَّفِينَةِ . والقُنْب : زُهَاءٌ ثَلَاثَمَةٌ مِنْ  
الْخَلِيلِ . والقُنْب : مِنَ الْكَتَانِ . والقُنْبِ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قاله أبو عبيدة . وأنشد شعر .

ولعبد القيس عِصْمٌ أَشِبُّ  
وَفَنِيبٌ وَهَجَانَاتٌ زُهْرٌ<sup>(٣)</sup>

وفي حديث عمر أنه ذكر سعد حين  
طُعن فقال : « إنما يكون في مِقْنَبٍ مِنْ  
مِقَانِبِكُمْ ». .

قال أبو عبيدة : المُقْنَب

[ جماعةُ الْخَلِيلِ وَالْفَرْسَانِ . يُرِيدُ أَنْ سَعَدًا  
صَاحِبُ جِيُوشِ وَمُحَارَبَةٍ ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا  
الْأَمْرِ .

وَجَمِيعُ الْمُقْنَبِ مِقَانِبُ .

(٣) المُسَاق (قَنْب).

وقال غيره : نَفَقَتِ الْأَئِمَّمُ تَنْفَقُ نَفَاقًا ،  
إِذَا كُتُرَ حُطَابَهَا . وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ إِنْفَاقًا ، إِذَا  
وَجَدَ نَفَاقًا لِتَعَاهِدِهِ .

وفي [ مثل من ] أمثلهم : « مِنْ باعَ عِرْضَهِ  
أَنْفَقَ » أَى مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ شُتُّمْ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
يُجَدِّد نَفَاقًا لِرِضْهِ يَنْالُ مِنْهُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبَ بْنَ زَهِيرٍ :

أَيْتُ لَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ بَيْعَ  
بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي الْمَاعِشِ يُنْفَقُ<sup>(١)</sup>  
أَى يُجَدِّد نَفَاقًا . وَالبَاءُ مُفْحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ :  
« بِعِرْضِ أَبِيهِ » .

### ق ن ب

قَنْب ، قَنْب ، قَنْب ، قَنْب ، قَنْب ، بَنْق  
مُسْتَعْمَلَاتِ .

أَمَّا [ بَقْن ]

فَإِنَّ الْلَّيْثَ أَهْمَلَهُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسَ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْقَنَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا خَصَبَ جَنَابَهُ<sup>(٢)</sup> وَاحْضَرَتْ فَعَالَهُ .

(١) الْبَيْتُ لَمْ يَرْدِفْ فِي دِيْوَانِ كَعْبٍ وَلَا فِي مُلْحَقَتِهِ .  
وَهُوَ فِي الْسَّانِ (نَفَقَ) . (فِي دِيْوَانِ زَهِيرٍ صِ ٢٥٠ وَيَقَالُ  
أَنَّهُ اشْتَرَكَ هُوَ وَابْنُهُ كَعْبٍ فِي الْقَسِيدَةِ) [ س ]  
(٢) ذَهَبَ : « أَخْصَبَ جَنَابَهُ » وَهَا لِنَفَانِ يَقَالُ  
خَصَبُ ، كَلْمُ ، وَضَرْبُ ، وَأَخْصَبَ أَيْضًا : وَالْخَصَبُ :  
كَثْرَةُ الْعَشْبِ وَرَفَاغَةُ الْعِيشِ .

**ذاتَ أوَانِينِ تُوفِّ الْمِقْنَبَا<sup>(٤)</sup>**

تُلَعِّبُ عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَانِبُ  
الْذَّئْبُ الْعَوَاءُ . وَالْقَانِبُ : النَّيْجُ الْمَكْمَشُ .  
قَالَ : وَأَفْنَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَحْقَ مِنْ  
سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ .

قَالَ : وَالْمِقْنَبُ : كَفُّ الْأَسْدِ .

قَالَ : وَالْمِقْنَبُ : النَّيْجُ النَّشِيطُ ، وَهُوَ  
السَّقِيرُ .

وَيَقَالُ : مَخْلُبُ الْأَسْدِ فِي مِقْنَبِهِ ، وَهُوَ  
الْغِطَاءُ الَّذِي يَسْتَرُهُ . وَقَدْ فَنَبَ الْأَسْدُ بِمَخْلِبِهِ ،  
إِذَا دَخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَقْنِبُهُ قَنَا .

وَقَتَبُ الْقَوْمُ وَأَفْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنَيبًا<sup>(٥)</sup> ،  
إِذَا صَارُوا مِقْنَبًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ<sup>(٦)</sup> :

عَجَبْتُ لِقَيسِ الْحَوَادِثِ تُعْجِبُ  
وَأَصْحَابِ قَيسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَفْنَبُوا<sup>(٧)</sup>

(٤) الأوانان : العدلان ، أو لإنعام مملوؤان  
يوضعان على الرحل . شبه به الخنساء التي يصفها .  
(٥) وكذا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .  
(٦) هو حذيفة بن أنس المذلي . ديوان المذلين ٣ : ٢٣ . وف اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جويبة ،  
وهو خطاً . [رواية الديوان : حين ساروا وفنبوا] [س]  
(٧) في الديوان واللسان : « وفنبوا » .

وقال لبيد :

وَإِذَا تَوَكَّلَتِ الْمَقْنَبُ لَمْ يَزِلْ  
بِالنَّفَرِ مِنْهَا مَنْشِرٌ مَعْلُومٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : الْمَنْسُرُ : مَا بَيْنَ  
ثَلَاثَيْنَ فَارِسًا إِلَى أَرْبَعَيْنَ . وَلَمْ أَرْهُ وَقْتٌ  
فِي الْمِقْنَبِ شَيْئًا .

والقنب : السحاب .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الْقَنْبِ الْأَعْرَابِيِّ : [الْمِقْنَبِ] .  
شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُ .  
قَالَ شَهْرٌ : وَلَمْ أَسْمَهُ إِلَّا هَاهِنَا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْمِنُ : الْمِقْنَبُ الَّذِي مَعَ الصَّيَادِ  
مَشْهُورٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ مُخْلَلٌ أَوْ خَرِيطَةٌ تَكُونُ  
مَعَ الصَّائِدِ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

أَنْشَدَ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عَنْظَبًا<sup>(٨)</sup>  
إِلَّا عَوَاسِعَ نَفَاسَى مُقْرِبًا

(١) ديوان لبيد ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية  
الديوان : « مَنْسُرٌ وَعَظِيمٌ » .

(٢) وكذا في اللسان (قنب ١٨٥) والمأثور  
في التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد  
يتضمن التوقيت في تحديد المكان ، ومنه مواقيت الحج  
لوضام الإحرام .

(٣) م : إِلَّا عَنْظَبًا » صوابه من د ، ح واللسان .

وقال ابن بُزُّرْجَ : المُقْبِنَ النَّفْقِبِضُ  
الْمُنْخِسُ ، وَقَدْ اقْبَانَ أَقْبَانًا .

والقَبَانُ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لَا أَدْرِى  
أَعْرَبٌ أَمْ مُعْرَبٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ : «إِنِّي لَأَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ  
الْفَاجِرِ نَمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ» .

فَالْأَبُو عَبِيدٌ : يَقُولُ أَكُونُ عَلَى تَتْبِعِ  
أَمْوَارِهِ حَتَّى أَسْتَقْصِيَ عَلَمَهُ وَأَعْرَفَهُ .

فَالْأَبُو عَبِيدٌ : قَفَانٌ كُلُّ شَيْءٍ :  
جِمَاعُهُ وَاسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ .

فَالْأَبُو عَبِيدٌ : وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلْمَةَ  
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَانٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : فَلَانٌ قَبَانٌ عَلَى فَلَانٍ ،  
إِذَا كَانَ بِنَزْلَةِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ وَرَئِسِ الْذِي  
يَتَتَّبِعُ أَمْرَهُ وَيَخَسِّبُهُ . وَهَذَا سَمِّيَّ هَذَا الْمِيزَانَ  
الَّذِي يَقَالُ لَهُ القَبَانُ [ وَقَدْ مَضِيَ هَذَا فِيمَا تَقْدِمُ  
مِنَ الْكِتَابِ ] .

وَحَارَ قَبَانٌ : دُوَيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

(٣) انظر مادة (قَبَنْ) .

[ وَيَرْوَى : «قَبَوَا» أَيْ بَاعْدَوَا فِي  
السِّيرِ ] .

وَقَنْبُ الْجَلِّ : وِعَاءٌ ثِيلِهِ . وَقَنْبُ الْحَارِ :  
وِعَاءٌ جُرْدَانِهِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : قَنْبُوا الْعَنْبُ ، إِذَا مَا قَطَعُوا  
مِنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ . وَمَا قَدْ أَدَّى حَمْلَهُ يَقْطَعُ مِنْ  
أَعْلَاهُ .

قَلْتُ : وَهَذَا حِينَ يَقْضِبُ عَنْهُ شَكِيرَهُ  
رَطْبَانًا [١] .

[ قَبَنْ ]

أَهْلَهُ الْأَلِيثَ .

وَرَوَى أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : قَبَنَ  
الرَّجُلُ يَقِبِنُ قُبُونَا ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .  
وَقَبِيعَ مُثْلِهِ .

تَعْلَمُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْبَنَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا اهْزَمَ مِنْ عَدُوِّهِ . وَأَقْبَلَ [٢] إِذَا سَرَعَ  
عَدُوُّهُ فِي أَمَانٍ .

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ قَالَ : الْقَبَنُ : التَّكْشِفُ  
أَمْوَارِهِ . وَالْأَقْمِينُ : السَّرِيعُ .

(١) الْتَّكْشِفُ مِنْ دَهْ وَاللَّسَانُ .

(٢) مَ : «أَقْبَنْ» ، صَوَابُهُ مِنْ دَهْ وَاللَّسَانُ .

أى ضَرَبَتُ فِي الْبَلَادِ ، أَقْبَلَتْ  
وَأَذْرَمَتْ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَبَعْثَنَا مِنْهُمْ أَنْتَ  
عَشَرَ تَقِيَّاً )<sup>(٥)</sup> .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : النَّقْبُ فِي الْفُلْفُلِ  
كَالْأَمْيَنِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِيُّنَا حَقِيقَتِهِ  
وَاشْتَقَافَهِ .

يَقُولُ : نَقْبَ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ  
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قَالَ أَبُو زِيدَ : وَمَا كَانَ الرَّجُلُ نَقِيبًا وَنَقْبَ  
نَقْبَ . وَفِي فَلَانِ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٍ ، أَى أَخْلَاقَ .  
وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبةِ ، أَى حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وَإِنَّمَا  
قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ  
وَيُسَرِّفُ مَنَاقِبَهُمْ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ  
أُمُورِهِمْ .

وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأْيِيرُ الَّذِي لَهُ عُنْقٌ  
وَدُخُولٌ .

وَمِنْ ذَلِكَ يَقُولُ : نَقَبَتُ الْحَاطِطَ ، أَى  
بَلَغَتُ فِي النَّقْبِ آخِرَهُ . وَالنَّقْبُ فِي الْجَبَلِ :  
الطَّرِيقُ .

وَمِنْ قَوْلِهِ :

يَا عَجِيبًا لَمَّا رَأَيْتَ عَجَبًا  
حِجَارَ قَبَانَ يَسْوَقُ أَرْبَابًا<sup>(١)</sup>  
[ خَاطِمَهَا زَامِهَا أَنْ تَذَهَّبَا ]<sup>(٢)</sup> .

[ نَقْبٌ ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَنَقَبُوا فِي الْبَلَادِ  
هُلْ مِنْ حَمِيصٍ )<sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : قَرَا الْقُرَاءَ ( فَنَقَبُوا ) مَشَدِّداً  
يَقُولُ : خَرَقُوا الْبَلَادَ فَسَارُوا فِيهَا فَهِلْ كَانَ لَهُمْ  
حَمِيصٌ مِّنَ الْمَوْتِ .

قَالَ : وَمِنْ قَرَا ( فَنَقَبُوا ) بِكَسْرِ الْفَافِ  
فَإِنَّهُ كَالْوَاعِدِ ، أَى اذْهَبُوا فِي الْبَلَادِ وَجِئُوكُمْ .

وَقَالَ الزَّجَاجُ : نَقَبُوا : طَوَّقُوا وَفَنَشَّوا .  
قَالَ : وَقَرَا الْحَسْنُ : ( فَنَقَبُوا ) بِالتَّخْفِيفِ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسُ :  
وَقَدْ نَقَبَتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) الْرَّجُزُ فِي الْلَّاسَانِ ( حَرْ ، قَبْ ، زَمْ ، قَبْنِ ) .

(٢) دَ ، حَ : « خَاطِمَةٌ » صَوَابُهُ مِنَ الْلَّاسَانِ .

وَفِي دَ : « أَمَّهَا » صَوَابُهُ فِي حَوْلَ الْلَّاسَانِ . ( الْرَوَايَةُ فِي  
الْلَّاسَانِ ( زَمْ ) وَقَدْ رَأَيْتَ ) [ سَ ]

(٣) ٣٦ .

(٤) وَكَذَا فِي الْلَّاسَانِ ( نَقْبٌ ) . وَفِي دِيوَانِ  
أَمْرِيِّ الْقَيْسِ ٩٨ : « وَقَدْ طَوَّقَتْ » . ( فِي مَخَارِقِ الشَّعْرِ  
وَالْدِيَوَانِ : رَضِيتُ مِنَ النَّفِيَّةِ بِالْأَيَابِ ) [ سَ ]

ولا ساقان ولا حُجزة فهى النطاق . وقد نفقت  
الثوب أثقبه ، إذا جعلته ثقبة .

قال : والثقبة : اللون .

وقال ذو الرمة :

ولاح أَزْهَرُ مشهورٌ بِنُقْبَتِهِ

كأنه حين يَمْلأ عَارِفًا لَهُ<sup>(٢)</sup>

شمر عن ابن شمبل : الثقبة أول بداء الجرَب  
ترى الرُّقْعَة مِثْلَ الْكَفِ بِجَنْبِ البعير  
أو وَرِكَه أو بِشُفْرِه ثم تتمشى فيه حتى تُشريه  
كَلَه ، أى تملأه .

وقال أبو النجم يصف خلاً :

فاسودٌ مِنْ جُفْرِه إِبْطَاها

كَأَنَّ طَلَى الثقبة طَالِيَاهَا<sup>(٣)</sup>

أى اسود من العرق حين سال حتى  
كأنه جَرَب ذلك الموضع فطلى بالقطاران  
فاسود من العرق . والجُفْرَة : الوَسَط .  
والثقب على وجوهه : يقال : فلانة حسنة  
الثقبة والثقباب .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إذا أَدْنَتْ

(٢) المسان والصحاح (نقب) .

(٣) المسان (نقب) .

ويقال : كلب مَنْقِبَ ، وهو أن يُنْقَبَ  
حَبْجَرُ الْكَلْب لِلَّا يَرْفَعُ صَوْتَ نُبَاحَه ،  
وإِنَّمَا يَفْعُلُ ذَلِكَ الْبَخَلَه مِنَ الْعَرَب لِلَّا يَطْرُقُهُمْ  
ضَيْفَ باسْمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
قال : « لا يُدْعَى شَيْءٌ شَيْئًا » ، فقال أعرابي :  
إنَّ الثقبة قد تكون بِشُفْرِ البعير أو بِدَنْبِيهِ  
في الإبل العظيمة فتجرب كُلُّها . فقال رسول الله :  
« فَأَعْدَى الْأَوَّلِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمى : الثقبة هي  
أَوَّلَ جَرَبَ يَدِاً .

يقال للبعير : به ثقبة ؛ وجمعها ثقبَ .

وقال دريد بن الصمة :

مَتَبَدِّلًا تَبَدَّلُ حَمَاسِنَه

يَصْعَمُ الْهِنَاء مَوْاضِعَ الثَّقْبِ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد : الثقبة في غير هذا : أن  
تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل  
لها حُجزة مُحيطة من غير نِيفَق ، وتشد كَامِلًا  
تشد حُجزة السراويل ؛ فإذا كان لها نِيفَق  
وساقان فهى سراويل ؛ فإذا لم يكن لها نِيفَق

(١) اللسان والمفايس (نقب) وأمثال القالى ٢: ١٦١ .

والنَّاقِبَةُ : قَرْحَةٌ تُخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهَجُّمٌ عَلَى  
الْجَوْفِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ دَاخِلٍ .  
وَالنَّقْبَةُ : الصَّدَأُ يَرْكُبُ الْحَدِيدَ ، وَجَمْعُهُ  
نَقْبٌ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدِيهِ  
مُكِبِّيًّا يَمْتَلِئُ نَقْبَ النَّصَالِ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ نَقَبَ خَفْيُ الْبَعِيرِ يَنْقَبُ نَقْبًا ، إِذَا  
حَفِيَ حَتَّى يَنْخُرِقَ فِرْسِنُهُ ، فَهُوَ نَقْبٌ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : مَا لَهُمْ نَقْبَيْةٌ ، أَيْ  
نَفَادُ رَأْيٍ .

[ وَقَالَ شَمْرٌ : النَّقْبَيْةُ : النَّفْسُ ؟ فَلَانَ  
مِيمُونُ النَّقْبَيْةِ ، إِذَا كَانَ مَظْفَرًا .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ مَا ذَكَرْنَا ] .

ثُلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانَ مِيمُونُ  
النَّقْبَيْةِ وَالنَّقْبَيْةِ ، أَيْ الْلَوْنِ ، وَمِنْهُ سَمِّيَ نَقْبًا  
الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نَقَبَاهَا ، أَيْ لَوْنَهَا بِلَوْنِ  
النَّقْبَةِ .

(٤) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ١٣ وَاللَّسَانُ (نَقْبٌ) . وَبِرُوْيٍ  
« جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ » .

الْمَرْأَةُ نَقَبَاهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتَلَكَ الْوَاصِفَةُ ؟  
فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجُورِ فَهُوَ النَّقَابُ ،  
فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرْفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْفَاءُ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : النَّقَابُ عَلَى مَارِينِ الْأَنْفِ .

وَقَالَ أَبُو عَيْبَدٍ : النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ  
بِالْأَشْيَاءِ الْبَاحِثُ عَنْهَا الْفَطِينُ الشَّدِيدُ  
الْمُدْخُولُ فِيهَا .

وَقَالَ أَوْسٌ يَمْدُحُ رَجُلًا :

نَجْمِيَّةُ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ  
نَقْبَابُ يَمْدُثُ بِالْفَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَالنَّقَابُ أَيْضًا : جَمْعُ النَّقْبَ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ  
الصَّيْقَنُ فِي الْمَلِيلِ .

وَالْبَيْطَارُ يَنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبَ  
فِي سُرْتَهِ حَتَّى يَسْيِلَ مِنْهُ مَلاً أَصْفَرَ ، وَقَالَ :

كَالْسَّيْدِ لَمْ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ سُرْتَهِ  
وَلَمْ يَسِّنْهُ وَلَمْ يَلْمُسْ لَهُ عَصَبًا<sup>(٣)</sup>

(١) م « اللَّاثَامُ » بِالثَّاءِ . وَهَا بِعْنَى . وَقِيلَ إِذَا  
كَانَ عَلَى الْفَاءِ فَهُوَ اللَّاثَامُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْأَنْفِ فَهُوَ الْفَاءُ .  
(٢) دِيْوَانُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ ٣ وَاللَّسَانُ (نَقْبٌ ،  
أَنْطَ ) .

(٣) اللَّسَانُ (نَقْبٌ) ، وَفِيهِ بَيْتٌ لِهِ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ  
لَرَةُ بْنِ حَكَانَ :  
أَقْبَلَ مِنْ نَقْبِ الْبَيْطَارِ سُرْتَهِ  
وَلَمْ يَدْجُهْ وَلَمْ يَفْزُ لَهُ عَصَبًا

قال : والنَّقِيبُ ، المَزْمَارُ . والنَّقِيبُ :  
الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ .

[بنق]

أبو عبيد : البنية من القميص : لبنيته ،  
وجمعها بقانق .  
وأنشد :

يُضْمِّ إِلَى اللَّيلِ أَطْفَالَ حُبْهَا  
كَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنِائِنُ<sup>(١)</sup>  
[ فِي التَّوَادِرِ : بَنْقٌ فَلَانٌ كَذْبَةَ حَرَّ شَاءُ ،  
وَبَوْقَهَا ، وَبَلْقَهَا ، إِذَا صَنَعَهَا وَزَوْقَهَا . قَالَوا :  
وَبَنْقَتَهُ بِالسُّوْطِ وَبَلْقَتَهُ ، وَقَوَّبَهُ ، وَحَوَّبَهُ<sup>(٢)</sup> ،  
وَنَقْتَهُ<sup>(٣)</sup> ، وَلَفْقَتَهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ ] .

تعلب عن ابن الأعرابي : بَنْقَ فَلَانٌ<sup>(٤)</sup>  
كَلَامَهُ ، أَى جَمَعَهُ وَسُوَّاهُ ، وَمِنْهُ بَنِائِنَ  
القميص ، أَى جَمَعُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، وَقَدْ بَنَقَ  
كتابَهُ .

وقال الليث في قوله :

\* قد أغتندي والصبح ذو بنيني<sup>(٥)</sup> \*

(١) البيت للمجنون كاف في اللسان (بنق).

(٢) اللسان « جوبته » بالجيم .

(٣) في الأصل وهو هناد ، ح : « فَنَقَتَهُ » ،  
صوابه من اللسان .(٤) اللسان (بنق). (في اللسان ذو بنيني وصحبه  
ابن برى ذو بنائق) [س].

وقال الليث : النَّقِيبة يُمْنُ الْعَمَلُ ، إِنَّهُ  
لَمْ يَمْنُ النَّقِيبة ، إِذَا كَانَ مُظْفَراً .

قال : وَالْمَنْقَبَةُ : كَرْمُ الْعَمَلِ يُقَالُ إِنَّهُ  
لِكَرِيمِ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجَدَاتِ وَغَيْرِهَا .

قال : وَالْمَنْقَبَةُ مِنَ الثُّوقِ : الْمَؤْتَرِزَةُ  
بَضَرْعِهَا عِظَمًا وَحْسَنَا ، بَيْنَهُ النَّقَابَةُ .

قلتُ : صَحَّفَ الْمَلِيْثُ النَّقِيبةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،  
وَإِنَّمَا هِيَ النَّقِيبةُ بِالثَّاءِ ، وَهِيَ الْفَرِيزِرَةُ مِنَ  
الْتُّوقِ .

وقال غيره : إِنَّ عَلَيْهِ نُقْبَةً ، أَى أَثْرًا ،  
وَنُقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثْرُهُ وَهِيَتُهُ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْقَبَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا سَارَ فِي الْبَلَادِ . وَأَنْقَبَ ، إِذَا صَارَ حَاجِبًا .  
وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيبًا .

قال : وَالْنَّقْبُ : الطَّرَيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَجَمِيعُهُ  
نُقْبَةٌ وَمِثْلُ الْجُرْفِ وَجَمِيعُهُ حِرْفَةٌ<sup>(٦)</sup> .

قال : وَالْنَّقَابُ ، الْبَطْنُ ، يُقَالُ فِي  
الْمَلَلِ فِي الْأَثْنَيْنِ يَتَشَابَهُانِ : « فَرْخَانٌ فِي  
نَقَابٍ ». —

(٦) فِي م : « الْحَرْفُ وَجَمِيعُهُ حِرْفَةٌ » ، صوابه من  
د ، ح واللسان (نقب ، جرف) .

فيكون نهايةً في الجودة ، ويقال لنبيذه :  
الضري .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبِقُ من التخل  
المصنف على سطْرِ مسْتَوٍ . وأنشد :

\* كنخلٍ من الأعراض غير منبِقٍ <sup>(٣)</sup> \*

وَرُوِيَ غَيْرَ مُنْبِقٍ .

وقال شمر : قال المفضل في قوله غير منبِق :

غَيْرَ بَالِغٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا كانت الضَّرَطة  
ليست بشديدة قيل : أَنْبَقَ بِهَا إِنْبَاقاً .

سلة عن الفراء : التَّبَاقُ مأخوذ من  
الثَّبَاقُ ، وهو الحصاص الصَّفِيفُ .

وقال زائدة البكري وحَرَشُ <sup>(٤)</sup> ، فيما  
روى أبو تراب عنهما : هو ينتقي الكلام  
إنْبَاقاً وينتبِطُه ، أَيْ يَسْتَخْرِجُه .

ق ن م

قُم ، قَن ، نَقَم ، نَمَق  
مستعملة .

(٣) لامرٍ القيس في ديوانه والسان ( نقن ) .  
و مصدره :

\* وحدث بأن زالت بليل حولهم \*

(٤) في اللسان : أبو زائدة وخرش .

وَرُوِيَ « ذُو بَنْيقٍ ». قال شَبَّهَ بياضَ  
الصَّيحَ بياضَ الْبَنْيَةَ .

وقال ذو الرمة :

\* دَيَاجِهَا مِبْنَوْقَةُ بِالصَّفَافِصِ <sup>(١)</sup>

مبْنَوْقَةٌ : موصولةٌ بِهَا ، أَخْذَ مِنَ الْبَنْيَةَ .

وقال أبو النجم <sup>(٢)</sup> :

إِذَا اعْتَقَاهَا صَحَصَحَانْ مَهْبَعُ

مُبَنَّقٌ بَالِهِ مُقْنَعٌ

قال الأصمعي : قول مبنِقٍ ، يقول : السَّرَابُ  
فِي نَوَاحِيهِ مَقْنَعٌ قَدْ غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبْنَقَ وَبَنَقَ  
وَبَنْقَ ، وَبَنَقَ وَأَنْبَقَ ، كَلَّهُ إِذَا غَرَّ مَنَّ  
شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدِيِّ . فيقال : نَخْلٌ  
مُنْبِقٌ وَمُبَنِقٌ .

[ نبق ]

قال الليث : التَّبِقُ : حَمْلُ السَّدْرِ .

عمرو عن أبيه : التَّبِقُ ، دقيق يَخْرُجُ مِنْ  
لُبٌ جَذْعِ النَّخْلَةِ حَلْوٌ يَقْوَى بِالصَّفْرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

(١) صدره في اللسان وديوان ذي الرمة : ٣٨٥  
و مفردة الأفياق مسحولة المصي \*  
وفي اللسان : « مخلولة المصي » .

(٢) في اللسان أنه ذو الرمة .

[ وقال :

نَفُودٌ بِأَرْسَانِ الْجِبَارِ إِدَمَرَاتِنَا

لَيَنْقِمُونَ وَتَرَاً وَلِيدَفَعْنَ مَدَفِعَماً<sup>(٤)</sup>

يقال نَفَمْ فَلَانْ وَتَرَه ، أَى انتقام .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل : « مثل الأرقم ، إن يُقتل ينتقم ، وإن يُترك يلقى ». قوله : إن يقتل ينتقم ، أى يشار به .

قال : والأرقم ، الذي يشبه الجان ، والناس يتقوون قتلها لتشبه بالجان . والأرقم مع ذلك من أضعف<sup>(٥)</sup> [الحياة وأقلها عضًا] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النّفّمة : المقوبة والنّفّمة : الإنكار .

قال قوله : ( هل تَنْفَمُونَ مَنَا ) ، أَى هل تُنكِرونَ .

قلت : يقال النّفّمة والنّفّمة : المقوبة .

وناقم : تمرّ بِعَمَانَ . وناقِمْ : حىٌّ من اليَنِ .

(٤) في اللسان (نَفَمْ) .

(٥) كلمة « من » ليست في الأصل هنا ، وإنما لها من اللسان .

[ نَفَم ]

قال الله جل وعز : ( قل يا أهل الكتاب هل تَنْفَمُونَ مَنَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِالله<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : يقال نَفَمْتُ على الرجل أَنْفَمْ ، ونَفَمْتُ عليه أَنْفَمْ ، والأجود نَفَمْتُ أَنْفَمْ ، وهو الأَكْثَر في القراءة .

قال الله : ( وَمَا تَنْفَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِالله<sup>(٢)</sup> ) .

قال : ومعنى نَفَمْتُ بالفتح في كراهة الشئ .

وقال ابن الرّسيقات<sup>(٣)</sup> :

مَا نَفَمْ— وَمَا مِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلِمُونَ إِنْ غَضِبُوا يَرُوِي بالفتح والكسر نَفَمْوا ونَفِمْوا .

وقال الليث يقال : لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى نَفَمْتُ وَانْفَمْتُ ، إِذَا كَافَاهُ عَقْوَبَةً بِمَا صَنَعَ .

(١) المائدة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) في اللسان : « ابن قيس الرّسيقات » .

أَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ [٤) فَنْ قَالْ قَنْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ  
فَلَمْ يُمْبَثْ وَلَمْ يُؤْنَثْ .

يَقَالُ : هَمَا قَنْ أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ ، وَهُمْ قَنْ  
أَنْ يَفْعُلُوا ذَلِكَ ، وَهُنْ قَنْ أَنْ يَفْعُلُنَّ ذَلِكَ .

وَمَنْ قَالْ قَنْ أَرَادَ النَّفْعَ فَنَّى وَجَمَعَ قَالُ :  
هَا قَنْانَ وَهُمْ قَنْتُونَ ، وَيُؤْنَثُ عَلَى ذَلِكَ وَيُجْمِعُ  
وَفِيهِ لَغْتَانَ هُوَ قَنْ أَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ وَقَنْ أَنْ  
يَفْعُلْ ذَلِكَ .

وَقَالَ قَيْسَ بْنُ الْخَطَّيْمِ :  
إِذَا جَاءَرَ الْإِثْنَيْنِ سِرَّ فَإِنَّهُ

بِنْتَ وَتَكْثِيرَ الْوَشَّاَةِ قَنْ [٢)  
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمَنِ : الْقَرِيبُ  
وَالْقَمَنِ : السَّرَّابُ .

وَقَالَ أَبُو عَرْوَوْ : الْقَمَنِ ، السَّرَّابِ .

[ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : قَنْ بَعْنَى حَرَى ،  
مَأْخُوذُ مِنْ تَقْمَنَتُ الشَّىءِ ، إِذَا أَشْرَفَتَ عَلَيْهِ  
أَنْ تَأْخُذَهُ .

وَقَالَ غَيْرَهُ : هُوَ مَأْخُوذُ مِنْ الْقَمَنِ بِمَعْنَى  
السَّرَّابِ وَالْقَرِيبِ [٣) .

(١) السَّكَلَةُ مِنْ دَهْرِ .

(٢) دِيوَانُ قَيْسَ بْنِ الْخَطَّيْمِ ٢٨ وَالْلَّاتَانَ (فَنْ) .

(٣) السَّكَلَةُ مِنْ دَهْرِ وَاللَّاتَانَ .

[ نَعْقٌ ]

قَالَ الْلَّيْثُ ، يَقَالُ : نَعْقَتُ الْكِتَابَ  
تَنْعِيْقًا ، إِذَا حَسِنْتَهُ وَجَوَدْتَهُ ، وَلَوْقَلَ بِالْتَّحْفِيفِ  
لَحْسُنَ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : نَعْقَتُهُ أَنْقَهُ نَعْقَمَا ،  
وَلَقَتُهُ أَمْقَهُ لَمَّا .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ ، وَيَقَالُ : نَعْقَتُ الْكِتَابَ  
وَنَبَقَّتُهُ ، وَنَعْقَتُهُ وَاحِدًا .

وَقَالَ شَيْرُ : بَنْقَتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَعْقَتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلشَّىءِ الْمَرْوُحُ فِي  
نَعْقَمَهُ وَزَهْقَمَهُ وَنَعْسَهُ .

[ فَنْ ]

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْوَعِ  
وَالسَّجْدَةِ . فَأَمَّا الرَّكْوَعُ فَظَمَّمُوا اللَّهَ فِيهِ ،  
وَأَمَّا السَّجْدَةُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَنْ  
أَنْ يَسْتَجِابَ لَكُمْ ». .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَوْلَهُ قَنْ كَقْوَلَكَ جَدِيرٌ  
وَحَرَى أَنْ يَسْتَجِابَ لَكُمْ .

يَقَالُ : فَلَانُ قَنْ أَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ [ وَقَنْ ]

والأمر الأقْم : الأعوج المخالف . وقد قَمَ الْأَمْرِ يَقْمَ فَقَمَا وَقُومًا .  
قال : المقاومة البعض . وأمر متفاهم ، وإن قيل قَم [ الأمر ]<sup>(١)</sup> كان صواباً .

وأنشد :

فَإِنْ تَسْمَعْ بِلَا مِهْمَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَمِّا<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : القَمَ في الفم أن يتقدّم الثناء  
الشفي فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجل فاه .  
يقال : قَمَ يَقْمَ فَقَمَا فهو أقْم .

وقال أبو عمرو : القَمَ ، أن يطُول اللُّحْنُ  
الأسفل ويقصُّ الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه  
وذَقَهُ أخذ بفمه .

وفي الحديث : « من حَفَظَ ما بين فَقَمِيهِ  
دخل الجنة ». .

وَقَمَتُ الرَّجُلَ فَقَمَا وَهُوَ مُفْعُومٌ ، إِذَا  
أَخْذَتَ بِفَقِمِهِ .

(٢) التشكيلة من - .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان  
(لام) . وأنشد في (قم) بدون نسبة .

وقال الْحَيَانِي : إِنَّ لِقَمَةَ أَنْ يَفْعَلْ  
ذَاكَ ، وَإِنَّهُمْ لِقَمَةَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَاكَ ، لَا يَبْنِي  
وَلَا يُجْعَلُ فِي الْمَذْكُورِ وَالْمَؤْنَثِ ، كَقُولَكَ :  
خَلْقَةٌ وَمَجْدَرَةٌ .

[ قُم ]

الْأَصْمَعِي وَغَيْرُهُ : قَمَ الْوَاطْبُ يَقْمَ  
فَقَمَا فَهُوَ قَمَ وَأَقْمُ ، إِذَا تَغَيَّرَ رَأْхَتِهِ .

وأنشد :

وَقَدْ قَنِيتُ مِنْ صَرَّهَا وَاحْتَلَابَهَا

أَنَّا مِلْ كَفِيَّهَا وَلَوْطَبُ أَقْمِ<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : فِيهِ قَمَةٌ وَعَنْقَةٌ ، إِذَا أَرْوَحَ  
وَأَنْتَنِ .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [ قُم ].

[ قُم ]

قال الليث : القَمَ رَدَّةٌ فِي الْفَقَنِ ،  
وَالنَّعْتُ أَقْمَ .

وَالْقَمُ : طرفاً اَنْخَطَمْ لِلْسَّكَلِ وَنَحْوِهِ .  
وَرَبَّمَا سَمِوا ذَقَنَ الْإِنْسَانِ فَقَمَا وَقَمِّا .

(١) اللسان (قم) .

قال : وإنما علمنا أنه دخيل معرب لأنّه ليس للعرب بناءً كلمة على فعل ، ولو كانت بقُمَّ الكلمة عربية لو جد لها نظير ، إلا ما يقال له بذَرْ ، وخفَّضْ ، هم بنو العنبر بن عمرو ابن تميم .

وروى سلمة عن الفراء : لم يأت فعل اسماً إلا بقُمَّ وعَثْ وبذَرْ ، وما موضعان ، وشَكَمْ بيت المقدس ، وخفَّضْ ، لا تصرف ، وهي قرية .

قال الفراء : وكل فعل ينصرف إلا أن يكون مؤثراً .

ويقال للرجل الضعيف : ما أنت إلا بُقَامَة .

وروى سلمة عن الفراء قال : البُقَامَة : ما تطير من قوس النداف من الصوف .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذت بقُمَّ الرجل ، إذا أخذت بذاته ولحيته . والقُفَمان : اللحيان .

وقال أبو تراب : سمعت عَرَاما يقول : رجل قَمَ فِيهِمْ فإذا كان يعلو المخصوص .

وقال غيره : رجل لَقِمْ لَهِ مِثْلُه .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [ بق ]  
[ بـق ]

قال الليث : البَقَمْ دخيل ، وهو اسم شجرة ، وهو صيغ يصبح به .

وقال رؤبة<sup>(١)</sup> :

\* كرم جَل الصَّبَاغِ جاشَ بَقَمَه \*

(١) الصواب : أنه المجاج . انظر ديوانه ٦٤ والسان والماييس ( بق ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب المعيل من حرف القاف

[ قضا ]

قال الليث : قشوتُ القضيبَ أى خَرطْنَةٍ  
وأنا أُقْشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٌ وَالْمَعْوَلُ مَقْشُوٌ .  
قال : والقاسير في كلام أهل السواد :  
الفلسُ<sup>(١)</sup> الرَّدَى .

أبو عبيد عن الأصميٍّ يقال : درهم قشى ،  
مِثْل رجل دَعْيٍ .  
قال الأصميٍّ : كأنَّه إعراب قاشى .  
وقال الليث : القشوة : قُفَّة يكُونُ فيها  
طِيبُ للرَّأْءَ .  
وأنشدَ :

لها قشوةً فيها ملابث وزَنْبَقْ  
إذا عَزَّبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْبِيَّا<sup>(٢)</sup>  
قلتُ : والتشوة شبه العتيدة المفسحة بخلد ،  
وَجَمِعُهَا قِشَاء وَقَشَوَاتٍ .

(١) في الأصول : « القاش » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان ( قشا ) . ( في اللسان ( قشا ) أنه لأبي الأسود الجعلي ) [ س ]

[ ك ]

مهمل .

[ ج ]

استعمل من وجوهه : [ الجوق ]

[ الجوق ]

قال الليث : الجوق ، كلُّ قطييع من  
الرُّعَاة أمرهم واحد .

وأخبرني المندري عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي قال : يقال في وجهه شدق  
وجوّق ، أى مَيْلٌ . وقد جوّق يجْوِق جوّقاً  
 فهو أجْوِقُ وجوّق .

وقال : عَدُوُّ أَجْوَقُ النَّكٌ ، أى مائل  
الشدق ، وجمده جوّقة .

[ ق ]

قشا ، وتش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

قال أبو تراب : وقال غيره : هو اللياء  
بالياء ، وهو من نبات اليَّان ، وربما نبت  
بالمجاز في الخصب ، وهو في خلقة البصلة<sup>(١)</sup>  
وقدر الحِمْصَة ، وعليه قشورٌ رفاقٌ ، إلى السواد  
ما هو ، يُقْلَى ثم يُدْلِك بشِّىء خَشِينَ كالمِسْح  
ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بعثناً ، وربما  
أكمل بالعَسْل وهو أبيض ، ومنهم من  
لا يقيمه .

ثعلب عن ابن الأعرابي القشا<sup>(٢)</sup> : البراق .  
قال : والقشوة : حُمَّةُ النَّفَاسَةِ .

وقال أبو عمرو : القشوامة : الدَّقَيْمة  
الضعيفة من النساء .

[ وتش ]

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن  
الأعرابي أنه قال : رُوِيَ عن النبي صَلَّى اللهُ  
عليه وَسَلَّمَ أنه قال : « دخلتُ الجنة فسمعتُ  
وقشاً خلفي ، فإذا يلال ». —————

(١) م ، د : « البصل » والوجه ما أثبتت من ذهـ.

(٢) في اللسان والقاموس : « القشاء » بضم  
الكاف وبالهمز .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقْنَى الرَّجُل ،  
إذا افقرَ بعد غُنى . وقال رجل دخل على معاوية  
فرأى في يده لياءً مُقْشَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللياء باللياء ، واحدته  
لياء ، وهو اللوبياء وهو اللوبيا واللوبياج .  
قال ويقال للصبية المليحة : كأنها لياء  
مُقْشَوة .

وقال أبو عبيد : قال الفراء المُقْشَى هو  
المُقْشَر ؛ يقال منه : قَشَوْتُ التَّوَدَّ وغيره ،  
إذا قشرته ، فهو مُقْشَوٌ وقشيدته فهو مُقْشَى .

وقال في اللياء نحو ما قال ابن الأعرابي .  
وروى أبو تراب عن أبي سعيدٍ الضرير  
أنه قال : إنما هو اللياء الذي يجعل في قداد  
الجلدي . وجعله تصحيفاً من المحدث .

وقال أبو سعيد : اللياء<sup>(١)</sup> يُحَابِّ في قداد ،  
وهي جلد صفار المعزى ثم يُلْيَ في الملة حتى  
يُبَسَّ ويُجْمَدَ ثم يخرج وبياع كأنه الجبن ،  
إذا أراد الآكل أكله قَشَّا عنه الإهاب الذي  
طُبِّخَ فيه ، وهو جلد السَّخْلَةِ الذي جُعِلَ فيه .

(١) د ، ح : « اللياء » ، صوابه من اللسان  
(قشا) حيث وردت هذه الكلمة أيضاً .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقنة والوقشن  
الحركة .

أبو تراب سمعت مبتكرًا يقول : الوقشن .  
والوقص : صغار الحطب الذي يُشَمِّع  
به النار .

[ وشق ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
أثَيَ بوشيقه يابسة من لحم صيد فقال :  
«إني حرام» <sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : الوشيقه : اللحم يؤخذ  
فيغلٰ إغلاةً ويحمل في الأسفار ولا ينضج  
فيتهرأً . وزعم بعضهم أنه بعزلة القديد لا تمْسَه  
النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشيقه وشقا ،  
وأشقت انشقا .

وأنشد :

إذا عرَضْت منها كهأة سمينة  
فلا يهدِّمنها واتشِقْ وتجنِّبْ <sup>(٥)</sup>

(٤) حرم ، أي كا في الإنسان .  
(٥) البيت لخام بن زيد منة الريبوى ، كا في  
الإنسان ( جب ) . وأنشد في ( عرض ، وشق ) بدون  
نسبة .

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقَ الجهنمي لم يزل  
له وقشٌ في داخل القلب واغر<sup>(١)</sup>  
يريد حركة الحقد . وقد توقدَ زمعٌ في  
فؤادي ، إذا تحرَّك .

وقال ذو الرمة :

دفع عنك الصبا وعليك هما  
توقي في فؤادك واحتيالا<sup>(٢)</sup>

وقال :

\* تسمُّ لاريح بها أو قاشا \*  
أى أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت وقش  
فلان أى حرْكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقشْ كانه  
على الأرض رسَاف الطباء السوانح <sup>(٣)</sup>

(١) لم يرد في الإنسان .

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٣٧ واللسان ( وقش ) .

(٣) في الإنسان : «ترشاف» بالثنين المجمعة ،  
ولكل منها وجه ، يعني صوت الرشف للإماء ، أو  
صوت رسيفها ، أي مشيه مشية المقيد . وقد نسب  
الأزهرى البيت في ( وقس ) إلى ذي الرمة .

يعرف جَلَالِ يُصَابِرِ الْجَلَالِ مَشِيدًا .

ويقال: شاقيت ذلك الأمر بمعنى عانى به.

وقال الله جل وعز: « قالوا ربنا غلبت علينا شِقْوَتُنَا »<sup>(٣)</sup>.

وهي قراءة عاصم وأهل المدينة.

قال الفراء: وهي كثيرة في الكلام:  
وقرأ ابن مسعود « شَقَّا وَتَنَاهَ »<sup>(٤)</sup>.

قال: وأنشدني أبو روان:

كَلَفَ مِنْ عَنَانَه وَشِقْوَتِهِ

بنتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ<sup>(٥)</sup>

عمرٌ عن أبيه قال: المُشَاقَّةُ : العَالَجَةُ  
في التُّرْبَ وَغَيْرِهَا .

[ شقا ]

أبو زيد: شَقَّا النَّابُ تَشْقِقًا شَقَّا وَشِقْوَهَا ،

إذا طلمت<sup>(٦)</sup> ويقال شَقَّا رأسه بالمشط شَقَّنا  
وَشِقْوَهَا ، إذا فَرَقَهُ . قال: والمُشَقَّةُ : المَفْرَقُ .  
والمُشَقَّاءُ : المَشْطُ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) الإنسان (شقا).

(٥) النَّابُ تَذَكَّرُ وَتَؤْنَثُ . وفي د، ح: « بشقا »  
و « إذا طلم ». .

(٦) م - ج ١٤

عمرٌ عن أبيه : الوَشِيقُ : الْقَدِيدُ  
وَكَذَلِكَ الْمُشْقُ .

وقال النبي : الوَشِيقُ : لَمْ يَمْدَدْ حَتَّى  
يَقِبَ وَتَدْهَبَ نُدُوْتُهُ ، ولذلك سُمِيَ الكابي  
واشقاً ، اسم له خاصة .

وفي حديث حذيفة أنَّ المسلمين أخطأوا  
بابيه اليَمَانِ فَوَاشَقُوهُ بِاسْيَافِهِ<sup>(١)</sup> ، أي  
قطعوه كَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قُدِّدَ .

[ شق ]

قال الليث: يقال شَقِيَ شَقَاءُ وشقاوة  
وَشِقْوَةُ .

وقال غيره: شاقيتْ فلاناً مُشَاقةً ، إذا  
عاشرته وعاشرَكَ .

والشَّقَاءُ : الشَّدَّةُ وَالْعُسْرُ : وشاقيتْهُ ،  
أي صَارَتْهُ .

وقال الراجز:

إذا يُشَاقِ الصَّابراتِ لَمْ يَرِثْ  
يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى لَا يَنْبِعِثُ<sup>(٢)</sup>

(١) د، م « بِلَسَانِهِمْ » صوابه في حـ . وفي  
اللسان: « أخطأثوا بأبيه فقلوا يفسرون به بسيوفهم وهو  
يقول أبيه ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد توافقوا  
بِاسْيَافِهِمْ ». .

(٢) الرجز في اللسان (شقا).

أبو الميّم فِيَاقْرَأَتْ بِخَطَّهُ لَابْنِ بُرْجَ :  
شَقَّتْ الْقِرْبَةَ أَشْوَقَهَا : نَصَبَتْهَا : إِلَى الْحَاطِطِ ،  
فَهِيَ مَشْوَقَةٌ .

شُلْبُ عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حَرْكَةُ  
الْمَوْى ، وَالشَّوْقُ : الْعَشَاقُ .  
يقال : شُقْ شُقْ ، إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَشْوُقَ  
إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

وقال الليث : الأشْقَ هو الأشْجُ ، وهو  
دواء كالصمغ ، دخيل في العربية [٤] .

[ شيق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ  
الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ .

وَالشَّيْقُ : مَا حَدَثَ [٥] . وَالشَّيْقُ : مَا  
يَرَأَلُ . وَالشَّيْقُ : رَأْسُ الْأَدَافَ [٦] . وَالشَّيْقُ :  
شَعْرُ ذَنْبِ الْمَرْسَسِ .

وَالشَّيْقُ : ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وقال الليث : الشَّيْقُ شَعْرُ ذَنْبِ الدَّابَةِ ،  
الواحدة شِيَّةٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ التَّسْكِلَةُ مِنْ دَ ، حَفِيَّهُ  
الْمَوْضِعَ . وَانْظُرُ الْمَلَانَ ( أَشْقَ ) .

(٥) فِي الْمَلَانَ : « بِأَقْتَلُ » ، وَمَا هَنَا صَوَابَهُ .

(٦) الْأَدَافُ ، بضم الهمزة : كَنَيْةٌ عَنْ عَضُوِّ  
الرَّجْلِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ نَحْوَهُ : قَالَ : وَالْمِشْقَةُ : الْمِدَرَاتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ : الْمِشْقَةُ ، وَالْمِشْقَاءُ ،  
وَالْمِشْقَى مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ : الْمُشْطُ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَسْمَاعِيِّ : إِلَيْهِ شُوَيْقَةٌ  
[ وَشُوَيْكَةٌ ] [١] حِينَ يَطْلُعُ نَابِهَا ، مِنْ شَقَّاً  
نَابَهُ وَشَكَّاً وَشَكَّاً أَيْضًا .

وَأَنْشَدَ :

شُوَيْقَةُ النَّابِنِ تَعْدِلُ دَفَهَا  
بِأَقْتَلَ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بَائِنِ [٢]

وَقَالَ آخَرُ :

عَلَى مَسْتَظَلَاتِ الْعَيْوَنِ سَوَاهِمٌ  
شُوَيْكَةٌ يَكْسُو بُرَاهِمًا لَعَامَهَا [٣]  
[ شوق ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الشَّوْقُ يَقَالُ مِنْهُ : شَاقَنِي  
جُهْبَا وَذَكْرُهَا يَشْوُقُنِي ، أَى يَهْبِيْجُ شَوْقَ .  
وَقَدْ اشْتَاقَ اشْتِيَاقًا .

(١) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْمَلَانَ ، وَيَتَطَلَّبُهَا الشَّاهِدُ الْأَخِيرُ  
مِنَ الْمَادَةِ .

(٢) فِي الْمَلَانَ : « بِأَقْتَلُ » ، وَمَا هَنَا صَوَابَهُ .  
وَالْأَقْتَلُ : الْمَرْنَقُ الْبَائِنُ عَنِ الْجَنْبِ .  
(٣) الْمَلَانَ ( شَكَّاً ) .

وأنشد :

\* إِخْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقَ الشَّقِيقِ<sup>(٥)</sup> \*

والشَّقِيقُ : سُمْعٌ<sup>(٦)</sup> مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لَهْبِ

الجَبَلِ ، لَا يَسْتَطِعُ ارْتِقاَهُ .

## بابُ القافُ والصادِ

حَتَّمَ بِذَكْرِ أَنَّهُ . وَمِنْهُ الْأَمْرُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

(وقضى ربُّكَ أَلَا تَبْدُوا إِلَّا إِيَاهُ)<sup>(٧)</sup> معناه

أَمْرٌ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتَّمَ .

وَمِنْهُ الإِعْلَامُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (وَقَضَيْنَا إِلَى  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) <sup>(٨)</sup> أَى أَعْلَمَنَا  
إِعْلَامًا قَاطِعًا .

وَمِنْهُ الْقَضَاءُ الْفَصِيلُ فِي الْحُكْمِ ، وَهُوَ  
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : (وَلَوْلَا كَلَّةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ  
إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ لِقَضِيَّةِ بَيْنَهُمْ) <sup>(٩)</sup> أَى لِفَصِيلِ  
الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ .

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ : قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ  
الْخُصُومِ ، أَى قَدْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ .

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقدوردت  
نافعة عرفة في جيم النسخ بصورة : «ولو أجل مسمى  
لتفى بَيْنَهُمْ» .

ق ض واى

قضى ، قاض ، قيض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[ قضى ]

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ : قَضَى<sup>(١٠)</sup> الرَّجُلُ ، إِذَا  
أَكَلَ الْقَضَى ، وَهُوَ عَبْرَمَ الرَّبِيبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (وَلَوْ أَنْزَلْنَا  
مَلَكًا لِقَضِيَّةَ الْأَمْرِ ثُمَّ لَمْ يَنْظَرُوهُنَّ)<sup>(١١)</sup> .

قال أبو إسحاق : معنى قضى الأمر أتمَّ  
إهلاً كُوْنِهِ .

قال : وقضى في اللعنة على ضربٍ كُلُّها  
رجع إلى معنى انقطاع الشيء و تمامه ، ومنه  
قوله جل وعز : (ثُمَّ قَضَى أَجَلًا)<sup>(١٢)</sup> . معناه ثُمَّ

(١) ح : « والشَّقِيقُ شَقٌّ » .

(٢) ضبط في الأصول بتعظيف الصاد . ونص  
صاحب التاج على تشديدها . وبهذا الضبط الأخير ورد  
في اللسان . ولم ترد الكلمة في القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

وقال أوس<sup>(٢)</sup> :

أم هل كبير بك لم يقضى عبوره  
إثر الأحتجة يوم البين معذور  
أى لم يخرج كل ماف رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :  
القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور المحكم لها :  
قال الله : فقضاهن سبع سوات فى يومين  
أراد فقطهمن وأحڪم خلّتهمن .  
قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقتضى ما أنت قاضٍ) معناه  
فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : المحكم .  
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (و قضى ربُكْ أَىْ أَمْرَ ربِكْ) .  
وقال الليث في قوله : (فَلَمَا قُضِيَ عَلَيْهِ الْمُوْتُ)  
أى أتى عليه<sup>(٣)</sup> .

قال : والانقضاء ذهاب الشيء وفناؤه ،  
وكذلك التقضى .  
وأما قوله جل وعز : (مُمْأَلُوْنَ إِلَيْهِ لَا  
تُنْظَرُونَ<sup>(٤)</sup>) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) د : « أى أم عليه » .

(٤) يونس ٧١

قال : ومن ذلك قد قفى فلان دينه ،  
تأنبه قد قطع بالعزيمة عليه وأدأه إليه ، وقطع  
ما بينه وبينه .

وكلئ ما أحڪم قد قُضيَ .  
تقول : قد قضيتُ هذا الثواب ،  
وقد قضيتُ هذه الدار إذا عملتها وأحكمت  
عملها .

قال : أبو ذؤيب :  
وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنع السواغي تبع  
ومنه قوله جل وعز : (فَقَضَيْنَا هُنَّ سَبْعَ  
سَوَّاْتٍ فِي يَوْمَيْن<sup>(١)</sup>) ، أى فخلّتهمن وعملهم  
وصنعهم .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه  
الوصية .

وبه يفسّر : وقضينا إلى بني إسرائيل .  
قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلان  
صلاته ، أى فرغ منها .  
وقضى عبرته ، أى أخرج كل ماف  
رأسه .

(١) فصلت ١٢

قال : وال فعل من القضاء : قضيتها .

قلت : جعل القضاء فعلاً من قضى .

وغيره : يجعل القضاء فعلاً من قضى يقعن  
وهي الجديد أخْلِيشَنَة ، مِن إفلاص المضجع .

ويقال : تقاضيته حق قضايمه ، أى  
تجازئه خبرانيه .

ويقال : اقتضيت مالي عليه ، أى قضنته  
وأخذته .

واستقْضيَ فلان ، أى جعل قاضياً يخْسِم  
بين الناس .

والقضية من الإبل : ما يكون جائزًا في  
الدِّيَة والفرضة التي تجب في الصدقة .

وقال ابن أحمر :

لَغَرِبُكَ مَا أَعْنَتْ أَبُو حَكِيم

بقاضية ولا بَكْر نجِيب<sup>(٣)</sup>

ويقال : اقتل القوم فقضوا بينهم  
قواضي وهي المثابا .

(٣) ضبط في م برفع « بكر نجيب » ، وأثبتت  
ما في د ، ح والسان .

فإن أبا إسحاق قال : ثم أفلوا ما تريدون .

وقال الفراء في قوله : (ثم اقضوا إلى)  
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان  
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في  
سورة هود .

قال هود لقومه : (فِكِيدُونِي جِيَعاً ثُمَّ  
لَا تُنْظِرُونَ)<sup>(١)</sup> .

يقول : اجهدوا جهداً كم في مكاييف  
والتألب على .

ولا تنظروني ، أى لا تمليوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :

أن يقول النبي صلى الله عليه لقومه وهم متعاوون  
عليه : أفلوا بي ما شتم .

وقال أبو عبيد : القضاء من الدروع :

التي قد فرغ من عملها وأحكمت .

وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مسروعتان قضاهما  
داود أو صنع السوابق <sup>تابع</sup><sup>(٢)</sup>

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان المذلين ١ : ٩١ والسان ( صنع ،  
قضى ) .

الطير، وهذا من المضاعف . وأمّا ينقاصلُ فِإِنَّ  
المنزريَّ أَخْبَرَنِي عن الحراانيِّ عن ابن الْكَيْتِ  
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : اِنْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ ،  
أَيْ اِنْشَقَ طَوْلًا .

قال : وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَرَفُ  
مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُ طَوْلًا .

يَقَالُ : اِنْقَاضَتِ الرَّكَيْةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : اِنْقَاضٌ الْجَدَارُ  
انْقَاضًا وَانْقَاضَ اِنْقِيَاضًا ، كَلَامًا إِذَا تَصَدَّعَ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطُ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ  
تَقَيَّضاً وَتَقْوَضَ تَقْوَضًا ، وَأَنَا تَوَكِّضُهُ .

[ حدثنا السعدي قال : حدثنا العطاردي ]  
قال : حدثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني  
عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن مسعود  
عن أبيه قال : كُنَّا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سُفَرٍ فَنَزَلَنَا مِنْزَلًا فِي قَرْيَةٍ نَّمَلٍ ، فَأَحْرَقْنَا هَا  
فَقَالَ لَنَا : « لَا تَعْذِبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ  
بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّهَا ». .

قال : وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَانَ حُمُرَةٍ  
فَأَخْذَنَا هَا فَغَاءَتِ الْمُرْتَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

قَالَ زُهَيرٌ :

\* فَقَضُوا مَتَانِيَّا بِيَنْهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا<sup>(١)</sup> \*

وَيَقَالُ : قَضَى بِيَنْهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَايَا .

وَالْقَضَايَا : الْأَحْكَامُ ، وَاحْدَهَا قَضِيَّةٌ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَاضِيَّةُ : الْمُنْتَهَىَ الَّتِي تَقْضِي  
وَجِيمًا .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ  
الرَّمْثُ وَالْقِضَةُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : يَجْمِعُ الْقِضَةَ قِضِينَ ،  
وَأَنْشَدَ :

بَسَاقِينِ سَاقِيَ ذِي قِضِينَ تَحْشِئَهُ  
بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةَ شُقْرًا<sup>(٣)</sup>

[ فاض ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( جَدَارًا ) يَرِيدُ أَنْ  
يَنْقُضَ<sup>(٤)</sup> ، وَقَرِيٌّ : « يَنْقَاضٌ » وَ« يَنْقَاضَ »  
بِالضَّادِ وَالصَّادِ .

فَإِمَّا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ ، مِنْ اِنْقَاضِ

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَعَجَزَهُ :

\* مَلِكًا مُسْتَوْبِلَ مُسْتَوْخَمَ \*

(٢) قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهُوَ مَعْلُوكٌ إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا  
قَضَيْنَا بِأَنَّ لَامِهَا يَاءَ لَعْدَمِ قِضَى وَوُجُودِ قِضَىِ » .

(٣) الْمَلَانِ (قَضَى) . (وَالْبَيْتُ فِي الْمَلَانِ (قَضَى)  
لَأَبِي الْمَجَاجِ) [س]

(٤) الْكَهْفُ ٧٧

وبُرْ مَقِيضةَ كثيرة الماء . وقد قِيضَتْ عن الجبلة<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأموي : أَنْقَاصَتِ الْبَرْ : انْهَارَتْ .

وقال غيره : انْقَاصَتْ : تَكْسَرَتْ .

أبو تراب عن مصعب الصبّابي : تَقَوَّزَ الْبَيْتُ وَتَقَوَّضُ ، إِذَا انْهَدَ ، سواه كَانَ بَيْتَ مَدَرٍ أَوْ شَمَرَ .

[ حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن قهزاد قال : أخبرنا ابن شميل عن عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيمة مُدَّت الأرض مَدَّ الأديم وزِيدَ في سُعْتها ، وَجَمِعَ الْخَلْقُ إِنْسُهُمْ وَجِئُهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قِيَضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَنَبَثُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَعَافَّ السَّمَوَاتُ سَمَاءً ذَمَاءً ، كَلَّمَا قِيَضَتْ سَمَاءً كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفِ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تَقَاضِنَ السَّابِعَةَ ] في حديث طويل .

(٢) في م : « الجبلة » صوابه من ده والسان . والجبلة : صلاية الأرض : وفي اللسان : « وَفَاضَ الْبَرْ فِي الصَّخْرَةِ قِيَضاً : جَاهِها .

عليه وسلم وهي تَقَوَّضُ ، فقال مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِغَرْخِيهَا؟ قال : فَقَلْنَا : نَحْنُ . فقال : « رَدْوَهَا » قال : فَرَدَدْنَاهَا إِلَى مَوْضِعِهَا .

قال الأَزْهَرِي : قَوْلُهُ « تَقَوَّضُ » أَى تَجْعَهُ وَتَذَهَّبُ وَلَا تَقْرَأَ .

قال : وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةَ تَقَيَّضاً ، إِذَا تَكْسَرَتْ فِلَقاً ، فَإِذَا تَصَدَّعَتْ وَلَمْ يُفْلِقْ قَيْلَ انْقَاصَتْ فَهِيَ مُتَقَاضَةٌ . قال : وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهُ . وَالْقَيْضُ : مَا تَفَلَّقَ مِنْ قَشْوَرِ الْبَيْضِ .

اللَّيْلُ : قَوَّضَتِ الْبَنَاءُ ، إِذَا نَفَضَتْهُ مِنْ هَذِهِمْ . وَقَوَّضَنَّ الْقَوْمُ صُنُوفَهُمْ ، وَتَقَوَّضَتِ الصُّنُوفُ وَانْقَاصَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْهَدَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَذِهِمْ ، فَأَمَّا إِذَا دُهُورَ فَسَقَطَ فَلَا يَقُولُ إِلَّا انْقَضَ انْقَاصَأً .

قال : وَالْقَيْضُ : الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرَخُهُ وَمَاوَهُ كُلُّهُ . وقد قَاضَهَا الْفَرَخُ وَقَاضَهَا الطَّائِرُ ، أَى شَقَّهَا عَنِ الْفَرَخِ فَانْقَاصَتْ ، أَى انشَقَتْ . وأَنْشَدَ :

إِذَا شَنَثَتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضاً بِقَفْرَةٍ مَفْلَقَةً خَرْشَاوَهَا عَنْ جَنِينِهَا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ( قيضاً ) .

يقال قاضٍ **قَيْضٌ** ، إذا عرضه .

[ والمقايضة في البيع شبه المبادلة ، مأخوذ من القىض ، وهو الموض . وهذا قىضان ، أي مثلان ] .

قال : **وَقَيْضَ إِبْلِهِ** ، إذا وسمها بالقىض ، وهو حجر يجمع .

وقال ابن شمبل : زعموا أنَّا أبا الخطاب قال : **الْقَيْضَةُ حُجَّيْرٌ يُكَوَّى بِهِ نُفْرَةُ الْفَمِ** .  
قال ابن شمبل يقال : لسانه **قَيْضَةً** ،  
الباء شديدة .

[ قضا ]

قال أبو عبيد عن **الأموي** : **قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَوْهُ** ، إذا قضتْ عينه **تَقْضَأَ قَضَا** ، وذلك إذا **قَرِحْتَ وَفَسَدَتْ** ، وكذلك يقال للقربة إذا **فَسَدَتْ أَوْ عَفَنَتْ** . **الْقَضَاءُ الاسم** .  
ويقال للرجل إذا **نَكَحَ** في غير كفاءة : **نَكَحَ فِي فَضَّةٍ** .

ويقال : ما عليك في **قُضَاءٌ** ، أي ضمة .

وقال ابن بزرج : يقال **إِنْهُمْ لِيَتَقْضُونَ مِنْهُ**

قال شمر : **قِيَضَ السَّمَاءَ أَيْ تَقْضَتْ** ،  
يقال : **قُضَتُ الْبَيْنَاءُ** فانقضَ .

وقال رؤبة :

\* **أَنْرَخَ قَيْضَ بَعْضُهَا الْمُنْقَاضِ**<sup>(١)</sup> \*

( قىض )

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما **قَيْضَانُ** ، أي مثلان . و **قَيْضَتُ الرَّجُلَ** مقايضة ،  
إذا عاوهته بمناع . **وَقَيْضَ اللَّهُ** فلاناً فلاناً :  
جاء به . قال الله : ( ومن يغش عن ذكر  
الرحمن **تَقْيَضُهُ** له شيطاناً )<sup>(٢)</sup> .

قال أبو إسحاق : **أَيْ نَسْبَتْ لِهِ شَيْطَانًا**  
**يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ** . قال : ومعنى قوله **جَلَّ**  
**وَعَزَّ** : ( **وَقَيْضَنَا لَمْ قَرَنَاهُ** ) ، أي سبئنا لم  
من حيث لم يحسبوه .

أبو عبيد عن أبي زيد : **تَقْيَضَ فَلَانُ أَبَاهُ**  
**تَقْيَيلَهُ تَقْيِيضاً وَتَقْيِيلاً** ، إذا نزع إليه الشبه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : **الْقَيْضُ الْوَوْصُ**  
**الْقَيْضُ : التَّهْلِيلُ** .

(١) اللسان ( قىض ) .

(٢) الزخرف ٣٦

الحرانى عن ابن السكىت : يقال : في صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ ، ومكانٌ ضيقٌ وضيقٌ . والضيق المصدر والضيق بفتح الياء : الشك . والضيق مثل الضيق ، وأنشد :

\* بضيقةَ بَيْنَ النَّجْمِ وَالدَّبَرَانِ \*

بكسر الهاء ، جعله ضيقاً ولم يجعله اسمًا لوضعٍ ، أراد بضيقٍ ما بين النجم والدبران . قلت : وقال أبو عمرو : الضيق محركة الياء : الشك . والضيق بهذا المعنى أكثر وأفشي .

وقال الفراء في قول الله : ( ولا تأكُ في ضيقٍ مَا يَكْرُون )<sup>(٥)</sup> .

قال : الضيق : ما ضاق عنه صدرك ، والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق ، مثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيتَ الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرتين :

أن يزوجوه . يقول : يَسْتَخِسُونَ<sup>(١)</sup> حَسْبَهُ ، مِن القضاة .

[ ضيق ]

تعلب عن ابن الأعرابي : ضيق الرجل ، إذا افتقر . وقضى ، إذا مات . وقضى ، إذا أمرَ .

[ ضاق ]

قال الليث : يقول : ضاقَ الْأَمْرُ وهو بضيقٍ ضيقاً ، وهو أمرٌ ضيقٌ . وفلانٌ من أمره في ضيق ، أى في أمرٍ ضيق ، والاسم ضيق . وضيقه<sup>(٢)</sup> : منزل للقمر ينزلق الثريا مما يلي الدبران ، تزعمُ العرب أنه تخمس .

قلت : وأماماً قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* بضيقةَ بَيْنَ النَّجْمِ وَالدَّبَرَانِ<sup>(٤)</sup> \*

فإنه جعل ضيقةً معرفة ، لأنَّه جعله اسمًا علمًا لذلك الوضع ، ولذلك لم يصرفه .

(١) م : « يستحسنون » صوابه في د ، ح واللسان .

(٢) كذلك في الأصول بفتح الصاد في هذا الوضع وتأليه . وفي اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق) .

(٤) صدره :

\* فهلما زجرت الطير ساعة جثتها \*

وقالت امرأة لضرتها وهي تساميها :

\* ما أنت بالخورى ولا الضوقي حِرَأَ<sup>(٢)</sup> \*

الضوقي : فعلٍ من الضيق ، وهي في الأصل الضيقَ فُقلِّبت الياء وواوً من أجل الضمة ، والخورى : فعلٍ من الخير ، وكذلك الكوسي فعلٍ من الكيس .

وال�性ات : جمعُ المُضيق . وال�性ات : مُقْبَلَةٌ من الضيق .

أحدُها : أن يكون جمِعاً للضيقَةَ ، كما قال

الأعشى :

\* كشفَ الضيقَةَ عَنَا وَفَسَحَ<sup>(١)</sup> \*

والوجه الآخر : أن يراد به شيءٌ ضيقٌ فيكون ضيقاً مُخفيَّا ، وأصله التشديد ، ومثله هَيْنَ لَيْنَ .

ويقال : أضافَ الرجلُ فهو مُضيقٌ ، إذا ضاقَ عليه مَعَاشُه .

## بابُ الإفافِ والصادِ

[ قال أبو بكر : القصاً : حذف في أذن الناقة، مقصور، يكتب بالألف. وناقة قصواه وبغير مقصىٍ ومقصوٌ ].

أبو عبيد عن أبي زيد قال : القصواه من الشاءِ : المقطوعُ طرفُ أذنها .  
وقال الأحرر : المقصاة من الإبل : التي شقَّ من أذنها شيء ثم تركَ معلقاً .

قص و اي

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[ قصا ]

قال الليث وغيره : القصُّو : قطْعُ أذنَ البعير ، يقال ناقة قصواه وبغير مقصوٍ ، هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا : بغير أقصى فلم يقولوا .

(١) مصدره في ديوان الأعشى ١٠٩ والسان (ضيق) :

\* فلئن ربك من رحته \*

(٢) اللسان (ضيق) .

هو يَخْبُو قَصَا الإِبَلِ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا حَفِظَهَا مِنْ الْأَنْتَشَارِ . وَيَقُولُ : نَقْصَاهُمْ ، أَى طَلْبُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا مِنْ أَنْصَامِهِمْ .

وَيَقُولُ حَاطِمُ الْقَصَاصَ مَقْصُورًا ، يَعْنِي كَانَ فِي طُرُّهُمْ لَا يَأْتِيهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ حَاطِمُ الْقَصَاصَ أَى حَاطِمُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهُوَ يَبْصِرُهُمْ وَيَتَحَرَّزُ مِنْهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

فَحَاطُونَا الْقَصَاصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حِيثُ يُسْتَقْعِدُ السَّرَّارِ<sup>(٣)</sup>

وَيَقُولُ : أَنْصَاهُ يُقْصِيهِ ، أَى بَاعِدَهُ ،

وَيَقُولُ : هَلْمُ أَنْصَاصِكَ أَيْنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ<sup>(٤)</sup> .

يَقُولُ : قَاصِيَّتُهُ قَصْوَتُهُ .

وَالْقَاصِيَا : خِيَارُ الإِبَلِ ، وَاحْدَتُهَا قَصِيَّةً ، وَهِيَ الَّتِي تُوَدَّعُ وَلَا تُجْهَدُ فِي حَلَبٍ وَلَا رُكُوبًا ، وَإِذَا جَهَدَتِ الإِبَلُ قُبِلَ فِيهَا :

قَاصِيَا<sup>(٥)</sup>

(٢) وَكَذَا فِي الْلِسَانِ . وَفِي د ، ح : « أَنْصَاهُ الإِبَلِ » .

(٣) الْمُفْلِسِيَّاتُ ٣٤١ وَالْلِسَانُ (قَصَاصَ) .

(٤) فِي م : « السَّرَّارُ » بضم السين ، صوابه في د ، ح وَالْلِسَانُ (قَصَاصَ) . وَفِي الْلِسَانِ أَيْضًا : « أَنْصَاصَ » يَجْزِمُ الْفَعْلُ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ غَيْرِ الْمُحْضِ .

(٥) فِي الْلِسَانِ : « فِيهَا قَاصِيَا يَثْقِلُ بِهَا ، أَى فِيهَا بَقِيَّةً إِذَا اشْتَدَ الدَّهْرُ » .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِذَا أَنْتَمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْمُدُوَّةِ الْقُصُوْيِّ)<sup>(١)</sup> .

قَالَ النَّرَاءُ : الدُّنْيَا مَا يَلِي الْمَدِينَةُ ، وَالْقُصُوْيِّ مَا يَلِي مَكَّةَ .

الْهَرَانِيُّ عَنْ أَبْنَ السَّكِيْتِ قَالَ : مَا كَانَ مِنَ النَّعُومَتِ مِثْلَ الْعُلَيَا وَالدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمْ أَوْ لَهُ وَبِالْيَاءِ ، لَأَنَّهُمْ يَسْتَقْلُونَ الْوَاوَ مَعَ ضَمَّ أَوْ لَهُ ، فَلِيْسُ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْمُجَازِ قَالُوا : الْقُصُوْيِّ فَأَنْظِهِ الْوَاوَ وَهُوَ نَادِرٌ ، وَأَخْرِجُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوَ ، وَتَعْمَمَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : الْقُصُيْيَا .

الْلَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ تَنْحَى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَصَا يَقْصُوْتُهُ فَهُوَ قَاصِيْصٌ . وَالْقَاصِيَّةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْمَوَاضِعِ : مَا تَنْحَى . وَالْقُصُوْيِّ وَالْأَقْصَى ، كَالْأَكْبَرِ وَالْكَبْرِيِّ .

أَبُو زِيدٍ : قَصْوَتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا قَطَعْتَ أَذْنَهُ ، وَنَاقَةَ قَصْوَاءَ وَبَعِيرَ مَقْصُوْتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ .

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ لِلْفَحْلِ :

(١) الْأَنْفَالُ ٤٢ .

قال أبو عبيد : و الوقص : كسر العنق ،  
و منه قيل للرجل أو قص ، إذا كان مائل  
العنق قصيرها . ومنه يقال : و قصت الشيء ،  
إذا كسرته .

وقال ابن مُقبل :

فبعثتها تقص المأcher بعد ما  
كربت حيَّة النار المتنور<sup>(٢)</sup>

أى تدق و تكسر يعني ناقته .

وقال ابن السكيت : الوقص : دق  
العنق . والوقص : قصر العنق . والوقص  
أيضاً : دقيق العيدان تلقي على النار ، يقال :  
و قص على نارك .

قال مُحِيد بن ثور يصف امرأة :  
لا تصلطي النار إلا بجمراً أرجاماً  
قد كسرت من ينحو لها و قصاً<sup>(٣)</sup>

[ وفي حديث علي : أنه قضى في الواقع  
والقامصة والقارضة<sup>(٤)</sup> وهي<sup>(٥)</sup> ثلاثة جوارير كرت  
إحداهن الأخرى فقرصت الثالثة المركبة فقمصت

(٢) اللسان ( وقص ، قصر ) .

(٣) اللسان ( وقص ) .

(٤) د : « في الواقع » ، صوابه في الواقع والسان .

وفي د : « والقارضة » ، صوابه من اللسان .

(٥) ( في اللسان وهن ) [س]

ويقال : نزلنا منزل لا تقصيه الإبل ،  
أى لا تبلغ أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقصى الرجل ،  
إذا اقتني القواصيَّ من الإبل وهي النهاية في  
الفَزَارة والتَجَابة . و معناه أنَّ صاحب الإبل  
إذا جاء الصدق أقصاها ، ضيقاً بها . وأقصى ،  
إذا حفظ فصَّا المسْكُر وقصاءه ، وهو ماحول  
المسكر ، وقصيَّت الأمر واستقصيَّته .

[ وقص ]

قال الليث : الوقص : قصر في العنق  
كأنه رُدَّ في جوف الصدر . ورجل أو قص  
وامرأة وقصاء .

وتقول : و قصت رأسه ، إذا غرزَتْه سفلاً  
غمزاً شديداً ، وربما اندرقت منه العنق .  
والدابة تذبُّ بذنبها فتقتص عنها الذباب  
وقصاً ، إذا ضربته به فقتلتة . والدواب إذا  
سارَت في رموس الإكام و قصتها ، أى كسرت  
رؤوسها بقوائمها .

وفي الحديث : أنَّ رجلاً كان واقفاً مع  
النبي صلى الله عليه فوقصَتْ به ناقته وهو محمر  
في أخْرِيقِ جِرْذَانَ « [فات]<sup>(١)</sup> .

[س]

(١) زيادة في اللسان

عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْإِبْلِ إِلَى تِسْعَ ، وَمَا زَادَ عَلَى  
عَشْرَ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ .  
وَجْمُ الْوَقْصُ أَوْ قَاصٌ .

فَالْأَوْقَاصُ : وَبَعْضُ الْعَلَمَاءِ يَحْمِلُ  
الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً ، وَالْأَشْنَاقُ فِي الْإِبْلِ  
خَاصَّةً ، وَهَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرَيْضَتَيْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَى  
بِفَرَسٍ فَرَّ كَبِيرًا ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ » .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا نَزَّاَ الْفَرَسُ  
فِي عَدْوِهِ نَزْوًا وَهُوَ يَقْارِبُ الْحَطْوَ فَذَلِكَ  
الْتَوَقُّصُ ، وَقَدْ تَوَقَّصَ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : التَوَقُّصُ أَنْ يَقْصُرُ عَنِ  
الْخَبِيبِ ، وَيُزِيدَ عَلَى الْعَنْقِ ، وَيَنْقُلُ قَوَاعِدَهُ نَقْلًا  
إِلَى الْخَبِيبِ ، غَيْرَ أَهْمَّاً أَقْرَبَ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ ،  
وَهُوَ يَرْمِي نَفْسَهُ وَيَخْبُبُ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : وَقَصَّتُ عَنْهُ  
أَقْصِهَا وَتَصَّا ، وَلَا يَكُونُ وَقَصَّتُ الْمُنْقُّ نَفْسَهَا ،  
إِنَّمَا هِيَ وَقَصَّةٌ .

[ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ :  
الْوَقْصُ : قِصَّرُ الْعُنْقِ . ]

فَسَقَطَتِ الرَّا كَبَّةُ قَعْنَى لِلَّتِي وَقَصَتْ ، أَى  
انْدَقَّ عَنْهَا بِثَلَاثَةِ الدَّيْنَةِ عَلَى صَاحِبِهَا وَالْوَاقِصَةِ  
بِعَنْيِ الْمَوْقُوسَةِ ، كَمَا قَالُوا آثِيرَةُ بِعَنْيِ مَأْشُورَةِ،  
كَمَا قَالَ :

\* آثِيرُ لَازَالتْ يَمِينُكَ آثِيرَهُ (١) \*  
أَى مَأْشُورَةً [ ] .

وَفِي حَدِيثِ مُعَاذِبِنَ جَبَلَ : أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ  
فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْيَمِينِ ، فَقَالَ : « لَمْ يَأْمُرْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بَشِيءٍ » .  
قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ أَبُو عُمَرُ : الْوَقْصُ  
هُوَ مَا وَجَبَتْ فِيهِ الْفَمُ مِنْ فَرَائِضِ الْإِبْلِ فِي  
الصَّدَقَةِ مَا بَيْنَ الْجَمْسِ إِلَى الْعَشْرِينَ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَلَا أَرَى أَبَا عَرِي وَحْيَظَ  
هَذَا ، لَأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّ فِي  
خَمْسِيْنَ مِنَ الْإِبْلِ شَاهًا ، وَفِي عَشْرِ شَاهَيْنِ إِلَى  
أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسِ شَاهًا ، وَلِكُنَّ  
الْوَقْصَ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرَيْضَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا زَادَ

(١) الْبَيْتُ لِأَمِّ نَاهِرَةَ ، وَهِيَ هَنْدُ بْنَتِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ الْمَارِثَ ، كَمَا فِي كِتَابِ أَسْمَاءِ الْمُتَفَلِّيْنَ لِابْنِ حَبِيبٍ .  
نوادر الْمُخْلُوطَاتِ ٢: ١٣٠ . وَأَنْشَدَهُ لِلْسَّانُ (آثِيرَهُ)  
وَقَصَّ ( بَدْوَنَ نَسْبَةٍ ) . ( وَقَلَمْ )  
لَقَدْ عَيَلَ الْأَيَامَ طَمْنَةَ نَاهِرَةَ ، تَقُولُهُ نَاهِرَةَ هَامَ بْنَ مَرَةَ )  
[ س ]

[ صيقي ]

قال الليث وغيره : الصّيقي : **الغبار الجاثل**  
فِي المَوَاءِ . ويقال صِيقَةً .

وأنشد ابن الأعرابي :  
لِكُلِّ يَوْمٍ صِيقَةً  
فَوْقِ تَأْجِلٍ كَاظِلَّةً<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الصّيقي : الريح  
المنتبنة ، وهي من الدواب .

وقال بعضهم : هي كلة معرية ، أصلها  
زيقا بالعبرانية .

سلمة عن الفراء قال : الصّيقي : الصوت.  
والصّيقيُّ : الغبار .

وقال أبو عمرو : الصّائون والصائنُ :  
اللازم .

قال جندل :

\* أَسْوَدَ جَمْدٍ ذِي صُنَانٍ صَائِنٍ<sup>(٣)</sup> \*

(٢) كنا في م والقاموس . وف د ، ح بفتح  
الباء . وضبعت في اللسان بضم الباء .  
(٣) اللسان (صيقي) .

قال شمر : قال خالد : وُقِصَ الْمَعِيرُ فَهُوَ  
مُوقُصٌ ، إِذَا أَصْبَحَ دَاوِهِ فِي ظَهْرِهِ  
لَا حَرَكَ بِهِ .

قال : وكذلك العنق والظهر في  
الوقص .

[ قاص ]

قال الليث يقال : فاخصَتِ السُّنَّ تَقِيسُ ،  
إِذَا تَحْرَكَتْ . ويقال اتفاخصت .

وقال غيره : اتفاخصتِ السُّنَّ ، إِذَا نَشَقَتْ  
طُلُوا ، وكذلك اتفاخصتِ الرَّكِيَّةَ .

وأنشد ابن السكّيت :

يَا رِبَّاهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هُمَّ بِانْتِيَاصٍ<sup>(١)</sup>

وتفصَّلتِ الْحِيطَانُ ، إِذَا مَاتَتْ  
وَتَقْدَمَتْ .

(١) لصلاح المنطق ٢٦٤ والسان ( قيس ،  
قلنس ) .

## بَابُ الْفَافُ وَالسِّينُ

ق س و ا ي

فاس ، قسا ، وقس ، وست ، سقي ، ساق

[ فاس ]

قال الليث: القوس معروفة مجربة وعربية  
تصغر قويسا، والجمع القياس وقس، العدد  
أتواس.

أبو عبيد: جمع القوس قياس.

قال: وهذا أقيس من قول متمن يقول  
قيسي، لأن أصلها قوس، والواو منها قبل  
السين، وإنما حولت الواو ياء لكسرة  
ما قبلها، فإذا قلت في جمع القوس قسي  
آخرت الواو بعد السين، فالقياس: جمع  
القوس، عندي أحسن من القسي.

وكذلك قال الأصمى: القياس الفجاء.

وقال الليث: شيخ أوس: مُنْعَنِي  
الظاهر، وقد قوس الشيخ تقويسا، وتفوس  
ظاهره.

وقال أمرؤ القيس:

أراهن لا يحببن من قل ماله

ومن قد رأين الشيب فيه وقوسا<sup>(١)</sup>

وحاجب مُسْتَقْوِسٌ وَتُؤْيِي مُسْتَقْوِسٌ ،

ونحو ذلك مما ينطعف انعطاف القوس .

قال: والقوس: ما يبقى في أسفل الجلة  
من التر .

يقال: ما يبقى إلا قوس في أسفلها .

وقاله ابن الأعرابى وغيره .

قال الليث: والقوس رأس الصومة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبيد: روى أن عمرو بن  
معدى كرب قال: «تضييفت بني فلان، فأتوني  
بنور وقوس وكعب» .

قال: فالقوس: الشىء من التمر يبقى  
في أسفل الجلة . والكمب: الشىء المجموع  
من السنن يبقى في النجع . والثور: القطعة  
من الأقط .

(١) ديوان أمرى القيس ١٠٧ و والسنان (قوس) .

(٢) وقيل: موضع الراهب، وقيل: صومعته ،  
وقيل: هو الراهب يعنيه . واظر ما سيأتي .

قلت : قُوسٌ قُوسٌ ، فإذا دعوتَ قلت :  
قُسْنَ قُسْنَ .

قال : وَقَوْنَقَ إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ .

قال : والقوسِ الزمان الصعب .

قال : زَمَانُ أَقْوَسٍ وَقَوْسٍ وَقُوسِيٍّ ،  
إِذَا كَانَ صَعِيبًا . وَالْأَقْوَسُ مِنَ الرَّمْلِ : لِلشُّرِيفِ  
كَالِيلِ الطَّارِ .

وقال الراجز :

أُثْنَى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْجَدِيسِ  
مَشْهُورَةُ تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوَسِ<sup>(٣)</sup>  
أَىْ تقطُعُ وَسْطَ الرَّمْلِ . وَجَوْزُ كُلِّ شَىْءٍ  
وَسَطْهُ .

[ أَخْبَرَنِيُّ الْمَنْذُرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْمِنِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَقُولُ إِنَّ الْأَرْنَبَ قَالَتْ : « لَا يَدْرِي فِي إِلَّا الْأَجْنَابُ  
الْأَقْوَسُ ، الَّذِي لَا يَدْرُرُنِي وَلَا يَبْأَسُ » قَوْلُه  
« لَا يَدْرِي فِي » ، أَىْ لَا يَخْتَانِي .

قال : وَالْأَجْنَابُ الْأَقْوَسُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

يَقُولُ : إِنَّهُ لِأَجْنَابًا أَقْوَسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

(٣) اللسان (قوس) .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُوسُ بِضْمِ  
الْكَافِ : مَوْضِعُ الرَّاهِبِ .

قال جرير :

\* وَذُو الْمِسْحَنَينِ فِي الْقُوسِ<sup>(١)</sup> \*

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَحْمَابِهِ : الْمِقْوَسُ : الْخَبْلُ  
الَّذِي يُصَفَّ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّيَاقِ وَجَمِيعِهِ مَقَاوِسُ ،  
وَيَقُولُ لَهُ الْمِتَقْبَصُ أَيْضًا .

وقال أبو العيال :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ  
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَاجِمٌ ظُنُونٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْلَّيْثُ : قَامَ قَلَانُ عَلَى مِقْوَسٍ ، أَىْ  
عَلَى حِفَاظٍ .

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوسُ : صَوْمَعَةُ  
الرَّاهِبِ ، وَهُوَ بَيْتُ الصَّائِدِ .

قَالَ : وَالْقُوسُ أَيْضًا : زَجْرُ الْكَلْبِ إِذَا  
خَسَأَهُ .

(١) الْبَيْتُ بِتَامَسِهِ فِي الْدِيْوَانِ ٣٢١ وَاللَّسَانُ  
(قوس) :

لَا وَصَلَ مَذْكُورٌ هَنْدَ وَلُوْ وَقَفْتَ  
لَا سَقْنَتَنِي وَذَا الْمَسْحَنِ فِي الْقُوسِ

(٢) دِيْوَانُ الْمَذْلُومِينَ ٢٥٩:٢ وَاللَّسَانُ (قوس) .

ويقال : قايسْتُ بَيْنَ الشَّيْنِينَ أَىْ قَادَرْتُ  
بِيْنَهُمَا .

وقال أبو العباس : يقال : هُوَ يَخْطُو قِيسًا ،  
أَىْ تَجْعَلُ هَذِهِ الْخُطْوَةَ مِيزَانَ هَذِهِ الْخُطْوَةِ .  
ويقال : « قَصْرٌ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي » أَىْ  
مِثَالُكَ عَنْ مَثَالِي .

ورُوِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « خَيْرٌ  
نَسَائِكَ الَّتِي تَدْخُلُ قِيسًا وَتَخْرُجُ قِيسًا ».  
أَىْ تُدْبِرُ فِي صَلَاحٍ بِيْتَهَا لَا تَخْرُقُ فِي  
مِيَّنَتِهَا .

وقاسَ الطَّيِّبُ قَمَرَ الْجِرَاحَةَ قَيْسًا .

وأنشدَ :

إِذَا قَاسَهَا الْآسَى النِّطَافِيُّ أَدْبَرَتْ  
غَنِيَشَهَا وَازْدَادَ وَهِيَ هُرُومَهَا<sup>(١)</sup>

[ قَاسَ ]

قالَ الْلَّيْثُ : الْقَسْوَةُ : الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَالْفَعْلُ قَسَّا يَقْسُو فَهُوَ قَاسٌ . قالَ : وَلِيلَةُ  
قَاسِيَّةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

(١) الْبَيْتُ لِلْبَعِيثِ ، كَافِ الْمَلَانَ ( نَطْسٌ ) .  
وَأَنْشَدَ فِي ( قِيسٍ ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .  
( م ١٥ - ج ٩ )

قالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَحْوَى قَوسَ ،  
يَرِيدُونَ بِالْأَحْوَى الْأَلْوَى . وَحَوَّبَتُ وَلَوْبَتُ  
وَاحِدَ .

وَأَنْشَدَ :

لَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْنَى قَوسَ  
يَا كُلُّ أَوْيَسُودَمَا وَيَلْحَسَ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْمَقَايِسَةُ : مُقَاعِلَةٌ مِنَ  
الْمِقَايِسِ .

قالَ : وَيَقُولُ : هَذِهِ خَشْبَةُ قَيْسٍ أَصْبَعُ ،  
أَىْ قَدْرُ أَصْبَعٍ . وَقَدْ قَاسَ الشَّيْءَ يَقِيسُهُ قَيْسًا  
وَقَيْسًا ، أَىْ قَدْرَهُ . وَالْمِقَايِسُ : الْمَقْدَارُ .

قالَ : وَالْمَقَايِسَةُ تَجْرِي مَجْرَى الْمَقَاسَةِ ، الَّتِي  
هِيَ مَعَالِجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ ، وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ حِينَذٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : قَاسَ الشَّيْءَ يَقْوُسُهُ  
قُوسًا ، لِقَنَّةً فِي قَاسِهِ يَقِيسُهُ ، يَقُولُ : قِسْتُهُ  
وَقَسْتُهُ .

[ قال ابن السكريت : قال الأصمى : قست  
الشيء أقيسه قيساً وقياساً، وقسته أقوسه قوساً  
وقياساً . ولا يقال أقسته بالألف ]

(١) المَلَانَ ( قَوسٌ ) .

وقال غـيره : حـجر قاسـ : صـلبـ .  
وأرضـ قاسيـة : لـنـبـتـ شـيـتاـ . وـقـاسـ : مـوضـعـ  
بـالـعـالـيـةـ .

وقال ابن أحـرـ :  
بـهـجـلـ مـنـ قـاسـ ذـفـرـ الـلـزـامـ  
تـدـاعـىـ الـجـرـبـاءـ بـهـ الـخـيـنـاـ(١)  
وـعـامـ قـسـيـةـ : ذـوـ قـحـطـ .

وقال الرـاجـزـ :  
وـبـطـمـونـ الشـخـمـ فـالـعـامـ القـسـيـةـ  
قـدـمـاـ إـذـاـ مـاـ حـرـرـ آـفـاقـ الشـجـيـ(٢)  
\* وأـصـبـحـتـ مـثـلـ حـوـاشـيـ الـأـنـجـيـ \* .

وقال شـمـرـ : العـامـ القـسـيـ الشـدـيدـ لـأـمـطـرـ فـيـهـ.  
وعـشـيـةـ قـسـيـةـ : بـارـدـةـ .

وقال أبو إـسـحـاقـ فـقـولـهـ : (٣) قـسـتـ  
قـلـوبـكـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ(٤) تـأـوـيلـ قـسـتـ  
فـيـ الـلـغـةـ غـلـظـتـ وـبـيـسـتـ وـعـسـتـ . وـتـأـوـيلـ  
الـقـسـوةـ فـيـ الـقـلـبـ : ذـهـابـ الـلـلـيـنـ وـالـرـحـمـةـ  
وـالـخـشـوعـ مـنـهـ .

(١) أـنـشـدـهـ فـيـ الـلـانـ (ـقـاسـ ، هـجـاـ ، ذـنـرـ ، جـربـ) .

(٢) الـلـانـ (ـقـاسـ) .

(٣) الـبـقـرةـ . ٧٤

أـبـوـ عـيـدـ عـنـ أـبـيـ عـمـروـ : يـوـمـ قـسـيـ ، مـيـثالـ  
شـقـيـ ، وـهـوـ الشـدـيدـ مـنـ حـرـبـ أوـ شـرـ .  
وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـوـدـ «ـأـنـهـ باـعـ نـفـاـيـةـ  
بـيـتـ الـالـ ، وـكـانـ زـيـوـنـاـ وـقـسـيـاـ بـدـونـ  
وـزـنـهـاـ ، فـذـكـرـ ذـلـكـ لـعـمـرـ فـهـاهـ ، وـأـمـرـهـ أـنـ  
يـرـدـهـاـ» .

قال أـبـوـ عـيـدـ : قـالـ الـأـصـمـيـ : وـاحـدـ  
الـقـسـيـانـ دـرـنـمـ قـسـيـ مـخـفـفـ السـينـ مـشـدـدـ الـيـاءـ  
عـلـىـ مـيـثالـ شـقـيـ .

قال : وـكـانـهـ أـعـرـابـ قـاشـ . وـمـنـهـ حـدـيـثـ  
الـآـخـرـ : «ـمـاـيـسـرـنـيـ دـيـنـ الـذـيـ يـاتـيـ الـعـرـافـ  
يـدـرـهـ قـسـيـ» .

وقـالـ أـبـوـ زـبـيدـ يـذـكـرـ الـمـسـاحـيـ :  
لـهـاـ صـوـاهـلـ فـمـ سـلـامـ كـاـ  
صـاحـ الـقـسـيـاتـ فـأـيـدـيـ الـصـيـارـيفـ(٥)  
وـيـقـالـ مـنـهـ : قـدـ قـسـاـ الدـرـهـ يـقـسوـ .

وـمـنـهـ حـدـيـثـ آـخـرـ لـبـدـ اللـهـ أـنـهـ قـالـ لـأـحـبـاهـ:  
أـئـدـرـونـ كـيـفـ يـدـرـسـ الـعـلـمـ؟ فـقـالـوـاـ : كـاـيـخـلـقـ  
الـتـوـبـ، أـوـ كـاـيـقـسـوـ الـدـرـهـ : فـقـالـ: لـاـ وـلـكـنـ  
دـرـوـسـ الـلـمـ بـعـدـ الـعـلـمـاءـ .

(٤) الـلـانـ (ـقـاسـ) .

فلان ، أى حَرَكَتْه ، وقد مرَّ تفسيرُه في باب  
الكاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخْفَافُهَا بِاللَّيْلِ وَقْشُ كَانَهُ  
عَلَى الْأَرْضِ تَرَسَافُ الظَّبَابِ السَّوَانِحِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الوقنة  
والوقش ، الحركة ] ، وأما الوَقْس فهموا بـ الجرب ] .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إذا قارفَ  
البعير منَ الجَرْبِ شَيْءاً قيلَ إِنَّ بَه لَوْقَسًا .

وأنشد للعجباج<sup>(٢)</sup> :

يَصْفَرُ لِلْيَبْسِ اصْفَرَادُ الْوَزْنِ  
مِنْ عَرَقِ النَّفْصَحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ  
\* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ<sup>(٣)</sup> \*

[ ومن أمثالهم :  
الوقس يُعْدِي فَعَدَّ الْوَقْسَا  
من يَدْنُ لِلْوَقْسِ بِلَاقْ تَمَسَا<sup>(٤)</sup> ]

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق الكلام عليه  
في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول : « العجاج » . وفي اللسان :  
« وأنشد الأصمعي للعجباج » .

(٣) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبي رزمه الفزاروي ، كما في مجالس  
ثعلب ٦٤٠ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة .  
« يلاق » وردت في الأصل « يلاق » .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيراً قَسِيَاً ، أى  
سيراً شديداً .

تعلب عن ابن الأعرابي : أَقْسَى ، إذا  
سَكَنَ قَسَاءً وهو جَبَلٌ وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ  
فَهُوَ يَنْصُرُفُ ، وَأَمَا قُسَاءُ فَهُوَ عَلَى قَسْوَاءِ عَلَى  
فُعَلَاءِ فِي الْأَصْلِ . وَلَذِكْلُ لَمْ يَنْصُرُفْ .

( وقس )

قال الليث : الوَقْسُ : الفاحشة والذُّكر  
لها ، وقال العجاج :

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٌ  
عَنِ الْأَذَى وَعَنِ قِرَافِ الْوَقْسِ  
قال : والوقس الصوت .

قلتُ : غَلَطَ الليث في تفسير الوَقْس فجعلَه  
فاحشةً ، وأخطأ في لفظ الوَقْس بمعنى الصوت ،  
وصوابه الوقش بالشين .

أخبرني المندري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
أنه قال . رُوِيَ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال  
« دخلتُ الجنة فسمعتُ وَقْشاً خَلْفِي ، فإذا  
بِلَالٌ ». بلال

قال ابن الأعرابي : يقال سمعتُ وَقْشَ

وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
 ( وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُسْقِيمُ مَا فِي  
 بُطُونِه ) <sup>(٤)</sup> .

وقال في موضع آخر : ( وَسَقَيْهِ مَا خَلَقْنَا  
 أَنْعَامًا ) <sup>(٥)</sup> .

العرب تقول لكل ما كان من بطون  
 الأنعام ومن السماء أو نهر يجري لقوم :  
 أنسقت <sup>ت</sup>. فإذا سَقَلَكَ ماء لشفتك ، قال : سَقَاه  
 ولم يقولوا : أنسقاه .

كما قال الله جل وعز : ( وَسَقَاهُ رَبُّهُمْ  
 شراباً طهورا ) <sup>(٦)</sup> .

وقال : ( وَالَّذِي هُوَ يُطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي ) <sup>(٧)</sup>  
 وربما قالوا في بطون الأنعام وماء السماء سقى  
 وأنسق ؟ كما قال لبيد :

سَقَى قَوْمِي بْنَيْ مُحَمَّدٍ وَأَنْسَقَ  
 نَبِيًّا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ <sup>(٨)</sup>

وقال الليث : الإسقاء من قولك أنسقت  
 فلانا نهراً أو ماء ، إذا جعلته له سقنا ، وف

قال أبو عمرو : الوقس : أول الجرب .  
 والتعس : يضرب مثلا لتجنب من يُكره  
 صحبته ] ٠

وسمعت أعرابية من بني عيم <sup>(١)</sup> كانت ترعى  
 إبلًا جُرُبًا ، فلما أراحتها نادت القيس <sup>يأمر</sup>  
 النعم <sup>ت</sup>. فقالت : ألا أين آوى هذه الملوقة ؟  
 أرادت : أين أنينخ هذه الجرب .

[ سقى ]

قال الليث : السقى معروف والاسم الشقيا  
 والسقا : القربة للماء واللبن والسقاية : الموضع  
 الذي يُتَّخَذُ فيه الشراب في الموسم وغيرها  
 والسقاية في القرآن : الصواع <sup>ت</sup> الذي كان يشرب  
 فيه <sup>(٢)</sup> الملائكة ، وهو قول الله جل وعز : ( فَلَمَّا  
 جَهَزْتُمْ بِمَهَاجِرِهِمْ جَعَلْتُ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ  
 أَخِيهِ ) <sup>(٣)</sup> وكان إماء من فضة به كانوا يكيلون  
 الطعام ، كذلك جاء في التفسير . ويقال الليث  
 الذي يُتَّخَذُ سجعًا للماء ويسقى منه الناس  
 السقاية . وسقاية الحاج سقىهم الشراب .

(٤) التخل ٦٦ .

(٥) القرآن ٤٩ .

(٦) الإنسان ٢١ .

(٧) الشعراء ٧٩ .

(٨) ديوان لبيد ١٢٢ والسان (سقى) .

(١) ح : « من بنى نمير » .

(٢) د : « به » .

(٣) يوسف ٧ .

وأنشد أبو عبيد قوله ابن رواحة :

هُنَالِكَ لَا أَبَلِي نَخْلَ سَقَ  
وَلَا بَعْلٌ وَلَا نَعْمَ الْإِتَاءُ<sup>(١)</sup>

قال : يقال سقى وسقى فالسقى بالفتح  
الفعل ، والسقى بالكسر : الشرب .

وقال الليث : السقى هو البردى ، الواحدة  
سقية ، وهى لا ينوثها الماء .

وقال امرؤ القيس :

\* وساقِ كأنبوب السقى المذلل<sup>(٤)</sup> \*

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوب  
القصب النابت بين ظهراني تحمل مسقى ،  
فكأنه قال : كأنبوب النخل السقى ، أى  
قصب النخل<sup>(٥)</sup> ، أضافه إليه لأنه نبت  
بين ظهريه وقيل السقى : البردى الناعم .  
وأصله العقر ، يشبه به ساق الجارية .

(٣) اللسان (سق) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من معلقه . وصدره :

\* وكشح لطيف كالجبلين خضر \*

(٥) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان .

القرآن : ( وَسَقَيْهِ مَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا<sup>(١)</sup> ) من  
سق وقرى : وَسَقَيْهِ مِنْ أَسْقَ ، وما لفثان  
بعني واحد .

قال : والستى ما يكون في نفافيش  
يمضي في شحم البطن . والسق : ماء أصفر يقع  
في البطن .

يقال : سقى بطنه يسقى سقىاً .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الأحنان  
الذى به السقى .

وقال الكسائي : سقى بطنه يسقى  
سقىاً .

[ قال شر : السقى المصدر والستى الاسم ،  
وهو السلى<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا راغنى ورعى . ]

وقال أبو عبيدة : الستى الماء الذى يكون  
في المشيمة يخرج على رأس الولد .

وقال ابن السكيت : الستى : مصدر  
سقى سقىاً ، والستى : الحظ .

يقال : كم سقى أرضك ؟ أى كم حظها  
من الشرب .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان .  
(سق) .

وقال ابن أحمر :

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةُ مُسْكِنَةٌ

وَلَا أَئِيٌّ مِنْ عَادِيْتُ أَسْقَى سِقَائِيْاً<sup>(٥)</sup>

وقال شمر : لَا أَعْرِفُ قَوْلَ أَبِي عَبِيدَ :  
أَسْقَى سِقَائِيْاً بِمَعْنَى اغْتَبَتْهُ .

قال وسمِّتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ مَعْنَاهُ :  
لَا أَدْرِي مَنْ أَوْعَى فِي الدَّاءِ .

وقال أَبُو الْبَاسِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ :  
يَقُولُ : سَقَ زَيْدَ عَمْرًا ، وَأَسْتَعَاهُ ، إِذَا اغْتَبَهُ  
غَيْبَةً خَيْثَةً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَسَاقةُ فِي التَّخْيلِ وَالْكَرْوُمِ  
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَمَا أَشْبَهُ .  
يَقُولُ : سَاقَ فَلَانَ فَلَانَاتِنَخَلَهُ أَكْرَمَهُ ،  
إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَغْنِرُهُ وَيَسْقِيَهُ وَيَقْوِمُ  
بِعَصْلَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ ، فَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ  
ثُمَرِهِ فَلِلْعَامِلِ سَهْمَ منْ كَذَا وَكَذَا سَهْنَامَا ،  
وَالْبَاقِ لِمَا لِكَ التَّخْلُ . وَأَهْلُ الْعَرَاقِ يَسْمُونُهَا  
الْمُعَامَلَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : يَقُولُ اسْتَسْقَى بَطْنَهُ  
اسْتَسْقَاءً ، وَالْأَسْمَ السَّقَى .

(٥) وَكَنَا فِي الْقَالِبِسِ (سَقِيَ) ، لَكِنْ فِي  
الْلَّاسَانِ : « وَلَا أَئِيٌّ مِنْ فَارِقَتْ » .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَجَاجِ :

عَلَى خَبَنْدَى قَصَبَ تَمَكُورِ<sup>(١)</sup>

كَعْنَقَرَاتَ الْحَافِرِ الْمَسَكُورِ<sup>(٢)</sup>

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ  
سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ : زَرْعَ سَقِيَ وَنَخْلَ سَقِيَ  
لِلَّذِي لَا يَعِيشُ بِالْأَغْذَاءِ<sup>(٣)</sup> ، إِنَّمَا يُسْقَى ،  
وَالسَّقَى : الْصَّدَرُ . وَيَقُولُ : كَمْ سَقِيَ أَرْضُكَ ؟  
أَيْ كَمْ شَرَبَهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : زَرْعُ مَسَقَوَى ، إِذَا كَانَ  
يُسْقَى ، إِذَا كَانَ عَذِيْاً<sup>(٤)</sup> .

[ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَبِيدَ وَرَوَاهُ فِي الْحَدِيثِ .  
وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدَ الْمَسَقَوِيَّ وَالْمَلْمَعِيَّ وَقَالَ :  
لَا يَعْرِفُ النَّحْوِيُّونَ هَذَا فِي النَّسْبِ ] .

أَبُو عَبِيدَ : أَسْقَيْتَ الرَّجُلَ إِسْقَاءً  
أَغْتَبَتْهُ .

(١) قَصَبُ خَبَنْدَى : مُمْلِكٌ رِيَانٌ . وَفِي مَ :

« خَبَنْدَى » صَوَابُهُ فِي دَ ، حَ وَاللَّاسَانُ ( خَبَنْدَ ، سَقِيَ )

(٢) الْلَّاسَانُ ( سَقِيَ ) . وَفِي دَ ، حَ : « كَعْنَقَرَاتَ »  
وَالصَّوَاتُ مَا أَغْتَبَتْ مِنْ مَ .

(٣) فِي مَ : « بِالْأَغْذَاءِ » صَوَابُهُ مِنْ دَ ، حَ  
وَاللَّاسَانُ .

(٤) فِي مَ : « غَدِيَا » وَفِي دَ « عَذِيَا » صَوَابُهُ فِي  
حَ وَاللَّاسَانُ .

ويقال : « سقاء » ، والمفهـى واحد ، ويـجـمـع السـقاـءـةـ أـسـقـيـةـ ، ثـمـ أـسـاقـ (٢) جـمـعـ الـجـمـعـ .

أبو عبيـدـ عنـ الأـصـحـيـ: السـقـيـ والـرـيقـ علىـ فـيـلـ: سـحـابـاتـ عـظـيمـاـ القـطـرـ ، شـدـيدـتـاـ الـوـقـعـ .

قال أبو زيد : يـقـالـ اللـهـمـ أـسـقـنـاـ إـسـقـاءـ رـوـاهـ ، وـسـقـيـتـ فـلـانـاـ رـكـيـتـينـ ، إـذـاـ جـعـلـتـاـ لـهـ وـأـسـقـيـتـهـ جـدـنـوـلـاـ مـنـ نـهـرـىـ ، إـذـاـ جـعـلـتـ لـهـ مـنـهـ مـسـقـىـ وـأـشـبـعـتـ لـهـ مـنـهـ .

[ سـاقـ ]

قالـ الـلـيـثـ: السـوقـ مـعـرـوفـ ، يـقـولـ سـقـنـاهـمـ سـوقـاـ .

وـتـقـوـلـ: رـأـيـتـ فـلـانـاـ يـسـوقـ سـوـوـقاـ (٣)ـ ، أـىـ يـنـزـعـ نـزـعـاـ ، يـعـنـيـ الـمـوـتـ .

أـبـوـ عـبـيـدـ عـنـ الـكـسـائـ يـقـالـ: هـوـ يـسـوقـ

ويـقـالـ: اـسـتـقـىـ فـلـانـ مـنـ الرـكـيـةـ وـالـنـهـرـ وـالـدـخـلـ اـسـقـاءـ .

ويـقـالـ: أـسـقـيـتـ فـلـانـاـ ، إـذـاـ وـهـبـتـ لـهـ سـقاـءـ مـعـمـولاـ ، وـأـسـقـيـتـهـ إـذـاـ وـهـبـتـ لـهـ إـهـابـاـ لـيـدـ بـهـ وـيـتـخـذـهـ سـقاـءـ .

وـقـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـرـجـلـ اـسـفـتـاهـ فـلـيـ أـصـابـهـ وـهـوـ خـمـرـ ، فـقـالـ: « خـذـ شـاءـ مـنـ الـفـنـمـ فـتـصـدـقـ بـلـحـمـهـ وـأـسـقـيـ إـهـابـهاـ » أـىـ أـعـطـ إـهـابـهـاـ مـنـ يـتـخـذـهـ سـقاـءـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ: يـقـالـ لـلـشـوـبـ إـذـاـ صـبـغـتـهـ سـقـيـتـهـ مـنـاـ (٤)ـ مـنـ عـصـفـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ .

وـيـقـالـ لـلـرـجـلـ إـذـاـ كـرـرـ عـلـيـهـ مـاـ يـكـرـهـ مـرـارـاـ: سـقـيـ قـلـبـهـ بـالـعـدـاـوـةـ تـسـقـيـةـ . وـالـمـسـقـىـ: وـقـتـ الـسـقـيـ ، وـالـسـاقـيـ مـنـ سـوـاقـ الـزـرـعـ : نـهـرـ صـفـيرـ . وـالـسـقاـءـ: لـاـ يـتـخـذـ لـلـعـرـارـ وـالـكـيـزـانـ تـعـلـقـ عـلـيـهـ .

وـمـنـ أـمـيـالـ الـعـربـ: « اـسـقـ رـقـاشـ لـأـنـهـ سـقاـيـةـ ». .

(٢) فـيـ الـأـصـوـلـ: « أـسـاقـ » وـالـوـجـهـ مـاـ أـنـبـتـ مـنـ الـسـانـ وـالـقـامـوسـ ، وـهـوـ اـسـمـ مـنـقـوـسـ .

(٣) وـكـذـاـ فـيـ الـسـانـ . لـكـنـ فـيـ حـ وـالـقـامـوسـ « شـوـوـقاـ » .

(٤) الـنـ: لـغـةـ فـيـ الـنـاـ ، وـهـوـ رـطـلـانـ . وـجـمـعـ الـنـ أـمـانـ ، وـجـمـعـ الـنـاـمـاءـ .

تَنَاجِي سَاقَ حُرًّا وَظَلَّتْ أَدْعُو  
تَلِيدًا لَا تُبَيِّنُ بِهِ كَلَامًا<sup>(٤)</sup>

قال : ساق حُرًّا ، حكى نداءها<sup>(٥)</sup> [ . ]

وبيقال : ساق حُرًّا صَوْتُ الْمُمْرِئِ [ كأنه  
حَكَائِيَّ صَوْتِهِ ] .

وقال الليث : السُّوقُ ، موضع البياعات .  
وسوقُ الحُرُبِ : حَوْمَةِ القِتَالِ ، وَالإِسَاقَةِ<sup>(٦)</sup>  
سِيرُ الرِّكَابِ لِلسُّرُوجِ .

وقال ابن شُمِيلٍ : رأيت فلانًا في السوقِ ،  
أي في الموت ، يُسَانُ سَوْقًا ، وإنَّ نفَسَهَ  
لتُساق . وساق فلانٌ من امرأته ، أي  
أعطاهما مهرها ، وساق مهرها سياقاً والستياق :  
المهر .

وقال الليث : السُّوقَةِ مِنَ النَّاسِ ، وَالجَمِيعِ  
السُّوقُ : أُوسَاطُهُمْ .

نَفَسَهُ وَيَفِيظُ نَفَسَهُ ، وَقَدْ فَاظَّتْ<sup>(١)</sup> نَفَسَهُ وَفَاظَّتْ  
اللهُ نَفَسَهُ .

ويقال : فلانُ فِي السِّيَاقِ أَيُّ فِي النَّزَعِ .

وقال الليث : السَّاقُ لِكُلِّ شَجَرَةِ وَدَابَةِ  
وَإِنْسَانٍ وَطَائِرٍ ، وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءُ تَارَةَ السَّاقِينِ  
ذَاتُ شِعْرٍ ، وَالْأَسْوَقُ : الطَّوْبِيلُ عَظِيمُ السَّاقِ  
وَالْمَصْدِرُ السَّوْقُ .

وأنشدَ :

\* قُبَّ مِنَ التَّمَدَّأِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ<sup>(٧)</sup> \*

قال : والساق ، الحمام الذي ذكر .

أبو عبيد عن الأصمى : ساق حُرٍ .

قال بعضهم : الذي ذكر من القماري .

[ وقال شعر في قولهم : ساق حُرٌ ] : قال  
بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌ فَرَخُهَا .

[ وقال المذلى<sup>(٨)</sup> يذكر حمامة :

(١) في م : « فاضت » ، صواب من د ، ح  
والسان .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٠٦ ، وأنشده في اللسان  
(سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر الغي الهنلى،ديوان المذلين:٢٦٦  
ولم يرد في (سوق) من اللسان .

(٤) في الديوان : « تناجي ساق حُرٌ » و « به  
الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حُرٌ  
ولدها يغله اسماً له » .

(٥) الكلمة من ح . وقد جعل صخر الغي  
« ساق حُرٌ » مبيناً لملائكته بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م يكسر المهزلة . وفي د ، ح خلا  
من الضبط ، وفي اللسان والقاموس يفتحها بدون نس  
على ذلك .

قال الفرّاء . عن ساقٍ : عن شدَّةِ .

قال : وأشندني بعض العرب بجده .

أبي طرفة<sup>(١)</sup> :

كشت لم عن ساقها

وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ السَّبَاحَ<sup>(٢)</sup>

وقال الزجاج في قوله : ( يوم يُكشف عن ساقٍ ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غُندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن عباس في قوله : ( يوم يُكشف عن ساق ) : إنه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشف الرحمن عن ساقه .

وقال أهل اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ لأن الإنسان إذا دهنتْ شدَّةُ شَمَرَ لها عن ساقيه ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُتشَمَّر له ساقٌ .

(١) هذا هو الأول ، فإن طرفة هو طرفة بن العبد ابن سفيان بن سعد بن مالك . وفائل الشعر هو سعد بن مالك أبو جد طرفة . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٥٠٠ وفى اللسان م ( سوق ) وشرح الحماسة للطبرى أن سعد ابن مالك جد طرفة ، وهذا على التبؤز .  
(٢) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : السوق بمنزلة الرئية التي يسُوها الملك ، سموا سوقاً لأنَّ الملوك يسوقونهم فينساقون لهم ، ويقال للواحد سوقاً وللحجامة سوقاً ، ويجمع السوق سوقاً<sup>(٢)</sup> .

وأما قوله جلَّ وعزَّ [ في قصة سليمان ] :

( فَلَقَ مَسْحًا بِالشَّوْقِ وَالْأَعْنَاقِ )<sup>(٣)</sup> ، فالسوق جمع الساق ، مثل الدور لجمع الدار ، والمعنى أنه عَمَرَها فضرَبَ أعناقَها وسوقَها ، لأنَّها كانت سببَ ذنبِه في تأخير الصلاة عن وقتها ، يعني سليمان النبي عليه السلام .

وقال الليث : الأياضق : القلائد ، ولم نسمع لها بواحدٍ .  
وأنشد :

وَقَمِرْنَ فِي حَلَقِ الْأَيَاضِقِ عِنْدَه  
فَعَلَنَ رَجْمَ نُبَاحِنَ هَرِيرَا<sup>(٤)</sup>  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ( يوم يُكشف عن ساقٍ )<sup>(٥)</sup> .

(١) د ، ح « قال الأزهرى » .

(٢) ح « وربما جمع سوقاً » .

(٣) من ٨٣ .

(٤) ورد في م بالحرم في أوله ، أي بدون ولو .

وأثبتت ما في د ، ح واللسان ( يسق ) .

(٥) الفلم ٤٢ .

وقال أبو زيد : **السُّوَاقُ**<sup>(٣)</sup> : الطويل  
الساق من الشجر والزارع .

قال العجاج :

بمُخْدِرٍ مِنْ الْخَادِيرِ ذَكَرْ  
هَذَا سَوَاقَ الْمَحْصَادِ الْمُخْتَضَرِ<sup>(٤)</sup>

الْمَحْصَادُ : جُمُ الْمَحْصَادَةَ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ  
بَعْنَاهَا [ يَقَالُ لَهَا الْمَحْصَادَةَ ] . وَالْمُخْتَضَرُ :

الْمَقْطُوعُ .

يَقَالُ خَضْرَهُ وَخَدَرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَمَلَخَدَرَهُ .

القاطع . وَسَيْفٌ مُخْدَرٌ .

ابن السكيت يقال : وَلَدَتْ فَلَانَةُ ثَلَاثَةً  
بَيْنَ عَلَى ساقٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ  
بعض ، لِيُسْ فِيهِمْ جَارِيَةً .

وقوله : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ السَّاقُ)<sup>(٥)</sup> ، أَيْ  
السوق .

( وَسَقَ )

قال الله جل وعز : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ،

(٣) بضم السين كاف م والقاموس . وضبطه د، د  
والسان بفتح حاء خطأ .

(٤) اللسان (سوق) . وبهذه :

\* بـتـهـزـدـرـىـ الـحـدـيدـ الـمـسـمـرـ \*

(٥) كذا في الأصول والسان وأساس البلاغة ،  
مع أن الساق مؤنة .

(٦) القيمة . ٣٠

ومنه قول دريد :

\* كَيْشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ<sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ أَنَّهُ مَشَّمْ جَازَ ، وَلَمْ يُرِدْ خَرُوجَ  
الساق بعینها .

ويقال : قام فلان على ساقٍ ، إِذَا عَنِيَّ  
بِالْأَمْرِ وَتَحْرَمَ لَهُ .

وقال الأصمى : السَّيْقُ من السحاب :

مَا طَرَدْنَاهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاهٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

ويقال لَا سِيقَ مِنَ النَّهَبِ فَطَرُدَ سَيْقَةَ ،  
وأنشد :

وَهَلْ كَنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَيْقَةِ الْمِدَى  
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرَهُ وَإِنْ جَيَّأْتُ عَقْرُ<sup>(٢)</sup>  
أَبُو عَبِيدَ : سُقْتُ الْأَنْسَانُ أَسْوَقُهُ سَوْقًا ،  
إِذَا أَصْبَتَ سَاقَهُ ، وَسَأَوَقْتَ الْأَبْلُ تَسَأْوِقًا ،  
إِذَا تَنَبَّعَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَوَّدَتْ فَهِيَ مُتَقَوِّدَةٌ  
وَمُتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أنسدَهُ فِي الْأَنْسَانِ . وَعَجَزَهُ فِي الْحَمَاسَةِ ٨١٨  
بِشَرِّ الْمَرْزُوقِ :

\* بـعـيـدـ مـنـ الـآـفـاتـ طـلـاعـ أـنجـدـ \*

(٢) الْمِدَى ، بضم العين : جمِع عدو ، وقد ضبطت  
فِي م ، والأَعْلَى « الْمِدَى » بـكـسـرـ الـعـيـنـ كـاـ ضـبـطـتـ فـ  
ـ . وَقَفَ الْأَنْسَانُ (جَبًا ، سَوْق) بـكـسـرـ الـعـيـنـ .  
ورسمت في الأصل « عفرو » خطأ .

وهو الذي إذا طرد عليه طريدة أنجهاها ، وسبق بها الطلب .

وأنشد :

أَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشَّرْمَاءِ عِزْفِي  
كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ<sup>(٤)</sup>

[ سميت الطريدة من الإبل وسيقة لأن طاردها إذا طردها وسقها ، أى جمعها وقبضها ولم يدعها تنشر عليه فيتعدّر عليه طردها ] .

ويقال : واستفتَ فلاناً مُواسِقةً ، إذا عارضته فكنتَ مِثْلَه و لم تكنْ دُونَه .  
وقال جندل :

فَلَسْتَ إِنْ جَارِيَتِي مُواسِيقِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَسْتَ إِنْ فَرَّمْتَ مِنْيَ سَابِقِ<sup>(٦)</sup>  
وَالْوِسَاقُ وَالْمُواسِقةُ : الْمُنَاهَدَةُ .

وقال عدى بن زيد :

وَنَدَى لِي لَا يَنْخَلُونَ بِمَا نَدَى  
لُوا وَلَا يُعْسِرُونَ عَنْهُ الْوِسَاقِ<sup>(٧)</sup>

(٤) لعوف بن الأحوص كما في إصلاح المقطع ٦٣  
والسان ( ظلف ) وأنشد في ( وسق ) بدون نسبة .

(٥) ح : « إن جاري بي » .

(٦) السان ( وسق ) .

(٧) السان ( وسق ) .

وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا أَتَسَقَ )<sup>(١)</sup>

قال الفراء في قوله : وما وسق ، أى وما

جَمْعُ وَضَمَّ .

وأنشد :

\* مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَمْدُنَ سَاقَاتٍ<sup>(٢)</sup> \*

قال أبو عبيدة في قوله : وما وسق ، أى  
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه  
جمعها بأن طلع عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوابص  
والطوس ، والتسق ، والجلم ، والزبرقان ،  
والسنمار<sup>(٣)</sup> .

وقوله : ( والقمَرِ إِذَا أَتَسَقَ ) : أَتَسَاقُه  
امْتَلَاؤه واجتماعه واستواوه ، ليلةَ ثلَاثَ عشرة  
وأربع عشرة .

وقال الفراء : إِلَى سِتٍّ عشرة ، فيهنَّ  
امْتَلَاؤه واتساقه .

وقال الأصمى : فَرَسٌ مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ ،

(١) الانشقاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) العجاج في السان ( وسق ) وقبله :

\* إِنْ لَنَا فَلَاثِمًا حَفَانَا \*

(٣) السكمة من د ، ح والسان .

العرب : إنَّ الليل لطويلٌ ولا يَسِيقُ<sup>(٤)</sup> لِي بالآمِّةِ،  
من وسق يسق .

قال البحرياني : أى لا يجتمع لي أمره .  
قلت : ولا يسق جرم على الدعاء ، ومثله  
إنَّ الليل لطويل ولا يطيل إلَّا بخير [أى لا طال  
إلا بخير]<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الأصممي : يقال للطير<sup>(٦)</sup>  
الذى يُصْقَن بجناحْتِه إذا طارَ هو المنساق ،  
وجمعه مأسيق .

قلت : هكذا روى لنا بالمبز<sup>(٧)</sup> .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرُّفقة  
من الناس ، وَوَسِيقَةُ الْحَمَارِ عَانِتُهُ .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطرُدُها  
السَّلَالُ ، سميتْ وَسِيقَةً لأنَّ طَارَ دَهَا يَقْبضُها  
ويجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فلا تنساقُ  
ويتحققُها الطلب .

وهذا كما يقال لـالسائل قابضٌ لأنَّ السلال  
إذا ساقَ قطليعاً من الإبل قبضها ثم طردَها

(٤) في اللسان : ولا تسقي .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهزم ولا يهزم ، كما في اللسان .

ورُوى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« ليس فيما دون خمسة أوسقٍ من المَّرْ صدقة ».  
والوَسْقُ : مكيلَةٌ معلومة ، وهي سِتُون  
صاعاً بصاعِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو  
خمسة أرطال وثلث . والوَسْقُ على هذا الحساب  
مائة وستون مَّنَّا .

وقال الزجاج : خمسة أوسقٍ هي خمسة عشر  
قفيزاً بالملجم ، وهو قفيزاً الذي يسمى المعدل .  
وكُلُّ وسقٍ بالملجم ثلاثة أقْفَزَةَ .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون  
مَكْوَكَّاً ، وذلك ثلاثة أقْفَزَةَ<sup>(١)</sup> وَوَسَقَتُ الشيءَ  
أَسْقَهُ وَسَقَّاً ، إذا أحْمَلْتَه .

ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* كفاريضِ ماء لم تَسْقِه أنايمُ<sup>(٣)</sup> \*  
أى لم تحمله .

ثملب عن سلمة عن الفراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح والسان . وفي د ، ح :  
« وهو قفيزاً الذي يسمى المعدل » ، وأثبتت ما ورد  
في نفس اللسان .

(٢) هو ضابئ بن الحارث البرجى ، كما في اللسان  
(وسق) .

(٣) صدره : \* فانِ ولِاكِ وشوقاً لِيَكِ \*

و استوسق لك الأمرُ ، إِذَا أَمْكِنْتَ ،  
و جَعَلَ رُؤْبَةَ الْوَسْقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ :  
كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَتُرْبَ  
عَلَىٰ مِنْ تَنْحِيَبِ ذَاكَ النَّجْبِ<sup>(١)</sup>

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو<sup>(٢)</sup>

[ زاق ]

قال الليث بن المظفر : أهل المدينة يسمون  
الزُّبُق الزَاوُقَ .  
قال : و يدخل الزُّبُق في التِّصَاوِيرِ ،  
ولذلك قالوا السُّكُل مزيَّن مزوَّقَ .  
أبوزيد يقال : هذا كتاب مُزَّور مُزَّوَّق ،  
وهو القوم تقويمًا . وقد زَوَّر فلان كتابه  
وزَوَّقه ، إِذَا قومه تقويمًا .

ويقال : فلان أُتْقَلَ من الزَاوُقَ ، و درم  
« مُزَّوَّق و مُزَّابِق »<sup>(٤)</sup> بمعنى واحد .

عَرَوْ عَنْ أَبِيهِ الرَّزْوَقَةِ : نَفَّا شَوَّهَانَ الرَّأْوَافِدَ

مجتمعةً ثلَّا يَعْذَرُ عَلَيْهِ سَوْقُهَا ؛ لَأَنَّهَا إِذَا  
انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَتَابِعْ وَلَمْ تَطْرُدْ عَلَى  
صَوْبٍ وَاحِدٍ .

والعرب تقول : فلان يسوق الوسيقة ،  
وينسل الوديعة ، ويحمي الحقيقة .

وقال ثمر : قال عطاء في قوله : « خمسة  
أوْسَقَ » هى ثلاثة صاع :  
وكذلك قال الحسن و ابن المسيب .

قال ثمر . وأهل العرب يسمون الوسق  
الوِقْرُ ، وهى الْوُسُوقُ وَالْأَوْسَاقُ .

قال : و كُلُّ شَيْءٍ حَلَّتْهُ فَقَدْ وَسَقَتْهُ .

ومن أمثلهم : « لَا أَفْلَى كَذَا وَكَذَا  
مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءِ ». وَوَسَقَتْ الْأَثَانَ ، إِذَا  
حَلَّتْ وَلَدَأَ فِي بَطْنِهَا .

ويقال : وَسَقَتْ النَّخْلَةُ ، إِذَا حَلَّتْ ، فَإِذَا  
كَثُرَ حَلَّهَا قَيلَ : أَوْسَقَتْ ، أَى حَلَّتْ وَسَقَتْ .

وقال لبيد يصف نخيلًا مُوَقَّرَةً :

\* مُوَسَّقَاتُ وَحَقَّلُ أَبْكَارَ<sup>(٥)</sup> \*

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ملحقاته . و مصدره  
في اللسان (وسق) :

\* يوم أرزاق من يفضل عم \*

(البيت في الديوان من ٤١) [س]

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تربق » .

(٤) في م : « و مزابق » ، صوابه من د ، د  
واللسان .

[ قرى ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القرَّوْ  
القرَّارُ .

وقال الحسّانِي : القرَّى اللَّقَبُ .

يقال : بئس القرَّى هذا ، أى بئس  
اللَّقَبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفْرَى الرَّجُلُ ،  
إِذَا تَلَطَّخَ بَعِيبٍ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ .

[ قوز ]

قال الليث : القَوْزُ مِن الرَّمْلِ صَغِيرٌ  
مُسْتَدِيرٌ يُشَبِّهُ بِأَرْدَافِ النِّسَاءِ .

وأنشدَ :

\* وَرِدْفَهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
وَالْجَمِيعُ أَقْوَازٌ وَقِيزَانٌ .

قلتُ : وَسَمِاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزِ أَنَّهُ  
الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ<sup>(٥)</sup> . وَقَالَ :

\* إِلَى ظُفْنِ يَقِيرِضْنَ أَقْوَازَ مُشْرِفِ<sup>(٦)</sup> .

(٤) أَنْشَدَ فِي السَّانِ (قَوْزِ) .

(٥) حَدَّ : أَنَّهُ الْكَتَبُ الْمُشْرِفُ .

(٦) لَذِي الرَّمَةِ ، كَافِي السَّانِ (قَوْزِ) . وَعِجزُهُ :

\* شَهَادًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسِ \*

وَالسَّمَانُ : تَزاوِيقُ السَّقُوفِ . وَالظَّوْقَةُ :  
الظَّيورُ . وَالظَّوْقَةُ : الْغَرْبَانُ . وَالظَّوْقَةُ :  
الْدَّيْوُكُ . وَالظَّوْقَةُ : الْمَلْكِيُّ .

[ حدثنا السعدي عن علي بن خشرم عن  
عيسى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال :  
أبصر أبو الدرداء رجلًا قد زوّق ابنه فقال :  
زوّقُوهُمْ ما شتمْ فذلك أغوی لهم » . ]

[ زيق ]

قال الليث : الزَّيْقِ زِيقِ الْجَبِ الْكَفُوفِ

قال : وزِيقُ الشَّيَاطِينِ شَيْ يَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ  
يُسَمِّيُّ الْعَرَبَ لَعَابَ الشَّمْسِ :

قلتُ : هَذَا تَصْحِيفُ ، وَالصَّوَابُ رِيقُ  
الشَّمْسِ بِالرَّاءِ ، وَمَنْهَا لَعَابُ الشَّمْسِ ، هَكُذا  
حَفَظَهُمْ<sup>(١)</sup> عَنِ الْعَرَبِ .

وقال الراجز :

\* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَعَابُ فَنَزَلَ<sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عَبِيدَعْنَ أَبِي زَيْدٍ : تَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيَّقًا  
وَتَزَيَّفَتْ تَزَيَّفًا ، إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ<sup>(٣)</sup> .

(١) حَدَّ : « حَفَظَهَا » .

(٢) السَّانِ (زيق) .

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَسَانِ : « وَتَبَسَّتْ وَتَسَكَّلَتْ » .

لبة لم ، وهي التي تُسمى في الحضر يا مهْلِهَة  
هَلَّهَ .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الفزة من  
أنساق الحيات .

وقال غيره : هي حية عَرْجاءَ بَنْراءَ ،  
وَجَمِيعُهَا فَرَّاتٌ<sup>(١)</sup> .

[ وَقَرَأْتَ فِي نُوادرِ أَبِي عَمْرُو : التَّوْرُقُ :  
الَّذِي يَتَلَبَّ لَا يَكَادُ يَنْامُ .

العرب يقولون : فلانُ أُتْقَلَ مِنَ الزَّوْاقِ ،  
وَهِيَ الدِّيْكَةُ تَزْقُو وَقْتَ السَّحَرِ فَتَفَرَّقُ بَيْنَ  
الْمُتَحَايِّنِ . وَإِذَا قَالُوا : أُتْقَلَ مِنَ الزَّاوِقِ ،  
فَهُوَ الزَّئْبِقُ<sup>(٤)</sup> .

[ أزرق ]

قال الليث : الأزرق : الصَّيْقُ فِي الْحَرْبِ ،  
وَمِنْهُ الْمَازِقُ [ مَفْعِلُ مِنَ الْأَزْرَقِ<sup>(٢)</sup> ] وَجَمِيعُهُ  
الْمَازِقُ ، وَكَذَلِكَ الْمَأْقَطُ .

[ زفا ]

قال الليث : زَقَ الْمَكَّاءَ وَالدِّيْكُ يَزْقُو  
وَيَزْقِقُ ، زَقُوا وَزَقُوا وَزَقُوا وَزَقُوا .

وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :  
« إِنْ كَانَ إِلَّا زَقِيَّةً وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup> » ، والعامَة  
تقرأ : ( إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ) .

ويقال : زَقَوْتَ يَادِيكُ وَزَقَيْتَ ، بالواو  
والباء .

[ فزو ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفزة

(١) التكلة من ح .

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

(١) فالأصول : « فزو » .

(٤) التكلة من ح . . وما يجدر ذكره أنه جمع بين أشتات من تقاليد المادة .

## باب القاف والطاء

قال : والقطة موضع الرديف<sup>(٣)</sup> من الدابة ، وهي لكل حلق ، وأنشد :

\* وَكَسَتِ الْمَرْطَ قَطَا رَجَّاجاً<sup>(٤)</sup> \*

وثلاث قطوات .

قال : وتقول العرب في مثل : « ليس قطك مثل قطلي » أى ليس النبيل كالذئب وقال ابن الأسلت :

لِيْسْ قَطَا مِثْلَ قُطَّيْ وَلَا  
مَرْعِيْ فِي الْأَقْوَامِ كَلْرَاعِيْ<sup>(٥)</sup>

وقال غيره : سمي القطا قطا بصوتها ، ومنه قول النابغة الذبياني :

تَدْعُوْ قَطَا وَبِهِ تَدْعَى إِذَا نَسِيْتَ  
يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنَسِيْب<sup>(٦)</sup>

وقال أبو وجربة يصف حيراً وردت ليلاً فرت بقطا وأثارتها :

(٣) ح : « الردف » .

(٤) اللسان (قطا ، رجج) .

(٥) المضليلات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

قط و اى

قطا ، قاط<sup>(١)</sup> ، طاق ، وقط ، اقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طير<sup>٢</sup> ، والواحدة قطة ، ومشيهما القطuo والاقطيطا .

يقال : اقطوطت القطة تقطوطي ، وأمّا قطت تقطو فبعض يقول : من مشيهما ، وبعض يقول : من صوتها ، وبعض يقول : صوتها الققطقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القطuo : تقارب الخطوط من النشاط ، وقد قطا يقطو ، وهو رجل قطوان .

وقال شمر : هو عندي قطوان بسكون الطاء .

وقال الليث : الرجل يقطوطي في مشيه ، إذا استدار وتحمّع . وأنشد :

\* يمشي ممّا مقطوطي يا إذا مشي<sup>(٧)</sup> \*

(١) ح : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوْط : قطع يسير من الفم ، وجمعه أقواط .

[ أقط ]

قال : والأقط يُخذَّنَ من اللبن الحيس ، يُطْبَخُ ثم يُترك حتى يُمْسِلُ ، والقطعة منه أقطة .

وقال أبو عبيد : لبَّتْهُمُ الْبَنْهُم مِنَ الْبَنِ ، وَلَبَّاَتْهُمُ الْبُؤْهُم مِنَ الْبَأْهِ ؛ وأقطَّهُم مِنَ الْأَقْطِ .

وقال الليث : الأقطة<sup>(٣)</sup> : هَنَّ دُونَ الْقَبَّةِ مَا يَلِي السَّكْرِشِ .

قلت : وسمتُ أعرابياً يسمى بها اللاقطة ، ولعل الأقطة لغة فيها .

وللأقط : المضيق في الحرب ، وجمعه المآقط .

[ وقط ]

الليث : الْوَقْطُ : موضع يستنقع فيه الماء يُتَّخَذُ فيه حِيَاضٌ تُحِبسُ الماء للمارَّة ؛ واسم ذلك الموضع أجمع وقط ، وهو مثل الْوَجْدَنَ ،

(٣) د ، م : « الأقط » وما أثبتت من حيوان ما بعده ويافق ما في اللسان والقاموس .

(٤) م - ج ١٦

ما زَلَنْ يَنْسَبُنَ وَهُنَّا كُلُّ صادقةٍ

بات تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ<sup>(١)</sup>

أراد أن الحمير تمر بالقطط فتثيرها فتصيح :

قطَّا قَطَّا ، وذلك انتسابها .

ويقال : فلان مِنْ وَطَاتِه لا يَعْرِفُ قَطَّاتَه من لَطَاتِه ، يُضْرَبُ مثلاً للرجل الأحمق الذي لا يَعْرِفُ قَبَّلَه مِنْ دُمْبِرِه حُمْقاً .

أبو عبيده عن الفراء : من أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التشبّيهِ : « إِنَّه لِأَصْدَقُ مِنْ قَطَّاتِه » ، وذلك أنها تقول قَطَّا قَطَّا ، فتُدعَى به .

ويقال أيضًا : « إِنَّه لِأَدْلُّ مِنْ قَطَّاتِه » ، لأنها تَرِدُّ الماء ليلاً من الفَلَّاتِ البعيدة .

وقال أبو تراب : سمعتُ الحصيني<sup>(٢)</sup> يقول : تَقْطَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إذاً كانت لى عندهم طَلَبَةٌ فأخذتُ مِنْ مَالِهِمْ شيئاً فسبقتُ به .

[ قوط ]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : القَوْطُ من اللَّامَةِ فَازَدَتِ .

(١) الحيوان ٥٧٣ والسان (عزم ، قطا).

(٢) « الحصيني » .

شِيْ : ما سَتَدَارَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ<sup>(٣)</sup> وَأَكْتَهِ ،  
وَالْجُمْ أَطْوَافِ .

ثُلْبُ عن ابن الأعرابي : الطائِق حَجَر  
يُنْشَرُ منَ الْجَبَلِ [وَكَذَلِكَ مَا نَشَرَ مِنْ جَالِ]<sup>(٤)</sup>  
الْبُرُّ مِنْ صَخْرَةِ نَاثَةِ .

وَقَالَ فِي صَفَةِ الْغَرْبِ :  
مُوْقِرٌ مِنْ بَقْرِ الرَّسَائِقِ<sup>(٥)</sup>

ذِي كَدْنَةِ عَلَى جِحَافِ الطَّائِقِ  
أَيْ ذِي قَوَّةِ عَلَى مَكَادِحَةِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ .  
وَالْطَّائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ الرَّزْوَرِ .  
أَبُو عَبِيدٍ : الطَّائِقُ : مَا بَيْنَ كُلَّ خَشَبَتَيْنِ  
مِنِ السَّفِينَةِ .

شِيرٌ عَنْ أَبِي عَرْوَ الشِّيبَانِيِّ : الطَّائِقُ :  
وَسْطُ السَّفِينَةِ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدَ :

فَالنَّامُ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ  
مَا إِنْ يَقُومُ دَرَأَهَا رِدْفَانُ<sup>(٦)</sup>

(٣) فِي اللَّاسَانِ : « مِنْ جَبَلٍ » بِالْجَمِّ .

(٤) جَالِ الْبَرِّ ، بِالْجَمِّ : جَدَارَهَا . فِي دَوْلَالِ اللَّاسَانِ :  
« حَالٌ » بِالْحَالِ تَعْرِيفٌ صَوَابِهِ فِي جِ .

(٥) دَ ، حَ : « مِنْ تَقْرِيرِ الْوَسَائِقِ » ، صَوَابِهِ فِي

الْلَّاسَانِ . وَالْوَسَائِقُ : جَمْ رِسْتَانِ .

(٦) دِيْوَانُ لَبِيدِ ٦٦ وَالْلَّاسَانُ (طُوقُ) .

إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ . وَجَمِيعُ الْوِقْطَانِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَأَخْلَفَ الْوِقْطَانَ وَالْمَاجِلَ<sup>(١)</sup> \*  
وَجَمِيعُ وَقَاعِلًا أَيْضًا .

قَالَ : وَلِغَةُ بَنِي تَمِيمٍ فِي جَمِيعِ الْإِقَاظَ ،  
يَصِيرُونَ كُلَّهُوا إِنْجَيُّ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ أَلْفَانِ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَقْطُ ، التَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ  
يَسْتَنْعِنُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَمِيلُ : جَمِيعُ وَقَاطِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ ،  
أَيْ صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مَنْهَا ، وَالْمَوْقَطُ :  
الصَّرَبِيْعُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيقُ :  
الْمَكَانُ الصَّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْعِنُ فِيهَا الْمَاءُ فَلَا  
يَرْزَأُ الْمَاءَ شَيْئًا .

[ طُوق ]

قَالَ الْلَّاِيثُ : الطَّوَقُ : حَلَّيْ يَجْعَلُ فِي الْعَنْقِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ إِسْتَدَارَ فِيهِ طَوَقُ ، كَطَوَقِ الرَّحَى  
الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَطَائِقٌ كُلُّ

(١) اللَّاسَانُ (وَقْطٌ) .

(٢) فِي مَ : « أَلْفَا أَلْفَا » بِالشَّكْرِ .

وقال الليت : **الطُّوق** : مصدرٌ مِن الطاقة.

وقال الراجز<sup>(١)</sup> :

كل امرئٍ مجاهد بطوفه

والثور يجعى أنه بروقه<sup>(٢)</sup>

يقول : كل امرئٍ مكَلَّف ما أطاق.

[ والطُّوق ] : أرض سهلة مستديرة.

ويقال للسكر الذي يصعد به إلى النخل :

« **الطُّوق** » وهو البرونز بالفارسية.

وقال الشاعر يصف خلة :

وميالة في رأسها الشم والتندى

وسائرها خالٍ من الخير يابسٌ

تهبها الفتىان حتى انبرى لها

قصير الخعلى في طوق متقاعس<sup>(٣)</sup>

يعنى البرونز.

قال الأزهرى :

يقال طاق يطوق طوقاً، وأطاق يُطيق

(١) هومعرو بن أمة ، كما في اللسان (طوق).

(٢) في اللسان :

كل امرئٍ مقاتل عن طوقه

كاثور يجعى جلد بروقه

(٣) د ، ح : « **القينان** » ، صوابه من اللسان

(طوق) .

وقال الأصمى : **الطايق** : ما شَخَّصَ من

المَفْنِيه كـ الحَنِيدُ الذِي يَنْدُرُ مِنَ الْحَبَلِ .

وقال ذو الرمة :

\* قرْوَاء طائِهَا بِالْأَلِ سَحْرُوم<sup>(١)</sup> \*

قال : وهو حرف نادر في القنة .

وأخبرني المندرى عن الحَزَّنَبَلَى أنَّ عمر

ابن بُكَيْرٍ .

أشده :

بَنَى بالفَمِ أَرْغَنْ مُشَمَّخِرًا

يُفَنِّي فِي طَوَافِقِ الْحَام<sup>(٢)</sup>

قال : طَوَافِقُه عُقوَدٌ .

قلت : وصفَ قصرًا شُرِّفَ بناؤه .

وطوائفه : جمع الطاق الذى يُعَدُّ بأجر

وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجة بجمعت

حوالج . لأنَّ أصلها حائجه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : طق

طق ، مِنْ طاق يطوق إذا طاق .

(١) وأنشد هذا الشطرف اللسان (طوق) . وصدره

في الدبيان ٥٧٧ :

\* والأَلِ متفق عن كل طامة \*

(٢) اللسان (طوق) ومجم البدان (التمر) .

نَعْوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا .  
 ويقال كَطَوْقَتُ الْحَيَاةَ عَلَى عَنْقِهِ ، إِذَا  
 صارت كَالْطَّوقِ عَلَيْهِ .  
 والطاقَةُ : الشُّبَّةُ مِنْ رَيْحَانَ أَوْ شَعْرَ  
 أَوْ قَوْقَةِ مِنْ الْخَلْيَطِ .  
 والطاقِ : عَقْدُ الْبَنَاءِ حِيثُ كَانَ ، وَجَمْعُهُ  
 أَطْوَاقٌ .  
 ثعلب عن ابن الأعرابي قال : والطاقُ :  
 الطَّيْلَاسَانُ .  
 وأنشدَ :  
 \* يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامِ وَطَاقِ \* \*

إِطاقة وَطَاقَةً ، كَما يقال : طَاعَ يَطُوعُ طَوْقاً  
 وَأَطَاعَ يُطْعِمُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .  
 والطاقَةُ وَالطاعَةُ اسْمَانٌ يُوضَعُانَ مَوْضِعَ  
 الْصَّدَرِ .  
 ورُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 « مَنْ غَصَبَ جَارَهُ شِبَراً مِنَ الْأَرْضِ طُوقَةً  
 مِنْ سَبْعَ أَرْضِينَ » .  
 يَقُولُ : جَعَلَ ذَلِكَ طَوْقاً فِي عَنْقِهِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا  
 بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » <sup>(١)</sup> يَعْنِي مَانِعَ الرِّزْكَاتِ يَطُوقَ  
 مَا بَخَلَ بِهِ مِنْ حَقِّ الْفَقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ ،

## بَابُ الْقَافُ وَالدَّالُ

يُنْشِعَبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتَداءِ .  
 ويقال : قِدْوَهُ وَقُدوَّةُ مَا يُقْتَدَى بِهِ .  
 [ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْقِدَّاَيِّ : جَمْعُ قِدْوَةٍ  
 يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ] .

(٢) د، م : « يَنْ طَافَاتٍ وَخَامٍ » وَأَبَيْت  
 مَا فِي حِـ وَفِي الْمَسَانِ :  
 لَقَدْ تَرَكَتْ خَرْبَةَ كُلِّ وَغَدِ  
 قَمَشِيَّ يَنْ خَاتَامَ وَطَاقَ

قَ د وَائِي  
 قَادَ ، قَدَا ، وَقَدَ ، وَدَقَ ، دَاقَ ، دَقَّ ،  
 قَدَّى .  
 [ قَدَا ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَدَّوُ : أَصْلُ الْبَنَاءِ الَّذِي

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذ كان الطيب طيب الريح فلتَ قَدَى يقْدَى قدَى وقدَةَ وقدَةَ .

[ وقال الفراء . ذهبت قدَّاً الطَّعَام ، إذا أتَى عَلَيْهِ وَقْتٌ يَتَنَاهُ فِيهِ طَعْمَه وَرِيحَه وَطَيْبُه .

وقال أبو عمرو : قدَّاً بالطَّيْب تَقْدِيَّةً ، إذا خَلَطَ الْمُوَدَّ بِالْعَنْبَرِ وَالْمَسَكِ ثُمَّ جَرَّهُمْ بِهِ . أبو عَبِيد عن الفراء قال : الْقَدَيَانِ وَالْمَدَيَانِ الإِسْرَاعِ . يَقَالُ مِنْهُ قَدَى يَقْدَى ، وَذَمَى يَذْمِى .

الأَصْمَى : يَبْنِي وَيَبْنِي قَدَى قَوْسٍ وَقِيدُ قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ .

وَأَنْشَدَ الأَصْمَى :

وَلَكَنْ إِقْدَائِي إِذَا الْخَلِيلُ أَحْجَمَتْ وَصَبَرَنِي إِذَا الْمَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّبِيرِ<sup>(١)</sup> وَقَالَ الْآخَر<sup>(٢)</sup> :

وَإِنْ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَهْ قَدَى الشَّبِيرُ أَنْجَى الْأَنْفَ أَنْ أَتَّاَخَراً

(١) اللسان (قدا).

(٢) في اللسان أنه هدية بن المشرم . ولكن وجده في ديوان حاتم س ١٢٢ من قصيدة حاتم .

الْحَيَانِي عَنِ الْكَسَانِي<sup>\*</sup> يَقَالُ لِي بِكَ قَدْدُوا وَقَدْدَةَ وَقَدَّةَ . وَمِثْلَه حَظِيلَ فَلَانَ حِظْوَةَ حِظْوَةَ حِظْوَةَ وَحِظْوَةَ ، وَدَارِي حِذْنَوَةَ دَارِكَ حِذْنَوَةَ وَحِذْنَهُ .

وقال أبو زيد : يَقَالُ قَدَّاً وَأَقْدَاءَ ، وَمِنَ النَّاسِ يَتَسَاقِطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَهَمُّونَ .

ثَلْبُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدْدُوُّ : الْقَدْدُومُ مِنَ السَّقَرَ . وَالْقَدْدُوُّ بِالْقُرْبَ .

ثَلْبُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْدَى ، إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ . وَأَقْدَى أَيْضًا ، إِذَا أَسْنَ وَبَلَغَ الْمَوْتَ .

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ أَنْدَى ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَقَرَ وَأَقْدَى ، إِذَا اسْتَقَامَ فِي الْخَبْرِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ مَرَّ بِي يَقْدَى بِهِ خَرَسُهُ ، أَى يَلَّامَ بِهِ سَنَنَ السَّيَرَةِ . وَتَقْدِيَّتْ عَلَى دَائِبِي . وَيَحْمُزُ فِي الشِّعْرِ : يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِيهِ زِيدٍ قَالَ : أَنْتَنَا قَادِيَّةَ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْ أَوْلَى مَنْ يَطْرُأُ عَلَيْكَ . وَقَدَّتْ فَهِي تَقْدِيَّةَ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرُو قَادِيَّةَ بِالْدَّالِ . وَالْمَحْفُوظُ مَا قَالَ بِالْدَّالِ . أَبُو زِيدٍ .

ولا يُبَارِيه و لا يُجَارِيه أَحَد ، و ذلِك إِذَا بَرَزَ  
فِي الْخَلَال كُلُّهَا .

[ أبو عبيدة عن أبي زيد : أَقِيلَ عَلَى  
خَيْدِتَك ، أَى أَمْرَك ، وَخُذْ فِي هِدِيتَك  
وَقِدِيتَك ، أَى فِيمَا كُنْتَ فِيهِ . قِيَدَهُ الْإِيَادِي  
فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ : قِدِيتَك ] .

[ قاد ]

قال الليث : القِيَد مُعْرُوف ، وَالْفِعْل قِيَد  
يُقَيِّدُهُ تَقِيِّدًا . قال : وَقَيْدُ السَّيْفِ هُوَ الْمَدْوَدُ  
فِي أَصْوَلِ الْحَمَائِلِ تَمْسَكُهُ الْبَكَرَاتُ<sup>(١)</sup> . وَقَيْدُ  
الرَّحْلِ : قَيْدٌ مُضْفُورٌ بَيْنِ حِنْوَبَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ ،  
وَرَبِّمَا جُعِلَ لِلسَّرَّاجِ قِيَدٌ كَذَلِكَ . وَكَذَلِكَ  
كُلُّ شَيْءٍ أَسِيرَ بِعَضُّهُ إِلَى يَعْنِيْنُ .

أبو عبيدة عن أبي زيد ، يقال للقدَّة التي  
تَضْمَمُ عَرْقَوْتَ الرَّاهْلِ قِيَدًا .

وقال غيره : يقال لِلفرَسِ الْجَوَادُ الَّذِي  
يَلْعَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قِيَادَةً وَالْمَنِيِّ .  
أَنَّه يَلْعَقُ الْوَحْشَ بِجُودَتِهِ ، فَكَلِّهَا مُقَيَّدَةً لَهُ .

(١) م : « تَمْسَكُ الْبَكَرَاتِ » ، صوابه في د ، ح  
والسان .

قلتُ : قِدَّى وَقِيَد وَقاد ، كُلُّهُ بِعْنِيْ  
قَدْرِ الشَّيْءِ .

وقال أبو عبيدة : سمعت الكسائي يقول :

سِنْدَاؤَةٌ وَقِنْدَاؤَةٌ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ .

وقال الفراء : هُوَ مِنَ النُّونِ الْكَلْبِرِيَّةِ .

وقال شِمْرٌ : قِنْدَاؤَةٌ يُهَمَّرُ وَلَا يُهَمَّزُ .

وقال أبو الحَمِيمِ قِنْدَاؤَةٌ فِنْعَالَةٌ .

قلتُ : والنُّونُ فِيهَا لِيَسْتَ بِأَصْلَيَّةٍ .

وقال الليث استعانتها مِنْ قِدَّى وَالنُّونُ  
زائِدَة ، وَالوَالِو فِيهَا صِلَّةٌ ، وَهُوَ النَّاقَةُ الصَّلْبِيَّةُ  
الشَّدِيدَة ، وَجَمِيلٌ قِنْدَاؤَةٌ وَسِنْدَاؤَةٌ ، هَمْزَهَا  
وَاخْتَجَّ بِأَنَّه لَمْ يَجِدْ بِنَاءً عَلَى لَفْظِ قِنْدَاؤَةٍ  
إِلَّا وَثَانِيَهُ نُونٌ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ بَغِيرَ  
نُونٍ عَلِمْنَا أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ فِيهَا .

أبو عبيدة : مِنْ عَنْقِ الْفَرَسِ التَّقْدَدِيُّ ،  
وَتَقْدَدُ الْفَرَسِ : اسْتَعَانَتْهُ بِهَا دِيهِ فِي مَشِيهِ  
بِرْفَعِ يَدِيهِ وَقَبْضِ رِجْلِيهِ شِبْهِ الْخَبَبِ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَدْوَةُ : التَّقْدُمُ .

ويقال : فَلَانُ لَا يُقَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُمَادِيهِ<sup>(٢)</sup>

(١) الشِّكْمَلَةُ مِنْ ح .

أبو زيد : يبني وبينه قيْدُ رُمْحٍ وقادْ رُمْحٍ .

وقال الليث : القَوْدُ : نقىض السوق ، يقودُ الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها . والقيادُ والمِقْوَدُ : الأَخْبَلُ الذِّي تُقادُ بِهِ الدَّابَّة . ويقال : إِنَّ فَلَانًا سَلِيسَ الْقِيَادَ .

ويقال : أُعْطِيتُ فَلَانًا مَقَادَتِي ، أَى انقدَتْ لَهُ . والاقتِيادُ والقَوْدُ واحد . والقائدُ مِنَ الْجَبَلِ : أَنْفُهُ : والقيادةُ : مصدر القائد . وكلُّ شَيْءٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مُسْنَاتٍ كَانَ مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ . وَظَاهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَنْقَادُ وَيَتَقاوَدُ كَذَا وَكَذَا مِيلًا .

[ وفي الحديث : « قَيْدُ الإِيمَانُ الْفَتَكَ » معناه أن الإيمان يمنع عن الفتاك بالمؤمن كما يمنع ذا الفتاك عن الفساد قيده الذي قيده به ] .

والِقُودُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي عُنْقِ السَّكَابِ أَوِ الدَّابَّةِ يُقادُ بِهِ . وَالْأَقْوَدُ مِنَ الدَّوَابَّ وَالْإِبْلِ : الطَّوْبِيلُ الظَّهَرُ وَالْعُنْقُ . قال : وَالْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى

وَقَالَتْ اُنْسَةٌ لِعَائِشَةَ : أَقْيَدَ جَمِيلٌ ؟ أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيدَهَا إِيَاهُ عَنِ النِّسَاءِ غَيْرِهَا . فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهَا بَعْدَمَا فَهَمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ . وَتَقْيِيدُ الْحَمَطَ : إِحْكَامُهُ بِالتَّقْيِيدِ وَالتَّعْجِيمِ <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأَحْمَرْ : مِنْ سَمَاتِ الْإِبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ ، وَهِيَ سَمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ  
تَنْجُوا إِذَا الْلَّيْلُ تَدَانَ وَالْتَّبَسُ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ : قِيُودُ الْأَسْنَانِ : لِثَاثُهَا .  
وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

لِمُرْتَجِهِ الْأَرْدَافِ هِيفٌ خَصُورُهَا  
عِذَابٌ ثَنَاءِيَاً لَهَا عِجَافٌ قِيُودُهَا  
يَعْنِي اللَّثَاثَ وَقَلَةُ لَحَمِّهَا .

(١) د، ح : « وَتَقْيِيدُ الْحَمَطَ : تَقْيِيدُهُ وَاعْجَامُهُ وَشَكْلُهُ » .

(٢) اللسان (قيد) .

(٣) مُوسَى الْحَسِينُ بْنُ مُطَيْرٍ . أَمْلَى الْفَالِلَ ١٦٥: « وَأَنْشَدَ فِي اللَّسَانِ بِدُونِ نَسْبَةٍ مِنْ خَلْفِ الْفَصْبَطِ » .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورَدَه :  
**تَنْزَلُ عَنْ زِيزَانِ الْقَفْ** **وَارْتَقِي**  
 عن الرَّمْل وانقادت إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ<sup>(٣)</sup>  
 قال أبو نصر : سألت الأصمى عن معنى  
 قوله : «وانقادت إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ» ، فقال : تابعت  
 إِلَيْهِ الْطَّرْقَ .  
 وقال القائدة من الإبل : التي تَقْدُمُ الإِبْلَ  
 وتألفها الأفباء .  
 قال : والقَيْدَةُ من الإبل : التي تقاد  
 للصَّيْدِ يُخْتَلُّ بِهَا ، وهى الدَّرِيرَةَ .  
 وأقادَ الفَيْثُ فهو مُقيَدٌ إِذَا أَتَسْعَ .  
 وقال ابن مُقْبِل يصف الفَيْثَ :  
 سَقَاهَا وإن كانت علينا بخيلة  
 أَغَرَّهُ مِمَّا كَانَ أَقَادَ وَأَنْظَرَ<sup>(٤)</sup>  
 وقال غيره : أقاد ، أى صار له قائدٌ من  
 السحاب بين يديه كما قال ابن مُقْبِل أيضاً :  
 لَهْ قَائِدٌ دُهُمُ الْرَّبَابِ وَخَلْصَه  
 رَوَى يَا يُمْجِشْنَ النَّامَ الْكَنْهُورَا<sup>(٥)</sup>

الشيء بوجهه لم يَكُنْ يَصْرُفْ وجهه عنه .  
 وأشدَ :  
**إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَه**  
**وَإِنَّ اللَّهِمَ دَأْمُ الْأَرْضِ أَقْوَدُ**<sup>(١)</sup>  
 أبو عبيد عن الأصمى : القَيَادِيدُ الطَّوَالِ  
 مِنَ الْأَئْنَ<sup>(٢)</sup> الْوَاحِدُ قَيْدُودُ .  
 وقال الكسائي : فرس قَوْدُ بِلَاهْزَ :  
 الَّذِي يَنْقَادُ . وَالْبَعِيرُ مِثْلُهُ  
 وقال ابن شميل : الأَقْوَدُ مِنَ الْخَلِيلِ :  
 الْعَوْبِلُ الْمُنْقُعُ الْمُظِيمَةُ .  
 وقال الليث : القَوْدُ : قَتْلُ الْفَاتِلِ بِالْقَتْلِ  
 تقول : أَقْدَتْهُ وَاسْتَقَدَتْ الْحاِكِمَ .  
 وإِذَا أَتَى الْإِنْسَانَ إِلَى آخَرَ أَمْرًا فَانْتَقَمَ  
 مِنْهُ مِثْلَهَا قَيْلُ : اسْتَقَادَهَا مِنْهُ .  
 أبو عبيد عن الأصمى : إِنَّ قَتَلَهَ السُّلْطَانَ  
 بِقَوْدٍ قَيْلُ : أَقَادَ السُّلْطَانَ فَلَانَا وَأَفْصَهَ .  
 ويقال : انقادَ الْطَّرِيقَ إِلَى مَوْضِعَ كَذَا  
 اتِّيَادًا ، إِذَا وَضَعَ صَوْبَهُ .

(١) اللسان ( قود ) وشرح الماسة  
 للمرزوقي ١٦٩٣ .  
 (٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،  
 ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

(٣) لدى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية المديوان  
 والسان ( قود ) : « زِيزَةُ الْقَفْ » .  
 (٤) اللسان ( قود ) .  
 (٥) اللسان ( قود ) .

[ وقد ]

قال الله جل وعز : ( وَقُودُهَا النَّاسُ  
وَالْجَارَةِ )<sup>(٣)</sup>.

وقال : النَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ<sup>(٤)</sup>.  
وَقَرَىءَ الْوَقْدُ .

وقال الزجاج : الوقود : الحطب ، وكل  
ما أُوقدِ به فهو وقود .

وال مصدر مضبوط ويجوز فيه الفتح .  
قد رأوا : فقدت النار وقوداً مثل قبلت  
الشَّيْءَ قبولاً ، فقد جاء في المصدر فعول  
والباب الضم .

قال الأزهري : قوله : النار ذات الوقود  
معناه التوْقُدُ فـ يـكون مـصـدرـاً أـحـسـنـ منـ أـنـ  
يـكونـ الوقـودـ بـعـنـيـ الـحـطـبـ ] .

وقال ابن السكيت : الْوَقْدُ ؟ بالضم  
الاتقاد .

يقال : وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُّمَ وَقُودًا وَقَدَانَا  
وَقَدَا وَقِدَّةً .

ويقال : مَا أَجَوَّدَ هَذَا الْوَقْدُ لِلْحَطْبِ .

(٣) البقرة ٢٤ .

(٤) البروج ٥ .

أراد له قائد دُمْ رَبَابَهُ ، فـ لـذـكـرـ جـسـهـ .

والقائدة : الْأَكْمَةَ تَمَدَّدُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ .

وَالْقَوْدُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تَقْدَدُ بِمَقْلُودِهَا  
وَلَا تُرْكَبُ ، وَتَكُونُ مُوَدَّعَةً مَعَدَّةً لِوقْتِ  
الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

يقال : هذه الخيل قَوْدٌ فـ لـانـ القـائـدـ .

وَجَعُ الْقَائِدِ قَادَةً وَقَوَادَ .

[ وهو قـائـدـ بـيـنـ الـقـيـادـةـ .

أبو عبيد : الـقـيـادـيـدـ : الطـوـالـ مـنـ الـأـنـ ،  
قـيـودـةـ .

وأنشد :

\* لـهـ الـفـرـائـسـ وـالـسـلـبـ الـقـيـادـيـدـ<sup>(١)</sup> \*

ابن بزرج : تَقْيِيدٌ : أَرْضٌ حَمِيَّةٌ ، سُمِّيَّتْ  
تَقْيِيدٌ لِأَنَّهَا تَقْيِيدٌ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الْمَالِ يَرْبَعُ  
فِيهَا<sup>(٢)</sup> ، حَمِيَّةٌ لِكُثْرَةِ حَلْتَهَا وَحَفْرَهَا .

(١) في اللسان ( قيد ) : والقب الـقـيـادـيـدـ .  
وـ صـدـرهـ فـيـ دـيـوـانـ ذـيـ الـرـمـةـ ١٣٧ـ وـالـلـاسـانـ :

\* راحت يـقـصـهاـ ذـوـ أـزـمـلـ وـسـقـتـ \*

(٢) دـ: « تـرـبـيـهـاـ » .

وقال الليث : من قرأ تَوْقِدُ فعناء تَنْوِقَدْ  
ورَدَه على الزُّجَاجَة [١].  
وَمَنْ قَرَا يُوْقَدَ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذَكِيرِ النُّورِ .  
وَمَنْ قَرَا تَوْقِدَ فَعَلَى مَعْنَى النَّارِ إِنَّهَا تَوْقِدَ  
مِنْ شَجَرَة .

ويقال : أَوْقَدَتِ النَّارُ وَاسْتَوْقَدَتِهَا إِيقَادًا  
وَاسْتِيقَادًا ، وَقَدْ وَقَدَتِ النَّارُ وَتَوْقَدَتِ  
وَاسْتَوْقَدَتِ اسْتِيقَادًا أَيْضًا .  
والعرَبُ يقول : أَوْقَدْتُ لِصَبَابًا [٢] نَارًا ،  
أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ .

وقال الشاعر [٣] :

صَحَوَتْ أَوْقَدَتْ لِلْجَهَلِ نَارًا

وَرَدَّ عَلَى الصِّبَا مَا اسْتَعْمَارَا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أَبْعَدَ اللَّهُ  
فَلَانَا [٤] وَأَوْقَدَ نَارًا أُثْرَهُ ، وَمَعْنَاهُ لَأَرْجَمَهُ اللَّهُ  
وَلَا رَدَهُ .

(١) فِيمَا : « لِصَبَابِي » مع تَنْدِيدِ الْيَاءِ ، صوابِهِ  
ما أَبْعَدَ مِنْ دَهْ وَاللَّاسَانَ .

(٢) هو بشار بن برد ، كافٍ الحيوان [٤] : ٤٧٤  
وَالْأَزْسَنَةُ وَالْأَمْكَنَةُ لِلرِّزْوِقَ [٢] : ٣٥٧ . وأنشدَهُ فِي  
الْإِنْسَانِ (وَقَدْ) وَجَالَ ثَلْبَ ٦١ بِدُونِ نَسْبَةِ .

(٣) دَهْ : « أَبْعَدَ اللَّهَ دَارَ فَلَانَ » .

قال الله : (أَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوَّادُ النَّارِ) [١] .

ويقال : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدِيدٌ وَقُوَّادًا  
وَوَقُوَّادًا ، وَكَانَ الْوَقْدُ اسْمٌ وَضَعْ مَوْضِعَ  
الْمَصْدَرِ .

وقال الليث : مَا تَرَى مِنْ لَهْبَهَا ، لَأَنَّهُ  
اسْمٌ ، وَالْوَقْدُ الْمَصْدَرُ .

وَالْمَوْقَدُ : مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمَسْتَوْقَدُ .  
وَزَنْدُ مِيقَادُ : سَرِيعُ الْوَرْزِيِّ . وَقَلْبُ وَقَادَ  
سَرِيعُ التَّوْقُدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَاؤْلَأُ فَهُوَ يَقِدُ ، حَتَّى الْحَافِرُ  
إِذَا تَلَاؤْلَأَ بَصِيصَهُ .

وقال الله جل وعز : (كُوكَبُ دُرْتَيِ تَوْقَدَ  
مِنْ شَجَرَةِ مِبَارَكَة) [٣] .

وَقَرِيءٌ : تَوْقَدُ ، وَتَوْقَدُ ، وَيُوْقَدُ .

قال الفراء : مَنْ قَرَا تَوْقَدَ ذَهَبَ إِلَى  
الْمَصْبَاحِ .

وَمَنْ قَرَا تَوْقَدَ ذَهَبَ إِلَى الزُّجَاجَةِ ،  
وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَا تَوْقَدُ .

[وَمَنْ قَرَا يُوْقَدَ بِالْيَاءِ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ .]

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) التور ٣٥ .

أبو عبيد عن السكّانى : دقِ الفَصِيلُ  
دقِي ، وأخِذَ أخْذًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْبَنِ حَتَّى  
يُفْسُدْ بَطْنَهُ وَيَسْمَ .  
وقال الأصمى فِي الدَّقِ مِثْلُهُ .

[ ودق ]

قال الليث : الْوَدَقُ : الْمَطَرُ كَلْهُ شَدِيدٌ  
وَهَيْنَهُ .

ويقال لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتُ وَدَقَيْنَ»  
تشَبَّهَ لِسَاحَابَةِ ذَابِ مَطَرِ تَبَنِ شَدِيدَتَيْنِ .  
ويقولون : سَاحَابَةُ وَدَقَةُ ، وَقَلَما يَقُولُونَ:  
وَدَقَّتْ تَدِقُ .

وقال غيره : يقال لِلداهِيَةِ ذَاتُ وَدَقَيْنَ .  
قال الكيت :  
إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنَ هَابَ الرُّقَا  
ةُ أَنْ يَمْسَحُوهَا وَأَنْ يَتَقْلُو<sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ : ذَاتُ وَدَقَيْنَ مِنْ صِفَةِ الْحَيَاتِ .  
ويقال : ذَاتُ وَدَقَيْنَ مِنْ صِفَةِ الْطَّعْنَةِ .  
وقال الليث : الْوَدِيقَةَ حَرَّ نَصْفُ النَّهَارِ .  
وَالْمَوْدِقُ : مُفْتَرُكُ الشَّرَّ .

(٢) اللسان (ورق) .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَلْبِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ دَعَاهُمْ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ  
وَأَسْجَقَهُ .  
وَأَوْقَدَ نَارًا أَثْرَهُ .

قال : وَقَالَتِ الْمُقَبِّلِيَّةُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا  
خِفْنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَا أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا .

قال : قَلْتُ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَتِ اتَّحَوَّلَ  
ضَبَّهُمْ<sup>(١)</sup> مِعْهُمْ أَيْ شَرَّتِمْ .

[ دق ]

قال الليث : فَصِيلٌ دقِي ، وَهُوَ الَّذِي يَكْثِرُ  
الْبَنِ فَيُفْسُدْ بَطْنَهُ وَيَكْثُرُ سَلْحَهُ .

وَالْأَنْثَى دِقِيَّةُ ، وَالْفِعْلُ دِقِيَّ بَدْقِيَّ دِقِيَّ ،  
وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ مِثْلُ فَرَحٍ وَفَرِحَةٍ ، فَنَنِ  
أَدْخَلَ فَرْحَانَ عَلَى فَرَحٍ .

قال : فَرْحَانَ وَفَرَحَّى .

قال على مثاله : دَقْنَانَ وَدَقْنَوِيَّ .

(١) وكذا في اللسان . وفي ح : د اتحوال  
سبهم » ويبدو أن الصمير راجع إلى جماعة من يخاف  
شرم .

\* ୨ୟା କୁଣ୍ଡଳ ରେଣ୍ଟ୍ \*  
(୧) ପିଲାକ କରିବାର ପାଇଁ ।  
(୨) ପାଇଁ (ମାତ୍ର) ।

\* କରିବାର ପାଇଁ କରିବାର ପାଇଁ (୧) \*

କରିବାର ପାଇଁ :

କରିବାର ପାଇଁ :

କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ ।

କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ ।

କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ ।

କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ ।

କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ , କରିବାର ପାଇଁ ।

[ ଏ ]

ଏ , ଏହା , ଏହା , ଏହା , ଏହା , ଏହା ।

କରିବାର ପାଇଁ

କରିବାର ପାଇଁ :

କରିବାର ପାଇଁ :

(୩) କରିବାର ପାଇଁ :

(୪) କରିବାର ପାଇଁ ।

କରିବାର ପାଇଁ . କରିବାର ପାଇଁ . କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

କରିବାର ପାଇଁ .

[ ଏ ]

ଏ , ଏହା , ଏହା , ଏହା , ଏହା , ଏହା ।

## କରିବାର ପାଇଁ

ଏହା କରିବାର ପାଇଁ , ଏହା କରିବାର ପାଇଁ ।

ଏହା କରିବାର ପାଇଁ , ଏହା କରିବାର ପାଇଁ ।

[ ଏ ]

ଏହା କରିବାର ପାଇଁ .

ଏହା କରିବାର ପାଇଁ , ଏହା କରିବାର ପାଇଁ ।

ଏହା କରିବାର ପାଇଁ , ଏହା କରିବାର ପାଇଁ ।

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ ଦେଖି କିମ୍ବା  
କିମ୍ବା ଏହିକିମ୍ବା ?

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ ଦେଖି କିମ୍ବା  
ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

କିମ୍ବା ?

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ ଦେଖି କିମ୍ବା  
ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

କିମ୍ବା ?

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ  
ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ  
ଶ୍ରୀ ପାତା :

ଶ୍ରୀ ପାତା :

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ  
ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

ଶ୍ରୀ ପାତା :

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ ପାତା : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

(ଅ) ପାତା : « କିମ୍ବା ? »

(ବ) ପାତା (ମୁହଁ) .

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

ଶ୍ରୀ : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

\*ଶ୍ରୀ ମୁହଁ \*

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ : ଶ୍ରୀ ମୁହଁ

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

(ଅ) ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

ଶ୍ରୀ :

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا) ،  
المُقْبِلُ : المُقْدِرُ والمُقْدَرُ ، كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ  
رُجْلٍ قُوَّةً .

وجاء في الحديث : « كُنَى بِالرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْ  
يُضَيِّعَ مَنْ يَهُوتُ » و « يُقِيمُتْ » .

وأَخْبَرَنِي النَّسْدِرِيُّ عَنْ ثَلْبٍ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَحَلَفَ الْمُقْبِلُ لِي يَوْمًا  
قَالَ : « لَا وَقَاتِنَ تَفَسِّي الْقَصِيرِ » قَالَ :  
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

\* يَقْنَاتُ فَضْلَ سَنَامِهِ الرَّحْلُ \* \*

قَالَ : الْأَقْنَاتُ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ .

قَلْتُ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَقَاتِنَ تَفَسِّي » أَرَادَ  
بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا  
بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ .

وَقَوْلُهُ :

\* يَقْنَاتُ فَضْلَ سَنَامِهِ الرَّحْلُ \*

(٤) النساء ٨٥ .

(٥) أَشْدَهُ فِي الْإِنْسَانِ (قوت) . وَهُوَ لَطَيْلٌ  
الْفَنُو فِي مَلْعُونَاتِ دِيْوَانِهِ . وَصَدْرُهُ :  
\* وَحَلَتْ كُورَى خَلْفَ نَاجِيَةَ \*

فَتَنُوا وَمَقْنُى ، أَى خَدَّمَهُمْ نَسْبًا<sup>(١)</sup> إِلَى الْمُقْنَى  
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْنُوَى ، ثُمَّ خَفَفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ فَقَالُوا .  
رَجُلٌ مَقْنُوَى وَرَجُلٌ مَقْنُوْنُ ، الْأَصْلُ  
مَقْنُوْيُونَ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْتَةُ :  
النِّسْمَةُ .  
قَاتُ أَصْلُهَا الْقَتَّةُ .

[ قَوْتُ ]

قَالَ الْمَلِيثُ : الْقَوْتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنْ  
الرِّزْقِ<sup>(٢)</sup> وَالْقَوْتُ مَصْدُرُ قَوْلِكَ قَاتٌ يَقُوْتُ  
قَوْتَةً ، وَأَنَا أَقْوَتُهُ أَى أَعْوَلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ .  
وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ يَقُولُ لَهُ أَنْفُخْ  
نَفَخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهُ نَفَخَكَ قِيَةً ، يَأْمُرُهُ  
بِالرِّنْقِ وَالنَّفَخِ الْقَلِيلِ .

لَقُولُ ذِي الرَّمَمَةِ :

فَقَلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا  
بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهُ قِيَةً قَدْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مِنْ : « نَسْبَهُ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ دِ ، حِ  
وَالْإِنْسَانِ .

(٢) التَّكْلِمَةُ مِنْ حِ :

(٣) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَمَةِ ١٧٦ وَالْإِنْسَانُ (قوت) ،  
رُوحٌ ) .

وأنشد :

أَلِي النَّفْسُلُ أَمْ عَلَىٰ إِذَا حُو  
سَبَتُ إِنِّي عَلَى الْحَسَابِ مُقْيَتٌ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب :  
الموقف على الشيء . وأنشد هذا البيت :  
و قال آخر :

ثُمَّ بَعْدَ الْمِلَاهِ يَنْشَرُنِي مِنْ  
هُوَ عَلَى النَّشَرِ يَا بُنَيَّ مُقْيَتٌ<sup>(٣)</sup>  
أَيْ مُقْتَدِرٌ .

[ وقت ]

قال الليث : الوقت مقدار من الزمان .  
وكل شيء قدَرَتْ له حِينًا فهو موْقت ،  
وكذلك ما قدرَتْ غايتها<sup>(٤)</sup> فهو موْقت .  
والميقات : مَصْدَرُ الوقت . والآخرة ميقات  
للخلق ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاجة ،  
والملال ميقات الشهر ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) للمسؤول بن عاديا ، في الأسماء والآسان ( قوت ) .

(٣) اللسان ( قوت ) .

(٤) في م : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان .  
وعباره : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة  
من د ، ح .

أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَاكِبُ شَحْمَ  
سَنَامٍ هَذِهِ النَّاقَةَ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَ  
شَيْءٌ ، لَأَنَّهُ يَنْضِيَهَا .

وقال الزجاج في قوله جل وعز : ( وكان  
الله على كل شيء مقيتاً ) .  
قال : قال بعضهم : المقيت : التَّدِير .  
وأنشد الفراء .

وَذِي ضُفْنَ كَفَتِ النَّفْسَ عَنْهِ  
وَكَنْتُ عَلَى إِسْأَاتِهِ مُقْيَتًا<sup>(١)</sup>  
أَيْ مُقْتَدِرًا . وَقِيلَ : الْمُقْيَتُ  
الْحَفِظِ .

وقال أبو إسحاق : هو عندي بالحفظ  
أشبه ، لَأَنَّهُ مُشْتَقٌ من القوت .

يقال : قُتُّ الرَّجُلَ أَقْوَتُهُ قَوْنَاتًا ، إِذَا  
حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقُولُهُ . وَالْقُوتُ : اسْمُ الشَّيْءِ  
الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ  
الْحَفِظِ :

فَعَنِ الْمُقْيَتِ وَالله أَعْلَمُ : الْحَفِظِ الَّذِي  
يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنْ الْحَفِظِ .

(١) لأبي قيس بن رفاعة ، أو الزبير بن عبدالمطلب ،  
كما في اللسان ( قوت ) .

قال الله : (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ) ، أَيْ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُؤْقَتَةٍ .

[ توف ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوْقُقُ .  
الْمَتَشَهِّدُ . قال : والْمُبَوْقُ : الْكَلَامُ الْبَاطِلُ .  
وقال الليث : التَّوْقُقُ : ثُوْقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ نِزَاعُهَا إِلَيْهِ . تَاقَتْ إِلَيْهِ نَفْسِي تَتَوْقُقُ تَوْقًا وَتَتَوْقًا . نَفْسٌ تَوَاقِهُ مُشْتَاقَةً .

وأنشد الأصمعي :

جاء الشَّيْءَ وَقِيمَتِي أَخْلَاقِ

شَرَادِمٍ يَضْحِكُ مِنِ التَّوَاقِ (١)

قال : التَّوَاقُ : الَّذِي تَتَوَقَّعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ دَنَاءَةٍ .

وقيل : التَّوَاقُ اسْمُ ابْنِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّوَاقَةُ : الْخَسَفُ جُمُخَاسِفٍ ، وَهُوَ النَّاقَةُ .

(١) النساء ١٠٣ .

(٢) السان ( توف ) .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذَا الرَّسُولُ أَفْتَ ) .

قال الزجاج : جُعِلَ لَهَا وَقْتٌ وَاحِدٌ لِلْفَصْلِ فِي الْقِضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : جَمِعَتْ لَوْقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قال : واجتمع القراء على همزها ، وهي في قراءة عبد الله : (وَقَتَتْ ) ، وقرأها أبو جعفر المدى : (وَقِتَتْ ) خفيفة بالواو ، وإنما همزت لأنَّ الواو إذا كانت أول حرفٍ وضمت همزَتْ .

من ذلك قولُك : صَلَّى الْقَوْمُ أَحْدَادَكَ .

وأنشدني بعضهم :

يَحْلُّ أَحْيَدَهُ وَيَقَالُ بَعْلُ وَمِثْلُ تَمَوِّلٍ مِنْهُ افْتَارُ

وَيَقَالُ : هَذِهِ أُجُوهٌ حِسَانٌ بِالْمَزْ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّ الْوَاءِ ثَقِيلَةٌ ، كَمَا كَانَتْ كَسْرَةُ الْيَاءِ ثَقِيلَةٌ .

وَيَقَالُ : وَقْتٌ مَوْقُوتٌ وَمُوْقَتٌ .

(١) المرسلات ١١ .

من الواو الأولى تاءً كا قالوا مُتَزَّرٌ والأصل فيه  
مُتَزَّرٌ ، وأبدلوا من الواو الثانية ياءً وأدغوها  
في الياء التي بعدها وكسروا الفاف لتصبح  
الياء .

وقال أبو بكر : الاختيار عندي في تقى  
أنه من الفعل فعلٌ مُدْغَمٌ ، فأدخلت الياء الأولى  
في الثانية ، الدليل على هذا جمهم إيمانه  
كما قالوا ولـيـةـ وأـولـيـاءـ .

ومن قال : هو فعولٌ قال : لما أشبه فعولا  
جمع كجعه<sup>(١)</sup> .

وأخبرني النذرئ عن الحراني عن  
ابن السكري . قال : يقال : اتقاه بحقه يتقى به  
وتقاه يتَّسقُ به .

وأنشد :

زيادتنا نهان لا تنسـ——ـينها  
تقـ اللهـ فيهاـ والكتـابـ الذىـ تتـلوـ<sup>(٢)</sup>

(١) الكلام من « قال أبو بكر » إلى هنا ورد  
في آخر المادة في نسخة م مبتوراً وأنته في هذا الموضع  
من نسخة د ، ح .

(٢) لمد اللہ بن همام السلوی، كما فالسان (رق)  
(م ٩ - ج ١٧)

وقال أبو عمرو مثله . قال : والتزق :  
نفس النزع .

قال : والتزق العوج في العصا وغيرها .

[ نَافِقٌ ]

قال الليث : النافق : شدة الامتلاء .  
يقال تيقنت الفربة تتفاقـ نـافـاـ ، وأنتفـهاـ  
الرجـلـ إـنـافـاـ . وتنـقـ فـلـانـ إـذـ اـمـتـلـ حـنـناـ وكـادـ  
يـكـ ، وأنـتفـ القـوـسـ ، إـذـ شـدـدـتـ تـرـعـهاـ  
فـأـغـرـقـتـ السـهـمـ .

وقال الأصمى يقول العرب : « أنا تدق ،  
وأخي مثـقـ ، فـكـيـفـ تـنـفـقـ » .

يقول : أنا مُتـقـلـيـ منـ الغـيـظـ وـالـحـزـنـ ، وـأـخـيـ  
سرـيعـ الـبـكـاءـ فـلـاـ يـكـادـ يـقـعـ بـيـنـاـ وـفـاقـ .

[ نَفِقٌ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثقة والثقة  
والثقوـيـ والـاتـقاـهـ كـلـهـ وـاحـدـهـ .

قال أبو بكر : رجل تدق معناه أنه موقـ  
نفسـ منـ العـذـابـ بـالـعـمـلـ الصـالـحـ . وأـصـلـهـ منـ  
وـقـيـتـ نـفـسـ أـقـيـهـ .

قال النحويون : الأصل فيه وقوـيـ ، فأـبـدـلـواـ

سمع ابن الأعرابي يقول : واحدُ التَّقْنِي تَقَاءُ ،  
مِثْل طَلَاه وَطَلَى . وَهَذَا الْحَرْفان نَادِرَان .

قلت : وأصل الحرف وَقَى تِقِى ، ولكن  
الباء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت  
كالأصلية ، ولذلك كتبتها في باب الباء .

والْتَّقَوَى : اسْم ، وَمَوْضِعُ الْبَاءِ وَاُو ،  
أَصْلُهَا وَقَوَى وَهُوَ فَمَلِىٌّ مِنْ وَقِيْتِ .

وقال أبو العباس في قول الله جل وعز :  
(إِلَّا أَنْ تَتَقَوَّمُهُمْ تُقَاءُ ) وَقَرَا حُمَيْدٌ :  
تَقِيَّةً ، وَهُوَ وَجْهٌ إِلَّا أَنَّ الْأُولَى أَشَهَرَ فِي  
الْعَرَبِيَّةِ .

وَالْتَّقِىٰ يَكْتُبُ بِالْبَاءِ .

وقال الشاعر :

قرانا التُّقِيَّاً بعد ما هبت الصَّبَا  
لنا وأُرْشَ اللَّهُوبَ من كُلِّ جانِبِ

أى قدر ما تقول أطمعته شيئاً يتقى به  
الذم . والباء مبدلة من الواو . وقرى الضيف  
إذا كانَ يسيراً فهو التُّقِيَا .

يقول القائل: هل عندك قِرَى فأضيفك؟

وقال آخر :

وَلَا أَتَقِى الْغَيْوَرَ إِذَا رَأَى  
وَمِثْلِي كُزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيعِ<sup>(١)</sup>

وقال الأصمى : أَنْشَ دُنْيَ عِيسَى  
ابن عمرو :

جَلَاهَا الصَّمِيقُونْ فَأَخْلَصُوهَا  
خِفَافًا كُلُّ سَايَقٍ بِأَنَّرِ<sup>(٢)</sup>  
أى كلامها يستقبلك بغير ثديه .

قلت : أَتَقِى كَانَ فِي الْأَصْلِ اوْتَقِى ،  
وَالباء فِيهَا تاءُ الْأَفْتَمَال ، فَأَدْغَمَتْ الْوَاوُ فِي  
الباء وَشَدَّدَتْ فَقِيلَ اتَّقَى ثُمَّ حُذِفَوا أَلْفَ  
الْوَاصْلُ وَالْوَاوُ الْمُنْقَلَبَةُ تاءُ فَقِيلَ تَقِى يَتَقِى  
بِعْنَى تَوَقِّي .

وإذا قالوا : تَقِى يَتَقِى فالمعنى أنه  
صار تَقِيَا .

ويقال في الأول تَقِى يَتَقِى وَيَتَقِى .  
وأخبرني النذرى عن أبي العباس : أنه

(١) اللسان (رق، ريس) . وفم : « الرئيس »  
تحريف . (نسبة للأسدى اللسان (وقى) [س])

(٢) لخاف بن ندية ، كما في اللسان (وق)  
والأغانى ١٣٤ : ٢٨

قال الأصمى في قول رؤبة :  
 كأنما عوتها بعد التأْقَ .  
 عولة شكلِي ولولت بعد المأْقَ .  
 قال : التأْقَ : الامتلاء . والمأْقَ : نشيج  
 البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .  
 وقال أبو الجراح : التئق الملآن شبعا  
 ورّيا . والتئق الغضبان .  
 وقال أبو عرو : التأْقَةُ : شدة الغضب  
 والسرعة إلى الشر . والمأْقَ : شدة البكاء [ ] .

فتقول : لا أقلَّ من التئقا .  
 وقال أبو تراب في باب التاء والميم <sup>(١)</sup> .  
 قال الأصمى : تئق الرجل ، إذا امتلاء  
 غصباً . ومتى ، إذا أخذه شبه الفوّاق عند  
 البكاء قبل أن يبكي .  
 وقال : وكان أبو سعيد يقول في قوله :  
 «أنا تئق وأنت متى : أنت غصبان» وأنا غصبان .  
 قال : وحکاه أبو الحسن عن أعرابي  
 من بنى عامر .

## باب القافُ والظاءُ

قلت : هذا خطأً محضٌ وتصحيف ،  
 والصواب الوقف ، وقد مرَّ تفسيره .  
 في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : القَيْظُ : صميم الصيف ، وهو  
 حارٌ الصيف .

يقال : قذنا بمكان كذا وكذا . والقَيْظُ  
 والمصيف واحد .

(٢) اللسان (تاق ، مأق) .

ق ظ و ا ئ

فاظ ، يقظ ، وقظ

[أما [ وقظ . ]

فإن الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه  
 حوض ليس له أعضاد إلا أنه يحتمل فيه ماء  
 كثير .

(١) الكلام بعده إلى «من بنى عامر . . و »  
 تكلمة مق فقط . وسائر النسخ مشتركة بين د ، ح  
 كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

يقول : يكفيه القيظ والصيف والشتاء .  
 ومقيظ القوم : الموضع الذي يُقام فيه وقت القيظ .  
 مصيّفهم : الموضع الذي يُقام فيه وقت الصيف .  
 والمقيظة : نبات يبقى أخضر إلى القيظ ، يكون علقة للليل إذا يكبس ماسواه .

[ يقط ]

قال الليث : القيظة : تقىض النوم ، والفعل استيقظ ، وأيقظته أنا ، والنعت يقطان والتائית يقطى ونسوة يقاطى ، ورجاله أيقاظ .

وقيظة : اسم أبي حي من قريش .  
 ابن السكين <sup>(٤)</sup> في باب فعل وفعل :  
 رجل يقط وقيظ ، أى كان كثير التيقظ .  
 ومثله عَجَلْ وعَجِلْ وطَمَعْ وطَمِعْ وفَطَنْ وفَطِنْ .  
 ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال لذاي يثير التراب : قد يقطعه وأيقظه .

(٤) إصلاح المنطق ، ٩٩

قلت : العرب تجعل السنة أربعة أزمان لكل زمان منها <sup>(١)</sup> ثلاثة أشهر ، وهى فصول السنة : منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلأ ، أوّله آذار وينسان وأيار ، ثم بعده فصل القيظ ثلاثة أشهر : حزيران وتموز وأب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول وتشرين وتشرين ، ثم بعدها فصل الشتاء وهو الكانونان <sup>(٢)</sup> وشباط .

وفي حديث عمر أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مَرْنَة تمرًا من عنده : « ما هي إلا أصوات ما يُقطن بي » لا يكفيهم لقيظهم .  
 والقيظ : حمار الصيف .

يقال : قَيَضْنِي هذا الطعام وهذا الثوب ، أى كفاني لقيظي .  
 السكائي يُنشد هذا الجزء :  
 مَنْ يَكُ ذَاتِ فَهَذَا بَتِي  
 مُقَيْظٌ مَصِيفٌ مُشْتِي <sup>(٣)</sup>

(١) فِي م : « مثلها » ، صوابه في د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون وكانون .

(٣) بعده في اللسان : تحدثه من نجات ست سود سمان كعناج الدشت

فهو يقطنان ، ورجل يقطن ويقطن ، إذا كان متقطناً ، وقد يقطن للأمر ، إذا ثبَّ له . وقد يقطنه التجارب .

وقال الْحَسَنِي : ما كان فلان يقطن ،  
ولقد يقطن يقظةً ويقطن بینا .

قلت لا أحظ يقطن وأيقطن بهذا المعنى ،  
وأحسبه تصحيحاً ، صوابه بقط التراب يقطن  
بقط ، إذا فرق .

وقد مر تفسيره في بابه (١) .

ويقال : يقطن فلان يقطن يقظةً ويقطنةً ،

## بابُ القافِ والذالِ

[ وقد ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( والمنْخِقةُ  
والموْقُودَة ) (٢) .

قال الفراء : الموقودة : المضروبة حتى تموت  
ولم تُذَكَّر .

وأخبرني المنذرى عن الحرانى عن  
ابن السكيت ، يقال تركته رقيناً ورفقاً  
بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحرى : ضربه فوقَّطه .  
وقال ابن السكيت : وقنه بالضرب .  
والموْقُودَة والوَقِيدُ : الشاة تُضرَب حتى  
تموت ثم تُؤْكل .

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ دق ]

أتا (ذقى) فلا أحظه لأحدٍ من النثفات .  
وذكره الليث في هذا الباب فقال : فرسٌ  
أذقى والأنتى ذفواه والجمعُ الذفُّ ، وهو  
الرُّخْو رأيف الأنف (٣) ، وكذلك الحمار .  
قلت : وهذا عندى تصحيف بين ،  
والصواب فَرَسٌ أذْفَ ، والأنتى ذفواه ،  
إذا كان مُسْتَرْخِيَّ الأذنين . وقد فسرته في  
كتاب الدال .

(١) في م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر ما سبق في م ٩٤ .

(٢) رافق كل شيء : ناجيته . وفي اللسان : « أنت الأذن » ، وما هنا صوابه .

قال ، وقال خالد : الْوَقْدُ : أَنْ يَضْرِب  
فَانِّهُ أَوْخُشَاءُ مِنْ وَرَاءِ أَذْنِهِ .

وقال أبو سعيد : الْوَقْدُ الصَّرْبُ عَلَى فَأْسِ  
الْقَفَا ، فَتَصِيرُ هَذِهَا إِلَى الدَّمَاغِ فَيُذَهِّبُ الْعَقْلَ .  
يقال : رَجُلٌ مَوْقُودٌ ، وَقَدْ وَقَدَ الْحَلْمَ :  
سَكَنَّهُ .

وقال ابن شَمِيلُ الْوَقِيدُ : الَّذِي يُعْشِي عَلَيْهِ  
لَا يُدْرِى أَمْيَتُ أَمْ لَا .

[ ذوق ]

قال الْلَّيْثُ : الْذَّوْقُ : مَصْدُرُ ذَاقَ يَذْوَقُ  
ذَوْقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فَالْذَّوَاقُ وَالْمَذَاقُ يَكُونُانِ  
مَصْدَرَيْنِ ، وَيَكُونُانِ طَعْمَمَا ، كَمَا تَقُولُ : ذَوَاقُهُ  
وَمَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وَتَقُولُ : ذُقْتُ فَلَاتَا وَذُقْتُ  
مَاعِنْدِهِ ؛ وَكَذَلِكَ مَا تَرَلِ يَأْسَانَ مِنْ مَكْرُرِهِ  
فَقَدْ ذَاقَهُ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْذَّوَاقِينَ  
وَالذَّوَاقَاتِ » .

قال : وَتَفْسِيرُهُ أَلَا يَطْمَئِنُ وَلَا تَطْمَئِنُ ،  
كُلَّمَا تَرَوَجَ أَوْ تَزَوَّجَ كِهَا وَطَمَحَا إِلَى غَيْرِ  
الرَّوْجِ<sup>(١)</sup> .

(١) بَدَلَهُ فِي دَ ، حَدَّ « وَمَا أَعْنِيهِمْ إِلَّا غَيْرُهُمَا » .

وَيَقُولُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ ،  
وَهُوَ الْمِرْفَقُ أَوْ طَرَفُ الْمَنْكِبِ أَوْ الرُّؤْكِبِ  
أَوْ الْكَعْبِ .

وَأَنْشَدَ :

\* دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّؤْقَدَا<sup>(٢)</sup> \*  
أَى صَارُوا وَكَاهُمْ سُكَارَى فِي النَّعَاسِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : حُجَّلْ فَلَانْ وَقِيدَا ، أَى نَفِيلَا  
دَنَفَا مُشْفِيَا .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُوَقَّدَةُ : النَّافِقَةُ  
الَّتِي يُؤْرِرُ الصَّرَارَ فِي أَخْلَافِهَا .

وَقَالَ الْمَدَبَّسُ الْمُوَقَّدَةُ : الَّتِي يَرْغَبُهَا الْفَصِيلُ  
فَلَا يَخْرُجُ لَبَّهَا إِلَّا تَزَرُّ الْعَظَمُ الصَّرَعُ ، قَيْرَمُ  
ضَرْعُهَا وَيَأْخُذُهَا دَاءٌ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَرَفْتِهِ قَالَ : إِنَّ لَا أَعْلَمُ مَقَى  
تَهَالِكِ الْعَرَبِ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الْجَاهِلِيَّةَ  
فَيَأْخُذُهَا بِأَخْلَاقِهَا وَلَمْ يُدْرِكْهُ الْإِسْلَامُ فَيَقِنَّهُ  
الْوَرَعَ . قَوْلُهُ : « فِيَقِنَّهُ » أَى يُسْكِنَهُ وَيَنْجُنَّهُ  
أَى يَلْعَنُهُ مَبْلَغاً يَمْنَعُهُ مِنْ اتِّهَاكِ مَا لَا يَحْلِلُ  
وَلَا يَحْمِلُ .

(١) لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٥١ وَاللَّسَانُ ( وَقَدْ ) .  
وَصَدِرَهُ :

\* يَلْوِينِي دَيْنِي النَّهَارِ وَاجْتَنِي \*

أى نظرَ إِلَى الْقَوْنِسِ وَرَازَهَا . وَقُولُهُ :  
 «كُفِيْ» أى وَكْفِيْ ذَلِكَ الَّذِينَ مِنْهَا وَقُولُهُ :  
 «وَلَا أَنْ يُفْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزٌ» أى لَهَا حَاجِزٌ  
 يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ النَّبْلِ ، أى فِيهَا لِينٌ وَشَدَّةٌ  
 بِمَقْدَارٍ وَفَقِيْ . وَمَثَلُهُ :

\* فِي كَيْفَيَةِ مُعْتَدِيَةِ مَنْوَعٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

\* شِرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ الَّذِينَ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أو كاه ترازِ رَدَيْنِ تَذَاقَهُ  
 أَيْدِي النَّجَارِ فَرَادُوا مَتَنَهُ لِيْنَا  
 وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ ، إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا  
 أَدَافَةً حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جَمَاعَهَا وَذَاقَتْ هِيَ  
 عُسَيْلَتَهُ كَذَلِكَ لِمَا خَالَطَهَا فَوَجَدَتْ حَلاوةَ  
 الْدَّهَنِ الْخَلَاطَ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ( فَذُوقُوا  
 الْعَذَابَ )<sup>(٧)</sup> . قَالَ : الدَّوْقُ يَكُونُ بِالْفَمِ  
 وَبِغَيْرِ الْفَمِ .

(٥) اللسان (ذوق) والحيوان ٣ : ٧٢ وديوان الماعن ٢ : ٥٩ . . . (بعده) :

\* مونفة صابرية جزومع \*

والشعر للملكي كما في البيان ج ١ ص ١٥٠) [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

٣٠ الأنعام .

(٧) ديوان الشماخ ٤٨ والسان (ذوق) .

وَيَقَالُ : دَفَتُ فَلَانًا ، أى خَبَرْتُهُ وَبُرْتُهُ  
 وَاسْتَدَفَتُ فَلَانًا ، إِذَا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْمِدْ تَخْبِرَتَهُ .  
 وَمِنْ قُولُهُ :

وَعَهْدُ الْقَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ

وَأَنْتَ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَدِنَاقٌ<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ ( فَذَاقَتْ وَبَالَ  
 أَمْرِهَا )<sup>(٩)</sup> أى خَبَرَتْ . وَالْذَّوْقُ يَكُونُ فِيهَا  
 يُسْكِرَهُ وَيُخْمَدَ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ ( فَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجَوْعِ  
 وَالْخَلْوَفَ )<sup>(١٠)</sup> أى ابْتَلَاهَا بِسُوءِ مَا خَبَرَتْ مِنْ  
 عَقَابِ الْجَوْعِ وَالْخَلْوَفِ وَضَرَبَ لِبَاسَهَا مَثَلًا  
 لِأَهْمَاءِ شَمِيلَاهُمْ عَامَةً .

وَيَقَالُ : ذُقْ هَذَا الْقَوْنِسَ ، أى اتَّزَعَ فِيهَا  
 لِتَخْبِرَ لِيْهَا وَشَدَّتَهَا .

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

فَذَاقَ فَأَعْطَنَهُ مِنَ الَّذِينَ جَابَهَا  
 كَفَ وَلَمَّا أَنْ يُفْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزٌ<sup>(١١)</sup>

(١) لشليل بن حرى ، كما في اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) الغل ١١٢ .

(٤) ديوان الشماخ ٤٨ والسان (ذوق) .

قَدَّيْتُ عِينَهُ وَأَفْذَيْنَاهَا ، بِأَلْفٍ وَغَيْرِ أَلْفٍ ، إِذَا  
الْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِي : لَا يُصِيبُك  
مِنْ مَا يَقْذِي عَيْنَكَ بَقْتُ الْيَاءَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِي قَدَّيْتُ عِينَهُ تَقْذِيَّاً ،  
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَذَى : مَاعَلَ الشَّرَابَ مِنْ  
شَيْءٍ يَسْتَطِعُ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حَاتَمَ عَنِ الْأَصْمَعِي : قَذَى عِينَهُ  
يَقْذِيَّهَا ، إِذَا أَخْرَجَ مِنْ فِيهَا الْقَذَى ، وَمِنْهُ  
يُقالُ : عَيْنٌ مَقْذَّةٌ . وَيُقَالُ : قَدَّتِ لِلشَّاهَ  
فِيهِ تَقْذِيَّهَا ، إِذَا أَفْلَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمِهَا  
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وَقَالَ كُلُّ فَحْلٍ يَمْدُنِي ، وَكُلُّ  
أَنْثَى تَقْذِيَّهَا .

وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصْفِ بَرْفَاقًا :

خَفَّ كَافِتَنَاءُ الطَّيْرِ وَاللَّيلُ وَاضْعَصُ

بَأْرَوَاقِهِ وَالصِّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمُعُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :  
« كَافِتَنَاءُ الطَّيْرِ » .

(١) دِيوَانُ حَمْدَى ١٠٧ وَاللَّاسَانُ (قَذَى). وَالرَّوَايَةُ  
الْدِيوَانُ : —

خَفَّ كَافِتَنَاءُ الطَّيْرِ وَاللَّيلُ مَدْبُرٌ  
بِجَمَانِهِ وَالصِّبْحُ قَدْ كَادَ بَسْطَلَ [س]

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَذَاقَ فَلَانٌ بَعْدَكَ سَرْوَا ،  
أَى صَارَ سَرِيَّا ، وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرِمَا ،  
وَأَذَاقَ الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدْوَا ، أَى صَارَ عَدَّاءَ  
بَعْدَكَ .

وَرَجُلٌ ذَوَاقٌ : مِطْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرٌ  
السَّكَاحَ كَثِيرٌ الطَّلاقَ .

وَيُقَالُ : مَاذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَا يُذَاقُ مِنْ  
الْعَلَامَ .

[ قَذَى ]

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِي : قَدَّتْ عِينَهُ تَقْذِيَّهَا ،  
إِذَا أَفْلَتْ قَذَاهَا وَقَدَّيْتُ أَنَا عِينَهُ ، إِذَا  
أَقْلَيْتَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَدَّيْتَهَا : أَخْرَجْتَ مِنْهَا  
الْقَذَى .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مُثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
أَفْذَيْتَهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : أَفْذَيْتَ  
عِينَهُ : رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قَالَ : وَهَذَا أَشَبَّهَ عَنْدَنَا بِالصَّوَابِ مَا قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرَى عَنْ ثَلْبَعٍ عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِ

ويقال : قذية مشدّدة الياء .

قلت : وأنكر غيره التشديد .

ويقال : قذاة واحدة ، وجمعها قذآء .  
وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها :  
« هذنَةُ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةُ عَلَى أَقْذَاءِ ». .

قال أبو عبيد : هذا مثيل ، يقول :  
اجتماعهم على فسادٍ من القلوب ، شَبَّهَ بأقذاءِ  
العيون .

ويقال : فلانٌ يُغْضِي على القذَى ، إذا  
سكتَ على الذُّلُّ والضمير وفساد القلب .

وقال غيره : كما غمضَ الطائر عينه من  
قذاقٍ وفقتَ فيها .

وقال ابن الأعرابي : الافتداء : نظر الطير  
ثم لا غماضَها تَنَظُرُ نَظَاراً ثُمَّ تَغْمِضُ . وأشد قولَ  
جُحيد هذا .

أبو عبيد عن أبي عرو : أَتَنَا فَاذِيَةُ من  
الناسِ ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها  
قوَادِي .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قادية ،  
بالذال .

الليث : قَذِيَتْ عينه تَقْذَى قَذَى فهى  
قذِيَةٌ حَمْفَةٌ .

## بابُ القافُ والشاءُ

والتهييث<sup>(٢)</sup> : الإعطاء .

[ قنا ]

تشلب عن ابن الأعرابي قال : القَثُوة  
جَمْعُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ .

يقال : قَنَّا فلانُ الشَّيْءَ فَقَنَّا ، واقتائه ،

قَثُ وَائِي

قنا ، وثق ، قاث

[ قاث ]

فقد استعمل منه التَّقَيَّتِ .

قال أبو عرو : التَّقَيَّثُ<sup>(١)</sup> : الجمع والمنع ،

(٢) ذكرت مادة ( هيث ) في اللسان والقاموس ،  
ولكن لم يذكر فيها هذا المفتقة .

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

والوَثَاقَةُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْوَثِيقِ الْحَكْمُ .  
وَالْعِلْمُ الْلَّازِمُ وَتُقْرِنُ بِهِ ثُقُولُ وَثَاقَةً فَهُوَ وَثِيقٌ .  
وَمِنَ النِّسْفَةِ وَتُقْرِنُ بِهِ بَيْقُونُ بِهِ ثِقَةً .  
وَالوَثَاقُ : اسْمُ الإِبْشَاقِ . تَقُولُ أَوْنَقْتُهُ  
إِبْشَاقًا وَوَثَاقًا . وَالْحَبْلُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي يُوَثِّقُ بِهِ  
وَثَاقٌ ، وَالْجَمِيعُ الْوُثُوقُ بِمِنْزَلَةِ الرِّبَاطِ وَالرَّبُطِ .  
وَنَافَةً وَثِيقَةً وَجْلُ وَثِيقَ .

وَالوَثِيقَةُ فِي الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثَّقَةِ،  
وَالْجَمِيعُ الْوَثَاقُ . وَالْمِيثَاقُ مِنَ الْمُوَاثِقَةِ وَالْمُعَاہَدَةِ،  
وَمِنْهُ الْمَوْثِيقُ . تَقُولُ : وَانْقَتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ  
كَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُ : مَيَانِي وَمَوَانِي .

وَأَنْشَدَ فِي لُغَةِ الْيَاءِ :

رَحِيْ لَيْجَلُ الدَّهَرَ إِلَّا بِأَذْنَنَا  
وَلَا نَسَالُ الْأَقْوَامَ عَدْدَ الْمِيَاثِقِ<sup>(٤)</sup>  
وَيَقُولُ : اسْتَوْثَقْتُ مِنْ فَلَانٍ ، وَتَوْثَقْتُ  
مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَخْدَتَ فِيهِ بِالوَثَاقَةِ .

(٤) لَيَاضُ بْنُ دَرَةِ الطَّائِفِ ، فِي الْلَّاسَانِ (وَثِيقَ) ،  
وَبِرَوَايَةِ : « وَلَا نَسَلُ الْأَقْوَامَ :

وَجَنَاهَ [وَاجْتِنَاهَ<sup>(١)</sup>] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَجَبَاهُ ،  
كُلُّهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًا .

قَالُوا وَقَتَّوُ : أَكُلُّ الْقَنَدَ [وَالْكِرْبِيزَ]  
وَالْقَنَدُ : الْلِّحَيَارُ . وَالْكِرْبِيزُ : الْقِنَاءُ الْكَبَارُ .  
وَقَالَ أَبُو زِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُهَزِّ : هُوَ الْقِنَاءُ  
وَالْقِنَاءُ بِضْمِ الْقَافِ وَكَسْرِهَا . وَقَالَ الْلَّيْثُ  
مَدْتَهَا هَرْزَةً ، وَأَرْضَ مَقْنَاءً .

[ وَقَ ]  
شَمْرُ : أَرْضٌ وَثِيقَةٌ : كَثِيرَةُ الْعُشُبِ  
مَوْتَوْقُّبَهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْوَثِيقَةِ<sup>(٢)</sup> وَهِيَ  
دُوْهَ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْتِقَةُ : مَصْدَرُ قُولِكَ وَثِقَتُ  
بِهِ فَأَنَا أَتَقْنِبُ بِهِ تِقَةً ، وَأَنَا وَاثِقُ بِهِ ، وَهُوَ  
مَوْتَوْقُّبُهَا ، وَهِيَ مَوْتَوْقُّبُهَا ، وَهُمْ مَوْتَوْقُّ

٣٦٠

وَيَقُولُ : فَلَانٌ تِقَةٌ وَهِيَ تِقَةٌ وَهُمْ تِقَةٌ ،  
وَقَدْ تُجْمَعُ فِيَقُولُ : ثِقَاتٌ فِي جَمِيعِ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ .

(١) التَّسْكُلَةُ مِنْ دَهْرٍ ، حِلْلَةُ الْلَّاسَانِ .

(٢) فِي الْلَّاسَانِ : « الْوَثِيقَةُ » بِالْجِيمِ ، وَكَلَامًا  
صَحِيحٌ .

(٣) دَهْرٌ : « وَهِيَ دَوْبِنَهَا » .

## بابُ القافُ والراءُ

قال : وَالْقَرْوُ : كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ.

وقال الأصمعي : الْقَرْوُ أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ  
فَيُنْبَذُ فِيهِ . وَالْقَرْوُ غَيْرُ مِهْمُوزٍ : مِيلَعُ  
الْكَلْبُ .

وقال ابن الأعرابي : هو الْقَرْوُ بِلَاهَهِ .

قال : ويقال : مَا فِي الدَّارِ لَا يَعْرِي قَرْوِيٌّ<sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْقَرْوُ إِلَيْنَا الصَّغِيرُ .

أبو عبيد عن الكسائي : الْقَرْوُ الْمَدَحُ .

وأنشد قول الأعشى :

\* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوِيِّ وَالْعَاصِيرِ<sup>(٤)</sup> \*

شلب عن ابن الأعرابي : الْقِرْوَةُ، وَالْقَرْمُونُ  
وَالْقَرْوَةُ : مِيلَعَةُ الْكَلْبِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَارِيَةُ : حَدَّ  
الرِّمْجُ وَالسَّيْفُ .

(٣) فِي مِنْ : « لاغي » صوابه بالعين المهملة ، كذا  
في د ، ح واللسان ( لما ) .

(٤) مصدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان  
( قراء ) :

\* أَرَى بِهَا الْيَدَاءِ إِذْ أَعْرَضْتَ \*

قراء

قرى ، قرأ ، قار ، ورق ، رق ، رقا ،

أرق ، راق

[ قراء ]

من ذوات الياء والواو .

قال الليث : الْقَرْوُ : مُصْدَرُ قَوْلَكَ :  
قَرَوْنَتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُوْ وَقَرَوْا ، وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوُ  
الشَّيْءِ .

وأنشد :

\* أَقْرُوْ إِلَيْهِمْ أَنَابِيبَ الْقَنَّا قِصَادًا<sup>(١)</sup> \*

قال : وَالْقَرْوُ مَسِيلُ الْمِصَرَّةِ وَمَنْعَبُهَا ،  
وَالْمَجِيءُ الْقَرِيَّ<sup>(٢)</sup> وَالْأَفْرَاءِ وَلَا فَقْلُ لَهُ .  
وَالْقَرْوُ : شَيْبٌ حَوْضٌ مَحْدُودٌ مَسْتَطِيلٌ إِلَى  
جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٌ يُفَرَّغُ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ  
الضَّخْمُ تَرَدُّدُ الْإِبْلُ وَالْفَنَمُ . وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ  
مِنْ خَشْبِ .

(١) اللسان ( قراء ٣٥ ) .

(٢) مكنا ضبط في الأصول : وفي اللسان والقاموس  
بِنَمِ الْقَافُ . وَمِنْ جُوْعَهُ فِي الْقَامُوسِ « قَرُوْ » يضم  
الْقَافُ وَالرَّاءُ .

وَالْإِنْسَانُ يَقْتُرِي أَرْضًا وَيَسْتَقْرِيرُهَا  
وَيَقْرُوْهَا ، إِذَا سَارَ فِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا زَلْتُ أُسْتَقْرِي هَذِهِ  
الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : النَّاسُ قَوَارِيُّ  
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَئِ شَهَادَ اللَّهُ ؟ أَخْذَ مِنْ  
أَنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَبَعَّدُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى  
أَعْلَمِهِ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

\* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوَى وَالْمُعَاصِرِ \*  
إِنَّهُ أَصْلُ النَّخْلَةِ يُقْرَرُ فَيُتَبَذَّلُ فِيهِ .

[ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّهَا قَارِبٌ أَقْرَى حَلَّالَهُ  
ذَاتُ السَّلَالِسِ حَتَّى أَيَّسَ الْمَوْدُ<sup>(٢)</sup>  
يَقَالُ أَقْرِبَتِهِ ، أَئِ جَعْلَتْهُ يَقْرُونَ الْمَوْاضِعَ  
يَتَبَعَّمُهَا وَيَنْظُرُ أَحْوَالَهَا ] .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْرَى ، إِذَا  
لَزَمَ الشَّيْءَ وَأَلْجَأَ عَلَيْهِ وَأَقْرَى ، إِذَا اشْتَكَى

وَيَقَالُ : هُمْ أَهْلُ الْقَارِيَّةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وَهُمْ  
أَهْلُ الْبَادِيَّةِ لِأَهْلِ الْبَدْوِ . وَالْقَارِيَّةُ هَذَا الطَّائِرُ  
الْقَصِيرُ الرِّجْلُ الطَّوِيلُ الْمِنْتَقَارُ الْأَخْضَرُ الظَّاهِرُ .  
وَقَرِيتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ  
الْقَرِيَّ . وَالْمِقْرَى . إِلَيْهِ الْعَظِيمُ الَّذِي يُشَرِّبُ  
فِيهِ الْمَاءَ . وَالْقَرْوَةُ مِلْعَنُ الْكَلْبِ . وَالْمِقْرَاةُ :  
الْحَوْضُ الْعَظِيمُ . وَالْمِقْرَاةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَى  
فِيهِ الْمَاءَ .

أَبُو حَاتَمَ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ ،  
إِذَا تَتَبَعَّتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ ، فَأَنَا أَقْرُوْهَا قَرْوَاءً .  
قَالَ : وَنَاقَةُ قَرْوَاءِ : طَوِيلَةُ الْقَرَا ، وَهُوَ  
الظَّاهِرُ .

وَيَقَالُ : النَّاسُ قَوَارِيُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ،  
أَئِ شَهُودَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ فَلَانُ يَقْتَرِي فَلَانًا  
بِقُولِهِ ، وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوْهُ ، أَئِ يَتَبَعُهُ .  
وَأَنْشَدَ :

\* يَقْتُرِي مَسَدًا بِشِيقِ<sup>(١)</sup> \*

(١) لَأْبَيْ ذُؤْبِ الْمَذْنَى فِي دِيوَانِ الْمَذَنِينِ ١ : ٨٧  
وَالْإِسَانُ (شِيق) . وَعَنْهُ :  
تَأْبِطُ خَافَةً فِيهَا مَسَابَ  
فَأَضْعَى يَقْتَرِي مَسَداً بِشِيقَ

(٢) دِيوَانُ الْأَخْطَلِ ١٤٨ . وَالْقَارِبُ : غَلُ الْأَتْنَى  
الْمُوَجَّهُ إِلَى الْمَاءِ . وَذَاتُ السَّلَالِسِ : رَمْلُ الْبَادِيَّةِ .  
حُ : « ذَاتُ السَّلَالِسِ » وَفِي مِعْجمِ الْبَدَانِقِ (السَّلَالِلِ) :  
قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : ذَوُ السَّلَالِسِ وَادِيُّ الْفَرْعَ وَالْمَدِيْنَةِ .

حوْضٌ ضَخْمٌ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبَهْرِ ثُمَّ يُفَرَّغُ فِي الْمِقْرَأَةِ، وَجَمْعُهَا الْمَقْرَأَى.

قال : وَالْمَقْرَأَى أَيْضًا : الْجَفَانُ الَّتِي يُقْرَى فِيهَا الْأَضْيَافُ ، الْوَاحِد يُقْرَى.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* لَا يَضْئُونَ بِالْقِرَاءِ إِنْ ثَمَدُوا<sup>(٣)</sup> \*

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ : هِي تَقْرِي ، إِذَا جَمَّتْ جِرْتَهَا فِي شِدْقَهَا . وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقِرَاءِ مَقْصُورٌ . وَكَذَلِكَ مَا قُرِيَ الصَّيْفُ قِرَاءِي ، وَالْمِقْرَأَى : الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ ، لِأَنَّهُ يُشَرِّبُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ :

هُوَ الْقِرَاءُ وَالْقَرَاءُ ، وَالْقِيلَى وَالْقَلَاءُ ، وَالْبِيلَى وَالْبَلَاءُ ، وَالْإِيَا وَالْأَيَاءُ : ضَوْءُ الشَّمْسِ .

[ ثُلْبُ عَنْ ] ابْنِ نَجْدَةِ عَنْ أَبِي زِيدِ قَالَ : الْقِرَيَةُ وَالْجِرَيَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، وَهِيَ الْزَّاوِفَرَةُ وَالْفُرْغَرَةُ .

(٢) وَكَذَا ضَبْطُ فِي الْلَّسَانِ ( قَرَاء٤٠ ) . وَضَبْطُ فِي « ثَمَدُوا » بِضَمِّ النَّاءِ .

قَرَاءٌ . وَأَقْرَى لَزِمَ الْقِرَاءِي . وَأَقْرَى : طَلَبُ الْقِرَاءِي .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِي : رَجَعَ فِلانٌ عَلَى قَرْوَاهُ ، أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى . [ الْقَرْوَاهُ جَاءَ بِهِ الْفَرَاءُ مَدُودًا ] فِي حُرُوفِ مَدُودَةٍ مُثَلِّ الْمَصْوَاهُ وَهِي الدُّبُرُ . وَالْقِرْوَانُ : الظَّهَرُ ، وَيُجْمَعُ قِرْوَانَاتُ .

قَالَ مَالِكُ الْمَذْنَلِي يَصْفِ الضَّبْعَ : إِذَا نَفَّشَ قِرْوَانَهُ — وَتَلَقَّتْ أَشَتَّ هَا الشِّعْرُ الصَّدُورُ الْقَرَاهِبُ<sup>(١)</sup> أَرَادَ بِالْقَرَاهِبِ أُولَادَهَا الَّتِي قَدْ تَمَّتْ ، الْوَاحِدُ قَرَاهِبُ . أَرَادَ أَنْ أُولَادَهَا تَنَاهُبُهَا الْحُومَ الْتَّقْلِيَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْقِرْوَانَ جَمْعَ الْقِرَاءِيَّ [ ] .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقِرَاءِيُّ : جَمِيعُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

يَقَالُ : قَرَيْتُ فِي الْحَوْضِ الْمَاءَ قَرِيًّا . وَيَحْمُزُ فِي الشِّعْرِ قِرَاءِيُّ . وَالْمِقْرَأَةُ : شِبْهُ

(١) الْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي قِسْبَيْدَةِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْمَذْنَلِ فِي دِيْوَانِ الْمَذْنَلِينِ ٣ : ٩ . لَكِنْ أَنْشَدَهُ فِي الْلَّسَانِ ( قَرَاء٤٠ ) .

هذا القصر إلا كَوَّة وَكُوَّى وَقَرِيَّة وَقَرْيَى،  
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المِدَّة تَفَرِّي فِي الْجَرْح ، أى  
تَجْمَع<sup>(١)</sup> .

وفي الحديث : « أن الشيطان يغدو  
بَقِيرَوَاهُ إِلَى الْأَسْوَاق » .

قال الليث : التَّيْرَوَان دَخِيلٌ ، وهو مُعْظَمَ  
العُسْكَر ، وَمُعْظَمَ الْقَافِلَة ، وأَصْلَ التَّيْرَوَان  
كَارِوان بالفارسية ، فأعرب .

والقُرْيَى : بَحْرَى الْمَاء إِلَى الْرِّيَاض ،  
وَجَمْعُهُ قُرْيَان وَأَقْرَاء .

وقال امرؤ القيس :

وَغَارَةٌ ذَاتٌ قَيْرَوَانٌ  
كَانَ قُرْيَاً هَا الرَّحَال<sup>(٢)</sup>

اللحياني : إِنَّه لِتَرَاءٍ لِلضَّيْفِ وَإِنَّهَا لِتَرَاءٍ  
لِلضَّيْف<sup>(٣)</sup> ، وَإِنَّه لَتَرَى لِلضَّيْفِ وَإِنَّهَا  
لَتَرَى لِلأَضْيَافِ .

(١) في الأصول : « تَجْمَع » بفتح الميم . وفي  
اللسان . « تَجْمَع » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْوَل . وإن شاهده في ديوان امرئ  
القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .

\* كَأَنْ أَسْرَابَهَا الرِّعَال \*

(٣) كَذَا باتفاق النسخ ، وصيغة مفعال يستوي  
فيها المذكر والمذكر .

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَّا : الْقَرَاعُ  
الَّذِي يَنْوَكُلُ .

وقال ابن سُمِيلُ :  
قال لِي أَعْرَابِيُّ : اقْتَرِ سَلَامٍ حَتَّى  
أَلْقَاكَ .

وقال : اقْتَرِ سَلَامًا حَتَّى أَلْقَاكَ ، أى كَنْ  
فِي سَلَامٍ وَخِيرٍ وَسَعَةً .

الليث : هِي الْقَرِيَّةُ وَالْقَرِيَّةُ لُنَقَانُ ،  
الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّة . وَمِنْ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمِيعِهَا  
عَلَى الْقَرَى فَحَمَّاوهَا عَلَى لِغَةِ مَنْ يَقُولُ كُشْوَةً  
وَكُسَّى ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا قَرَوِيٌّ ، وَأَمَّ الْقَرَى :  
مَكَّةَ .

وقال غيره : هِي الْقَرِيَّةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَغْيَرِ ،  
وَكَسْرِ الْقَافِ خَطْأً ، وَجَمْعُهَا قُرَى ، جَاءَتْ  
نَادِرَةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْدُرِيُّ عَنْ الْحَرَآنِيِّ عَنْ أَبْنِ  
السَّكِيتِ قَالَ : مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلَمَ مِنْ الْيَاءِ  
وَالْوَاءِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا ، مِثْلَ رَنْكُوَةَ  
وَرِكَاءَ ، وَشَكْوَةَ وَشِكَاءَ ، وَقَشْوَةَ  
وَقِشَاءَ .

قال : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعٍ شَيْءًا مِنْ [جَمِيعِ]

وأشد :

\* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرُأْ جَنِينَا<sup>(٢)</sup> \*

قال : وقال أكثُر الناس : لم تجتمع  
جنينًا ، أى لم تضطّلَّ رَحْمَها على الْجَنِينِ .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدُهُما : هذا وهو المعروف ، والذِّي عَلَيْهِ  
أكثُر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة  
وهو حسن .

قال : لم تَقْرُأْ جَنِينَا لَمْ تُلْقِي .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأة القرآن  
لنظْتُ به مجموعاً أى القيمة .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد  
ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعى أخبره  
أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين .  
وكان يقول : القرآن اسم وليس بهموز ، ولم  
يؤخذ من قرأة ، ولكنه اسم لكتاب الله ،  
مثل التوراة والإنجيل .

وَقَرَأَتْ فِي شِدْقِ جَوْزَةً : ضَبَّاتُهَا .

وَقَرَأَتِ الظِّيَّةَ تَقْرِي ، إِذَا جَمِعَتْ فِي شِدْقَتِهَا  
شَيْنَا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكي  
صداعه<sup>(١)</sup> قَرَى يَقْرِي .

وَأَقْرَأَتِ النَّاقَةُ تُقْرِي فَهِي مُقْرِي ، إِذَا  
اسْتَقَرَّ الْمَاءُ فِي رَحْمَهَا .

وَقَرَأَوْتُ بْنِ فَلَانَ ، أَى مَرَأَتْ بِهِمْ  
رَجْلًا رَجْلًا . واستقرت الأرض وبَنِي فَلَانَ ،  
وَاقْرِيَتْ بِعَمَى وَاحِدَةً واستقرتْ فَلَانًا وَاقْرِيَتْهُ  
أَى سَأْلَتْهُ أَنْ يَقْرِيَنِي .

[ قرأ ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يسمى كلامُ  
الله الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم  
كتاباً ، وقرآنًا ، وفُرقاناً ، وذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمجمة . يقال :  
ما قرأة هذه الناقة سَلَّ قَطُّ ، إذا لم يضطّلَّ  
رَحْمُها على الوليد .

(٢) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصدره :

\* ذراعي حسنة أدماء يذكر \*

(١) في الإنسان . . . . .

وسلم على أنَّ اللَّهَ أَرَادَ بِقُولِهِ : (الْمَطَلَّتَاتُ يَرْبَعُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قَرُونَ) <sup>(١)</sup>.

الأطهارَ، وذلِكَ أَنَّ ابْنَ عَمِّ لَهَا طَلاقَ امْرَأَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَفْتَتِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا فَمَلَ . قَالَ : « مُرِه فَلِي رَاجِعُهَا ، فَإِذَا طَهَرَتْ فَلِي طَلَّقُهَا ، فَتَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَطْلَاقَهَا النِّسَاءَ » <sup>(٢)</sup> .

ذَكَرَ أَبُو حَاتَّمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (ثَلَاثَةَ قَرُونَ) : جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةَ أَقْرُونَ .

قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ثَلَاثَةُ فُلوْسٍ ، إِنَّمَا يَقُولُ : ثَلَاثَةُ أَفْسُسٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْفُلوْسُ .

قَالَ : وَلَا يَقُولُ : ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ ، وَلَا يَقُولُ : ثَلَاثَةُ كَلَابٍ إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ .

قَالَ أَبُو حَاتَّمَ : وَالنَّحْوِيُّونَ قَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (ثَلَاثَةَ قَرُونَ) أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقَرُونِ .

قَالَ : وَيُهْزِئُ قَرأتَ وَلَا يَهْزِئُ الْقُرْآنَ ، كَمَا تَقُولُ إِذَا قَرأتَ الْقُرْآنَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : قَرأتَ عَلَيْ شِبَلَ ، وَقَرَأَ شِبَلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْبَرَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ ، وَقَرَأَ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنَ مُجَاهِدِ الْمَقْرِيِّ : كَانَ أَبُو عُرْوَةَ بْنَ الْعَلَاءَ لَا يَهْزِئُ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ يَقْرُؤُهُ كَارُوِيًّا عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ .

أَبُو عَبِيدَ : الْأَقْرَاءُ : الْحَيْضُ ، وَالْأَقْرَاءُ : الْأَطْهَارُ ، وَقَدْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْأَسْرِ بِنِجَيْمَ ، وَأَصْلَهُ مِنْ دُنُونَ وَقْتِ الشَّيْءِ .

قَلْتَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُلْكَ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، أَنَّ الْقَرَاءَ اسْمُ الْوَقْتِ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَيْضُ يَجْبِيُهُ لَوْقَتُ وَالظَّهَرُ يَجْبِيُهُ لَوْقَتُ ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا .

قَالَ : وَدَلَّتْ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رسالة الشافعى ٦٧ وما فيها من تخریج لهذا الحديث .

قلت وقد رويتنا عن الشافعى بالاستاد  
المتقدى في هذا الباب نحواً مما قاله أبو إسحاق.  
وصح عن عائشة وابن عمر أحهما قالا :  
الأقراء والقروء : الأطهار . وحقق ما قالاه  
من كلام العرب .

قول الأعشى :

مُؤَرِّثٌ عِزَّاً وَالْحَيَّ رِفْعَةً

لماضاعَ فيهامِنْ قُرُونَ نسائِكَ<sup>(٢)</sup>

لأنَّ الْقُرُونَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَطْهَارُ لَا يَغْرِي  
لأنَّ النَّسَاءَ إِنَّمَا يَؤْتَيْنَ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي  
حِيمَضِهِنَّ فَإِنَّمَا ضَاعَ بِعَيْنِهِنَّ أَطْهَارِهِنَّ .  
وقال أبو عبيد : القراء يصلاح للحيض  
والطهور . قال : وأظنه من أقرأت النجوم ،  
إذا غابت .

وأخبرني الإيادى عن أبي الهيثم أنه قال :  
يقال : ما قرأت الناقة سلقي قط ، وما قرأت  
سلق حارقط . فقال بعضهم : أى لم تحمل في  
رحمةها ولدأ قط .

(٢) مورثة ، بالجر كا ضبط في م . وضبطت في  
د . ح والسان بالنصب . وقبله في ديوان الأعشى :  
وفي كل عام أفت جاثم غزوة  
تشد لأقصاها عزم عزائسا  
(الرواية في الديوان : - مورثة ملا وف الحمد  
رفعة ) [س] [س]

( ١٨٤ م - ج ٩ )

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني من  
أنق به يرقعه إلى يونس أن الأقراء عنده تصلح  
للحيض والأطهار .

قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أن القراء  
الوقت : وهو يصلح للحيض ويصلح  
للطهور .

ويقال . هذا قاريء الرياح لوقت  
هبوتها .

وأنشد :

شَنِّثَتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بْنَ شَلَيلٍ  
إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئَهَا الرِّيَاحُ<sup>(١)</sup>  
أى لوقت هبوتها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذى عندى في حقيقة  
هذا أن القراء في اللغة الجم ؛ وأن قولهم :  
قربت الماء في المخوض وإن كان قد ألمَّ الياء  
 فهو بجمعت ، وقرأت القرآن : لفظت به  
مجموعاً ، والقرد يقرى ، أى يجمع ما يأكل  
في فيه ، فإنما القراء اجتماع الدم في الرحم ،  
وذلك إنما يكون في الطهور .

(١) البيت لمالك بن الحارث المدنى ، في ديوان  
المدنين ٣ : ٨٣ والسان (قراء) . وفيها : « كرمت  
القرء موضع عينيه . (الرواية في الديوان : لقارئها) [س] [س]

فِي دَاهِهَا فِيهِ فِي قَرْءَاهَا وَمَاقْرَاهَا .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَصْمَعِي : إِذَا قَدِمْتَ بِلَادًا<sup>(٣)</sup> فَكَثُرَتْ بِهَا خَمْسَ عَشَرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبْتَ عَنْكِ قِرْأَةُ الْبَلَادِ : وَأَهْلُ الْجَبَارِ يَقُولُونَ : قِرْأَةُ الْبَلَادِ بَغْيَرِ هُنْزِ . وَمَعْنَاهُ إِنَّكَ إِنْ مَرِضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ وَبَاءِ الْبَلَادِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُمَرِ بْنُ الْعَلَاءِ : دَفَعَ فَلَانُ جَارِيَتَهُ إِلَى فَلَانَةٍ تُقْرِئُهَا ، أَىٰ ثُمَّ سَكَنَهَا عَنْدَهَا حَتَّىٰ تَحْيَضَ لِلْاسْتِبْرَاءِ .

أَبُو الْحَسْنِ الْجَعْلَانِيَّ يَقُولُ : قِرْأَةُ الْقُرْآنِ وَأَنَا أَفْرُؤُهُ قِرْءَاهُ وَقِرْأَةُ وَقِرْآنَا ، وَهُوَ الاسمُ ، وَأَنَا قَارِئٌ مِّنْ قَوْمٍ قِرْأَاهُ وَقِرْأَةُ وَقَارِئِينَ ، وَأَقْرَأَتُ غَيْرِي أَقْرَئَهُ إِقْرَاءً ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ الْمَقْرِئُ . وَيَقُولُ : أَقْرَأْتُ مِنْ سَفَرِي ، أَىٰ اَنْصَرْفَتْ ؛ وَأَقْرَأْتُ مِنْ أَهْلِي ، أَىٰ دَنَوْتُ ، وَأَقْرَأْتُ حَاجِتُكَ وَأَقْرَأْتُ أَمْرُكَ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : دَنَّا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اسْتَأْخِرَ . وَيَقُولُ أَعْمَ فَلَانُ قِرْأَاهُ وَأَقْرَأَهُ أَىٰ جَبَسَهُ . وَيَقُولُ قِرْأَتُ أَىٰ صَرَتْ قَارِئًا نَاسِكًا ، وَتَقْرَأُتْ تَقْرَأُ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ

(٣) فِي مِنْ « بِلَادًا » ، صَوَابٌ ، مِنْ دِرْسِ الْمَلَانِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا أَسْقَطَتْ وَلَدًا قَطْ ، أَىٰ لَمْ تَحْمِلْ . قَالَ : وَيَقُولُ : قِرْأَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا طَهَرَتْ ، وَقِرْأَتُ إِذَا حَاضَتْ . وَقَالَ حَيْدُ : أَرَاهَا غَلَامًا هَا الْخَلَالَ فَقَشَدَرَتْ

مِرَاحًا وَلَمْ تَقْرُأْ جَنِينًا وَلَادَمًا<sup>(١)</sup> يَقُولُ : مَعْنَاهُ لَمْ تَحْمِلْ عَلَمَةً ، أَىٰ دَمَّا لِوَالْجَنِينَ . قَلَتْ : وَأَهْلُ الْعَرَاقِ يَقُولُونَ : الْقُرْءُ الْحَلِيْضُ . وَحَجَّتْهُمْ حَدِيثُ رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْرَأَةَ : « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيْمَانُ أَفْرَانِكَ » ، أَىٰ أَيَّامَ حَيْضَكَ .

وَقَالَ الْكَسَانِيُّ وَالْفَرَاءُ مَعًا : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ ، فَهِيَ مَقْرِيٌّ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأْخَرَتْ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْضًا : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةِ ، إِذَا حَاضَتْ . وَمَا قِرْأَتْ حِيْضَةً ، أَىٰ مَا كَضَّتْ رَحْمَهَا عَلَى حِيْضَةِ .

وَقَالَ ابْنِ شَمِيلٍ : يَقُولُ : ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ قِرْءَاهُ . وَقَرْءُ النَّاقَةِ : ضَبَعَتْهَا .

وَقَالَ أَبُو عَبْيَدَةَ : مَا دَامَتِ الْوَدِيقُ<sup>(٢)</sup>

(١) وَكَذَافِ دِيَوَانِ حَيْدُ ٢١ . وَفِي الْلَّاسَانِ (قِرْأَةً) . أَرَاهَا غَلَامًا .

(٢) مَفْعُولٌ : « الْوَدِيقَةَ » تَحْرِيفٌ . وَإِنَّمَا يَقُولُ فَرْسٌ وَدُوفٌ وَوَدِيقٌ كَمَا في الْلَّاسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَكَذَا وَرَدَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْلَّاسَانِ (قِرْأَةً) .

آخره : أقتريء مئي السلام .

[ قرى ]

وقال ابن السكبيت : سمعت أبا صاعدا الكلابي يقول : القرية بلا هن : أن تؤخذ عصيّات طولها ذراع ، ثم يفرض على أطرافها عويدة يُؤثر إليها من كل جانب بقدّ ، فيكون ما بين العصيّات قدر أربع أصابع ، ثم يُؤيد فيه فرض فيفرض في وسط القرية ويشد طرفا القرية بقidea فيكون فيه رأس الععود .

تعلّب عن ابن الأعرابي : تنبع عن سنن الطريق وقرى به وقرفه بمعنى واحد .

[ قار ]

قال الليث : التور : جم القارة ، والتيران جماعة القارة أيضا ، وهي الأصغر من الجبال وأعظم الآكام ، وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة .

ومن أمثال العرب القديمة : « قد أنسَفَتْ  
القارَةَ مِنْ رَامَاهَا » ، قال القارَةَ : حَتَّىٰ مِنْ  
العرب ، وَهُمْ عَضَلُ الدِّينِ مِنْ كُنَانَةٍ ، وَكَانُوا  
رُمَاهَا الْحَدِيقَ ، وَهُمْ الْيَوْمُ فِي الْبَيْنَ ، وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ . وَزَعُومُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَا أَحَدُهُما

بعضهم بقراةً تَقْرَأُتْ .

ويقال : أقرأتُ في الشّهر . وهذا الشّعر على قرأ ، هذا الشّعر ، أي على طريقته ومثاله .  
وقال ابن بورج : هذا الشّعر على قرٍيَّ  
هذا الشّعر وغيرها .

وقال للعياني : يقال : قارأتَ فلاناً  
مقارأة ، أي دراسته . واستقرأتَ فلاناً .

ويقال للناقة : ما قرأتَ سليّقط ، أي  
ما طرحت ، ناويه ماحملت . وهذه ناقة قاريء ،  
وهذه نوق قواريء يا هذا . وهو من إقراء  
المرأة ، إلا أنه يقال في المرأة بالألف ، وفي  
الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إنه لقراء  
مِثْل حُسَانٍ وجمال .

وقال ابن السكبيت : قال الفراء : رجل  
قراء وسارة قراءة .  
قال : ويقال أقربتُ الجبلَ النَّرسَ ، أي  
الزَّمنُه قراءة .

أبو حكم عن الأصمي : يقال أقرأ عليه  
السلام ولا يقال أقرنه السلام ، لأنَّ خطأ<sup>(١)</sup> .  
وسمعتُ أعرابياً أملَى على كتاباً : وقال في

(١) ما بعده إلى آخر المادة ساقط د .

هُزِّالاً وَكَبِيرًا كَا قَالَ رُؤْبَةُ :

\* بَعْدَ اقْوَارَ الْجَلْدِ وَالشَّنْنِ<sup>(٣)</sup> \*

وَنَاقَةٌ مُقَوَّرَةٌ وَقَدَا قَوَرَ جَلْدُهَا وَانْحَنَتْ  
وَهُزِّلَتْ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةَ :

وَإِنْ حَبَّا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مِنْ خِرْ

أَعْنَقُ مُقَوَّرُ السَّرَّاوةِ أَوْعَرَ<sup>(٤)</sup>

وَاقْوَرَتِ الْأَرْضَ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا . وَاقْوَرَارَ

الْإِبْلِ : ضَمَرَهَا وَذَبَولُهَا . وَقَالَ :

\* ثُمَّ قَفَانَ قَفَالاً مُقَوَّرَ<sup>(٥)</sup> \*

أَيْ بِسَنَ . وَفَلَانُ الْقَارِيُّ مُحَدِّثٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نَسْبٌ إِلَى الْقَارَ ،

وَهِيَ قَرِيَّةٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَارُ .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَارَةِ . اعْنَى الْقَبِيلَةِ . فَيُقَالُ قَارِيُّ

أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَاسِ أَنَّهُ

قَالَ : الْقَارُوُ الْقِيَرُ : كُلُّ شَيْءٍ يُطَلِّي بِهِ ، مَسْمُومٌ

مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : كُلُّ مَا طَلَّيَ بِشَيْءٍ قَدْ

فَيْرَ بِهِ :

(٣) الْمَسَانُ (قَوْرَ ، شَنْنَ) وَدِيوَانُ رُؤْبَةِ ١١١

(٤) دِيوَانُ ذِي الرَّمَةِ ٢٠٥ .

(٥) الْمَسَانُ (قَوْرَ) .

قَارِيٌّ وَالآخِرُ أَسَدِيٌّ ، فَقَالَ الْقَارِيُّ : إِنْ

شَنْتَ رَامِيْتُكَ وَإِنْ شَنْتَ سَابِقُتُكَ ، وَإِنْ

شَنْتَ صَارِعَتُكَ . فَقَالَ : اخْتَرْتُ الْمُرَامَةَ . فَقَالَ

الْقَارِيُّ ، « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ! » ،

ثُمَّ اتَّبَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَّ بِهِ فَوَادَهُ . وَقَيْلُ :

الْقَارَةُ فِي هَذَا الْمَلَأِ الدُّبَّةِ<sup>(١)</sup> . وَقَيْلُ فِي مَثَلِ :

« لَا يُفْطَنُ الدُّبَّ [إِلَّا]<sup>(٢)</sup> [الْمَجَارَةِ] » .

وَقَيْلُ : الْقَارَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قُوَّارَةِ الْأَدِيمِ

وَالْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ مَا قَوَرَتْ مِنْ وَسِطِهِ وَرُبِّيَ

مَا حَوَّالَيْهِ كَقُوَّارَةِ الْجَيْبِ إِذَا قَوَرَتْهُ وَقَرَّتْهُ .

وَالْقُوَّارَةُ أَيْضًا : اسْمُ لِمَا قَطَعَتْ مِنْ جُوَانِبِ

الشَّيْءِ الْمَقَوَّرِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعَتْ مِنْ وَسِطِهِ خَرْقًا

مُسْتَدِيرًا فَقَدْ قَوَرَتْهُ .

وَدَارُ قَوَرَاءُ : وَاسِعَةُ الْجَلْوْفِ .

وَالْأَقْوَرَاءُ : تَشْتَعِلُ الْجَلْدُ وَانْحَنَاءُ الصَّلْبِ

(١) الْمَسَانُ (قَوْرَ) .

(٢) الْمَسَانُ (قَوْرَ ، ٤٣٦) . وَقَدْ زَدَتْ « إِلَّا »

مِنْ نَصِّ الْمَثَلِ فِي الْمُحَصَّنِ ٨ : ٧٤ وَالْمَسَانُ (ظَنْنَ) ،

وَفِيهِ : « لَا يُفْطَنُ الْقَارَةُ إِلَى الْمَجَارَةِ » . وَقَدْ عَقَبَ

عَلَيْهِ فِي هَذَا الْوَضْعِ الْأَخِيرِ بِقَوْلِهِ : « الْقَارَةُ : أَنْتِي

الْدَّيْبَةِ » ، صَوَابِهِ « الدَّيْبَةِ » . وَفِي الْمُحَصَّنِ فِي بَابِ

الْدَّيْبَةِ : « أَبُو عَيْدٍ : الْقَارَةُ : الدَّيْبَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ : قَدْ

أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . أَلَا تَرَامَ قَالَا : لَا يُفْطَنُ

الْدَّبُ إِلَى الْمَجَارَةِ . وَمَا قَيْلُ فِي هَذِهِ الْقَارَةِ الْمَرَمَةِ

الْمَشْهُورُونَ أَعْرَفُ » .

وقال ابن شمبل : القارة : جُبِيلُ مُسْتَدِيقٌ  
ملحومٌ طوبلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَقُولُ الْأَرْضَ كَائِنَهُ  
جُنُونَةٌ ، وَهُوَ عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ .

وقال ابن هانٍ فِي كِتَابِهِ . مِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ : « قَوْرِي وَأَلْطَفِي » فَلَمَّا رَأَيْتُ كَانَ  
لَامِرًا نَهَى خِذْنُونَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ يَتَخَذَ لَهُ (١)  
شِرَاكِينَ مِنْ شَرَاجَ اسْتَزَوْجَهَا ، قَالَ فَفَظَّمَتْ  
بِذَلِكَ ، فَأَبَى أَنْ يَرْضِي دُونَ فَعَلَ مَا سَأَلَاهَا ،  
فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجْهًا تَرْجُو بِهِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ  
إِلَّا بِقَسَادِ ابْنِ لَهَا مِنْهُ ، فَعَمِدَتْ فَعَصَبَتْ عَلَى  
مَبَالِهِ عَقْبَةَ فَاحْفَتَهَا ، فَعَسَرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ ،  
فَاسْتَفَاثَ بِالْبَكَاءِ فَسَأَلَاهَا أَبُوهُ : مَا أَبْكَاهُ (٤) .

فَقَالَتْ أَخَدَهُ الْأَنْثَرُ وَقَدْ نَعَتْ لَهُ دَوَاؤُهِ .  
فَقَالَ : وَمَا هُوَ فَقَالَتْ طَرِيدَةٌ تَقْدَلُهُ مِنْ شَرَاجِ  
إِسْتَكَ . فَاسْتَعَمَ ذَلِكَ ، وَالصَّبِيُّ يَتَضَوَّرُ ،  
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَخَنَّ هَلَبَهُ . وَقَالَ لَهَا : « قَوْرِي  
وَأَلْطَفِي » ، فَفَظَّتْ مِنْهُ طَرِيدَةً تَرْضِيَةً خَلِيلَهَا ،  
وَلَمْ تَنْتَظِرْ سَدَادَ بَعْلِهَا ، وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ ،  
وَسَلَّمَتْ الطَّرِيدَةَ إِلَى خَلِيلَهَا . يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ

(٢) فِي مَ : « أَنْ يَتَخَذَ لَهَا » ، صَوَابُهُ مِنْ دِرَجَةِ  
الْلِسَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « عَمْ أَبْكَاهُ » .

وَقَالَ الْلَّيْلُ : الْقَارُ وَالْقِيَارُ : لِفَنَانُ ،  
وَصَاحِبُهُ قَيَارٌ ، وَهُوَ صَمُدٌ يُدْبَابٌ فَيُسْتَغْرِجُ  
مِنْهُ الْقَارُ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ يُطْلَى بِهِ الشُّعُنُ ، يَمْنَعُ  
الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ . وَمِنْهُ ضَرَبَتْ يَمْحَشَّى بِهِ الْخَلَالِخَلِيلِ  
وَالْأَسْوَرَةِ .

قَالَ : وَفَرَسٌ كَانَ يَسْمَى قَيَارًا ، لِشَدَّةِ  
سُوَادِهِ .

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :  
فَنِ يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ ثَاوِيَاً  
فَإِلَى قَيَارَهُ بِهَا لِغَرِيبٍ (١)  
وَالْقَارُ : شَجَرَةُ مُرّ .

وَقَالَ بَشَرٌ :  
يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَنَاتِ كَهْفٍ  
وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارٌ (٢)  
شَمَرُونَ الْأَصْمَعَيَّ : الْقَارُ أَصْفَرُ مِنَ الْجَبَلِ .  
وَقَالَ غَيْرَهُ هِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ  
الْمُنْفَرِدُ شِبَهُ الْأَكْمَهُ ، وَهِيَ الْقَوْرُ .

(١) لِشَانِي الْبَرْجِيُّ فِي الْلِسَانِ (قِيرَ) . وَبِرْوَى :  
« فَإِلَى قَيَارَا » . وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحْوِ . اَنْظُرْ  
الْمِزَانَ ٤ : ٣٢٣ [الأَصْمَعَيَّ] . [س] [٦٤]

(٢) الْمُنْصَلِحَاتِ ٣٤١ وَالْلِسَانِ (صَاحِبُ، قِيرَ) .  
وَالصَّلَاحُ بِكَسْرِ الصَّادِ مِثْلُ الْمَالَةِ . وَفِي مَ وَالْلِسَانِ  
(قِيرَ) بِفتحِهَا ، خَطْلًا .

وقال الشاعر يصف حيّةً :

بَسَرِي إِلَى الصَّوْتِ وَالظَّلَامِ دَاجِيَةُ  
تَقْوَرَ السَّيْلِ لَا فِي الْحَيْدَ فَاطَّلَعَا<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد عن الفراء : انقارت الركبة  
انقياداً ، إذا تهدمت .

قلتُ : وهذا مأخذ من قوله قُرْتُه  
فانقارَ .

وقال الهدلي<sup>(٦)</sup> :

حَارَ وَعَقَتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَانْ  
قَارَ بِهِ الْعَرْضُ وَلَمْ يُشَمِّلْ  
أَرَادَ كَانَ عَرْضُ السَّهَابِ انقارَ ، أَيِ  
وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةُ لِكْثَرَةِ انصِبابِ الماءِ .  
وَأَصْلَهَ مِنْ قُرْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا قَلَّتْهَا .

وقال الليث : القاريَّة طائرٌ من الشُّودَاتِياتِ ،  
أَكْثَرُ مَا يَأْكُلُ العِنْبَرَ والزيتونَ ، وَجَمِيعُهَا  
قوَارِيرٌ ، سَمِيتُ قاريه لسوادِها .

قلت : هَذَا غَلْطٌ ، لَوْ كَانَ كَا قَالَ أَنْهَا

الْأَمْرُ بِالاستِبقاءِ مِنَ الْعَرِيزِ<sup>(١)</sup> أَوْ عَنْدَ الْمَرْزَةِ  
فِي سُوءِ التَّدِبِيرِ ، أَوْ طَلَبِ مَالًا يُوصَلُ إِلَيْهِ .

شُلُبُ عن ابن الأعرابي قال : القَيْرَ :

الْأَسْوَارِ مِنَ الرُّمَاهِ الْحَادِقِ ، مِنْ قَارَ تَقْوَرَ .

وقال غيره : قُرْتُ حَفَّ الْبَعِيرَ قَوَرَأً ،  
وَاقْتَرَنَهُ ، إِذَا قَوَرَتْهُ . وَقُرْتُ الْبِطِيجَةُ :  
قَوَرَتْهُ . وَاقْتَرَنَتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، إِذَا بَحْثَتَ  
عَنْهُ وَتَقْوَرَ اللَّيلُ ، إِذَا تَهَوَّرَ .

وقال ذو الرمة :

\* حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقْوَرَ<sup>(٢)</sup> \*

أَيْ تَذَهَّبُ وَتَدْبِرُ .

شُلُبُ عن ابن الأعرابي : القَوَرُ<sup>(٣)</sup> :  
الْتَّرَابُ الْجَمَعُ . وَالْقَوَرُ<sup>(٤)</sup> : الْعَوَرُ وَقَدْ قُرْتُ  
فَلَانَا ، إِذَا قَفَّتَ عَيْنَهُ .

وَتَقْوَرَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَنَفَّتَ .

(١) في اللسان : « الغرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان ( قور ) وديوان ذي الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم انقاف في ( قور ) ٤٣٧ .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونص في  
قاموس على تحريركه ، وكذا ضبط بالتحرير في اللسان  
( قور ) ٤٣٧ .(٥) البيت للزبيادي . انظر الحيوان ٤ : ١٨٣ .  
٢٨١ .(٦) هو المتخل . ديوان المذلين ٢:٨ و اللسان  
( عقق ، قور ، شمل ) .

قال : والقرة والوقير : الفَمْ .

وقال أبو عبيد : قال السكاني : لفَتْ منه الأمرين والبرحين والأقورين والأقوريات ، أى الدواهى .

وقال أبو زيد نحواً من ذلك .

واقورت الأرض افوراراً ، إذا ذهب نباتها .

وجامت الإبل مُقَوِّرة ، أى شاسقة .

وأنشد :

\* ثم قَفَلْنَ قَفَلَا مُقَوِّرَا<sup>(٢)</sup> \*

قفلن ، أى حمرنَ ويدشنَ .

وقال أبو وجنة يصف ناقة قد ضمرت : كأنما اقورَ في أنساعها لهنَ

مزَّمع بسُوادِ الليل مَكْحُولٌ<sup>(٣)</sup>

[وقر]

الحرانى عن ابن السكين : الْوَقْرُ التقل فِي الْأَدْنُ .

يقال من : قد وَقِرَتْ أذنه توفر فهى مُوقُورة .

(٢) اللسان (فقر ٤٤٨) .

(٣) فـ م : « لهن » ، وفـ د : « لن » ، صواهيمها من حـ واللسان . و « مزمع » هي في اللسان « مرمع » بلاء المهملة .

سميت قاربة لسودادها تشبيها بالقار ، لقبيل قاربة بشدید الياء ، كما قالوا عاربة من عمار يمير . وهي عند العرب قاربة بتخفيف الياء .

أبو عبيد عن السكاني : القاربة طير خضر ، وهي التي تدعى القوارير ، وهي أول الطير قطوعاً سوداً المناقير طواها ضخم تحبها الأعراب ، يشبهون الرجل السخي بها .

وأخبرني الإيادي عن سهر أنه قال

قال أبو عمرو : القوارى واحدها قاربة طير خضر ، وهي التي تدعى القوارير ، وهي أول الطير قطوعاً سوداً المناقير طواها ، أضخم من الخطااف .

أبو حاتم عن الأصمعي : القاربة : طير أخضر ، وليس بالطائر الذي نعرفه نحن .

وقال ابن الأعرابى : القاربة طائر مشتموم عند العرب ، وهو الشقرقاق .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة قال : القار : الإبل .

وأنشد للأغلب :

ما إإن رأينا مِلِكَا أغارة أكثر من قِرَةً وقارا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان (فقر ، وقر) .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال : وَقَرَ يَقِيرْ  
وَقَارِأً ، إِذَا سَكَنَ .  
فَلَتُ : وَالْأَمْرُ مِنْهُ قِرْ .

وَمِنْهُ قُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (وَقِرْنَ) فِي  
بِيُوتِكَنَ<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَغَيَّرَهُ فِي مَضَاعِفِ الْقَافِ .  
قَالَ : وَقَرُّ يَوْقَرُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ اُوْقَرُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : يَقَالُ : ضَرَبَهُ ضَرَبَةً  
وَقَرَّتْ فِي عَظَمَهُ ، أَى هَزَّمَتْ وَكَلَّهُ كَلَةً  
وَقَرَّتْ فِي أَدْنَهُ أَى ثَبَّتْ . وَالْوَقْرَةُ تُصِيبُ  
الْحَافِرَ ، وَهِيَ أَنْ تَهْزِمَ الظُّلْمَ .

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : مَا لِكُمْ لَا تَرْجُونَ  
اللَّهَ وَقَارِأً<sup>(٢)</sup> .

فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : مَا لِكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ  
عَظِيمًا . وَوَقَرَّتُ الرَّجُلُ ، إِذَا عَظَمْتَهُ .  
وَمِنْهُ قُولُهُ جَلَّ وَعَزَ : وَتَعَزُّرُوهُ ، وَتُوْقَرُوهُ .  
وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْوَقَارُ : السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ .

وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَوَقَارٌ وَمَتْوَقَرٌ : ذُو حَلْمٍ  
وَرَزَانَةً .

(١) الأحزاب ٣٣

(٢) نوح ١٣

وَيَقَالُ : اللَّهُمَّ قِرْ أَذْنَهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : قَدْ وَقَرَتْ أَذْنَهُ تَوْقَرْ  
وَقَرَأً .

قَالَ : وَالْوَقْرُ : التِّقْلِيلُ يُحْتَمَلُ عَلَى ظَاهِرٍ  
أَوْ عَلَى رَأْسٍ .

يَقَالُ : جَاءَ يَحْمِلُ وِقْرَهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ هَذِهِ نَحْلَةٌ مُوْقَرَةٌ وَمُوْقَرَةٌ<sup>(١)</sup>  
وَمُوْقِرَّ . وَامْرَأَةٌ مُوْقَرَةٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا حَمَلَتْ  
حَمْلًا ثَقِيلًا .

وَقَالَ اللَّهُ (فَالْحَامِلَاتُ وَقِرَا)<sup>(٣)</sup> يَعْنِي  
السَّحَابَ يَحْمِلُنَّ لَيَالَى الَّذِي أَوْقَرَهَا .

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَ (فِي آذَانِنَا وَقِرْ)<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَوَقَرَ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ بَقِيرٌ فَهُوَ  
وَقُورٌ ، وَوَقَرُّ يَوْقَرُ .

قَالَ الْعَجَاجُ :

\* ثَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَ<sup>(٥)</sup> \*

(١) فِي مِنْ : « مُوْقَرَةٌ » ، صَوَابُهُ مِنْ لِصَالِحِ المَنْطَقِ ٤ . وَهَذِهِ الْكَامِةُ التَّالِيَةُ سَاقِطَةُ مِنْ د ، ج .

(٢) مُوْقَرَةٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الْقَافِ ، كَافٌ لِصَالِحِ المَنْطَقِ .

(٣) النَّارِيَاتُ ٢ .

(٤) فَصَلَتْ ٥ .

(٥) الْلَّاسَانُ (وَقِرْ) .

إِذَا كَانَ بِهَا وَقْرُنْ يُحِبِّرُ ؛ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا .  
وَالوَقْرُ لَا يَزَالُ وَاهِيًّا<sup>(٤)</sup> أَبْدًا .

قَالَ : وَ الْوَقِيرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَقِيرُ : الشَّاءُ بِرَاعِيهَا وَكَلْبُهَا .  
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْوَقِيرُ : الْقَمَّ الَّتِي  
بِالسَّوَادِ .

قَالَ ذُو الرُّمَةِ يَصُفُّ بَقَرَةً :  
مُوَلَّةً خَنْسَاءً لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمِنُ أَجْوافَ الْمِيَاهِ وَقَبِيرَهَا<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ الْلَّيْثُ . الْوَقْرَةُ : شَبِهَ وَكَتَنَةُ إِلَّا أَنَّ  
لَهَا حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفِي الْخَافِرِ وَفِي  
الْحَجَرِ . وَالْوَقْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْوَكَتَةِ .

وَقَالَ ابْنَ السَّكِيْتِ<sup>(٦)</sup> : قَالَ الْمَدْرِيُّ :  
الْوَقِيرَةُ : النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ نُمْسِكُ  
الْمِيَاهُ . وَرَجُلٌ مُوَقَّرٌ ، إِذَا وَفَحَّتْهُ الْأُمُورُ  
وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَقَدْ وَقَرَّتْنِي الْأَسْفَارُ ، أَى  
صَلَبَتْنِي وَمَرَّتْنِي عَلَيْهَا .

(٤) حـ: « وَاهِيًّا » .

(٥) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَةِ ٣٠٧ وَالْلَّاسَانُ (وَقْرٌ)  
وَقِيلَهُ :

إِذَا مَا عَلَاهَا رَا كَبِ الصَّبِيفَ لَمْ يَزِلْ

يَرِي نَعْجَةً فِي مَرْتَنْ فِي شِيرِهَا

(٦) إِصْلَاجُ النَّطْقِ ٣٤٨ ثَانِيَةً .

وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَقَبِيرٌ ، جُوْلٌ آخِرُهُ عِمَادًا  
لِأَوْلَاهِ<sup>(١)</sup> .

وَيَقُولُ : يُعَنِّي بِهِ ذِلْتَهُ وَمَهَانَتَهُ ، كَمَا أَنَّ  
الْوَقِيرَ صَفَارُ الشَّاءِ .

قَالَ أَبُو الْمِيمِ :

\* نَبْحُ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ : قَدْ  
أَوْفَرَهُ الدِّينُ .

قَالَ : وَالشَّيْمُورُ . لَغَةُ فِي التَّوْقِيرِ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَاجِ :

\* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُورُ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ : وَقِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيَقُولُ أَفَبَدَلَ  
الْوَاوِ تَاءً وَحَمَّلَهُ عَلَى فَيَعْوُلَ ، وَيَقُولُ : حَمَّلَهُ  
عَلَى تَفَعُولِ مِثْلِ التَّذَنُوبِ وَنَحْوِهِ ، فَكَرِرَهُ الْوَاوِ  
مَعَ الْوَاوِ فَأَبْدَلَهَا يَاءً لَثَلَّا يَشْبِهُ فَوَعُولًا فِي خَالِفِ  
الْبَنَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوِ حِينَ أَعْرَبُوا  
فَقَالَا تَيَرُوزُ .

قَالَ : وَالوَقْرُفُ الْعَظِيمُ : شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ  
وَهُوَ الْمَزْمُ ، وَرَبِّهَا كَسِيرَتْ يَدِ الرَّجُلِ أَوْ رِجْلِهِ

(١) كَنَابَةُ عَنِ الْإِتَابَعِ .

(٢) اللَّاسَانُ (وَقْرٌ) .

(٣) اللَّاسَانُ (وَقْرٌ) .

إذا ألقاه على الشيء حِرْصاً قيل ألقى عليه  
أرواقه ، كقول رؤبة .

\* والأركب الرَّامُون بالأنواعِ<sup>(٣)</sup> \*

والسحابة إذا ألحَت بالملطَر وَتَبَثَتْ  
بأرضِ قيل . ألقَت عليها أرواقَه وأَنْشَدَ .

\* وبانت بأوراقِ علينا سوارِيا<sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمى يقال ، أكل فلان  
رؤقه ، إذا طال عمره حتَّى تتحَّاتُ أسنانه .

وألقَ عليه أرواقه وَشَرَا شيرَه ، وهوان يُجْبَه  
حتَّى يَسْتَهْلَك في حُبَّه . وألقَ أرواقَه ، إذا  
اشتدَّ عَذْوُه .

وأخبرني الإيادى عن شمر يقال للسحابة .

ألقَ أرواقَها ، إذا جَدَتْ في الظُّرُوفِ . وإنَّه  
ليَرَكُبُ النَّاسَ بِأَرْوَاهِه .

وأُرْوَاقُ الرجل ، أطْرَافُه وجَسَده .

وألقَ علينا أرواقَه ، أى غطَّاناً بِنَفْسِه .

يقال . رقونا بأُرْوَاهِهم ، أى رَمَّونا  
بِأَنفُسِهِم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ والسان (روق ٤٢٤) .  
رواية مع ما قبله في الديوان :  
خاتمة إلينك التليل بالأشعار  
والأركب الرَّامُون بالأرواح

(٤) أَنْشَدَه في اللسان (روق) .

وقال ساعدةُ الْهَذَنَى بِصَفَّ شَهْدَةٍ :  
أُنْيَحَ لِهَا شَنَّ الْبَرَائِينَ مُكَزَّمٌ  
أُخْوَ حُزَنٍ قَدْ وَقَرَنَه كَلُومَهَا<sup>(١)</sup>  
لَهَا : لِلنُّخْلِ . مُكَزَّمٌ : قَصِيرٌ . حُزَنٌ  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَاحْدَهَا حُزْنَةٌ .

الْعَيَانِي : مَا عَلَىٰ مِنْكَ قِرَأَةٌ أَىٰ ثَلَلٌ .

وَأَنْشَدَ :

لَا رَأَتْ حَلِيلَى عَيْنِيَّةٍ  
وَلَتَى كَانَهَا حَلِيلٌ  
تَقُول هـذا قِرَأَةٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>

الأصمى . يَنْهُمْ وَقَرَوْهُ وَغَرَّهُ أَىٰ ضَفْنٌ  
وعِدَاوَةٌ . وَتَوَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَرَزَنَ .  
وَاسْتَوَقَرَ ، إِذَا حَلَ حَلَّا ثِقِيلًا .

[ راق ]

قال الليث : الرَّوْقُ : الْقَرْنُ من كُلِّ ذِي  
قَرْنٍ . قال . وَرَوْقُ الإِنْسَانِ هُمَّهُ وَنَفْسُهُ ،

(١) ديوان الْهَذَنَى ١ : ٢٠٨ والسان :  
(وَقِرَ، كَرْم). ويروى أيضاً «مَكْدَم» بالدَّالِّ ،  
كَمَّ في الديوان .

(٢) بعده في اللسان : \* يا لِيَتِ بِالْعَرِ أو بِلِيَهِ \*

وأشد المفضل :

على كل زبْنِي ترى ممَّـا

يُهَدِّرُ كالمُجْلِـلِ الأَجْرَبِ<sup>(٢)</sup>

قال : الرَّبِّنِي هاهنا : الفرس الشَّرِيف .

قال : والرَّوْقُ الْجَبْـبُ الْمَالِـص .

والرَّوْقُ : الطَّوَالُ الأَسْنَـان . وَ الرَّوْقُ . الْمِلَـان  
المللاح .

قلت : أَمَّا قوله «الرَّوْقُ : الطَّوَالُ الأَسْنَـان»  
 فهو جمع الأَرْوَقَ . ويقال : رَوْقٌ يَرْوَقُ رَوْقاً  
 فهو أَرْوَقُ ، إذا طالت أسنانه .

قال ليدي :

\*كُلْخُ الأَرْوَقَ نَمْـهُمْ وَالْأَيْـلُ<sup>(٤)</sup>\*

وأَمَا الرَّوْقُ الْمِلَـانُ الْمَلَاحُ فَالواحد رائـقُ .

ويقال : غِلْـانُ رُوقَةُ كـا يقال صاحب وصُحبـة ،  
وـقارـه وـقرـمة .

وقال الليث : الرَّوْقُ : بـيـتُ كـالـفـاطـ

(٢) في م ، د : «يُهـدـد» ، صوابـه في حـ  
والـلـان .

(٤) مصدرـه في ديوـن ليـد ٧٠ والـلـان (رمـ ،

نهــش ، كـلـح ، رـوـق ، يــلـل ) :  
\* رـفـيـات عـلـيـها نـاهـنـ \*

وقـال ثـمـر . لا أـعـرـف قـولـه أـلـقـ أـورـاقـ  
إـذـا اـشـدـ عـدـوـه ، ولـكـن أـعـرـفـ بـعـنـي اـنـجـدـ  
فـالـشـىـء .

[ قال تـأـبـط شـرـآـ .

نبـوتـ مـنـها بـجـانـيـ منـ بـجـيـلـةـ إـذـ  
أـرـسـلـ لـلـيـلـةـ جـنـبـ الرـعـنـ أـرـوـاقـ<sup>(١)</sup>

قال . أـرـسـلـ أـرـوـاقـ ، إـذـا عـدـا . وـرـمـيـ  
أـرـوـاقـ إـذـا قـامـ وـضـرـبـ بـنـفـسـهـ الـأـرـضـ [ .

وـفـيـ الـنوـادـرـ<sup>(٢)</sup> : رـوـقـ الـلـطـرـ وـرـوـقـ الـجـيشـ  
وـرـوـقـ الـبـيـتـ وـرـوـقـ الـجـبـيلـ : مـقـدـمـهـ . وـرـوـقـ  
الـرـجـلـ : شـبـابـهـ ، وـهـوـ أـوـلـ كـلـ شـىـءـ مـا  
ذـكـرـتـ .

[ ويـقالـ : حـادـنـ رـوـقـ مـنـ بـنـيـ فـلـانـ ، أـىـ  
جـمـاعـةـ [ .

نـلـبـ عنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الرـوـقـ : السـيـدـ .

وـالـرـوـقـ : الصـافـيـ مـنـ الـمـاءـ وـغـيـرـهـ . وـ الرـوـقـ :  
الـغـنـرـ ، بـقـالـ أـكـلـ رـوـقـهـ . وـ الرـوـقـ : نـفـسـ  
الـنـزـعـ . وـ الرـوـقـ : الـمـعـيـبـ . يـقالـ : رـوـقـ  
وـرـيـنـ .

(١) المـضـلـلـاتـ ٢٨ـ وـالـلـانـ (رـوـقـ) .

(٢) حـ : وـفـيـ زـوـادـ الـأـعـرـابـ (رـوـقـ) .

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فـَرَفَه . ثَنَيْتَين  
يعنى عينين بـَرَوْقَ ، يعنى رواقاً وحـَداً ،  
وهو حـِجاجُها المـَشْرِفُ علـِيهَا . وأراد بالـَمـَخدـَع  
داخـَلَ العـَيْنِ .

وقال الليث : الرـَّوْقَ . الإعـَجاب ، يقال :  
راـَقـَنـِي هـَذـَا الـَّأـَمـِرـَرـَوـُقـَنـِي رـَوـُقـَـاـً ، أـَى أـَعـَجـَبـَنـِي  
فـَهـُو رـَائـِقـُ وـَأـَنـَا مـَرـَوـُقـَ ، وـَاشـَتـَقـَتـُ مـِنـِهـَ  
الـَّرـَوـَقـَ ، وـَهـُو مـَاحـَسـُنـِي مـِنـِ الـَّوـَاصـَافـَ  
وـَالـَّوـَاصـَافـَ ، يقال : وـَصـِيفـَتـُ رـَوـَقـَةـَ وـَوـَصـَافـَهـَ  
رـَوـَقـَةـَ .

وقال بعضهم : وـَصـَفـَاءـَرـَوـَقـَ . ويـَوـَصـَفـَ بهـَ  
الـَّخـِيلـُ فـِي الشـَّعـَرـَ .

وقال غيره : أـَرـَاقـَ الـَّلـَيـَلـَ : أـَنـَاءـَظـَلـَمـَهـَ .

وقال الـَّراـَجـَزـَ :

ولـَيـَلـَةـَ ذـَاتـَ قـَنـَاعـَمـِ اـَطـَبـَانـَ  
وـَذـَاتـِ أـَرـَوـَاقـِ كـَأـَنـَاءـَ الطـَّافـَةـَ<sup>(٤)</sup>  
ويـَقـَالـَ . أـَسـَبـَلـَتـُ أـَرـَوـَاقـُ الـَّعـَيْنِ ، إـِذـَا سـَالـَتـَ  
دـَمـَوعـَهـَا .

(٤) اللسان (روق) .

يـَحـَمـَلـَ<sup>(١)</sup> عـَلـِيـَّ سـِطـَاعـِ وـَاحـَدـِ فـِي وـَسـَطـَهـَ ، وـَالـَّجـَيـِعـَ  
الـَّأـَرـِوـَقـَةـَ .

وـَرـُوـِيـَ عن عـَائـِشـَةـَ فـِي حـِدـِيثـِ رـُوـِيـَ عـِنـِهـَا  
أـَنـِهـَا قـَالـَتـَ : وـَضـَرـَبـَ الشـَّيـَطـَانـَ رـَوـَقـَهـَ » .

قلـَتـَ بـَرـَوـَقـَ الـَّبـِيتـَ وـَرـِوـَقـَهـَ ، وـَاحـَدـَ ، وـَهـِي  
الـَّشـَفـَقـَةـَ الـَّتـِي دـُونـِ الشـَّقـَقـَ الـَّعـَلـِيـَّاـً .

وـَمـِنـِهـَ قـَوـْلـَ ذـِي الرـَّمـَةـَ :

وـَمـِيـَتـَةـِ فـِي الـَّأـَرـَضـَ إـِلـَى حـَشـَاشـَةـَ  
ثـَنـَيـَتـَ بـِهـَا حـَيـَّا بـَعـِيدـَسـُورـَ أـَرـَبـَعـَ<sup>(٢)</sup>

بـِثـَنـَيـَنـِ إـَنـِ تـَضـَرـِبـَ ذـِهـَ تـَنـَصـَرـَفـَ ذـِهـَ  
لـَكـَلـِيـَّهـَمـَا رـَوـَقـَهـَ إـِلـَى جـَنـِبـَ مـَخـَدـَعـَ

قال الـَّبـَاهـِلـِيـَ : أـَرـَادـَ بـَالـَّمـِيـَّةـَ الـَّأـَرـَةـَ تـَقـَيـَتـَ<sup>(٣)</sup> بـِهـَا  
حـَيـَّا ، أـَى بـَعـِيراـً . يـَقـُولـَ : اـَتـَبـَعـَتـُ أـَزـَرـَهـَ حـَتـَّى  
رـَدـَدـَهـَ . وـَالـَّأـَرـَةـَ : مـَيـَّسـَرـَ فـِي حـَفـَّ الـَّبـَعـِيرـَ .  
مـِيـَّتـَةـَ أـَى خـَفـِيـَّةـَ ، وـَذـَلـِكـَ أـَنـِهـَا لـَاتـَكـُونـَ يـَيـَّنـَةـَ ،  
مـُثـَبـَّتـَتـَ مـِنـِ الـَّخـَفـَفـَ فـِتـَكـَادـَ تـَسـَتـَوـِيـَ حـَتـَّى تـَعـَادـَ .  
إـَلـَّا بـَقـِيـَّةـَ مـِنـَا بـَمـِيـَّسـَرـَ ، أـَى بـَشـَقـَّ مـَيـَّسـَرـَ ،

(١) دـَ ، حـَ : « عـَمـَلـَ » وـَمـَا فـِي الـَّلـَسـَانـَ بـِوـَافـَقـَ  
مـِنـِ أـَنـَيـَتـَ مـِنـِ مـَ .

(٢) اللسان (روق) .

(٣) وكذا في اللسان . وـَفـَ حـَ : « تـَبـَتـَ » .

وقال ذو الرمة يصف الفجر :

وقد هتكَ الصُّبْحُ الْجَلِيلِ كِفَاهُ  
ولَكِنَّهُ جَوْنَ السَّرَّاةِ مُرْوَقُ<sup>(٣)</sup>

شَبَّهَ مابداً من الصُّبْحِ ولَمْ يَنْسُفِ الظَّلَامُ  
بِيَتٍ رُّفِعَ كِفَاؤهُ وَأَسْبِلَ رِوَاقَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يُرِيقُ بنفسه  
وَيُفُوقُ بنفسه ، وهو يَسُوقُ نفسه .

وقال ابن مُقبل في راق :

راقتَ عَلَى مُقْلَمَتِيْ سُودَانِيْ خَرِصِيْ  
طاوَ تَنَقَّضَ مِنْ طَلَّ وَأَمْطَارَ<sup>(٤)</sup>

وَصَفَ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنْهَا زادَتْ عَلَى عَيْنَيِ  
سُوَاذِنَقِيْ .

ويقال : راق فلان على فلان ، إذا زاد  
عليه فضلاً يُرُوق عليه ، فهو رائق عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقتَ عَلَى الْبَيْضِ الْحِسَا  
نَتْ بِمُحْسِنَهَا وَبَهَاهِهَا<sup>(٥)</sup>

وقال الطِّرِمَاح :

عِيَاكَ غَرَبَانَشَفَقَةَ أَسْبَلَتْ  
أَرْوَاقَهَا مِنْ كَبْنِ أَخْصَامِهَا<sup>(١)</sup>

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزَّ إليها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخيبة ما يُرُوق  
ومنها مالاً يُرُوق . فإذا كان بيته ضحماً جعل له  
رِوَاقُ كِفَاهُ . وقد يكون الرِّوَاقُ من شقة  
وشقين وثلاث شقائق<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمي رواق البيت :

سماوته وهي الشقة التي دون العلية .

وقال أبو زيد : رواق البيت : ستة مقدمه  
من أعلاه إلى الأرض ، وكفاوه : ستة أعلاه  
إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر  
من الرواق . وفي البيت في جوفه ست آخر  
يدعى الحجاجة .

وقال غيره : رواق البيت [ ] : مقدمه .

وكفاوه . مؤخره ، سمى كفاوه لأنَّه يكافئه  
الرواق . وخالفتاه : جانِيه .

(١) ديوان ذي الرمة ٤٠٢ والسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطِّرِمَاح ١٦٢ والسان (روق) .

وفي اللسان : « من كبن » ، تعریف .

(٢) التسلسلة من ح .

أبو عبيد : الراووق : المصفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشَّرَاب  
الذِي يُرَوَّقُ بِهِ فَيُضْفَى ، والشَّرَابُ يُتَرَوَّقُ  
مِنْ غَيْرِ عَفْرِيٍّ .

وقال الأعشى :

\* راوهُهَا خَضِلٌ \*<sup>(٤)</sup>

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراووق  
الكَانُسُ بعینها .

قال شمر : وخالَهُ فِي ذَلِكَ جَمِيعُ النَّاسِ .  
وَجَمِيعُ رَوَائِقِ [ ] .

أبو عبيده : راقَ الشَّرَابُ يَرَوْقُ ،  
وَرَوْقَتْهُ .

وقال الليث : الرَّبِيقُ : تَرَدُّدُ الماءِ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الصَّحْصَاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا افْتَبَ  
الْمَاءُ .

وقال غيره : راقَ الْمَاءُ يَرِيقُ رَبِيقًا ، وَأَرْفَقَهُ  
أَنَا إِمَارَقًا . وَرَاقَ الشَّرَابُ يَرِيقُ رَبِيقًا ، إِذَا  
تَضَخَّضَ فَوْقَ الْأَرْضِ .

(٤) أَنْدَهُ فِي اللَّانِ (رُوق ، كَسْ) .

(٥) الْبَيْتُ بِهِمَا كَافِ في دِيْوَانِ الْأَعْشَى ٤٥  
نَازِعُهُمْ قَضْبُ الْرِّيحَانِ مَسْكَناً  
وَقَبْوَةً مِنْهُ رَاوِوْقَهَا خَضِلٌ

وَقَالَ ذُو الرَّمَةَ يَصْفُ ثُورًا :

حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَّا وَأَوْرَدَا

سَوْفَ الْمَذَارَى الرَّائِقَ الْجَدَادَ<sup>(١)</sup>

قَيْلَ : أَرَادَ بِالرَّائِقِ ثُوبًا قَدْ عَجَّنَ بِالْمَسْكِ .

وَالْجَدَادُ : الْمَشَيْعَ صَبَفَا .

وَقَيْلَ : الرَّائِقُ : الشَّبَابُ<sup>(٢)</sup> الَّذِي يَعْجَبُهَا

حَسْنَهُ وَشَبَابُهُ .

وَيَقَالُ : رَمَى فَلَانٌ بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ ،  
إِذَا رَكِبَهَا ، وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ  
عَنْهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِي جَاءَ نَارَوْقُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ،  
أَئِ جَمِيعُهُمْ ، كَمَا يَقَالُ جَاءَ نَارَأْسُ ، جَمِيعَهُ  
الْتَّوْمُ .

وَقَالَ الليث . الرَّوْقُ : طولُ الأسنان  
وَإِشْرَافُ الْمَلَادَ<sup>(٣)</sup> عَلَى السُّفْلَى ، وَالنَّمَتُ  
أَرَوْقُ ، وَرَوْقَاءُ ، وَالْجَمِيعُ رُوقُ .  
وَأَذَادَ .

\* إِذَا مَاحَالَ كُسُّ التَّوْمِ رُوقًا \*

(١) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَةِ ١١٨ - ١١٩ وَاللَّانِ

(رِيق) . وَفِي دِيْوَانِهِ : « وَأَبْرَدَا » .

(٢) كَذَافَ د ، حَ وَاللَّانِ . وَالشَّبَابُ : جَمِيعُ شَابِ .

٣ اللَّانِ : « الْمَلَادُ » .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة : ريق ، مثل  
فييل : الذي على الرِّيق <sup>(٣)</sup>.  
وقال الليث : الرِّيق : ماء الفم [ غدوة ]  
قبل الأكل .  
وقال أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أنَّ  
على بن أبي طالب رضي الله عنه تَكُم بشيءٍ  
من الشمر إلَّا هذين البيتين :  
تَالَّكْ قريش مَنَانِي لَتَقْتَلَى  
فَلَا وَجَدَكَ مَابِرَا وَلَا فَلَرَا <sup>(٤)</sup>)

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهِنْ ذِمَتِي لَمْ  
بَذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَمْنُو لَهَا أَثَرْ  
قال : ويقال : داهية ذات رَوْقَيْنِ ذات  
وَدَقَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .  
وقال غيره . التَّرْيَاق . اسْمُهُ عَلَى نَفْعَالِ ،  
سَمِعَ بِالرِّيقِ ، لَمَا فِيهِ مِنْ رِيقِ الْحَيَاةِ ، وَلَا  
يُقَالُ ، تَرْيَاق <sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ درْيَاقِ .

ويقال ذهبَتْ ، أَيْ باطلاً . وَقَالَ الشاعرُ  
حَارَبِكْ سُوقِي وَازْجَرِي إِنْ أَطْعَنَتِي  
وَلَا تَذَهِي فِي رَبِّي لَبَّ مَضْلِلٍ <sup>(٦)</sup>

قال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ الْمَاءِ الرَّقْرَاقِ

رَبِّيْنْ وَضْحَاضَّ عَلَى الْقِيَاطِ <sup>(١)</sup>

قال : وَرَبِّيْنْ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلَهُ ، تَقُولُ :  
رَبِّيْنَ الشَّابَ ، وَرَبِّيْنَ الْمَطَرَ : [ نَاحِيَتَهُ وَطَرْفَهُ .  
يَقَالُ : كَانَ رِيقُهُ عَلَيْنَا وَجِرَاهُ عَلَى بَنِي فَلَانَ .  
وَجِرَاهُ : مَعْظَمُهُ . وَيَقَالُ : رِيقَ الْمَطَرَ ] : أَوْلَ  
شُوبُوهُ .

وَقَالَ شَمَرُ : رُوقُ السَّحَابَ : سِيلَهُ .  
وَأَنْشَدَ .

مِنْ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقَهُ  
وَدَنَا أَمْرَهُ وَكَانَ مَا يُمْنَعَ <sup>(٢)</sup>  
أَيْ أَمْرَهُ عَلَى فَرَّ وَلَمْ يَصْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ  
مَارِجَاهُ ] .

وَقَالَ الْلَّيْثُ الرَّيْقُ . مَاءُ الْفَمِ .  
وَبَيُونُثُ فِي الشَّمَرِ فِيَقَالُ رِيقَهَا .  
وَيَقَالُ . شَرِّ بُتُّ الْمَاءِ رَانِتَّ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ  
شَارِبَهُ غَدْوَةً بِلَا نَقْلٍ ، وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْمَاءَ .

(٣) فَسِرِهُ فِي الْلَّانِ بِأَنَّهُ الَّذِي لَمْ يَفْطُرْ .

(٤) الْلَّانِ (رُوقَهُ) .

(٥) حَ : « تَرْيَاق » بِضمِ النَّاءِ .

(٦) الْلَّانِ (رِيق) . وَانْشَدَ كَذَلِكَ قَلْبِهِ إِلَهٌ .

(١) الْلَّانِ (رِيق) .

(٢) الْلَّانِ (رَوْقَهُ) .

كأنَّ جِيادَهُنْ بِرَعْنَى زُمْ  
جَرَادٌ قَدْ أطَاعَ لِهِ الْوَرَاقَ<sup>(٢)</sup>

وأنشد غيره :

قل لِنُصَيْبِ يَحْتَلِبِ نَابَ جَعْفِي  
إِفَاشَ كَرِبَتْ عِنْدَ الْوَرَاقِ جِلَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
الْجِلَامُ : الْجِدَاءُ .

وقال الليث : الورق : الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ  
مِنَ الْجِرَاحِ عَلَمًا قِطْعًا .

شلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة  
القَيْمُ فِي الْفُصْنِ ، إِذَا زَادَتْ فِيهِ الْأَبْنَةُ ،  
إِذَا زَادَتْ فِيهِ السَّخْنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمي : إذا كان في  
القوس تَخْرَجُ غُصْنٌ فَهُوَ أَبْنَةٌ ، إِذَا كَانَ  
أَخْفَى مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَرَقَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الورقة التَّلْسِيسُ  
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْوَرَقَةُ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَالْوَرَقَةُ : مَقْدَارُ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ . وَالْوَرَقُ :

(٢) ح : « لِهَا الْوَرَاق » وأثبتت ما في م ، د  
واللسان والمقاييس (ورق).  
(٣) فـ م « سَكَرْتَ » صوابه من د ، ح واللسان  
وشكرت : امتلاكت ضروعها علينا .

ويقال : أقصر عن رَيْقُكَ ، أَيْ عن باطلك .  
عمرو عن أبيه : جاءنا فلان رافِئاً عَثْرِيَا ،  
إِذَا جاءَ فَارِغاً .

شلب عن ابن الأعرابي . التَّرْوِيقُ : أَنْ  
يَبْعِيَ الرَّجُلُ سِلْعَةً وَيَشْتَرِي أَجْوَدَ مِنْهَا . يَقَالُ :  
بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَقُ أَيْ اشْتَرَى أَجْوَدَ مِنْهَا .  
ويقال كان هذا الْأَمْرُ وَبِنْدِيقٍ ، أَيْ قُوَّةً .  
وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَفِيلَامَقْ وَبُلَّةً ،  
كُلُّهُ الرِّتَاءُ وَالرِّفْقُ .

[ ورق ]

قال الليث : الورق : وَرَقُ الشَّجَرِ  
وَالشُوكُ : وَرَقَتُ الشَّجَرَةُ تُورِيقًا ، وَأَوْرَقَتُ  
إِيرَاقا ، إِذَا أَخْرَجْتُ وَرْقَهَا . وَشَجَرَةُ وَرِيقَةُ  
كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء  
الورق الحسَنَةُ .

قال : وَأَمَا الْوَرَاقُ نَفْضَرَةُ الْأَرْضِ مِنْ  
الْحَشِيشِ ، وَلِيَسَ الْوَرَقُ . وَقَالَ أُوسَ بْنَ  
زَهْيرَ<sup>(١)</sup> :

(١) المأق أهـ أوس بن حمر . ديوانه ١٨ .  
وذكر في اللسان أنه أوس بن حمير أيضا ، ثم قال :  
« ونسبة الأزهرى لأوس بن زهير » .

المال غيرها . وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « وفي الرقة رُبْعُ الشَّرِّ »<sup>(٣)</sup> .

وأخبرني المنبرى عن أبي الميمون أنه قال : الورق و الرقة : الدرهم خالصة . و الوراق : الرجل الكبير الورق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

\* إغْفِرْ خَطَايَايَ وَمَنْزُونْ وَرِقِيَ<sup>(٤)</sup> \*  
أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق الفضة كانت مضروبة دراهماً أولاً .

وأخبرنى أبو الحسين المزنى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : تجتمع الرقة رقين ؛ ومنه قولهم : « وجدان الرقين » يقطى أفن الأفين » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيته ورقاً ، أى حيئاً ، وكل حى ورق ؛ لأنهم يقولون : يوم كايموت الورق ، أى ييبس<sup>(٥)</sup> كما ييبس الورق . وقال الطافى :

(٣) في الأصول : « المشور » وأثبتت ما في اللسان .

(٤) للحجاج فيديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدلہ فی ح : « ویبس » .

(٦) م - ١٩ ج (٩)

المال العاطق كله ، و الوراق : الأحداث من النيلان .

ابن السكيث : الوراق من القوم : أحذائهم .

وأنشد :

إذا ورق الفتى ن صاروا كأنهم دراهم منها جائزات وزيق<sup>(١)</sup>

والورق : المال من الإبل والغنم .

والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد : فتى ورق ، أى ظريف ، وفتى ورق .

وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهم في ناقته وكان قدم المدينة :

طال التسواء عليها بالمدينة لا

ترى وبيع لها البيضاء والورق<sup>(٢)</sup>

أراد بالبيضاء الخليل ، وبالورق : الخبط .

وبيع ، أى اشتري ] .

وقال الليث : الوراق : أدم رقاق ، منها

ورق المصحف ، الواحدة ورققة . قال :

والورق : اسم الدرهم وكذلك الرقة ؛ يقال :

أعطاه أنت درهم رقة لا يخالطها شيء من

(١) البيت لهبة بن الحشرون في اللسان (ورق)

(الصواب وزائف كافية الكلمة « ورق ») [س]

(٢) اللسان (ورق) .

رأيَتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعْهُمْ عَلَىٰ فَتَكُونُونِي  
كَذِبَةُ السَّوَءِ .

قَالَ وَالْأُورَقُ مِنَ النَّاسِ : الْأَسْمَرُ . وَمِنْهُ  
قُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي وَلَدِ الْمُلَائِكَةِ : « إِنْ  
جَاءَتْ بِهِ أُمَّهُ أَوْرَقٌ » ، أَيْ أَسْمَرُ .

قَالَ : وَالسُّمْرَةُ : الْوَرَقَةُ . وَالسُّمْرَةُ<sup>(٣)</sup> :  
الْأُحْدُوْثَةُ بِاللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : الْأُورَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ  
السَّوَادِ وَالْفَبْرَةِ ، وَمِنْهُ قَيْلُ الرَّمَادِ أَوْرَقُ  
وَلِلْحَمَّةِ وَرْقَاءُ ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَذْمَةِ .

[أَبُو عَبِيدَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّهُ لَا شَأْمٌ  
مِنْ وَرْقَاءِ » وَهِيَ مُشْتَوَّةٌ . يَعْنِي النَّافِقَ رَبَّا  
نَفَرْتُ فَذَهَبْتُ فِي الْأَرْضِ .

وَيَقُولُ لِلْحَمَّةِ وَرْقَاءُ لَوْنُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « جَاءَ فَلَانٌ بِالرَّئِيقِ عَلَىٰ  
أَرَيْقٍ » ، إِذَا جَاءَ بِالْدَاهِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَيْقٌ تَصْغِرُ أَوْرَقَ عَلَىٰ  
التَّرْخِيمِ ، كَمَا صَغَرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأَرَيْقٌ فِي

(٣) ضَبَطَتْ فِي الْلَّاسَانِ (ورق ٢٥٦ ، سِرِّ )  
بِفَتْحِ الْمِيمِ .

وَهَزَّتْ رَأْسَهَا عَجَبًا وَقَالَتْ

أَنَا التَّبَرِيُّ أَمَّا بَنَا تُرِيدُ<sup>(١)</sup>

وَمَا يَدْرِي الْوَدُودُ لِعْلَىٰ قَلْبِي  
وَلَوْ خُبِّرَتْهُ وَرْقًا جَلِيدًا  
أَيْ وَلَوْ خُبِّرَتْهُ حَيَا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ : الْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ  
الْوَرَقَ .

تَعْلِمُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ لِلْمَعْصِيِّ  
وَالصَّلَّيَانِ إِذَا نَبَتَ رِقَّةً ، خَفِيفَةً ، مَا دَامَا  
رَطْبَيْنِ . وَالرِّقَّةُ أَيْضًا : رِقَّةُ السَّكَلُ إِذَا خَرَجَ  
لِهِ وَرَقَ .

قَالَ : وَالْأُورَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ  
لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَكُونُنِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمَمِ  
وَرْقَاءُ دَمِيِّ ذِبْهَرَةِ الْمَدْمَى<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَالذَّئَابُ إِذَا رَأَتْ ذَبَابًا قَدْ عَقَرَ  
وَظَاهَرَ دَمَهُ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَطَمَتْهُ وَأَثَاهَ مَعْهَا .  
فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ لَأْمَرْتُهُ : لَا تَكُونُنِي إِذَا

(١) الْبَيْتَانُ فِي الْلَّاسَانِ (ورق ) .

(٢) الرِّجزُ لِرَوْبَةَ ، كَمَا الْلَّاسَانِ (ورق ) .

يقول : ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس  
فيه أنه أحق بمحنون .

قال الأزهرى : لا تلحيها : لا تذمّا .  
والملتاث الأحمق ] .

وقال النضر : يقال : إيراق <sup>(٣)</sup> العينَ  
بوزراق إيريقافاً إذا لون فهو موراق .

وقال الحساني : إن تتجزّر فإنه موزقة  
لما لاك ، أى مكثرة . وزمان أورق ، أى  
جذب . وقال جندل :  
إن كان عمي لكيٰم المصدقِ

عفأً هضوماً في الزمان الأورق <sup>(٤)</sup>  
أبو عبيد عن الأصمى : إذا كان البعير  
أسود بخالط سواده بياض كدُخان الرّمث ،  
فذلك الورقة؛ فإن اشتدت ورقته حتى يذهب  
البياض الذي فيه فهو أدهم .

وقال ابن الأعرابى : قال أبو نصر النعami:  
هجز بحمراء ، وأسرى بورقاء ، وصَبَحَ القومَ  
على صَهباء » ، قيل له : ولم ذلك؟ قال :

(٢) إنما يقال « إيراق » يابدال الواو ياه إذا  
ابتدىء الفعل أول الكلام ، فاما في الدرج فإن الواو  
تبقي كما هي ، وفي اللسان « أوراق » .

(٣) اللسان (ورق) بدون نسبة .

الأصل وريق ، فقلبت الواو ألفاً للضمة ، كا  
قال : وإذا الرسل أفتقت والأصل وفتقت .  
ويقال رعينا رقة الطريفة ، وهى الصليلان  
والعصى مرّة . والرقة أول خروج نباتها رطباً.  
رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى ] .  
وقال غيره : تورقت الناقة ، إذا راعت  
الرقة .

وبقال : رقلى هذه الشجرة ورقاً ، أى  
خذ ورقها ، وقد ورقتها أرقها ورقاً فهى  
مزروقة .

ويقال أورق الحابل يورق إيراقاً فهو  
مورق ، إذا لم يقع في حالته صيد ، وكذلك  
الفالزى إذا لم يفتح ، فهو مورق ومحقق .

[ أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابى أنه أنسدَه :

فلا تلحيها الدنيا إلّا فإنى  
أرى ورق الدنيا يسلّم السخاما <sup>(٥)</sup>

ويارب ملتاث يجز نساءه  
نفّ عنه وجدان الرّقين العزاما

(٤) اللسان (لوث) مع نسبته إلى ثعامة بن المحر  
السودى . وف (ورق) بدون نسبة .

كذا وكذا فأنا مُؤرَّق . وزَرْع مُأرَّق ، ونخلة مُأرَّق . و الْبَرَقَانُ الْأَرْقَانِ آفَة تُصِيبُ الزَّرَعَ ، يقال : زَرْع مَيْزُوق . وقد يُرِقُ أيضًا . و الْبَرَقَانُ والأَرْقَانُ أيضًا : داء يُصِيبُ النَّاسَ شَبَهُ الصَّفَارَ يَضْفَرُ مِنْهُ حَدَقُ الإِنْسَانَ وَبَشَرَتُهُ

[ رقا ]

قال الليث : يقال رَقًا الدَّمُ فَهُوَ رَقًا رُقوءًا . و رَقًا لِلْعِرْقِ : إِذَا سَكَنَ . و رَقًا لِلْدَمْعِ رُقوءًا ، إِذَا انْقَطَ .

وقال ابن السكيت : الرَّقُوةُ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقِأُ بِهِ الدَّمُ . والعرب تقول <sup>(٣)</sup> : « لا تَسْبُوا الإِبْلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقوءَ الدَّمَاءِ » ، أى تُعْطِي فِي الدِّيَاتِ فَتَحْقِّقُنَ الدَّمَاءُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . يقال . أرْقَ على ظَلْمِكِ ، فيقول : رَقِيتُ رُقِيًّا ، ويقال : ارْقَأْتُ على ظَلْمِكِ فيقول : رَقَّاتُ [ رَقَّاتَ ] <sup>(٤)</sup> . ومعناه أصلحَ أمرَكَ أولاً [ ويقال : رِقَى ]

(٣) في اللسان : « وفي الحديث » . وفي د، ح : « ويقال » .

(٤) التشكّلة من اللسان .

« لأنَّ الْجَرَاءَ أَصْبَرَ عَلَى الْهَوَاجِرِ ، وَالْوَزْقَاءَ أَصْبَرَ عَلَى طُولِ الشَّرَائِي ، وَالصَّبَنَاءَ أَشْهَرَ وَأَحْسَنَ حِينَ <sup>(١)</sup> يَنْظُرُ إِلَيْهَا » .

شِرْعَنْ بْنُ سَعْدَانَ وَغَيْرُهُ : الرَّقَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطْرُونُ الصَّفَرَيَّةُ أَوْفِيَ القَيْظَ ، فَتَبْتَتْ فَتَكُونُ خَضْراءً .

[ فيقال : هي رَقَّةٌ خَضْراءٌ <sup>(٢)</sup> .

وَالرَّقَّةُ رِقَّةُ النَّصِيٍّ وَالصُّلْيَانُ إِذَا اخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ .

وقال شمر : الرَّقَّةُ : الْقَيْنُ ؛ ويقال : هي من النَّصَّةِ خَاصَّةً .

قلت : الرَّقَّةُ أَصْلُهَا وِرْقَةٌ ، مِثْلُ الْعِدَةِ وَالصَّلَّةِ وَالزَّنَةِ .

[ وَالوَرَقَاءُ : شَجَرَةٌ مُعْرُوفَةٌ تَسْمُو قَدْرَ قَامَةِ رَجُلٍ ، لَهَا وَرَقٌ مَدُورٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ نَاعِمٌ ]

[ أرن ]

قال الله : الْأَرْقَ : الْأَرْقَ : ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ؛ يقال أَرْقَتْ أَرْقَأْتْ أَرْقَأْتْ فَانَا أَرِقْتُ ، وَأَرَقْتُ

(١) في م : « حتى » صوابه في د ، ح واللسان .

(٢) التشكّلة من ح .

إلى جنب الأودية . وقال الشاعر (٤) .

لها أم مُوَقَّةٌ وَ كُوبٌ  
بحيث الرفُوفُ مَرْتَعْها البَرِيرُ

يصف ظبيَّةً وخِشْفَهَا . والموَقَّةُ التي  
في ذراعيها بياض . والكوب : التي واكبَتْ  
ولدها ولازمته . وقال آخر :

مِنَ الْبَيْضِ مِنْبَاحٌ كَأَنَّ صَبَّعَهَا  
يَبْيَسْتُ إِلَى رَقْوٍ مِنَ الرَّمَلِ مُصَبَّعٍ (٥)  
تعلَّبَ عن ابن الأعرابي قال: الرَّقْوَةُ الْقَمَزَةُ  
من التُّرَابِ تجتمعُ عَلَى شَفَيرِ الْوَادِيِّ ، وَجَمِيعُهَا  
الرَّقْوَةُ .

وقال أبو عمرو الْرَّافِيُّ هِي الشَّحْمَةُ الْبَيْضاَءُ  
النَّقِيَّةُ تَكُونُ فِي مَرْجِ الْكَتْفِ وَعَلَيْهَا  
أُخْرَى مِثْلُهَا يُقَالُ لَهَا الْمَأْنَاتُ (٦) . فَمَا يَرَاهَا  
الآكِلُ يَأْخُذُهَا مُسَابِقَةً . قال : وَمَثَلُهُ

(٤) اللسان (رق).

(٥) فِي م : « المَأْنَاتُ » فِي هَذَا الْوَضْعِ وَتَالِيهِ .  
وَفِي د : « الْمَأْنَاتُ » صَوَابُهَا مَا أَبْيَتْ . وَانظُرْ  
اللسان (رق ٤٩ وَمَأْنَ ٢٨١) وَأَشْدَدْ :

إِذَا مَا كُنْتَ مَهْدِيَّا فَأَمْدِيَّ  
مِنَ الْمَأْنَاتِ أَوْ شَحْمَ السَّانِ

(٦) د : « بِالْمَدِيَّةِ » .

عَلَى ظَلْمَكَ بِالْمَمْزِنِ ، فَيُجْعِيْهُ وَقَيْتُ أَقِيْ (١) .

ويقال : رقَّ الْوَاقِيَّ رَقْفَيَّا ، إِذَا  
عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عُوذَتِهِ ، وَصَاحِبَهَا رَقَّا . وَالرَّقَّيَّ  
يَسْتَرْقِيَّ ، وَهُمُ الْرَّاقُونَ .

وقال النابغة :

\* تَنَذَّرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوَاءٍ سَمَّهَا (٢)\*

ويقال : رَقِّيَ فَلَانُ فِي الْجَبَلِ يَرْقِي رُقِّيَّا ،  
إِذَا صَعِدَ .

ويقال : ارْتَقَى يَرْتَقَى .

وَلَرْفَاقَةُ : وَاحِدَةٌ مِنْ رَفَقَاتِ الْدَرْجَةِ . وَيُقَالُ :  
هَذَا جَبَلٌ لَا مَرْتَقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ فَلَانُ يَتَرَقَّى بِهِ الْأَمْرُ (٣) حَتَّى  
بَلَغَ غَايَتَهُ .

قَلَرْ قَلَرْ قَلَرْ وَةُ : فُوَيْقَ الدَّعْصُ مِنَ  
الرَّمَلِ .

ويقال رَقُوْهُ بِلَاهَاهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الرَّقُوْهُ

(١) الْكَلَامُ مِنْ « وَيُقَالُ قَوْهُ » إِلَى هَنَا لِمَ يَرِدُ فِي  
اللسان فِي هَذِهِ الْمَادَةِ ، وَإِنَّا وَرَدْنَا ( وَقِ ٢٨٥ ) .  
وَفِيهِ :

\* وَقَيْتُ أَقِيْ وَقَيْ وَوَنِيَا \*

(٢) عَجَزَهُ فِي دِبْوَانِ النَّابِغَةِ ٥٢ :

\* تَطَلَّقَ طُورَا وَطُورَا تَرَاجِمَ \*

(٣) د : « يَتَرَقَّى فِي الْأَمْرِ » .

رَقَاتُ الْدَرْجَةِ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتُ الْمِرْفَافَةُ.

يقال : رَقَاتُ وَرْقَتُهُ ، وَتَرَكَ الْمَعْزَ

أَكْثَرَ .

قال : وَقَالَ الْأَصْحَىُّ : مِثْلَ ذَلِكَ فِي الدَمِ  
إِذَا قُتِلَ رَجُلٌ رَجْلًا فَأَخْذَ وَلِيُ الدَمِ الدَّيَّةَ<sup>(٢)</sup>  
رَقَادُ الْقَاتِلِ ، أَيْ ارْتَفَعَ ، وَلَوْلَمْ تُؤْخَذِ الدَّيَّةُ  
لَمْ يُبَقِّ دَمُهُ فَانْهَرَ .

قال : وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفْضَلُ الصَّبِيُّ .

وَأَنْشَدَ :

\* وَرَقَاتُ فِي مَعَاقِلِهَا الدَّمَاءُ<sup>(٣)</sup> \*

(٢) الْمَسَانُ (رَقَاتُ).

(٣) التَّسْكِلَةُ مِنْ حَ.

يَضْرِبُهُ النَّجْرِيرُ لِلْخَوْعَمِ « حِسْبَتَنِي الرُّقِيُّ »  
عَلَيْهَا الْمَأْنَاتُ .

[أبو عبيد عن السكسي في باب لزوم

الإنسان أمره : « ارْقَأْ عَلَى ظَلْمِكَ » و « ارْقَأْ  
عَلَى ظَلْمِكَ » ، و « قِ عَلَى ظَلْمِكَ » بغير  
هَمْزَةٍ مِنْ وَقِيتِهِ ، أَيِ الزَّمْهُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ وَقَالَ شَرْمَهُ:  
مَعْنَاهَا كَلَّهَا ، أَيْ اسْكَتَ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ  
الْعَيْبِ . وَذَلِكَ أَنَ الظَّلْمُ الْعَيْبُ<sup>(١)</sup> .

أَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ :

لَا رَقَأَ اللَّهُ دَمَعَتْهُ .

قال : مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ دَمَعَتْهُ . وَمِنْهُ

(١) هَذِهِ التَّسْكِلَةُ الضرُورِيَّةُ مِنْ حَ وَالْمَسَانُ .  
وَكَمَةُ « إِلَيْكَ » بَعْدِهِ مِنْ مَ نَفْطَ .

## بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

قلت : وكلام العرب الفصيح<sup>١)</sup> : قلـاه يـقلـيه  
قـلـى و مـقـلـيـة ، إـذـا بـعـضـه ، و لـفـة أـخـرـى و لـيـسـتـ  
جـبـيـة : قـلـاه يـقـلـاه و هـىـ قـلـيـة .

و بـقـالـ : قـلـيـتـ اللـحـمـ عـلـىـ المـقـلـىـ أـقـلـيـهـ قـلـيـاـ،  
إـذـا شـوـيـتـهـ حـتـىـ تـنـضـيـجـهـ ، و كـذـلـكـ الـحـبـ  
يـقـلـىـ عـلـىـ المـقـلـىـ .

الـحـرـآنـىـ عـنـ اـبـنـ السـكـيـتـ يـقـالـ : قـلـوـتـ  
الـبـسـرـ وـ الـبـرـ .

و بـعـضـهـ يـقـولـ : قـلـيـتـ وـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـ  
الـبـغـضـ إـلـاـ قـلـيـتـ .

أـبـوـ عـبـيـدـ عـنـ الـكـسـائـىـ : قـلـيـتـ الـحـبـ  
عـلـىـ المـقـلـىـ أـقـلـيـهـ ، وـ قـلـوـتـهـ .

و قـالـ غـيرـهـ : قـلـيـتـ اللـحـمـ عـلـىـ المـقـلـىـ أـقـلـيـهـ  
قـلـيـاـ ، إـذـا شـوـيـتـهـ حـتـىـ تـنـضـيـجـهـ ، و كـذـلـكـ  
الـحـبـ يـقـلـىـ عـلـىـ المـقـلـىـ .

شـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـىـ : الـقـلـىـ وـ الـقـلـيـ  
وـ الـقـلـاهـ : الـقـلـيـةـ .

قـلـ وـ اـىـ

قـالـ ، قـلـ ، قـلـ ، لـقـ ، لـاقـ ، يـلـقـ ، وـلـقـ ،  
وـقـلـ .

[ قـلـ ]

قـالـ اللهـ جـلـ وـعـزـ : ( مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ  
وـمـاـ قـلـ )<sup>١)</sup> .

قـالـ الـفـرـاءـ : نـزـلـتـ فـيـ اـحـبـاسـ الـوـحـىـ عـنـ  
رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ خـسـ عـشـرـةـ لـيـلـةـ ،  
قـالـ الـشـرـكـوـنـ : قـدـ وـدـعـ مـحـمـداـ رـبـهـ ، وـ تـلـاهـ  
الـتـابـعـ الـذـىـ يـكـوـنـ مـعـهـ : فـأـنـزـلـ اللهـ جـلـ وـعـزـ :  
( مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ وـمـاـ قـلـ ) يـرـيدـ وـمـاـ قـلـاـكـ ،  
فـأـلـقـيـتـ الـكـافـ كـمـاـ تـقـولـ : قـدـ أـعـطـيـتـكـ  
وـأـحـسـنـتـ [ مـعـنـاهـ وـأـحـسـنـتـ ] إـلـيـكـ .  
فـسـكـنـتـ بـالـكـافـ الـأـلـوـىـ ، مـنـ إـعـادـةـ  
الـأـخـرـىـ .

وـقـالـ الزـجاجـ : مـعـنـاهـ لـمـ يـقـطـعـ الـوـحـىـ  
[ عـنـكـ ] وـلـاـ بـعـضـكـ .

قال الأصمعي : والقال هو المقلاء<sup>(١)</sup> ،  
والقائلون : الذين يلعنون بها ، يقال : قلَّوت  
أقول .

ابن السكينة : قلَّ العَيْرُ أَنْهَ يَقُولُهَا قَلْوًا  
إذا طردَها .

وقال ذو الرمة :

\* يَقُولُ نِحَانِصَ أَشْبَاهًا مُحَاجَةً<sup>(٢)</sup> \*

قال : والقِلْوُ : الْحَمَارُ الْخَفِيفُ . فَالْهُ  
أَبُو عَبِيدَ .

وقال الليث : تجتمع الْقُلَّةُ قُلَّينَ .

وأنشد الفراء :

\* مِثْلَ الْمَقَالِيِّ ضُرِبَتْ قُلْدِيْنَهَا<sup>(٤)</sup> \*

قلت : جعل النون كأنَّها أصليةٌ فرقَها ،  
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتح  
النون<sup>(٥)</sup> لأنَّها نونُ الجم .

(٢) يقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من هذا : « أراد قالو قالبا ، قلب فتيم البناء للقلب ، كما قالوا : له جاء عند السلطان ، وهو من الوجه ، فقلبوا بلا إلى قلع ، لأنَّ القلب بما يغير البناء » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

\* ورق الهرابيل في أوراقها خطب \*

(٤) اللسان ( فلا ٦١ ) .

(٥) فاته أن ينسى على أن تمام ذلك أن يكون قبل النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرغم .

ويقال : قلَّ العَيْرُ عَانِتَهُ يَقْلُوها ،  
وكسَاهَا ، وَسَخَّنَاهَا ، وَشَذَّرَهَا إِذَا طردَها .

وقال الليث : التَّقِيَّةُ : مَرَّةٌ مِنْ لُحُومِ  
الْجَبْرُ وَأَكْبَادُهَا ، وَالْمِقَلَّاءُ : الَّذِي يَقْلِي الْبَرَّ  
لِلْبَيْعِ . وَالْمِقَلَّاءُ مَحْدُودَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَذِّ  
فِيهِ مَقَالَى الْبَرَّ .

ويقال للرجل إذا أملقه أمرٌ مُؤْمِنٌ فباتَ  
ليلته ساهراً : باتَ يَقْتَلُ ، أَيْ يَتَقَلَّبُ عَلَى  
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمِقْلَى .

وقال ابن الأعرابي . القُلْلُ : القصيرة من  
الجواء

قلتُ : هَذَا فَعْلًا مِنَ الْأَقْلَ وَالْقُلَّةِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المِقَلَّاءُ ، وَالْمِقَلَّةُ :  
عُودٌ دَانٌ يَلْعَبُ بِهِما الصَّبَّيَانُ ، فَالْمِقَلَّاءُ الْعُودُ الَّذِي  
يُضَرِّبُ بِهِ الْقُلَّةُ ، وَالْقُلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي  
تُبَصِّبُ .

قلتُ التَّائِيُّ : الَّذِي يَلْعَبُ فِي ضَرِبِ الْقُلَّةِ  
بِالْمِقَلَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ تَرْزُقَ فِرَاخَ الْهَامِ يَنْهَمِ  
نَرْزُوُ الْقَلَّاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالَ يَلِيْنَا<sup>(٦)</sup>

(٦) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان ( فلا ) .

كان يزِّ بها فانقضت شهوته قبل انتقامه  
شهوتها .

قال : وأفردت ، أى ذلت .

قال الـلـيـثـ : يـقـالـ لـهـذـاـ الذـىـ يـفـسـلـ بـهـ  
الـشـيـابـ (١)ـ ، وـهـوـ رـمـادـ الـفـصـىـ وـالـرـمـثـ  
يـحـرـقـ رـطـبـاـ وـيـرـمـشـ بـالـمـاءـ قـيـنـةـ دـقـلـيـاـ .

وقـالـ أـبـوـ عـبـرـ وـفـيـ قـوـلـ الـطـرـمـاـحـ :  
حـوـائـمـ يـتـخـذـنـ الـفـيـبـ رـفـهـاـ  
إـذـاـ اـفـلـوـ لـيـنـ لـلـقـرـبـ الـبـطـيـنـ (٣)ـ  
أـىـ ذـهـبـنـ .

وقـالـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الـقـلـيـ : رـمـوسـ  
الـجـبـالـ . وـالـقـلـيـ : رـمـوسـ هـامـاتـ الرـجـالـ :  
وـالـقـلـيـ : جـمـعـ الـفـلـةـ الـتـىـ يـلـعـبـ بـهـاـ .  
[ وـقـطـاءـ قـلـوـلـةـ : تـقـلـوـلـ فـيـ السـيـاـءـ . ]

قال حـيـدـ بـنـ ثـورـ :  
وـقـعـنـ بـجـوفـ الـمـاءـ ثـمـ صـوـبـتـ  
بـهـنـ قـلـوـلـةـ الـنـدـوـ ضـرـوبـ [ (٤)ـ ]

(٣) ديوان الطـرـمـاـحـ ١٧٨ـ والـلـسانـ (ـقـلاـ)ـ .

(٤) فـيـ اللـسانـ (ـقـلاـ)ـ «ـ ثـمـ نـصـوـبـ »ـ . وـفـيـ دـيـوـانـ حـيـدـ (ـ٥٤ـ)ـ :  
إـذـاـ مـاـ تـبـالـيـنـ الـبـلـىـ تـرـغـمـتـ  
لـهـنـ قـلـوـلـةـ الـجـاءـ طـلـوبـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ : بـقـالـ الدـابـةـ تـقـلـوـ بـصـاحـبـهاـ  
قـلـوـاـ وـهـوـ تـقـدـيـهـاـ بـهـ فـيـ السـيـرـفـ سـرـعـةـ ، يـقـالـ :  
جـاءـ يـقـلـوـ بـهـ حـارـهـ .

قال : وـالـقـلـوـ : الـجـلـحـشـ الـقـتـىـ الـذـىـ قـدـ  
أـرـكـبـ وـحـلـ .  
وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـرـ أـنـهـ كـانـ لـاـ يـرـسـىـ إـلـاـ  
مـقـلـوـلـيـاـ .

قال أـبـوـ عـبـرـ (ـالـقـلـوـلـ)ـ : الـمـجـافـيـ  
الـمـسـتـوـفـزـ .

قال : وـأـشـدـنـ الـأـحـرـ :  
قـدـ عـجـبـتـ مـنـ وـمـنـ يـعـيـلـيـاـ  
لـتـ رـأـنـتـ خـلـقـاـ مـقـلـوـلـيـاـ (١)ـ

قال أـبـوـ عـبـرـ : وـبـعـضـ الـمـحـدـثـينـ كـانـ يـفـسـرـ  
مـقـلـوـلـيـاـ كـاـنـهـ عـلـىـ مـقـلـىـ .

قال أـبـوـ عـبـرـ : وـلـيـنـ هـذـاـ بـشـىـ ، إـنـاـهـوـ  
مـنـ الـنـجـافـ فـيـ السـجـودـ . وـأـشـدـ :  
تـقـولـ إـذـاـ اـقـلـوـلـ عـلـيـهـ وـأـفـرـدـتـ

أـلـاـ هـلـ أـخـوـ عـيـشـ الـذـيـ بـدـأـمـ (٢)ـ  
تـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ فـيـ تـقـسـيـرـ هـذـاـ الـبـيـتـ

(١) اللـسانـ (ـعـلـاـ ، قـلاـ)ـ .

(٢) للـفـرـزـدـ فـيـ دـيـوـانـهـ ٨٦٣ـ والـلـسانـ (ـقـرـدـ ،  
عـلـاـ)ـ .

للرجلين يكوانان متفقين على رأيٍ ومنذهب ،  
فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصالحاً ويتصالفاً على  
ذلك .

تعلب عن ابن الأعرابي : [ يقال ]<sup>(١)</sup>  
فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ لِقُوَّةٍ وَلِقُوَّةٍ .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ مِنِ  
النَّسَاءِ بَفْتَحِ الْلَّامِ ، هِيَ السَّرِيعَةُ الْلَّقْوَةُ .  
وأنشد :

حَمَلْتِ ثَلَاثَةَ فَوَلَدْتِ تِمَّاً  
فَأَمَّ لِقُوَّةَ وَأَبَّ قَبِيسَ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : سُمِّيَتِ الْعَقَابُ لِقُوَّةَ  
اسْعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : واللَّقْوَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ بَفْتَحِ الْلَّامِ  
أَفْصَحُ مِنِ الْلَّقْوَةِ . وَكَانَ شَمْرٌ وَأَبُو الْمِئِمْ بَقْلَانٌ  
لِقُوَّةَ<sup>(٣)</sup> فِيهِمَا .

وقال الليث : يقال لِقَىَ فلانٌ فلانًا لِقَاهُ  
وَلَقِيَّاً وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا عَلَى جُوازِهَا .

(١) تسمة ضرورية ، ولم ترد في محدث النسخ  
الثلاث .

(٢) اللسان (لما ، قبس) .

(٣) ضبطت في نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبتت  
هذا ضبط جميع النسخ .

تعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقَىَ : الطَّيْورُ  
وَاللَّقَىَ : الْأَوْجَاعُ . وَاللَّقَىَ : السَّرِيعَاتُ الْلَّقْوَةُ  
مِنْ جَمِيعِ الْحَيْوَانِ .

وقال الليث : الْلَّقْوَةُ مِنِ النَّسَاءِ : السَّرِيعَةُ  
الْلَّقْوَةُ . وَاللَّقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعُوجُ  
مِنْهُ الشَّدَّدُ .

يقال : لَقَىَ الرَّجُلُ فُهُومَاقُو وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :  
الْعَقَابُ .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ ، والأمويّ ،  
والكسائي : اللَّقْوَةُ الدَّاءُ الَّذِي يَكُونُ  
بِالْوَجْهِ .

وقال الأموي وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :  
الْعَقَابُ ، وَجَمِيعُهَا لِقَاهُ .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق  
الأخرين في التحاب والودة) .

قال أبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا « كَانَتْ  
لِقُوَّةً صَادَفَتْ قَبِيسًا .

قال ، وقال أبو عبيدة : الْلَّقْوَةُ هِيَ السَّرِيعَةُ  
الْلَّقْوَةُ وَالْلَّمْلَمُ ، وَالْقَبِيسُ هُوَ النَّعْلُ السَّرِيعُ  
الْإِلْتَاحُ ، أَيْ لَا يُبَطِّأُهُمْ عِنْهَا فِي النَّتَاجِ . يُضَرِّبُ

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيٌّ : لا يزال  
يلقى شَرًا .

ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقى الرُّكبان  
وجاء تفسيره في حديثٍ حدثنا به محمد بن  
إسحاق عن أبي حاتم الرازي ، عن الأنباري ،  
عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن  
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه :  
« لا تلقوا الرُّكبانَ والأجلابَ »<sup>(١)</sup> ، فن  
تلقاءه فاشترى منه شيئاً فصاحبُه بالخيار إذا أتى  
السوق .

وأخبرنا عبد الملك عن الرابع عن الشافعى  
أنه قال : وبهذا آخذ إنْ كان ثابتاً .

وقال : وفي هذا دليل على أنَّ البيع جائز  
غير أنَّ لصاحبها الخيارَ بعد دُورِ السوق ،  
لأنَّ شراءها من البدوى قبل أنْ يصير إلى  
موضع المتساوئين من الغرور بوجه التفاص من  
الثمن ؟ فله الخيارُ .

قلتُ : والتلقى هو الاستقبال .  
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( وما يُلَقَّاهَا )

(١) د : « أو الأجلاب » .

وكلُّ شيءٍ استقبلَ شيئاً أو صادَفَه فقد لقيه ،  
من الأشياء كلتها .

واللّقِيَان : كلُّ شيئاً يلتقى أحدهما  
صاحبَه ، فهما لقِيَان .

وروى عن عائشة أنها قالت : « إذا التقى  
الختانان فقد وجَبَ الفُصل » .

وقال الشافعى : القاؤها من المرأة والرجل :  
تحاذِيَها مع غُيوب الحشمة في فرجها ، لأنَّ<sup>(٢)</sup>  
يماسَ ختاؤه ختائِها ، وذلك أنَّ الحشمة إذا  
غابت في الفرج منها صار ختاؤه بخطاء ختان  
المراة ، وختان المرأة عالٍ على مدخل الحشمة ،  
وختان الرجل أسفلَ من ذلك ، وهو موضع  
قطع الفُرْلة من الذكر . فــذا معنى التقاء  
الختانين .

الحرّاني عن ابن السكينة ، يقال : لقيته لقاء  
وأقيناً وقِيًّا ولقَيَ ولقيانةً واحدة ، ولقيَة  
واحدة ، ولقاءً واحدة ؛ ولا تقل لقاءً فإنها  
مولدةٌ ليست بفصيحة عربية .

(١) م ، د : « إلا أنَّ » ، والصواب ما أثبت  
من ، وانظر الأم الشامي ١ : ٣٤ .

[ قوله : ( فَلَقَنِي آدُمْ مِنْ رَبِّهِ كَلَمَاتٍ )  
أَيْ تَعْلَمَهَا وَدَعَا بِهَا .

وقوله : ( وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَرَبُوا )  
أَيْ مَا يَعْلَمُهَا وَيُوفَقُ لِمَا إِلَّا الصَّابِرُونَ [٢] .  
وَتَقُولُ : لَا قَيْتُ بَيْنَ فَلَانِ وَفَلَانِ ،  
وَلَا قَيْتُ بَيْنَ طَرَفَ قَضِيبٍ : حَنَيْتُهُ حَتَّى  
تَلَاقَيَا وَالتَّقَيَا .

قال : طَلَقَنِي : أَشْرَافُ نَوَاحِي أَعْلَى<sup>\*</sup>  
الْجَبَلِ ، لَا يَزَالْ يَثْلِلُ عَلَيْهَا الْوَعْلَ يَسْتَعْصِمُ بِهِ  
مِنَ الصَّيَادِ .  
وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلْقَاتِ سَاماً [٣]  
قلتُ : وَالرَّوَاةُ روَا :  
\* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلْقَاتِ سَاماً \*  
[ قال النضر : الوعل : الضأن الجبلي  
السُّكْبَشُ ، والأروبة : النعجة والمصامَ .

إِلَّا الَّذِينَ صَرَبُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ  
عَظِيمٍ [١] .

قال الفراء : يريد ما يُلَقَّي دفع السُّيَّنةَ  
بالحسنة إِلَّا مَنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ،  
فَأَنْتَهَا لِتَأْيِثَ إِرَادَةَ الْكَلْمَةِ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ( فَلَقَنِي آدُمْ مِنْ رَبِّهِ  
كَلَمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ) فَعَنَاهُ أَنَّهُ أَخْذَهَا عَنْهُ .  
وَمِثْلُهُ لَقِنَهَا وَتَلَقَّنَهَا .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ  
الْأَلْقِيَّةَ .

قلتُ : معناه كَلْمَةٌ مُعَايِةٌ يُلْقِيَهَا عَلَيْهِ  
لِيَسْتَخْرِجَهَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْأَلْقِيَّةُ وَاحِدَةٌ مِنْ قَوْلِكَ :  
لَقَنِي فَلَانٌ الْأَلَّا فِي مِنْ شَرٍّ وَعَسْرٍ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ الْجَنَانِيُّ : يَقَالُ : هُمْ يَتَلَاقُونَ  
بِالْأَلْقِيَّةِ لَمْ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْاسْتِلَاقَةُ عَلَى التَّفَاقِ ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالْأَنْطَاطَاحُ فِيهِ اسْتِلَاقٌ .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفي م :  
« وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ » وهو تحريف ، صوابه  
في د ، ح .

(٢) د : الصابر .

(٣) لصغر الفى البهذل . ديوان البهذلين ٦٣:٢  
وَصَدْرُهُ :

\* أَتَيْجَ لِمَا أَبْيَدَ ذُو حَشِيفَ \*

ومنهل أفقـ<sup>(١)</sup> من ألقائه  
وردتهـ واللـيلـ في غـشـائه  
أـيـ مـقـفـرـ منـ أـلقـاءـ النـاسـ،ـ وـهـ مـاـ يـلـقـونـهـ  
عـمـاـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ.

وقـيلـ :ـ «ـ مـنـ أـلقـائـهـ »ـ ،ـ أـيـ مـنـ النـاسـ .ـ  
يـقـالـ :ـ مـاـ بـهـ لـقـىـ ،ـ أـيـ مـاـ بـهـ أـحـدـ .ـ  
وـفـلـانـ شـقـىـ لـقـىـ .ـ  
قـالـ :ـ وـ اللـقـىـ كـلـ شـىـ مـتـرـوـكـ مـطـرـوـحـ  
كـالـقـطـةـ .ـ

وـقـالـ فـ قولـ جـرـيرـ :ـ  
لـقـىـ حـلـمـتـهـ أـمـهـ وـهـ ضـيـفـةـ  
خـامـتـ بـيـتـنـ لـلـزـالـةـ أـرـشـاـ(٢)  
جـعـلـ الـبـعـيـثـ لـقـىـ لـاـيـدـرـىـ لـمـ هـوـ وـبـنـ  
هـوـ .ـ

قـلتـ :ـ أـرـادـ أـنـ وـجـدـ مـنـبـوـذـاـ لـاـيـدـرـىـ  
ابـنـ مـنـ هـوـ ؟ـ

[ قال ]

قـالـ الـلـيـثـ :ـ الـقـوـالـ الـكـلـامـ ،ـ تـقـولـ :ـ قـالـ

(١) مـ :ـ «ـ قـفـ »ـ تـحـرـيفـ .ـ

(٢) الـلـاسـ (ـلـقاـ ،ـ ضـيـفـ ،ـ نـزـلـ ،ـ رـسـمـ،ـ  
يـنـ) [ـ الصـوابـ أـنـ الـبـيـثـ الـبـعـيـثـ يـهـ جـرـيرـ وـأـنـظـرـ  
دـيـوـانـ جـرـيرـطـ الـمـلـيـةـ جـ ٢ـ مـنـ التـكـمـلـةـ (ـضـيـفـ)ـ]  
[ـ سـ]

قـالـ الـمـذـلـىـ :ـ

\* إـذـاـ صـامـتـ عـلـىـ الـلـقـاءـ صـاماـ \*

جـعلـهـ مـنـ لـقـىـ يـلـقـىـ .ـ وـالـلـقـاتـ ]ـ ،ـ وـاحـدـتـهـ  
مـلـقاـةـ ،ـ وـهـ الصـفـاءـ الـمـلـاسـ ،ـ وـالـيـمـ أـصـلـيـةـ .ـ

كـذـلـكـ أـخـبـرـنـيـ المـنـذـرـيـ عنـ الـحـرـانـيـ عنـ  
ابـنـ السـكـيـتـ أـنـهـ أـنـشـدـ الـبـيـتـ .ـ وـالـذـىـ روـاهـ  
الـلـيـثـ إـنـ صـحـ فـهـوـ مـلـقـ ماـ بـيـنـ الـجـبـلـيـنـ .ـ  
وـقـالـ :ـ الـلـقـاءـ ،ـ وـجـمـعـهـ الـمـلـاقـ :ـ شـعـبـ  
رـأـسـ الرـجـيمـ ،ـ وـشـعـبـ دـوـنـ ذـلـكـ أـيـضاـ .ـ

وـرـوـىـ أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الـأـصـمـيـ ،ـ أـنـهـ قـالـ :ـ  
الـتـلـاحـةـ مـنـ النـسـاءـ :ـ الضـيـقـةـ الـمـلـاقـ ،ـ وـهـ  
مـازـمـ الـفـرـجـ وـمـضـايـقـ .ـ

[ـ وـقـالـ الـلـيـثـ :ـ وـرـجـلـ مـلـقـىـ :ـ لـاـ يـزالـ  
يـلـقـاهـ مـكـروـهـ .ـ وـفـلـانـ يـلـقـىـ فـلـانـاـ ،ـ أـيـ يـسـقـبـلـهـ.  
فـالـرـجـلـ يـلـقـىـ الـكـلـامـ ،ـ أـيـ يـلـقـنـهـ .ـ

قـالـ الـأـصـمـيـ :ـ ثـلـاثـ الرـحـمـ مـاءـ الـفـحلـ،ـ  
إـذـاـ قـبـلـتـهـ وـأـرـجـتـ عـلـيـهـ ]ـ .ـ

وـقـالـ أـبـوـ الـهـيـمـ :ـ الـلـقـىـ :ـ ثـوـبـ الـمـحـرـمـ  
يـلـقـيـهـ إـذـاـ طـافـ بـالـبـيـتـ فـ الـجـاهـلـيـةـ ؟ـ وـجـمـعـهـ  
أـلقـاءـ .ـ وـقـالـ :

وأنشد :

يُسْقِينَ رِفْهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلَ

مِن الصَّبَّوْ وَالنَّبُوقِ وَالقَيْلِ<sup>(١)</sup>

جُلُّ الْقَيْلِ هَا هَنَا شَرَبَةَ نَصْفِ الْأَهَارِ .

وَقَالَتْ أُمٌّ تَأْبِطُ شَرَّاً : « مَاسِقَتِهِ غَيْلًا ،  
وَلَا حَرَّمَتِهِ قَيْلًا » .

شِرْ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ  
لِمِقْوَلٍ ، إِذَا كَانَ يَئْنَا طَرِيفَ اللَّسَانِ .  
وَالْتَّقْوَلَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ، الْبَلِيعُ فِي حَاجَتِهِ  
وَأَمْرِهِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ  
لَوَائِلَ بْنَ جُبْرِيلَ الْحَضْرَمِيَّ وَلَقَوْمَهُ : « مِنْ  
مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهَةُ مِنْ أَهْلِ  
خَضْرَمَوْتِ » .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْأَقْيَالُ  
مُلُوكُ الْبَلِينَ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ ، وَاحْدَمُ قَيْلَ .  
يَكُونُ مَلِكًا عَلَى قَوْمِهِ وَخَلَافَهُ وَمَحْجَرَهُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : سَمِّيَ الْمَلِكُ قَيْلًا لَأَنَّهُ إِذَا  
قَالَ قَوْلًا نَفَذَ قَوْلُهُ .

(١) اللسان (قيل).

قَالَ يَقُولُ قَوْلًا ، وَالْفَاعِلُ قَائِلُ ، وَالْمَفْعُولُ  
مَقْوَلُ .

وَيَقَالُ : إِنَّ لَى مِقْوَلًا مَا يَسِّرَنِي بِدِمِقْوَلٍ ؛  
وَهُوَ لِسَانِهِ . وَالْمِقْوَلُ بِلِغَةِ أَهْلِ الْقَيْلِ ،  
وَجَمْعُهُ الْمَقَوْلَةُ ، وَهُمُ الْأَقْوَالُ وَالْأَقْيَالُ ،  
وَالْوَاحِدُ قَيْلٌ .

[ قال الفرّاء : العَربُ تَقُولُ : إِنَّهُ لابن  
قَوْلٍ وَابن أَقْوَالٍ ، إِذَا كَانَ ذَا كَلَامٍ وَلِسَانٍ  
جَيِّدٌ ] .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِيْتِ : الْقَيْلُ : الْمَلِكُ  
مِنْ مُلُوكِ حِيمَرٍ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ ؛ فَمَنْ قَالَ  
أَقْيَالَ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ قَيْلٍ ، وَمَنْ قَالَ أَقْوَالَ  
بَنَاهُ عَلَى الأَصْلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذُوَاتِ الْوَادِ .  
وَكَانَ أَصْلُ قَيْلٍ قَيْلًا فَخُفْفَفَ ، مُثْلِ سَيِّدِ مِنْ  
سَادَ يَسُودَ .

قَالَ : وَالْقَيْلُ أَيْضًا : شُرْبٌ نِصْفِ  
النَّهَارِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَيْلُ رَضْعَةٌ نِصْفِ  
النَّهَارِ .

وقال الحكيم :

علام تقوم هدان احتذنا

وكندة بالقوارص مجلبينا<sup>(٤)</sup>

الليث ، رجل تقوله : منطيق . ورجل

[قول]<sup>(٥)</sup> قوَّةُ اللهُ وامرأة قَوْةُ اللهُ كثيرة القول .

ويقال : تقول فلان على باطل ، أى قال

على ما لم أكن قلت .

ومنه قول الله جل وعز : ( ولو تقولَ

عليينا بعض الأقوايل )<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيدة عن السكسائي يقال : أقوَّتني

مالْ أَقْلَ ، وقوَّتني منه وأَكَلَتني وأَكَلَتني

مالْ آكَلْ أى ادَعْيْتَه علىَ .

وقال شمر : تقول أيضًا قوَّانِي فلان حتى

قلت ، أى عاملني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عمان وعلى ؟

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كاف اللسان (قول).  
وصدره :

\* أما الرجل فدون بمد غد \*

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التسلمة من حـ .

(٦) النسل : بثور صفار مع ورم يسير ثم يتقرح  
فيisy ويتسم .

وفي الحديث : « لا رقبة إلا في ثلاث : الله ،  
والملائكة ، والنفس » .

وقال الأعشى فجَّمه أقوالاً :

ثم دانت بعده الرّبُّ و كانت

كعذابٍ عقوبةُ الأقوال<sup>(١)</sup>

[ قال أبو الميم في قوله : ( زعم الذين  
كفروا أن لن يُبُغثوا )<sup>(٢)</sup> : أعلم أن العرب

تقول : قال إله زعم أنه ، فكسروا الألفَ  
فـ . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأنَّ

زعم فعلٌ واقعٌ بها متعدٌ إليها .

تقول : زعمت عبد الله قاتماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أنَّ

تُدخل حرفًا من حروف الاستفهام في أوته .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومتي تقوله فعل كذا؟ وكيف تقوله صنع ؟

وعلام تقوله فاعلا ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الفتن .

وكذلك تقول : متى تقولني خارجاً ؟

وكيف تقولني صانماً ؟ وأنشد :

\* فتى تقول الدار تجمعنا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التقابن ٧

أَيْ أَنَا قَاتِلُهَا .

قال : وَالْتَّالِهُ : الْقَوْلُ الْفَاشِي فِي النَّاسِ .

وَرَوْيٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ :

« تَهَنَّئَ عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ ، وَعَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ » .

قال أَبُو عَبِيدٍ : فِي قَوْلِهِ : تَهَنَّئَ عَنْ قِيلٍ

وَقَالَ ، نَحْوٌ وَعَرَبَيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ

مَصْدَرًا ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ .

كَأَنَّهُ قَالَ : عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ .

يَقَالُ : قَلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالًا .

قَالُ : وَسَمِعْتُ الْكَسَانِيَّ بِقَوْلِ فِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ( ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مُرْيَمَ قَالُ الْحَقُّ )<sup>(٢)</sup>

فَهُذَا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ الْحَقِّ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ ، مِثْلُ

الْعَيْبِ وَالْعَابِ .

قَالُ : وَقَوْلُهُ « الْحَقُّ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

أَرِيدَ بِهِ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُورُ<sup>١</sup> عَنِ الْمَضْلُلِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ

أَبِيهِ عَنِ الْفَرَاءِ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

فَقَالَ : أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلِي اللَّهُ . ثُمَّ قَرَأَ :

( وَالَّذِينَ جَاهُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا

إِغْرِيْزٌ لَوْلَا إِخْرَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ )<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ اِقْتَالَ قَوْلًا أَيْ اجْتَرَأَ

إِلَى نَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍ .

قَالُ أَبُو عَبِيدٍ : سَمِعْتُ الْمَهِيمَ بْنَ عَدَيْ

يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

يَقُولُ فِي رُقْيَةِ النَّلِ : « الْعَرْوَسُ تَمْتَلِّعُ ،

وَتَقْتَالُ وَتَكْتَلُ ، وَكُلَّ شَيْءٍ تَفْتَلُ ، غَيْرُ

أَنْ لَا تَعْصِي الرَّجُلَ » .

قَالُ : ... نَحْتَكُمْ عَلَى زَوْجَهَا .

[ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ] : وَاقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا

احْتَكَمْ ، فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ اِنْشَرَتْ لَفْلَانٌ فِي

النَّاسِ قَالَهُ حَسْنَةٌ أَوْ قَالَهُ سَيْئَةٌ .

قَالُ : وَالْتَّالِهُ تَكُونُ بِمَعْنَى قَاتِلَةٍ ، وَالْقَالَ

بِمَعْنَى قَاتِلٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الشِّعْرَاءِ : فِي قَصِيدَةِ :

\* أَنَا قَاتِلُهَا \*

(١) قال ، بالرَّفع ، كَافٍ فَسِيرٌ أَبُو حِيَانَ ١٨٩:٦ . وَضَبَطَتْ فِي الْلَّامِ بِفَتْحِ الْلَّامِ خَطًّا . أَظْلَرَ الْلَّامِ ( قَوْلٌ ) ٩٢ . وَهِيَ الْآيَةُ ٣٤ مِنْ سُورَةِ مُرْمَ .

وقال القراء : بنو أسد يقولون قول وقيل  
معنى واحد . وأنشد :  
وابتدلت غصبي وأم الرحال  
وقول لا أهل له ولا مال<sup>(١)</sup>  
معنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسن فعلك  
وقولك ، ومقالك ومقاتلك ، وقالك :  
خمسة أوجه .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول للناقة  
التي يُشرب لبنيها نصف النهار قيَّلة ، وهنَّ  
قيَّلاني ، للاقح التي يختابونها وقت القائلة .

وأنشدني أعراب :  
مالي لأسقى حُمِيَّاتي  
وهيَ يوم الورد أمهاي

صباخني عَبائني قِيلاتي<sup>(٤)</sup>  
أراد بحُمِيَّاته إبله التي يسقيها يوم وردها  
ويشرب ألبانها ، جعلهن كأمهاه اللاتي أرضعنده  
وقال الليث : التَّبِيُّولة : نَوْمَة نصف النهار ،  
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلا . والقيل

أيضاً : الموضع .

(١) اللسان (قول).

(٤) اللسان (قيل).

(م) ٢٠ - ٩٢

عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال  
قال : فكانتا كالاسمين ، وما منصوبتان ،  
ولو خفِضتا على أحهما آخرجا من نية الفعل إلى  
نية الأسماء كان صوابا ، كقوهم : أعيتنى من  
شب إلى دب ، ومن شب إلى دب .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه  
القيل والقال .

ويقال : إن إشتقاهم من كثرة ما يقولون  
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .  
ويقال : قيل على بناء فعل ، وقيل على  
بناء فعل ، كلها من الواو : ولكن الكسرة  
غلبت قلبت الواو ياء .

وكذلك قوله : ( وسيقَ الذين اتقوا  
ربهم )<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : العرب تقول الرجل إذا كان  
ذا لسان طلق : إنه لابن قول<sup>(٢)</sup> وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح  
والسان . وفي المأمورس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو  
كذلك في موسم آخر من اللسان .

وذكر المنذري عن الفضـل بن سلمة أنه قال إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع خيرٌ من ذلك الموضع ، وإذا كانت نـفـتاً لم يستقم أن يكون نـفـتاً واحداً لـاثـنـين مـخـلـفـين .

قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال :

يفرق بين النازل والغنوـت .

قلت : والـقـيـلـوـلـةـ عندـ العـرـبـ . وـالـمـقـيلـ :

لاـسـتـراـحـةـ نـصـفـ النـهـارـ إـذـاـ اـشـتـدـ الـحـرـ ، وـإـنـ

مـيـكـنـ معـ ذـلـكـ نـوـمـ ، وـالـدـلـلـ عـلـىـ ذـلـكـ أـنـ

الـجـنـةـ لاـ نـوـمـ فـيـهـ .

ورـوـىـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ

قـالـ : « قـيـلـوـاـ فـانـ الشـيـاطـيـنـ لـاـ تـقـيـلـ ». وـقـالـ

وـقـالـ أـبـوـ زـيـدـ : تـقـولـ قـلـتـهـ الـبـيـعـ قـيـلاـ ،

وـأـقـلـتـهـ الـبـيـعـ إـقـالـةـ ، وـهـذـاـ أـحـسـنـ . وـقـدـ

تـقـيـلـاـ بـعـدـ مـاـ تـبـاـعـاـ ، أـيـ تـتـارـ كـاـ .

أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ أـصـاحـابـ ، يـقـالـ : قـلـتـهـ الـبـيـعـ

وـأـقـلـتـهـ .

وـقـالـ أـبـوـ زـيـدـ (٤) : يـقـالـ تـقـيـلـ فـلـانـ أـبـاهـ

وـتـقـيـضـهـ ، تـقـيـلـاـ وـتـقـيـضـاـ ، إـذـاـ تـزـعـ إـلـيـهـ

فـالـشـيـهـ .

(٤) نـوـادرـ أـبـيـ زـيـدـ ١٣٤

قال : وـقـالـ قـرـيـشـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـبـلـ أـنـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـ الـفـتوـحـ : إـنـاـ لـأـ كـرـمـ

مـقـاماـ وـأـحـسـنـ مـقـيلاـ .

[ فـأـنـزلـ اللـهـ : ( أـصـحـابـ الـجـنـةـ يـوـمـذـ خـيرـ

مـسـتـقـرـاـ وـأـحـسـنـ مـقـيلاـ ) ] .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : قـالـ بـعـضـ الـمـحـدـثـيـنـ : يـرـوـىـ

أـنـ يـفـرـغـ مـنـ حـسـابـ النـاسـ فـيـ نـصـفـ ذـلـكـ الـيـوـمـ

فـيـقـيـلـ أـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ الـجـنـةـ ، وـأـهـلـ النـارـ فـيـ النـارـ .

فـذـلـكـ قـوـلـهـ : ( خـيرـ مـسـتـقـرـاـ وـأـحـسـنـ مـقـيلاـ )

وـقـالـ الـفـرـاءـ : وـأـهـلـ السـكـلـامـ إـذـاـ اـجـتـمـعـ

لـهـمـ أـحـمـقـ وـعـاقـلـ لـمـ يـسـتـجـيـزـواـ أـنـ يـقـولـواـ : هـذـاـ

أـحـمـقـ الرـجـلـيـنـ وـلـاـ أـعـقـلـ الرـجـلـيـنـ .

وـيـقـولـوـنـ : لـاـ يـقـولـ هـذـاـ أـعـقـلـ الرـجـلـيـنـ

إـلـاـ الـعـاقـلـيـنـ يـفـضـلـ أـحـدـهـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ .

قـالـ الـفـرـاءـ : وـقـدـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ : ( خـيرـ

مـسـتـقـرـاـ ) فـعـلـ أـهـلـ الـجـنـةـ خـيرـاـ مـسـتـقـرـاـ مـنـ

أـهـلـ وـلـيـسـ فـيـ مـسـتـقـرـ أـهـلـ النـارـ شـيـءـ مـنـ الـخـيرـ

فـاعـرـفـ ذـلـكـ مـنـ خـطـاءـهـ ) (٢) .

(١) الفرقان ٢٤ .

(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح ، و ، وسائلها من ح فقط .

(٣) الخطاء: الخطأ . وفي ح والسان: خطئهم

نَحْنُ ضَرَبَنَاهُ عَلَىٰ نِطَابِهِ  
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ قُلْنَاهُ . وَالنَّطَابُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ ،  
وَالْقِيلَةُ : الْأَدْرَةُ [ . ]

وفي الحديث : «سبحان من تعطف بالعز»  
وقال به «تعطف بالعز» ، أى اشتمل بالعز  
وغلب به كلَّ عزيزٍ . وأصله من القيل الملاك  
الذى ينفُذ قوله فيما يريد . والله أعلم .  
والقيلة الأدْرَةُ .

ويقال للذى به أدْرَةُ : القِيلِيطُ والأَدَرَ .

[لاق]

أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن  
ابن الأعرابى ، يقال : فلان يليق بيده مالاً ولا  
يليق مالاً ولا يليق ببلد ولا يليق به بلد .

قال : والالتفاق : لزوم الشىء للشىء .

وقال الليث : يقال ألتقت الدواة إلقاءَ ،  
ولقتها ليقا ، والأولى أعراب .

ويقال : هذا الأمر لا يليق بك ، أى

(٢) الرجز لزباع اعرادي ، أو هميرة بن عبد المنور  
كما في حوانى اللسان (قطب) عن التكمة ٩ وأنشدته  
أيضاً في اللسان (قول ٩٦) .

ويقال : أفال فلان إيه يقيلها إقالة ، إذا  
سقاها الماء نصف النهار .

ويقال . قال الله فلانا عَرَتَه ، إذا صفح  
عنه ، وترك عقوبته :

وفى الحديث : «أَقِيلُوا ذُوِي الْمَهِنَاتِ  
عَرَاثَتِهِمْ» .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : أدخلَ  
بَعِيرَكَ السُّوقَ واقتُلَ به غيره ، أى  
ستَبْدِلَ به .

وأنشد :

\* واقتُلْتُ بِالْجَدَّةِ لَوْنَا أَطْحَلَّا<sup>(١)</sup> \*  
أى استبدلتُ .

[قال الأزهري] : والمُقَائِلُ والمُقَابِصُ :  
المبادلة ، يقال : قايضهُ وفائه ، إذا بادله .

وقال ابن الأعرابى : العرب تقول : قالوا  
بزيد ، أى قتلوه . وقتلنا به أى قتلناه .

وأنشد :

(١) اللسان (قيل ٩٩) .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة : لِقْتُ الدَّوَّاَةَ  
وَلِقْتُهَا حَتَّى لِقْتَهَا ، فَهِيَ لَا تُنْقِتُ .

[ ويقال ما لقيت بعدهك بأرض ، أى]  
ما ثبَتَ وَفَلَانَ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَانَهُ ، أى  
مَا يُمْسِكُ .

وقال الأصمسي : يقال مالاقتنى البصرة ،  
أى ما ثبَتَ [ بَهَا ] .

قال : وقال الأموى ينال للمرأة ، إذا لم  
تَحْمَظَ عند زوجها : مالاقت عند زوجها ولا  
عاقت ، أى لم تلتصق بقلبه .  
ومنه لاقت الدواة : أى لصقت ،  
وألقتها أنا أليقها .

قلت : والعرب تقول : هذا الأمر لا يليق  
بك . فن قال لا يليق بك فعناء لا يحسن  
بك حتى يلتصق بك .

ومن قال : لا يليق بك فعناء أنه ليس  
بـوـقـقـيـ لـكـ ، وـمـنـهـ تـلـيـقـ الـثـرـيدـ بـالـسـمـنـ ، إـذـاـ  
رـوـغـ بـالـسـمـنـ (٤) .

وفي حديث عبادة بن الصامت أنه قال :

« لـآـكـ إـلـآـ مـأـلـوـقـ لـىـ » .

(٤) فـيـ حـدـيـثـ « إـذـاـ كـثـرـ دـسـهـ » .

لا يـزـ كـوـ بـكـ ، فـإـذـاـ كـانـ مـعـنـاهـ لـاـ يـعـلـقـ قـيلـ:  
لـاـ يـكـنـيـقـ بـكـ .

قال ابن الأعرابي : يقال لِقْتُ الدَّوَّاَةَ  
فَهِيَ مُلَاقَةً . روَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

قال ثعلب : وحَكَ بَعْضُ أَحْبَابِنَا عَنْ  
أَبِي زِيدٍ : لِقْتُ الدَّوَّاَةَ فَهِيَ مَلِيْقَةً ، وَلِقْتُهَا (١)  
فَهِيَ مَلَوْقَةً .

رواه المنذرى عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف السيف :

خَضْمٌ لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا  
كَأَنَّ خَسَامَهُ اللَّهَبُ (٢)

لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ حَسَامُهُ . يقال :  
مَأْلَاقَنِي (٣) ، أى ما جبسني ، أى لا يحبس  
شيئًا [ . ]

قال : وَاللَّيْقَ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ السَّكَّحِ  
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لِيْقَةً .

قال : وَاللَّيْقَ لِيْقَةُ الدَّوَّاَةَ ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ  
فِي وَقْبَتِهَا مِنْ سُوَادِهَا بِعَائِهَا .

(١) فـيـ الأـصـلـ : أـلـقـهـاـ ، وـالـوـجـهـ مـاـ أـثـيـتـ .

(٢) دـيـوانـ الـهـذـلـيـنـ ٢٤٨:٢ وـالـلـاسـانـ (ـلـيـقـ) .

(٣) فـيـ الأـصـلـ : « مـالـاقـيـ » ، صـوـابـهـ مـنـ الـلـاسـانـ

وقد الثاقَ فلانْ بفلانْ ؛ إِذَا صافاه كأنَّه  
لَرِقْ بِهِ .

والليقَةُ : الطيْنةُ الْزِّرْجَةُ مِيرَمَى بِهَا  
الخاطِطُ خلقَنْ بِهِ .

وقال ابن الأعرا بي اللوق : كُلُّ شَيْءٍ  
لَيْنَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَاللوقُ : جَمْ لُوقَةُ ،  
وَهِيَ الرُّبَدَةُ بِالرُّطْبِ .

[ ولق ]

قال الفراءُ : روى عن عائشةَ أَنَّهَا قَرَأَتْ  
قولَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّنَاتِكُمْ) <sup>(٣)</sup>

قال الفراءُ : وهو الْوَقْنَى فِي السَّيْرِ  
وَالْوَقْنَى فِي الْكَذْبِ بِنَزْلَةٍ <sup>(٤)</sup> ، إِذَا اسْتَمَرَ فِي  
السَّيْرِ وَالْكَذْبِ .

وأنشد الفراءُ :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَرِقَ وَزُمَّاقَ

جاءَتْ بِهِ عَنْسَ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ <sup>(٥)</sup>

قال : ويقال فِي الْوَقْنَى فِي الْكَذْبِ هُوَ

(٣) التور ١٥ .

(٤) أى بعترته واحدة . ح « بنزلة » تحرير .

(٥) الرجز لفاسخ بن حزن المنقري ، كافية  
السان (زلق) . وفي اللسان (واق) أنه الشماخ ،  
تعريف . وفي م : « جاءت به عنز » وهو تعريف  
طريف ، صوابه من ح والسان في الموضعين .

قال أبو عبيده : هو مأخوذٌ من اللوقَةِ  
وَهِيَ الرُّبَدَةُ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ وَالسَّكَانِ .

وقال ابن الكلبي : هو الرُّبَدَةُ بِالرُّطْبِ .  
وفيه لُغَانٌ : لُوقَةُ وَأُوقَةُ .

وأنشد رجلٌ مِنْ عَذْرَةٍ :  
إِنَّمَا سَلَمَ لِلُوقَةِ  
وَانِّي لِمَنْ عَادِيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدَ <sup>(٦)</sup>  
وقال آخر :

حَدِيثُكَ أَشَهَى عَنْدَنَا مِنْ لُوقَةِ  
تَعْجَلَهَا ظَمَانٌ شَهْوَانٌ لِلْطَّعْمِ <sup>(٧)</sup>

قال : وَالَّذِي أَرَادَ عُبَادَةً بِقَوْلِهِ : « لُوقَةَ  
لِي » أى لَيْنَ لِي مِنَ الْعَلَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالرُّبَدَةِ  
فِي لِيْنِهِ .

تعلَبَ عن ابن الأعرا بي : اللوقَةُ الرُّطَبَةُ  
بِالسَّمْنِ .

وقال الليث : الألوْقُ : الأَحْقَقُ فِي الْكَلَامِ  
بَيْنِ الْوَقْنَى .

أبو زيد هو صَيْقَ لَيْقَ ، وَصَيْقَ لَيْقَ .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .

(٢) وكنا في اللسان (لوق ، ألق) . وفي د :  
« تعجلها طيان » . والطيان : الماجن من الطوي .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلِقُونه) أى  
تُدْبِّرُونَه . وفَلَانَ يَلْقَ الْكَلَامَ ، أى  
يُدَبِّرُه .

قلت : لا أَدْرِي تُدْبِّرُونَه أو تُدَبِّرُونَه .

قال : وَالوَلِيقَةُ تُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ  
وَلَبَنٍ .

وقال ابن ذُرَيْدَ في الوليقة مِثْلَه . [وَأَرَاهُ  
أَخْذَهُ مِنْ كِتَابِ الْلَّيْثِ ، وَلَا أَعْرِفُ الوليقة  
لِغَيْرِهَا] .

[أُلْقَ]

قال أبو عبيد عن الأحمر ، قال : رجل مَأْلُوكٌ وَمُؤْوَلَقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعْوَاقٍ ، مِنْ  
الأُولَاقِ .

وأنشد أبو عبيدة فيما رَوَى الرياشي عنه :  
\* كَائِنَابِي مِنْ أَرَانِي أُولَاقُ<sup>(٤)</sup> \*

قال : وَالْأُولَاقُ : الْجَنُونُ .

وأنشد ابن الأعرابي :

\* شَرَمَ دَلِيلُهُ رَاءُ مِثْلِي<sup>(٥)</sup> \*

(٤) وكذا ورد إنشاده في الإنسان (أُلْقَ) .

(٥) الإنسان (أُلْقَ) .

الْأُلْقُ وَالْأُلْقَ . وَفَلَتْ مِنْهُ أَلْقَتْ فَأَتَمْ  
تَأْلِقُونَه .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لَيْ بِالْزَرَرِ التِّلَامِقَ  
صَاحِبِ إِدْهَانِ وَالْأَلْقِ آلِقَ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُ الطَّعْنِ  
الْأُلْقِ .

وأخبرني المسدرى<sup>(٢)</sup> ، عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قالوا : الأول : إِسْرَاعُك بالشىءِ  
فِي أَثْرِ الشَّىءِ ، مِثْلَ عَدْوٍ فِي أَثْرِ عَدْوٍ ، وَكَلَامٍ  
فِي أَثْرِ كَلَامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَتْ الْأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيَتْ

عَلَى إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّ دُنُوْبِهَا<sup>(٣)</sup>

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرِفَ قَلْوبُنَا  
أُولَاقِ مُخْلَافُ الْعِدَاتِ كَذَ وَبَهَا<sup>(٤)</sup>

قال : أُولَاقِ مِنْ أُلْقِ الْكَلَامِ ، وَهُوَ  
مُتَابِعُهُ .

(١) اللسان (ولق) .

(٢) اللسان (ولق) .

(٣) حَسْنَة : « حَتَّى تَرَقَ » .

ولست بذى ملْقٍ كاذبٍ

**إِلَاقٌ كَبُرٌ مِّنَ الْخَلْبِ** <sup>(١)</sup>

ويقال : اشلاق البرقُ ياتلقُ أتلاقاً ، إذا  
أنصاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به  
الأَقْ وَالْأَسْ ، من الأَوْلَقُ وَالْأَلْسُ ، وهو  
الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب  
سِلْقٌ وَالْأَقْ . قال : والألقُ : السَّكَنِبُ .

[ قوله ]

قال أبو عبيدة عن أبي عمرو : الْوَقْلُ :  
شجر واحدته وقلة .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب  
يقول : الْوَقْلُ ثُمَرُ الْمُقْلُ . ودلَّ على صحة ما  
سمعتُ قولَ الجعديَّ :

وكانَ عيْرَهُ تَحْتَ غُدَيْهَ  
**دَوْمٌ تَنَوُّهٌ بِنَاعِمٍ الْأَوْقَلِ** <sup>(٢)</sup>

فالدَّوْمُ : شجر المُقْلُ ، وأوْقاله : ثُمَرُهُ .

وقال الفراء ، أنسدَنِي المفضلُ :

(١) اللسان (ألف) .

(٢) في اللسان (وقل) : يانم « الأوقال » .

قال : المثاق من المألوق ، وهو الأحق أو  
المتعوه .

أبو زيد : ألق الرجلُ يُولقُ ألقاً ، فهو  
مألوق ، إذا أخذَهَا الأَوْلَقُ .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السعاله  
والذئبةُ والمرأةُ العجرية ، خلبهنَّ .

وفي الحديث : « اللهم إنا نموذ بك من  
الأنسِ والألقِ » .

قال أبو عبيدة : لا أحسبه أراد بالألق إلا  
الأَوْلَقُ ، وهو الجنون .

وأشدَّ :

\* ألمَّ بها من طائف العجنَ أُولَقُ <sup>(١)</sup> \*

قال : ويجوز أن يكون أراد بالألق  
الوَلْقُ ، وهو السَّكَنِبُ .

وقال غيره : بَرْقٌ إِلَاقٌ : لامطرَ فيه ،  
كأنَّه كذوب .

قال الجعديَّ : تَجْنَلُ السَّكَنِبُ إِلَاقًا :

(١) للاعنى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألف) .

وصدره :

\* وتصبح عن غب السرى وكأنها \*

وقال الليث : الواقل الصاعد بين حُزُونَة  
الجبل . والوَقْل<sup>(٤)</sup> : الحجارة .

[ ياق ]

يقال : أبيض يَاقَ وَلَهَقَ وَيَقَّ ، بمعنى  
واحد<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو سعيد : المقلة ثُمَّ حَشِّها الذي  
يُجْنِي ثُمَّ يَسْفُ<sup>(٦)</sup> . فالوقفة اليابسة التي في  
جوها لا تَوَكِّل [ ].

لم يَمْنَع الشِّرْتَبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَتَّفَتْ

كَحَامَةً مِنْ سَعْوَقَ ذَاتِ أَوْقَلٍ<sup>(١)</sup>

وَالسَّعْوَقُ : ماطال من الدَّوْم ، وأوْقَلُهُ  
عِمارُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> : وَقَالَ فِي الْجَبَلِ  
كَيْقَلُ وَقُولَا ، وَتَوَقَّلَ تَوَقْلَا ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

وقال الْحَيَانِيَّ : وَعِيلُ وَقِيلُ وَقُولُ ، وقد  
وَقَلَ فِي الْجَبَلِ يَقْلِ .

## بابُ القافُ والنونُ

قال : وَمَنْ قَالَ قِنْوَنَ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلأَثْنَيْنِ قِنْوَانِ  
بِالْكَسْرِ ، وَلِلْجَمِيعِ قِنْوَانُ بِالْمُضْمِنِ وَالْمُتَنَوِّنِ ،  
وَمِثْلُهُ صَنْوُ وَصِنْوَانِ وَصِنْوَانُ لِلْجَمِيعِ . قَالَ  
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَنَّا جَمِيعَ أَقْنَاءَ .

وقال الزجاج في قوله : ( قِنْوَانُ دَانِيَةُ )  
أَقْنَى قَرِيبَةُ الْمَتَنَاؤَلِ .

(٤) من على تحريره في القاموس ، وضبط بحر كاف  
في اللسان ، لكن هكذا ضبط في م - بحسبون القاف .

(٥) السلام من أول المادة إلى هنا هو في نسخة  
م في نهاية مادة (ألفي) ، وموضعه الطبيعى هنا كما ورد  
في د - ح .

(٦) كذلك وردت هذه العبارة في الأصل ، وهو  
هنا د - ح .

[ ق ن و ا ي ]

قنا ، قال ، وقَنَ ، نقا ، ناق ، نَقَى ، أَنْقَ  
أَقْنَى ، قَنَى  
[ قنا ]

قال الله جل وعز : ( قِنْوَانُ دَانِيَةُ<sup>(٢)</sup> ).

أبو عبيدة عن الأسماعيلى<sup>(٣)</sup> : القِنْوَنُ : الذي  
يَقْلِ لِهِ الْكِبَاسَةُ وَهُوَ الْقَنَانُ<sup>(٤)</sup> أَبْضاً مقصورَ .

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت ، كاف المزانية  
٤٤٥ . وهو من شواهد سبوبه ٢٦٩ غير منسوب  
وأنشدته في اللسان (وقل) بدون نسبة أيضاً .

(٢) الأَنْعَام ٩٩ .

(٣) في اللسان : « القنا (معنی بالكس) ، والقنا  
بالمفتح لغة فيه » .

وقال ابن الأعرابي : أَقْنَى : أَعْطَاهُ مَا يَدْخُرُهُ بَعْدَ الْكِفَايَةِ .

وقال السكائي : أَقْنَى وَاسْتَقْنَى وَقَنَّا وَقَنَّى ، إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَرَمَهُ .

وقال غيره : قَنَّيْتُ الْحَيَاةَ ، أَى لَزِمْتُهُ .

وقال ابن شميل : قَنَّانِي الْحَيَاةَ أَنْ أَفْلَأَ كَذَا ، أَى رَدَنِي وَوَعَظَنِي ، وَهُوَ يَقْنِينِي .

وأنشد :

وَإِنَّ لَيْقَنِينِي حِسَاوِكِ كَلْمَا لَقِيتُكِ يَوْمًا أَنْ أَبْثِكِ مَابِيَا<sup>(١)</sup>

قال : وَقَدْ قَنَّيَ الْحَيَاةَ ، إِذَا اسْتَجَّيَا .

وقال الليث : يَقَالُ قَنَا الْإِنْسَانُ يَقْنُونَ غَمَّا وَشِينَا قَنَوْا وَقُنُوانَا ، وَالصَّدْرُ الْقِنَانُ وَالْقِنْيَانُ . ويقال : اقْنَى يَقْنَى اقْتَنَى ، وَهُوَ أَنْ يَتَخَذِّنَ لِنَفْسِهِ لَا لِبَيْعٍ .

يَقَالُ : هَذِهِ قِنْيَةُ ، وَالْأَخْذَدَهَا قِنْيَةُ الْنَّسْلِ لَا لِتَجَارَةٍ . وَأَنْشَدَ :

وَإِنَّ قَنَّانِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَرَّةَ<sup>(٤)</sup>

(٢) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا ، زم) . [البيت للملبس في الأصمعية - ٩٢ برواية -  
فإن نصباً إن سألك و منصي ...] [س]

[ حدثنا عروة<sup>(١)</sup> عن يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح عن أبي عرب عن كثير بن مرة الحضرمي عن عوف بن مالك الأشعري ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علق برجل قنَا حشف وفي يده عصماً فجعل يطعن بيده في ذلك الفنو .

وقال : « لو شاء رب هذه الصدقة قد تصدق بأطيب منها » هكذا رواه قينا بكسر الملفف ، وأراه قنا ] .

وقال جل وعز : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى<sup>(٢)</sup>) .

قال أبو إسحاق : قيل في أقنى قولان : أحدهما أقنى أزْنَى ، والآخر جعل الفي أصلأً لصاحبها ثابتاً . ومن هذا قوله : اقْتَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا ، أَى عَمِلْتُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَنْدِي لَا أَخْرُجُ مِنْ يَدِي .

وقال الفراء : أَقْنَى : رَضَى الْفَقِيرُ بِمَا أَغْنَاهُ . وَأَقْنَى مِنَ الْقِنْيَةِ وَالنَّشَبِ .

(١) د : « عروة » صوابه من د وهو عبد الله بن عروة الهروي ، أحدهم روى عن يحيى بن حكيم تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .

(٢) الجمع ٤٨ م

الحرانى عن ابن السكىت عن أبي عمرو :  
المقناة والمقنوة : المكان الذى لا تتعلم عليه  
الشمس .

وقال غير أبي عمرو : مقناة ومقنوه  
بغير همز .

وقال الطراحج جمجمها مقانى غير مهموا زة :  
في مقانى أقنى ينهم  
عرة الطير كصوم النعام .<sup>(٣)</sup>

[ وقال قيس بن العيزاراة الهذلى ] :  
بما هي مقناة أنيق نباتها  
مرأب قتها واهما الخاض التوازع .<sup>(٤)</sup>

قال : معناه ، أى هي موافقة لكل من  
نزها ، من قوله :  
\* مقناة البياض بصفرة .<sup>(٥)</sup>  
أى يوافق بياضها صفتها .

قال الأصمى : ولغة هذيل مقناة ، بالفاء

(٣) ديوان الطراحج ٩٧ واللسان (شنط ، أقنى ،  
قنا) والمأييس (شنط ، أقنى) .

(٤) ديوان الهذلين ٢٩٦ واللسان (قنا) .

(٥) لا مرئي القين في معلقه . وناته :

كبكر المقناة البياض بصفرة  
غذها نمير الماء غير محلل

وَغَمْ قِفْيَةٌ وَمَالْ قِيْيَانْ : اخْدَنَه لِنَفْسِكَ .  
قال : ومنه قَيْتُ حَيَّا ، أى لزمته .  
وأنشد :

فَاقِي حَيَّاءَكَ لَا أَبَالَكَ وَاعْلَمَي  
أَنِ امْرُؤُ سَامُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ<sup>(١)</sup>  
قال ، وقيل : قَيْتُ بِهِ ، أى رَضِيتُ  
بِهِ ، واقتَيْتُ لِنَفْسِي مَالًا ، أى جعلته قِنْيَةً  
أَرْتَصَيْتَ .

وقال في قول المتلمس :  
أَلْقَيْتَهُ بِالثَّنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرِ  
كَذَلِكَ أَفْنُوا كُلَّ قِطْ مُضَلِّلَ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّهُ بِعْنَى أَرْضَى .

وقال غيره : أَفْنُوا ، أى أَزْرَمْ وأَحْفَظَ .  
[ وقيل أَفْنُوا : أجزى . ويقال لأَفْنُونَكَ  
قِنَاوَتَكَ ، أى لأَجزِيَتَكَ جَزَامَكَ . ويقال :  
قِنَوْتُ مَالَ ، أى اخْدَنَه أَصْلَا ] .

قال : والمقنوة خفيفة ، من الظل : حيث  
لا تصيبه الشمس في الشتاء .

(١) لعنترة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان  
(قنا) . (الصواب : فاقِي حَيَّاءَكَ ... ) [س]

(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشققى ٤ واللسان  
(قنا) برؤاية : « أَلْقَيْهَا » .

وأنشد :

\* عَضَ الْثَّاقِرِ خُصَّ الْمَقْنَى<sup>(٣)</sup> \*

قالت : القناة من الرماح ما كان ذا  
أنياب<sup>(٤)</sup> كالقصب . ولذلك قيل للكلظام  
التي تجري تحت الأرض قنوات ، واحدها  
قناة ، ويقال لجاري مائها قصب ، تشبيهاً  
بالقصب الأجواف .

الليث : القنا مقصور : مصدر الأقنى من  
الأنوف ، والجمع القنو ، وهوارتفاع في أعلى  
بين القصبة والملارين من غير قبح ، وفرسـ  
أقنى إذا كان نحو ذلك . والبازى والصغرـ  
ونحوه أقنى ، أى في مقاراه حجنة<sup>(٥)</sup> .

وأنشد :

\* مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ<sup>(٦)</sup> \*  
والفعل قَنِيَ يَقْنَى قنَا .

شلوب عن ابن الأعرابي : القنا : نُتوِّش

(٣) في م : « عض المضاف » ، صوابه من د ، ح والسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجواف كالقصب » .

(٥) ح : « لأن في مقاراه حجنة » .

(٦) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٠ والسان (رقنا) . وصدره :

\* نظرت كما جلى على رأس رهوة \*

وقيل المقناة مثل المرآب تحفظ الندى فترمه من  
فتوات المال ، إذا أخذته أصلًا .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب  
إلى أن هاجه المقامى :

أخلقهن اللواتى الأول

بالمقامى بعد حسن اعتمام<sup>(١)</sup>

أى الرياض اللواتى في المقامى ] .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنوان

وقيس قنوان ، وتميم وضبة قنيان .

وأنشد :

\* وَمَالَ بَقْتِيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> \*

قال : ويختمعون فيقولون : قنواو قنواو ،

ولَا يقولون في .

قال : وكلب يقول قنيان .

وقال الليث : القناة ألقها واو ، والجمع  
قنوات وقنا . ورجل قناء ومقن ، أى  
صاحب قنا .

(١) لم يرد في مادةه من اللسان . وهو للطرماني

(٢) وكذا ورد إنعاده في اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لا مرئي القيس في ديوانه ٥٧ ببراءة : سوامق جبار أثيث فروعه

وعالين قنوانا من البسر أحمر

وقالوا سريشْ قلت يكفي شريشكْ

سنانْ كبراس الْهَمَى مفتقْ<sup>(٤)</sup>

نفته العصـاـم استمر كأنه

شهاب يكـفـ قابس يتحـرـقـ

نفته : رفته ، يعني السنان . والنهامي

في قول ابن الأعرابي : الراهب .

وقال الأصمى : هو النجـارـ . ويقال قـناـةـ

وـقـاتـمـ قـتـيـ جـمـعـ الجـمـ

كـماـيـالـ دـلـاـ دـلـاـ ، ثـمـ دـلـيـ دـلـيـ جـمـ

الـجـمـعـ [ـ]

وقال ابن السـكـيـتـ : ما يـقـائـنـيـ هـذـاـ  
الـشـىـ وـمـاـيـقـامـيـ ، أـىـ ماـيـوـاقـنـيـ .

وقال الأصمـىـ : قـائـيـتـ الشـىـ : خـلـطـتـهـ .

وـكـلـشـىـ خـلـطـتـهـ فـقـدـ قـائـيـتـهـ .

وأـخـبـرـنـيـ النـذـرـىـ عـنـ أـبـيـ الـهـيـمـ فـقـولـهـ :

\* كـبـكـرـ المـقـانـاـتـ الـبـيـاضـ بـصـفـرـةـ<sup>(٥)</sup> \*

[ـقـالـ : أـرـادـ كـبـكـرـ المـقـانـاـتـ بـصـفـرـةـ] :

أـىـ خـلـطـ يـبـاضـهاـ بـصـفـرـةـ ، فـكـانـتـ صـفـرـاءـ

(٤) اللسان (قنا).

(٥) لامرئ القيس في معلقته . وصدره :

\* سقاها نمير الماء غير عجل \*

فـوـسـطـ قـصـبـةـ الـأـنـفـ ، وـإـشـرـافـ وـضـيقـ نـفـ

الـنـخـرـينـ .

وقـالـ أـبـوـ عـبـيـدـةـ : القـنـاـ فـيـ الـحـيـلـ :

احـدـيـدـابـ فـيـ الـأـنـفـ ، يـكـونـ فـيـ الـمـجـنـ .

وـأـنـشـدـ :

لـيـسـ بـأـقـنـىـ وـلـاـ أـسـفـ وـلـاـ سـفـلـ

يـسـقـىـ دـوـاهـ قـفـيـ السـكـنـ مـرـبـوبـ<sup>(١)</sup>

[ـأـبـوـ بـكـرـ<sup>(٢)</sup> : قـوـلـهـ : فـلـانـ صـلـبـ الـقـنـاـةـ ،

وـمـعـنـاهـ صـلـبـ الـقـامـةـ . وـالـقـنـاـةـ عـنـ الـعـرـبـ الـقـامـةـ .

وـأـنـشـدـ :

سـبـاطـ الـبـنـانـ وـالـعـرـاـيـنـ وـالـقـنـاـ

لـطـافـ الـلـحـصـورـ فـيـ تـمـ وـلـاـ كـالـ<sup>(٣)</sup>

أـرـادـ بـالـقـنـاـ الـقـامـاتـ .

قـالـ وـكـلـ خـشـبـةـ عـنـ الـعـرـبـ قـنـاـ وـعـصـاـ .

وـالـرـمـحـ عـصـاـ .

وـأـنـشـدـ قـولـ الأـسـوـدـ بـنـ يـعـفـ :

(١) سلامـةـ بـنـ جـنـدـلـ فـيـ دـيـوـانـهـ ٨ـ وـالـفـضـلـيـاتـ ١٢١ـ وـالـلـسـانـ (قـناـ) سـقاـ ، سـفـلـ ، دـوـاـ ، قـفاـ ، سـكـنـ ، رـبـبـ

(٢) هـذـهـ التـكـملـةـ مـنـ دـ ، حـ وـالـلـسـانـ .

(٣) اللـانـ (قـناـ) .

وقال ابن الأعرابي : **القنا** : ادخار المال.

وقال أبو تراب : سمعت المصيبي<sup>(٢)</sup>

يقول : هم لا يقانون مالمهم ولا يفانونه بالقاف  
والفاء ، أى ما يفدون عليه .

وقال ابن الأعرابي : **تقى فلات** : إذا  
اكتفى بنفقته ثم فضلت فضلة فادخرها ،  
يُقَاتِنِي هذا أى يوافقه .

[يقال : قفوته أقتوه فناوة ، إذا جزيته ،  
ومنه قول التلمس :

أقْيَتِهَا بِالثَّنَّى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ  
كَذَلِكَ أَقْنَوْ كُلَّ قِطٍّ مُضَلًّا<sup>(٣)</sup>

أقتو : أجزى وأكفي . يقال : لأقتو نتك  
فناوتك ، ولأمنو نتك مناوتك ، كقولك :  
لأجزيَّتك جرامك . قاله خالد بن زيد .

[فتأ]

أبو عبيد : أحمر قاني ، وقد قنا يقنا .

أبو زيد : **قَنَّات** أطراف المرأة قُنُوا  
بالحناء ، إذا احرجت احراراً شديداً .

(٢) « المصيبي » بالباء .

(٣) ديوان التلمس ، نسخة الشتيفي بدار الكتب ،  
والسان (قنا) .

بيضاء ، فترك الألف والسلام من **البِكْرِ** ،  
وأضاف **البِكْرِ** إلى نقيتها .

وقال غير أبي الميم : أراد **بِكْرِ** الصدقة  
المقامة البياض بصفرة ، لأن في الصدقة لو تبنى  
من بياض وصفرة ، أضاف الدرة إليها .

وقال أبو عبيد : المقامة في النسج : خيط  
أبيض وخيط أسود .

وقال ابن بُرُزاج : المقامة : خلط الصوف  
بالوَبَرِ أو بالشعر من الفَزْلِ ، يؤلَّف بين ذلك  
ثم يُبَرَّم .

وقال الليث المقامة بإشراب لون بلون ،  
يقال : قُوَّني هذا بذلك ، أى أشرب أحدهما  
بالآخر .

وقال غيره : قَائِي لك عيش ناعم ، أى  
دام .

وأنشد :

قَائِي له بالقيظ ظِلَلَ بارد

وَنَقِيَّ باعِجَةٍ وَمَحْضٍ مُنْقَعٍ<sup>(٤)</sup>

(٤) اللسان (بعج ، قنا) . وفح والسان (قنا) :  
« ناعجة » باللون ، أما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت  
النصي ، كما في اللسان . وقال أيضاً : « والوازع :  
أماكن في الرمل تسترق : فإذا ، نبت فيها النصي كان أرق  
له وأطيب » . وأما الناجة فقد ذكر في القاموس أنها  
الأرض السهلة . فكلما الرواين سليم .

وَنُقْيَاتَهُ ، أَى أَفْصَلَهُ ، وَجَمِعُ النُّقاوَةِ نُقاوَى  
وَنُقاءَ ، وَجَمِعُ النُّقاوَةِ نَقَائِبَاً وَنُقاءَ مُدْدُودَ .  
وَالنُّقاوَى : بَنْتٌ بِعِينِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : الْيَثِ : رَجُلٌ أَنْتِي : دَقِيقٌ عَظِيمٌ  
الْيَدِينَ وَالرِّجَالِينَ وَالْفَخَذِ ، وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءُ .  
وَفَخِذٌ نَقَوَاءُ : دَقِيقَةُ الْقَصَبِ تَحْيِفَهُ الْجَسْمُ  
قَلِيلَةُ الْأَحْجَمِ فِي طَوْلِ .

قَالَ : النَّفِى شَحْمُ الْعِطَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ  
مِنَ السَّمْمِ . وَنَاقَةٌ مُنْتَقَيَّةٌ وَنُوقٌ مُمَاقِيٌّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

لَا يَشْتَكِينَ عَمَالًا مَا أَنْتَيْنَ  
مَادَمَ مُحَّ في سُلَائِي أَوْ عَيْنِ  
وَيَقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظِيمَ وَنَقِيَتُهُ ، إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَ الْقَقِيَّ مِنْهُ .

وَالنَّوَّةُ : أَفْضَلُ مَا انتَقَيْتَ مِنَ الشَّيءِ .  
وَالنُّقاوَةُ مُصْدَرُ الشَّيءِ النَّفِىِ . تَقُولُ : نَفِى  
يَنْفَى نَقاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً . وَالانتِقاءُ :  
تَبْوُدُهُ [ وَانْتَقِيتُ الْعِظَامَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ رِقْيَهُ ،

(٢) هو أبو ميمون النضر بن سلطة ، كما في اللسان  
تفا . وانظر الاشتغال ٢٣ أولى و ٣٦ ثانية .

وَقَرَأْتُ لِلْمُؤْرِجِ : يَقَالُ : ضَرَبَتُهُ حَتَّى  
كَيْنَى يَقَنَا قَنُوا ، إِذَا مَاتَ . وَقَنَاهُ فَلَانُ  
يَقْنُوهُ قَنَاهُ وَأَقْنَاهُ الرَّجُلُ إِقْنَاهُ : حَلَّتَهُ  
عَلَى الْقَتْلِ .

[ نَفِى ]

قَالَ الْيَثِ : النَّفِى : كُلُّ عَظِيمٍ مِنْ قَصَبِ  
الْيَدِينَ وَالرِّجَالِينَ نَقَوَهُ عَلَى حَيَالِهِ ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَنْقَاءُ .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمَعِي الْأَنْقَاءُ : كُلُّ عَظِيمٍ  
ذِي مُحَّ ، وَهِيَ الْقَصَبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحْدَهَا  
نَفِى وَنَقَوَهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَانَكَعَةً ،  
وَهِيَ نُمَرَةُ النُّقاوَى ، وَهُوَ بَنْتُ أَحْمَرٍ .  
وَأَنْشَدَ :

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاءٌ  
وَلَا نَكَعُ النُّقاوَى إِذَا أَحَالَهُ (١)

قَالَ ثَلْبُ : النُّقاوَى : ضَرَبَ مِنَ الْبَتِ ،  
وَجَمَعَهُ نُقاوَيَاتٍ ، وَاحْدَهَا نُقاوَةٌ وَنُقاوَى [ ] .  
وَقَالَ الْحَيَانِيُّ : يَقَالُ : أَخْذَتُ نُقاوَةَ

(١) اللسان تفا . [ الْبَتُ فِي السَّمْطِ ج ١ ص ١٤٦ ] [ س ] منسوب للراوي برواية تكون [ ]

النَّقَاءُ أَنْقَاءُ<sup>(٤)</sup>.

وفي الحديث : « يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضِ  
بَيْضَاءِ كُفْرُصَةِ النَّقَاءِ » .

قال أبو عبيد : النَّقَاءُ : الْحَوَارِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لطِرْفَةً :

نُطِعِمُ النَّاسَ إِذَا مَا أَمْحَلُوا  
مِنْ نَقَىٰ فَوَّا أَدْمَهُ<sup>(٥)</sup>

ويقال لِلْحَلَكَةَ ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ تُسْكِنُ  
الرَّمْلَ كَأَنَّهَا سَكَنَةٌ مَلْسَانٌ فِيهَا بَيْاضٌ وَمُجْرَةٌ  
شَحْمَةُ النَّقَاءِ . ويقال لها بَنَاتُ النَّقَاءِ .

وقال ذو الرَّمَّةَ وَشَبَّهَ بَنَاتَ الْعَذَارَىَ بِهَا :

\* بَنَاتُ النَّقَاءِ تَخْفَى مِرَارًا وَتَظْهَرُ<sup>(٦)</sup>

وَيَجْمَعُ نَقَاءُ الرَّمْلِ نَقِيَانًا . وَهَذِهِ نَقَاءٌ  
مِنَ الرَّمْلِ ، لِلْكَتَبِيْبِ الْجَمِيعِ الْأَبْيَضِ الَّذِي  
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

(٤) كَذَا . وفي اللسان والقاموس : « نقاء ونقاء ». . وفي ح : قال : « ويقول لمجتمع الشيء النقاء »

(٥) لم يرد في ديوان طرفة من قصيدة . . وهو في اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) كَذَا أَنْشَدَ عِبْزَهُ فِي الْلَّهَانِ (نقا، بني). و مصدره في المحيان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :

\* خرابع أمثال كأن بناها \*

أَيْ حَمَّهُ . وَانْتَقَيْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا حَذَّتَ  
خِيَارَهُ [.]

أَبُو عَبِيدَ عَنْ [أَبِي مُحَمَّدٍ] الْأَمْوَى : النَّقَاءُ<sup>(١)</sup>  
مَا يُلْقَى فِي الطَّامِ وَيُرْجَى بِهِ .

قال : سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ قَطْرَى<sup>(٢)</sup> قَالَ وَالنَّقَاءُ  
خِيَارَهُ .

ثَلَبُ عنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّقَاءِ مِثْلَهُ ،  
وَكَذَلِكَ فِي النَّقَاءِ .

[ قال : وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : النَّقَاءُ وَالنَّقَاءِ  
الرَّدِيِّ . قال : وَالنَّقَاءُ الْجَيِّدُ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَسْدِرِيِّ عَنْ ثَلَبِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِ [.]

وَقَالَ الْلَّيْثُ<sup>(٣)</sup> : النَّقَاءُ مَدْدُودٌ : مَصْدَرُ  
النَّقَاءِ ، وَالنَّقَاءُ مَفْصُورٌ مِنْ كُثْبَانِ الرَّمْلِ ،  
وَنَقَوَانِ ، وَأَنْقَاءُ الْجَمِيعِ . ويُقالُ سُلْطَنُ الشَّيْءِ

(١) بفتح النون، كاف م، ح واللسان، وزاد في اللسان : « وَقَبْلَهُ هُوَ مَا يُسْقَطُ مِنْ قَاعِهِ وَتَرَابِهِ . عن الْجَيَانِي ». ثم قال : « وقد يقال النقاء بالضم ، وهي قليلة .

(٢) فِي م : « أَبُو قَطْرَى ». وَأَنْتَبَتْ فِي د ، ح وللسان .

(٣) فِي م : « غَيْدَهُ » ، وَأَنْتَبَتْ مَا فِي د ، ح واللسان .

أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ ، أَتَهُنَّ رَدَدُنَّ بُومَ  
الظَّفَنَ إِجْمَالٍ إِلَى الدَّرَ آشَدَّاً فَتَاهَا عَلَيْهَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : عَوَامُ النَّاسِ يَقُولُونَ : الْقَيْنَةِ  
الْمَغْنِيَةِ .

قَلْتُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَغْنِيَةِ قَبْنَةً إِذَا كَانَ  
الْفِنَاءُ لَهَا صَنَاعَةً ، وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ  
دُونَ الْخَرَاثِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : رَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ  
الْمُتَزَينُ بِالْبَلَاسِ<sup>(١)</sup> قَبْنَةً ، إِذَا كَانَ الْفِنَاءُ صَنَاعَةً  
لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَهِيَ كَلْمَةُ هُذْلَيَّةٍ . وَالْقَيْنَةُ  
الْمُتَزَينُ بِالْأَوْلَانِ الرَّزَنِيَّةُ : قَالَ : وَاقْتَانَتِ الرَّوْضَةُ ،  
إِذَا ازْدَانَتِ بِالْأَوْلَانِ زَهْرَتِهَا<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ :  
\* كَمَا اقْتَانَ بِالنَّبْتِ الْمِهَادُ الْمَحْوَفُ<sup>(٣)</sup> \*

ثُلُبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : الْقَيْنَةِ : الْفِقْرَةِ  
مِنَ اللَّسْخِ . وَالْقَيْنَةِ : الْمَاشِطَةِ وَالْقَيْنَةِ : الْمَغْنِيَةِ .  
وَالْقَيْنَةِ : الْجَارِيَّةِ . تَخْدُمُ حَسْبُ .

(١) فِي الْأَصْوَلِ : « الْبَلَاسُ » صَوَابُهُ مِنَ الْلَّسَانِ .

(٢) وَكَذَا فِي الْلَّسَانِ

(٣) لِكَثِيرٍ عَزَّةَ (قَبْنَةِ) . وَأَنْشَدَ فِي (عَهْدِ)  
بِدْوَنِ نَسْبَةٍ . وَصَدَرَهُ :

\* فَنِينٌ مَنَاحَةٌ عَلَيْهِنَ زَيْنَةٌ \*  
وَبِرُوْيِ : « بَجْلَنٌ زَيْنَةٌ » وَالْمَحْوَفُ : الَّذِي قَدَّ  
بَنْتَ حَافِتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ الْبَنَاتُ . أَنْظُرْ الْلَّسَانَ (عَهْدِ) .

وَفِي حَدِيثِ أَمِ زَرْعٍ : « لَاسْهَلٌ فَيُرْتَقِي ،  
وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقِي » .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ ، يَقُولُ :  
نَفَوْتُ الْمَظْمَنَ وَنَقْيَمَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتُ النَّفَقَ  
مِنْهُ . قَالَ : وَكَلِمَهُ يَقُولُ : انتَقِيَهُ . وَقَوْلُهُ :  
« لَوْلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقِي » ، أَيْ لَيْسَ لَهُ نَقْيٌ .  
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْحَصَبَنِيَّ<sup>(٤)</sup> يَقُولُ  
سَمِعْتُ نَعْيَةَ حَقَّ وَنَقْيَةَ حَقَّ ، أَيْ كَلْمَةُ حَقَّ .

[ قَانْ ]

ثُلُبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : قَانَ الْحَدَادُ  
الْحَدِيدَ يَقْيِنُهُ قَبْنَاهَا ، إِذَا سَوَاهَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَبْنَهُ الْحَدَادُ ، وَجَمِيعُهُ قَبْنَوْنَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ  
قَبْنَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْقَبْنَهُ وَالْقَبْنَهُ ، الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ .  
قَالَ زَهِيرُ .

\* رَدَ الْقِيَانُ بِجَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) حِ : « الْقَبْنَهُ » بِالْبَاءِ .

(٢) عَجَزَةٌ فِي دِيْوَانِ زَمِيرٍ ١٦٤ وَالْلَّسَانُ (قَبْنَهُ ،  
لَبَكُ ) :

\* إِلَى الظَّبَرِيَّةِ أَمْ بَنْهُمْ لَبَكُ \*

وَمِنْ أَمْثَالِهِ : « إِذَا سَمِعْتَ بُشْرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ ». قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يُضَرِّبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالكَذْبِ حَتَّى يُرَدَّ صِدْقَهُ . قَالَ الْأَصْحَى : وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالبَادِيَةِ يَتَنَقَّلُ فِي مِيَاهِهِمْ فَيُقْيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيْمَانًا . فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ عَلَمَهُ ، فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ : إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ ! وَإِنْ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ يُثِيمُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ مَنْ يَرِيدُ اسْتَعْمَالَهُ . فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ لَا يَصِدِّقُ .

وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَاجَرَ :  
بَسَكَرْتُ أُمِيَّةً غَدُوَّةً بِرَهِينٍ  
خَاتِكَ إِنَّ الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ<sup>(١)</sup>

وَالقَانُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جِبَالٍ تَهَامَةَ .  
وَقَالَ سَاعِدَةُ :  
يَأْوِي إِلَى مَشْمَرَاتٍ مَصْدَدَةٍ

شَمْ بْنَ فَرْوَعَةَ الْقَانِ وَالنَّشَمَ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عَبِيدَةَ الْقَيْنَانِ مِنْ يَدِيِّ الْفَرَسِ :

(١) اللسان (فني) . وَمِنْ هَذَا مَا يَرِدُ فِي دِيْوَانِ أُوسِ .

(٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّنِ ١ : ١٩٤ وَاللَّاسَانُ (فَيْنِ) ، صَعْدَ ، نَشَمَ ) وَفِي الْأَصْوَرِ : تَأْوِي ، تَعْرِيفٌ . وَقَبْلَهُ : ثَانَةٌ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو وَجِيدٍ أَدْفَى صَلَوْدَ مِنَ الْأَوْغَالِ ذُو خَدْمٍ (٩ - ٢١ م)

أَبُو عَبِيدَ أَبِي عُمَرٍ : اقْتَانَ النَّبْتَ اقْتَيَا نَأَى ، إِذَا حَسْنٌ . وَمِنْهُ يُقْبَلُ لِلرَّأْةِ مُقَيَّبَةً ، أَى أَنَّهَا تَزِينُ الْعَرَائِسَ .

قَلْتُ بِوَيْقَالٍ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّبَةً تَزِينُهَا النِّسَاءَ . وَقَالَ الْلَّهِيَّانِيُّ : يَقَالُ قَانِيَ اللَّهُ عَلَى حَبَّهِ يَوْمَ قَانِيَ ، وَطَانِيَ اللَّهُ عَلَى حَبَّهِ يَوْمَ طَانِي ، وَطَوَانِي عَلَى حَبَّهِ يَوْمَ طَوَانِي ، أَى خَلْقَنِي عَلَى حَبَّهِ ، يَقِينِي وَيَطِينِي .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُ : فَلَانَةُ قَيْنَةٍ ، قَالَ : الْقَيْنَةُ مُعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةِ . وَالْقَيْنُ : الصَّانِعُ ؛ قَالَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتَ : « كَنْتُ قَيْنَافِ الْجَاهِلِيَّةِ » ، أَى صَانِعًا . وَالْقَيْنَةُ هِيَ الْأُمَّةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةً . وَقَوْلُهُ : \* رَدَ الْقَيْانَ جَهَالَ الْحَمِيَّ \* العَبِيدُ وَالْإِمَاءُ .

ابْنُ السَّكِيتِ : قَلْتُ لِهَمَارَةَ : إِنَّ بَعْضَ الرَّوَاةِ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ . قَالَ كَذْبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَدِيدَ وَيَعْمَلُ بِالْكِيرَدِ وَلَا يُقَالُ لِلصَّانِعِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَارِ قَيْنٌ . وَبَنُو أَسْدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقَيْوُنُ ، لِأَنَّ أَوْلَى مِنْ حَمِيلِ الْحَدِيدِ بِالْمَالِكِ بْنِ أَسْدِ بْنِ حَزَّيْمَةِ :

حتى الفاكهة إذا قررت قطوفها لا كلها  
فقد ذلت .

الفراء عن الدسيرة أنها قالت : تقول  
لأجمل المليان : المُنْوَق .

وقال الأصحى : المُنْوَق من النَّخْل المُنْجَح .  
والمُنْوَق مِنَ الْمُذَوْق : المُنْقَ . المُنْوَق :  
الصَّفَف ، وهو المَطَرَق والمسَكَك .

وقال الليث : النَّيْق حرفٌ من حروف  
الجبل . وقال أبو عبيد : النَّيْق : الطويل  
من الجبال .

وقال الليث : النِّيْقَة مِنَ التَّنْوَق ، تَنْوَقَ  
فَلَانُ فِي مَطْلِعِهِ وَمَلْبِسِهِ وَأَمْوَارِهِ ، إِذَا تَجْوَدَ  
وَبَالَّغَ . وَتَنْيَقَ لَغَةً .

والناقة جمعها نُوق ونياق ، والتددُّ أينُ  
وأينٍ على قلب أُنْوَق . وأشدَّ :  
خَبِّيْكَنَ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ  
إِنْ لَمْ تَجْعِيْنَ مِنَ الْوَنَاقِ<sup>(٥)</sup>

(٥) الرجز للقلanch بن حزن ، كما في اللسان (نوق)  
وأوله فيه : « أبْدِكْنَ اللَّهَ » . وفي اللسان : « الوناق »  
بكسر الواو ، وهي لغة في الوثاق بالفتح . (الرواية في  
الستكمالة (نوق) :

أَبْدِعْنَ اللَّهَ مِنْ نِيَاقٍ  
وَلَا نَوَاهِي اللَّهَ فِي الرَّفَاقِ  
\* إنْ هُنْ أَنْجَيْنَ مِنَ الْوَنَاقِ \* [س]

موضِّعاً القيد . قال ذو الرمة :

دَأَ لِهِ الْقَيْدُ فِي دِيمَوْمَةِ قَدَّفِ

قَيْدِهِ وَانْسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْاعِمُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْقَيْنَانِ الْوَنَيْقَانِ لِكُلِّ

ذِي أَرْبَعِ .

تعلب عن ابن الأعرابي : التَّوْنَة : القطعة  
من الحديد أو الصفر يُرْفَع بها الإناء .

وقال الليث : قَوْنٌ وَقُوَّنٌ : موضعان .

وقال ابن الأعرابي : التَّقَوْنُ : التَّعَدُّ  
بِاللسان ، وهو المدح التَّام<sup>(٢)</sup> .

[ناف]

تعلب عن ابن الأعرابي : التَّوْنَة : الذين  
يُنْقُون الشَّحْم مِنَ اللَّحْم لِلْيَهُود ، وهم أَمْنَاؤُهُم .  
 وأنشد :

\* مُحَمَّة ساقِ بِأَيْدِي نافِ<sup>(٣)</sup> \*

قلت : وهذا مقلوب<sup>(٤)</sup> .

قال ابن الأعرابي : والتونة الخداعة في  
كل شيء : قال : والمُنْوَق المذلل من كل شيء ،

(١) ديوان ذي الرمة ٥٧٠ واللسان (قين ،  
نم) .

(٢) في القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى عرضاً في اللسان (نوق) . وبعده :

\* أَعْجَلْهَا الشَّاوِيْنَ عَنِ الإِحْرَاق \*

(٤) مقلوب من ناف .

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وقفت في آل حِيْرَ وقتُ في رَوْضَاتِ دَمَنَاتِ أَنْتَنَ فيهنَ ». قال أبو عبيد : قوله « أَنْتَنَ فيهنَ » يعني أنتَنَ حَمَاسْتَهُنَّ ، ومنه قيل : منظر أَنْيَقُ إذا كان حَسَنَا مُفْجِيَّا . وكذلك قول عَبِيدَ بْنَ عَيْرَ : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنَّقًا وَلَا بَدَ شَبَعَا مِنْ طَالِبِ هِلْمٍ »<sup>(٤)</sup> .

[ ومن أمثلهم : « ليس المتعلق كالأنق » ] ، ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البُلْغَةُ من العيش كالذى لا يقنع إلا بآفاق الأشياء وأعجبها يقال : هو يتألق ، أى يطلب آفاق الأشياء إليه [<sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو سعيد : نِقَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ ، يقال : أخذت نِقَةً من المتع ، أى ما أَعْجَبَنِي وآنقَ .

قلتُ : نِقَةُ الْمَالِ فِي الْأَصْلِ نِقْوَةُ الْمَالِ ، وهو ما انتقَ منه . وليس مِنْ بَابِ الأنقَ ولا الأنْيَقَ [ في شيء ] .

(٤) في اللسان : « أى أشد إعجاباً واستحسناً وحبة ورغبة . والعاشرة من الشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقت هذه التكملة في نسخة دـ، في أوآخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

قال : والأنقُ : شبه مشقٌ بين ضرورة الإبهام وأصل آلية الخصر مستقبل<sup>(١)</sup> بطن السعيد بلزق الراحة . وكذلك كل موضع مثل ذلك في باطن المرفق<sup>(٢)</sup> وفي أصل المضلع الأنقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الأنق رواه ثعلب عنه .

قال : ويقال : نُقْ نُقْ ، إذا أسرته بتمييز الشخْمِ من اللحم .

[ أنق ]

أبو زيد : أَنْقَتُ الشَّيْءَ أَنَّقَ ، إذا أحْبَبْتَه . وقال البيت : الأنقُ : الإعْجَابُ بالشَّيْءِ . تقول : أَنْقَتُ بَهُ ، وَأَنَا أَنْقَتُ بَهُ أَنَّقَ ، وأَنَا بَهُ أَنْقُ : مُعْجَبٌ ؛ وقد آتَنَقَ الشَّيْءُ يُوْنَقَ إِيْنَاقاً ؛ وإنَّه لِأَنْيَقُ مُؤْنَقٌ ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ حُسْنَهُ .

وتقول : روضة أَنْيَقُ ، ونبات أَنْيَقُ . وأنشد :

\* لا آمِنٌ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) في اللسان (نيل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أوف » .

(٣) للخلاف بنحزن المقرى ، كما في اللسان (زلق) . وأشاره في (أنق) بدون نسبة .

و ذاتِ اسْمَينِ وَالْأَلْوَانِ شَتَّى  
تُحْقَقُ وَمِنْ كِبِيسَ الْحَوْبَلِ<sup>(٣)</sup>  
يُعْنِي الرَّحْخَةُ، وَإِنَّمَا كَبِيسَ حَوْبَلَهَا، أَى،  
حِيلَتَهَا، لَأَنَّهَا أُولَأَ طَيْرٍ قِطَاعًا، وَأَنَّهَا تَبِعُ  
حِيثُ لَا يَلْحِقُ شَيْءٍ بِيَضْهَا.

[وقن] [ و ] [أقن]

أَبُو الْبَاسِ عَنْ إِنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْقَنَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْنِيهِ ، وَهِيَ  
مُخْصَّشَةٌ . وَكَذَلِكَ تَوَقَّنَ ، إِذَا صَادَ الْحَمَامَ مِنْ  
تَحْمَاضِهِ فِي دَرْمَوْسِ الْجَبَلِ .  
قَالَ : وَالْتَّوْقُنُ : التَّوْقُلُ فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ  
الصَّعُودُ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ الْأَقْنَةَ وَالْوَقْنَةَ ، مَوْضِعُ  
الْطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ ، الْأَقْنَاتُ وَالْوَقَنَاتُ  
وَالْوُكَنَاتُ . وَقَالَ الصِّرْمَاحُ :  
فِي شَنَاطِي أَقْنٌ يَنْهَا  
عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمُ النَّعَامِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْأَقْنَةُ : الْخَفْرَةُ فِي الْجَبَلِ  
وَجَمِيعُهَا أَقْنٌ .

(٣) اللسان (أنق، حول).

(٤) ديوان الطرماج ٩٧ واللسان (شنط، أقن).

[تقديم الصدر في ٢١٤ في مكان أقن] [٠٠٠] [س]

ثَلْبٌ عَنْ إِنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْوَقَ الرَّجُلُ  
إِذَا اصْطَادَ الْأَنْوَقَ ، وَهِيَ الرَّحْخَةُ . قَالَ :  
وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِرَجُلٍ أَدَارَهُ هَذِهِ حَاجَةً لَا يَسْأَلُ مِثْلَهَا  
وَهُوَ يَقْتَلُ لَهُ فِي الدَّرْوَةِ لِيَخْدُمَهُ عَنْهَا : « أَنَا  
أَجْلُ مِنَ الْحَرْمَشِ » يَرِيدُ الْخَدِيْعَةَ<sup>(١)</sup> ثُمَّ سَأَلَهُ  
أُخْرَى أَصْبَحَ مِنْهَا فَقَالَ :  
طَلْبَ الْأَبْلَقَ الْعَقْوَقَ فَلَمَّا  
لَمْ يَتَلَهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوَقِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ أَبُو الْبَاسِ : وَبَيْضَ الْأَنْوَقِ عَزِيزٌ  
لَا يَوْجِدُ . وَهَذَا مَثَلٌ يُضَرِّبُ لِلَّذِي يَسْأَلُ  
الْمَهِينَ فَلَا يَعْطِي فِي سَأَلٍ مَا هُوَ أَعْزَمُ مِنْهُ .

[أَخْبَرَنِي التَّنْذِيرِيُّ عَنْ الْحَرَانِيِّ عَنْ إِنْ بَنِ  
السَّكِيتِ قَالَ : قَالَ عَمَارَةُ : الْأَنْوَقُ عِنْدِي :  
الْعَقَابُ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الرَّحْخَةُ ، وَالرَّحْخَةُ  
تَوْجِدُ فِي الْخَرَابَاتِ وَفِي السَّهَلِ . قَالَ : وَقَالَ  
أَبُو عُمَرُو : الْأَنْوَقُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ لَهُ كَالْرَفُ ،  
يُبَعِّدُ لِبِيْضِهِ ] .

وَيَقَالُ : فَلَانُ فِيهِ مُوقِعُ الْأَنْوَقَ ، لَأَنَّهَا  
تَحْمَقُ . وَقَدْ ذَكَرَهَا السَّكِيتُ قَالَ :

(١) فِي الْلَّسَانِ : « ثُمَّ الْخَدِيْعَةُ » .

(٢) اللسان (أنق، عنق) والحيوان ٣: ٥٢٢.

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتَهُ الْعَيْوَنُ

مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنَةٍ<sup>(٢)</sup>

قال : واليقين : إِزَاحَةُ الشُّكُوكِ وَتَحْقِيقُ  
الْأَمْرِ . وقد أَيَّقَنَ بُوقُنْ إِبْيَاقَانًا فَهُوَ مُوقِنٌ ،  
وَيَقِنَ بَيْقِنَ يَقَنَا فَهُوَ يَقِنٌ . وَتَيَقَنَتُ بِالْأَمْرِ  
وَاسْتَيْقَنَتْ بِهِ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

شُلُبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ . الْمَوْقُونَةُ .  
الْجَارِيَةُ الْمَصُوْنَةُ الْخَدْرَةُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْأَقْنَةُ : شِبَهُ حُفْرَةٍ تَكُونُ  
فِي ظَهَرِ قَنْتَةٍ أَوْ جَبَلٍ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ، فَغَزَّهَا  
قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتِينِ خِلْقَةً ، وَرَبِّمَا كَانَتْ مَهْوَا  
بَيْنِ نِيَقَنَيْنِ .

[ يَقْنَةٌ ]

أَبُوزِيدُ : رَجُلٌ أَدْنَى مِنْ يَقْنَةٍ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا يَقْنَهُ بِهِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْيَقِنُ : الْيَقِنُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الْأَعْشَى :

## بَابُ الْقَافُ وَالْفَاءِ

قَالَ الْفَرَاءُ : أَكْثَرُ الْقَرَاءِ يَجْعَلُونَهَا مِنْ  
قَفَوْتُ ، كَمَا تَقُولُ : لَا تَدْنُعْ مِنْ دَعْوَتُ  
قَالُ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : « لَا تَكْفُ » مِثْلُ لَا تَقْلُ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قَفْتُ أُمَرَّهُ وَقَفَوْتُهُ ، مِثْلُ قَاعَ  
الْجَلُّ النَّاقَةَ وَقَعَاهَا ، إِذَا رَكِبَهَا لَيَضْرِبُهَا .  
وَمِثْلُهُ عَاثَ وَعَثَا .

شُلُبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : قَفَوْتُ  
فَلَادَاتٍ : اتَّبَعْتُ أُمَرَّهُ ، وَقَفَوْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ

( قَفْ وَفَاءٍ )

( قَفَا ) ، ( قَافُ ) ، ( قَفَأُ ) ،  
( وَقَفُ ) . ( وَقَفَ ) ، ( أَقْنَقُ ) ، ( فَاقُ ) ، ( فِيْقَنُ ) .

[ قَفَا ]

قَالَ الْلَّيْثُ . التَّقَوُّ مَصْدُرُ قَوْلِكُ . قَفَا  
يَقْفُو قَفَوْا ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبَعَ شَيْئًا .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : لَا تَقْنَعْ مَا لَيْسَ  
كَبِيرًا بِعِلْمٍ<sup>(١)</sup> .

(٢) دِيْوَانُ الْأَعْعَى ٢٠ وَالْسَّانُ ( يَقْنَةٌ ) .

(١) الإِسْرَاءُ . ٣٦

ولا علمتُ ولم تعلم ، وإنَّ السَّمْعَ والبصَرَ  
والهُوَادَ كُلُّهُ أُولِئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : هو  
يَقْنُو وَيَقْوُفُ وَيَقْتَافُ ، أَى يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

وقال الليث القفآ : مؤخَّر العُنْقُ ، أَلْفَهَا  
واوا . قال : والرَّبُّ تَوْتَشَا ، والتذكير أعمَّ ؛  
يقال : ثلَاثَةُ أَقْفَاءُ ، وَمَنْ قَالَ : أَقْفَيَةٌ فَإِنَّ جَمَاعَةَ  
الْقَرِيفِيَّ وَالْقَفِيَّ .

ويقال لِ الشِّيخِ إِذَا هَرِمَ : رُدْ عَلَى قَفَّاً .

وقال الشاعر :  
إِنْ تَلْقَ رَبِيبَ المَنَابِيَا أوْ تَرُدَّ قَفَّاً  
لَا أَبْكِ مِنْكَ عَلَى دِينِ وَلَا حَسَبِ .

وقال أبو حاتم : جُمُعُ الْقَفَا أَقْفَاءُ ، وَمَنْ  
قال أَقْفَيَةَ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قال : وَسَمِعْنَا فِي أَدْنِي الْعَدْدِ ثَلَاثَةَ أَقْفَيِّ .  
وَالْقَفَا مَوْتَنَّةٌ . قَالٌ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَذَكِّرُ الْقَفَا .

وقال ابن السكينة : الْقَفَا مَذْكُورٌ ، وَقَدْ  
تَوْتَنَّ . وأَنْشَدَ :

قبيح . وَلَهُ عِنْدِي قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ  
مِنْزَلَةٍ لَيْسَ لِغَيْرِهِ . وَيَقُولُ : أَقْفَيَهُ وَلَا يَقُولُ  
أَمْزَيَنَّهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « رَبَّ سَامِعٍ عَذْرَتِي ،  
لَمْ يَسْمَعْ قَفْوَتِي » ؛ وَالْقِفْوَةُ : الدَّنْبُ . يَقُولُ :  
رَبِّا اعْتَدْرَتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ مِنِّي  
إِلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَنْبِي . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ  
لَا يَحْفَظُ سِرِّهُ .

[ أَخْبَرْنِي بِذَلِكَ كَاهُ عَنِ الْمَنْذَرِي عَنْ ثَلْبَ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ] .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ : وَلَا تَقْنَفُ مَالِيسَ  
لَكَ بِهِ عِلْمٌ : أَى لَا تَتَّبِعَ مَا لَا تَعْلَمُ .

قَالٌ : وَالْقَفْوُ : الْقَدْفُ . قَالٌ وَالْقَوْفُ  
مِثْلُ الْقَفْوُ . وَأَنْشَدَ :

أَعُوذُ بِاللهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ  
مِنْ قَوْفَ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أُعْلَمْ<sup>(١)</sup>

وَأَخْبَرْنِي الْمَنْذَرِي عَنِ الْمَبْرَدِ ، أَنَّ أَبا عَمْرَ  
الْجَرْمَى حَدَّهُ عَنْ كَهْمَسَ عَنْ سَعِيدَ عَنْ قَتَادَةَ  
فِي قَوْلِهِ : ( وَلَا تَقْنَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ) قَالٌ :  
لَا قَلْ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَلَا رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ ،

(١) اللسان (قوف) .

وَقَافِيَّةٌ مِثْلٌ حَدَّ الْسَا  
نِ تَبَقَّى وَيَهْلُكُ مَنْ قَالَهَا<sup>(١)</sup>  
وَبِقَالٍ : قَفَيْتُ الشِّعْرَ تَقْفِيَةً ، أَى جَعَلْتُ  
لَهُ قَافِيَّةً . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : (ثُمَّ قَفَيْنَا<sup>(٢)</sup>  
عَلَى آثارِهِمْ بُرْسُلُنَا) <sup>(٣)</sup> أَى أَتَبْعَنَا نَحْنُ أَوْ إِبْرَاهِيمَ  
رَسُلًا بَعْدَهُمْ . وَقَالَ امْرُؤُ القيسٌ :  
\* وَقَفَّى عَلَى آثارِهِنَّ بِحَاصِبٍ <sup>(٤)</sup> \*  
أَى أَتَبْعَنَّ آثارَهُنَّ حَاصِبًا . وَقَالَ ابْنُ مَقْبُلٍ  
قَفَّى بَعْنَى أَتَى :  
كَمْ دُونَهَا مِنْ فَلَاءٍ ذَاتٌ مَطَرَدٌ  
قَفَّى عَلَيْهَا سَارِبٌ جَارِيٌ <sup>(٥)</sup>  
أَى أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَّهَا .  
ثُمَّ لَعِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِ : قَفَّى عَلَيْهِ  
ذَهَبٌ بِهِ . وَأَنْشَدَ :  
\* وَمَارِبٌ قَفَّى عَلَيْهِ الْعَرِمٌ <sup>(٦)</sup> \*

وَمَا الْوَلَى وَإِنْ عَرَضْتَ قَفَاهُ

بِأَحْمَلِ الْمَحَامِدِ مِنْ حَمَارٍ <sup>(٧)</sup>  
وَقَالَ الْلَّيْثُ : قَفَيْتُ فَلَانًا بَعْصًا  
فَضَرَبْتُهُ ، وَاسْتَقْفَيْتَهُ كَذَلِكَ إِذَا جَثَتْهُ مِنْ  
خَلْفٍ .

قَالَ : وَسَمِيتَ قَافِيَّةَ الشِّعْرِ قَافِيَّةً لِأَنَّهَا  
تَقْفُوا الْبَيْتَ .

وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : « عَلَى قَافِيَّةِ رَأْسِ  
أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الظَّلَيلِ وَتَوَضَّأَ  
انْحَلَّتْ عُقْدَةً » .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يَعْنِي بِالْقَافِيَّةِ الْقَفَا .  
وَيَقُولُونَ : الْقَفَنُ فِي مَوْضِعِ الْقَفَا .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : هِيَ قَافِيَّةُ الرَّأْسِ .  
وَقَافِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ آخَرَهُ ؛ وَمِنْهَا قَافِيَّةُ بَيْتِ  
الشِّعْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَسْمَى الْبَيْتَ مِنْ  
الشِّعْرِ قَافِيَّةً ، وَرَبِّيَا سَمَّوَا الْقَصِيدَةَ بِكَاهِلَا  
قَافِيَّةً . وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : رَوَيْتُ لِفَلَانَ  
كَذَا وَكَذَا قَافِيَّةً . وَقَالَتْ خَنَسَاءُ :

(١) وَبِرَوْيٍ : « بِأَحْمَلِ الْمَلَوْمِ » كَمَا فِي الْلَّسَانِ

(٢) الْلَّسَانُ (قَفَا ٥٨) .

(٣) الْمُدْيِدُ (٢٧) .

(٤) وَرَدَ هَذَا التَّطْلُفُ فِي الْلَّسَانِ . وَلَمْ أَجِدْ لِهِ تَهْتَمَةً.

(٥) الْلَّسَانُ (قَفَا) . وَفِيهِ وَفِي ٣ : « سَارِبٌ رَاسِبٌ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي ٤ : « حَادِي » تَحْرِيفٌ أَيْضًا .

(٦) الْلَّاعِشِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ٤٥٣ وَالسِّيَّدُ ٩ جُوْتُونْ / وَبِسِيمِ الْبَلَادِنَ (مَأْرُوبٌ) وَالْمِيَوَانَ ٥٤٨: ٦ / ١٥٤: ٧ . وَصَدِرَهُ :

\* فِي ذَاكَ الْمَؤْسِى أُسْوَةٌ \*

إلى غيرهم ولا تستعين عليهم بخصبهم وكثرة  
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم  
تجتبَ دارَ بيتهم الشتاء<sup>(١)</sup>  
أى لا يظهر بلارهم أثر الشتاء .

قال شمر في تفسير بيدت ابن أحمر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتني  
بهم الشمال ، أى لا تتبعهم فنوة فتقطع فيهم ،  
ولا تصيّبهم شدة الحلل فهم مخصوصون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتبعهم جعلها  
عدوا<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمرو . يعني أنهم يطعمون فيها  
فهم حرب لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلماً  
لها . أى هم حرب لها يبازونها إذا هبت [ ] .

أبو عبيد عن الكسائي : القافية مثل  
الزانية ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال الْحَيَانِي : هي القافية والفنية

وقال غيره : الفنوة : ما اخترت من شيء؟

وفي حديث النبي صلى الله عليه أله قال :  
« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا  
المُقْفَى » .

وفي حديث آخر : « وأنا العاقب » .  
[ حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا علي بن الجعدي عن حماد بن  
سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن  
مطعم عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،  
والملقى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي  
الملائكة [ ] .

قال شمر : المُقْفَى نحو العاقب ، وهو الولي  
الذاهب ؛ يقال : قَفَى عليه ، أى ذهب به ،  
فكأنَّ المعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قفى  
فلا نبيَّ بعده قال : والمُقْفَى . المتبع للنبيين .

وقال ابن أحمر .

لا تقتني بهم الشمال إذا  
هبت ولا آفاقها الغرب<sup>(١)</sup>

أى لا تقيمَ الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

(٢) البيت للخطيب في ديوانه ٢٨ . وهو في اللسان  
(فنا) بدون نسبة .

(١) اللسان (فنا) .

مُكْرِماً؛ وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ، أَيْ ذُو لَفْفٍ وَبِرٍّ.

أَبُو زِيدٍ : قَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ، أَيْ رَمِيَتُهُ بِأَمْرٍ قَبِيعٍ. وَقَفِيتُهُ أَفْقِيهُ : ضَرَبَتُهُ قَفَاهُ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْمِنُ : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالْزَّنَا .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ : ضَرَبَتُهُ قَفَاهُ ،  
وَهُوَ بِالْوَاوِ . وَيَقَالُ قَفَا وَقَفَوْانِ ، وَلَمْ أَسْعِ  
قَفَيَانِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زِيدٍ : شَاهٌ قَفِيَّةٌ :  
مَذْبُوحةٌ مِنْ قَفَاهَا ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفَيْنَةُ ،  
وَالْأَصْلُ قَفِيَّةُ ، وَالثُّوْنُ زَانِدَةٌ .

وَفِي نُوادرِ الْأَعْرَابِ : قَفَا أَثْرَاهُ، أَيْ تَبَعَهُ  
وَضَدُّهُ فِي الدُّعَاءِ : قَفَا اللَّهُ أَثْرَاهُ، مِثْلَ عَقَالَ اللَّهِ  
أَثْرَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : الْقَفُوُ : (١) أَنْ يُصِيبُ  
النَّبْتَ الْمَطْرُومَ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَقْسِدُ

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ فِي كِتَابِ الْمَهْزَ : قَفَشَتِ  
الْأَرْضُ قَفَنَا ، إِذَا مَطَرْتُ وَفِيهَا نَبْتٌ ، نَجَلَ

(٢) فِي مِ : « أَنَّهُ » ، وَأَنْبَتَ مَا فِي دِ ،  
وَالسَّانِ .

وَقَدْ اقْتَنَيْتُ أَيْ اخْتَرْتُ . رَوَاهُ أَبُو عَبِيدٍ عَنْ  
أَبِي زِيدٍ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَالْقَفِيُّ : الَّذِي يُسْكَرَمُ  
بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ . تَقُولُ : قَفَوْتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

\* يُسْقَى دَوَاءٌ فِي السَّكْنِ مَرَّ بَوْبٍ (١) \*

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الَّبَنُ لَيْسَ بِاسْمِ الْقَفِيِّ ،  
وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفْعًا لِإِنْسَانٍ خُصُّ بِهِ .

يَقُولُ : فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : قَفَيَ السَّكْنُ هُوَ ضَيْفُ  
أَهْلِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

\* وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْفَبُ (٢) \*

أَيْ ذَاتُ الْأَثْرَةِ وَالْقَفِيَّةِ

وَيَقَالُ : فَلَانٌ قَفَيٌ بِفَلَانِ ، إِذَا كَانَ لَهُ

(١) لِسَامَةُ بْنُ جَنْدُلٍ فِي الْمَضَائِيَاتِ ١٢١ وَالسَّانُ (قَنَا) ، وَمَدْرَهُ :

\* لَيْسَ بِأَسْنِي وَلَا أَقْنِي وَلَا سَفْلَ \*  
وَلَدْ سَبْقَ فِي (قَنَا) .

(٢) مَدْرَهُ فِي السَّانِ (قَنَا) : \* وَبَاتْ وَلِدُ الْمَى طَيَانٌ سَاغِبًا \*

[ فاف ]

يقال : فاف أثره يقوفة قوفاً ، واقتاف أثره اقتيافاً ، إذا تبعه أثره . ومنه قيل للذى ينظر إلى شبهة الوالد بأبيه فائز ، وجعنة القافلة ، ومصدره القيافة .

تغلب عن ابن الأعرابى يقال : خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه ، وبتفافية قفاه ، وبصوف قفاه وصوفته ، وبظليفتة ، وبظليةفته وبصليفته ، كله بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال : أخذته بقوف رقبته ، أى أخذته كله .

وقال ابن شمیل : فلان يتقوّف على مال أى يجّر على فيه . وهو يتقوّف في المجلس ، أى يأخذ على في كلامي ، ويقول : قل كذا وكذا .

وقال بعضهم : قوف الأذن : مُستدار سبها .

وقال الكسائى : أخذت بقوف رقبته وصوف رقبته ، ومعناه أن يأخذ برقبته فيصرها .

المطر على النبت العبار فلا تأكله الماشية حتى يخلو الندى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : قفي العشب فهو مقوٌّ ، وقد قفاه السيل ، وذلك إذا حل الماء التراب عليه ، فصار مُؤيّباً .

قال أبو بكر : قوله : قد قفأ فلان فلانأ قال أبو عبيد : معناه أتبّعه كلاماً قبيحاً . وقفَّوتْ فلانَا : أتبّعه أثره . وقفأ فلان فلانأ يعقو ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد في قوله : ( ولا نَقْنُتْ مَا لِيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ )<sup>(١)</sup> لا ترم .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تشهد بالزور .

قال أبو عبيد : الأصل في القفو والتّقانى : البهتان يرمى به الرجل صاحبه

وقال النبي عليه السلام : « نحن بنى النصر لا نُقذف بالزنا<sup>(٢)</sup> ، ولا نَقْنُتْ أَمْنًا » معنى نَقْنُتْ نُقذف .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) في اللسان : « لا نُقذف أبانا » ، وفروایة : « لا نُخْفِي عن أبينا » .

أَتَدِلُ دارِمًا بَيْنَ كَلَيْبٍ

وَتَدِلُ بِالْمَقْنَةِ الشَّعَابَاً<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : **الفقء** : كالحفرة  
فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ . شَكَّ أَبُو عَبِيدَ فِي الْحَفْرَةِ أَوِ  
الْجُفْرَةِ .

قلَتْ . وَهَا عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ .

[ قال أَبُو الْحَسْنِ الْلَّهِيَانِي : قِيلَ لِامْرَأَةَ :  
إِنَّكَ لَمْ تَخْسِنِ الْخَرْزَ فَاقْتِشِيهِ ، أَىٰ أَعْيَدَتِ عَلَيْهِ  
بِقَالِ افْقَاتَهُ أَىٰ أَعْدَتِ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
يَجْعَلَ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كُلْبَةً ، كَمَخَاطَ الْبُوَارِيِّ إِذَا  
أَعْيَدَ عَلَيْهَا .

**وَالْكَلْبَةُ** : السَّيرُ<sup>(٥)</sup> وَالطاقةِ مِنَ الْلَّيفِ .  
يَسْتَعْمِلُ كَمَا يَسْتَعْمِلُ الإِسْفِنُ الَّذِي فِي رَأْسِ جُحْرِ  
يَدْخُلُ السَّيرُ أَوِ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُثْنَيَّةٌ ،  
فَدُخُلُ فِي مَوَاضِعِ الْخَرْزِ ، وَبُدُخُلُ الْخَارِزِ بِدِهِ  
فِي الْإِداوَةِ<sup>(٦)</sup> يَعْدُ السَّيرُ أَوِ الْخَيْطُ . وَقَدْ أَكْتَلَ  
إِذَا سَتَعَمَلَ الْكَلْبَةَ .

(٤) وَكَذَا فِي الْسَّانِ (فقا) ، وَوَجَهَ روَايَتُهُ : « وَتَدِلُ دارِمًا » لَأَنَّ قَبْلَهُ كَافِ دِيَوَانَ الْفَرِزْدِقَ<sup>(١١٧)</sup>  
أَنْطَلَبَ يَا حَارَ بَيْنَ كَلَيْبٍ  
بَيْانَكَ الْهَامِيْمِ الْمَرَابِيَا

(٥) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى كَلْمَةِ « السَّيرُ » « التَّالِيَةُ »  
سَاقَطَ مِنْ دَ .

أَبُو زِيدٍ : فَقَاتُ عَيْنَهُ فَقَاتَا . وَتَقُولُ :  
فَقَاتَ الْبُهْمَى تَفَقَّسُوا .

وَيَقَالُ : فَقَاتَ فَقَاتَا ، إِذَا تَسْقَقَتْ لِفَانِهَا  
عَنْ ثُمَرَتِهَا .

وَيَقَالُ : أَصَابَنَا فَقَاتَةً ، أَىٰ سَحَابَةً لَارَعَدَ  
فِيهَا وَلَابَرْقَ ، وَمَطْرُهَا مُتَقَارِبٌ وَهَذَا فِي  
نَوَادِرِهِ<sup>(١)</sup> .

ثَلَبُ عَنِ الْأَعْرَابِ<sup>(٢)</sup> : **الْفَقَاءُ** الْحَفْرَةُ فِي  
الْجَبَلِ .

قَالَ : وَالْفَقَاءُ : خَرُوجُ الصَّدْرِ . وَالنَّسَاءُ :  
دُخُولُ الصَّلْبِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : **الْفَقَاءُ** كَالْحَفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ<sup>(٣)</sup>  
وَجْعَهَا فُقَانٌ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَالْمَقْنَةُ : الْأَوَدِيَّةُ الَّتِي تَسْقُقُ الْأَرْضَ  
شَقًا . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرِزْدِقَ هَذَا :

(١) نَوَادِرُ أَبِي زِيدٍ ١٩٦ .

(٢) فِي مَ : « فِي وَسْطِهَا الْحَرَّةُ » ، صَوَابُهُ مِنْ دَ . حَ وَالسَّانِ .

(٣) فِي حَ : « قَاءُ » بِضمِ الْفَاءِ ، وَسَوْابُهُ هَذِهِ  
« قَاءُ » بِالْكَسْرِ كَلَبُ وَكَلَابٍ ، وَفِي الْسَّاسَتِ أَنَّ  
« الْفَقَانُ » جَمِيعُ الْفَقَاءِ بِعَنْتِ الْفَقَاءِ .

وقال الفرزدق :

غَلِبْتُكَ بِالْمَفْقِيِّ وَالْمَعْنَىِ

وَبِيَتِ الْمُخْتِيِّ وَالْخَافِقَاتِ<sup>(١)</sup>

قلت : ليس معنى المَفْقِيُّ في هذا البيت  
ما ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَيْثُ ، إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْفَرْزَدُ  
قوله لجririr :

ولَسْتُ وَلَوْ قَوَّاتِ عَيْنِكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كَدَارِمَ  
وَهَكَذَا أَخْبَرْنِي بِهِ أَبُو شَدَّ الْزَّقَىِّ عَنْ  
أَبِي خَلِيفَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَ<sup>(٢)</sup> .

وقال الْبَيْثُ : يَقُولُ : تَنَفَّقَاتُ السَّحَابَةِ ، إِذَا  
تَبَعَّجَتْ بِمَا هُنَّا . وَأَنْشَدَ :

(٢) اللسان (فقا) والمليون ١ : ١٧ ، وقد  
أشار بالمعنى إلى قوله :  
وَإِنَّكَ لَذَّ تَسْعَ لِتُدْرِكَ دَارَمًا  
لَأَثْرَ المَغْنِيِّ يَا جَرِيرَ الْمَكْفَنِ  
وبِالْمُخْتِيِّ لَكَ قَوْلُهُ :  
بَيْتًا زَرَارَةَ عَتَبَ بِفَنَانِهِ  
وَجَاهَشَ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهَشَلَ

وَبِالْخَافِقَاتِ إِلَيْهِ قَوْلُهُ :

وَأَيْنَ تَنَفَّيِ الْمَالِكَانِ أَمْوَارِهَا

بِعَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ الْوَاعِمِ

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتعليق  
عمود هاكر .

ثَلَبُّ عنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُقَاءُ<sup>(١)</sup>

جَلِيدَةَ رَقِيقَةَ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ ، فَإِنْ لَمْ  
تَكَشِّفْهَا مَاتَ الْوَلَدُ .

قال ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّابِيعَ : السَّلَى الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ [وَكَثُرَ سَابِيعُهُمُ الْعَامُ] ، أَى  
كَثُرَ تَنَاجِهِمْ ] . قال وَالسُّخْدُ : [ دَمٌ وَّ مَاءٌ  
فِي السَّابِيعِ ] .

أَبُو عَيْدَ عَنْ أَبِي حُمَرَوْ : الْفَقْ وَ مَهْمُوزُ  
السَّابِيعِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : السَّابِيعُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ  
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

قال الْبَيْثُ : اِنْفَقَاتِ الْتَّيْنِ وَانْفَقَاتِ الْبَثَرَةِ ،  
وَبَكَ حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي بِطْنَهُ ، أَى يَنْشَقَ .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ إِبْلُ  
الرَّجُلِ مِنْهُمْ أَلْفًا فَقَأَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّاهَ  
لَا يَنْتَفِعُ بِظَاهِرِهِ .

(١) م : « الْفُقَاءُ » بفتح الماء ، وَأَنْتَ ضَبْطُ  
اللسان والقاموس ، وَفِي « الْفُقَاءُ » بضم فتح  
وَضَعْفِهِ فِي الْفَاقِهِ أَيْضًا بِالْتَّعْرِيكِ .

مثانٌ ، وليس كحاطب الليل » . ويقال  
للحجم عن القتال : وقاف . قال دريد :

فإنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَّ مَكَانَهُ

فما كَانَ وَقَافًا لَا رَعْشَ الْيَدِ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن السكاني : وَقَفْتُ الدَّابَةَ  
وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ؛ وَأَمَّا أَوْقَفْتُ فِيمِي رَدِيَّةَ.

قال : قال الأصمى واليزيدى عن أبي عمرو  
بن العلاء : وَقَفْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال : وقال  
أبو عمرو : أَلَا إِنِّي لَوْ مَرِزْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ  
فَقُلْتُ : مَا أَوْقَفْتَ هَنَا رَأْيِنِي حَسَنَا<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد : أَوْقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى  
خَزِيَّةٍ، إِذَا كُنْتَ لَا تَبْسِهِ بِيَدِكَ<sup>(٣)</sup> ، فَأَنَا أَوْقَفْتُهُ  
إِيقَافًا . قال : وَمَالِكُ تَقَفَ دَابِتَكَ : تَحْبِسُهَا  
بِيَدِكَ . وقال أبو عمرو الشيبانى : كَانَ عَلَى أَمْرِ  
فَأَوْقَفَ ، أَى قَصْرٍ .

وقال أبو زيد . وَقَفْتُ الْمَدِيْثَ تَوْقِيْفًا  
وَبَيْنَتَهُ تَبَيْنَاهَا ، وَهَا وَاحِدٌ . وَدَابَةٌ مُؤْقَنَةٌ  
تَوْقِيْفًا ، وَهِيَ شَيْتَهَا . وَوَقَفْتُ الرَّأْهُ يَدِيْنَاهَا  
بِالْحِنَاءِ ، إِذَا انْقَطَتْ بِيَدِيْهَا .

(١) الأسميات ١١٣ والسان (وقف) .

(٢) في اللسان : « رأيته حسناً » .

(٤) في أصل هذا : « إذا تحبسه بيده » وتكلمه  
العبارة من اللسان : وأصل هذه الكلمة هو د . ح .

تفقا حوله القلم السواري

وْجُنَّ الْخَلَازِيَّ بِهِ جُنُونًا<sup>(١)</sup>

وقال أبو نحيلة :

أَنَا الَّذِي سَقَيْتُ قَوْمِي عَلَقا

بِالْفَقْ، سَاقُوا الْقِرْمَلِيَّ الْأَطْرَقا

يَرْجُونَ بِدَاخَ الْمَدِيرِ أَشْوَقا

الْفَقْ : مَوْضِعٌ وَمَاءٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ كَانَ  
لِأَبِي نَحِيلَةَ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْقَأْتُ إِذَا انْخَسَفَ  
صَدْرَهُ مِنْ عِلَّةٍ . قال : وَالْفَقْ : الْخَفْرَةُ فِي  
الْجَبَلِ وَالْفَقْ : الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ . قال : وَهُوَ  
الشَّخْتُ وَالسُّخْدُ وَالثُّنْخُطُ .

[ وقف ]

قال الـلـيـث الـوـقـفـ : مـصـدـرـ قـولـكـ وـقـفتـ  
الـدـابـةـ وـوـقـفتـ الـسـكـلـمـةـ وـقـفـتاـ . وـهـذـا مـجـاـوـزـ ،  
فـإـذـا كـانـ لـازـمـاـ قـلـتـ : وـقـفتـ وـقـفـواـ . وـإـذـا  
وـقـفتـ الرـجـلـ عـلـى كـلـمـةـ قـلـتـ وـقـفتـهـ تـوـقـيـفـاـ .  
وـفـيـ حـدـيـثـ الـحـسـنـ : « إـنـ الـؤـمـنـ وـقـافـ » ،

(١) لابن أحمر ، في اللسان (فقا) .

وإذا كان من ذَبْل فهو مَسْك ، وهو كَهْيَة السوار .

وقال الليث : وَقْفُ الْتَّرْسِ من حَدِيد أو مِنْ قَرْنَى يَسْتَدِير بِحَافَّتِيهِ ، وكذلِكَ مَا أَشْبَهُهُ .

أبو عبيدة : إذا أصابت الأُوْظَفَةَ بِيَاضٍ ولم يَعْدُهَا إِلَى أَسْفَلَ لَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ يقال : فَرَسٌ مُوْقَفٌ .

وقال الليث : التَّوْقِيفُ فِي قَوَامِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ : خَطُوطٌ سُودٌ .

وأنشد :

\* شَبَيْبًا مُوْقَفًا \*

وقال آخر :

لَهَا مُمْكَنَةٌ وَكُوبٌ

بِجَيْثِ الرَّقْوْمِ رَتَمَّهَا الْبَرِيرُ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيدة : المَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ : نَقْرَنا خَاصِرَتِيهِ ، يقال : فَرَسٌ شَدِيدُ الْمَوْقِفَينِ ،

قال البحياني : حمار مَوْقَفٌ وَمَوْقِحٌ وَمَنْقَحٌ .

فالْمَوْقَفُ الَّذِي كَوَيْتُ ذِرَاعَاهُ كَيْنَما مَسْتَدِيرًا .

وأنشد :

كَوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا  
وَوَقَنْنَا هُدَيْبَةً إِذْ أَنَّا<sup>(١)</sup>

قال : وَالْمَوْقَحُ وَالْمَنْقَحُ : الدَّبَرُ . وَرَجُلٌ مَوْقَفٌ عَلَى الْحَقِّ ، أَى ذَلِولٌ بِهِ .

وقال بعضهم : حمار مَوْقَفٌ : قَدْ دَنَا مِنْ دِرَاعِيهِ مَثْلُ وَقْفِ الْمَاجِ [ ] .

أبو عبيدة عن الأصمسي : الْوَقْفُ : الْخَلْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، فَضْلًا أَوْغَيْرِهَا ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّبَلِ . وَأَمَّا التَّوْقِيفُ فَالبَيْاضُ مَعَ السَّوَادِ .

وقال ابن شَمِيلُ : التَّوْقِيفُ : أَنْ يَوْقَفَ عَلَى طَائِفِ الْقَوْمِ بِعِصَانٍ مِنْ عَقَبِ جَمَاعَتِهِ فِي غِرَاءِ مِنْ دَمَاءِ الظَّبَابِ فَيَحْتَنُ سُودًا ، ثُمَّ يُعَلَّى عَلَى الْفِرَاءِ بِصَدَّأَ أَطْرَافِ النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَازِقًا لَا يَنْقُطُ أَبَدًا .

قال : وَالْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقْفٌ ،

(٢) فِي اللَّسَانِ ( وَقْفٌ ) : دَرْكُوبٌ ، وَمَا هَنَا صَوَابٌ مَطَابِقًا لِلَّسَانِ ( وَكَبٌ ، رَقا ) . وَقَدْ سَيَقَ ( رَقا ) . وَفِي مٖ : « بِجَيْثِ الرَّغْوِ » صَوَابٌ مِنْ دٖ ، وَمَا سَيَقَ وَمِنَ اللَّسَانِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُلْأَةِ .

(١) اللَّسَانُ ( وَقْفٌ ) .

وقال الشاعر :

فلا تحسنْ شحمةً من وقفةٍ  
تسرّطها ما تصيده سلفَ<sup>(١)</sup>  
يريد أرويةً الجلأها الكلابُ موضعٌ  
لأخذِلعنَ لها منه في الجبلِ.

وقال اللحياني : الميقُ والميقافُ المُودُ  
الذى يحرك به القِدْرُ ويُسكن به غلائِها ، وهو  
المدُوم والمِدْوام . قال : والإدامَة : ترکِ  
القِدْرِ على الأثافِ بعد الفَراغِ .

[ فاق ]

قال أبو عمرو وشمر بن حمدوه : الفُوّاق :  
ثائبُ الابنَ بعد رضاع أو حِلَاب ، وهو أن  
تُخلَب ثم تُترك ساعَةً حتى تَدُرَّ ، وقد فاقت  
تفوّقُ فوّاقًا وفيقةً .

قال : وقال ابن الأعرابي : أفاقَ الناقة  
تفيق إفاقَةً ، وفُوّاقًا ، إذا جاء حينَ حلَّيْها .

وقال ابن شميل : الإفاقَة للناقة : أن تَرَدَّ  
من الرِّبْخِ وتُترك ساعَةً حتى تستريح  
وتُتفيقَ .

(٢) اللسان ( سلم ، وقف ) . [ البيت في المانى  
الكبير ص ٢٣٠ لبرير وف الهامش للفرزدق ] [ س ]

كما يقال : شديد الجنين ، وحيط المواقفين ،  
إذا كان عظيم الجنين .

قال الجعدي :

شديد قلات المواقفين كما  
به نفسٌ أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر :

فليق السَّسا أحْيَط الموقفَةِ  
من<sup>(١)</sup> يسْن كالصَّدَع الأشعَبِ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : موقف الدابة ما أشرف من  
صلبه على خاصرته .

أبو عبيد عن الأصمعي : بدأ من المرأة  
موقفتها ، وهو يداها وعيناها ومالابدَ لها من  
إظهاره .

وقال بعضهم : فَرَسْ موقف ، وهو أَبْرَشُ  
أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان ببياض ، ولو نُ  
سائزه مكان .

والوَقِيْفَة : الأَرْوِيَة .

(١) التشكّلة من د ، ح والسان ( وقف ) والجبل  
لأبن عيادة ٨٨ - ٨٩ .

(٢) [ البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال  
آخر وانتظر اللسان ( حيط ) وفي المانى الكبير ص ١٥٢  
آخر البيت يستثنى كالنيس في الملب ] [ س ]

أبو عبيد عن السكّاني: هو يُفُوقُ نفسه فُثُرْقاً، وهو يَسْقُتُ نفسه.

تعلب عن ابن الأعرابي . الفَوْقُ : نفس المَوْتِ .

عمرو عن أبيه قال : الفَوْقُ : الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ .

والعرب تقول في الدعاء : لارَحَعَ فلانْ فُوْفَهُ ! أى ماتَ .  
وأنشدَ :

ما بال عَرَبِي شَرِقتْ بِرِيقَهَا  
نَمَّتْ لَا يَرْجِمُ لَهَا فِي فُوْفَهَا<sup>(٢)</sup>  
أى لا يرجع بريقها إلى مجراه .

ابن الأعرابي : الفَوْقُ : السهام الساقطات النُّصُولُ . والفَوْقُ : أعلى الفضائل<sup>(٣)</sup> .

وفي حديث ابن مسعود : « ولَيْنا أعلانًا ذَأْفُوقٍ » أى ولَيْنا أعلانًا سَهْمًا ذَا فُوقَ .

وقال أبو عبيد في حديث ابن مسعود أنه قال: « إِنَّا أَحَبَّ مُحَمَّدًا اجْتَمَعْنَا فَأَمْرَنَا عَمَانَ ، وَلَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرٍ نَادِفُوقَ ». 

---

(٢) الرجز في اللسان (فوق ١٩٢). (في التشكيل)  
(فوق) أبهى الحليم الكنتدي) [س]

(٣) في اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » . صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

وقال زيد بن كُثُرٌ: إِفَاقَةُ الدَّرَّةِ : رجوعها وغِرَارُهَا : ذَهَابُهَا .

ويقال: استنقَقَ الناقة ، أى لَا تَحْلِبُهَا قَبْلَ الْوَقْتِ . ومنه قوله : ما يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ ، أى لَا يَشْرِبُهُ فِي الْوَقْتِ .

وقال الليث: الفَوْقُ : نقِيسُ التَّحْتَ . فَنَ جَعَلَهُ صِفَةً كَانَ سَبِيلَهُ النَّصْبِ كَمَوْلُكٍ : عبد الله فوق زيد ، نصب لآئِه صفة . فَإِنْ صَبَرْتَهُ أَسْهَمَ رَفْعَتْهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، صَارَ رَفْعَهُ هاهِنَا لآئِهِ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ رَفَعَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ ، الفَوْقَ بِالرَّأْسِ وَالرَّأْسَ بِالْفَوْقَ وَتَقُولُ : فَوْقَهُ قَلْنَسُوَةً<sup>(٤)</sup> ، نَصَبَتْ الفَوْقَ لآئِهِ صَفَةً غَيْرَ الْقَلْنَسُوَةِ .

وَتَقُولُ : فَلَانْ يَفُوقُ قَوْمَهُ ، أى يَعْلُوهُمْ وَيَفُوقُ سَطْحًا ، أى يَعْلُوُهُ . وجارية فائقة : فاقت في الجبل .

قال : والنُّوَاقُ : ترجيعُ الشَّهَقَةِ النَّالِبَةِ .  
تَقُولُ لِلذِّي يُصَبِّبُهُ الْبَهْرُ : يَفُوقُ فُواقًا وَفُثُرْقاً . 

---

(٤) د : « قلنسوته » .

وقال أبو الهيثم : يقال شَنَّة وشَنَّاتٌ ؛  
وشنٌّ وشِنَانٌ [١] .

وقال ابن الأعرابي : المُفَوَّقُ : الذي يؤخذ  
قليلاً قليلاً مِنْ مَا كُولُ أو مُشَرُوبٌ .

قال : والفُوْقَ : الوجع مهمور لغير .  
وأَمَّا الفُوْقَ بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَهُوَ السُّكُونُ فَيُفَوَّقُ  
مهمور ، ويجوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وَمَا يَنْظُرُ هُؤُلَاءِ  
إِلَّا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَّاقٍ) [٤] .

قال الفراء : مَا لَهَا مِنْ فَوَّاقٍ ، وَقَرِيءٌ  
« مَا لَهَا مِنْ فَوَّاقٍ » وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ ، أَى مَا لَهَا  
مِنْ رَاحَةٍ وَلَا إِفَاقَةٍ ، وَأَصْلَاهَا مِنَ الإِفَاقَةِ فِي  
الرَّضَاعِ إِذَا ارْتَضَعَتِ الْبَهْمَةُ أَمْهَا ثُمَّ تَرَكَتْهَا  
حَتَّى تُنْزَلَ شَيْئاً مِنَ الْبَنِ ، فَتَلَكَ الْإِفَاقَةُ  
الْفُوْقَ .

ورُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوْقَ نَاقَةٍ » .

(٤) من الآية ١٥ في سورة مَّ . وَفِي مَ , دَ :  
« مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِحَّةٌ » . وَفِي جَ : « مَا تَنْظُرُونَ » ،  
وَهُوَ تَعْرِيفُ جَلْبِ الْبَاسِ هَذِهِ الْآيَةُ بِالآيَةِ ٤٩ مِنْ  
سُورَةِ يَسٌ : « مَا تَنْظُرُونَ إِلَّا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ تَأْخُذُمُ  
وَمِنْ يَنْخُسُونَ » .

(م ٢٢ - ج ٩)

قال أبو عبيدة : قال الأصمى : قوله :  
« ذَافُوقٌ » يعنى السهم الذى له فُوقٌ ، وهو  
موضع الوتر .

قال : وإنما نرى أنه قال خيرنا ذافُوق ،  
ولم يقل خيرنا سهْمًا ، لأنَّه قد يقال له سهْم  
وإن لم يكن أصلح فُوقٌ ولا أحِكَّ عمله ،  
 فهو سهْمٌ ، وليس بتامٌ كامل ، حتى إذا أصلح  
عملَه واستَحْكَمَ فهو حِينَئِذٍ سهْمٌ ذُوفُوقٌ ،  
فعملَه عبدُ الله مَثَلًا لِهَمَانَ بِقولِهِ : إِنَّه خَيْرُنَا  
سَهْمَانًا تَائِمًا فِي الْإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْفَاضِلِ ، فَلِهَذَا  
خَصَّ ذَا الْفُوقُ .

[ قال الفراء : أَشَدَّنِي الْمُفَضَّلُ بَيْتُ  
الْفَرِزْدَقِ :

وَلَكُنْ وَجَدْتُ السَّهْمَ أَهُونَ فُوقَهُ  
عَلَيْكَ قَدْ أُودِيَ دَمْ أَنْتَ طَالِبِهِ )  
قال : وَهَكَذَا أَشَدَّنِي الْمُفَضَّلِ ) [٥] .

قال : إِيَّاكَ وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْوُونَهُ  
فُوقَهُ ) [٦] .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ والسان (فوق)  
والسَّكَمَةُ كَلَمَاتُهُ مِنْ دَ , حَ وَالْسَّانُ .

(٢) هَذِهِ الْجَلَةُ مِنْ حَ وَالْسَّانُ فَقَطُ .

(٣) وَكَنَا فِي السَّانِ . وَفِي حَ : « فُوقٌ » .

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكِ وَاسْتِفِيقِي  
وَصَبَرَا إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيقِي<sup>(١)</sup>  
وَالْفُوقُ : مَشَقُ رَأْسِ السَّهْمِ حِيثُ يَقْعُ  
الْوَتَرُ . وَحَرْفَاهُ : زِنْتَاهُ . وَهُذِيلُ تَسْمِيَ  
الْزَّنْتَينِ : الْفُوقَينِ .

وأنشد :

كَانَ النَّصْلَ وَالْوُقَينَ مِنْ

خِلَالَ الرَّأْسِ شِيطَ بِهِ مُشِيجُ<sup>(٢)</sup>

قال: وإذا كان في الفُوق ميّل أو انكسار  
في إحدى زنطّيه فذلك السهم أُفْوَق ، و فعله  
الفُوق .

وأنشد :

\* كَسَرَ مِنْ عِينِيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقَ<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيدة عن أبي عمر وقال : الأفْوَق من  
السّهَامِ : الْمَكْسُورُ الْفُوقُ .

قال: وقال الأصمى : قد انفاق السهم إذا  
انشقَ فُوقَهُ .

وقال أبو عبيدة : مَنْ قَرَأْهَا ( مَالَهَا مِنْ  
فَوَاقْ ) أَرَادَ مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةً ، ذَهَبَ  
بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ ، وَمَنْ تَصَمَّمَهَا جَعَلَهَا مِنْ  
فُوَاقَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ ، يَرِيدُ مَالَهَا  
مِنْ انتظارِ .

وقال قعَادة : مَالَهَا مِنْ فَوَاقْ ، مِنْ مَرْجُونَ  
وَلَا مَشْنُوَيَّةٍ وَلَا ارْتِدَادَ .

وقال الليث : فُوَاقَ النَّاقَةِ : رُجُوعُ الْبَنِ  
فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلَبِهَا . تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَقَامَ  
عَنْدِي فُوَاقَ نَاقَةً .

قال: وَكَمَا اجْتَمَعَ مِنْ الْفُوَاقِ دِرَرُهُ فَاسْمُهَا  
الْفِيقَةُ ، وَقَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَاسْتَفَاقَهَا أَهْلُهَا ، إِذَا  
نَفَسَوا حَلَبَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ دِرَرُهَا . وَبَعْضُ يَقُولُ:  
فُوَاقَ نَاقَةً بِعْنَى إِلْفَاقَةٍ ، كِإِفَاقَةِ الْمَفْشِيِّ عَلَيْهِ .  
تَقُولُ : أَفَاقَ يُفْيِيقَ إِلْفَاقَةً وَفَوَاقًاً .

قال : وَكُلُّ مَفْشِيٌّ عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٌ  
أَوْ مَمْتُوهٌ إِذَا انجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قَيْلٌ : قَدْ أَفَاقَ  
وَاسْتَفَاقَ .

وقالت خنساء :

(١) اللسان ( فوق ١٩٤ ) .

(٢) في اللسان : « سَيْطَبْهُ » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٧ واللسان ( فوق ) .

أى لِيَسْتُ الْقَوْسُ بِفَوْقَهِ النَّبْلِ ، أى لِيَسْتُ نَبْلُهَا بِفَوْقَهِ وَلَا بِنُصْلِهِ ، أى بِخَارِجَةِ النَّصَالِ مِنْ أَرْعَاظِهَا .

قال : وَنَصَبَ نَبْلًا عَلَى تَوْهُمِ التَّنْوِينِ وَإِخْرَاجِ الْلَّامِ كَمَا تَقُولُ : هُوَ حَسَنٌ وَجَاهًا ، وَكَرِيمٌ وَالدَا .

قال : وَالْفَاقَةُ : الْحَاجَةُ ، وَلَا فَعْلُ لَهَا .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إِنَّه لِفُتَّاقٌ ذُو فَاقَةٍ .

وقال الليث : الفاق : الجفنة<sup>(١)</sup> الملوءة طعاماً ومنه قوله :

\* تَرَى الْأَضِيافَ يَنْتَجِمُونَ فَاقِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : الفاق : الزيتُ الطبوخُ فقول الشماخ :

قامت تريك أَثَيَثَ النَّبْتَ مُنْسِدًا

مِثْلَ الْأَسْأَوِيدِ قَدْ مُسْخَنٌ بِالْفَاقِ<sup>(٥)</sup>

[ وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول

الشماخ ] .

(١) حـ : « الفاقـة » تحرير صـوابـه في سـائر النـسـخـ والـلـسانـ .

(٤) اللسان ( فوق ١٩٧ ) .

(٥) ديوان الشماخ ٦٨ والـلـسانـ ( فوق ) .

وقال أبو عمرو : فَإِنْ كَسَرَهُ أَنْتَ قَلْتَ : فَقْتُ السَّهْمَ أَفْوَقَهُ . فَإِنْ عَلِمْتَ لَهُ فَوْقًا قَلْتَ : حَوْقَتُهُ تَقْوِيَّةً . وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال الكسائيـ . قالـ : فَإِنْ وَضَعَتْهُ فِي الْوَتَرِ لِتَرْجِيـ بـهـ .

قلـتـ : أَفْقـتـ السـهـمـ وَأَفْوـقـهـ .

الأَصْمَىـ : مِثْلـ هـذـا إـلـا أـنـهـ قـالـ بـالـسـهـمـ بـالـبـاءـ .

قالـ : وَجْمـعـ الْفَوْقـ أَفْوـاقـ وَفُوقـ وَفُقـنـ مـقـلـوبـ .

وقال شـهـلـ بـنـ شـيـبـاتـ ، وـهـوـ الـفـنـدـ الـزـمـانـيـ :

وـبـنـلـ وـقـةـ سـاـهـاـكـ

ـعـرـاقـيـبـ الـقـطـاـ الـطـحـلـ<sup>(١)</sup>

وقال الـكـمـيـتـ :

وـمـنـ دـوـنـ ذـالـكـ قـسـيـ الـمـنـوـ نـ لـاـ الـفـوـقـ نـبـلـاـ وـلـاـ الصـلـ<sup>(٢)</sup>

(١) الـبـيـتـ يـرـوـيـ لـفـنـدـ الزـمـانـ ، وـيـرـوـيـ أـيـضاـ لـأـمـرـيـ الـقـيـسـ بـنـ عـابـرـ الـكـنـدـيـ . اـنـظـرـ الـلـسانـ ( دـفـنـسـ ) ، ( فـوـقـ ) وـأـخـبـارـ الـتـعـوـيـنـ الـبـصـرـيـنـ لـلـبـيـراقـ ٢٩ـ وـمـقـدـمةـ الـشـعـرـ وـالـشـعـراـ لـابـنـ قـيـةـ . ٣١

(٢) الـبـانـ ( فـوـقـ ) . وـلـيـسـ فـيـ الـمـاـشـيـاـنـتـ .

قال : وفي حديث مرفوع أنه قَسَمَ  
النَّاسَ يَوْمَ الْجُنُوبِ عَنْ فُوقٍ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ  
فَكَلَ ذَلِكَ فِي قَدْرٍ فُوقِ نَاقَةٍ ، وَفِيهِ لُقْتَانٌ :  
فُوقٌ وَفَوْقٌ .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل  
بعضهم فيه أَفْوَقَ مِنْ بعْضٍ عَلَى قدر غَنَائِمِهِ .

وقال النَّصْرُ : فُوقُ الذِّكْرِ : أَعلاهُ .

يقال : كَرْتَةُ ذَاتُ فُوقٍ . وأنشد :

يَا إِلَيْهَا الشَّيْخُ الطَّوَيْلُ الْمَوْقِ  
إِغْزِنْ بَهْنَ وَضَحَّ الْطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>  
غَزَّكَ الْحَوْقَاءُ ذَاتِ الْفُوقِ  
بَيْنَ تَنَاهِيِ رَكَبٍ مُخْلُوقِ

[ قال أبو شعيب : قال أبو يوسف :

يقال فُوقَةُ وَفُوقُ وَفُوقُ وَفَوْقَ :

قال رُؤْبةُ :

\* كَسَرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ<sup>(٤)</sup> \*

فَهَذَا جَمْ فُوقَةُ .

ويقال فُوقَةُ وَفَقَى عَلَى الْقَلْبِ .

(٣) الرجز في اللسان ( فوق ١٩٦ - ١٩٧ ) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ والسان ( فوق ١٩٥ ) .

وقال بعضهم : أَرَادَ الْأَنْفَاقَ ، وَهُوَ الْفَضْلُ  
مِنَ الْبَيْتِ .

ورواه أَبُو عَمْرُو :

\* قَدْ شَدَّ خَنْ بِالْفَاقِ \*

وقال : الفاق : الصَّحْرَاءُ . وقال مَرَّةً :

هِيَ أَرْضٌ .

وقال الْلَّهِيَانِي : خَرَجْنَا بَعْدَ أَفَوِيقَ مِنَ  
اللَّيْلِ ، أَى بَعْدَمَا تَمَضَى عَامَّةَ اللَّيْلِ . وَأَفَوِيقُ  
السَّحَابَةِ : مَطْرُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً .

وفي حديث أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ قِرَاءَتَهُ  
الْقُرْآنَ قَالَ : « أَمَا أَنَا فَأَنْفَوْقَهُ تَنْفُوقَ  
الْقَوْحِ » .

قال أَبُو عَبِيد<sup>(١)</sup> : يقول : لَا أَفْرَأُ جَزْنِي  
بَمَرَّةٍ ، وَلَكِنِي أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْئًا فِي آنَاءِ  
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، مَا خُوذَ مِنْ فَوْقَ النَّاقَةِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهَا تَحْلَبُ ثُمَّ تَرْكَ سَاعَةً حَتَّى تَدِرُّ ثُمَّ تَحْلَبُ .

يقال منه : قد فاقت تَفْوِيقَ فَوْقَ وَفِيتَةً .

وَأَنْشَدَ :

\* فَاضَحَى يَسْحَى الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فِيْقَةٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) د : « أَبُو عَبِيدَةَ » :

(٢) لامرئ القيس في مطلعه . وعجزه :

\* يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دُوْحَ الْكَنْبَلِ \*

ويقال : **حَالَةُ فَوْقَاءٍ** ، إذا كان لـ**كُلٌّ**  
سِنٌّ منها فوقان ، مثل فوق **السَّمَاءِ** .  
ثُلُب عن ابن الأعرابي قال : **الْفَوَّاقَةُ :**  
الأدباء الخطباء .  
**الْأَصْعَمِيُّ :** فوق نبله تغويقاً ، إذا قرضاها  
وجعل لها فوقاً .

ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد  
ما طلب : « رجع بأ فوق ناصٍ » ، أى بـ**سَهْمٍ**  
منكسر فوق لا نصل له .  
ويقال للإنسان تشخيص الريح في صدره  
**فَاقٌ يَتُوقُّ فُوَاقًا وَبِهِ فَوَاقٌ :**

وقال أبو تراب : قال الشاعري : شاعر  
« مُفْلِقٌ وَمُفْيِقٌ » باللام والياء .

ثُلُب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع  
الـ**فُوَاقَ أَفْيَقَةَ** ، والأصل **أَفْوَقَةَ** ، فـ**نَفِقَتْ كَسْرَةُ**  
الـ**وَالْوَوِ** [ لما قبلها قلبت<sup>(٢)</sup> ] ياء لانكسار ما قبلها  
ومثله : أقيموا الصلاة ، الأصل **أَفْوِمُوا** ،  
فـ**أَفْلَقُوا حَرَكَةَ الْوَوِ** على القاف فـ**انْكَسَرَتْ**  
وـ**فَلَبِيَا الْوَوِ** ياء لـ**كَسْرَةِ الْقَافِ** ، فـ**فَرَثَتْ**  
أقيموا . كذلك قولهم **أَفْيَقَةَ** ، هذا **مِيزَانٌ**

(٢) التشكيلة من السان .

ويقال : ما **بَلَّتْ**<sup>(١)</sup> منه بأ فوق ناصٍ ،  
وهو **السَّهْمُ الْمَكْسَرُ** فوق الساق النصل [ ].  
وقال أبو عمرو : يقال : **رَمَيْنَا فُوقًا**  
واحداً ، وهو أن يرمي **الْقَوْمَ** الجائعون **رَمِيَّةَ**  
رَمِيَّةً بـ**جَمِيعِ مَا مَعَهُمْ** من **السَّهَامِ** ، يعني يرمي  
هذا **رَمِيَّةً** وهذا **رَمِيَّةً** .

والعرب يقول : **أَفْلَلَ عَلَى فُوقِ نَبْلَكَ** ،  
أى **أَفْلَلَ عَلَى شَأْنَكَ** وما يعنيك .  
ويقال : **فَلَانَ لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ أَى**  
لا يجعل لـ**شَرَبِهِ وَقْتًا** ، إنما يشربه **دَائِمًا** .  
ويقال : **أَفَاقَ الزَّمَانُ** ، إذا **أَخْصَبَ** بعد  
جذب .

وقال الأعشى :  
**الْمَهِينِينَ مَا لَهُمْ فِي زَمَانِ الْ**  
**سَوْءٍ** حتى إذا **أَفَاقَ أَفَاقُوا**<sup>(٢)</sup>  
يقول : إذا **أَفَاقَ الزَّمَانُ** **بِالْخَصْبِ** **أَفَاقُوا**  
**مِنْ تَحْرِيرِ إِبْلِيهِمْ** .

وقال نصیر : يريد إذا **أَفَاقَ الزَّمَانُ** سمه  
لـ**يَرِيدَهُمْ بِالْتَّخْطُّ** **أَفَاقُوا** **الْهِمَمْ بِتَحْرِيرِ إِبْلِيهِمْ** .

(١) في الأصل ، وهو هناد ، ح : « مائلت » ،  
سوابه من اللسان ( فوق ١٩٦ بل ٧٠ ) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ والسان ( فوق ١٩٣ ) .  
[ الرواية في الديوان ما لهم زمان ٠٠٠ ] [ س ]

وقال ابن بزرج : أَوْفَقَ الْقَوْمُ الرَّجُلَ :  
دَنَوْا مِنْهُ وَاجتَمَعُتْ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ . أَوْفَقَتِ  
الْإِبْلُ : اصْطَفَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا .

وقال ابن الأعرابي : هَذَا وَفْقٌ هَذَا  
وَوِفَاقٌ ، وَفِيقٌ وَفُوقٌ ، وَرَسِيْهِ وَعِدَّلَهُ ، وَاحِدٌ .  
ويقال : أَنَانَا لَتَوْفَافَ الْمَلَلُ ، وَتِيقَافُ  
الْمَلَلُ ، وَمِيقَافُ الْهَلَلُ وَتَوْفِيقُ الْمَلَلُ مَعْنَاهُ  
أَنَانَا حِينَ أَهِلَّ الْمَلَلُ .

ويقال : حَلْوَةُ فَلَانٍ وَفْقُ عَيَالِهِ ، أَى قَدْرٍ  
مَا يَقُوْهُمْ .

قال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ حَلُوبَتُهُ  
وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتَرَكْ لِهِ سَيِّدٌ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍ : وَفَقَ أَمْرُهُ  
يَفْقِ .

وقال الكسائي : يقال : رَشِيدَتْ أَمْرَكَ  
وَوَفِقَتْ رَأْيَكَ .

وقال الْفَتَنِيجِيُّ مَعْنَى وَفَقَ أَمْرَهُ : وَجْدَهُ  
مَوْافِقًا .

(١) اللسان (فقر، وفق)، وفق)، والمعنى ١٢ :  
٢٨٦ ، ٢٨٥ .

واحِدٌ ، وَمِثْلُهُ مُضِيْبَةٌ ، كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُضْبُوْبةٌ  
وَأَفْوِيَةٌ مُثْلِ جَوَابٍ وَأَجْوِيَةٌ .

[ وَفَقَ ]

قال الليث : الْوَفْقُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ  
مُتَقْفَعًا عَلَى تِيقَافٍ وَاحِدٌ فَهُوَ وَفَقٌ ، كَفُولٌ :  
\* يَهُوْنَ شَتَّى وَيَقْعُنَ وَفَقًا<sup>(٢)</sup> \*

قال : وَمِنْهُ الْمَوْافِقَةُ .

تَقُولُ : وَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا  
وَكَذَا ، أَى صَادَفَتُهُ . وَوَافَقْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ  
كَذَا وَكَذَا ، أَى اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا .  
وَتَقُولُ : لَا يَتَوْفَقُ<sup>(٣)</sup> عَدْتُ حَتَّى يَوْقَنَهُ اللَّهُ  
وَأَنَّ فَلَانًا مَوْفَقٌ : رَشِيدٌ . وَكَنَّا مِنْ أَمْرِنَا  
عَلَى وِفَاقٍ .

قال الليث : لَفَةٌ أَوْفَقَتُ السَّهْمَ إِذَا  
جَعَلْتَ فَرَقَهُ فِي الْوَتَرِ ، وَاشْتَقَ هَذَا الْفَعْلُ مِنْ  
مَوْافِقَةِ الْوَتَرِ مَحْرَّزَ الْفُوقَ :  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَصْلُ فَوْقَتُ السَّهْمَ مِنْ  
الْفُوقِ .

وَمَنْ قَالَ : أَوْفَقْتُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ .

(١) لِرَوْبَةٍ فِي مَلِيْقَاتٍ دِيْوَانَهُ ١٨٠ .  
(٢) حَ : « لَا يَوْفَقُ » ، وَمَا أَنْتَ مِنْ دَ ، حَ  
يَطَابِقُ مَا فِي اللَّسَانِ .

وقال الأعشى :

وَلَا الْمَلِكُ لِنَعْمَانٍ يَوْمَ لَقِيَتِهِ

بِغَبْطَتِهِ بِعُنْطِي الْقَطْوَطَ وَيَأْفِقُ<sup>(٣)</sup>

قال : يأفق : يفضل .

وقال الليث : أفق الرجل يأفق ، إذا ركب رأسه فذهب في الآفاق .

قال : قوله : «يعطى القطوط ويأفق» أى يأخذ من الآفاق واحداً آفاقاً أفق ، وهي النواحي . وكذلك آفاق السماء نواحيمها ، وكذلك أفق البيت من بيوت الأعراب : مادون سنه .

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه : الجلد أول ما يدبّع فهو منيّة ثم أفيق ، ثم يكون أديعاً . وقد أفتته . قال : وجع الأفيق أفق ، مثل أديم وأدام

وف حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أن عمر دخل بيته وفيه أنيق» .

وقال الليث : الأفق مرآفةٌ من مرافق الإهاب .

وقال الأصمي : بغير آفاق ، وفرس

(٣) ديوان الأععنى ١٤٧ والسان (افق ، قطط) .

[الرواية في الديوان بأمته : نعمته] [س]

وقال الْحَيَانِي : وَفِقْهُ : فَمِهِ .

وفي النوادر : فلان لا يفق لكتذا وكذا أى لا يقدر له لوقته ، يقال وَفِقْتُ<sup>(١)</sup> له ، وَفِقْتُه وَفِقْتُ ، وذلك إذا صادَفَني وَلَقِيَني .

وقال أبو زيد : مِن الرِّجَالِ الْوَفِيقُ ، وهو الرَّفِيق ؛ يقال رفيق وفيف .

وقال الأصمي : أَوْفَقَ الرَّاهِي إِيْفَاقًا ، إذا جَعَلَ الْفُوقَ فِي الْوَتْرِ .

وقال رؤبة :

\* وَأَوْفَقَتْ لِلرَّمِي حَشْرَابُ الرَّشَقِ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : إنه لمستَوفِقُ له باللُّجْةِ ومفيف له ، إذا أصلاب فيها .

[افق]

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأفق على ميزان فاعل : الذي قد بلغ في العلم الغاية ، وكذلك في غيره من أبواب أخير . وقد أفق يأفق .

(١) السكلة من د ، ح والسان .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ والسان (افق) ، روایة الديوان :

\* وفي جنير النيل حشرات الرشق \*

وقال أبو دخنة :  
الآطروقة سُمْدَى فكيف تأقَّتْ  
بنا وهى ميسانُ الـلـيـالـى كـسـوـلـها<sup>(٤)</sup>  
قالوا : تأقَّتْ بـنـا : ألمـتـ بـنـا وـأـنـنـا .  
وقال ابن السكيت : رجلُ أـفـقـي بـعـنـعـ  
الـأـلـفـ وـالـفـاءـ ، إـذـ أـضـفـتـ إـلـىـ الـأـفـاقـ .  
وـبعـضـهـمـ يـقـولـ أـفـقـي بـضـمـ الـأـلـفـ وـالـفـاءـ .  
وـأـفـاقـةـ : مـوـضـعـ ذـكـرـهـ لـبـيـدـ قـالـ :  
وـشـوـدـنـتـ أـنـجـيـةـ الـأـفـاقـ عـالـيـاـ  
كـفـيـ وـأـرـدـافـ الـلـوـكـ شـهـوـدـ<sup>(٥)</sup>  
وـفـيـ حـدـيـثـ لـهـانـ بـنـ عـادـ حـيـنـ وـصـفـ  
أـخـاهـ قـالـ :  
« صـفـاقـ أـفـاقـ ، يـعـلـمـ النـاقـةـ وـالـسـاقـ ».  
مـعـنـاهـ أـنـهـ يـضـرـبـ فـيـ أـفـاقـ الـأـرـضـ كـاسـبـاـ .  
وـيـقـالـ : أـفـقـهـ يـأـفـقـهـ ، إـذـ سـبـقـهـ بـالـفـضـلـ .  
وـقـالـ أـبـوـ زـيـدـ : أـفـقـ يـأـفـقـ أـفـقاـ ، أـيـ غـلـبـ  
يـغـلـبـ .

(٤) اللسان (افق) ، وميسان : مفعال من الوسن ، وهو النس . وأنشد في اللسان (وسن) الطرماني :  
كل مكسال رقد الضحى  
ومنه ميسان ليل التام  
(٥) ديوانات ليد ٢٦ واللسان (افق) ، م ، د :  
« فأرداد » وأبيت ما في « والديوان واللسان » .

افق ، إذا كان رائعاً كريعاً وكان البعير  
عنيقاً كريماً .

وقال شمر : فرس أـفـقـ رـائـعةـ .  
وأنشد .

أـرـجـلـ لـئـيـ وـأـجـلـرـ ثـوـبـيـ  
وـيـحـمـلـ بـزـّـتـيـ أـفـقـ كـيـتـ<sup>(١)</sup>  
[ قال أبو سعيد : الأقيق من الجلود :  
مـادـ يـغـيـرـ التـرـظـ منـ أـدـبـةـ أـهـلـ نـجـدـ ، مـثـلـ  
الـأـرـمـطـيـ وـالـلـلـبـ وـالـقـنـوـنـ وـالـعـرـنـةـ وـأـشـيـاءـ  
غـيـرـهـاـ ، فـهـنـهـ الـتـىـ تـدـبـعـ بـهـنـهـ الـأـرـبـعـةـ فـهـيـ أـفـقـ  
حتـىـ تـقـدـ مـيـتـخـذـ مـنـهـاـ مـاـ يـتـخـذـ<sup>(٢)</sup> . ]

وقال الأصمي رجلُ أـفـقـ ، إذا كان من  
آفاق الأرض ، أى نواحيها .

وقال الكيت :  
الـفـاتـقـونـ الرـاتـقـوـ  
نـ الـآـقـقـونـ عـلـىـ الـمـاعـشـ<sup>(٣)</sup>  
وـيـقـالـ : تـأـقـقـ ، إـذـ جـاءـ مـنـ أـفـقـ .

(١) لمعرو بن قعاص المرادي ، كافي اللسان (افق)  
وـفـيـ « قـعـاصـ » تـحـرـيفـ ، صـوـابـهـ فـيـ الـاشـتـقـانـ ٤١٣  
وـمـعـجمـ المـرـبـانـيـ ٢٣٦ .  
(٢) الـكـلـةـ مـنـ « وـالـلـانـ » .  
(٣) اللسان (افق) .

وقال أبو نصر ، يقال : فلان يشتكي عَظَمَ فَاقِه ، يعني العظم الذي في مؤخر الرأس يُعْنِزُ من داخل الْحَلْقِ إِذَا سَقَطَ .

[ وقال الحسّانى : الفائق عَظَمُ فَيُؤَخِّرُ الرأس مَا يَلِى الْحَلْقِ .

يقال فاقه فهو يفُوقه ، إذا أزال فاقه .

وقال كثير :

يُفُوقُ رُقَاتَه التَّوْبَةَ فَوْقًا

أَجَابَتْهُ وَلَيْسَ لَانْسِيَابٍ<sup>(٣)</sup>

يُصَفُّ رجلاً كأنَّه حَيَّةٌ صماء لا تُفْنِي فيها الرُّقْقَى ، أَنَّ الرُّقاةَ يَرْمُونَهَا وَيَتَنَاهُونَ حتَّى تُفْوِتُمُ التَّوْبَةَ ، أَى تُزَيلُ فَاقِهِمْ [ ] .

: (٣) فـ : « قبور » :

تعلب عن ابن الأعرابى قال : الْفَاقَةُ الْمَخَرَّةَ .

قال : وَمَدَدْتُ عَلَى أَفَقِ الْطَّرِيقِ ، أَى عَلَى وجْهِهِ ، وَالْجَمِيعُ آفَاقِ .

[ ثُنِّى ]

قال الليث : الْفَاقَ : دَاهِيَّا يَأْخُذُ الإِنْسَانَ فِي عَظَمِ عَنْقِهِ الْمَوْصُولُ بِدَمَاغِهِ ، فِيَقَـالَ فَقِيقِ الْرَّجُلِ فَأَفَّا فَهُوَ فَتَّقَ مُفْتِقِّ ، وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعَظَمُ الْفَاقِ .

وأنشد :

\* أَوْ مُشْتَكٍ فَاقِهٌ مِنْ الْفَاقَ<sup>(١)</sup> \*  
وَإِكَافٌ مُعَاقٌ : مُفَرَّجٌ .

تعلب عن ابن الأعرابى قال : الفائق هو الدُّرْدَائِسُ<sup>(٢)</sup> .

(١) لِرُوبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ ، وَهُوَ السَّانُ (فَاقِ)  
بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) قَالَ الأَسْمَاعِيُّ وَأَبُو عَبِيدَةَ : كَأَنَّهُ لَفْظٌ رُومِيٌّ  
لَا يَسِيُّ فِي الْمَرِيَّةِ بِالْفَاقِ .

## بابُ القافِ والبَاءِ

وقال الليث : القباء ممدود، وثلاثة أقبية.  
وقد تَقَبَّى الرجل إذا لبس قباءه . وقبا<sup>(٢)</sup> :  
قرية بالمدينة .

ويقال : للثام : قابياً وفَابِيًّا<sup>(٣)</sup> .

ومنه قوله :

\* بنو قابياً وبنو قَوْبَعَةَ<sup>(٤)</sup> \*  
والقباءية : المفازة بلغة حمير .

وقال الرَّاجز :

\* وما كان عَزْ ترَقَقَ بقباية<sup>(٥)</sup> \*

تُلْبُ عن ابن الأعرابي : القباء : ضرب  
من الشجر . والتَّبَأَ : تقويس الشيء<sup>(٦)</sup> .  
وتَقَبَّى الرجل فلاناً ، إذا أثاره من قبل قفاه .

(٢) في القاموس أنه بالمد ويقصر . وفي اللسان : « وقباء ممدود موضع بالحجاز ، يذكر ويؤثر ». (٣) كذا ورد بالقرآن في النسخ هنا ، كاوردت « قابيا » في الشعر بهذه . وفي اللسان آتها ممدودان . وفي القاموس : « قابيا بالمد » فحصرها في الشعر يبدو أنه لضرورة ، وقصرها هنا يكون قصرًا كنایاً فقط . (٤) لم أجده له تفسيرًا .

(٥) د ، م : « غتر » صوابه في ح والسان وفي اللسان أيضًا : « ترمعي » بدل « ترقق » . (٦) ح : « والقباء هو الشيء » .

قب و اى

قاب ، قبا ، قب ، بق ، بقا ، وقب  
وبق ، أبق .

[قبا]

روى شمر بإسناد له عن عطاء أنه قال :  
يُكَرِّهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْتَكَفَ قَبْوَا مَقْبُوْا .  
قيل له . فَأَيْنَ يَحْدِثُ ؟ قال : فِي الشَّعَابِ .

قيل : فعمود المسجد ؟ فقال : إِنَّ الْمَسْجِدَ  
لِيْسَ كَذَلِكَ .

قال شمر : قال ابن شميل : قَبَوْتُ الْبَنَاءَ ،  
أَيْ رَقَعَتُه .

قال : والسماه مَقْبُوْةً أَيْ مرفوعة .

قال : ولا يقال : مَقْبُوْةً من القبة<sup>(١)</sup> ،  
ولكن يقال مَقْبَبَةً .

(١) ح : « في القبة » .

قلت : وهذا جائزٌ على لُغةِ مَن يَرَى  
تَلْيِينَ الْمُهَزَّةِ .

[ بقى ]

قال الليث . يقول العرب : شدتك الله  
والبُقِيَا ، وهى البقية .  
أبو عبيده عن الكسائي قال : البقوى  
والبُقِيَا هى الإبقاء ، مثل الرَّعُوى والرُّعْيَا  
من الإرقاء على الشيء ، وهو الإبقاء عليه .

العرب يقولون للعدو إذا غالب : البقية ١  
أى أبقوا علينا ولا تستأصلونا .  
ومنه قول الأعشى :

\* قالوا البقية والخلطى تأخذم <sup>(٣)</sup> \*

وقوله : (أُولُو بقية) <sup>(٤)</sup> من دينِ قومٍ لهم  
بقية إذا كانت بهم مُسْكَنة ، وفيهم خير .  
قال الأزهرى : البقية : اسم من الإبقاء ،  
كانه أراد والله أعلم : فولا كان من القرون  
قرم أُولو إبقاء على أنفسهم لتسكفهم بالدين .

(٣) في ديوان الأعشى ٢١٠ : « والهندى  
يخصدم » وفي اللسان : « والخلطى يأخذم » وعجزه :  
\* ولا بقية إلا النار فانكشفوا \*  
والمسكمة إلى هنا من د ، وباقيا من د فقط .  
(٤) هود ١١٦ .

وقال رؤبة :

وإنْ تَقَبَّلَ أَنْبَتَ الْأَنَابِلَا

فِي أَمْهَاتِ الرَّأْسِ هَمْزَا وَأَقْبَا <sup>(١)</sup>

شمر عن أبي ععرو : قَبَوْتُ الرَّعَفَرَانَ  
وَالْعَسْفَرُ أَقْبُوهُ قَبُوا أَى جَنِيَّتُهُ .

سلمة عن الفراء : القابيَّةُ : المرأة التي  
تلقط العصفر .

وقال شمر في قوله :

\* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبَيَّجِ مَقْبِي <sup>(٢)</sup> \*

المقبي : الكثير الشحم . وأهل المدينة  
يقولون للضمة قيمة . وقد قبأ الحرف أقبوه ،  
إذا ضمه وكان القباء مشتق منه .

وقال الحساني : يقال قب هذا  
الثوب تقبيّة ، أى اقطع منه قباء . وانقبى  
فلان عناً انباء ، إذا استخفى .

وقال أبو تراب : سمعت الجفيري يقول :  
اعتبنت المداع واقتبيته ، إذا جمعته . وقد عبا  
الثياب يعباها وقباها يقباها .

(١) ملحمات ديوان الحاج ٧٥ واللسان (قبا) ،  
وفي « اللسان : « أَنْبَتَ الْأَنَابِلَا » .  
(٢) اللسان (قبا) .

وف لفـ طـيـ : بـقـيـ ، و كذلك لـقـمـ فـ كلـ يـاهـ انـكـسـرـ ماـقـلـهاـ ، يـعـلـمـهـاـ أـنـاـ سـاـكـنـهـ نـخـوـ بـقـيـ وـرـضـيـ وـقـنـيـ .

قالـ : وـاسـتـبـقـيـتـ فـلـانـاـ ، إـذـاـ وـجـبـ عـلـيـ قـتـلـ فـغـفـوتـ عـنـهـ . وـإـذـاـ أـعـطـيـتـ شـيـئـاـ وـجـبـتـ بـعـضـهـ قـلـتـ : اـسـتـبـقـيـتـ بـعـضـهـ . وـاسـتـبـقـيـتـ فـلـانـاـ فـيـ مـعـنـىـ الـعـفـوـ عـنـ ذـبـهـ ، وـاسـتـبـقـاهـ مـوـدـةـهـ .

وقـالـ النـابـةـ :

ولـسـتـ بـمـسـتـبـقـ أـحـمـ لاـ تـلـهـ عـلـىـ شـمـشـ أـيـ الرـجـالـ الـمـذـبـ (٤) .

الأـصـمـيـ : الـلـبـقـيـاتـ منـ النـيـلـ : الـتـيـ تـبـقـيـ بـعـضـ جـرـيـهـاـ تـذـخـرـهـ .

وـقـولـ اللهـ : ( وـبـاقـيـاتـ الـصـالـحـاتـ خـيرـ عـنـدـ رـبـكـ نـوـابـاـ ) (٥) . هـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ . وـقـيلـ الـأـعـمـالـ الـصـالـحـةـ كـلـهاـ .

[ بـقا ] (٦)

فـ حـدـيـثـ مـعاـذـ بـنـ جـبـلـ : « بـقـيـنـاـ

(٤) دـيـوـانـ النـابـةـ ١٤ وـالـلـسانـ ( وـقـيـ ) .

(٥) الـكـهـفـ ٤

(٦) سـقطـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـنـ ـهـ .

الـمـرضـيـ . وـنـصـبـ ( إـلـاـقـلـيـلـاـ ) لـأـنـ المـنـيـ فـ قـوـلـهـ فـلـوـلـاـ : فـاـكـانـ . وـلـأـنـ اـنـتـصـابـ قـلـيـلـاـ عـلـىـ اـنـقـطـاعـ مـنـ الـأـوـلـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : قـوـلـهـ : ( بـقـيـةـ اللـهـ خـيرـ لـكـ ) ، أـيـ مـاـ أـبـقـيـ لـكـ مـنـ الـحـلـلـ خـيرـ لـكـ .

قـالـ : وـيـقـالـ مـرـاـقـبـةـ اللـهـ خـيرـ لـكـ .

الـلـيـثـ : بـقـيـ الشـيـ يـنـبـقـ بـقـاءـ ، وـهـوـ ضـيـدـ الـقـنـاءـ (١) .

وـيـقـالـ : مـاـبـقـيـتـ مـنـهـ بـاقـيـةـ ، وـلـاـ وـقـامـ مـنـ اللـهـ وـاقـيـةـ .

وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ . ( فـهـلـ تـرـىـ لـهـ مـنـ بـاقـيـةـ ) (٢) .

قـالـ الـفـرـاءـ : يـرـيدـ مـنـ بـقـاءـ ، وـيـقـالـ : هـلـ تـرـىـ مـنـهـ بـاقـيـاـ ، كـلـ ذـلـكـ فـ الـعـرـبـيـةـ (٣) جـاـزوـرـ حـسـنـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ : الـبـاقـ حـاـصـلـ اـنـخـرـاجـ وـنـخـوـهـ .

(١) مـ : « الـقـيـاءـ » صـواـبـهـ فـ دـ ، حـ .

(٢) الـمـاـفـةـ ٨

(٣) حـ : « عـلـىـ الـرـبـيـةـ » .

بـقـيـة ، معـنـاهـ فـيـهـ فـضـلـ فـيـمـاـ يـمـدـحـ بـهـ ، وـجـمـعـ  
الـبـقـيـةـ بـقاـيـاـ :

[ باـقـ [ (٤) ]

روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ أـنـهـ قـالـ :  
« لـيـسـ بـمـؤـمـنـ مـنـ لـاـ يـأـمـنـ جـارـهـ بـوـائـقـهـ » .

قالـ أـبـوـ عـبـيدـ ، قالـ الـكـسـانـيـ وـغـيـرـهـ  
بـوـائـقـ غـوـانـلـهـ وـشـرـهـ . وـيـقـالـ لـلـدـاهـيـةـ وـالـبـلـيـةـ  
تـنـزـلـ بـالـقـوـمـ : أـصـابـتـهـ بـائـقـةـ .

وـفـيـ حـدـيـثـ آـخـرـ : « اللـهـمـ إـنـ أـعـوذـ  
بـكـ مـنـ بـوـائـقـ الدـهـرـ » .

قالـ الـكـسـانـيـ : يـقـالـ بـاقـهـمـ الـبـائـقـةـ فـيـ  
تـبـوـقـهـ بـوـقـاـ ، وـمـثـلـهـ فـقـرـتـهـ الـفـاقـرـةـ .

شـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : باـقـ ، إـذـ هـجـمـ  
عـلـىـ قـوـيـمـ بـغـيـرـ إـذـنـهـ . وـبـاـقـ ، إـذـاـ كـذـبـ .  
وـبـاـقـ ، إـذـاـ جـاءـ بـالـشـرـ وـالـخـصـومـاتـ .

أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الـأـعـمـيـ : أـصـابـتـنـاـ بـوـقـةـ  
مـنـكـرـةـ [ وـبـوقـ (٥) ] ، وـهـيـ دـفـعـةـ مـنـ الـمـطـرـ  
أـنـبـعـجـتـ ضـرـبـةـ .

(٤) فـيـ حـ : « بـوـقـ » .

(٥) التـكـلـةـ مـنـ الـلـاسـانـ .

رـسـوـلـ اللـهـ (١) صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـفـ أـشـهـرـ مـضـانـ  
حـتـىـ خـشـبـنـاـ فـوـتـ الـفـلـاحـ » .

قالـ أـبـوـ عـبـيدـ : قـالـ الـأـحـرـفـ قـوـلـهـ : بـقـيـتـاـ  
أـيـ اـنـظـرـنـاـ وـبـصـرـنـاـ .

يـقـالـ مـنـهـ : بـقـيـتـ الرـجـلـ أـبـقـيـهـ بـقـيـاـ .

وـأـنـشـدـ الـأـحـمـرـ :

فـهـنـ يـعـلـمـكـنـ حـدـائـتـهـ

جـنـحـ النـوـاصـيـ نـحـوـ أـلـوـيـاـتـهـ

\* كـالـطـيـرـ تـبـقـيـ مـتـداـوـمـاـتـهـ (٢) \*

يعـنـيـ تـنـظـرـ إـلـيـهـ .

وـقـالـ الـلـعـيـانـيـ : بـقـيـتـهـ وـبـقـوـتـهـ : نـظـرـتـ  
إـلـيـهـ .

وـقـالـ الزـجاجـ فـيـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـزـ :

(أـلوـ بـقـيـةـ يـنـهـونـ عـنـ الـفـسـادـ (٣) مـعـنـاهـ  
أـلوـ تـبـيـزـ .

قـالـ : وـيجـوزـ أـلوـ بـقـيـةـ : أـلوـ طـاعـةـ .

قـالـ : وـمعـنـيـ الـبـقـيـةـ إـذـاـ قـلتـ فـلـانـ

(١) دـ ، مـ « بـقـيـتـاـ مـعـ » وـالـوـجـهـ إـسـقـاطـ « مـعـ »  
كـافـ جـ وـالـلـاسـانـ .

(٢) الـلـاسـانـ ( بـقـ ) .

(٣) مـودـ ١١٦ .

ولم أسمع البُوق في الباطل إلَّا هنا ، وأنكر  
بيت حسان فلم يعرفه .

تعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقَ  
بِيوقَ بَوْقًا ، إِذَا تَمَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ . وَباقَ  
بِيوقَ بَوْقًا ، إِذَا جَاءَ بِالْبُوقَ ، وَهُوَ الْكَذْبُ  
السَّمَاقُ .

قلت : وهذا يدلُّ على أنَّ الباطل يسمَّ  
بُوقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : القَوْبُ : أَنْ تُقَوِّبَ أَرْضًا  
أو حَفْرَةً شَبَهَ التَّقْوِيرَ . تَقُولُ : قُبْتَهَا فَانْقَبَتْ .

تعلبُ عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ،  
إِذَا قَرُبَ ، وَقَابَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ ، وَقَابَ  
تَقَوِّبُ قَوْبَا ، إِذَا هَرَبَ .

وقال الليث : أَجْلَرَبُ يُقَوِّبُ جِلدُ الْبَعِيرِ  
فَتَرَى فِيهِ قَوْبًا قد اخْرَدَتْ مِنَ الْوَبَرَ ، وَلَذِكَ  
سَمِّيَتِ الْقُوَّاءُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلدِ إِنْسَانٍ  
فُتَداوِي بِالرِّيقِ ، وأَنْشَدَ :

(٤) ح : « بوق » .

وقال رؤبة :

\* نَضَاحُ الْبُوقَ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : هِي جُمُوعُ بُوقَاتٍ مِثْلُ أَوْقَةٍ وَأَوْقَى .

وقال الليث : الْبُوقَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ دِقَّةِ  
الشَّجَرِ ، شَدِيدَةُ الْإِلْتَوَاءِ<sup>(٢)</sup> .

قال ، ويقال : أَصَابَهُمْ بَوْقُ مِنَ الْمَطَرِ ،  
وَهُوَ كَثُرَتْهُ .

قال : وَالْبُوقُ شِبَّهٌ مُنَقَّافٌ مُلْتَوِيٌّ  
الْخَلْرُقُ ، وَرِبَّمَا نَفَخَ فِيهِ الطَّحَاجَنُ فَيَعْلُو صُوْتُهُ  
فُيَلِمَ الرَّادُّ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ  
سَرَّهُ : إِنَّمَا هُوَ بُوقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الْبُوقُ :  
الْبَاطِلُ . وأَنْشَدَ :

\* إِلَى الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا<sup>(٣)</sup> \*

وقال شمر : الْبُوقُ : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ . قال :

(١) تَعَامِهِ كَافِيُ الْلِسَانِ ( بوق ) :

\* مِنْ يَاكِرِ الْوَسِيِّ نَضَاحُ الْبُوقِ \*

(٢) فِي الْأَصْوَلِ : « الْإِلْتَوَاءُ » ، صَوَابُهُ مِنَ  
الْلِسَانِ .

(٣) قطعة من بيت لحسان، وتعامة كافية في ديوانه ٤١  
واللسان ( بوق ) :

ما قاتلوه على ذنب ألم به  
إِلَى الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا لِمِنْ  
وَذَلِكَ فِي رِثَاءِ عَمَانَ بْنَ عَفَانَ .

قوَبْنَ مَقْتَنَه ، أَى أَثْرَنَ فِيهِ بَعْوَطْهِمْ  
وَمَحْلَمْ .

وقال العجاج :

\* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَىِّ أَمْسَتْ قُوبَاً \*  
أَى أَمْسَتْ مَقْوَبَةً .

وقال الله جل وعز : (فكان قابَ  
قوسينِ أو أدنى<sup>(٧)</sup>) ، قال مقاتل : لكلَّ  
قابان ، وهما بين المقبض والستة .

وقال الحسن : قابَ قوسينَ ، أَى طول  
قوسينِ .

وقال الفراء : (فكانَ قابَ قوسينَ ) ،  
أَى قدر قوسين عربيتين ، ونحو ذلك قال  
الزجاج .

وقال ابن الأعرابي التُّوبِيُّ : المُلوَّحُ بِأَكْلِ  
الْأَتْوَابِ [وهي الفراخ] .

وقال الفراء : القافية البيضة ، والقوب :  
الفرخ .

وقال الكمي :

(٦) ديوان العجاج ٧٤ والسان (قوب) ،  
وفي ح : « في عرصات ». .

(٧) النجم . ٥٣

ياعَجَباً لِمَذْدِهِ الْفَلِيقَةِ

هل ينفعَ الْقُوبَاءِ الرِّيقَةَ<sup>(١)</sup>

[ابن السكريت : رجلٌ قَوْبَةٌ : ثابت الدار  
مقتيم<sup>(٢)</sup>] .

سلسة عن الفراء قال : القوبا مؤنة  
وتذكّر ، وتُحرّك وتسكن ، فيقال : هذه  
قُوبَاءُ فلان تصرف في معرفة ولا نكرة ، وتتحقق  
بابُ فَهَاءٍ [ وهو نادر<sup>(٣)</sup> ] ، وتقول في  
التخفيف هذه قُوبَي<sup>(٤)</sup> فلا تصرف في المعرفة  
وتصرف في النكرة ، وتقول : هذه قُوبَاء  
تصرف في المعرفة والنكرة وتتحقق بباب  
حُلُومَار . وأنشد :

بِهِ عَرَصَاتُ الْحَىِّ قَوَبْنَ مَقْتَنَه  
وَجَرَّدَ أَثْيَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبَه<sup>(٥)</sup>

(١) الرجل ابن قسان الراجز ، كاف اللسان  
(قوب) . وفيه : « هل تغلبَن » . وفي الماييس  
(قوب) : « هل تذهبَن » .

(٢) النكرة من ح :  
(٣) النكرة من ح .

(٤) م ، د « قوبَا » ، والوجه ما أثبتت ح ،  
وتكون أفعى للالحاد بجذب ، تصرف في النكرة  
ولا تصرف في المعرفة .

(٥) الانسان (قوب) .

قلت : وقيل للبيضة قائمة ، وهي مقوبة لأنهم أرادوا أنها ذات قوب ، أي ذات فرخ . ويقال لها قاوبة إذا خرج منها الفرخ ، والفرخ الخارج منها يقال له قوب وقوبي .

وقال الكلميت :

\* وأفرخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقْوِبَهَا \*<sup>(٧)</sup>

ويقال : إنثى المكان ونحوها ، إذا جرئت فيه مواضع من الشجر والكلأ .  
وقال الفرّاء : هي القيبة للفتح .

وفي نوادر الأعراب : قبة الساق : عصتها . [ وتقوّب البيضة ، إذا انفلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قائمة من قوبها ، وانقضى قوبها من قائمة<sup>(٨)</sup> . معناه أنّ الفرخ إذا فارق بيضته لم يعود إليها .

وقال الكلميت<sup>(٩)</sup> :

(٧) اللسان (قوب) .

(٨) وانقضى قوي من قائمة ، من ح واللسان فقط .

(٩) كلمة « الكلميت » من ح فقط ، وليس في اللسان .

لهن وللمشيب ومن علاء

من الأمثال قائمة وقوب<sup>(١)</sup>

شبه مزايلة النساء من الشيخ بخروج القوب<sup>(٢)</sup> ، وهو الفرخ من القائمة ، وهي البيضة . فيقول : لا يرجع إلى الشيخ<sup>(٣)</sup> كما لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن المتنع بالعمره إلى الحج وقال : « إاسك إإن اعتمرت في شهر الحجرأيتموها جازية<sup>(٤)</sup> من حجكم وعمرتك ، فقرع موضع الحج سائر السنة ، وكانت قائمة قوب<sup>(٥)</sup> » ضرب عبر هذا مثلاً خلاه مكة من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكة معمورة<sup>(٦)</sup> بالمعتمرین في غير شهور الحج .  
ويقال : قبت<sup>(٧)</sup> البيضة أقوبها<sup>(٨)</sup> قوبًا فانقبات انقيابا .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .

(٢) الكلمة من د ، ح واللسان ، لكن في : مثل هرب النساء من الشوش ب Herb القوب .

(٣) ح : « لا ترجع النساء إلى الشيخ » .

(٤) ح : « مجرية » .

(٥) في اللسان : « فرغ حجكم » ، تحريف ، وقع السكان : خلا . وقد أدى النص على الصواب في مادة (قرع) .

(٦) في اللسان : « قائمة من قوب » .

[ قب ]

أبو عبيد عن القراء : قَبَ وصَبَ  
وَذَبَحَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .  
وقال أبو زيد : قَبَتْ مِنْ الشَّرَابِ  
أَفَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبَتْ مِنْهُ .  
وقال الـيث : قَبَتْ مِنْ الشَّرَابِ أَفَابَ ،  
وَقَبَتْ لَهَا ، إِذَا امْتَلَأْتَ مِنْهُ .  
أبو عبيد عن الأموي : قَبَتْ الطَّعَامُ :  
أَكْتَهَ وَكَذَلِكَ دَائِتُهُ .

وقال غيره : يقال : إِنَّا قَوَابٌ وَقَوَابٌ  
كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :  
\* مَدَّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَابٍ<sup>(٥)</sup> \*  
وقال شمر : القواب : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[ قوب ]

الـيث : الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حُفْرَةٍ  
كَقْلَتٍ فِي فَهْرٍ وَكَوْبُ الدَّهْنَةِ . وَوَقْبَةٌ  
الـزَّيْدِ : أَنْقَوْعَتَهُ .

وَأَنْشَدَ :

\* فَوَقْبٌ خَوَصَاهُ كَوْبُ الدَّهْنِ<sup>(٦)</sup> \*

(٥) اللسان ( قاب ) .

(٦) اللسان ( قوب ) .

(٩٤ - ٢٤٣)

قائمةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتَ

بْنِ مَالِكَ إِنْ لَمْ تَغْنِيَا وَقُوبَهَا<sup>(١)</sup>  
يَعَا بَهُمْ عَلَى تَحْوِيلِهِمْ بِنَسْبِهِمْ إِلَى الْمَيْنِ .  
يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجُوا إِلَى نَسْكِمْ لَمْ تَعْوِدُوا إِلَيْهِ  
أَبْدَا فَكَانَتْ بِلَيْلَةِ مَا يَيْتَنَا وَيَنْكِمْ<sup>(٢)</sup> .  
وَقَالَ شَمْرٌ : قِبَيْتِ الْبَيْضَةُ ، فَهِيَ مَقْوِيَّةٌ  
إِذَا خَرَجَ فَرَخَهَا .

وَيَقَالُ قَابَةٌ وَتَوْبٌ ، بِمَعْنَى قَابَةٌ وَقَوْبٌ .  
ابْنُ هَانِيٍّ : الْقَوْبُ : قِسْرُ الْبَيْضِ .  
وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصْفِ بَيْضُ النَّعَامِ :  
إِلَى تَوْأِمٍ أَصْفَى مِنْ أَجْتَهَا

وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتُ التَّوْبُ<sup>(٣)</sup> .  
أَصْفَى مِنْ أَجْتَهَا ، يَقُولُ : لَمَّا تَحْرَكَ الْوَلَدُ  
فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوِسٍ . جَمِيلٌ تَلَكَ  
وَسُوسَةٌ . قَالَ : وَقَابَتْ : تَقْلَفَتْ . وَالْقَوْبُ :  
الْبَيْضَةَ<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان ( قوب ) .

(٢) مَا وَرَدَ بَعْدَ الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى هَذَا مِنْ حَوْلَةِ  
اللسان فقط : لَكِنْ فِي اللسان : « فَكَانَتْ بِلَيْلَةِ مَا يَيْتَنَا وَيَنْكِمْ » .(٣) اللسان ( قوب ) : حـ : « عَلَى قَوْمٍ » وَفِي  
اللسان ؟ « عَلَى تَوْأِمٍ » .

(٤) السَّكَلَةُ مِنْ دـ ، حـ وَاللسان .

أَبْنَى لِبْيَنَى إِنَّ أَمَّكُمْ  
أُمَّةٌ وَإِنَّ أَبَا كُمْ وَقْبٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ مُبْتَكِرٌ الْأَعْرَابِيٌّ فِيَارَوِيْ أَبُو  
تَرَابَ عَنْهُ : إِنَّهُمْ يَسِيرُونَ سَيِّدَ الْمِيقَابَ ، وَهُوَ  
أَنْ يُوَاصِلُوا بَيْنَ يَوْمٍ وَآيَةٍ .  
ثُلْبٌ عنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيقَابُ :  
الْوَدَّاعَةُ .

[ وبق ]

قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَجَعَلْنَا  
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا<sup>(٢)</sup>) يَقُولُ : جَعَلْنَا تَوَاصِلَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا مَوْبِقًا ، أَىْ مَهْلَكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ،  
أَىْ حَاجِزًا . قَالَ : وَكُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
فَهُوَ مَوْبِقٌ .

[ وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةُ : الْمَوْبِقُ : الْمَوْعِدُ فِي  
قَوْلِهِ : (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا) ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ :

(١) لِلْأَسْوَدِ بْنِ بَعْرَةَ ، كَافِ الصَّاحِحِ وَالسَّانِدِ  
(وَقْبٌ) ، وَنَهْوَهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حِجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ :  
أَبْنَى لِبْيَنَى إِنَّ أَمَّكُمْ  
أُمَّةٌ وَإِنَّ أَبَا كُمْ عَبْدٌ  
(٢) الْكَهْفُ ٥٢

أَبُو عَبِيدَعْنَ أَبِي زِيدٍ : الْوَقِيتُ : صَوْتُ  
يُخْرَجُ مِنْ قَنْبَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ وِعَاءٌ قَضِيبَهُ ،  
وَقَدْ وَقَبَ يَقْبَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمِنْ  
شَرٌّ غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ) الْغَاسِقُ : الْأَلَيْلُ . إِذَا  
وَقَبَ ، إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَوْ ظَلْمٍ .

وَرُوِيَّ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا طَاعَ الْقَمَرَ : « هَذَا  
الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَمَعَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ .

ثُلْبُ عنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَوْقَابُ قَامَشُ  
الْبَيْتِ . وَالْوَرَقْبُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ، وَجَمِيعُ  
أُوْقَابُ . وَالْأُوْقَابُ : الْكِكَوَى ، وَاحْدَهَا  
وَقَبُ .

قَالَ : وَالْوُقْبَى : الْمَلَوْعُ بِصَحَّةِ الْأُوْقَابِ ،  
وَهُمْ الْأَلْقَى . وَالْمَنْقَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرْبُ  
لِلتَّبَيِّذِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمِيقَابُ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي  
الْوَقْبَةِ .

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

[ أبي ]

قال الليث : الأبي : **القُبَّ**<sup>(٤)</sup> ، ومنه  
قول زهير :

\* قد أحِكَتْ حَكَمَاتِ الْقِدْمَ وَالْأَبْقَا<sup>(٥)</sup> \*

وقال الليث : الإباقُ : ذهاب العبد  
من خوف ولا كدة عمل .

قال : وهكذا الحكمُ فيه أن يرَد ، فإذا  
كان من كدة عملٍ أو خوف لم يرَد .

قلتُ : الإباقُ : هرَب العبد من سيده .

وقال الله جل وعز في قصة يونس عليه  
السلام حين نَدَّ في الأرض مفاضلاً قومه :  
(إذ أباق إلى الفلك المشحون)<sup>(٦)</sup> .

وأخبرني النذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده :

أَلَا قالتْ بَهَانْ وَلَمْ تَأْتِنْ  
تَعْمَتْ وَلَا يَلْيِقُكَ النَّعِيمُ<sup>(٧)</sup>

(٤) حـ: « قُبَّ القُبَّ » . وفي اللسان :

« والأبلة ، بالتحريلـ : القُبَّ ، وقيل قشره ، وقيل  
الجلـ منه » .

(٥) صدره في ديوانه ٤٩ واللسان (أبي) :

\* القائد الجليل منكوناً دوابـها \*

(٦) الصافات ١٤٠ .

(٧) لثامـانـ أو عامـانـ بنـ كـبـ بنـ عـمـروـ بنـ سـعـدـ ، كـذاـ فيـ توـادرـ أـبـيـ زـيدـ ١٦ـ . وورـدـ اـسـمـ الـقاـئـمـ

عـرـفـاـ فيـ اللـاسـانـ (أـبـيـ بـهـنـ) .

وجاد شَرَوْرَى والستار فلم يدع  
يصاراً له والوادين بموقـ<sup>(٨)</sup>  
يعنى بمـوعـدـ [ ] .

وقال الفراء : يقال أبـقتْ فلانـاً ذـنـبـهـ ،  
أى أـهـلـكـهـ فـوـرـيقـ يـوـنـقـ وـبـقـاـ وـمـوـنـقـاـ ،  
إـذـاـ هـلـكـ .

قال : وـحـكـيـ السـكـسـائـيـ : وـبـقـ يـبـقـ  
وـبـوـقاـ .

وفي نوادر الأعراب : وبـقـتـ الإـبـلـ فـيـ  
الـطـيـنـ ، إـذـاـ وـحـلـتـ فـنـشـبـتـ فـيـ . وـوـبـقـ فـيـ  
ذـنـبـهـ ، إـذـاـ نـشـبـ فـيـفـلـ يـخـلـصـ مـنـهـ .

وقال الله جل وعز : (أو يـوـنـقـهـ بـما  
كـسـبـواـ<sup>(٩)</sup> ) ، أـىـ يـمـسـهـنـ ، يـعـنىـ الفـلـكـ  
وـرـكـبـانـهاـ ، [فـيـهـلـكـواـ غـرـقاـ]<sup>(١٠)</sup> .

(١) الـبـيـتـ لـخـفـافـ بـنـ نـبـةـ السـلـيـ فيـ الـأـصـمـيـاتـ  
صـ ١٥ـ دـارـ المـارـفـ . وـقـدـ وـرـدـ مـحـرـفـاـ بـدـونـ نـبـةـ فـيـ  
الـلـاسـانـ (دـبـقـ) . وـقـيـ حـ: « جـاءـواـ بـدـلـ : جـادـ »  
تـعـرـفـ . وـ « تـارـاـ » مـوـضـعـ « بـارـاـ » ، وـبـارـجـلـ  
بـنـ سـاـيمـ . وـعـارـ : جـبـلـ مـنـ أـعـمـالـ الـمـدـيـنـةـ .

(٢) الشـورـىـ ٣٤ـ .

(٣) التـكـلـةـ مـنـ .

ويقال : أَبْقَ الْمُبْدُ أَبْقَ إِلَّا فَهُوَ أَبْقَ ،  
وَجَمِيعُهُ أَبْقَ .

قال : لَمْ تَأْبِقْ ، أَى تَأْمُمْ مِنْ مَقَالَتِهَا .  
وقال غيره : لَمْ تَأْبِقْ ، أَى لَمْ تَأْمُمْ .

## بابُ الْقَافُ وَالْمِيمُ

وقال الليث : القوْمَةُ : مَا بَيْنَ الرَّكْتَيْنِ  
مِنَ الْقِيَامِ .

قال ، وقال أبو الدُّفَقِشُ : « أَصْلُ الْغَدَةِ  
قَوْمَيْنِ ، وَالْمَغْرِبُ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ ». وَكَذَلِكَ  
قَالَ فِي الصَّلَةِ .

وقال الليث : الْقَامَةُ : مَقْدَارٌ كَبِيْرَةٌ رَجُلٌ ،  
يُبَعَّى عَلَى شَفَيرِ الْبَئْرِ ، يَوْضَعُ عَلَيْهِ عُودَ الْبَكْرَةِ ،  
وَالْجَعِيفُ الْقِيمُ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سطحِ  
وَنَحْوِهِ فَوْقَ قَامَةِ .

قَلْتُ : الَّذِي قَالَهُ الْلَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْقَامَةِ  
غَيْرُ صَحِيحٍ . وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْبَكْرَةُ الَّتِي  
يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَئْرِ .

وَأَفْرَأَى الإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَبْيَ عَبْدِيِّ عَنْ  
أَبِي زِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : الْعَنَامَةُ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرَضَةُ عَلَى  
زُرْنُوْقِيِّ<sup>(٢)</sup> الْبَئْرِ ، ثُمَّ تَعْلَقَ الْقَامَةُ ، وَهِيَ

(٢) ضبط بفتح الزاي في م، ح. وهي لفظ روبيت عن كراع وان جي. والمعروف ضم الزاي كما ضبطت في هذا الموضع من اللسان.

قَمْ وَأَى

قَامُ ، قَأُ ، قَأْ ، وَقَمُ ، وَمَقُ ،  
مَاقُ ، مَمْقُ ، مَقا

[ قَامُ ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْقَوْمُ : الْرَّجُلُ دُونَ النِّسَاءِ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : ( لَا يُسْخَرَ قَوْمٌ مِنْ  
قَوْمٍ ) أَى رِجَالٌ مِنْ رِجَالٍ ، ( وَلَا نِسَاءٌ مِنْ  
نِسَاءٍ ) يَدْلِيُّ عَلَيْهِ قَوْلُ زَهِيرٍ :  
وَمَا أَدْرِي وَلَسْتُ إِنْخَالُ أَدْرِي

أَقْوَمُ آلُ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءً<sup>(١)</sup> .  
قَالَ : وَقَوْمٌ كُلُّ رَجُلٍ شَيْمَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ .  
وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَاسِ ، أَنَّهُ  
قَالَ : النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ ، هُؤُلَاءِ مَعْنَاهُمْ  
الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدٌ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ، لِلرَّجُلِ دُونَ  
النِّسَاءِ .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان ( قوم ) والشخص : ٣١١٩ وشرح شواهد المفهوى للسيوطى ١٤١٠، ٤٨

راجعاً إلى هذا . والمعنى جعلها الله قيمة الأشياء ، فيها تَقَوُّمُ أموركم .

وقال الفراء في قوله : ( ولا تُؤْتُوا السُّفهاء أموالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً ) يعني التي بها تَقَوُّمُونَ قِيَاماً وَقِيَاماً .

قال : وقرأها نافع المدى ( قِيَاماً ) والمعنى واحد . والله أعلم .

البيث : قَتُّ قِيَاماً . والمقام : موضع التَّدْمِين . وأفْتُ بالسَّكَانِ مَقَاماً وإِقَاماً . ولأقام والمقامة : الموضع الذي تقيمه به . ورجاله قِيام ونساء قِيَمٌ ، وقَاعِمَاتْ أُعْرَفْ . ودنانير قُومٌ وقِيمٌ . ودينار قاسم ، إذا كان متقلاً سواه لا يرجح ، وهو عند الصَّيَارِيفَةِ ناقصٌ حتى يرجع (٢) بشيءٍ فيسمى مَيَالاً .

والعين القائمة : أن يذهب بضرها والخدقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البَرْدُ شجراً (٤) أو بنتاً فأهلك بعضًا وبقيَ بعضٌ ، قيل : منها هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

(٣) م . د : « يرجح » مع فتح الباء والمعن ، وسوابها في « والسان . وفي » يرجع شيء .

(٤) د : « شجرة » .

البكرة ، من النَّعَمة ، وجمعها قَيَمٌ .

وأخبرني غير واحدٍ عن أبي الهيثم ، أنه قال : القيمة : جماعة الناس . والقامة أيضًا : قامة الرجل .

وقال الأصمي : فلان حسن القامة والقيمة والقومية بمعنى واحد .

وأنشد :

\* قَمَّ مِنْ قَوَامِهَا قَوْمٌ (١)

وقال البيث : يقال فلان ذو قَوْمِيَّةٍ على ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لقومية له ، أي لا يقوام له .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة : هو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته ، من قول الله جل وعز : ( جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً ) (٢) .

وقال الزجاج : قُرْتُ ( جعل الله لكم قياماً ) و ( قِيَاماً ) .

قال : ويقال : هذا قوام الأمر وملاؤه . المعنى التي جعلها الله لكم قياماً تُقيِّمُكم فتَقَوُّمُونَ بها قِيَاماً . ومن قرأ ( قِيَاماً ) فهو

(١) اللسان ( قوم ) ١١١ .

(٢) النساء ٥ .

وقال قنادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير:

فَهُمْ ضَرِبُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَىٰ

بِأَسِيفِكُمْ حَتَّىٰ اسْتَقْعَدُمْ عَلَى الْقَيْمَانِ<sup>(١)</sup>

قالوا: : الاستقامة . دينًا قيمًا :  
مستقيماً<sup>(٢)</sup>.

ويقال: رُمْحٌ قَوِيمٌ ، وَقَوْمٌ قَوِيمٌ ، أى  
مستقيم.

وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخرين إلا قائمًا» .

قال أبو عبيدة: معناه بايعت أن لا أموت  
إلا ثابتاً على الإسلام . وكل من ثبتَ على  
شيء وتمسك به فهو قائم عليه .

قال الله جل وعز: (ليسوا سواسةٍ مِنْ  
أهل الكتاب أمةٌ قائمةٌ يتلون آيات الله)<sup>(٤)</sup>

إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به .

وقال جل وعز: (لا يُؤْدِه إِلَيْكَ إِلَّا  
مَا دَمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا)<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوان كعب بن زهير ٦٧ والسان (قوم  
جبل ، وعم ، وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وروى  
عنه أبو سحاق السعدي ، وإبراهيم التخعي . تهذيب  
التحذيب ١: ٣٤٢ .

[س] [٤] الرواية في الديوان - هم - بأسيفهم .

[٥] آل عمران . ١١٣ .

[٦] [آل عمران] ٧٥ .

قال : وَقَائِمُ السَّيْفِ مَقْبِضُهُ وَمَا سِوَى  
ذَلِكَ فَهُوَ قَائِمٌ نَحْوَ قَائِمَةِ الْخَوَافِ وَالسَّرِيرِ  
الْهَدَابَةِ .

ويقال: قائم الظَّاهِيرَةِ ، وذلك إذا  
قامت الشمس وكاد الظل يغسل: فإذا لم يطِقْ  
الإِنْسَانُ شَيْئًا قَيْلَ : ما قام به .

وَقِيلَ لِلنَّاسِ : الَّذِي يَقْوِمُهُمْ وَيَسُوسُ  
أَمْرَهُمْ .

وفى الحديث: «ما أفلح قومٌ قَيَّمُتُهُمْ  
امرأة» .

ـ (وفى الحديث: «قلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ نَمْ ...»  
فسَرَّ عَلَى وجْهِنَّمْ : قَبْلَهُ الْاسْتِقَامَةُ عَلَى  
الطَّاعَةِ ، وَقَبْلَهُ هُوَ تَرْكُ الشَّرِّكَ .

ـ قَلْ الأَسْوَدُ بْنُ هِلَالَ<sup>(١)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
(رَبَّنَا اللَّهُ نَمْ اسْتَقَامُوا)<sup>(٢)</sup> : لَمْ يَشْرِكُوا  
شَيْئًا .

(١) في اللسان: «الأسود بن مالك» تحريف .  
والأسود بن هلال له إدراك ، وروى عن معاذ بن  
جبل ، وعم ، وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وروى  
عنه أبو سحاق السعدي ، وإبراهيم التخعي . تهذيب  
التحذيب ١: ٣٤٢ .

(٢) الآية ٣٠ من فصل .

وَقَامَ كَانَ فِي الْأُصْلَى قَوْمًا أَوْ قَوْمًا فَصَارَ قَامَ،  
فَاعْتَلَ قَيْمَ (٢).

فَأَمَّا حِوَالُ فَهُوَ (٣) عَلَى أَنَّهُ جَارٍ عَلَى  
غَيْرِ فِعْلٍ.

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( ذَلِكَ دِينُ  
الْقِيمَةِ ) (٤).

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسُ (٥) ، وَالْمَبْرُدُ : هَا هَذَا  
مُضْمَرٌ ، أَرَادَ ذَلِكَ دِينَ الْمِلَةِ الْقِيمَةِ ، فَهُوَ نَعْتٌ  
مُضْمَرٌ مُخْنَوْفٌ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : هَذَا مِمَّا أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ ،  
لَا خَلَافٌ لِنَظِيْهِ .

قَلْتُ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَا .

ثُلْبٌ (٦) عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْقَيْمَومُ  
وَالْقَيَّامُ وَالْمَدْبُرُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقُ : الْقَيْمَومُ وَالْقَيَّامُ فِي  
صَفَةِ اللَّهِ : الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ أَمْرِ خَلْقِهِ فِي إِنْشَاءِهِمْ (٧)  
وَرِزْقِهِمْ وَعِلْمِهِ بِأَنْكِتَهُمْ .

(٢) د : « عوجا » ، تَبْرِيفٌ : وَهِيَ الْآيَةُ ١٠٨ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ .

(٣) التَّكْلِمَةُ مِنْ د ، ح ، وَالْإِسَانُ ( قَوْمٌ ٤٠٦ ) .

(٤) البِيْنَهُ .

(٥) ح : « فَامْجُولُ فَيْهِ جَارٌ » .

(٦) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَطْلَبُ .

(٧) ح : « فِي أَسْبَابِهِ » .

قَالَ مُجَاهِدٌ : مُواظِلًا . وَمِنْهُ قِيلُ فِي  
الْكَلَامِ لِلْخَلِيفَةِ : هُوَ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ . وَكَذَلِكَ  
فَلَانُ قَائِمٌ بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا كَانَ حَافِظًا لِهِ  
مُسْتَمْسِكًا بِهِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٌ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ :  
« أَبِيَّكَ أَلَا أَخْرِيَ إِلَّا قَائِمًا » ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا مِنْ قِبْلَتِنَا فَلَسْتَ  
تَنْخِرَ إِلَّا قَائِمًا » أَيْ لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نَبِيَّكَ  
إِلَّا قَائِمًا أَيْ عَلَى الْحَقِّ .

وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَائِمُ : الْمُسْتَمْسِكُ  
بِدِينِهِ . ثُمَّ ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ( أَمْسَهُ قَائِمَةً ) : أَيْ  
مُسْتَمْسِكَةُ بِدِينِهَا .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( دِينًا قِيَمًا ) (٨) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقُ : الْقِيمَ ، هُوَ الْمُسْتَقِيمُ ؛  
وَقَرْئَتُ ( قِيَمًا ) .

[وَالْقِيمَ مُصْدَرُ كَالصَّغَرِ وَالكَبِيرِ ، إِلَّا أَنَّهُ  
لَمْ يُقْلِ قَوْمٌ مُثْلُ قَوْلِهِ : ( لَا يَبْعُدُونَ عَنْهَا  
حِوَالًا ) لِأَنَّ قِيمَةً مِنْ قَوْلِكَ : قَامَ قِيمَةً ،

(٨) الْأَنْامُ ١٦١ .

أن يجعلوا الواو ألقاً لافتتاح ما قبلها ثم يُسقطوها  
لسكونها وسكون التي بعدها . فلما فعلوا ذلك  
صارت سيد على وزن فعل ، فزادوا ياء على  
الياء ليكمل بناء الحرف .

وقال سيبويه : وَيْمَ وزْنُه فَعِيلُ ، وأصله  
قَيْوِمُ ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق  
ساكن أبدلوا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء  
التي قبّلها فشارتا<sup>(٢)</sup> ياء مشددة . كذلك قال  
في سيد وجيد وميت وهين ولين .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب فَعِيلُ ،  
وائلٌ كان في الأصل حَيْوِمُ ، فلما اجتمعت  
الياء والواو والسابق ساكن جعلنا ياء  
مشددة .

وقال الليث : القيمة : يوم البُثُّ ، يوم  
يقوم فيه الخلُقُ بين يَدَى الْحَيِّ القيوم قال :  
والقوام مِن العيش : ما يُقِيمُك : وقوام  
الجسم : تماشه وقوام كل شىء ما استقام به .  
وقال العجاج :

(٢) م : « فشارت » ، صوابه من د ، ح  
والسان .

قال الله : ( وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَمْسِكُ مَسْتَقْرِئَهَا  
وَمُسْتَوْدِعَهَا )<sup>(١)</sup>

وقال الفراء : صُورَةُ الْقَيَّوْمِ مِنَ الْفِعْلِ  
الْفَيَّمُولُ ، وصُورَةُ الْقَيَّامِ الْفَيَّمَالُ ، وَمَا جَيَّبَ  
مَذْحَ .

قال : وأهل الحجاز أكثُرُ شَيْءٍ قَوْلًا  
للفيَّمَالِ مِنْ ذواتِ التَّلَاثَةِ ، مِثْلُ الصَّوَاعِغِ ،  
يقولون الصَّيَّاغُ .

وقال مجاهد : الْقَيَّوْمُ : الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ .

وقال قادة : الْقَيَّوْمُ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ  
بِأَجَلِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ .

وقال الكلبي : الْقَوْمُ الَّذِي لَا يَبْدِي لَهُ .

وقال أبو عبيدة : الْقَيَّوْمُ الْقَائِمُ عَلَى  
الْأَشْيَاءِ .

وقال الفراء في القيم : هو من الفعل فَعِيلُ ،  
أصله قَوْلُ ، وكذلك سِيد سَوِيدُ ، وجَيَّدُ  
جَوِيدُ ، بوزن طريف وكريم ، وكان يلزمهم

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول بالرأي لا يجوز ؛ لأنَّه إجازة<sup>(٣)</sup> مجهولة وهي عندنا معلومة جائزة ؛ لأنَّه إذا وَقَّت له وقتاً فما كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقت يأتى عليه .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن المخزومي قال : قال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث : يسْتَقيمه بعشرة نَقْدًا فيبيمه بخمسة عشر نَسِيَّة ، فيقول : أعطى صاحب الثوب مِنْ عندِي عَشْرَةً فَتَكُونُ الْمُحْسَّةُ عَشْرَةً لِي ، فهذا الذي كُرِّهَ .

أبو زيد الأنصاري : أفت الشيء وقوته  
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة : اعتدال الشيء واستواوه . واستقام فلان<sup>ب</sup> فلان<sup>إ</sup> ،  
أى مدحه وأثني عليه<sup>(٤)</sup> .

أبو زيد الأنصاري في نوادره<sup>(٥)</sup> يقال :  
قام بي ظهري ، أى أوجَّهَنى ؛ وقامت بي

(٣) في الأصول واللسان : « إجازة » بالره الملة ، تحرير .

(٤) التكاله من دنقط .

(٥) وكذا في اللسان . ولم أجده في نسخة النوادر المطبوعة .

\* رئيس قوام الدين وابن رئيس<sup>(١)</sup> \*  
ويقال : مازلت أقاوم فلا تَأْفِي هذا الأمر ،  
أى أنازله .

والقيمة : ثمن الشيء بالتقدير . يقال :  
تفَاوَمُوهُ فِيهَا بِيَنْهُمْ .

وإذا انقادَ الشيء واستمررت طريقته فقد استقامَ لوجهه : وفي حديث ابن عباس : « إذا استقمتَ بِنَقْدِهِ فبعتَ بِنَقْدِهِ فلَا بَأْسَ بِهِ . وإذا استقمتَ بِنَقْدِهِ فبعتَ بِنَسِيَّتِهِ فلَا خَيْرَ فِيهِ ». قال أبو عبيد : قوله : إذا استقامت يعني قوتها . وهذا كلامُ أهلِ مَكَّةَ ، يقولون : استقامتُ الماءَ ، أى قوَّمْتُهُ . وتعني الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل الثوب فيقوم به ثلاثة<sup>(٦)</sup> ، ثم يقول له : بِعْدَهُ ، فزاد عليهما ذلك . فإن باعه بأكثر من ثلاثة بالنقد فهو جائز ، ويأخذ مزاد على الثلاثة ؛ وإن باعه بالنسية بأكثر مما يبيمه بالنقد فابيغ مردود لا يجوز .

(١) ديوان العجاج ٧٨ واللسان ( قوم ٤٠٧ )  
وابله :

حتى احضرنا بعد سير حدس  
لام وغض في نصاب وغض  
(٢) كنا . وفي اللسان : « فيقومه مثل ثلاثة  
موجاً » .

وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنْ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ<sup>(٣)</sup>

وَيَقَالُ : أَفَتُ بِالْكَانِ مُقَاماً وَإِقَاماً ،

فَإِذَا أَضْفَتَ حَذْفَتَ الْهَاءَ كَمَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِبْتَاءِ<sup>(٤)</sup> الزَّكَاةِ » .

[ قَا ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْقُعْنِي : الدُّخُولُ . وَفِي الْحَدِيثِ . « كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْمُو إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا » ،  
أَيْ يَدْخُلُ . قَالَ : وَالْقُعْنِي السَّمْنُ ، يَقَالُ  
مَا أَحْسَنَ قَفَوْا هَذِهِ الْإِبْلِ . قَالَ : وَالْقُعْنِي :  
تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَا<sup>(٥)</sup> .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنْ  
النِّسَاءِ : الْذَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[ قَا ]

قال أبو زيد في كتاب المعز : قَنَاتِ  
الْمَلَشِيَّةُ قُمُوْءَةً وَقُمُوْةً . وَتَقُولُ قَمُوْتُ قَمَاءَ ،

(٣) ديوان أبي زيد ٣٩ والسان (قوم ٤٠٩) .

(٤) من الآية ٣٧ سورة التور . وينصب إقامة ولاته في الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .

(٥) ذ : « من الكناسة » ، وما يعنـ .

عَيْنَاهِ ؟ وَكُلُّ مَا أَوْجَمَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ  
بِكَ . قَالَ : وَيَقَالُ كُمْ قَامَتْ نَاقَّتُكِ ؟ أَيْ كَمْ  
بَلَأَفَتْ وَقَدْ قَامَتِ الْأُمَّةُ مَائَةً دِينَارًا ، أَيْ بَلَغَ  
قِيمَتِهَا مَائَةً دِينَارًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَامَتْ لَفْلَانِ دَابَّتُهُ ، إِذَا  
كَلَّتْ أُوعِيَّتْ فَلَمْ تَسِرَ وَقَامَتِ الشَّوْقُ ،  
إِذَا نَفَقَتْ . وَنَامَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وَقَامَ  
مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انتَصَفَ . وَقَامَ قَانِمُ  
الظَّاهِرَةِ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ<sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ فِي بَابِ أَمْرَاضِ  
الْعُمَرِ : أَخَذَهَا قَوَامٌ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي  
قَوَامِهَا تَقْوَمُ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فَلَانُ أَقْوَمُ  
كَلَامًا مِنْ فَلَانِ ، أَيْ أَعْدَلُ كَلَامًا .

وَمَقَامًا : النَّاسُ : تَجَالِسُهُمْ . وَيَقَالُ  
لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسِ مَقَامَةِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ لَبِيدَ :

(١) ذ : « قَانُ الظَّاهِرَ » .

(٢) اللَّانُ (قَوْمٌ ٤٠٠) وَالْمَخْصُوصُ ٢٢ : ٩  
وَلِلْهِ فِي الْخَصْصِ :  
\* وَذَابَ لِلشَّسْنِ لَمَابَ قَزْلَ \*

يُقامِنِي<sup>(٢)</sup> : قال : وَقَمَّاتُ الْمَكَانَ تَقْمُّهَا  
أَى وَاقِيَّ فَاقْتُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْهِرْنَا سَفَهَهَا

مَا تَقْمَّاهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَى<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : هَذَا زَمَانٌ تَقْمَّا فِيهِ الْإِبْلُ ،

أَى يَمْسُنُ وَبَرُّهَا وَتَسْمَنُ .

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْبَى الرَّجُلُ ،  
إِذَا سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ . وَقَمِيٌّ ، إِذَا لَزَمَ . الْبَيْتُ  
فِرَارًا مِنَ الْفِتْنَ . وَأَقْمَنَ عَدُوَّهُ ، إِذَا ذَلَّهُ .

قَلْتُ : وَالْمَهْرُ جَائِزٌ فِي جَمِيعِهَا .

[ ماق ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْمُوقَانُ صَرَبٌ مِنَ الْخِفَافِ  
وَيُحْمَلُ عَلَى الْأَمْوَاقِ . قَالَ : وَالْمُؤْقُ : حُقُّ  
فِي غَبَّاوةٍ ، وَالنَّعْتُ مَايْنَ وَمَايْنَةٍ وَالْفِعْلُ مَاقَ  
يَمْوِقُ مُؤْقاً وَدُوْقاً ، وَكَذَلِكَ اسْتَمَاقَ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْكَسَانِيِّ هُوَ مَايْنَ دَائِنٌ ،  
وَقَدْ مَاقَ وَدَاقَ يَمْوِقُ وَيَدُوْقُ مَوَاقَةً وَدَوَاقَةً  
وَمُؤْقاً وَدُوْقاً .

(٢) التَّكْلِه مِنْ حَوْلَ السَّانِ . لَكِنْ فِي السَّانِ :  
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ يَقَامِنِي » .

(٣) السَّانُ وَالْمَجْبِلُ (فَاءٌ) .

وَذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ . وَتَقُولُ : الرَّجُلُ قَمَّاهَ ،  
إِذَا صَغَرَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : رَجُلٌ قَمِيٌّ وَامْرَأَةٌ قَمِيَّةٌ ،  
وَقَدْ قَمَّهَا الرَّجُلُ قَمَّاهَ فَهُوَ قَمِيٌّ : قَصِيرٌ ذَلِيلٌ  
قَالَ : وَالصَّاغِرُ : الْقَمِيٌّ ، يُصَغِّرُ بِذَلِكَ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا . وَقَاتُ الْمَالِشِيَّةَ تَقْمَّا فِيهِ قَامِيَّةٌ ،  
إِذَا امْتَلَأْتِ سَمَنَا . وَأَنْشَدَ الْبَاهْلِيَّ :

وَحُرَزٌ طَارَ بِاطْلُهَا نَسِيلًا  
وَأَحَدَثَ قَمَّهَا شَعَرًا قِصَارًا<sup>(١)</sup>

قَالَ وَيَقَالُ : قَمَّاتُ الْمَالِشِيَّةُ بِمَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا حَتَّى سَمِنَتْ . وَقَالَ الْلَّيْثُ أَقْمَيْتُ الرَّجُلَ ،  
إِذَا ذَلَّتْهُ . قَالَ : الْقَنَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي  
تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَمِيعُهَا الْقِيَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هِيَ الْقَمَاءُ وَالْقَمُّوَةُ ، وَهِيَ الْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوَةُ .  
وَقَالَ أَبُو السَّكِيْتِ : قَالَ أَبُو عَمْرو : الْمَقْنَاءُ  
وَالْمَقْنُوَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
قَلَّ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرو : مَقْنَاءُ بَغْرِيْرٍ هَمْزٌ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَامِنِي الشَّيْءُ  
وَمَا يَقَانِينِي، أَى مَا يَوْقِنُ [ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهُ ]

(١) السَّانُ (فَاءٌ) .

ما كان من ذوات الواو والياء من دعوتُ  
وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسمًا كان أو  
مصدرًا، إلا الماق من العين<sup>(٣)</sup>، فان العرب  
كسرت هذا الحرف.

قال : وروى عن بعضهم أنه قال في  
ماوى الإبل ماوى ، فهذا نادران لا يُقاس  
عليهما .

وقال البحياني : القلب في ماق في لغة من  
يقول<sup>(٤)</sup> ماق ومؤق أمن العين والجمع آماق ،  
وهي في الأصل أشأق فقلبت . فلما وحدوا  
فالوا أمن لأئبهم وجدوه في الجمع كذلك .  
قال : ومن قال ماقي جمه مواق<sup>(٥)</sup> .

وأنشد أبو الحسن :

كأن اصطفاف الماقين بطرفها  
ثثير جحان أخطأ السلك ناظمه<sup>(٦)</sup>

(٣) ليس الماق منعًا ، وإنما هو فعل ، لأن فيه  
أصله وزيد في آخره الياء للأخلاق ، فلما لم يجدوا له نظيرًا  
يالحقونه — لأن فعل بكسر اللام لا أخت لها — أخقوه  
بفعل وجعلوه على الماق . وانظر اللسان ( ماق ٢١٣ )  
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) ح : « فيمن لته » .

(٥) ح : « ماق » .

(٦) اللسان ( ماق ) .

وقال أبو زيد : ماقي الطعامُ والنحْمَق ،  
إذا رَخَصَ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه  
قال : في حرف العين الذي يلي الأنف خمس  
لغات ، يقال مُؤق ومأق مه موزان ويجمعان  
أمَاقا ، وقد يترك همزها فيقال مُوق وماق  
ويجمعان أمَاقا بالواو إلا في لغة من قلب  
فقال آماق ، ويقال : مُوق على مفعول في وزن  
مُؤتٍ ويجمع هذا ماقي . وأشد لحسان :

ما بال عينك لا تنام كأنما  
كُحْلَتْ تَأَقِّبَهَا بِكُحْلِ الْأَيْمَدِ<sup>(١)</sup>

قال : ويقال : هذا ماقي العين ، على مثال  
قاضي البلد ، ويُهزم هذا فيقال : مأق ، وليس  
له نظير<sup>(٢)</sup> في كلام العرب فيما قال نصير  
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات  
الأربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا تهز ،  
وحكى المهرز في ماق خاصة .

وروى سلمة عن التراء في باب مفعول :

(١) ديوان حسان ٩٧ والسان ( ماقي ) . وفي  
ـ : « كأنها كحالت » .  
(٢) ح : « وليس لهذا نظير » .

رواه عن أبي الدُّقِيش . قال ورُوِيَّ عن  
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ « كَانَ يَكْتُبُ حِلْمَنْ »  
مِنْ قَبْلِ مُوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَائِهِ مَرَّةً »  
يُعْنِي مُقْدِرِ الدِّينِ وَمُؤَخِّرَهَا .  
فَقُلْتُ : أَهُلُّ الْأَنْفَاسِ بُجْمِعِهِنَّ عَلَى أَنَّ  
الْمُوقِعُ وَالْمَاقِ : حِرْفُ الْعِينِ مَا يُلِيهِ الْأَنْفُ ، وَأَنَّ  
الَّذِي يُلِيهِ الصُّدُغُ يُقَالُ لَهُ الْحَاظَةُ .  
وَالْحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْحَدِيثُ غَيْرُ  
مَعْرُوفٍ .

وَقَالَ الْحَدِيثُ : الْمَؤْقِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ  
الْأَمَاقَ ، وَهِيَ التَّوَاحِي الْفَامِضَةُ مِنْ أَطْرَافِهَا .  
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* تَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقَ (٥) \*

[وقول الشاعر .]

لَعْنُورِي لَئِنْ عَيْنَ من الدَّمْعِ أَنْزَحْتُ  
مَقَاهَا لَقَدْ كَانَتْ سَرِيرًا جَوْحَحَا  
أَرَادَ بِالْمَقِيْ جَمِيعَ مَاقِ الْعِينِ فَقَلْبَهُ (٦) \*  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَاقَةُ : الْأَنْفَةُ وَشَدَّةُ  
الْفَضْبُ .

(٥) أَنْشَدَهُ فِي الْلَّاسَانِ (مَاقِ) يَدُونِ نَسْبَةٍ . وَهُوَ  
فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةِ ١١٦ مِنْ أَرْجُوزَةِ يَدْعُ بِهَا بَلَالُ بْنُ  
أَبِي بَرَدَةَ . وَقَوْلُهُ : « يَفْضِي » .  
(٦) هَذِهِ التَّسْكِلَةُ مِنْ حَنْقَطَ .

وَقَالَ الْآخَرُ فِيمَنْ جَمَعَهُ مَوَاقِعَ :  
فَظَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِبِنَا كَائِنَهُ  
فَذَّى فِي مَوَاقِعِ مُقْلَتَيْهِ يُقْلِقُ (١)  
وَقَالَ الْحَدِيثُ : الْمَاقِ مَهْمُورٌ : مَا يَعْتَرِي  
الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبَكَاءِ .  
يُقَالُ (٢) : مَتَّقَ فَلَانْ تَمَّا (٣) ، وَقَدْمِ  
فَلَانْ فَامْتَأْفَنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ شِبَهُ التَّبَاكِيِّ إِلَيْهِ  
لِطُولِ الْفَيْبَةِ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : الْمَاقِ : شِدَّةُ  
الْبَكَاءِ .  
وَقَالَتْ أُمُّ تَأْبِطِ شَرِّاً تُبَيَّبِنُهُ : « مَا أَبْثَثَهُ  
مَتَّقًا » ، أَيْ بَا كِيًّا .  
وَأَنْشَدَ :

\* عَوْلَةُ شَكَلِيَّ وَلَوْلَاتُ بَعْدَ الْمَاقِ (٤) \*

وَقَالَ الْحَدِيثُ : مُوقِعُ الْعِينِ : مُؤَخِّرُهَا .  
وَمَاقُهَا مَقْدِمُهَا .

(١) الْلَّاسَانِ (مَاقِ) ، وَقَوْلُهُ : « يَقَالُ » .  
وَفِي الْلَّاسَانِ بَعْدِ إِشَادَتِ الْبَيْتِ : وَقَالَ الْخَنَّاسُ :  
\* مَا لَنْ يَعْنِي هَذَا عَبْرَةُ مَاقِ ،

(٢) م ، د : « ذَقَالُ » مِنْ ضَبْطِ الْفَاءِنِ دَ بِالضَّمِّ ،  
صَوَابَهُ مِنْ حَ .

(٣) : « مَأْفَا » بِسْكُونِ الْمَهْمَزةِ .

(٤) لَرْوَيَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧ بِرْوَيَةُ : « عَوْلَةُ  
عَبَرِيٍّ » ، وَأَنْشَدَهُ فِي الْلَّاسَانِ (مَاقِ) ، وَقَلْبُهُ :  
\* كَانُوا عَوْلَمَهَا بَعْدَ النَّاقِ \*

قال : وقال الأصمى : في الشق والشق  
نحوه .

قال أبو بكر : قوله فلان فيه  
ثلاثة أفاوين :

قال قوم : المائق السىءُ الخلق من قولهم :  
[ «أنت شق وأنا منق» ، أى أنت ممثله  
غضباً وأنا سىءُ الخلق فلا تنفق .

وقيل المائق : الأحق ليس له معنى غيره .

وقال قوم : المائق : السريع البكاء القليل  
الحزن والثبات<sup>(٤)</sup> ، من قولهم<sup>(٥)</sup> : ما أبانته  
أمّه متقدماً أى ما أبانته باكيًا .

[ ومق ]

قال الريث : يقال : وَمَقْتَ فلاناً أَمْقَهُ وأنا  
وايق ، وهو موافق ، و ، وأنا لك ذو مقه ،  
وبك ذوقه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فعل  
يُفْعِل ، ويُقْعِن ، وَوْقِنْ يُثْقِن ، والتَّوْمَنْ  
التَّوْدَد .

(٤) د : والثبات ، صوابه من ح والسان .

(٥) هذه التكلمة جبها من د ، ح والسان  
موق ) ،

وقد أُمِّقَ الرجل إماماً ، إذا دخل  
في المأقة ، كما يقال أَكَأَبَ . والإِنْمَاقَ نَسْكَث  
الْمَهْدِ مِنَ الْأَنْفَةِ .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض  
الوفود واليهوديين<sup>(١)</sup> : « ما لم تضرِ والإِمَاقَ ،  
وَأَكَلُوا الرِّبَاقَ »<sup>(٢)</sup> ، ترك المهز من الإِمَاقَ  
لِيُوازِنْ به الرِّبَاقَ .

يقول : لكم الواء بما كتبتمْ لكم مالم  
تأتوا بالملائكة فتفدرروا وتقطعوا رباء العَمَدِ الذي  
في رقبكم .

وقال الأصمى : يقال : امتَّاقَ غَضْبُه  
امتَّاقَا : إذا اشتَدَّ .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في  
سوء الانفاق والعاشرة : « أنت شِيق ، وأنا  
مشيق ، فتني تنفق » .

قال الأموي الشِّيق : السَّرِيعُ إلى الشر ،  
والشِّيق : السَّرِيعُ البكاء . ويفعل للممْتَلِيء<sup>(٣)</sup>  
من الفضب .

(١) ح والسان : « من اليهود » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضرروا » و « أَكَلُوا ، صوابه من اللسان و ما يتضمنه التفسير بعده .

(٣) ح : « الممْتَلِيء » .

ويقال : قِفْه عن حاجته ، أى رُدَّه .

وقيل في قول الأعشى :

بناتها من الشتوىٰ رامٌ يُعِدُّها  
لقتل الْهَوَادِي داجِنٌ بالثوَّةٍ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعْتَادُ التَّوَلُّ فِي قَرْتَهِ .

وقال ابن السكينة : يقال : إِنَّك لِتَوَقَّهُ  
بِالْكَلَامِ ، أَى تُرْكِبُنِي وَتُتَوَثِّبُ عَلَيْهِ . قال :  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ التَّوْقُّمُ التَّهْدِيدُ وَالرَّجُرُ .  
وقال أبو زيد : الْوِقَامُ : الْخَبْلُ وَالْوِقَامُ :  
السَّيْفُ . وَالْوِقَامُ : الْمَصَا . وَالْوِقَامُ : السَّوْطُ  
وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ مَعْرُوفَةٌ<sup>(٣)</sup> .

[ مَا ]

ابن السكينة قال : مَا الطَّسْتَ يَمْقُوْهَا ،  
إِذَا جَلَاهَا ، وَيَمْقِهَا ، وَمَقَوْتُ أَسْنَانِي  
وَمَقِيقَهَا .

[ وَقْمٌ ]

أبو عبيدة عن الكساني الموقِّم والمُؤْكَمُ :  
الشديد الحزن ، وقد وقَهُ الأمر وَكَمْهُ .  
قال : وقال الأصميٰ : الموقِّمُ : المردود  
عن حاجته أشدَّ الرَّدِّ . وقد وقَتَهُ وَقَتَّا .  
وأنشد :

\* أَحَازَ مَنَا جَائِزٌ لَمْ يُوْقَمَ<sup>(٤)</sup> \*

## بَابُ لَفِيفِ حِرْفِ الْقَافِ

[ قوى ]

يقال : قوىَ الرَّجُلُ يَقُوِّي قُوَّةً ، فَهُوَ  
قَوِيٌّ .

وقال الليث : الْقُوَّةُ مِنْ تَأْلِيفِ قَافِ  
وَوَوَ وَيَاءٍ ، وَلَكِنَّهَا حُمِّلَتْ عَلَى فُلْمَةٍ ، فَأَدْغَمَتْ

(قوى)، (فوق)، (قأى)، (قام)،  
(فاف)، (آق)، (وقف)، (يق)،  
(فقق)، (واق) .

[ يق ]

أبو عمرو : يقال بِلْمَارَة النَّخْلَة يَقْنَةُ ،  
وَالْجَمِيع يَقْنَقُ .

أبو عبيد : أَبِيضُ يَقْنَقُ وَيَلْقَ . وقد  
يَقْنَقُ يَقْنَقَتْ .

(٢) وكذا في اللسان (وَقْمٌ) . ورواية مصدره  
في المبران : ٩٣

\* بناهن من ذلان رام أعدها \*

(٣) منسوبة إلى واقم ، وهو أعلم من آكلام المدينة.

(٤) اللسان (وَقْمٌ) .

وقال ابن السكين : **القوّة : الخصلة**  
الواحدة من قوى الحبل .

وقال غيره : هي الطاقة الواحدة من  
طاقات الحبل ، يقال : قوّة وقوى ، مثل  
صوّة وصوّى وهوّة وهوّى .

وقال الراية : رجل شديد القوى أى شديد  
أمساك الحبل ممراه . قال : وجاء في الحديث : « يذهب  
الدين سنّة سنّة كا يذهب الحبل قوّة قوّة » .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة قال : الإقواء في  
عيوب الشعر : نقصان الحرف من الفاصلة ،  
كتفه :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بْنِ زُهْرَى  
تَرْجُوا النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ<sup>(١)</sup>  
فَنَقَصَ مِنْ عَرْوَضِهِ قُوّةً . والعروض في  
وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : الإقواء  
اختلاف إعراب القواف . وكان يزوي بيت  
الأعشى :

(١) لاربع بن زياد ، كافي اللسان (قوا) وشرح  
سقط الزند ١١٤٦ .

الياء في الواو كراهة تغير الضمة ، والفعالة  
منها قوایة ، يقال ذلك في الحزم دون البدن .  
وأنشد :

ومال بأعناق الـكـرـى غالـبـاـهـا  
ولـأـنـ علىـ أـمـرـ القـوـايـهـ حـازـمـ<sup>(٢)</sup>  
قال : جـعـلـ مـصـدـرـ القـوـيـ عـلـىـ فـعـالـهـ ،  
وقد يتکلف الشعراه ذلك في النعمت اللازم ،  
وجمع القوّة قوى . قال الله : شديد القوى<sup>(٣)</sup>  
قيل : هو جبريل ، والقوى : جمع القوّة .  
وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : نخذها  
بقوّة<sup>(٤)</sup> ، قال الزجاج : أى خذها بقوّة في  
دينك وحجتك . وقال الله جل وعز ليحيى :  
(خذ الكتاب بقوّة)<sup>(٥)</sup> ، أى يجد وعون  
من الله جل وعز .

المرآن عن ابن السكين قال : قال  
أبو عبيدة يقال : أقوىـتـ حـبـلـكـ ، وـهـوـ حـبـلـ  
مـقـوىـ ، وـهـوـ أـنـ تـرـخـىـ قـوـةـ وـتـغـيرـ قـوـةـ<sup>(٦)</sup> ، فـلـاـ  
يـلـبـثـ الـحـبـلـ أـنـ يـتـقـطـعـ . وـمـنـهـ الإـقـوـاءـ فـيـ الشـعـرـ .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأغراض ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهي شدة القتل . خبل مغار :  
حکم القتل .

أبو عبيد عن أبي عرو<sup>(٤)</sup> : القواية الأرض التي لم يمطر . وقد فَوَىَ المطر يقوى ، إذا احتبسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفَوَى ، إذا استغنى . وأَفَوَى ، إذا افتر . ويقال : أَفَوَى الرجل فهو مُقوٍ ، إذا كانت ذاته قوية .

وقال الرايث : أَقْوَى الْقَوْمُ ، إذا وقعوا في قِيَّ من الأرض ، والنِّيَّ : المستوى<sup>(٥)</sup> ، وأنشد :

\* قِيَّ تُنَاصِيهَا بَلَادُ فِي<sup>(٦)</sup> \*  
وأشتقاه من القواة . يقال : أرض قواة : لأهل فيها . والفعل أثوت الأرض . وأَقْوَت الدار ، أى خلت من أهلها .

ورُوى عن مسروق أنه أوصى في جارية له : « أَنْ قُولُوا<sup>(٧)</sup> لَبَنِي أَلَا تَقْتُوْهَا بَيْنَكُمْ » ولكن يَسُوْهَا ، إِلَى لَمْ أَغْشِهَا ، ولَكَنْ

- (٤) ح : « أبو عبيد عن أبي عبيدة » .  
 (٥) ح : « والنِّيَّ : المستوى للناس » .  
 (٦) العجاج في اللسان (قولا ، نطا) . وقبله : \* وبلدة نباطها نطي \*  
 (٧) فـ م : « قول » ، صوابه من د ، ج والسان .  
 (٨) ح : « لا يقتلوهـا بينهم » .
- (٩) م - ٢٤

\* ما بالُهَا بِاللَّيلِ زَالَ زَوَالُهَا<sup>(١)</sup> \*  
بالرُّفْعِ . ويقول : هذا إفواه . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلاف إعراب القواه .

وقال الأصمى : المُقْوِيُّ الَّذِي يُقْوِي وَتَرَه ، وذلك إذا لم يجِدْ غَارَتَه<sup>(٢)</sup> فترا كبت قواه . يقال : وَرَدْ مُقوٍ .

سلمة عن الفراء في قول الله : « نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمُقوين »<sup>(٣)</sup> يقول : نحن جعلنا النار تذكرةً لجهنم ومتاعاً للمُقوين ، يريد متنفعةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض التي وهي القفر . وقال أبو عبيد : المُقوِيُّ الَّذِي لا زاد معه ، يقال أقوى الرجل ، إذا نَفِدَ زاده .

وقال أبو إسحاق : المُقوِيُّ : الَّذِي يَنْزَلُ بالقواء ، وهي الأرض الخالية .

(١) اللسان (قولا) و مصدره كافي الديوان ٢٢ :

\* هنا النهار بدا لها من هما \*  
وبله ، وهو مطام الصيد : رحلت سية غدوة أحالمها

غضي عليك فما تقول بدا لها  
(٢) الغارة : اسم من أغمار الملل يغره إغارة : أَحْكَمَ فَتَلَه . ح : « إغارتَه » .

(٣) الماقنة ٧٣

أى متى اقتوتنا أُمك فاشترتنا .

قال : وقال ابن شمبل : كان يبني وبين

فلان ثوب فتقاولناه بيننا ، أى أعطيته نَمَّنا وأعطاني به هو فأخذَه أحْدُنَا . وقد اقتوية منه الغلام الذي كان بيننا ، أى اشتريت نَصِيبِه .

وقال الأَسْدِيَ القاوِي : الْآخِذُ .

يقال : قاوِه ، أى أعطِه نَصِيبِه . وقال

النَّظَارُ الأَسْدِيُّ :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجَفَافِ

رِكَانُوا لَنَا مُقْتُوِيَ الْمُقْتُوِينَ<sup>(١)</sup>

وقال الليث في الاقتواء والمُقاولة والتَّقاوِي

نحوًا ما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للسُّقة إذا كَرَعَوا ف

دُلُونَ مَلَآنَ مَاءٍ<sup>(٢)</sup> فَشَرَبُوا [ ماءً ] قد تقاؤوه :

وقد تقاوينا الدُّلُونَ تقاوِيَا .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة : قَوِيتُ الدار

قوى مقصور ، وأقوَتْ إِقْوَاء ، إذا أَفْقَرَتْ .

وقال شمر : قال بعضهم : بَلْدَ مُقْوِيٌّ

(١) اللسان ( قوا ) ٧٥ .

(٢) « ملأى ماء » .

جلست منها مجلساً ما أَحِبْ أن مجلس ولدَنِي ذلك المجلس » .

قال شمر : قال أَبُو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدار بين الرجلين فقد يتقاويا هما ، وذلك إذا قَوَّاهَا فقامت على ثَنَنِ ، فهما في التَّقاوِي سواه ، فإذا اشتراها أحدُها فهو المقتوي دون صاحبِه ، ولا يكون اقتوها وهي بينهما إِلَّا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة إذا اشتريا نصيبَ الثالث اقتوها ، وأقوها البائِعُ إِقْوَاءَ . واللَّقْوَى : البائع الذي باع . ولا يكون الإِقْوَاءُ إِلَّا من البائع ، ولا التَّقاوِي من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري ، من الشركاء ، إِلَّا والذى يُباعُ من العبد أو الجارية أو الدار من الذين تقاويا ، فاما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوِي ولا إِقْوَاءَ .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

\* مَتَى كَنَّا لِأُمَّكَ مُقْتُوِينَ<sup>(١)</sup> \*

(١) من معلقة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتوينا » في الأصول من أن التفسير بعدها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك الفافية عيسى ستاد المدو . وصدر البيت : \* تهدداً وأوعدنا رويدا \*

قال أبو عبيد كان ينبني أن يكون قُوى ،  
فاما جاءت الياء كسرت القاف .

اللحياني قال الأصمعي : من أمثلهم « انقطع  
قُوىٌ من قاوية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين  
أو وجبت بئمة لا تستقال .

قلت : والقاوية هي البيضة ، سميت قاوية  
لأنها قويت عن فرخها . فالقوى : الفرج  
تصغير قاوٍ ، سمى قويًا لأنه زايل البيضة  
قويت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .  
ومثله : انقضت قائمة مِنْ قوبٍ .

عمر عن أبيه : هي القائمة والقاوية للبيضة ،  
إذا نسبها الفرج نخرج فهو القوب ، وهو  
القوى .

قال : والمرب تقول للدنس : « قُوىٌ  
مِنْ قاوية » .

[قوى]

قال الليث : القوقة : صوت الدجاجة ،  
وقد قوّقت تُقوّق قوقةً وقيقةً فهى  
مُقوقة .

أبو عبيد : قوّقت الدجاجة قيقاً  
وقوقةً ، مثل دهدبت الحجر دهداً  
ودهداً .

إذا لم يكن فيه مطر . وبلاه قاوٍ : ليس به  
أحد .

وقال ابن شمبل : المقوية : الأرض التي لم  
يصبنا مطر وليس بها كلّاً . ولا يقال لها  
مقوية وبها ببس من يبس عام أول .

قال : والمقوية : الملمس التي ليس بها  
شيء ، مثل إقواء القوم إذا تقد طعامهم .  
 وأنشد شعر لأبي الصوف الطائي :  
لا تكسعن بعدها بالاغبار  
رسلاً وإن خفت تقاوي الأمطار <sup>(١)</sup>

قال : والتقاوى قلته . وسنة قلبة : قليلة  
الأمطار .

وقال الفراء : أرض في ، وقد قويت  
وأقوت قوايةً وقوى وقواء .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا  
كان بأرض قفر ليس منه زاد . وأقوى ، إذا  
جاع فلم يكن معه شيء وإن كان في بيته  
وسط قومه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القواء : القفر .  
والقى من القواء ، فعل منه مأخذ .

(١) اللسان ( قوا ) ٧٣ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القيمة قشرُ  
الطلعة .  
الليث هي القيمة والقيمة لقنان تجعل  
مشربة ، كالنلة . وأنشد :

\* وشربْ بقيمةِ وأنتَ بغيرِ<sup>(١)</sup>  
فصره الشاعر للضرورة . قال : والقيمة :  
القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى  
جانب سهل . ومنهم من يقول : قيمة .  
وقال رؤبة :

إذا جرَى مِنْ آليها الرُّفَاقِ  
ربِيقٌ وضَحْضاحٌ على الْيَاقِ<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً :

\* وَخَبَأَ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْتِيقِ<sup>(٣)</sup>  
كأنه جمع قيمة وإنما هي قيمة حُدفتْ  
ألفها . قال . ومن هي قيمة وجمُها قيادة في  
البيت الأول كان له مخرج .

أبو عبيد عن الأحرم : القيمة الأرض  
الغليظة .

---

قال الليث : القيمة مهوز ، ومنه استقاء ،

[ فاء ]

قال الليث : القيمة مهوز ، ومنه استقاء ،

(١) و اللسان : « أن تعنى فيها ». (٢) و اللسان : « غاص ». (٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق).

ثعلب عن ابن الأعرابي : القيمة قشرُ  
الطلعة .  
الليث هي القيمة والقيمة لقنان تجعل  
مشربة ، كالنلة . وأنشد :

\* وشربْ بقيمةِ وأنتَ بغيرِ<sup>(١)</sup>  
فصره الشاعر للضرورة . قال : والقيمة :  
القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى  
جانب سهل . ومنهم من يقول : قيمة .  
وقال رؤبة :

إذا جرَى مِنْ آليها الرُّفَاقِ  
ربِيقٌ وضَحْضاحٌ على الْيَاقِ<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً :

\* وَخَبَأَ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْتِيقِ<sup>(٣)</sup>  
كأنه جمع قيمة وإنما هي قيمة حُدفتْ  
ألفها . قال . ومن هي قيمة وجمُها قيادة في  
البيت الأول كان له مخرج .

أبو عبيد عن الأحرم : القيمة الأرض  
الغليظة .

---

أَشَدَهُ فِي الْلَّسَانِ (بَغْرَ) مَعْرَفًا . لَكَنَ وَرَدَ  
عَلَى الصَّحَّةِ فِي (قَوَا) ٧٦ .  
(٢) دِيَوَانُ رُؤْبَةِ ١١٦ وَاللَّسَانُ (رِبَقَ) . وَقَدْ  
سَبَقَ فِي (رِبَقَ) .  
(٣) دِيَوَانُ رُؤْبَةِ ١٠٥ وَاللَّسَانُ (قِيقَ).

[ فاق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفاق غير مهمون  
والقوق : الطويل .

وقال أبو الميم : يقال للطويل فاق وقوق  
وقيق وأنقوق .

وقال الليث : الفاق الأحق الطائش .  
وأنشد :

\* لا طائش فاق ولا عي <sup>(٣)</sup> \*

قال : والقوق : الأهواج الطويل .  
وأنشد :

\* أحزم لا قوق ولا حزب <sup>(٤)</sup> \*

قال : والدناين القوقة من ضرب قيسرة  
كان يسمى قوفا .

قال : والقوق طائر من طير الماء طويل  
العنق ؛ قليل نحْضِ الجسم .

وأنشد :

\* كأنك من بنات الماء قوف <sup>(٥)</sup> \*

أبو عبيد : فرس قوق ، والأئم قوقة  
الطويل القوائم .

(٣) فـ السان (قوق) : « ولاغي » .

(٤) السان (قوق) .

(٥) أنسده في السان (قوق) .

إذا تكَلَّف ذلك <sup>(١)</sup> . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث : « لو بَعَم الشارب فائماً ماذا  
عليه لاستقاء ما شَرِب ». .

وفي حديث آخر : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَى وَهُوَ  
صَاحِمٌ فَلَا شَىءٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَقَيَّأْ فَعَلِيهِ الإِعَادَةُ »  
وقَيَّاتُ الرَّجُل ، إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعَلًا يَقْتَيَّا  
مِنْهُ .

وقال الليث : تقَيَّاتِ المرأة لزوجها .

قال : وتقَيُّهَا : تكسيرها له ، وإلقاؤها  
نفسها عليه وتعرضها له .

وأنشد :

تقَيَّاتِ ذاتِ الدَّلَالِ وَالْأَنْفَرِ

لعابِسٍ جافِ الدَّلَالِ مُقْسَرٌ <sup>(٦)</sup>

قلت : لم أسمع تقَيَّاتِ المرأة بالفاف بهذا  
المعنى ، وهو عندي تصحيف .

والصواب تقَيَّات بالفاء ، وتقَيُّهَا : تنتهي  
وتكسيرها عليه من الفاء ، وهو الرجوع .

(١) فـ م ، د : « ومنه الاستقاء ، وهو  
التكلف ذلك » صوابه في د .

(٢) السان (في) .

[ ويقال امرأة وقوفة بالباء ، ورجل وقوف ، وهو أكثر . وقال : \* لدى نساء أمة وقوفة<sup>(١)</sup> \* ]

الوقاية والواقية . كل ما وقى شيئاً فهو وقاية .

وفى الحديث : « مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَفِهْ مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا يَاحِدَاثٍ تُوبَةٌ ». وأنشد الباهلي للتنحيل المدى : لا تَقِيَةَ الْمَوْتَ وَقِيَاتُهُ خَطْلَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ<sup>(٢)</sup> قال : وَقِيَاتُهُ مَا تَوَقَّى بِهِ مِنْ مَالِهِ وَالْمَهْبِلِ : المستودع . ورجل وَقِيَةٌ تَقِيَّ بِعْنَى وَاحِدٍ . ويقال وَقَلَ اللَّهُ شَرٌ فلان وَقِيَةٌ .

قال : وإن شئت قلت قاق وفقة . ثلث عن ابن الأعرابي قال : الفوقة : الصلعة . ورجل مقوقة : عظيم الصلعة . قال الليث : والإقاء شجرة<sup>(٣)</sup> . وقال الأصمي : قُوق المرأة وسوسها<sup>(٤)</sup> : صدع فرجها .

وأنشد :

فُنَانِيَةُ أَبِيَانَ مَا شاءَ أَهْلُهَا رَأَوْ أَفْوَقَهَا فِي الْخَلْصِ لَمْ يَغْيِبْ<sup>(٥)</sup>

[ وفوق ]

قال الليث : رجل وقوفة : كثير الكلام . والوققة : نباح الكلب عند الفرق .

وأنشد :

حتى صعا ناجحهم فوقوقة  
والكلب لايتبخ إلا فرقا<sup>(٦)</sup>

(١) الكلمة من حرف فقط . وثرماء : ماء لكتندة معروفة . وكأن هذا الإشارة عرف عمما ورد في اللسان من قول أبي بدر السلمي : إن ابن ترنى أمه وقوفة والبوق بالباء ، الباطل والكتن .

(٢) ديوان المتنزيين ٢ : ١٤ واللسان ( وق ، حل ) ، ورواية الديوان واللسان ( جبل ) : « في الجبل » .

(٣) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في جيم النسخ في نهاية المادة النالية ، وقد رجمته إلى موضعه هنا .

(٤) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد في اللسان ( قوق ) طبق ما هنا .

(٥) اللسان ( قوق ) . [ البيت لساعدة بن جوية في ديوان المتنزيين ٢ : ١٤ من ٢٢١ ] [ س ]

(٦) اللسان ( وقق ) .

تمشى بأوْظفَةِ شِدَادِ أَسْرُهَا  
كُمَّ السَّنَابِكِ لاتقِي بِالْجَلْدِ جَدِّ<sup>(٥)</sup>  
أَى لَا تَشْتَكِ حِزْوَنَةِ الْأَرْضِ لصَلَابَةِ  
حِوافِهَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْوُقْيَةُ وَزْنٌ مِّنْ أَرْزَانِ  
الْدُّهْنِ ، وَهِيَ سَبْعَةِ مَثَاقِيلٍ .  
قَلْتُ : وَاللِّفَةُ الْجَيْدَةُ أَوْقِيَةٌ ، وَجَمِيعُهَا أَوْاقٌ  
وَأَوْاقٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ  
لَمْ يُصْدِقْ امْرَأَةً مِّنْ نِسَاءِ أَكْثَرِ مِنْ إِثْنَتَيْ عَشَرَةَ  
أَوْقِيَةَ وَتَشِّ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْأَوْقِيَةُ وَالنَّشَّ يُرُونِي  
تَفْسِيرُهَا عَنْ مُجَاهِدٍ .

قَالَ : الْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ وَالنَّشَّ عَشْرُونَ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَرْفُوعٍ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ  
خَسِّ أَوْاقٍ مِّنَ الْوَرِيقِ صَدَقَةٌ .

قَلْتُ : وَخَسِّ أَوْاقٍ مَائِتَةُ دِرْهَمٍ . وَهَذَا  
يُحَقِّقُ قَوْلَ مُجَاهِدٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقَوْيَى عَلَى

(٥) اللسان (جدد، وهي).

وَقَالَ اللَّهُ : (مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ<sup>(١)</sup>)  
أَى مِنْ دَافِعٍ .

أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ [فِي بَابِ الطِّيرَةِ  
وَالْأَفَلِ]<sup>(٢)</sup> :

الْوَاقُ : الصَّرَدُ . وَقَالَ مَرْقَشُ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاطِمٍ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا الأَشَائِمُ كَالْأَشَائِمِ

وَقَالَ أَبُو الْيَمِّ : قَبِيلُ الصَّرَدِ وَاقٌ لَأَنَّهُ  
لَا يَنْبَسِطُ فِي مَشِيهِ ، فَشُبِّهَ بِالْوَاقِ مِنَ الدَّوَابِ  
إِذَا حَفَّ . [وَقَالَ غَيْرُهُ : سَرْجٌ وَاقٌ ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ مُعْقِرًا . وَمَا أَوْقَاهُ<sup>(٤)</sup> .]

وَيَقُولُ : فَرَسٌ وَاقٌ إِذَا حَنَّى مِنْ غِلَظِ  
الْأَرْضِ وَرَقَةَ الْحَافِرِ ، فَوَاقٌ حَافِرُهُ الْمَوْضِعَ  
الْفَلِيطِ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) الآية ٣٤ مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ . وَفِي مِنْهَا : « مَالِكُمْ » تَحْرِيفٌ .

(٢) الْكَلَةُ مِنْ حَوْلِ اللَّاسَانِ .

(٣) افْتَرَ تَغْرِيبَ هَذِينَ الْبَيْنَ وَتَحْقِيقَهُمَا فِي  
الْقَالِيسِ (وَأَنَّهُ) .

(٤) الْكَلَةُ مِنْ جَمِيعِهِ .

كان جَدُّهُ وَاللهُ، فَلَيْنَتِ المُعْزَةُ . وبعضهم يقول لهذا الطائر قافٌ .

[ فأى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قَائِي ،  
إذا أَقْرَأَ نَحْصَمَه بِحَقٍّ وَدَلَّ وَأَقَيٌّ ، إِذَا كَرِهَ  
الطَّعَامُ وَالشَّرَاب لِعَلَّةٍ .

قال : والقَيْقَ وَالقَوْقَ . صوت الْفِرْغَرَةِ  
إِذَا أَرَادَتِ السَّفَادَ ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ .

[ آن ]

قال الليث : يقال آق فلان عَلَيْنَا ، أَقِي  
أشَرَفُ . وأَنْشَدَ قوله :

\* آق عَلَيْنَا وَهُوَ شَرَّ آقِي <sup>(٢)</sup>

أبو عبيدة عن أبي عرو : أَوْقَتُهُ تَأْوِيقًا ،  
وَهُوَ أَنْ يُقْلِلَ طَعَامَةً .

وَأَنْشَدَ :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَنْوِيْقَ

وَأَنْ تَبَيِّنِي لِي سَلَةَ لَمْ تُبَيِّنِي <sup>(٣)</sup>

أبو عبيدة : الأَيْقَانِ من الْوَظِيفَيْنِ :  
مُوضِّعاً القَيْدَ ، وَهَا الْقَيْنَانَ .

(٢) اللسان (أوق، بهلق) . وبعده :

\* وجاءنا من بعد بالبهالق \*

(٣) بلندل بن المثنى الطهوي ، اللسان (أوق) .

فَمَلِيَّ مِنْ وَقِيتَ ، فَلَمَّا فُتِّحَتْ قَابِتُ الْوَاوِ تَاءٍ ،  
ثُمَّ تَرَكَتِ التَّاءُ فِي تَصْرِيفِ الْفَعْلِ عَلَى حَالِهَا  
فِي التَّقَيَّ وَالتَّقَوَّى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّةِ وَالاتِّقاءِ .

قال : وَالْتَّقَاهَا جَمْعٌ ، وَتَجْمِعُ تَقَيِّمًا ، كَالْأَبَادَةِ  
تَجْمِعُ أَبِيَّا . ويقال تَقَاهَا وَتَقَيٌّ ، طَلَّةً وَطَلَّيْ .  
وَرَجُل تَقَيٌّ وَيَجْمِعُ أَنْقِيَاءَ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوْقَتٌ  
فِيْهِ عَنِ الْمَعَاصِي . وَتَقَيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقُوَّى  
عَلَى فَوْلُوكِلِبِتِ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءٍ ، كَمَا قَالُوا :  
تَوَلَّجَ وَأَصْلَهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوِ الْثَّانِيَةُ قَبَتْ يَاءٍ  
لِلْيَاءِ الْأُخْرِيَّةِ ، ثُمَّ أَدْعَمَتْ فِيهَا فَقِيلَ تَقَيٌّ .

وقال ابن الأنباري : تَقَيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ  
وَقِيٌّ كَانَ فِيْهِ فَعِيلٌ ، وَلَذِكْرٌ جَمْعُ أَنْقِيَاءَ .

[ واق ]

قال الليث : الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ  
الْعَرَاقِ ، وَأَنْشَدَ .

\* أَبُوكَنْهَارِيٌّ وَأَمْكَ وَأَنَّهَ <sup>(٤)</sup>

قال . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ فِيْقُولُ وَأَقَةَ ، لَأَنَّهُ  
لَيْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَوْ بَعْدَهَا أَلْفَ أَصْلِيَةٍ  
فِي صَدْرِ الْبَنَاءِ إِلَّا مَهْمُوزَةٌ ، نَحْوُ الْوَأْلَةِ فَتَقُولُ

(١) اللسان (ووق) .

الأُوْفَةُ : الرَّكْيَةِ مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ فِي الْأَرْضِ ، هُوَ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، وَتَكُونُ فِي الْرِّيَاضِ أَحْيَاً ، أَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ قَاتِنَيْنِ أُوْفَةٌ فَإِزَادٌ ، وَمَا كَانَ أَفْلَى مِنْ قَاتِنَيْنِ فَلَا أَعْدَهَا أُوْفَةً . وَفَهَا مِثْلُ فَمِ الرَّكْيَةِ أَوْ أَوْسَعُ أَحْيَاً وَهِيَ الْهُوَةُ . وَقَالَ رَوْبَةُ :

وَأَنْمَسَ الرَّائِي لَهَا بَيْنَ الْأُوْفَةِ  
فِي غِيلِ قَصْبَاءِ وَخِيسِ مُمْتَلَقِ (٢)

( فرق )

فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ فَلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَّةٍ» .

قَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْمُوازِنِيُّ : الْقَفَّةُ : مَسْنِي الصَّبِيُّ وَهُوَ حَدَّثٌ . قَالَ : إِذَا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ أُمُّهُ : قَفَّةُ دَعَاهُ ، قَفَّةُ دَعَاهُ ، قَفَّةُ [ دَعَاهُ ] (٤) ، فَرَفِعَ وَنَوَّنَ .

وَيَقُولُ : وَقَعَ فَلَانٌ فِي قَفَّةٍ ، إِذَا وَقَعَ فِي رَأْيِ سُوءٍ .

شَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَفَّةُ :  
الْغَرْبَانِ الْأَهْلِيَّةُ .

(٢) فِي وَالسَّانِ (أُوْفَةٌ) : «مُمْتَلَقٌ» بِالْمَاهِيَّةِ .

(٤) النَّكْمَةُ مِنَ السَّانِ .

وقال الطِّرِمَّاْحُ :

وَقَامَ الْهَمَّاْ يُقْفِلَنَّ كُلَّ مَكْبِلٍ  
كَارُصٌ أَيْقَا مُذْهَبِ الْلَّوْنِ صَافِنٌ (١)

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَيْقُونَ هُوَ الْمَرِيطُ  
بَيْنَ النَّثَنَةِ وَأَمَّ الْقَرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرَّئْسِنَ .

وقال غَيْرُهُ : آفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا أَنَا بِالْأُوْفَةِ

وَهُوَ الشَّوْمُ .

وَمِنْهُ قَبْلٌ : بَيْتٌ مُؤَوْقَ .

وقال امْرُو الْقَيْسُ :

وَيَدِتِ يَفْوِحُ السَّكِّ مِنْ حَجَرَاتِهِ  
بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاقِ غَيْرٌ مُؤَوْقَ (٣)  
أَيْ غَيْرٌ مُشْتُوْمٌ .

وقَلَ : آفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا يَنْتُوْقُ ، أَيْ  
مَالٌ عَلَيْهِ . وَالْأُوْفَةُ التَّنْثُلُ ؛ يَقَالُ أَنْقِي أُوْفَةً ،  
أَيْ تَنْتَلَهُ .

قال أبو عبيدة : وقال شمر : قال ابن شمبل

(١) ديوان الطريماح ٦٤ والسان (أبي، صفن).

(٢) ديوان امرئ القيس ١٧١ والسان (أُوفَةٌ).  
وق في الديوان : « غير مرافق » .

# أبوابُ رابعى حرف القاف

## بابُ الإفافُ وابْحِيْمُ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجرماني  
(والبلماق) : ما عَصِيبَ به القوسُ مِنَ العَقبَ  
والجرامية : جيلٌ من الناسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
(النجبور) : الرُّجُل الصغيرُ الرأسُ الضعيفُ  
العقلُ .

وقال أبو بكر بن دريد : (القنجل) :  
العبدُ .  
ويقال للرغيف (الجردق) .

ويقال للحانوت كُرْبَاج وَرِبَاج .

قلت : وهذه الحروف كلها عندي معربة  
ولا أصولَ لها في كلام العرب<sup>(٤)</sup> .

(٤) وردت في حركة يدو أنها استدراكم من  
الأزهرى ، ملحقة بـ نهاية (باب القاف والشين) فارجع  
إليها لـ شـتـ .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمى  
قال : يقال لخلاف السكين القمحـار .

وقال ابن السكـيت : القواـس يـقال له  
المـقـحـر وأـنـشـد \*

\* مثلَ القـسـى عـاجـها المـقـحـر<sup>(١)</sup> \*

وبـضـهم يـقول : التـمنـجـر : القـواـس ،  
وـأـنـعاـهـو ؛ بالفارسـية كـلـانـ قـرـ<sup>(٢)</sup> .

[ أبو تراب : يـقال لـ المـجـنـيقـ المـجـلـيقـ .

وقـالـ غـيرـه : مـجـنـقـ لـ المـجـنـيقـ .

ويـقالـ : جـنـقـ<sup>(٣)</sup> ]

(١) لأبي الأخر المـانـي . وـقـبـلهـ فيـ اللـسانـ (ـقـبـرـ) :

\* وقد أـقـتـلـناـ المـطـاـياـ الـضـرـ \*

(٢) فيـ اللـسانـ : « كـانـكـرـ » . وماـ هوـ جـدـيرـ  
بـالـذـكـرـ أنـ نـسـخـةـ قدـ أـورـدـتـ هـذـاـ الـبـابـ خـلـفـ التـرتـيبـ  
جـداـ ، ولـكـنـ مـادـتـهـ لمـ تـخـرـجـ عـمـاـ رـوـدـ فـيـ النـسـختـينـ .

(٣) السـكـلـةـ مـنـ «ـ»

## بابُ الْفَافِ وَالشِّينِ

وقال الليث : البرقةة : شبه تقميش  
بألوانٍ شتى ، وإذا اختلف لون الأرقش سمي  
برقةة .

قال : والبرقش طويلاً من الخمر صغير .  
[ مبرقش بسواه وبياض . وأنشد :

\* وبرقشاً يندو على معاقا \*

أبو عبيد عن الأصمي : البرقش طائر  
صغير [ .

مثل المصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور .  
قلتُ وسمعتُ صبيانَ الأعراب يسمونه  
أبا براقيش .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يولس  
أنَّ أبا عمرٍ وقال في هذا المثل : « على أهلها  
تجنِّي براقيش » ، أنَّ براقيش كانت امرأةً  
بعض الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان  
لهم موضعٌ إذا فزعوا دخنوا فيه ، فإذا أبصره  
الجند اجتمعوا ، وأن جواريها عَيْن ليلة  
فدخلَنْ بباء الجند ، فلما اجتمعوا قال لها  
نصحاوها إنك إن رددتهم ولم تستعملهم ف

قال الليث : (الشد في والشد قم) :  
الواسع الشدق ، وهو من المحرف زادت  
العربُ فيها اليم مثل زرقم وستهم وفسحوم  
وشدقام : اسم فعلٍ من خسول العرب  
المعروف (١) .

و (دمشق جندي من أجناد الشام ، واسم  
كرة مين كورها) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الله مشرق  
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أخذ . قيل :  
قد مشقوها إذاً ، أى ابنيوها بالعجلة . وأنشد  
أبو عبيدة للرزق فيان :

\* وصاحب ذات هيباب دمشق (٢) \*

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الدقة  
القساد .

رواها بالشين ورواه غيره الدقة بالسين ،  
وهما لغتان .

(١) السكلة من حـ .

(٢) الرجز للزفيان . ويعده في الانسان (دمشق) :  
\* كأنها بعد الكلل زورق \*

ويقال للمردقوش أيضاً العنقَّز والسمْسَق.  
قلت : وليس المردقوش من كلام العرب ،  
إنما هو مَرْدُقوش ، أى لِينَ الأذن<sup>(١)</sup> .

أبو عمرو : السَّمْسَق : الياسمين .  
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :  
المردقوش : الزَّعْفَرَانُ أيضًا<sup>(٢)</sup> [ .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرْقَشة :  
التفرق . وتركتُ البلادَ بِرَاقيشَ ، أى متعلقة  
زهراً مختلفةً مِن كلِّ لون .  
ورقش لنا الرَّجُلُ ، أى تَزَينُ بالوان  
مختلفة .

وقالت خنساء ترني أخاها :  
تطير حَوَالَّيَ الْبَلَادُ بِرَاقيشًا  
بِأَرْوَعِ طَلَابِ التِّرَاثِ مَطْلَبِ<sup>(٤)</sup>  
ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال :  
(الْقِشْلَارَةُ وَالْقِسْبَارَةُ) . التَّصَّا .

وقال الليث : الشَّرْقُ نباتٌ غَضَّ

شيءٌ فَدَحْتَمْ مرّةً أخرى لم يأتكم أحد ،  
فأمرتُهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك  
سأل عن البناء فخذلوا القصة .

قال : « على أهلها تجئي برائقش » فصار  
مَثلاً .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : بِرَاقيش  
اسم كلبة نجحت على جيشِ مَرْؤَةِ الْيَلَّا وَ لم  
يشعروا باللحىِّ الذين فيهم الكلبة ، فلما سمعوا  
نَبَاحَهَا عَلِمُوا أنَّ أهلها هناك ، فعطقوها عليهم  
فاستباحوهم ، فذهبت مَثلاً .

[ وقال ابن مقبل :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُقوشِ الْوَرَدِ ضَاحِيَّةً  
عَلَى سَعَائِبِ مَاهِ الصَّالَةِ الْأَجْنِ<sup>(١)</sup>  
قيل : المردقوش : هو المَرْجَوْشُ :  
ونعمة بالورد لأنَّ المَرْجَوْشَ إِذَا بلغَ احْرَتْ  
أطْرَافَه .

(١) أَنْشَدَ اللَّاسَانَ ( سَعْبُ ، مَرْدَقَشُ ، لَهْنُ ) .  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا ( لَبَزْ ) بِرَوَايَةِ « الْفَالَّةُ الْأَبْزَرُ »  
مِنْ تَحْرِيفِ الْمَوْهَرِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيَّ أَنَّ صَوَابَهِ  
مَاهِ الصَّالَةِ الْأَجْنِ ، لَأَنَّ قَبْلَهُ :  
مِنْ نَسْوَةِ شَمْسٍ لَافِكَرَةٍ عَنْ  
وَلَا فَوْحَشَ :

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَى لِينَ الأذنَ ، صَوَابَهِ  
مِنْ اللَّاسَانَ ، وَمَمَسِيَّانَ فِي ( بَابِ خَاصِّ الْكَافِ ) عِنْدَ  
الْكَلَامِ عَلَى ( الْمَرْدُقوشِ ) .  
(٣) هَذِهِ النَّسْكَلَةُ مِنْ جَنْقَدٍ .  
(٤) اللَّاسَانُ ( بِرَقْنُ ) .

[ وقال المذنلي :

\* كأن يأديهم حواشى شبرق \*

قال : شبرق : شجرة لها نمرة حراء .

أراد أئمّهم رُمّلوا بالدَّمَ (١) .

قال الفراء : ( شرْبَقْتُ ) الثوب فهو  
مُشَرِّقٌ ، أى قطعته مثل شَبَرْقَتْ .

وقال الليث : ثوب مشرق : أَفِيدَ نَسْجَهَا  
و سخافةً . و صار الثوب شَبَارِقْ أى قطاماً .

قال ذو الرمة يصف الدار :

بلغات بن سعج المنكبوت كأنه

على عصوٍها ساريٌ مُشَرِّقَ (٢) .

قال : والدابة يُشَبِّرِقُ في عَدْوَهُ ، وهو

شدة تباعد قوائمه . وأنشد :

\* مِنْ جَذْبِهِ شِبَرَاقْ شَدِّ ذِي مَعْقَ (٣) \*

أبو عبيد عن الأصمى رجل : ( مُبَرَّشِقْ )

فرِحٌ مُسْرُورٌ .

(١) الشكلة من حـ .

(٢) اللسان ( شرق ) .

(٣) لروبة بن الحجاج في ديوانه ١٠٨ والسان

( شرق ، معق ) وفـ ، حـ : « ذِي عَمَقَ » ووـ :

« ذِي عَمَقَ » ، تحريرـ كما أن صواب الرواـ .

ـ . حـ .

وقال ابن شميل : الشِّبْرِقْ : الشَّىءُ الشَّجِيفُ

من نبتٍ أو بَقْلٍ أو شجرًا أو عضًا .

يقال : في الأرض شِبَرِقَةٌ مِنْ بَنْتٍ ،

وهي المشرفة .

وقال غيره : الشِّبَرِقَةُ مِنْ الْجَنْبَةِ وليس  
في الْبَقْلِ شِبَرِقَةٌ ، ولا تَخْرُجُ إِلَّا فِي الصِّيفِ .

سلمة عن الفراء قال : الشِّبْرِقْ : بَنْتٌ .

وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إِذَا يَسِّـ وَغَيْرُهـ  
يَسِّـيـهـ الشِّبَرِقْ .

وقال الزجاج : الشِّبَرِقَ جنس من الشوكـ  
إِذَا كَانَ رَطْبًاـ فهو شِبَرِقْ ، فَإِذَا يَسِّـ فهوـ  
الضَّرِيعَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المُشَبِّرِقْ : الرقيقـ  
من النباتـ .

قال : والمقطوع أيضاً مُشَبِّرِقْ .

وقال الحياني : ثوب شَبَارِقْ وَشَمَارِقْ  
وَمُشَبِّرِقْ وَمُشَمِّرِقْ .

وقال أبو زيد : الشِّبَرِقَ الواحدة شِبَرِقَةٌ .

ـ . هـ . هـ . بـ . بـ . نـ . بـ . تـ . هـ .

منه وأعلى جلده شرافق<sup>(٥)</sup>

ويقال لساخ الحية إذا ألقته : شرافق.

عمرو عن أبيه : يقال للمفرفة القفشليل.

قلت . وهو مغرب أصله كفجلين<sup>(٦)</sup> .

سلمة عن القراء قال : يسمى القراد

القرشام .

وقال الطرماح :

وقد لَوْيَ أَنْفَهُ بِهَشَرَهَا

طَلْحُ قَرَاشِيمَ شَاحِبُ جَسْدَهُ<sup>(٧)</sup>

وقال الليث : القرشوم : شجرة زعتر  
العرب أنها القردان ، وذلك أنها مأوى  
القردان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فيها (قرمش)  
من الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (القرشم<sup>٨</sup>) : الصلب  
الشديد .

(٥) اللسان (شرافق) .

(٦) ومثله في القاموس . لكن في اللسان

«كَبْجَلَر» ، وفي المغرب للجواليق ٢٥١ : «كَبْجَلَز» .

(٧) اللسان (قرشم) .

قال : وحدنت هارون الرشيد بمحدث

ابرنشق ، أى فَرِحَ وَمُرَّ<sup>(٩)</sup> .

وقال الليث : (القبشور<sup>(١٠)</sup>) : المرأة التي  
لا تميض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل قِرْشَبٌ  
سيّي الحال .

وقال الأصممي : القرشَبُ الأَكْلُولُ .

وقال أبو مالك : القراشب الضيغام ،  
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السّيّي الحال . وأنشد :

كيف قَرَبْتَ شِيخَكَ الْأَزْبَابَ  
لَا أَتَاكَ بِأَنْسَا قِرْشَبًا<sup>(١١)</sup>

وقال أبو عمرو : ثياب (شرافق)

متخرقة ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافق<sup>١٢</sup>  
لما حمته كَنَّةٌ وحالق<sup>(١٣)</sup>]

(١) بهذه في اللسان : وربما قالوا : «ابرنشق  
الشجر ، إذا أزهر ». .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وفي حـ :  
«القبشوره » .

(٣) في اللسان : « يابساً قِرْشَبًا » ، وكذا في  
الصحابـ .

(٤) الشطر الأول في اللسان (صفق) . وهذه  
السكلمة من حـ فقط .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : **الأخطب** هو **الشِّفَرَاق** بفتح الشين .  
وقال **اللّاحِياني** : **شِفَرَاق** في باب **فِيلَال** .  
وقال **الليث** : **الشِّفَرَاق** وال**شِرْقَارَاق** لعنان :  
**طَائِرٌ** يكون في آخر الأرض **الجُرم**<sup>(١)</sup> من مثابة  
التخييل كقدر **الهَدْهُد** ، مرقط بحمرة وحضرته  
ويبيض وسوداء .

تغلب عن ابن الأعرابي قال : (**الشَّفَلَقَة**)  
لغبة للحاضرة ، وهو أن يكبس إنساناً من  
خلقه فيصرعه ، وهو الأسن عند العرب .  
قال : ويقال : ساتاه ، إذا لعبَ معه  
(**الشَّفَلَقَة**) .

وسمعتُ **المذرِي** يقول : سمعتُ أبا عليَّ  
يقول : سمعتُ أبا **الميمِن** يقول (**الشَّبَزَق**)  
هكذا سمعته : **دِيُونَكَذْ خَرِيدَهْ كَرَذَهْ** .  
[عمرُو عن أبيه : يقال للعجوز : **شَمِيقَة** ،  
**وَشَمِيقَة** ، **وَسَمِيقَة** ، **وَسَلِيقَة** ، كلُّهُ مَقُولٌ .  
ومن باب (**الكاف والجيم**) :  
**الليث** : (**القِنْفَاج**) : الأنان العريضة  
القصيرة .

(١) **الجُرم** : المُر ، فارسي مغرب وفي المسان : « **الجُرم** »

وقال : عجوز (**شَفَلَقَة** و**شَمِيقَة**) ،  
إذا استرخى لها .

وقال **أبو عمرو** : يقال للعجوز **شَمِيقَة**  
و**شَمِيقَة** ، **وَشَمِيقَة** و**سَمِيقَة** ، كلُّهُ مَقُولٌ . ويقال  
لـ**الشِّفَرَاقَة** **شِيشَة** .

قال : **القِنْفَاجَة** : التقبض .

قال : (**الشَّشَقَة**) : كلُّهُ حميرية لهج بها  
صيارة أهل العراق في تغيير الدنانير ، يقولون :  
قد ششقلناها ، أى غيرناها ، أى وزناها  
ديناراً ديناراً ، وليس **الشَّشَقَة** عربية مخصصة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال : **اشْفَلَ الدَّنَانِير** ، وقد شقلتها ، أى  
وزنَتها .

قلتُ : وهذاأشبه بكلام العرب .

وأماماً قول **الليث** تعبير الدنانير ، فإنَّ  
أبا عبيداً روى عن **الكسائي** والأصحابي  
وابي زيد أنهم قالوا جميعاً **عَيْرَتُ الْكَابِيل**  
وعازرتها ، ولم يحيز واعيرتها .

وقالوا : التغيير بهذا المعنى لحنٍ .

أبو عبيد عن **الفراء** : **الأخيل** : **الشِّفَرَاق**  
عند العرب ، بكسر الشين .

ومن المُعَرب قولُم : (جَرْدَق) و (جَرْذَق).

ويقال : (جَنَقُوا الْجَانِقَ) وَجَنَقُوهَا.

ويخطأ أبي هاشم في هذا الباب :  
(الْجَنَبِيَّةَ<sup>(٢)</sup>) : مَرَأَةُ السَّوَءِ .

وقال :

بَنُو جُنْبِيَّةَ وَلَدَتْ لَنَامًا  
عَلَىٰ بَأْوَسْكَمْ تَوْنَبُونَا<sup>(٣)</sup>

والكلمة خُناسية ، وقال : أراها

عَرَبِيَّةَ<sup>(٤)</sup>.

ويقال للحانوت (كُرْبَق) و (كُوكُبَق)  
و (كُرْبَج) .

و (أَلْجَرْمُوق) : خُفْ بُلْبَسْ فوق  
الْأَلْخَفْ . وجَرَامِقَةُ الشَّامِ ، نَبْطَهَا .

و (جاَبْلُقْ) و (جاَبْرَصْ) : مَدِينَتَانِ  
إِحْدَاهُمَا بِالشَّرْقِ ، وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ  
وَرَاهُمَا إِنْسَى .

وروى عن الحسن بن علي عليهما السلام  
حديث ذكر فيه هاتين المدينتين .

ويقال جَابَلَقْ وَجاَبَرَصْ ، قَيْدَهَا  
أبو هاشم كذلك .

## بَابُ الْقَافُ وَالضَّادُ

أبو عبيده عن الأصمي : قرَضَتُ الشَّيْءَ  
وَلَهَذَمَتْهُ : قطعَتْهُ ؛ وَبِهِ سَمِّ اللَّصُوصِ لَهَذِهِمْ  
وَقَرَاضِبَةَ .

(٢) كذا ضبط في القاموس بالنس « بالضم وفتح  
الباء » ولم تضبط في الأصل . وقلب صاحب اللسان  
الكلمة ومادتها فحملها في (جيتنق) بتقديم الباء على  
النون ، وكذا من في إنشاد الشعر مع ضبط الجيم بالفتح .  
(٣) اللسان (جيتنق) .

(٤) التكملة كلها من ح . وفي اللسان : « قال :  
وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً » .

قال الليث : (القرَضَبَةَ) : شَدَّةُ الْقَاطِعِ .  
وسيفُ قِرَضَابُ وَمُقَرَّضِبُ : قَطَاعَ .  
وقال لبيد :

مَدْجَجِينَ تَرِي الْمَفَاوِلَ وَسَطَّهَمْ  
وَذَبَابَ كُلَّ مُهَنْدِ قِرَضَابِ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان (قرضب) : « المعاول » ، صوابه  
بالفن المجمع كذا ، وكذا في دون ذلك ١٤٦ .  
وأسوب سوسي بوجوده سيف ربيع يشهد بذلك في  
وسطه ليقتال به الناس .

قال الفرزدق :

إذا **الْفَنِبَضَاتُ** الشود طَوَّفَنَ بالضحى  
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْمِجَالَ **الْمَسْجَنَ**<sup>(٤)</sup>

عمرٌ عن أبيه قال : من غريب شجر البرّ  
(**الْقِرْضَنِيٌّ**<sup>(٥)</sup>) واحدٌ قِرْضَنِيّ . (وقرضم) :  
اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلًا :

قَهَارِينُ مِثْلَ الْهَضْبَ بَنَعِ فَحْوَلُهَا  
إِلَى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطَابِ **ابْنِ قِرْضَمَ**<sup>(٦)</sup>

قلت : والميم في مزائدة . وقرضمتُ الشيءَ  
قطعتُه . والأصلُ قِرْضَته .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : **الْقِرْضُوفُ** :  
القاطع . والقرضوف : **الكثيرُ الأكل** .

تعلب عن ابن الأعرابي : **الْقِرْضَابُ** :

الفقير . والقرضاب : **الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْأَكْلُ** .  
والقرضاب : **اللَّعْنُ** ، وهو **الْقُرْضُوبُ** .  
والقراضبة : **الصَّعَالِيكُ** واحدٌ قِرْضَوبٌ .

[ وأنشد ابن كيسان .]

وعامنا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمَهُ  
**مُدْعَى أَبَا السَّمْحَ وَقِرْضَابُ سَمْهَ**<sup>(١)</sup>

قال : **الْقِرْضَابُ** : الذي يأكلُ الشيءَ  
اليابس . قرضب الرجلُ ، إذا أكلَ شيئاً  
باباً<sup>(٢)</sup> . وقراضبة : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وحلَّ الْحَيُّ حَيُّ بْنِ سَبَيْعَ  
قِرْضَبَةَ وَنَحْنُ لَمْ إِطَارَ<sup>(٣)</sup>  
أَبُو عَيْدَ عن أبي عَمِّرو : (**الْفَنِبَضَةُ**) :  
القصيرةُ من النساءَ .

(٤) ديوان الفرزدق ٤٥٢ والسان (قبض) .

(٥) اللسان والناموس مادة (قرضاً) .

(٦) في اللسان (قرضم) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قرضب ، سما ، لم) .

(٢) التسلمة من حـ .

(٣) المضلات ٣٤١ والسان (قرضب) .

## بابِ الفافُ والصادُ

قال أبو الميسم : أراد أنها تؤثر لمظنم ضرعها إذا برَّكت مثل قرموص القطة إذا جَمَّتْ.

قال : ويقال لُحْفَة الصاند قُرْمُوص .

قلت : و كنت في الباذية فهبت ريح عَرِيَّة<sup>(٤)</sup> فرأيت من لاكن له من خدمه يخنثرون حُفَّاراً في الأرض السهلة و يبيتون فيها<sup>(٥)</sup> و يلقطون أهداهم فوتهم ، يردون بذلك برمَّ الشَّمَال عنهم ، ويسُمُون تلك الحفر التراميص .

وقد تقرَّ مَصَ فلان في قرموصه ، إذا انقضى فيه .

وأنشد ابن الأعرابي :

جاء الشَّباء ولئا أَنْجِذَ رَبَّا

يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حَفَرَ التراميص<sup>(٦)</sup>

(٤) العريَّة : ريح الشمال الباردة . وفى اللسان : « غريبة » تحرير .

(٥) بدلَه في حـ : « وينقبون فيها » .

(٦) « اللسان : « يا ويع كنـ » .

قال الليث : (الصـ سندوق) : لُغَة في السندُوق ، و يجمع صناديق .

وقال : (قناصِرِين) : موضع بالشام .

[ وذكر بعض من لا يوثق بعربيته الفَرَصَدُ للقصري<sup>(١)</sup> وهو بالفارسية « كَفَه » . ولا أدرك ما صحَّته<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد : (القرمُوص) : وَكْرُ الطائر حيث يفحَص عن الأرض .

قال أبو النجم :

\* عن ذي قراميص لها محَاجَل<sup>(٣)</sup> \*

قال : قراميص ضرعها بواطن أخفاذهما في قول بعضهم .

(١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصري : ما بي في السنبل من المب مما لا يتخالن بعد ما يداس .

(٢) هذه التكلمة من دـ ، جـ لكنها وردت في دـ بعد كلمة « خدين » في من ؟ و مع نفس الكلمة « ولا أدرك ما معنـه » والنـس فيها أيضاً : « وذكر بعض من لا يوثق بهـه » كما أن « للقصري » حرفت فيها « للقصرى » .

(٣) أنشده في اللسان (قرمنـ) بدون نسبة .

قال : وقال الفراء : جلس فلا فَلَافُ  
القرفَصاء ، ممدوح مضموم .

قال بعضهم : الفِرْفَصَى مكسور الأول  
مكسور .

وقال شعر : قال ابن الأعرابي : قعَدْلَان  
القرفَصاء ، فاعلم ، وهو أَن يَقْعُدُ على رجليه  
ويَنْحُمُ رُكْبَتِيهِ ويَقْبِضُ يَدِيهِ إِلَى صدرِهِ .

وقال غيره : فَرَفَضْتُ الرَّجُل ، إِذَا  
شَدَّتْهُ .

وقال الایث : الصَّلْقَمَةُ تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ .  
وأنشد :

\* أَصْلَقَهُ الْعَزْ بَنَابٌ فَاصْلَقَهُ<sup>(١)</sup> \*  
قال : والصلقان : الصَّحْنُ من الإبل .  
وأنشد .

\* يَعْلُو صَلَاقِيمَ الْعَظَامِ صَلَقَمَ<sup>(٢)</sup> \*  
أَيْ جَسْمِهِ الْعَظِيمِ .

قال : و (القصمة)<sup>(٤)</sup> : شدة العض  
والكل .

(١) اللسان (صلقم) .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٤) في م ، د : « الفلجمة » ، صوابه من ح  
والسان .

وقال أبو زيد : فِي وَجْهِ قِرْمَاصٍ إِذَا  
كَانَ قَصِيرًا أَخْلَدَيْنَ .

[ ابن بزرج : فِي وَجْهِ قِرْمَاصٍ ، أَيْ قَصَرٌ  
خَدَّيْنَ<sup>(١)</sup> .]

وقال شعر وغيره : يَوْمٌ (مُصْمَقِرٌ) ، إِذَا  
كَانَ شَدِيدُ الْحَرَّ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

ويقال : أَصْمَرَ الْأَبْنُ فَهُوَ مُصْمَقِرٌ ، إِذَا  
اشْتَدَتْ حُمُوضَتُهُ ، وَالْمِيمُ فِيْهِ أَيْضًا زَائِدَةٌ .

يقال : جَاءَنَا بِصَرْقَةٍ مَا تَذَاقَ حُمُوضَتَهُ .  
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (قرصمتُ)  
الشَّيْءَ : كَسْرَتُهُ .

وقال شعر : قَرَصَمْتُهُ قَطَمْتُهُ . وَقَرَصَمْتُهُ :  
كَسْرَتُهُ .

وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةً أَنْهَا وَفَدَتْ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَهُ وَهُوَ جَالِسٌ  
القرفَصاء .

قال أبو عبيده : القرفَصاء : جِلْسَةَ الْمُحْتَبِيِّ ،  
إِلَّا أَنَّهَا لَا يَحْتَبِي بِثُوبٍ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدِيهِ  
مَكَانَ التَّوْبَ عَلَى سَاقِيَهِ .

(١) السَّكَمَةُ مِنْ د ، لَكِنْهَا وَرَدَتْ فِي حَدِيثٍ  
قوله « إِذَا قَارَبَ الْحَلْقَى فِي مَشِيهِ » فِيَاسِيَاتِيَّ بَعْدَ رِجْزِ  
أَبِ النَّجَمِ . وَوُضُومُهَا هُنَّا هُوَ الْوَضْنُ الصَّحِيفُ .

[ والقرافضة : اللصوص ، سُمِّوا قرافضة  
لشدّم يدَهُ ]<sup>(٤)</sup> الأُسْير تمت رجليه .

وقال عدى :

فِي حَدِيدِ الْقِسْطَاسِ يَرْقَبُنِي الْحَا  
رَسُّ وَالرَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يَلْقَى<sup>(٢)</sup>  
أَرَاهُ أَرَادَ حَدِيدَ الْقَبَانِ<sup>(٤)</sup> .

وَالْمَيْدُ : الفَعْلُ الَّذِي أَعَادَ الضَّرَابَ فِي  
الْإِبْلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : (الْقِنْصِيفُ) طُوطُ الْبَرْدَى  
نَفْسُهُ .

تُلْبَعُ عَنْ أَبْرَارِ الْأَعْرَابِ قَالَ : (الصَّقْلَابُ)  
الرَّجُلُ الْأَيْضُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : هُوَ الْأَحْمَرُ .

وَأَشَدُ لِجَنْدُلِ الْكَهْوَى :

\* بَيْنَ مَقَدَّمِيِّ رَأْسِ الصَّقْلَابِ<sup>(٥)</sup> \*

(٤) كلة « يد » ليست في الأصل ، ولائبها من  
الإنسان (قرفص) .

(٥) البيت محرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه  
ولكلمه من الإنسان (قطسط) لكن ورد « المارس »  
في الإنسان معرفاً بصورة « المارث » .

(٦) الكلمة من ح فقط .

(٧) الإنسان (صنقب) .

ويقال : ألقاه في فيه فالتفمه القاصفَى .

وَأَشَدُ فِي صَفَةِ الدَّهْرِ :

وَالدَّهْرُ أَحْبَى يَقْتُلُ اِتْقَانَلَا  
جَارِهَةَ أَنْيَابَهُ قَصَامِلَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* وَلِيُسْ بِالْفِيَادَةِ الْمَقْضِيلِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْقَاصِمَةُ دُوْبَيَّةٌ تَقْعُدُ فِي الْأَضْرَاسِ  
فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تُقْصَمِلَهَا حَتَّى تَهْتِكَ فَمَهُ  
الْإِنْسَانُ .

تُلْبَعُ عَنْ أَبْرَارِ الْأَعْرَابِ : قَصْمَلَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا قَارَبَ الْحَلْطَى فِي مَشِيهِ .

قَلْتَ الْقَاصِمَةَ مَأْخُوذَةً مِنَ التَّقْسِيلِ ، وَهُوَ  
الْقَطْعُ وَالْمِ زَائِدَةٌ . وَسِيفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَّالٌ :  
قَاطِعٌ .

وَفْلُ قِصَّلَامُ : قُصْوَضُ .

وَأَشَدُ شَمْرُ :

\* سَوْيِ زِجَاجَاتِ مُعِيدِ قِصَّلَامِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) في الإنسان : « والدهر أَحْبَى » وفي ح : ١

(٢) الإنسان (قصمل) .

(٣) الإنسان (قصمل) . والزجاجات ، بالكسر :  
جمع . جمع الزجاج . والزجاج : أَبْيَابُ الْفَعْلِ . ح :  
« سَوْيِ رِجَاجَاتِ » تحرير رجاجات .

لازم ، إذا كُرِّزَ ، وخِيطَتْ عيناه أوَّلَ ما يَسَاد ، رواه بالسِّين على فِيلِلِ .

وغيره يقول : قَرْنَصِ الْبَازِي .

وقال غيرهؤلاء : قَرْنَصُ الدَّيْكُ وَقَرْنَصِ إِذَا قَوْزَعَ مِن دِيكِ آخِرِ .

وفي نوادر الأعراب : (قصَفَل) الطعام ، وَقَصْمَلَه ، وَقَصْبَلَه ، إذا أَكَلَه أَجْمَعِ .

ابن الأعرابي : يقال رميته أربنا فَدَرَّ يَنْتَهَا وَقَصَمَلَتْهَا وَقَرْمَلَتْهَا ، إذا صرعتها . وَرَجَحَتْهُ مِثْلَه . وَرَمَيْتُه بِحَجْرٍ فَتَدَرَّبَ<sup>(٢)</sup> [ ] .

قلت : الصِّفَالَةُ جِيلٌ حُمْرَ الْأَلْوَانِ صُهْبٌ الشُّمُورُ يُتَحِمُونَ بِلَادَ الْتَّلْزَرِ فِي أَعْلَى جِبَلِ الرَّوْمِ .

وقيل للرجل الآخر صِقلَابٌ عَلَى التَّشَبِيهِ بِالْأَلْوَانِ الصِّفَالَةِ .

وقال الليث : (القرَانِيمِ) : غَرَّزٌ فِي أَعْلَى أَلْخَفَ ، وَاحْدَهَا قَرْنُوصِ .

قلت : ويقال للبازِي إذا كُرِّزَ قد قَرْنَصَ قَرْنَصَةً فَهُوَ مُقْرَنَصِ .

وقال الليث : قَرْنَصِ الْبَازِي ، فِيلٌ لَه

## بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

قال : والقِسْطَاسُ هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ ، أَيْ مِيزَانٌ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدِّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وَهَا لُنْتَانٌ : قُسْطَاسٌ وَقُسْطَاسٌ .

وقال الليث : القُسْطَنْسَاسُ صَلَادِيَّةُ الطَّيْبِ وَأَنْشَدَ :

\* كَاقْسُطَنْسَاسٍ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسَدُ<sup>(٣)</sup> \*

قال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : القِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ لُغَةٌ ، وَهُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وبَعْضُهُمْ يَفْسِرُهُ الشَّاهِينَ .

وقال الزجاج : قيل للقسطاس : الْقَرَسْطَوْنُ<sup>(١)</sup> ، وقيل : هُوَ التَّبَانُ .

(١) التَّكْلِهَ مِنْ حَـ .

(٢) صدره في المان :

\* ردَى عَلَى كَيْتِ الْلَّوْنِ بَافِيَةُ \*

(٣) حـ : قيل : القسطاس : الْقَرَسْطَوْنُ .

قال : و القَسْطَلَانِي قُطْفٌ منسوبة إلى عامل أو بَلَد ، الواحدة قَسْطَلَانِيَّة .

وأنشد :

كَأَنْ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ تَحْمِلًا  
إِذَا مَا أَنْتَ شَفَانَهُ بِالنَّا كِبٍ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : القَسْطَان والكَسْطَان :  
الغَبَار ، وأنشد :

\* تُثِيرُ قَسْطَانَ غَبَارٍ ذِي رَهْجٍ \*

قال : وهو القَسْطَل والكَسْطَل : لِغَبَار .

وقال الليث : ( القرطاس ) معروف يُتَخَذُ مِنْ بَرْدٍ يَكُونُ بمصر .

قال : وكل أديم يُنْصَب للنَّضَال فاسمه  
قرطاس ، فإذا أصابه الرَّأْمِي سَهَّمَه ، قيل :  
قرطاس . والرَّأْمِية التي تصيب مُقْرَطِسَة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية  
البيضاء المَدِيدَة القامة قرطاس .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الأَدَمِ :  
قرطاس .

(٤) ورد في اللسان ( قسطل ) معروفا .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [ قال سيبويه :  
قَسْطَنَاسُ أَصْلُه قَسْطَنَسُ ، فَهُدَى بِالْأَلْفِ كَمَدُوا  
عَصْرَفَطَ بِالْوَوْ ، وَالْأَصْلُ عَصْرَفَطَ<sup>(١)</sup> ].

وقال الليث : ( القَسْطَرَى ) : الجَهِنْد  
بلغة أهل الشام ، وهم القَسَاطِرَة .  
وأنشد :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ  
مِنَ الدَّهْبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَة<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ أَيْضًا لِلواحدِ : قَسْطَرَ وَقَسْطَارَ .  
وَالْقَسْطَرَى أَيْضًا : الْجَسِيمَ .

وقال الليث : ( القَسْطَانَيَّة ) : نُدَاءَ  
قَوْسَ قَزْحَ ، أَيْ عِوَجَه .  
وأنشد :

\* وَنُؤْيِي كَقُسْطَانَيَّةَ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ<sup>(٣)</sup> \*  
ثعلب عن ابن الأعرابي : القَسْطَالَةَ قَوْسَ  
قَزْحَ ، وهى القَسْطَانَة .

وقال الليث : القَسْطَل الغَبَار الساطِع ،  
وهو القَسْطَلَانَ .

(١) التكلمة من ح .

(٢) فـ اللسان ( قسطر ) ، وشرح سقط الزند

١٦١٩ « من الذهب المصنوف » .

(٣) اللسان ( قسطن ) .

وقال الليث : (الدَّنْقَسَةَ) تَطَاطُرُ الرَّأْسِ .  
وأنشد :

\* إِذَا رَأَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنْقَسًا<sup>(٤)</sup> \*

قال : والدَّنْقَسَةُ : خَفْضُ الْبَصَرِ .

وأنشد :

\* يَدَنْقِسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ<sup>(٥)</sup> \*

وأخبرني النذرى عن أبي الميم والإيادى  
عن شمر ، كلامها لأبى عبيد فى باب العين :  
دَنْقَسَ الرَّجُلُ دَنْقَسَةُ وَطَرْفَشَ طَرْفَشَةُ ، إِذَا  
نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ<sup>(٦)</sup> .

وقال شمر : إِنَّمَا هُوَ دَنْقَشُ الْفَاءِ  
وَالشِّينِ .

[ وروى ثعلب عن سلطة عن الفراء :  
الدَّنْقَشَةُ : الْفَسَادُ . رواه في حروف شينية  
مثيل : الدَّهْفَشَةُ وَالسَّكْبَشَةُ وَالخَبْشَةُ - ورواه  
بالقاف<sup>(٧)</sup> ] .

وأخبرني الإيادى لأبى عبيد عن الأموى :

(٤) اللسان (دقس) .

(٥) اللسان (دقس) .

(٦) في اللسان : « فَكَسَرَ عَيْنَهُ » .

وقال ابن الأعرابى : القرطاس الصحفية ،  
وهو القرنطس<sup>(١)</sup> .

ومنه قول الله جل وعز : (فِي قِرْطَاسٍ  
فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ<sup>(٢)</sup> ) :

وقال غيره : دابة قرطاسي ، إذا كان  
أبيض اللون لا يخالط لونه شيء ، فإذا ضرب  
بياضه إلى الصفرة فهو نرجسي .

وقال الليث : (قرْدُوس) : اسم أب حى  
من أحياه العرب ، وهم من المين ، فلان  
القردُوسى .

قال : (والقَدْمُوس) الملك الضخم .  
والقدمُوسَةُ : الصخرة العملاقة .

وأنشد :

ابنَ نَزَارٍ أَحَلَّانِي بِنَزَلَةٍ  
فِي رَأْسِ أَرْزَعَنَ عَادِيَ الْقَدَمِيس<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد . أَنْمُوسُ الْقَدِيمِ .

(١) ومنه قول مخن العقيل :  
كَانَ بَحْثٌ مُجْتَبٌ أَسْتَوْدَعُ الدَّارَ أَهْلَهَا  
خَطَ زَبُورٍ مِنْ دَوَّاهُ وَقَرْطَسٍ  
(٢) الأَنْعَامَ .  
(٣) اللسان (قدموس) .

وقالوا للإِبْرَيْسِمْ : (دِمَقْسِ) وَدِمَقْسِ .  
وأنشد :

\* وشَحْمٌ كُهْدَاب الدَّمَقْسِ المَقْتَلِ<sup>(٣)</sup> \*  
وقال شمر : قال أبو عبيدة : الدِّمَقْسِ  
من الْكَتَانِ .

وقال : دِمَقْسِ وَدِمَقْسِ مَقْلُوبٌ .  
وقال غيره : الدِّمَقْسِ الدِّبِاجُ ، ويقال :  
هو الحَرِيرُ . ويقال الإِبْرَيْسِمْ .  
وروى أبو عبيدة عن أبي ثعلب : الدَّمَقْصُ  
القَزْ بِالصَّادِ .  
وروى عن عمر أَنَّه كَانَ يَصْلِي وَيَدَاهُ فِي  
(مُسْتَقْعَدٍ) .

قال أبو عبيدة : المَسَاقِقُ : فِرَاة طَوَال  
الْأَكَامِ ، وَاحِدَهَا مُسْتَقْعَدٌ ، وَأَصْلُهَا بِالفارسِيَّةِ  
مُشَتَّتَةٌ فَرُّبٌ .  
قلت : (الفُسْتَقَةُ) أَيْضًا فارسِيَّة مُرَبَّةٌ ،  
وَهِيَ نَثْرَةٌ شَجَرَةٌ مُرَوَّفَةٌ .

وقال شمر : يَقَالُ مُسْتَقْعَدٌ وَمُسْتَقَعَةٌ .  
[وَعَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، «أَنْ مَلَكٌ

(٣) لامرٍ القيس في معلقته . وصدره : \* فَضَلَ الْمَذَارِي يَرْغَبُ بِالْحَمْمَا \*

الْمَدَقِسُ : المَفِسِدُ . وَقَدْ دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمْ :  
أَفْسَدْتُ .

قال أبو بكر : ورأيته في نسخة  
غيري دنقشت بينهم : أفسدت . والمدقش :  
المُفْسَدُ .

وكان في نسخة أبي بكر بالسين .  
قلت : والصواب عندى بالكاف والشين .  
ثَمَابْ عن ابن الأعرابِيِّ : (قَنْدَسْ)  
الرَّجُلُ . إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ .

وقال أبو عمرو : قَنْدَسْ فَلَانُ فِي الْأَرْضِ  
قَنْدَسَةُ ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِيَّا<sup>(١)</sup> فِي  
الْأَرْضِ . وَأَنْشَدَ :

وَقَنْدَسْتَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيْضَةَ تَهْتَنِي  
بِهَا مَلَسِي فَكَنْتَ شَرَّ مُقْنَدِسْ<sup>(٢)</sup>  
وقال أَبَهْ تَرَابْ : قَالَ الْفَرَاءُ : سُندُوقٌ  
وَسُندُوقٌ ، وَيَجْمَعُ صَنَادِيقَ وَسَنَادِيقَ .

(١) حِوَالِاسَانُ : « سَارِيَّا » بِالْيَاءِ . وَأَرَاهُ  
تَحْرِيفٌ مَا أَتَيْتُ مِنْ سَائرِ النَّسْخِ . وَالسَّارِبُ : النَّاهِبُ  
عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ .

(٢) الْأَلَاسَانُ (قَنْدَسْ) .

فُرِشتْ أَرْضُهَا بِالرِّياحِينِ ، مِنْ بَيْنِ  
ضَيْمُونٍ<sup>(٤)</sup> نَافِحٍ ، وَسَنْسَقٍ فَانْجٍ ، وَأَنْتَ<sup>(٥)</sup>  
بِخَبْزِ أَرْزٍ كَأَنَّهُ قَطْعَ الْعَقِيقِ ، وَسَمَكَ بَنَانِي<sup>(٦)</sup>  
بِيَضِ الْبَطْوَنِ سُودَ الْمَتَوْنِ عِرَاضَ الْشَّرِّ غِلَاظَ  
الْقَصَرِ ، وَدُقَّةَ وَخْلٍ وَمُرْئٍ<sup>(٧)</sup> .

قال المبرد : السَّنْسَقُ : صِفارُ الْآسِ .  
والدُقَّةُ : الْمِلْدَاحُ . والرَّئْدُ : الْآسُ عَلَى  
دَحْنَة<sup>(٨)</sup> .

وقولَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (أَحَاطَ بِهِمْ  
سُرُادِقُهَا<sup>(٩)</sup>) فِي صَفَةِ النَّارِ أَعْذَنَا اللَّهُ مِنْهَا .  
قالُ أَبُو إِسْحَاقَ : صَارَ عَلَيْهِمْ سَرَادِقُ  
مِنَ التَّذَابِ .

قالَ : وَالسَّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ  
نَحْوَ الشَّمْأَةِ فِي الْمُضَرِّبِ<sup>(١٠)</sup> ، أَوِ الْحَاطِنَ الْمُتَتَمِّلِ  
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم اليم وفتحها ، كما في المصباح .  
وضبط بالضم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .

(٥) جمع بنية بضم الباء ، وموضب من السمك  
وضبط في حـ والكلامل بضم الباء خطأ .

(٦) للخبر بقية في الكلامل .

(٧) التكملة من « فقط ». و« على دحنة » كذا  
وردت .

(٨) الكلف ٢٩

(٩) المضرب بكسر اليم : فسلطان الملك .

الرُّؤُومُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْتَقْتَةً مِنْ سُنْدِسٍ فَلِبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأْنَى أَنْظَرَ إِلَى يَدِيهَا تَذَبْذَبَانِ ،  
فَبَعْثَ بَهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : أَبْعَثْ بَهَا إِلَى أَخِيكَ  
النَّجَاشِيَّ<sup>(١)</sup> .

وأنشد :

إِذَا لَبَسْتَ مَسَانِقَهَا غَنِيٌّ  
فِيَوْمَ الْمَاتِقِ مَا لَقَيْنَا<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : هُوَفُرُّ طَوِيلُ الْكَمِ  
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ النَّفَرُ : هِيَ  
الْجَلْجَةُ الْوَاسِعَةُ .

قال المبرد<sup>(٣)</sup> : روى أنَّ خالد بن صفوان  
دخلَ عَلَى يَزِيدَ بْنَ الْمُهَبَّ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ :  
يَا أبا صفوان ، الْمَدَاءُ . قَالَ : يَأْمُها الْأَمِيرُ ،  
لَقَدْ أَكَلَتْ أَكْلَةً لَسْتُ نَاسِيَهَا ، أَتَيْتُ  
ضَيْقَتِي إِلَيْانَ الْمَهَارَةِ<sup>(٤)</sup> ، خَلَتْ فِيهَا جُولَةُ ، ثُمَّ  
مَلَتْ إِلَى غَرْفَةِ هَفَافَةِ تَحْتَرِقُهَا الرِّيَاحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكلامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان  
(سنقا) .

(٣) في الكلامل : « أَتَيْتُ ضَيْقَتِي إِلَيْانَ الْمَهَارَةِ  
وَأَوَانَ الْمَهَارَةِ ». وَالْخَبَرُ هُنَا موجز بما في الكلامل .

(رَسْقَنْ) وَرَزْدَقْ وَ(السُّرِقِينْ) مَعْرَبْ،  
أَصْلَهُ مِرْجِينْ<sup>(٤)</sup> [ ] .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : (قَسْرِينْ) كُورَةٌ مِنْ كُورَ  
الشَّامْ . .

قَالَ : وَرَجْلٌ قِنْسَرٌ وَقِنْسَرٌ ، إِذَا أُتَى  
عَلَيْهِ الدَّهْرُ . وَأَنْشَدَ :

\* أَطْرَابًا وَأَنْتَ قِنْسَرٌ<sup>(٥)</sup> \*

وَيَقَالُ لِلشِّيخِ إِذَا وَلَى وَعَسًا : قَدْ قِنْسَرَهُ  
الَّدَهْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَسْرَتْهُ أَمْرُورٌ فَاقْسَانٌ هَا  
وَقَدْحَنَ ظَهْرُه دَهْرٌ وَقَدْ كَبْرَا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْلَّيْثُ : (النِّقْرِسُ) دَاهِي يَأْخُذُ فِي  
الْمَفَاصِلِ وَالنِّقْرِسُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدِلَاءِ ، يَقَالُ  
دَلِيلُ نِقْرِسٍ<sup>(٧)</sup> وَنِقْرِيسٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَ :

وَفَدَأَ كُونَ مَرَّةً نَطِيْساً

صَبَّاً بِأَدْوَاءِ النَّاسِ نِقْرِيسَا<sup>(٨)</sup>

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ حَ .

(٥) للْمَجَاجِ فِي دِيْوَانِ ٦٦ وَالنَّاسُ (قِنْسُ) .

(٦) النَّاسُ (قِنْسُ) .

(٧) فِي مَدِيلِ نِقْرِسٍ صَوَابُهُ مِنْ دَاهِي وَالنَّاسُ .

(٨) حَوْلَ النَّاسِ : « بِأَدْوَاءِ الصَّبَابِ » .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ  
وَعَزَّ : (وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ<sup>(٩)</sup>) هُوَ سُرَادِقٌ  
أَهْلِ النَّارِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يُجْمِعُ السُّرَادِقُ مُسَرَادِقَاتٍ .  
وَبَيْتُ مُسَرَّدَقَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ  
مَسْدُودًا كَلَهُ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى<sup>(١٠)</sup> :

هُوَ الْمَدِيلُ النَّعْمَانَ يَدِتَّا سَمَاؤِهِ  
نَحُورُ الْقُبُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقَ  
وَيَقَالُ لِلْغَبَارِ السَّاطِعِ وَالْدُّخَانِ الثَّاخِضِ  
الْحَمِيطِ بِالشَّئِيْهِ : سُرَادِقٌ .

وَقَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ عَيْرًا يَطْرَدُ أَنْتَهُ :

رَفَعَنَ سُرَادِقاً فِي يَوْمِ رِيحِ  
يَصْنَعُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ<sup>(١١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : هُوَ (الرُّسْدَاقُ)  
وَالرُّزْدَاقُ ، وَلَا تَقْلِ رُسْتَاقَ [ وَكُلُّ صَفِّ

(١) الْوَاقِمَةُ ٤٣ .

(٢) لِيُسَ الْأَعْشَى ، وَلِيُسَ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ قِصْدِيَةِ  
يَنْتَهِي لِهَا هَذَا الْبَيْتُ ، وَإِنَّهُ هُوَ لِسَامَةَ بْنِ جَنْدُلِ يَذَكُرُ  
قَتْلَ كَسْرَيِ الْنَّعْمَانَ . اَنْظُرْ دِيْوَانَ سَالِمَةَ صِ ١٩  
(فِي الْأَصْمَعِيَةِ - ٤٢ صَدُورُ الْقُبُولِ ... ) [س] .

وَقَدْوَرَدَ عَلَى هَذِهِ النَّسْبَةِ الصَّحِيْحَةِ فِي النَّاسِ (سَرَدِقُ) .

(٣) دِيْوَانُ لِبَيْدٍ ١٢١ وَالنَّاسُ (سَرَدِقُ)  
وَالْمُخْصَسُ ١٠ : ٦٦ .

\* دون السماء له في الجوٌ قُرُّ ناسٌ<sup>(١)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : القرناس بكسر  
الكاف : أَنْفَ الْجَبَلِ . قال : وَالْقَرِّ نَاسٌ عِرْ نَاسٌ  
المفعَل<sup>(٢)</sup> .

[قلت : وهو صنارتة . ويقال لأنف  
الجبل عِرْ نَاسٌ أيضًا<sup>(٣)</sup>] .

وقال الليث : (القرَّ بُوس) : حِنْوَ السَّرْجَ  
وَجَمْعُهُ قَرَائِيسٌ .

قال : وبعض أهل الشام قَرَّ بُوس مُقلَّ  
الباء<sup>(٤)</sup> ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَائِيس<sup>(٥)</sup>  
وهو أشدُّ خطأً .

قلت : وللسرج قَرَّ بُوسان ، فأما القرقوس  
المقدَّم فقيه المضادُون وهم رِجَالُ السَّرْجَ .

(٦) صدره في ديوان الهذلين ٣:٢ والسان  
(قرنس) :

\* في رأس شاهقة أَبُوهَا خَصْرَ \*

(٧) م : « عربان » بالباء ، صوابه بالتون ،  
كما في د ، ح والسان .

(٨) التَّكْلِهَ من ح .

(٩) كنا في جميع الأصول . والسان : « مُقلَّ  
الباء » .

(١٠) في م . « قَرَائِيسٌ » صواب نصه من د ، ح  
والسان .

وقال التلمُّس :

\* يَخْشَى عَلَيْكَ مِنِ الْجَمَاءِ النَّفَرُسُ<sup>(١)</sup> \*

يخاطب طرفة أنه يخشى عليه من الجماء  
الذى كتب لهه التَّفَرُسُ ، وهو الملائكة والدَّاهية  
العظيمة .

وبحظَ أبي الْهَبِيمُ : التَّفَرُسُ : الدَّاهِيَةُ . قال :  
ورجلٌ تَفَرُسُ ، أي داهية<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : التَّقارِيسُ : أشياء تتخذها  
المرأة على صُنْفَة الورد<sup>(٣)</sup> يَفْرَزُنَها في دُوْسِهِن  
وأنشد :

خَلَقْتُ مِنْ خَرَّ وَبَرَّةَ وَرَةَ مِزَ  
وَمِنْ صُنْفَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ التَّقارِيسُ<sup>(٤)</sup>

قال : واحدها نَقْرِيسٌ .

أبو عبيد : (القرُّ ناسٌ) شِبه الأنف<sup>(٥)</sup>  
من الجبل . وأنشد مالك بن خالد الهذلي  
يصف الوعل :

(١) أنشد هذا المجزأً أيضًا في اللسان (تفرس).

وصدره في خطوطه الشقيقية من ديوانه من ٨ .

\* أولى الصحيفة لا أبلاك لانه \*

(٢) هذه الكلمة من ح .

(٣) في اللسان : « على صُنْفَة الورد » .

(٤) في اللسان : « عليك التَّقارِيسُ » .

(٥) هذه الكلمة من د ، ج وهي ساقطة من م .

وقال شمر : قال الفراء : أرض قرقوس وفאל شمر  
وقاع قرقوس ، إذا كانت ملساء مستوية .  
وقال ابن شمبل : القرقوس القاع في  
الأملس الفليظ الأجد الذى ليس عليه شيء ،  
وربنا نبع فيه ماء ، ولكنه مختلف خييث ، إنما  
هو مثل قطعة من النار ، ويكون سرتقاً  
مطشتاً ، وهى أرض مسحورة خييثة .  
قالت : من سحرها (٤) أيَّس الله (٥) تبتهَا  
ومئتها .  
قال ، وقال بضمهم : وادٍ فرق وقرقر  
وقرقوس ، أى أملس . والفرق المصدر .

وأنشد :  
 تَرْبَعَتْ مِنْ صُلْبٍ رَهْبَيْ أَشْتَا  
 ظواهِرًا مَرْأً وَمَرْأً غَدْقاً<sup>(٣)</sup>  
 وَمِنْ قِيَافَ الصُّوَّاتِينَ قِيقَا  
 صُهْبَنَا وَقُرْبَانَا تُنْسَاصِ فَرَقَا  
 وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْفَرَقَ شَبِيهٌ بِالْمُصْدَرِ ،  
 وَيُرَوَى عَلَى وَجْهِينَ فَرَقَ وَفَرَقَ .

٤) بـهـا فـي حـ : « قـ » فـقـط .

(٥) فِمْ، دَهْ : « قَالَ اللَّهُ أَيُّسْ » صَوَابَهُ مِنْ حَوْلَانَ وَنَصَ الْلَّاسَانُ : « وَهُوَ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ وَمِنْ سَحْرِهِ أَيُّسْ اللَّهُ نَبِيُّهُ وَمَنْهُ » ٠

(٦) أَشْدَهُ فِي الْلَّاسَانِ (فَرْقٌ، فَرْقَنْ) بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَهُوَ لَرْقَيْةٌ فِي دِيْوَانِهِ ١١٠ ٠

ويقال لها : صِنْوَاه ، وَمَا قُدَّامَ الْقَرَبَوْسَينِ  
من فَضْلَة دَفَّةِ السَّرْجَعِ ، يقال له الدَّرَّرُ وَاسْبِيجُ<sup>(١)</sup>  
وَمَا تَحْتَ قُدَّامَ الْقَرَبَوْسِ فِي الدَّفَّةِ يقال له  
الْأَبْرَازُ .

وَالْقَرَبَوْسُ الْآخَرُ فِيهِ رِجْلَا المُؤْخَرَةِ وَهَا  
صِنْوَاه . وَالْقِيَقَبُ سِيرٌ يَدْوُرُ عَلَى الْقَرَبَوْسَينِ  
كُلَّهُمَا .

ومن أسماء الله كثيرون: (الْقَهْبِرِيُّ وَالْقَزْبَرِيُّ).  
ومن أسماء المصا: (الْقِسْبَارُ ، وَالْقِشْبَارُ)  
وأنشد أبو زيد:

لَا يَلْعُو مِنَ الْوَبِيلِ الْقِشْبَارِ  
وَإِنْ هَرَاءَ بِهَا الْعَبْدُ الْمَارُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : (القُبْرُس ) من النجاس  
أجوده . وفي ثور الشام موضع يقال له  
قُبْرُس<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : القرقوس : القُفُّ الصلب .

(١) كذا في م ، د ، وفي ح واللسان :  
«الدروسانج» .

(٢) الـعـان (ـقـشـيرـ) .

(٣) هذا على الجوز ، ولا فالمرور أنها جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المعروفة في أيامنا هذه بجزيرة قبرص :

شمر عن أبي عرو : (السَّمْلَق) : الأرض  
المستوية .

وقال ابن شمبل : السَّمْلَقُ: القاعُ المستوي  
الأجرَدُ لا شجر فيه ، وهو القرِقُ .

وقال ابن الدُّفَيْشُ : سَمْلَقُ . يقال :  
ترَكْتُه بقَاعَ سَمْلَقَ .

وأنشد قول رؤبة :

وَخَنْقِي أَطْرَافَهُ فِي سَخْنَقِي  
أَخْوَقَ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدُ الْأَخْوَقُ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا انْفَاثَ أَجْوَافَهُ عَنْ سَمْلَقِي  
مَرَّتِي كَحِلَدُ الصَّرَصَارَانِ الْأَمْهَقِ<sup>(٦)</sup>  
عَرَوْ عَنْ أَيْهِ يُقالُ لِلْمَجُوزِ : (سَمْلَقُ  
وَسَمْلَقَ) .

وقال الليث : السَّمْلَقَةُ [المرأة]<sup>(٧)</sup> :  
الرِّدِيْنَةُ فِي الْبَصْنِ . وَمِجْوَزُ سَمْلَقَ : سَيِّئَةُ  
الْخُلُقِ .

وقال ابن السكريت : السَّمْلَقَةُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي  
لَا إِسْكَنَانٌ لِمَا .

(٥) ديوان رؤبة (١٨٠-١٢٩) والسان (سلق).

(٦) في ، د : « الصعيجان » صوابه في حـ والسان . والصرصاران : ميل نبطية .

(٨) التكلمة من حـ وأوردهما ابن السكريت .

وقال الفراء : هو القرقُون للجِنِّين ،  
شبيه البَقَّ .

وأنشد :

فَلِيتَ الْأَفَاعِي تَعْضَضَنَا  
مَكَارَ الْبَرَاغِيْثِ وَالقرِقَسِ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ: أَشْلَائِيْتُ الْكَلْبَ ،  
وَقَرَقَسْتُ بِهِ ، إِذَا دُعَوْتَهَ .

[أبو عرو : يوم مسمقر : شديد الحرث .  
وقد اسمقر اسقراراً . وكذلك يوم صيغود .

وقدم أعرابي من نجد<sup>(٢)</sup> فقال :  
سقي بحداً وساكنه هريم

حيث الردق منسكب يمان  
بلاد لا يحسن البق فيها

ولا يدرى بها ما البستانى  
ولم يستَبَ ساكنها عشاء

بكشخان ولا بالقرطبان<sup>(٣)</sup>  
قيل : (البستانى) : صاحب البستان ،

وقيل : هو الناطور<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان (قرقس) .

(٢) بعده في اللسان (بستق) : « بعن القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (بستق) .

(٤) التكلمة من حـ وأوردهما ابن السكريت .  
عن التهذيب ما قبل خبر الأعرابي .

ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سكتة على خلقة حية .

قلت : أرأها معرّبة والله أعلم .

أبو عبيد (سفاقيق) السيف : طرائق التي يقال لها الفِرْنَدُ .

وقال الليث : الواحدة منها سفيفة ، وهي شطبة السيف كأنها عمود في مئنته كالخيط .

وقال آخرون : هي ما بين الشطتين على صفة السيف طولاً .

ثلب عن ابن الأعرابي : سفّق الطائر ، إذا رأى بسلاحة .

[ وعن أبي عمان النهدي عن ابن مسعود وزعم أنه كان يجالسه بالكوفة إذ سقطت على رأسه عصفورة ثم قذف رابطته<sup>(٣)</sup> فنكثت بيده . سفّق : رأى بذرقة ، فنكثت أى رأى به الأرض]<sup>(٤)</sup> .

عمر عن أبيه : فيه سفسوة من أبيه ودبّة ، أى شبهه .

(٣) كذا ، ولعلها « رابطته » والرابطة : الرابطة .

(٤) التكلمة من حـ . والخبر في السان (نكت ، سفّق) ولم يرد فيه ذكر « رابطه » .

وقال الليث (التسايملا) حـ من اليَّـن ، والسبة إليهم قسمٍ .

أبو عبيد عن الفراء : القَامَس : البحر .

وأشدنا :

\* فضَّبَحَتْ قَامَسَ هَمُومًا<sup>(١)</sup> \*

شمر : القَامَس من الرَّكَايا : الكثيرة الماء .

يقال : إنها لفَّة الماء ، أى كثيرة الماء لا تُنَزَّح . ورجل قَامَس ، إذا كان كثير الخير والعطية .

وقال الليث : القَامَس : الرجل الدهاهية المُنْكَر البَيْدَ الغور . وكان القَامَس الْكِنَانِي من نَسَأَة الشَّهُور في الجاهلية ، فأبطل الله النَّسَي ، بقوله : (إِنَّمَا النَّسَي زِيَادَةٌ فِي الْكُفَّر)<sup>(٢)</sup> .

ثلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّلْق) : الأنكلليس . ومرة قال : الأنقلليس ، وهو السمك الجزي والجريت .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

(١) اللسان (قامس) .

(٢) الدوحة ٣٧ .

قال : ويقال قَلَسُوَةٌ وَقَلَانِسٌ .

عزو عن أبيه : (الستدد) : الفرس  
المضرّ .

وقال ابن الأعرابي : (السلقد) : الضاوي  
المهزول .

ومنه قول ابن معير : خرجتُ أَسْلَقِيد  
فرَسِي ، أى أضمره .

تعلب عن ابن الأعرابي (الفنسيطيط) :  
شجرة معروفة . و (القسطنطاس) : صلاحية<sup>(١)</sup>  
العطّار . (والسفوفة) المحجة الواضحه .

وقال الخليل : قُسْطَنْتَاسٌ : اسْمُ شجَرٍ ،  
وهو من الْخَمْسَيِّ التَّرَادُفِ ، وَأَصْلُهُ قَسْطَنْسٌ .

## بابُ القافِ والزاي

أراد بالقرِمَاز الْخُبْزُ الْمُحَوَّرٌ ؛ وهو مغرب .

شعر عن ابن الأعرابي : (القرزوم)  
بالقاف الْخَشْبَةِ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ ، وَجَمِيعُهَا  
قرازيم .

وقال ابن السكّيت هو القرزوم ، بالفاء .

وفي شعر الطراح في نعت النساء :

(٢) > « صَلَامَةٌ » بالمعنى .

قال : (والسمّق) : اليأسين .

وقال الليث : سِمْقٌ .

وكان الفراء يقول للذى يقول له الناس :  
الرَّئْسَتَاقٌ : الرُّزْدَاقُ ، والذى يقولون له :  
الرَّئْسَقٌ وَهُوَ الصَّفَّ : رَزْدَقٌ . وهذا كله  
دخليل .

و (السرقين) معرّب ، ويقال له  
سِرْجِين .

أبو عبيد عن الأصمّي قال : (القلنسية)  
وجمعها قَلَانِسٌ ، والقلنسية وجمعها قَلَاسٌ .  
وقد تقلّنست وتقلسيت .

أنشد شعر لبعض الأعراب :

جاء من الدَّهْنَـا وَمِنْ آرَـاـ

لَا يَأْكُـلـ القرِمَـازـ فـ صـنـاـيـهـ<sup>(٤)</sup>

وَلَا شَوَاء الرَّغْفِـ مـعـ جـوـذاـ بـهـ

إـلـآـ بـقاـيـاـ فـضـلـ مـاـ يـؤـتـيـ بـهـ

مـنـ الـيـارـابـعـ وـمـنـ ضـبـابـيـهـ

(٤) الرجز في اللسان (فرمز) .

إذا كانَ شديد البخل . فإذا أرادت العربُ  
معنى ما تقول العامة قالوا : مُلِحْدٌ وَدَهْرِيٌّ .  
[ فإذا أرادوا معنى السنّ قالوا دُهْرِيٌّ ]<sup>(١)</sup> .  
قال : وقال سيبويه : الماء في زنادقة  
وفرازنة ، عوضٌ من الياء في زنديق  
و فرزين .

وقال ابن دريد : الزّ نديق فارسيٌّ معرّب ،  
كأنَّ أصله عنده زَنْدَه ، أي يقول بدوام باعه  
الدهر .

وقال الليث : ( القرُزل ) شيئاً : أحدهما  
اسم فرس كان في الجاهلية ، وشىء تتخذه المرأة  
فوق رأسها كالفنزعة .

يقال : قرَّزَتِ المرأة شعرها ، إذا جمعته  
وسطَ رأسها .

عمرو عن أبيه : القرُزل : القيد .

وقيل لفرس عامر بن الطفيلي قُرْزُل ، كأنَّه  
قيَّدٌ للوحش يلاحِقها .

وقال أبو عبيدة : قرُزل كانت للطفيلي أبى  
عامر بن الطفيلي العاشرى . قال : وهو الفَرس

(٥) التشكّلة من حـ . وقد ضبطت فيها دهري  
فتح الدال خطأ .

[ إلى الأبطال من سبأ نمتَ  
مناسِبٌ منه غير مقرّزماتٍ<sup>(١)</sup>  
أى غير ثيماتٍ ، من القرزوم<sup>(٢)</sup> .  
وكبعتُ من خط الإياديّ في صفة النمل :  
القرزوم بالفاف : خشبُ الحذاء<sup>(٣)</sup> .  
وهذا حُجّة لقول ابن الأعرابيّ . وهـ  
لقتان .

وقال الليث : قرمـز : صبغٌ أرمـنـيٌّ أحـمـرـ .  
يقال إـنـهـ من عـصـارـةـ دـودـ يـكـونـ فـيـ آـجـامـهـ .  
وقال الليث : ( الزّ نديق ) معروف .  
وزندقـتـهـ أـنـهـ لاـ يـؤـمـنـ بـالـآـخـرـةـ وـأـنـ اللـهـ وـاحـدـ .  
وقال أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ : لـيـسـ زـنـدـيقـ  
وـلـاـ فـرـزـيقـ مـنـ كـلـامـ الـعـرـبـ .

ثم قال : ولكن<sup>(٤)</sup> البياذقة هـ الرـجـالـةـ .  
قال : وليس فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ زـنـدـيقـ ،  
وـإـنـماـ تـقـولـ الـعـرـبـ : رـجـلـ زـنـدـقـ وـزـنـدـقـيـ ،

(١) اللسان ( قرمـز ) . ويدل هذه التشكّلة على هنا في كل من دـ ، مـ : « غير مقرّزمات » فقط .

(٢) بدلـهـ فـيـ دـ ، مـ : « أـىـ غـيرـ قـسـارـ ، كـأـنـهـ قـرـازـمـ الحـذـاءـ » .

(٣) هذه التشكّلة من حـ فقط . وانتظر الماشيـتينـ السابـقـينـ . وما بعد هذه التشكّلة إلى « وقال الليـثـ » ساقـطـ من حـ ثـابـتـ فـيـ دـ ، مـ .

(٤) قـ ، مـ ، دـ « وـبـلـ » ، وـقـيـ « وـبـلـ » ،  
سوـابـهـ مـنـ اللـاسـانـ .

بَطْلَانْ جِيادُه مِنْطَرَات  
بَرَازِيقَاتْ تُصْبِحُ أَوْتُغَيْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْبَرْزَقُ نَبَاتُ.  
قَلَتْ : هَذَا مُنْكَرٌ وَأَرَاهُ الْبَرْمَوقُ  
فَغَيْرُ<sup>(٤)</sup>.  
أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَمَا زَادَ وَافِيهِ  
الْمِيمُ رَحْلُ (رَزْقُم) لِلْأَزْرَقِ .  
وَقَالَ الْلَّيْثُ : إِذَا اشْتَدَّتْ زُرْقَةُ عَيْنِ الْمَرْأَةِ  
[قِيلَ]<sup>(٥)</sup> إِنَّهَا لَرَقاَهُ زُرْقُمُ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : « زَرْقاَهُ زُرْقُمُ » .  
يَدِيهَا تَرْقُمُ ، تَحْتَ الْقَمْقُمِ .

اللَّاحِيَانِيُّ رَجُلُ قُمَرِزٌ ، أَى قَصِيرٌ ، وَهُوَ  
عَلَى بَنَاءِ الْمُمْقَعِ ، وَهُوَ جَيْ حَتَّى التَّنْصُبُ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ  
(زُرْمَاقَة) صُوفٌ لَمَّا قَالَ لِرَبِّهِ : (وَأَدْخِلْ

(٣) الْبَيْتُ لِيَهْمَةَ بْنِ جَنْدَبِ الصَّنْبَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَعْمَمَ،  
كَافِ الصَّاحِحَ . وَفِي السَّانِ : « جَيْهَةَ بْنِ جَنْدَبٍ » ،  
وَصَوَابُ رَوَابِيَّهُ : « نَظَلَ جِيادَنَا » وَقَبْلَهُ .

رَدَدْنَا جَمْ سَابُورْ وَأَتَمْ  
بِمَهْوَاهَةِ مَنَالْهَا كَثِيرٌ  
وَأَبْيَتْ مَا حَـ .

(٤) د ، م : « قَلَتْ : أَرَادَ الْبَرْوَقَ فَغَيْرِهِ » ،

(٥) السَّكَلَةُ مِنِ السَّانِ (زُرْقُم) .

(٩ جـ - ٢٦)

الْمُجَمَعُ الْأَنْلَقُ الشَّدِيدُ الْأَسْرُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : (الْزَّبْرِقَاقُ ) لِيَلَهُ تَحْسُ عَشْرَةَ  
مِنِ الشَّهْرِ ؛ يَقَالُ لِيَلَهُ الْزَّبْرِقَانُ . وَأَمَّا لِيَلَهُ  
الْبَدْرُ فَهُوَ لِيَلَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْزَّبْرِقَاقُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ  
اللَّحِيَةُ . وَالْزَّبْرِقَانُ : الْقَمَرُ . وَقَدْ زَبَرَقَ ثُوبَهُ  
إِذَا صَفَرَهُ .

وَقِيلَ : إِنَّ الْزَّبْرِقَانَ بْنَ بَدْرٍ سَمِيٍّ بِصُفْرَةِ  
عَامَتِهِ ؛ وَاسْمُهُ حُصَيْنٌ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : يَقَالُ لِلذَّكَرِ (الْقَزْبَرُ)  
وَالْقَيْمَذُ وَالْجَرَدُ آنُ وَالْمَجَارُمُ وَالْمَنْبَرُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ<sup>(١)</sup> (الْبَرِزِيقُ ) جَمَاعَةُ  
خَيْلٍ دُونَ الْمَوْكِبِ .

وَقَالَ زِيَادٌ : هَذِهِ الْبَرَازِيقُ الَّتِي تَرَدَّدَ .  
وَرَوَى أَبُو عَبِيدٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَادَ بْنَ  
سَلَمَةَ عَنْ حَيْدَرٍ قَالَ : كَانَ يَقَالُ : لَا تَقُومُ السَّاعَةَ  
حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَازِيقًا .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يَعْنِي جَمَاعَاتٍ .  
قَالَ : وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَلِيِّ<sup>(٢)</sup> :

(١) د : « وَقَالَ الْلَّيْثُ » .

(٢) د : « وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَلِيِّ » .

وقال الليث : الزُّمَلِقُ : الخفيف الطيّاش .

تعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : مَقْتَمَةُ الشَّاةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقْتَمَةً ، وَهِيَ مِنْ الْكَلْبِ (الرُّثْقُومِ) .

وقال ابن الأعرابي : زُقْوَمُ الْفِيلُ : خُرْطُومُهُ .

و (القلزامة) ابتلاع الشيء . يقال : تقلزمَة ، إذا التهمَه . وسيّى بحر الفُلَازُمُ قلزمًا لانهابه من ركبَه ، وهو السكان الذي غرق فيه فرعون وأله .

[ زرق ]

قال الليث : الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقِي به الماء .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق فيفريه تخميناً وحدساً .

وروى أبو عبيد عن أبي عسرٍ قال : الزرنوق حاثنان يبنيان على رأس البئر من جانبيها ، وتُعرض عليهما خشبة ثم تعلق منها البكرة فيستقي بها وهي الزرانيق .

يَدَكَ فِي جَنِينِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ .

قال أبو عبيد : زُرْمَاتِةُ : جُبَّةٌ صوف . قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمَلِقٌ) وزُمَلِقٌ ، أى شَكَّازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَثَ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد : بُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا زُمَلِقٌ  
كذنب العقرب شوّالٌ عَنِيقٌ<sup>(١)</sup>

وأنشد الفراء : إنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ  
جاءَتْ بِهِ عَنْسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ  
بِتَشْدِيدِ الْلَّيْمِ .

وسمّت شَقِيرًا السعدى يقول للغلام الترَّ الخفيف : زُمُلُوقٌ وزُمَاقٌ : لا يكاد يدرِّكه طالبه نَلْتَهُ فِي عَدْوِيهِ .

(١) الرجز للثلاخ بن حزن المنقري ، كاف اللسان (زمليق) .

وروى عن على رضى الله عنه<sup>(٣)</sup> أنه قال :  
 « لا داع الحرج ولو تزرنقت » قيل : معناه  
 ولو استقيت بالأجر : وقيل : ولو تعينت عينة  
 للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضى الله عنها : أنها  
 كانت تأخذ الزرقة ، فقيل لها : أنأخذن  
 الزرقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة آلاف  
 درهم كل سنة ! فقالت : سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان عليه دين  
 وفي بيته<sup>(٤)</sup> أداوه كان في عون الله » فأحببت  
 أن آخذ الشيء<sup>(٥)</sup> يكون في بيتي<sup>(٦)</sup> أداوه فأكون  
 في عون الله<sup>(٧)</sup> .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجنب  
 يغتصب في الزرنيق يجذبه<sup>(٨)</sup> من غسل الجنابة ؟  
 قال : نعم .  
 قال شمر : الزرنيق : النهر الصغير  
 هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي ح : « روى عن النبي صلى الله عليه وسلم » تحرير .

(٤) في الأصل ، وهو ح : « وفي بيته » ، صوابه في اللسان (زرق) .

(٥) في الأصل : « بيتي » ، صوابه من اللسان .

(٦) التشكيل من ح .

(٧) ح : « أيجزه » .

وقال ابن الأعرابي : الزرقة على  
 وجوده : فالزرقة : الحسن التام .  
 [ ابن الأنباري : تزرنق في الثياب ، إذا  
 لبسها .  
 وأشد :

ويُصبح منها اليوم في ثوب حائض  
 كثير به تضُح الدّماء مزرنقا<sup>(١)</sup>  
 قال اللحياني : ما كان من الأسماء على  
 فعلول فهو مضموم الأول ، مثل بـهـلـوـل وـفـرـقـوـرـ ،  
 إلا أحـرـقـاـ جاءـتـ نـوـادـرـ مـنـهـاـ بـالـضـمـ وـالـفـتـحـ ، يـقـالـ  
 لـحـىـ مـنـ الـيـنـ صـعـفـوـقـ .

قال : وبقال : زـرـنـوقـ وـدـرـبـوقـ ، لـبـنـاءـينـ  
 عـلـىـ شـفـيرـ الـبـرـ . وـقـالـ : تـرـكـتـهـمـ فـبـكـوـكـةـ  
 الـقـوـمـ وـبـكـوـكـةـ الشـرـ ، وـهـىـ وـسـطـهـ<sup>(٢)</sup> [ .  
 والزرقة : السقى بالزرنيق .

قال . والزرقة : الزيادة ، يقال : لا يـرـنـقـكـ  
 أحدـ عـلـىـ فـضـلـ زـيدـ .

(١) اللسان (زرق) .

(٢) التشكيل من ح .

وقال المعلوط :

وَحَنَتْ بِقَاعَ الشَّامَ حَتَّى كَانَ مَا

لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَرْبَقُ<sup>(٢)</sup>

تُلْبَعُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : أُمُّ زَرْبَقَ مِنْ  
كُنْيَةِ الْخَطْرِ ، وَهِيَ أُمُّ لَبَيلٍ ، وَهِيَ الزَّرْقَاهُ  
وَالصَّنْدِيدَهُ .

قَلْتَ : وَأَهْلُ الْعَرَاقِ يَقُولُونَ لِدَهْنِ  
الْيَاسِمِينِ : دَهْنُ الزَّرْبَقِ .

وَقَالَ أَبْنَ دَرِيدَ : ( الزَّرْبَقَةُ )<sup>(٣)</sup> : السُّرْعَةُ  
وَكَذَلِكَ ( الزُّفْلَقَةُ ) .

وَقَالَ : ( الْقُرْزُمُ ) : سِنْدَانُ الْجَمْدَادِ .

[ وَيَقَالُ : هُوَ يُرْقِقُ فِي أَمْرِ فَلَانٍ ، أَى  
يُنْفِي وَيُسْرِعُ فِيهِ ] .

## بَابُ الْقَافُ وَالْعَطَاءِ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْقَنْطَارُ » اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةً ،  
وَالْأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

(٢) اللسان ( زربق )

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب  
الباء ، ولم يعقد مادة لزرفق ، وعكس الأمر صاحب  
اللسان عقد المثنوية ولم يعقد للأولى . وانافت نسخ  
التهذيب على تقديم القاف علىباء ،  
(٤) التكملة من - .

وَقَالَ أَبْنَ شَمِيلَ فِي قَوْلِهِ : « لَا أَدْعُ الْحَاجَةَ  
وَلَوْ تَرَنَتْ » .

قَالَ : يَقُولُ : وَلَوْ تَعْيَنْتُ . وَالْزَرْنَقَةُ :  
الْعِيَنةُ .

وَ( الزَّنْقِيرُ ) قَالُوا : هُوَ قَلَامَةُ الظَّفَرِ ،  
وَيَقَالُ لَهُ الزَّنْجِيرُ ، وَكَلَاهَا دُخِيلَانُ . وَيَقَالُ  
لِلْزَرْبَقِ ( زَرْبَقُ ) وَهَا دُخِيلَانُ أَيْضًا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
مَعْنَى الْوَجْهِ فِي عِرَبِنِيهِ شَمَمُ  
كَانَمَا لِيَطَّ نَابَاهُ بِزَرْبَقِ<sup>(٥)</sup>  
عُمَرُو عَنْ أَبِيهِ : ( الزَّرْبَقُ ) الْزَّيَّارَةُ .  
وَقَالَ أَبُو مَالِكَ : الزَّرْبَقُ لِلْزَّمَارُ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « وَالْقَمَاطِيرُ  
الْمُقْنَطِرَةُ » .

حَدَّثَنِي الْمَنْذُريُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطَابِيِّ عَنْ  
عُمَانَ بْنِ أَبِي شِبَّيْةِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ  
بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حَادِّ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ

(١) اللسان ( رزنق ) .

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من <sup>(١)</sup>الفضة .  
وألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف  
أوقية من الفضة . وقيل : ملء مسْك ثور ذهباً ،  
ويقال : ملء مسْك ثور فضة ، وقيل : أربعة  
آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .  
قال : والممول عليه عند العرب الأكثـر  
أنه أربعة آلاف دينـار . فإذا قالوا مـقـنـطـرة  
فـعـنـاـهاـ نـلـاثـةـ أدـوـارـ : دـوـرـ وـدـوـرـ وـدـوـرـ ،  
فـحـصـولـهـاـ إـثـانـعـشـرـ أـلـفـ دـيـنـارـ .

[وقال الليث : القنطرة معروفة . قلت : هو  
أزج يُبني بالآجر أو بالحجارة على الماء يُعبر  
عليه .

قال طرفة :

كـقـنـطـرـةـ الرـوـىـ أـقـسـمـ رـبـهـاـ

لـكـتـكـنـنـ حـتـىـ شـادـ بـقـرـمـدـ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيدة عن الأصمي : جاء فلان  
بالقـنـطـرـ ، وهـىـ الدـاهـيـةـ .

وأنشد شعر :

\* وكل امرى لاقِ من الدهر قنطرًا <sup>(٣)</sup>\*

قال : وحدثني أحد بن علي بن مروان  
الحناط عن علي بن حرب عن حفص بن عمر  
ابن حكيم عن عمر بن قيس الملائي عن عطاء  
عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه :  
«من قرأ أربعين آية كتب له قنطار ; القنطرة  
مائة مقال ، المقال عشرون قيراطا ، القيراط  
مثـلـ أحـدـ .

قال : وأخبرني الفـسانـيـ عن سلمـةـ عن  
أبـيـ عـبـيـدـةـ قال : القـنـاطـيرـ واحدـهاـ قـنـطـارـ .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ،  
ولا واحد له من نفسه ، يقولون : هو قدر  
وزن مسْك ثور ذهباً . والقنطرة مُفْسَدَةٌ مِنْ  
لَفْظِهِ ، أَيْ مُتَّسِّمةٌ ، كـماـقـلـواـ : أـلـفـ مـؤـلـفـةـ :  
مـتـسـمـةـ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن  
الفراء قال : واحد القناطير قنطرة ، ويفـقالـ : إـنـهـ  
ملـءـ مـسـكـ ثـورـ ذـهـبـأـ أوـ فـضـةـ . ويـجـوـزـ القـنـاطـرـ  
فـالـكـلـامـ . والـقـنـطـرـةـ تـسـعـةـ وـالـقـنـاطـيرـ ثـلـاثـةـ .  
وـمـعـنـىـ الـقـنـطـرـةـ الـمـضـعـفـةـ .

وقال أحد ابن يحيى : اختلف الناس في  
القنطرة ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

(١) التكملة من حـ.

(٢) التكملة من حـ . والبيـتـ منـ مـلـعـقـةـ طـرـفـةـ .

(٣) اللـانـ (ـقـنـطـرـ) .

وقال أبو عبيد : يقال : إن القطرب دُوَيْبَة  
لَا سُرِّيْح نهارها سَعِيْمًا ، فشبَّه عبد الله الرجل  
يَسْعَ نهاره في حوائج دنياه فإذا أَمْسَى أَمْسَى  
كَالاً مُزْحِفًا فينا مُيلته حتى يصبح بمثل ذلك  
فهذا جِيفَة ليلٌ قُطْرَبٌ نهار .

وقال الليث : القُطْرَب : الذَّكَر من  
السَّعَالِ .

[ قرطب ]

عُرُو عن أبيه : قَرَطَبَ الرَّجُل ، إِذَا عَدَّا  
عَدْوًا شَدِيدًا .

وأَشَدَّ :

إِذَا رَأَى قَدْ أَتَيْتَ قَرَطَبًا  
وَجَالَ فِي جِحَاشِيهِ وَطَرَطَبَا<sup>(٢)</sup>  
وَالطَّرْبَةُ : دَعَاءُ الْجَنْ .

أبو نصر عن الأصمعي : طَعْنَةٌ قَرَطَبَةٌ  
وَقَطْنَبَةٌ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَأَنَّا الْقَرَطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ العَامَةُ لِلَّذِي  
لَا يَغِيرَهُ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ .

وروى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ،

(٢) اللسان ( قرطب ) .

وأنشدَنَى مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّعْدِيَّ :

لَعْمَرِي لِقَدْلَاقِ الطَّلْمَلِيِّ قِطْرَأً  
مِنَ الدَّهَرِ إِنَّ الدَّهَرَ جَمَّ قَنَاطِرِهِ<sup>(١)</sup>  
أَئِ دَوَاهِيهِ . وَبَنُو قَنْطُورُهُمُ التَّرْكُ .  
وَرُوِيَّ عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يُوشَكُ بْنُو  
قَنْطُورَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْبَصَرَةَ مِنْهَا ، كَأَنَّ  
بَمْ خُرْزَ الْمِيَوْنَ عِرَاضَ الْوِجْوهِ .

قال : ويقال : إن قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً  
لِإِبْرَاهِيمَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَالْتَّرْكُ مِنْ  
نَسْلِهَا .

[ قطرب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي القُطْرَبُ : دُوَيْبَةٌ .  
قال : وَالقُطْرَبُ : الْلِصُّ الْفَسَارِهِ فِي  
اللَّصُوصِيَّةِ . وَالقُطْرَبُ : الذَّئْبُ الْأَمْعَطُ .  
وَالقُطْرَبُ : الْجَاهِلُ الَّذِي يَظْهَرُ بِمَهْلِهِ .  
وَالقُطْرَبُ : الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا . وَالقُطْرَبُ :  
السَّفِيهُ . وَالقُطْرَبُ : الْمَصْرُوْعُ مِنْ لَمَّا أُوْمَرَ ،  
وَجَمِيعُهُ كُلُّهُ قَطَارِيبٌ .  
وقال عبد بن مسعود لا أُعْرِفُ أَحَدَكُمْ .  
جِيفَةٌ ليلٌ قُطْرَبٌ نهار .

(٤) اللسان ( قطر ) .

قلت : كأنه من قرطبه ، إذا قطمه .

[ بطرق ]

وقال الليث : الطريق : بلقة أهل الشام  
والروم هو القائد ، وجعنه بطاقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : الطريقان :  
اللذان على ظهر القدم من الشرك .

أبو عبيد : القبترى : ثياب بيض .  
وأنشد .

كأن لون القهيز في خصورها  
والقطري البيض في تأثيرها <sup>(١)</sup>

[ قطر ]

قال الليث : القمطر : جبل قوى ضخم .

وقال حميد بن ثور :

قِمَطْرٌ يَلْوَحُ الْوَدْعُ تَحْتَ لَبَانِه

إِذَا أَرْزَمْتَ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرْزَمَهُ <sup>(٢)</sup>

قال : والقِمَطْرَةُ : شَبَهَ سَقْطَرٍ يُسْكُنُ مِنْ  
قصَبَ .

وقال شمر : رجل قِمَطْرٌ : قصير .

(١) اللسان ( قبط ) .

(٢) نسب في اللسان ( قطر ) إلى جبل خطأ ،  
ولما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

قال : الكلبان مأخوذ من الكلب ، وهو  
القيادة ، والباء والنون زائتان . قال : وهذه  
اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيرتها العامة الأولى ، فقالت :  
القططبان ، وجاءت عامه سفل فغيرت على الأولى  
قالت : القرطبان .

وأما قول أبي وجزة العدى :  
والضربُ قَرَطْبَةُ بِكُلِّ مَهْنَدٍ

ترَكَ الْمَدَوْسُ مَتَنَهَ مَصْقُولاً <sup>(١)</sup>  
وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا  
صرعته [ والقرطبي : السيف ] <sup>(٢)</sup> .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتاب بيتاً  
لابن الصامت الجشمي :

رَفَوْنِي وَقَالَا لَأَرْعَعْ يَابِنِ صَامِتِي

فَظَلَّتُ أَنَاهِيمْ بَشَذِيْ بَجَدَدِي <sup>(٣)</sup>

وَمَا كُنْتَ مُفْتَراً بِأَصْحَابِ عَامِرِ

مَعَ الْقُرَطْبِيِّ تَبَتَّ بِقَائِمَةِ بَدِيِّ

قال : القرطبي : السيف .

(١) اللسان ( قربط ) .

(٢) الكلبة من ح . وفي ح بعده أيضاً : « قاله  
تراب ، وأنشد ابن الصامت الجشمي » .

(٣) اللسان ( قربط ) .

أبو عبيد : **قَطْرِير** : مَقْبَض ما ين العينين  
وقد أقْطَرَ .

وقال الـلـيـثـ : شـرـ قـاطـرـ وـقـطـرـ .

وأنـشـدـ :

وـكـنـتـ إـذـاـ قـوـمـ رـمـوـنـيـ رـمـيـهـمـ  
بـعـسـقـطـةـ الـأـحـالـ فـقـاءـ قـطـرـ<sup>(٤)</sup>  
وـيـقـالـ : اـقـطـرـتـ عـلـيـهـ الـحـجـارـةـ أـىـ تـرـاـكـتـ  
وـأـظـلـتـ<sup>(٥)</sup> .

وـقـالـتـ خـنـسـاءـ تـصـفـ قـبـراـ قـالـتـ :

\* مـقـمـطـرـاتـ وـأـحـجـارـ<sup>(٦)</sup> \*

[أـبـوـ عـيـدـ عـنـ الـأـصـمـيـ : الـمـقـمـطـرـ]  
الـنـتـشـرـ .

وـأـشـدـ غـيرـهـ :

قـدـ جـعـلـتـ شـبـوـةـ تـزـبـرـ<sup>(٧)</sup>

تـكـسـوـ اـسـتـهـاـتـاـ وـقـمـطـرـ<sup>(٨)</sup>

[ قـرمـطـ ]

قال الـلـيـثـ : الـقـرـمـطـةـ : دـقـةـ الـكـتـابـ

وـأـنـشـدـ أـبـوـ بـكـرـ الـإـيـادـيـ لـعـجـبـ الرـسـوـلـ<sup>(٩)</sup> :

\* قـطـرـ كـحـوـازـ الدـهـارـ يـغـرـبـ<sup>(١٠)</sup> \*

وـقـالـ الـلـيـانـيـ : قـمـطـرـتـ الـقـرـبةـ ، إـذـا  
مـلـأـهـاـ . وـقـطـرـفـلـانـ العـدـوـ قـمـطـرـةـ ، إـذـا  
هـرـبـ . وـقـمـطـرـفـلـانـ جـارـيـةـ قـمـطـرـةـ ، إـذـا  
جـامـهـاـ . وـكـلـبـ قـطـرـ الرـجـلـ : كـانـ بـهـ  
عـقـالـاـ منـ اـعـوـجـاجـ سـاقـيـهـ .

وـقـالـ الـطـرـمـاحـ وـذـكـرـ كـلـبـاـ :

مـعـيـدـ قـمـطـرـ الرـجـلـ مـخـلـفـ الشـبـاـ

شـرـ بـثـ شـوـكـ الـكـفـ شـنـنـ الـبـرـانـ<sup>(١١)</sup>

وـقـالـ الـلـهـ جـلـ وـعـزـ : ( يـوـمـ عـبـوـسـ  
قـمـطـرـيـاـ)<sup>(١٢)</sup> .

قال أـبـوـ إـسـحـاقـ : يـوـمـ قـطـرـيـرـ وـيـوـمـ  
قـاطـرـ ، إـذـاـ كـانـ شـدـيدـاـ غـلـيـظـاـ .

وـجـاهـ فـيـ التـفـسـيرـ أـنـ معـنـىـ قـولـهـ قـطـرـيـرـأـ  
يـعـبـسـ الـوـجـهـ فـيـجـمـعـ ماـيـنـ الـعـيـنـينـ . وـهـذاـ سـائـعـ  
فـيـ الـلـغـةـ . يـقـالـ : اـقـطـرـتـ النـاقـةـ ، إـذـا  
رـفـعـتـ ذـنـبـهـ وـجـمـعـتـ قـطـرـهـ وـزـمـتـ  
بـأـنـفـهـ .

(٥) دـ : «ـ وـأـظـلـتـ » .

(٦) الـبـيـتـ بـقـامـهـ كـاـنـ دـيـوـانـ الـخـنـسـاءـ :  
فـجـوـفـ رـمـسـ مـقـيمـ قـدـ تـضـمـنـهـ  
فـرـمـسـ مـقـمـطـرـاتـ وـأـحـجـارـ  
(٧) الـنـكـمـةـ مـنـ دـ . وـالـرـجـزـ فـيـ الـلـسـانـ (ـقـطـرـ)  
وـبـرـوـيـ «ـ وـتـقـشـرـ » .

(١) الـلـسـانـ (ـقـطـرـ) .

(٢) دـيـوـانـ الـطـرـمـاحـ ١٧٢ وـالـلـسـانـ (ـقـطـرـ) .

(٣) إـلـاـسـانـ .

(٤) الـلـسـانـ (ـقـطـرـ) .

الرجل أقرّ ماتا ، إذا غَضِب وتنبَّض . وأشد  
لزید الخليل :

\* إِذَا أَفْرَقْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَرَّاعَ الْمَطِي<sup>(٣)</sup> \*

قالت أُمًا : قَرْمُوط الفضا زهرة الأَحْمَر  
يمْكُن لَوْهُ لَوْنَ نُور الرَّمَانَ أَوْلَ مَا يَخْرُج .

وقال الْلَّيْث : (الْقِرْطَم) ثَمَرَ الْعَصْفُور .

أَبُو عَيْدَ عن السَّكَانِي : هُوَ الْقُرْطَم  
والتِّرْطِم .

وقال الْلَّيْث : الْطَّمْرُ وَقَاسُّ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْخُشَاف . وقال ابن دُرْيَد . الطَّمْرُ مِنْ  
الْخُفَاش<sup>(٤)</sup> . قال : وَقُرْمُودُ : ثَمَرَ الْفَضَا .

وأَخْبَرَنِي المُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَانِيِّ عَنْ أَبِي  
السَّكَيْتِ قَالَ : الْقِطْمِيرُ : الْقِشْرَةُ الرَّفِيقَةُ الَّتِي  
عَلَى النَّوَاهِ .

وأَخْبَرَنِي عَنْ ثَلْبِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ فِي الْقِطْمِيرِ نَحْوَهُ ، وَهِيَ لِفَافَةُ التَّوَّى .

وَفِي بَعْضِ نَسْخَ كِتَابِ الْلَّيْث : الْقِرْطَلَةِ

(٣) كَذَافِ م ، د . وَفِي ح : « الْخَلَى » وَفِي  
اللَّسَان : « الْحَصِي » وَصَدْرُه : \* تَكْسِبِتَهَا كُلَّ أَطْرَافَ شَدَّة \*  
(٤) د ، ح : « الْخُشَاف » . وَالْخُشَافُ كَرْمَان  
وَالْخُفَاشُ الطَّالُورُ الْمَرْوُفُ .

وَنَدَائِي الْمَرْوُفُ وَالْسُّطُورُ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْمَطَة  
فِي مَشَى الْأَنْطَوْفَ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : قَرْمَطُ الْكَاتِبَ ، إِذَا  
فَارَبَ بَيْنَ كِتَابِهِ . وَقَرْمَطُ الْبَعِيرُ ، إِذَا  
فَارَبَ خَطَاهِ .

ثَلْبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِدُخْرُوجَةِ  
الْجَمَلِ الْقُرْمُوْطَةِ .

قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيُّ : « جَاءَنَا فِي نِخَافَينِ  
مَلَكِيْنَ فَقَاعِيْنَ مُقَرَّطِيْنَ ». قَالَ أَبُو الْبَاسِ  
فِي قَوْلِهِ : مَلَكَمِينَ : جَوَانِبَهَا رِفَاعُ ، فَكَأَنَّهُ  
يَلْكُمُ بِهَا الْأَرْضَ . وَقَوْلِهِ : فَقَاعِيْنَ « :  
بَصِيرَانَ . وَقَوْلِهِ « مَقْرَظَيْنَ » : لَهَا مِنْقَارَانِ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : الْقُرْمُوْطِ مِنْ ثَمَرَ الْفَضَا .

كَلَرْمَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ الْتَّنْذِي . وأَشَدَّ هَذَا الشِّعْرُ

فِي صُنْعَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدِيَاهَا :  
وَبَنْتَشِ جَبِيبَ الدَّرَرِعِ عَنْهَا إِذَا مَسَّثَ

تَخِيلِ كَقْرُمُوطِ الْفَضَا الْلَّصِيلِ الْتَّنْذِي<sup>(١)</sup>

قَالَ : يَعْنِي ثَدِيَاهَا<sup>(٢)</sup> . وَيَقَالُ : أَقْرَمَطَ

(١) فِي اللَّسَان : « جَيْل » ، بِالْمَاءِ الْمُبَلَّهِ .

(٢) ح : « ثَدِيَاهَا » .

والقرطب : الفضبان . وأنشد :

إذا رأني قد أتيتُ قرطباً  
وجال في جحاشيه وطرطاً<sup>(٣)</sup>

البَرْدَعَةُ ، وكذلك القرطاط والقرطيط .

والقرطط : قطيفة مُخملة . وأنشد غيره :

\* بـأَنْ كذب القراطف والقروف<sup>(٤)</sup>\*

## بابُ القافُ والدالُ

وقال شير : قال أبو عري وابن الأعرابي :  
القرَمَد الصخور .

وقال العَدَبَس السِّكَنَى : القرَمَدَ :  
حجارة لها تخاريب ، وهي خُرُوف ، يُوقَد  
عليها حتى إذا نضجت فرمِدت بها الحياض .  
وقال النابغة يصف الرَّكَب :

\* رابي الماجستة بالعتبر مُقرَمَد<sup>(٥)</sup> \*

وقال بعضهم : القرمد المطل على الزعفران .  
وقيل القرمد : الصَّيَقَنَ . وقيل : القرمد :  
المرْسِف .

وقال يعقوب في قول الطرامح :

حرَّجاً كِجْدَلْ هاجرَ لَزَهْ

بنوات طبخ أطية لا تحمد<sup>(٦)</sup>

(٣) السكمة كلها من ح . والرجز في اللسان  
(قرطب ، طرطب ) .

(٤) صدره في ديوان الناثنة ٣٢ :

\* وإذا طفت طفت في مستهدف \*

(٥) البيتان في اللسان (قرمد) . وفي اللسان :  
« تذابب طبخ » ، تعريف .

[ قرمد ]

قال الليث القرمد : كل شيء يُطلى به  
لزينة نحو الجصن . حتى يقال : ثوب مُقرمد  
بالزعفران والطَّيْب ، أى مَطْلِي . قال :  
والقرميد اسم الإربدة .

وقال الأصمي في قوله :

\* يُفْنِي القراميده عنها الأعصم الوعيل<sup>(٧)</sup> \*

قال : القراميده في كلام أهل الشام آجر  
الحمامات . وقيل . هي بالروميه قرميداً .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال لطوابيق  
الدار القراميده ، واحدها قرميد .

(١) معاشر بن حمار البارقي في اللسان (كذب) :

وصدره :

\* وذبانية أو صوت بناتها \*

(٢) لابن أحمر ، كِمَا في اللسان (دفع ، قرمد)

وصدره :

\* ما أَمْ غَرَ على دُعْجَاء ذَى عَلْقَ \*

رواية اللسان في الموضعين : « الْوَقْل » بدل

« الْوَعل » .

وقال بعضهم . إذا كان للبيضة مفتر فهى قرمدانية .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الدرقل ثياب .

قال شمر : لم أسمع الدرقل إلا هنا .

وقال أبو تراب : سمعت القنوى يقول : درقل القوم درقلة ودرقمو درقمة ، إذ أمرها مرمًا سريعا .

وقال الليث : ( الدردق ) والجيمع الدرادق : صفار الإبل والناس . قال الأعشى : يهـب الجـلةـ الجـراـجـرـ كـالـبـ

ـ ستـانـ تـخـنـوـ لـدـرـقـيـ أـطـفـالـ (٤) .

وقال الليث : الدردق : دكـ صـفـيرـ .

وأنشد غيره للأعشى :

وتسـادـىـ عنـهـ التـهـارـ تـوارـىـ

ـ عـرـاضـ الرـمـالـ وـ الدـرـدـاقـ (٥) .

قلت أنا : الدردق : جـبالـ «ـ صـفـارـ منـ حـبـالـ الرـمـلـ العـظـيمـةـ (٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ والسان ( دردق ، جر ) .

(٥) ديوان الأعشى ١٤ والسان ( دردق ) .

(٦) د : « جـبالـ » في الموضعـ ، تـحـرـيفـ ، صـوابـهـ فـمـ ، جـوالـسانـ . وـكـلـمـةـ «ـ العـظـيمـةـ » منـ جـ .

قدـرتـ علىـ مـشـلـ فـهـنـ توـامـ

شـتـيـ يـلاـثـ بـينـهـ القرـمـدـ

وقـالـ : القرـمـدـ : خـزـفـ يـطـبـخـ . والـحـرـاجـ : الطـولـيـةـ . والأـطـيـمـةـ : الأـتـونـ : وأـرـادـ بـذـواتـ طـبـخـ الـآـخـرـ (١) .

وقـالـ شـمـرـ : فـيـماـ قـرـأـتـ بـخـطـهـ (ـ القرـمـدـ مـانـيـةـ) ،

قالـ بـعـضـهـ . سـلاـحـ كـانـتـ الـأـكـاسـرـةـ تـدـخـرـهـاـ فـيـ حـزـانـهـاـ ، يـسـمـونـهـ كـرـمـدـانـدـ ، أـىـ عـمـلـ وـبـقـ .

قلـتـ : وـهـذـاـ حـكـاهـ أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الأـصـعـىـ . وـقـالـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : أـرـاهـ فـارـسـيـةـ (٢) .

وـأـنـشـدـ بـيـتـ لـبـيـدـ :

فـخـمـةـ دـفـراءـ تـرـقـىـ بـالـعـرـىـ

ـ قـرـمـدـانـيـاـ وـتـرـكـاـ كـالـبـصـلـ (٣) .

وـيـقـالـ : القرـمـدـانـيـةـ : الدـرـوـعـ الـفـليـظـةـ مـيـثـ الـثـوبـ الـكـرـدـوـانـيـ . وـيـقـالـ هوـ المـفـرـ .

(١) السـكـلـةـ مـنـ حـ .

(٢) كـذـافـ الـأـصـولـ الـثـلـاثـةـ وـالـسـانـ . وـالـضـيـرـ فـ «ـ أـرـاهـ » لـفـظـ .

(٣) دـيوـانـ لـبـيـدـ ١٥ـ والـسـانـ (ـ زـقـ ، رـقـ ، قـرـدـ ، تـرـكـ ، بـصـلـ) .

وقال الليث : **الفندل** : الضخم الرأس من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .  
الأصمى : مَرَّ الرجلُ مُسْنِدًا وَمَفْنِدًا ، وذلك استخلاف المشي .

وقال الليث : ( **البُندُق** ) ، الواحدة بُندقة وهو الذي يُرمي به . قال : و ( **الفُندق** ) : تحمل شجرة مدحراج كالبندق يُكسر عن لب كالفتستق . قال : والفندق أيضا بلغة أهل الشام خانٌ من هذه الحالات التي يُنزلها الناس مما يكون في الطريق والمدارس .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابياً من قضاة يقول : فُنتق للفندق ، وهو الخان .  
وقال الليث : **الفندق** هو حيفه الحساب .  
قلت : أحسبه معرباً .  
و ( **الدرْمَق** ) : لعنة في الدرماتك ، وهو الدقيق الحور . وذكر عن خالد بن صافون أنه وصف الدرهم فقال : يُطعم الدرْمَق ، ويُكسر الترمق « أراد بالترمك اللين ، [ وهو ] ، بالفارسية زَمَّ .

وقال أبو عمرو : ( **القِنْدِيد** ) : المحر .

(٤) التسمة من -

أبو عبيد عن الأصمى قال : الدّلْقَم : الناقة التي قد تكسر فوها<sup>(١)</sup> وسال مزغمها .  
أبو عمرو : ( **المَدْمَلَق** ) : الأملس الصلب .  
يقال : دَمَلَقَة وَدَمَلَكَه ، إِذَا مَلَسَه وَسَوَاه .

وقال الليث : يقال حَبَّر دُمَالِق<sup>(٢)</sup> دُمَالِق مَدْمَلَق دُمْلُوق ، وهو الشديد الاستدارة .  
وأنشد :

وعَضَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ<sup>(٣)</sup>  
يَرْفَضُ مِنْهُ الْمَجَرِ الدَّمَالِق<sup>(٤)</sup>  
شَهْرٌ عَنْ أَبِي خِيرَةَ : الدَّمَلُوقَ : الْحَجَرَ :  
الْأَمْلَسَ مِنْهُ السَّكَفَ .

وقال ابن شمبل : الواحد دُمَالِق ، وجده دَمَالِق . قال ورجل دُمَالِق الرأس : مخلوقه .  
ثُلْبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ( **فَنْدَل** ) الرجل ضَخْمُ رَأْسِه . وصَنْدَلُ الْبَعِيرِ : ضَخْمُ رَأْسِه .  
قال : والفندوبل : الطويل الفقا .  
وقال أبو زيد : إِنَّ فَلَانًا لَفَنْدَلَ الرَّأْسَ ،  
وصندل الرأس وهو العظيم الرأس .

(١) فِي مِنْ دَهْرٍ سَارَ صَوَابِهِ فِي حَوَالَانِ .

(٢) فِي الْأَصْوَلِ « دَمَلَق » بِضمِ الدَالِ وَاللَامِ ،  
صَوَابِهِ مِنْ الْسَّانِ وَالْقَامُوسِ .  
(٣) الْلَسانِ ( دَلْق ) .

وليله خامدة خودا  
طَخِيَاءُ تُشَيِّيَ الْجَدْنَى وَالْفَرْقُودَا<sup>(٤)</sup>  
وقال شمر : قال الأخفش : ( القراميد )  
أولاد الوغول ، واحدها قرمود .  
عمرو عن أبيه : ( الفقدار ) : نبيذ  
الكشوت . و ( القندر ) : حال الرجل .  
والقنديد : الخمر .  
قال : و ( القنداؤ ) : السيءُ أخلق  
والفناء . وقال أبو تراب : قال أبو زيد :  
القنداؤ : القصير من الرجال ، وهم قنداؤون .  
والسنداؤ : الفسيح من الإبل في مشيه ، والجمع  
السنداؤون .  
شمر : ( الترْنُوق ) الطين الذي يرسُب  
في مساليل المياه . وقال أبو عبيد : ترْنُوق  
المَسِيل بضم الناء ، وهو لفتان .  
وقال الحياني : يقال لقرَبُوس السرج  
قرَبُوت .

( ق ذ )

فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ أَنَّهُ لَمْ يَقْتَلْهُ

(٤) بده في اللسان ( فرق ) .  
\* إذا غيره مُنْ أَنْ يُرْقُودَا

وقال الليث : هو الورمس الجيد . وأنشد :  
\* كأنها في سياع الدَّنْ قِنْدِيد<sup>(١)</sup> \*  
قال : والفقنَد : الشديد الرأس .  
ثلب عن ابن الأعرابي : خذ بقرذنه  
وبكرذنه وبكرذنه ، أى بقناه .  
وقال الليث : ( النَّفَرِد ) : الكرواية .  
وروى ثلب عن ابن الأعرابي ( التقدة ) :  
الكُبرة . والتقدة : الكروبيا .  
قلت : وهذا صحيح . وأما النَّفَرِد فلا أعرفه  
في كلام العرب [ وقد ذكره الديبورى<sup>(٢)</sup> ] ،  
( الفرقدان ) تجابت في السماء لا يفُران ،  
ولكنهما يطوفان بالجلدي ، وربما قالت العرب  
لها الفرقد .

قال لييد :  
حالَ الفَرَقَدْ شركا في المدى  
خَلَةً باقية دونَ أَخْلَل<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد : الفَرَقَدْ : ولد البقرة . وقال  
ابن الأعرابي : هو الفرقود . وأنشد :

(١) أنشد هنا العجز في اللسان ( سبع ، قند ) .

(٢) التكلمة من ح .

(٣) لم يرد في ديوانه . وفي اللسان : « شريا  
في المدى » .

وقال الفراء : امْدَقَرَ الْبَنُ وَامْدَقَرَ ،  
إِذَا تَفَقَّقَ .

وقال ابن الأعرابي : لَبَنٌ مُمْدَقِرٌ ، إِذَا  
تَقْطَعَ حَمْضًا .

وقال الليث وغيره : (القَلَمِيدَمَ) : البُرْ  
الكثيرة الماء . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلَمِيدَمَا قَدُومَا  
يَزِيدُهَا تَحْجَنُ الدَّلَّا جُومَا<sup>(٢)</sup>

(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القميشل) :

الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (القَنْفَذ) معروف ،  
والأُنْثى قنفذة .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشجرة  
إذا كانت في وسط الرملة القُنْفُذَة والقُنْفُذَة .  
ويقال للموضع الذي دون القَمَخَدَوة : القُنْفُذَة .  
ويقال للرجل التَّمَام : ما هو إِلَّا قُنْفُذَ لَيل ،  
وأنْقَدَ لَيل .

الأَصْمَعِي (القَنْنَلَة) أَنْ كَنْبُثَ التَّرَاب  
إِذَا مَسَى ؟ هُو مُقْتَشِل .

(٢) اللسان (قلن姆) .

الخوارج بالنَّهْرِ وَان سَالَ دَمَهُ فِي النَّهْرِ فَا  
(امْدَقَرَ) وَمَا اخْتَاطَ . قال الراوى : فَاتَّبَعَهُ  
بَصَرِي كَأَنَّه شِرَائِكٌ أَحْرَ . قال أبو عبيد : معناه  
أَنَّه امْتَزَجَ بِالْمَاءِ . وقال شمر : الْمَدْقَرَار<sup>(١)</sup> أَنَّه  
يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ .  
يَقُولُ : فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّه سَالَ  
وَامْتَزَجَ . قال شمر : وقال أبو النَّصَرِ هاشِمَ بنَ  
الْقَاسِمَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : فَإِمْدَقَرَ دَمَهُ ، أَيْ  
لَمْ يَتَفَرَّقْ وَلَا يَخْتَلِطْ .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على ذلك قوله : رأيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَائِكِ فِي الْمَاءِ ،  
أَرَادَ أَنَّه يَبْقَى فِي الْمَاءِ كَالْطَّرِيقَةِ غَيْرِ مُخْتَلِطَةِ  
بِالْمَاءِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « هَا ابْدَقَرَ دَمَهُ » ،  
وَهِيَ لَغَةٌ ، مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقْ . وَلَا تَمْذَرَ مِثْلَهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَدَرَ مَذَرَ . والدليل  
عَلَى صَحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ مَا رَوَاهُ أَبُو عَبِيدَ عَنِ  
الْأَصْمَعِي : إِذَا انْقَطَعَ الْبَنُ فَصَارَ الْبَنُ نَاحِيَةً  
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْدَقِرٌ .

وقال ابن شمبل : الْمَدْقَرُ : الْبَنُ الَّذِي  
تَقْلَاقَ شَيْئًا ، فَإِذَا مُخْضَضَ اسْتَوَى .

(١) م ، د : « أَنَّه » صوابه مِنْ حِوْلَةِ الْمَاءِ .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل وعز : وَآتُوا هَمَّةَ يَوْمِ حَسَادَةٍ<sup>(١)</sup> . قال : يُلْقَى لَهُ مِنَ النَّفَارِيقِ وَالثَّمَرِ .

وقال ابن شمیل : المُنْفُودُ إِذَا كُلَّ مَا عَلَيْهِ فَهُوَ (ثُرُوقٌ) وَمُعْنَوْشٌ : وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد تُخْرُطُهُمَا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا التَّمَرَةُ وَالثَّرَنَاتُ وَالثَّلَاثُ ، يُحْكَمُهُمَا بِالْخَلْبِ ، فَيُلْقَى لِلسَّاكِنِ :

وقال الليث : التَّفْرُوقُ غِلَافٌ مَا بَيْنَ النُّوَى  
وَالقِيمَ .

[ وقال الأصممي : التَّفْرُوقُ : قِعْنَ الْبُسْرَةِ  
وَالثُّمَرَةِ .

وقال أبو عبيد : قال العَدَّبُسُ : التَّفْرُوقُ  
هو ما يلتزق به القيم من الثمرة<sup>(٢)</sup> .

( ق ر )

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَأَقَلُ) الرَّجُلُ ،  
إِذَا كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل  
يَمْوَدُ بْنَهُ هو أَضْعَفُ مَنْ : « ذَلِيلٌ عَادَ  
بِقَرْمَلَةٍ » .

(١) الأنعام ١٤١ .

(٢) السكلة من ح .

قلت : وقال غيره : هو التَّفْتَلَةُ أَيْضًا ، حَكَاهُ الْجَيَانِيُّ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ . وَمِنَ الْأَحَاجِيِّ  
الَّتِي رُوِيَتْ عَنِ الْعَرَبِ : مَا أَبَيَضَ شَطَرًا ،  
أَسْوَدَ ظَهَرًا ، يَمْشِي قِمَطْرَا ، وَيَبُولُ قَطْرَا ؟  
وَهُوَ الْقَنْدَدُ .

[ يَمْشِي قِمَطْرَا ، أَيْ مَجْتَمِعًا . وَكُلُّ شَيْءٍ  
قِمَطَرَتَهُ فَقَدْ جَمَعَتَهُ<sup>(٣)</sup> ] .

أبو عبيد<sup>(٤)</sup> : (البِلَانِقُ) : الماءُ الْكَبِيرُ .

وقال امرؤ القيس :

\* بَلَانِقٌ خُضْرًا مَأْوَهُنَّ فَضِيَضٌ<sup>(٥)</sup> \*

عَرَوَ عَنْ أَبِيهِ : الْقِتَرِدُ : قُبَاشُ الْبَيْتِ .

وقال غيره : هو التَّثَرَدُ وَالْقَتَارِدُ ، وَهُوَ  
الْقَرَبُشُوشُ<sup>(٦)</sup> .

[ الْذَّمَلَقُ : الرَّجُلُ الْمَلَادُ .

ابن السكينة : لا يقال الفالوذج ، وقيل

هو الفالوذق والفالوذ<sup>(٧)</sup> .

(١) السكلة من ح .

(٢) ح : « أبو عرو » .

(٣) صواب إنشاده : « مَأْوَهُنَّ قَلْبِنَ » .  
ديوان امرئ القيس ١٨٢ والاسان ( بلق ) وصدره :  
\* فأوردها من آخر الاليل مشيرًا \*

(٤) في اللسان : « القرنشوش » صوابه بالباء  
بعد الراء ، كاف م ، د والقاموس ( قربوش ) .

ونـ ح : « القرنشوش » .

(٥) السكلة من ح .

خُودٌ أَنَّهُ كَلْمَةٌ عَطْبُولٌ

كَانَ فِي أَنْيابِهِ الْقَرَنْفُولُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : (الْقَنْبُرُ) ضَرَبَ مِنَ الْحَمَرَ.

قَالَ . وَدَجَاجَةٌ قَنْبُرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رُؤْسِهَا

قُبْرَةٌ ، أَيْ فَضْلُ رِيشٍ قَاسِيٌّ مِثْلُ مَا عَلَى رُؤْسِ

الْقَنْبُرِ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقِيشُ : قَبُرْتُهَا الَّتِي عَلَى  
رُؤْسِهَا .

وَقَالَ : الْقَنْبُرَنَاتِ يُسَمِّيهُ أَهْلُ الْعَرَاقِ  
الْبَقْرَ فِيمَشِي<sup>(٤)</sup> كَدوَاءَ الْمَشَّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : رَجُلٌ (ذَمَّلُ<sup>(٥)</sup>) الْوَجْهِ  
مُحَدَّرٌ .

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : الْفَنْفُورَةَ ثَقَبَ الْفَقْحَةَ .

الْلَّاِيْثُ : (فُرَانِقٌ) دُخِيلٌ مُعْرَبٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدَ : فُرَانِقُ الْبَرِيدِ فَرَوْانَهُ .

أَبُو عَبِيدٍ : (الْقَرَنِيَّ) وَجَعَلَهُ مِنْ بَابِ  
فَعَنْلَلَ مُعْتَلًا .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ دُوَيْبَةٌ شِبَهَ  
الْخُنَفَسَاءَ طَوِيلَةَ الرَّجْلِ ، وَأَنْشَدَ لَجْرِيرَ :

قَالَ وَ(الْقَرَمَلُ<sup>(٦)</sup>) مِنْ دِقَّ الشَّجَرِ لِأَصْلَهِ

هُ . وَقَالَ أَبُو الْجِيمُ :

\* يَخْبِطُنَ مُلَاحَـ كَذَاوِي الْقَرَمَلِ<sup>(٧)</sup> \*

وَقَالَ الْحَيَانِيُّ : هِيَ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمْضَ

صَمِيقَةٌ لَذَرَى لَهُ وَلَا سُتْرَةَ وَلَا مَلْجَأً .

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ . الْقَرَمِيلِ مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ :

مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا . وَالْقَرَمِيلَيَّةُ : إِبْلٌ

كَلَمَهَا ذُو سَنَامَيْنِ .

عُرُوْنَعْنَ أَبِيهِ : الْقَرَمِيلِيَّ<sup>(٨)</sup> : الْجَمَلُ

الصَّغِيرُ .

وَرَوَى أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَى مِثْلَهُ .

وَأَخْبَرَنِيُّ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَرَأْنَهُ قَالَ الْقَرَمِيلَيَّةُ

مِنَ الْإِبْلِ : الصَّفَارُ الْكَثِيرُ الْأَوْبَارُ ، وَهِيَ

إِبْلُ التُّرْكِ .

وَالْأَبُو الدُّقِيشُ : أَمْهَا الْبَخْتِيَّةُ ، وَأَبُوهَا  
الْفَالِاجُ .

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : الْقَرَنْقُلَ حَمَلَ شَجَرَةَ هَنْدِيَّةَ .

وَطِيبُ مَقَرْفَلَ : فِيهِ قَرَنْقُلٌ . وَجَائِزٌ لِلشَّاعِرِ  
أَنْ يَقُولَ قَرَنْفُولٌ . وَأَنْشَدَ :

(١) الْلَّاِيْثُ (قَرَمَلُ<sup>(٩)</sup>) .

(٣) الْلَّاِيْثُ (قَرَنْقُلٌ<sup>(١٠)</sup>) .

(٤) فِي الْلَّاِيْثِ : « يَعْنِي » .

(٢) فِي الْلَّاِيْثِ وَالْقَامُوسِ : « الْقَرَمَلُ » .

وقال الليث القرفَفْ : اسم للخمر ،  
ويوصف به الماء الباردُ ذو الصفاء . وقال  
الفرزدق .

ولا زادَ إلَّا فضلاتان سُلَافَةٌ  
وأَبَيْضُ مِنْ ماءِ الغَمَامَةِ قَرْفَفْ<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ بِهِ الْمَاءَ .

قلت : قول الليث إِنَّه يوصَفُ بالقرفَفْ  
الماء الباردُ وَهُمْ ، وأَوْهَمَهُ بَيْتُ الفَرْزَدِقِ .

وفَيْلَيْتُ تأخيرًا يُرِيدُ بِهِ التَّقْدِيمُ ، وَذَلِكَ  
الذِّي شَبَّهَ عَلَى الْلَّيْلِ ، وَالْمَعْنَى سُلَافَةُ قَرْفَفْ  
وأَبَيْضُ مِنْ ماءِ الغَمَامَةِ .

وقال الليث : يسمى الدرهم قُرْقوفاً .

وقال بعض الأعراب في أَدْعِيَةِ لَهُ :  
«أَبَيْضُ قُرْقوفُ ، بلا شَفَرٍ وَلَا صُوفُ ،  
فِي كُلِّ الْبَلَادِ يَطُوفُ» ، أَرَادَ بِهِ الدَّرْهَمُ  
الْأَبَيْضُ .

وقال شمر : القرفة : الرَّعْدَة ؟ يقال :  
إِنَّ لَأْفَرْقِفَ مِنَ الْبَرْزَدِ ، أَيْ أَرْعَدَهُ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرف).  
(م) ٢٧ - ٩٣

ترَى التَّنْبِيَّ يَرْجَفُ كَالْفَرَزَدِ  
إِلَى تَنْبِيَّةِ كَعَصَّا الْمَدِيلِ<sup>(١)</sup>  
ثُلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : الْقُرْنُبُ الْخَاصَّةُ  
الْمُسْتَرْخِيَّةُ .

قال : والقرقب<sup>(٢)</sup> : البطن .

وقال الفراء في قوله : ونمَارِقَ مَصْفُوفَةٌ  
هِيَ الْوَسَائِدُ ، وَاحْدَهَا نُمْرُقَةٌ .

قال : وسمِعْتُ بَعْضَ كَلْبٍ يَقُولُ :  
نُمْرُقَةٌ بِالْكَسْرِ .

وقال الليث في قول رؤبة :

\* أَعَدَ أَخْطَالًا لَهُ وَزَرْمَقَ<sup>(٣)</sup> \*  
الْتَّرْمَقُ فَارْسِيٌّ مَعْرُوبٌ ، لَأَنَّهُ لَيْسُ فِي  
الْكَلَامِ كَلْمَةً صَدَرَ مَنْ نَوَّنَ أَصْلَيَّةَ .

وقال غيره . معناه رَمْ ، وهو الْلَّيْلُ .

أبو عبيد (القرفَفْ) : اسمُ الْخَمْرِ .  
وأنكر قول من يقول : إِنَّهَا تُقْرِفُ ، أَيْ  
تُرْعِدُ النَّاسَ .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرب) .

(٢) د، م : «والقرنب» سوابي في حواللسان  
والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم القافين مع تخفيف  
الراء مرة وتشديدها أخرى ، وبوزن جفر أيضاً ،  
ثلاث لغات كما في القاموس .

(٣) اللسان (نمرق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيت الْخُرُ  
قَفَفًا لَا نَهِإِنَّا شَرِبَهَا قَرَفَفَتْهُ ، أَى  
أَخْذَتْهُ عَلَيْهَا رِعْدَةً .

وأنشد :

تَضَعُّجٌ مِنْ أَسْتَاهَا النَّمَارِقُ  
مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانِ<sup>(٤)</sup>

وقال الفراء : زَهِيرُ الْفَرْقَبِيٌّ<sup>(٥)</sup> رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى فُرْقَبٍ<sup>(٦)</sup> .

وقال البحيان ثوبُ فُرْقَبِيٍّ وَثُورِقَبِيٍّ<sup>(٧)</sup>  
بِعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْفُرْقَبِيَّةُ :<sup>(٨)</sup> ثَيَابٌ يَيْضُ  
مِنْ كَتَانٍ .

[ وقال الليث : (الْقُرْبُ) : الصَّغَارُ مِنْ  
الطَّيْرِ نَحْوُ مِنَ الصَّمَعُو .

(٤) اللسان (تعرق) .

(٥) م : « زَهِيرُ الْفَرْقَبِيُّ الْفَرْقَبِيُّ » بِالْتَّكْرَارِ ،  
صَوَابُهُ فِي دَلِالِ اللَّامِ . وَفِي ح : « الْفَرْقَبِيُّ » وجاء في  
اللَّامِ : الزَّخْمِرِيُّ : الْفُرْقَبِيَّةُ وَالثَّرْقَبِيَّةُ : ثَيَابٌ مَصْرِبَةٌ  
مِنْ كَتَانٍ . وَبِرَوْيِيْ قَافِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ مِنْ  
حَذْفِ الْوَاءِ فِي النَّسْبِ كَسَابِرِيُّ فِي سَابُورِ . »

(٦) ح واللسان : « إِلَى مَوْضِعٍ » ، وَفِي ح :  
« مِنْ أَهْلِ الْقِرَاءَ » .

(٧) ح : « قُرْقَبِيٌّ » . أَمَا الْفَرْقَبِيُّ فَصَعِيبَةُ كَا  
أَسْلَفَتْ . وَأَمَا « تَرْقَبِيٌّ » فَصَوَابُهَا بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَفِي  
اللَّامِ : « الْفُرْقَبِيَّةُ وَالثَّرْقَبِيَّةُ » ثَيَابٌ كِتَابٌ يَيْضُ ،  
حَكَاهُ يَقْوِبُ عَلَى الْبَدْلِ » وَانظُرُ اللَّامَ ( تُرْقَبُ ،  
فُرْقَبُ ) .

(٨) ح : « قُرْقَبِيَّةُ » .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرِ  
عَلَى أَهْلِهِ بَعْثَ اللَّهِ طَائِرًا يَقُولُ لَهُ الْفَرْقَفَنَةُ ،  
فِيهَا عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلَ  
مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُبَصِّرْهُمْ وَلَمْ يَغْرِأَهُمْ .

وقال الفراء : مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ : الْفَرْقَفَنَةُ  
الْكَمَرَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقُرْقُفُ<sup>(٩)</sup> طَيْرٌ صَغَارٌ كَأَنَّهَا  
الصَّعَادُ [ قَاتَ : لَا أَعْرِفُهُ . وَهُوَ قُرْقُبٌ  
بِالْبَلَاءِ<sup>(١٠)</sup> ] .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : (الْنَّمَرُقُّ وَالْنَّمَرُقُّ وَالْمَيْرَةَ) :  
مَا افْتَرَشَتْ أَسْتُ الرَّاكِبِ عَلَى الرَّحْلِ كَالِرْفَقَةِ  
غَيْرُ أَنْ مُؤْخَرَهَا أَعْظَمُهُ مِنْ مَقْدَمَهَا<sup>(١١)</sup> وَلَا أَرْبَعَةَ  
سَيُورٌ تُشَدُّ بِآخِرَةِ الرَّحْلِ وَوَاسْطِهِ .

(١) كَذَا ضَبْطَ فِي الْأَصْوَلِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبْطَ  
فِي اللَّامِ بِفتحِ الْقَافِينِ .

(٢) الْكَمَلَةُ مِنْ ح .

(٣) ح : « أَعْرَضَ مِنْ مَقْدَمَهَا » .



بنفسى حاضرٌ يقيع خَوْعَى  
وأبياتٌ على القلمون جُون<sup>(١)</sup>

[ جمل القلمون موضعاً<sup>(٢)</sup> ]

اللّهِياني : (الرُّزْنَاق) والرُّسْتَاق واحد.

وقال الأصمعي : اندقرَّ القومُ وابذَّعُرُوا  
تفرقوا .

قال : وهو موضع .  
وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يتراهمى  
إذا قُوِيلَ به عينُ الشمس باللون شَيْءٌ ، يعمل  
ببلاد يونان .

[ ولا أدرى لم قيل له ذلك . وقال لي قائل  
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء  
يتراهمى باللون شَيْءٌ ، فيشبَّه الثوب به . وقول  
القائل :

## باب حمايٰ حرف القاف

وقال الليث : هو الذى أمهَّ عربية<sup>(٣)</sup> [  
وأبوه ليس بعربيّ .

[ (القطربوس) : الشديد الضرب من  
المقارب . يقال عقربٌ قطربوسٌ . قال أبو زيد .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :  
الحرّ : ابن عَرَبَيْنَ . والفلنقس : ابن عَرَبَيْنَ  
لأمتين .

وقال شمر : الفلنقس الذى أبوه مولى  
وأمهَّ عربية .

[ وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :  
الفلنقس : الذى أبواه عربيان وجَدُّه من قبل  
أبيه وأمّه أمتان .

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن  
عربَيْنَ لأمتين .

(١) أنشده ياقوت في ( القلمون ) برواية :  
« بجنوب حوضى » . وفي القاموس : « وخوعى  
ككري : موضع » .  
(٢) السكلة من د .

(٣) الكلمة من د ، ح ماعدا « قات وهذا قول  
أبي زيد قال هو ابن عربَيْنَ لأمتين » فإنها من « فقط ،  
كلمة « ابن » قبل « عربَيْنَ » أضفتها تكلمة للكلام

أبو عبيد عن الأموي يقال للمجين الذى يقطع ويعمل بالزيت (مشنق)  
 قال الفراء : واسم كل قطعة منه فَرْزَدْقَة ، وجفها فَرْزَدْقَة .  
 وقال شمر : سُمِّي الفرزدق لفظ حروف وجهه شبُّه بالمجين الذى يسوئ منه الرغيف .  
 ويقال للجردق العظيم الحروف (فرزدق) .  
 وقال الأصمى . الفرزدق : الفتوات الذى يفت من الخبز الذى تشربه النساء<sup>(٥)</sup> .  
 الليث : (ادرنفَقَ) أى اتعمَّ قدماً .  
 وادرنفَقَت الناقة ، إذا تقدَّمت الإبل<sup>(٦)</sup> .  
 وقال الليث الجُنْفَلِيقِي مِن النساء هى العظيمة وكذلك الشُّفَشَلِيقِي .  
 قلت : من الخامس الملحق ماروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : (اقرَنْفَطَ)، إذا تَقْبَضَنَ واجتمع . وأنشد :  
 \* يا حبذا مُقْرَنْفَطَك<sup>(٧)</sup>

وأنشد :  
 فقرَّ بوالى قطر بوساً ضارباً  
 عقربة تناهز العقارب<sup>(١)</sup>  
 المازنى : القطر بوس : الناقة السريعة<sup>(٢)</sup>  
 قال : وناقة (قطريس<sup>(٣)</sup>) وهى الشديدة الضخمة .  
 أبو عبيد عن الأصمى : (القَنْفَرِش) :  
 العجوز الكبيرة .  
 وقال شمر : العنفرِش : الضخمة من الكلمَر .  
 وقال رؤبة :  
 \* عن واسع يذهب فيه القَنْفَرِش<sup>(٤)</sup> \*  
 وقال آخر في صفة العجوز :  
 \* فانية النَّابَ كَزَوْمَ قَنْفَرِش<sup>(٥)</sup> \*  
 أبو عبيد عن الأموي (القَنْفَنْدَر) : الرجل الضخم الرجل .  
 وقال الليث : هو الضخم من الإبل ، ويقال الضخم الرأس .

(٥) وكذا في اللسان ، يعنى أنه شراب يتخذ من بيت الميز .  
 (٦) التسمية من حـ .  
 (٧) اللسان (قرنفط) .

(١) اللسان (قطريس) .  
 (٢) هذه التسمية من حـ .  
 (٣) ديوان رؤبة ١٧٦ والسان (قنفرش) .  
 (٤) اللسان (قنفرش) .

قال ابن مقبل :

يَلْعُلُنَ بالرَّدْ قُوشَ الْوَرْدَ ضاحِيَةً

سَعَايِبَ مَاءِ الضَّالَّةِ الْلَّاجِنِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو الميمون : المردقوش معربٌ

[ معناه ]<sup>(٤)</sup> : الْلَّيْنَ الْأَذْنُ<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيدة : ( الدُّرْدَاقِس ) : عَظِيمٌ

يَصْلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْمَنْعَكَ كَأَنَّهُ رُؤْيَىٰ .

وقال الأصمى : الشمشليقُ : من النّاس :  
السَّرِيعُ المُشَيْ الصَّخَابَةُ . وأَشَدَ :

بَصَرَقٌ تَشَلُّ فِي وَسِيقِهَا

ثَنَاجَةُ الْمَدْوَقَةِ شَمْشَلِيقَهَا<sup>(٦)</sup>

\* صَلَيْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقَهَا \*

أبو تراب : مَرَّ مَرَا ( دَرَنْفَقَا وَدَلَنْفَقَا )

وهو مَرَّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بِالْمَلْجَةِ . وأَشَدَ قول

عَلَىَّ بْنَ شَبِيهَ الْغَطَفَانِيَ :

فَرَاحَ يُعَاطِيْنَ مَشْيَا دَلَنْفَقَا

وَهُنَّ بَعْطَفَيْهِ لَهُنَّ خَبِيبٌ<sup>(٧)</sup>

وروى أبو عبيدة عن الأصمى ( المُدْرَنْقَ ) :

الْمَسْرِعُ فِي سَيْرِهِ .

وقال البحيانى : أدر نفَت الناقة ، إذا مَضَت  
فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَتْ .

قال : وَاسْلَنْقَى عَلَى قَفَاهُ ، وقد سَلَنْقَيْتَهُ  
عَلَى قَفَاهُ . [ الدَّمْلَقِيُّ : الفَصِيحُ اللَّسَانُ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ :  
( عَالِيْهِمْ ثِيَابُ سِندِسٍ خُضْرُ وَاسْتِيرِقُ )<sup>(٢)</sup>

قال : هو الْدِيَاجُ الصَّفِينُ الْغَلِيظُ الْحَسَنُ . قال :  
وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَبُ أَصْلَهُ بِالفارسية : استفره .

قال : وَنُقلَّ مِنَ الْعَجَمِيَّةِ إِلَى العَرَبِيَّةِ ، كَمُنْتَى  
الْدِيَاجُ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَارسِيَّةِ .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها  
وِفَاقٌ بَيْنَ الْفَاظَاتِ الْمُحْجَمَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ . وهذا  
عندى هو الصواب .

أبو عبيدة عن أبي عربٍ : ( المردقوش ) :  
الْأَعْفَرَانِ .

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من المنسوخ .

(٤) التكملة من - .

(٥) انظر ما سبق في ص ٩ .

(٦) اللسان ( شمشليق ) .

(٧) اللسان ( دلفق ) .

(١) التكملة من - . ولم أجده في اللسان ولا  
القاموس .

(٢) الإنسان . ٢١

قالت : وأصله عجمي كنديبر .

وفي التوادر : (الْسُّطِّيَّةَ وَالْفُسْطِيَّةَ) :  
السَّكَّرَةَ .

آخر حرف القاف .

وقال الأصمى فيما روى عنه أبو تراب  
أيضاً (القندَفِيل) : الضخم .

وقال المخروع السعدى .

\* مائة الصبّعين قندَفِيل<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن دريد : القندَفِير : العجوز .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## هذَا الْكَثَابُ حِرْفُ الْكَافِ

### أَبْوَابُ الْمُضَاعِفِ مِنْهُ

خِرْقَة<sup>(٢)</sup> فِي دُورَّهَا كَأْنَهَا كَرَّةَ ، ثُمَّ يَتَقَامِرُونَ  
بِهَا ، فَسُمِّيَّ هَذِهِ الْلَّعْبَةُ فِي الْحَصَرِ بِاسْمِينَ<sup>(٣)</sup> :  
يُقالُ لَهَا : التَّوْنُ<sup>(٤)</sup> ، وَالْأَجْرَةَ يُقالُ لَهَا  
الْبُكْسَةَ<sup>(٥)</sup> .

(٢) فِي جَمِيعِ الْأَصْوَلِ وَاللَّاسَانِ (كجع) : « خِرْقَةٌ »  
صَوَابُهُ مِنْ الْفَامِوسِ

(٣) > : « يَاسِمِينٌ » تُعْرِيفُ .

(٤) فِي اللَّاسَانِ : « وَخِرْقَةٌ يُقالُ لَهَا التَّوْنُ » .

(٥) جَاءَ فِي اللَّاسَانِ (بَكْسٌ) : « وَبَكْسَةٌ : خِرْقَةٌ يَدُورُهَا الصَّبِيَّانُ مُمْبَاهِنُونَ حِجْرًا فِي بُورُونَهُ كَأْنَهَا كَرَّةً ، ثُمَّ يَتَقَامِرُونَ بِهَا » . فَدَارَ الْلَّعْبَةُ عَلَى الْخِرْقَةِ  
الْمُدُورَةِ ، وَالْمُجْرِ المُدُورِ .

كج

[كج]

أَهْلَهُ ابْنُ الظَّفَرَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ كَجَّ فَلَانٌ ، إِذَا لَعَبَ بِالْكُبْجَةِ ، وَمِنْهُ خَبْرٌ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فِي كُلِّ شَيْءٍ قِارَّهُ حَتَّى فِي لَعْبِ  
الصَّبِيَّانِ بِالْكُبْجَةِ » .

قَالَ أَبُنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ

(١) قَبْلَهُ فِي اللَّاسَانِ (قَنْدَلٌ) : \*  
\* وَتَحْتَ رَحْلٍ مَرَةً ذَمُولٌ \*

بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي  
لاغير<sup>(١)</sup>.

[ قال الأزهرى : لا أدرى هى النون أو  
النوز بالزاي . ]

قال الساكت : هذه لعبة مشهورة عندنا

## بابُ الكافُ والشينُ

صوتاً خواًرا عند خروج ناره قلت : كشَّ  
الرَّند كشيشاً .

كش

[ كش ]

وقال شمر : الحيات كلها تكش ، غير  
الأسود فإنه ينبع ويصر ويفتح .  
وأنشد :

قال الليث : تقول العرب : كش البكر ،  
وهو يكش كشيشاً ، وهو صوت بين الكتبت  
والهدير .

كشيش أفقى أجمعـت يمـض  
فهي تحـك بعضـها ببعـض<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير  
فأوله الكشيش ، وقد كش يكش كشيشاً .

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيح الأفـيـ  
وهو صوتـها من فـهـاـ، وسمـتـ كـشـيشـهاـ لـقـشـيشـهاـ،  
وهو صـوتـ جـلـدهـاـ .

وقال رؤبة :

\* هـذـرـتـ هـذـرـاـ ليس بالـكـشـيشـ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : الكشكشة لفة لريفـةـ ،  
يقولـهاـ عندـ كـافـ التـائـيـثـ عـلـيـكـشـ إـلـيـكـشـ  
يـكـشـ ، يـزيـدونـ الشـينـ بـعـدـ كـافـ التـائـيـثـ .

إذا ارفع قليلاً قيل : كـتـ يـكـتـ كـتـيـتاـ ،  
إذا أوضـحـ بالـهـدـيرـ قـيلـ هـدـرـ هـدـيرـاـ .

أبو عبيـدـ عنـ الأـصـمـيـ : إذا سـمعـتـ لـرـانـدـ

(١) أنسـدـهـ فـالـلـاسـانـ (ـكـشـ)ـ .ـ وـقـبـلـهـ فـالـدـيـوـنـ ٧٧ـ :ـ إـنـيـ إـذـاـ جـشـنـيـ تـجـمـيـعـيـ  
يـومـأـوجـدـ الـأـمـرـ ذـوـ تـكـشـ

(٢) هـذـهـ السـكـلـةـ مـنـ دـفـقـطـ .

(٣) اللـامـ (ـكـشـ)ـ .

شك يشُك شَكًا . والشُكْبة ما يلبسه الرجل من السلاح ، وقد شك فيه يشُك شَكًا . وقد حُفَّفْ فقيل : شاك السلاح، وشاك السلاح . وباقى تفسيره في المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاك السلاح ، مأخوذه من الشِكَة ، أى تام السلاح . قال : والشاك بالتخفيض والشائكة جيماً: ذو الشوكة والحدّة في سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شك إذا أطلق بحسب غيره . وشك ، إذا ظلمَ وغمَزَ . وقال أبو الجراح : واحد الشوّاك شاك . وقال غيره : شاًكَة ، وهو ورم ي تكون في الحلق ، وأكثر ما يكون في الصبيان . الـليـثـ : يقال : شـكـكـهـ بـالـرـمـ ، إـذـاـ خـرـقـهـ .

وقال طرفة :

\* حـنـافـيـهـ شـكـاـ فـالـعـسـيـبـ بـمـسـرـدـ \*  
أبو عبيد عن أبي زيد قال : الشـكـائـكـ الفـرقـ منـ النـاسـ ، وـاحـدـتـهـ شـكـيـكـةـ .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئاً فيقولون : علَيْشِ إِلَيْشِ إِشِ .  
وأنشد :

تَضَحَّكَ مَنْ أَنْ رَأَتِي أَحْتَرِشَ  
وَلَوْ حَرَّشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حِرْشِ<sup>(١)</sup>

يريد عن حِرْشِ .

وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء : الأفقي تـكـيشـ وـتـقـيشـ ، وهو صوتها من جلدتها [ وهو الكشيش والقشيش . قال : والفحيم : صوتها من فيها ] .

قال : وقال بعض قيس البكر تـكـيشـ وـتـقـيشـ ، وهو صوتها قبل أن يهدـرـ .

أبو عبيد عن أبي الجراح : الكشيش : صوت الأفقي من جلدتها . قال : وتفـخـ من فيها .

وقال ابن الأعرابي : الكـشـ : الحـرقـ الذي يـلـقـ بهـ النـخلـ .

[ شك ]

قال الـليـثـ : الشـكـ : ثـقـيـصـ الـيـقـيـنـ : وـالـفـعـلـ

(٢) من معلقة طرفة . وصدره .  
\* كـأـنـ جـنـاحـيـ مـضـرـحـيـ تـكـنـفـاـ \*

(١) اللسان (كـشـ) .

أى ما فارَنَ . وَرَحِمْ شَاكَةً ، أى قريبة .  
وَقَدْ شُكِّتَ ، إِذَا اتَّصلَتْ .

وقال أبو سعيد : كُلُّ شَيْءٍ ضَمَّمْتَهُ إِلَى  
شَيْءٍ فَقَدْ شُكِّكتَهُ .

قال الأعشى :

أو اسْفِنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَبَةِ  
دِشَكَ الرَّصَافَ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا<sup>(١)</sup>

ومنه قول لبيد :

\* بُجَانًا وَمَرْجَانًا يَشَكُّ المَفَاصِلَ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ بِالْمَفَاصِلِ ضُرُوبَ مَا فِي الْعِقدِ مِن  
الجوامِرِ المنظومة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّكُّ :  
الادعِياء . والشَّكَكَ : الجماعات من العساكر  
يكونون فرقاً .

شعر عن ابن الأعرابي : شَكَ الرَّجُلُ فِي  
السَّلاحِ ، إِذَا لَبَسَهُ تَامًا فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ  
شَاكٌ فِيهِ . والشَّكَّةُ : السَّلاحُ كُلُّهُ ، فِينَ ثُمَّ  
قِيلَ : شَاكٌ فِي سِلَاحِهِ ، أى دَاخِلٌ فِيهِ .

(١) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك) ،

(٢) ديوان ليد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره  
فِي الديوان :

\* وَعَالِينَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سَمْوَطَهُ \*

وقال الأجمعي : الشَّكُّ : أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْمِ  
يَقَالُ : بَعِيرٌ شَاكٌ ، وَقَدْ شَكَ يَشَكُّ .

وأنشد :

\* كَاهَةً مُسْتَبَانَ الشَّكَّ أَوْ جَنْبُ<sup>(١)</sup> \*

وقال غيره : الشَّكَائِكَ مِنَ الْمَوَادِجِ :  
مَا شَكَّ مِنْ عِيَادَانِهَا الَّتِي تُصَبَّ بِهَا<sup>(٢)</sup> بعضاً  
فِي بَعْضٍ .

وقال ذو الرّمة :

وَمَا خَفَتَ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصَدَّعَتْ

عَلَى أُوجُهِ شَتَّى حُدُوجِ الشَّكَائِكِ<sup>(٣)</sup>  
ويقال : شَكَّ الْقَوْمُ بِيَوْمِهِمْ يَشَكُّونَهَا  
شَكًا ، إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَمَ  
وَاحِدًا ، وَهِيَ الشَّكِّاكَ لِلبيوتِ الْمُصَطَّفَةِ .

وقال الفرزدق :

فَإِنِّي كَمَا قَاتَلْتُ نَوَارًا إِنْ اجْتَلَتْ

عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفَى خَلِيلَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) لنى الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (شكك ،  
شكك) . [وصدره - : ]

\* وَنَبَّ السَّعِيْجُ مِنْ عَيَادَاتِ مَعْلَمَةَ [س] [س]

(٢) م : « نقب » وهي صحيحة وأثبتت ما في  
د ، م . يقال نقب القبة يقبها وقبتها تقبيبا ، أى عملها .  
وفي اللسان : التي بقيت بها

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٧ واللسان (شكك) .

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك) .

بِكُلِّ أَشَقٍ مَقْصُوصٍ الَّذِي نَابَى  
بِشَكَّيَاتِ فَارسَ قَدْ شَجَبِنَا<sup>(١)</sup>  
بِعَنِ الْأَجْمُومُ<sup>(٢)</sup> .

وَكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَتِهِ فِي شَيْءٍ أَوْ ضَمَّمَتِهِ إِلَيْهِ قَدْ  
شَكَّكَتِهِ . [ وَرَحْمٌ شَاكِةٌ: قَرِيبَةٌ . وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ  
يَصِفُ الظَّاهِيلَ : ]

## بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

وَفِي النَّوَادِرِ : ضُكْضُكَتِ الْأَرْضُ  
وَفُضْفُضَتِ بَعَطْرٍ ، وَرُقْرَقَتِ وَمُضْمِضَتِ  
وَمُضْمِضَتِ ، كُلُّ هَذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ .  
وَضَكٌ : غَيْرٌ مَكْرَرٌ غَيْرٌ مَسْتَعْمِلٌ<sup>(٣)</sup> .

أَبُو عَيْدَعْنَ الْأَمْوَى : الضُّكْضُكَةُ : سَرْعَةُ الْمَشْيِ .  
قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضُّكْضُكَ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ ، وَهُوَ الْبَشِّبَكُ .  
ابْنُ الْمَظْفَرَ : امْرَأَةٌ ضُكْضُكَةٌ مَكْتَنَزَةٌ صَلْبَةٌ .

## بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

كَكَصِيصَةُ الظَّبَّيِّ . وَكَصِيصَتَهُ : مَوْضِعُهُ الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ ، وَحِبَالَتُهُ .  
وَيَقَالُ لِهِ مِنْ فَرَقَهُ : أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ ،  
أَيْ اتِقْبَاضٌ .

كُصٌ . صَكٌ  
[ مَسْتَعْمِلَانِ<sup>(٤)</sup> ] .  
[ كُفٌ ]

قَالَ أَبُو عَيْدَعْنَ الْأَمْوَى : الْكَكَصِيصَةُ : حَبَالَةُ<sup>(٢)</sup>  
الظَّبَّيِّ الَّتِي يُصَادُ بِهَا .

وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ : تَرَكَتُهُمْ فِي حَيْصَنَ بَيْضَ

(١) الْلَّاسَانُ (شَكَكَ) ، وَضَبَطَتْ فِيهِ « شَجَبَنَا »  
بِضمِ الشَّيْنِ .

(٤) التَّسْكَلَةُ مِنْ حَـ .

(٥) هَذَا مَا قَالَهُ . لَكِنْ فِي الْلَّاسَانِ : « ضَكَ يَضْكَكَ  
ضَكَا ، وَضَكَضَكَ : غَمْزَهُ غَمْزًا شَدِيدًا وَضَفَطَهُ . وَضَكَ  
بِالْحَجَةِ : قَهْرَهُ . وَضَكَ الْأَمْرُ : كَرِبهُ . وَالضَّكُ :  
الضَّيقُ » .

(١) التَّسْكَلَةُ مِنْ حَـ .

(٢) مَ، دَ : « جَبَلٌ » .

التضعيف ، وهو لجأت عينه ، إذا التصقت ، وقد مَسْيَشَت الدَّاهِبَةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَدَّبَ  
الْبَلَدَ ، إذا كَثُرَ ضَبَابَهُ ، وأَلَلَ السَّقَاءَ ، إذا  
تَفَرَّغَتْ رِيمَهُ ، وقد قَطَطَ شَعْرَهُ .

وقال الليث : الصَّكُ : ضَرَبُ الشَّيْءِ  
بِالشَّيْءِ الْعَرِيفِ ، إذا كان ضَرَبًا شَدِيدًا . يقال  
صَكَّهُ يَصُكُهُ صَكَّهُ <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : لقيته صَكَّةً  
عَنْتَ ، وهو أَوْثَدُ الْمَاجِرَةَ حَرَّاً .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :  
صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّمِيرَةَ غَائِرًا  
عُمَىٰ وَلَمْ يَعْلَمْ إِلَّا طِلَامًا <sup>(٤)</sup>

قلت : والصَّكُ الَّذِي يُكَتَّبُ لِلْمُهْمَدَةِ  
مُعْرِبٌ ، أَصْلُهُ جَكٌ ، وَيُجْمَعُ صِكَا كَا  
وَصِكُوكَا ، وكانت الأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكَا كَا  
لأنَّهَا كانت تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً .

ومنه الحَدِيثُ فِي النَّبِيِّ عَنْ شِرَاءِ  
الصَّكَاكِ [وَالقطوط] <sup>(٥)</sup> .

(١) اللسان (صك) .

(٤) اللسان (صك) .

(٥) الشَّكْلَةُ مِنْ حَوْالَانَ (صك) .

وقال أبو نصر : سمعتَ كَصِيصَ <sup>(١)</sup> البراد ،  
أَيْ صوتَهَا .

أبو عبيد : أَفْلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ  
وَبَصِيصٌ ، وهو الرَّعْدَةُ وَنَحْوُهَا .

[ صك ]

قال الليث : الصَّكَكَ : اصطكاك  
الْكَبَّينَ ، والنعت : رجل أَصَكُّ وَظَلَمَ  
أَصَكُّ لِتَقَارِبِ رُكْبَتِيهِ يَصِيبُ بَعْضًا  
إِذَا عَدَّا . وأَنشَدَ غيره :

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ  
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكُّ <sup>(٢)</sup>  
ويقال : صَكَ يَصَكُ صَكَكَا ، وقد  
صَكَكِيتَ يَارَجُلَ .

ابن السكريت عن أبي عرو : وكل ما  
كان على فعلت ساكنة النساء من ذوات  
التضعيف ، فهو مدغَّم نحو صَمَتَ المرأة ،  
وأشباهه ، إِلَّا أَخْرُقًا جاءت نوادرف إِلَظْهَار

(١) ح : « كَصِيصُ الْمَرْبَ » .

(٢) حَوْالَانَ (كَصِيص) : « الْمَرْبَ »  
بدل « البراد » وأثبتت ما في د ، م والقاموس .

وأنشد :

٠ إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا<sup>(١)</sup> .

حَالٌ بِعْنَى تَحْوِلٍ . قَالٌ : وَالْتَكَسْسُ :  
الْتَكْلُفُ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَلَلُ أَشَدُ  
مِنِ الْكَسَّ .

وقال ابن شمیل : الْكَسَّ : أَنْ يَكُونَ  
الْحَنَكُ الْأَعُلَى أَقْصَرُ مِنَ الْأَسْفَلِ ، فَتَكُونُ  
الثَّنِيَّاتُ الْمُلْمَيَّاتُ وَرَاءَ السُّنْتَيَّاتِ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ،  
وَقَالٌ : لَيْسَ مِنْ قِصْرِ الْأَسْنَانِ .

وقال ابن الأعرابي<sup>٣</sup> : الْكَسَّ : قِصْرٌ  
الْأَسْنَانِ ، رَجُلٌ أَكَسٌّ وَامْرَأَةٌ كَسَّاءَ .

عمرو عن أبيه : الْكَسِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الثُّغُرِ ، هِيَ الْقِنْدِيدُ .

أبو مالك<sup>٤</sup> : الْكَسَّاسُ : الرَّجُلُ التَّصِيرِ  
الْفَلَيْظِ . وَأَنْشَدَ :

حِيثُ تَرَى الْخَيْنَاتَ الْكَنَّكَاسَا

يَلْتَبِسُ الْمَوْتَ بِهِ التِّبَاسَا

(١) اللسان (كس، روق).

(٢) في اللسان ، « تتكلف الكسّ من غير خلقة » .

وَحِجَارٌ مِصَكٌ<sup>٥</sup> : شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ مِصَكٌ<sup>٦</sup> :  
تَوْيٌ شَدِيدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي<sup>٧</sup> : فِي قَدَمَيْهِ  
قَبَيلٌ ثُمَّ خَنْفٌ ثُمَّ فَحَجَّ ، وَفِي رَكْبَيْهِ صَكَّاكٌ  
وَفِي فَخِذَيْهِ جَاجًا .

أبو عبيد عن الأنصاري<sup>٨</sup> : إِذَا اصْطَكَتْ  
رُكْبَتَاهُ ، قَيْلٌ : صَكَّ يَصَكُّ صَكَّاكاً ، وَقَدْ  
صَكَّاكِتَ يَارِجَلٍ .

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الصَّمْدِ بْنَ  
عَلَى قُعْدَدًا ، وَكَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي  
هَاشِمِيَّ ، كَانَتْ أَسْنَانُ وَأَضْرَاسُهُ كُلُّهُ مَلْصَقَةٌ ،  
وَهَذَا يُسَمَّى أَصَكَّ .

قَلْتُ : وَيَقَالُ لِهِ الْأَلْعُنُ أَيْضًا .

كس

كس ، سك .

[كس]

قال الليث<sup>٩</sup> : الْكَسَّسُ : خَرُوجُ الْأَسْنَانِ  
الْأَسْفَلِ مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ وَتَقَاعُسُ الْحَنَكِ  
الْأَعْلَى . وَالنَّفَتُ : رَجُلٌ أَكَسٌّ .

وقال الليث : يقال ظَلِيمٌ أَسْكُ لَا نَهْ لَا  
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

أَسْكُ مُصْلِمُ الْأَذْنِينِ أَجْنِي  
لَهُ بِالسَّى تَنُومُ وَآءِ<sup>(١)</sup>

وَرُوِيَ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةً مَأْبُورَةً ، وَفَرَسٌ  
مَأْمُورَةً » .

قال أبو عبيد : السِّكَّةُ المَأْبُورَةُ : هِيَ الطَّرِيقَةُ  
الْمُسْتَوَيَّةُ الْمُصْطَفَةُ مِنَ النَّخْلِ .

ويقال : إِنَّمَا سَمِّيَتِ الْأَزْقَةُ سِكَّكًا  
لِاِصْطِفَافِ الدُّورِ فِيهَا كَطْرَائِقَ النَّخْلِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَاهِزَةِ بِيَنْهِمْ  
إِلَّا مِنْ بَأْسٍ » أَرَادَ بِالسِّكَّةِ الدِّيْنَارَ وَالدِّرْنَمَ  
الْمُضْرُوبَيْنِ ، سَمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ  
طَبِيعٌ بِالْخَدِيدَةِ الْمَعْلَمَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لَهُ السَّكُّ .  
وَكُلُّ مِسْمَارٍ عِنْدِ الْعُرَبِ سَكُّ .

(١) فِي م ، د . « مُظْلِمُ الْأَذْنِينِ » ، صَوَابَهُ فِي  
وَدْبَوَانٍ زَهِيرٍ ٦٤ وَاللَّاسَانُ (سَكُّ) وَقَبْلَهُ :  
كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلَ  
مِنَ الظَّلَامَنْ جَوْجَوَهُ هَوَاءَ

وَالسَّكَّسَكَةُ : لِفَةٌ مِنْ لِفَاتِ الْعَرَبِ  
تَقَرِبُ السَّكَّشَكَشَةَ<sup>(١)</sup> .

[ سک ]

أَبُو نَصَرٍ عَنِ الْأَسْمَاعِيِّ يُقَالُ : سَكُّ  
سَمْهُ وَاسْتَكُّ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : السَّكُّ صِفَرٌ قُوفٌ  
الْأَذْنُ وَضِيقُ الصَّمَاخُ ، وَقَدْ وُصِّفَ بِهِ الصَّمَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَطَّاعَةِ حَذَّاءَ  
لِتَحْسِرَ ذَنَبَهَا ، وَسَكَّاً لَا نَهَ لَا أَذْنَ لَهَا .  
وَأَصْلُ السَّكُّ الصَّمَّ .

وَأَنْشَدَ :

حَذَّاءَ مَدِيرَةَ سَكَاهَ مَقْبِلَةَ  
لِلْمَاءِ فِي التَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةَ عَجَبٍ<sup>(٢)</sup>

[ وَقُولَهُ :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ  
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ<sup>(٣)</sup>  
سُكُّ ، أَىْ صُمُّ<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كسن).

(٢) نسب في اللسان (حذاء، نوط) إلى النابفة.  
وأنشد في (سکک) بدون نسبة، ونسب في الأغاني

٨ ١٤٢ من أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود.

(٣) اللسان (سکک، سکک).

(٤) الكلمة من حـ.

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكر فيها السكة  
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه  
منها فافهمه .

وقال الليث : السّكّة أو سَعْ من  
الرِّفاق .

والسّكّ تضيّيق الباب أو الخشب  
بالسِّمار ، وهو السّكّ .  
وقال الأشعى :

\* كَاسْلَكَ السَّكْنَى فِي الْبَابِ فَيَقِنُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا  
التفت .

وقال الطرماح يصف عيراً :  
صُنْعُ الْمَاجِبِينَ خَرَاطَهُ الْبَقْ

لُبْدَيَا قَبْلَ اسْتِكَاكِ الْرِّيَاضِ<sup>(٤)</sup>

[ شعر ، قال الأصمعي ] : إذا ضاقت البئر  
فهي سُكّ .

(٣) اللسان ( فتن ، سكك ) والديوان ١٤٩ .  
وصدره :

\* لَوْلَدَ مِنْ جَارٍ يَجِيرُ سَبِيلَهَا

(٤) ديوان الطرماح ٨٣ واللسان ( صنع ،  
سكك ) .

وقال امرؤ القيس يصف دِرْعَماً :  
ومشوددة السّكّ مَوْضُونَةً

تضاملُ فِي الطَّيِّ كَالِبِرْدَ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : السّكّة : حديدة قد كُتِبَ  
عليها يُضرِبُ بها الدَّرَامَ .

وفي حديث ثالث عن النبي عليه السلام  
أنه قال : « ما دخلت السّكّة دارَ قوم  
إلا ذَلَوا » .

والسّكّة في هذا الحديث : الحديدة التي  
يمحوَّثُ بها الأرض ، وهي السنُّ والثُّومة .  
 وإنما قال عليه السلام إنها لا تدخل دارَ قوم  
إلا ذَلَوا كراهةً اشتغال المسلمين والمهاجرين  
عن مجاهدة العدو بالزّراعة والخفض واقتناء  
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طُولبوا بما يلزمهم  
من مال الْفَيْ ، فيلقونَ عنتاً من عمال الخراج  
وذلَّاً من التوابِ<sup>(٢)</sup> . وقد عَلِمَ عليه السلام  
ما يَلْقَى أصحابُ الضّياع والمزارع من عَسْف  
السلطان وإهانته عليهم بطالبات ، وما ينالُهم  
من الذُّلّ عند تغيير الأحوال بعده .

(١) ديوان امرئ القيس ١٨٧ واللسان ( سكك ) .

(٢) في ح واللسان : « وذلاً من الإلزامات » .

وقال الشماخ :

حَتَّىٰ عَلَى سِكَةِ السَّارِيٍ خَوَاهَا

حَمَامٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ<sup>(٥)</sup>

أَىٰ عَلَى طَرِيقِ السَّارِيٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .

وقال المجاج :

\* نَفَرُبْهُمْ إِذَا أَخْدُوا السَّكَانِكَ<sup>(٦)</sup> \*  
يَرِيدُ الطُّرْقُ .

وَسَكَانٌ : اسْم قُرْبَةٍ فِي شِعْرِ الرَّاعِي يَصِفُ  
إِبْلًا .

فَلَارَدَهَا رَبِّيٌ إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ

وَلَا أَصْبَحَتْ تَمْشِي سَكَانَةً فِي وَحْلٍ<sup>(٧)</sup>

أَبُو زِيدٍ : رَجُلٌ سَكَانَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَضْعِي لِأَيْهِ وَلَا يَثْأُرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ  
وَقْعِ رَأْيِهِ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكِيتِ عَنْهُ .

وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ : هُوَ الْلَّوْحُ وَالسَّكَانُ  
وَالسَّكَانَةُ لِلْهَوَاءِ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالسَّكَانِكَ : مِنْ أَحْيَاءِ الْمِينِ ، وَالنَّسَبَةُ  
إِلَيْهِمْ سَكَنْسَكِيٌّ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ والسان (سک) .

وَ « ذات » ضُبْطَتْ فِي م ، ح بالجر ، وفي الديوان  
والسان بالترفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان المجاج ٤١ والسان (سک) .

(٧) اللسان (سک) (ومجمع البلدان (سکاء) .

وَأَنْشَدَ<sup>(٨)</sup> :

يُجْبِي لَهَا عَلَى قَلِيبِ سُكَّ

وَهِيَ الَّتِي أَحْكَمَ طَيْبًا فِي ضِيقٍ<sup>(٩)</sup> [ ]

ثَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَكَّ بَسْلَحِهِ ،

وَشَجَّ وَهَكَّ ، إِذَا خَدَقَ بِهِ<sup>(١٠)</sup> .

وَقَالَ : وَالسَّكُكُ الْقُلُصُ الزَّرَافَةُ<sup>(١١)</sup> يَعْنِي  
الْحَبَارَيَاتِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَكَّ وَيَسْجُ  
سَجْنًا ، إِذَا رَأَقَ مَا يَجْبِي ، مِنْ سَلَحِهِ .

وَيَقَالُ لِبَيْتِ الْمَقْرَبِ : السَّكُّ ، وَالسَّكُّ :  
الْبُئْرُ الضَّيْقَةِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : السَّكُّ طَيْبٌ يَتَخَذُ مِنْ  
مِسْكٍ وَرَامِكَ .

وَالسَّكُّ مِنَ الرَّكَابِيَا : الْمَسْتَوِيَةُ الْجَرَابُ  
وَالظَّلَّى . وَالسَّكُّ : جُحْرُ الْمَنْكِبَوْتِ .

وَالسَّكُّ : الْطَّرَيقُ الْمَسْتَوِيُّ ، وَبِهِ سَمِيتُ  
سَكَكَ الْبَرِيدِ .

(١) اللسان (سک) ٣٢٥ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ ح .

(٣) ح . « حَذَفَ بِهِ » .

(٤) ح : « النَّرَافَةُ » بِالذَّالِ . وَهَا سِيَانُ . وَفِي  
اللسان (زرق) : « وزَرَقُ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ ، وَذَرَقُ ،  
إِذَا حَذَفَ بِهِ حَذَنَا » . وَفِي الْقَامُوسِ : وزَرَقُ الطَّائِرُ  
بِزَرَقٍ : ذَرَقٌ » .

عمرٌ عن أبيه : سَكَّ بَسْلَجِه وَزَكَّ ؛ إِذَا  
رَمَى بِهِ يُزْكُّ وَيُسْكُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّكَّ : لَوْمٌ  
الطبع ، يقال : هو يُسْكُّ طبعه يفعل ذاك .  
قان : وَسَكَّ إِذَا ضَيْقَ ، وَسَكَّ ، إِذَا  
لَوْمًا .

وقال أبو عمرو : السَّكَّة والسنّة : المأْنُ<sup>(٢)</sup>  
الذى يحرث به الأرض .

وقال ابن شميل : مَا سَكَّ تَمْعِي مِثْلُ هَذَا  
الكلام ، أى ما دخل سمعى .

وسمتُ أَعْرَابِيَاً يصف دَحْلًا دَحَلَه<sup>(١)</sup>  
قال : ذَهْبٌ فَمَهْ سَكَّا في الارض عَشْرَ قِيمَة  
مِنْ سَرَّبٍ يَمِينًا » أراد بقوله سَكَّا ، أى مستقيما  
لا عِوَاجَ فيه .

وقال ابن شميل : سَلْقَى فلان بناء ، أى  
جَمَّاً مَسْتَقِيماً لم يَجْعَلْ سَكَّا .  
قال : وَالسَّكَّ : الْمَسْتَقِيمُ مِنَ الْبَنَاءِ وَالْخَفْرِ  
كَهْيَةِ الْحَاطِطِ .

وَاسْتَكَّتْ مَسَاعِيهِ ، إِذَا صَمَّ . ويقال :  
ما اسْتَكَّ فِي مَسَاعِي مِثْلِه ، أى ما دخل .

## بابُ الكافِ وزاي

أنت للأبدِ هَيْنَ لَيْنَ  
وعلى الأقرب كَرْ جَافِ<sup>(٤)</sup>

وَخَشْبَةُ كَرَّةُ ؛ إِذَا كَانَ فِيهَا يُبَسِّ  
وَاعْوَاجَ . وَذَبَّ كَرْ : مُلْبَّ جَدًا ،  
ويقال للشيء إذا جعلته ضيقاً كَرَّزَتْهُ فهو  
مَكْزُوزٌ .

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الـكـراـزةـ اليـسـ والـنـقـباـضـ ،  
رـجـلـ كـرـّـ : قـلـيلـ الـغـيرـ وـالـمـواـتـةـ بـيـنـ<sup>(٢)</sup>  
الـكـرـازـ .

وأنشد :

(٣) هي خشبة رأسٍ حديدة تثار بها الأرض ،  
كافُ اللسان (مان) .

(٤) اللسان (كرز) .

(١) بالله المبللة . وفي اللسان (دخل) :  
وقد دخلت فيه أدحل ، أى دخلت في الدخل .

(٢) كذا في جميع الأصول ، ولو وجهه .

الغليظة الأَرْزَةُ<sup>(٤)</sup> الضيقَةُ المَرْجُ . والوطينة  
أَكْرَبُ الْقِسْيِ<sup>(٥)</sup> [ ] .

[ زك ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَكْ ؟ إِذَا  
هَرِمْ<sup>(٦)</sup> ، وَزَكْ ، إِذَا ضَعَفَ مِنْ مَرَضٍ .  
عمرو عن أبيه : الْرَّكِيكَ كَيْكَ : مَشْيُ الْفِرَاجَ .  
وَالْزَّوكَ : مشي الفراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الْرَّكِيكَ : أَنْ  
يقاربُ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ الرَّفْعَ وَالْوَاضْعَ ، يقال :  
زَكْ يَزِيْكُ زَكِيْكَا .

وقال أبو زيد : زَكْ زَكْ زَكْ زَكْ ، وزَوْزَى  
زَوْزَةً ، وزَوْزَ وزَوْزَةً ، وزَاكَ يَزِيْكُ زَوْكَا  
[ وزَاكَ يَزِيْكُ زَيْكَا<sup>(٧)</sup> ، كُلُّ مَشْيٍ مُتَقَارِبٍ  
الْخَطْوَ مَعَ حَرْكَةِ الْجَسَدِ ] .

وقال غيره : يقال : أَخْذَ فَلَانْ زِكَّتَهُ ،  
أَيْ سَلاَحَهُ ؛ وَقَدْ تَرَكَكَ تَرَكَكَا ، إِذَا أَخْذَ  
عَدَّتَهُ .

(٤) الأَرْزَةُ : وصف من الأَرْزَزُ وهو الضيق .  
(٥) السَّكَلَةُ من حَ واللسان . وفي ح « أَلَدْ  
الْقِسْيِ » ، صوابه من اللسان .  
(٦) فِي م ، ح : « إِذَا هَرِمْ » ، صوابه في د  
واللسان .  
(٧) السَّكَلَةُ من ح .

وأنشد :

يَارُبُّ بِيضاءِ تَكْرُبُ الدُّمَلَجاَ  
تَرْزُوْجَتْ شَيْخًا طَوَالَّا عَنْشَجا<sup>(١)</sup>

قال : والكَرْازَ : داء يأخذ من شدة  
البرد ، والعَفْرَ<sup>(٢)</sup> تعزى من الرُّعدة . رجل  
مَكْرُوزَ :

أبو زيد : كَرْ فَهُو مَكْرُوزَ ، وقد أَكْرَهَ  
الله ، وهو تشنج يصيب الإنسانَ من برد شديد  
وخروج دم كثير .

عمرو عن أبيه : الْكَرَازَ : الْبُخْلُ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَرَازَ : الرُّعدة  
من البرد . وال العامة تقول كَرْازَ<sup>(٣)</sup> .

[ ابن شميل : من القِسْيَةِ الْكَرَازَةُ ، وهي

(١) في اللسان : « طَوِيلاً عَنْشَجاً » .

(٢) العَفْرَ : الملاعة . يقال : بات يمافر أمرأته ،  
أي يغازلها وفي ح « الفَنَرَ » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللقطان في م ، د واللسان عند  
إبراهيم هذا النص عن ابن الأعرابي ، أعني « الْكَرَازَ »  
الأول بتشدید الراء ، والثانية بتفتحها . واقتصرت  
نسخة ح بعکس الضبط بتخفیف الأولى وتشدید الثانية .  
على أن في الكلمة لغتين ، كما حکي صاحب القاموس ،  
كفراب ورمان .

وهو في زِكْيَةٍ وشِكْيَةٍ، أى في سِلاَحِهِ. وزِكْرُ  
الفاخِة: فرَخُهَا<sup>(٢)</sup>.

وفي التوادر: ورجل مُصِّلٌ مُزَكَّٰ وَمُغَدَّ  
أى غَضْبَانٍ. وفَلَانٌ مِزَكَّٰ وَرَالَّ وَمِيشَكَّٰ،

## بابُ الْكَافِ وَالدَّالِ

العمل الواصِب إِلَاحًا يُتَعَبِّهُ ، كَمَا أَنَّ الدَّيْرَ  
إِذَا حُلِّيَ عَلَيْهِ وَرُكِّبَ أَنْتَبَ الْبَعِيرِ .  
عَمِرو بْنُ أَبِيهِ الْكَدْدَدِ<sup>(٣)</sup>: الْمُجَاهِدُونَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ .

قال: وَكَدَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الْجُرْبِشُ مِنَ الْمَلْحِ .  
قال ، وَيَقَالُ: كَدَدَ الرَّجُلُ ، وَكَتَكَتَ  
وَكَرَكَرَ ، وَطَخْطَخَ ، وَطَهْطَهَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا  
أَفْرَطَ فِي ضَحْكِهِ .

وقال الْلَّاِيثُ: الْكَدَدَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ  
الْمِدُونَسَ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ : وَالْكَدَدَدَةُ:  
شَدَّةُ الصَّحْكِ ، وَأَنْشَدَ:   
وَلَا شَدِيدٌ ضَحْكُهَا كَدَدَكَادِ  
حَدَادِ دُونَ سِرَّهَا حَدَادِ<sup>(٤)</sup>

(٢) كَذَا فِي الْلَّاِيثِ وَالْقَامُوسِ . لِكُنْ فِي «  
وَزَكِ الْفَاخِةِ فَرَخْهَا: رَزْقَهَا لِيَاهُ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِ» .  
(٣) ضَبْطُ فِي الْلَّاِيثِ بضمِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .  
(٤) فِي «الْلَّاِيثِ»: « دون شِرْهَا » .

كـد ، دـك

[ كـد ]

قال الْلَّاِيثُ: الْكَدَدُ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ ،  
وَطَلَبُ الْكَسْبِ .

يَقَالُ: هُوَ يَكْدُدُ كَدَدًا . وَالْكَدَدُ:  
الْإِلَاحُ فِي الْطَّلَبِ وَالْإِشَارَةِ بِالْأَصْبَاعِ . وَأَنْشَدَ:  
\* وَجَبْتُُ وَلَمْ أَكَدَدْكُمْ بِالْأَصْبَاعِ<sup>(١)</sup> \*  
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْكَدَدَادُ مَا يَقِي  
فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

قَلْتُ: إِذَا الصِّقُ الطَّبِيعُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ  
فَكَدَدَ بِالْأَصْبَاعِ فَهُوَ الْكَدَدَادُ .  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِهِ لِهِ لَا كَدَدَكَ  
كَدَدَ الدَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِظَ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلُفُهُ مِنْ

(١) لِلْكَبِيتِ بْنِ مَوْرُوفِ الْأَسْدِيِّ فِي الْلَّاِيثِ  
(حَوْجُ ، كَدَدُ ) . وَصَدْرُهُ: \* غَنِيتُ فَلَمْ أَرَدْكُمْ عَنْدَ بَغْيَةِ  
[ يَقُولُ الصَّفَانِيُّ لِيُسَّ لِلْكَبِيتِ وَلَمَّا هُوَ لِكَثِيرٍ  
وَالرَّوَايَةُ: وأَدْعَمَ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي  
عَنَافًا وَلَمْ أَكَدْكُمْ بِالْأَصْبَاعِ ] [ س ]

[ دـ ]

قال الله جل وعز : ( فَدَكْتَنَا دَكَّةً  
واحِدَةً ) <sup>(٢)</sup>.

قال الفراء : دَكْتَنَا : زُلْزِلْنَا .  
قال : لم يقل فَدُّ كِنْ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجَبَالَ  
كَالْوَاحِدَةِ ، ولو قال : فَدُّ كَتَ دَكَّةً وَاحِدَةً  
لِكَانَ صَوَابًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : دَكَّةً : هُدْمٌ  
وَدَكَّةً : هَدْمٌ .

قال : وَالْدَّكَكَ : الْقِبْرَانَ <sup>(٤)</sup> الْمَهَالَةَ .  
وَالْدَّكَكَ : الْهِضَابُ الْمَفْسَخَةَ . وَالْدَّكَكَ :  
الْتُوقُ الْمَفْضَخَةُ الْأَسْنَمَةُ .

وقال الليث : الدَّكَّةُ : كَسْرُ الْحَاطِنَ وَالْجَبَلِ .  
ويقال : دَكْتَهُ الْحَمَى دَكَّا .

وأخبرى المنذري عن الصيداوي عن  
الرياشي عن الأصممي ، قال : الدَّكَّاواتُ مِنَ  
الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ دَكَّاءُ ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشَرِّفَةٍ  
مِنْ طِينٍ فِيهَا شَيءٌ مِنْ غِلَظَةٍ .

(٢) الحادة ١٤ .

(٤) الْقِبْرَانُ : جمْ قُورُ ، بالفتح ، وهو السُّكُنُ  
الصَّيْدِيُّ . وفي اللسان : « الْقِبْرَانُ » بالراء : جمْ قَارَةُ ،  
وهي الأرض ذات المجارة السوداء . ولا وجه له هنا .

قال : والـكـدـيد : موضع بالـجـازـ.

والـكـدـيد : التـراب الدـقـاقـ المـرـكـلـ بالـقـوـامـ .

وقال امرؤ القيس :

مسـحـ إـلـاـ ماـ السـاحـاتـ عـلـىـ الـوـئـىـ .

أـلـرـنـ الـغـبـارـ بـالـكـدـيدـ الـمـرـكـلـ <sup>(١)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الـكـدـيدـ صـوتـ

الـلـحـاجـرـ يـشـ إـذـ صـبـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ .

والـكـدـيدـ : تـرـابـ الـحـلـبـةـ .

وقال شمر : الـكـدـيدـ مـاـ غـلـظـ مـنـ الـأـرـضـ .

قال ، وقال أبو عبيدة : الـكـدـيدـ مـنـ

الـأـرـضـ : الـبـطـنـ الـوـاسـعـ خـلـقـ خـلـقـ الـأـوـدـيـةـ  
أـوـ أـوـسـعـ مـنـهـ .

ابن شمبل : كـدـكـ علىـهـ ، أـيـ عـدـاـ عـلـيـهـ ،  
وـكـدـكـ فيـ الضـيـحـكـ . وـأـكـدـ الرـجـلـ وـاـكـتـدـ  
إـذـ أـمـسـكـ .

وفي النـوـادـرـ : كـدـنـ وـكـدـدـنـ وـكـدـدـنـ  
وـتـكـدـدـنـ وـتـكـرـدـنـ <sup>(٣)</sup> ، أـيـ طـرـدـنـ طـرـدـاـ  
شـدـيدـاـ .

(١) من معلقة امرىء القيس .

(٢) وـكـنـاقـ الـلـاسـانـ (ـكـدـدـ) ، وـلمـ تـرـدـ هـذـهـ  
الـكـلـمـةـ فـ (ـكـرـدـ) مـنـ الـلـاسـانـ وـالـقـامـوسـ . وـقـوـ القـامـوسـ :  
« مـكـارـدـةـ » طـارـدـهـ وـدـافـعـهـ » . وـقـوـ الـلـاسـانـ الـكـرـدـ :  
« طـرـدـ ، وـمـكـارـدـةـ » طـارـدـةـ » عـلـىـ أـنـ كـلـهـ  
« تـكـرـدـنـ » سـاقـطـةـ مـنـ حـ .

عمر عن أبيه : الدَّكِيك : الشهر الثامن .  
وقال الليث : أفتُ عنده حَوْلًا دَكِيكًا  
أي تامًا .

ابن السكريت : عام دَكِيك ، كقولك  
عام كَرِيت ، أي تام .

أبو عبيد عن الأصمي : الدَّكَلاك من  
الرمل : ما التَّبَدَّأ بعضاً على بعض ، والجيم  
الدَّكَلاك .

وكتب أبو موسى إلى عمر : إنا وجدنا  
باليراق خيالاً عِراضاً دَكَاء ، فايَرَى أمير  
المؤمنين فلما سمعها ؟

يقال : فَرَسْ أَدَكْ وَخَيْلَ دَكْ ، إذا كان  
عرissen الظهر قصيراً ، حكاية أبو عبيد عن  
الكسائي .

قال : ويقال للجبل الدليل (١) دَكَ ، وجعه  
دَكَكة .

ويقال : تَدَاكَ عليه القوم ، إذا ازدحروا  
عليه .

وقال أبو زيد : دَكَنْتُ الترابَ عليه  
أَدَكَ دَكَ ، إذا هَلَّتْهُ عليه في قبره .

(١) « للجل الدليل » صوابه في م والسان  
والقاموس .

وقال الله جل وعز : (حَقٌّ إِذَا جَاءَ وَعْدُ  
رَبِّي جَعْلَهُ دَكَاء ) (٢) .

أخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى أنه قال :  
قال الأخفش في قوله : جعله دَكَاء بالتنوين ،  
كأنه قال : دَكَه دَكَاء ، مصدر مؤكّد .  
قال : ويجوز جعله أرضًا ذات دَكَّ ،  
قوله : ( وسائل القرية ) (٣) .

قال : ومن قرأها : ( دَكَاء ) ممدوداً أراد  
جعله مثل دَكَاء ، وحذف مثل .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى مثل ،  
ولإنما المفع جعل الجبل أرضًا دَكَاء واحداً .  
وقال الأخفش : ناقفة دَكَاء ، إذا ذهب  
سنامها .

قال : وتحمع الدَّكَاء من الأرض دَكَّاوات  
وَدُكَّا ، مثل حُراوات وحُمر .

قال : وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد :  
جعله دَكَّا .

قال المفسرون : ساخن في الأرض فهو  
يذهب حتى الآن . ومن قرأ ( دَكَاء ) على  
التأنيث فلتائنيث الأرض ، جعلها أرضًا دَكَاء .

(١) السَّكَهَ ٩٨ .  
(٢) يوسف ٨٢ .

أبو عمرو : دَكَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ، إِذَا جَهَدَهَا  
يَا لِقَائِهِ نَفَلَهُ عَلَيْهَا إِذَا خَالَطَهَا .

وأنشد أبو بكر الإيادى :  
قد تَكَّ من سُبْلٍ عَلَامَ تَدْكُى  
بصَدْرِكَ لَا تُغْنِى فَيْلاً وَلَا تُعْنِى<sup>(١)</sup> .

وقال السكائى : أَمَّةٌ مِدْكَةٌ ، وَهِيَ الْقَوِيَّةُ  
عَلَى الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ مِدْكَثٌ : شَدِيدُ الْوَاطَّءِ  
عَلَى الْأَرْضِ .

وقال الليث : اخْتَلَفُوا فِي الدُّكَانِ قَالَ  
بَعْضُهُمْ : هُوَ فُعَلَانٌ مِنَ الدَّكَّ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فُعَالٌ مِنَ الدَّكَّ<sup>(٢)</sup> .

## بابُ الْكَافِ وَالسَّاءِ

سلمة عن الفراء : الْكَتْهَةُ : شَرَطُ الْمَالِ  
وَقَزْمَهُ ، وَهُوَ رَدَّ الْمَالِ .

[ تك ]

شلب عن ابن الأعرابى : تَكَ الشَّىءُ ، إِذَا  
قُطِعَ . وَتَكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا حَمَقَ .  
قال : وَالثَّكَكُ وَالفَكَكُ : الْحَمْقَ  
وَالْقَيْقَى .

أبو عبيد عن السكائى : هو أَحْقُ فالْكَ  
تَالَكَ وَتَائِكَ . وَالسَّكَكَةُ : تِسْكَةُ السَّرَّاويلِ .  
(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمى : أَتَانَا فِي جِيشِ  
مَا يُبَكِّتُ ، أَىٰ مَا يَعْلَمُ مَا عَدُّهُمْ وَلَا يَحْصِى .

(١) اللسان ( دكاك ) .

كت ، تك

[ مستعملان<sup>(٢)</sup> .

[ كت ]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : كَتَتِ الْقِدْرُ  
تَكِيتُ كَتَيْتَهَا ، إِذَا غَلَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ الْجَرَةُ  
وَغَيْرُهَا .

أبو عبيد عن الأصمى : إِذَا بَلَغَ الدَّكَرُ  
مِنَ الْإِبلِ الْهَدِيرَ فَأَوْلَاهُ الْكَشِيشَ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ  
قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتَيْتَ .

وقال الليث : يَكِيتُ ثُمَّ يَسْكِشُ ثُمَّ يَهْدِرُ  
وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَى .

(١) فِي الْلِسَانِ : « الدَّكَ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

(٢) الْكَلْمَةُ مِنْ حَ .

يُسْكَت ، أَى لَا يُحْصَى وَلَا يُسْهَى ، أَى وَلَا يُحْزَر ، وَلَا يُنْكَفَ ، أَى لَا يُقْطَعَ .

يقال : كُتْنَى الْمَدِيدُ وَأَكْتَنِيهِ وَفَرْنَى  
وَأَفِرْنَى ، أَى أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمِثْلُ قَرْنَى  
وَأَفِرْنَى وَقُذْنَى .

وَتَقُولُ : اقْتَرَه مَتْنِي بِالْفَلَانِ وَاقْتَدَهُ وَاَكْتَنَهُ ،  
أَى اسْمَعْتَهُ مَتْنِي كَمَا سَمِعْتَهُ .

ك ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظَهَ يَكَظُّهَ كِظَةَ ،  
معناه : غمة من كثرة الأكل .

وقال الحسن أَخْذَنَهُ الْكِظَةَ قال جارته:  
هاتي هاضوماً .

قال الليث : السَّكَّةَ : امتلاء السقاء  
إذا ملأته [والكِظَةُ] في المرب : الضيق عند  
المعركة .

وقال غيره : السَّكَظِيطُ : الزحام . يقال :  
رأيت على بابه كظيطاً .

وفي حديث جاء في ذكر باب الجنة :  
« يأتي عليه زمان وهو كظيط ». .

وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت أعرابياً  
فصيحاً قال له رجل : ما تصنع بي ؟ قال : ما  
كَنْكَ وَعَطَّاكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ . قال :  
وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أبو عبيد عن الأخر : كَتَكَتَ فَلَانُ  
بالضحك كَنْكَتَة ، وهو مثل المتنين .

وقال أبو سعيد : الْكَتَتِ . الرجل  
البخيل السبي أَخْلُقُ المفتاظ .

وهكذا قال الأصمى ، وأنشد لبعض شعراء  
هذيل<sup>(١)</sup> :

تَعَلَّمَ أَنْ شَرَّ فَتَّى أَنَاسِ  
وأَوْضَعَهُ خَرَاعِي كَتَتِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا شَرَبَ الْرِّضَةَ قَالَ أُونِكِ  
عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْرَوْيَتُ

عمرو بن أبيه : هي السكينة واللؤبة ،  
والمحسودة ، والضوئية .

تعلب عن ابن الأعرابي : جيش لا

(١) هو عمرو بن هليل اللحياني . انظر بقية أشعار  
المذلين ٤١ والسان (كتبت) .

(٢) : « وأرضنه » بالراء . يقال رضع  
يرضع رضاعة فهو رضيع وراضم ، أى ليم .

امتلاء بالماء . ومَثَلُ للعرب : « ليس أخو الكِاظم من يسامه » يقول : كاظمهم ما كاظوك . أى لا تسامهم أو يساموا<sup>(٣)</sup> . ومنه كِاظاط الحرب ، قال :

\* إِذْ سَمْتُ رِبِيعَةَ الْكِاظَاطا \*

والـكِاظطة : غمٌّ وغِلاظة يجدها في بطنه  
وامتلاء<sup>(٤)</sup> [ ] .

كـذ

كـذ : مستعمل .

[ كـذ ]

قال الليث : الـكـذـان : حجارة كـأنـها  
الـمـدـرـفـيـها رـخـاوـة ، وـرـبـما كـاتـتـنـخـة ، وـالـوـاحـدـةـ  
كـذـانـة . قال وهـي فـعـالـة .

أبو عبيـدـ عنـ أـبـيـ عـرـوـ : الـكـذـانـ :  
الـحـجـارـةـ التـيـ لـيـسـ بـصـلـبـةـ .

وقـالـ غـيرـهـ : أـكـذـذـ القـومـ إـكـذـاذـ ، إـذـاـ  
صـارـوـافـ الـكـذـانـ مـنـ الـأـرـضـ .

(٥) فـالأـصـلـ ، وـهـوـ هـنـاـ : « لا تـسـامـهـ  
وـتـسـامـواـ » وـالـوـجـهـ مـاـ أـبـتـ منـ الـلـاسـ .  
(٤) النـكـلـمـةـ مـنـ جـ . وـنـصـاـ فـ الـلـاسـ مـعـ  
إـضـافـاتـ أـخـرىـ تـخـلـلـهاـ .

قال أـبـوـ نـصـرـ : كـظـظـتـ السـقاـ ؟ إـذـا  
مـلـأـهـ [ ] وـسـقاـ مـكـظـوظـ وـكـظـظـيـظـ .  
وـيـقـالـ : كـظـظـتـ خـصـمـيـ أـكـظـهـ كـظـاظـاـ  
إـذـاـ أـخـذـتـ بـكـظـمـهـ وـأـخـمـتـهـ<sup>(١)</sup> حـتـىـ لاـ يـمـدـ  
خـرـجـاـ يـخـرـجـ إـلـيـهـ .

[ وـفـ حـدـيـثـ الـحـسـنـ أـنـ ذـكـرـ الـمـوـتـ فـقـالـ]  
« غـنـظـ لـيـسـ كـالـفـنـظـ وـكـظـ لـيـسـ كـالـكـظـ » ،  
أـيـ هـيـلاـ الجـوـفـ لـيـسـ كـالـكـظـ وـلـكـنـهـ أـشـدـ .  
وـكـظـ الشـرـابـ أـيـ مـلـأـهـ ؛ وـكـظـ النـيـظـ  
صـدـرـهـ ، أـيـ مـلـأـهـ ، فـهـوـ كـظـظـيـظـ .

ابـنـ الـأـبـنـارـيـ : كـظـنـيـ الـأـمـرـ ، أـيـ مـلـأـنـيـ  
هـمـهـ . وـاـكـتـظـ الـمـوـضـعـ بـالـمـاءـ . أـيـ اـمـتـلـاـ .  
وـقـالـ رـؤـبـةـ :

إـنـاـ أـنـاسـ نـسـلـازـ الـحـفـاظـاـ  
إـذـ سـمـتـ رـبـيعـةـ الـكـاظـاظـ<sup>(٢)</sup>

أـيـ مـلـتـ الـمـكـاظـةـ ، وـهـيـ هـاـهـنـاـ الـقـتـالـ  
وـمـاـ يـلـاـ الـقـلـبـ مـنـ هـمـ الـحـربـ .  
وـاـكـتـظـ الـوـادـيـ بـعـجـيجـ السـمـاءـ ، أـيـ

(١) فـالـلـاسـ : « وـأـلـجـتـهـ » .

(٢) الـلـاسـ وـالـقـاـيـسـ ( كـظـظـ ) وـلـيـسـ فـ دـيـوـانـ رـؤـبـةـ .

بالماء ، ويقال : الـ**كـثـكـث** .

**وقال الكـسـائـي :** **الـحـضـصـ**  
والـ**كـثـكـث** : كلامـاـ الحـجـارـةـ .

وقال رؤبة :

مـلـاثـ أـفـوـاهـ الـكـلـابـ الـهـاهـ  
مـنـ جـنـدـلـ الـقـفـ وـتـرـبـ الـكـثـكـثـ<sup>(٤)</sup>

[ وروى عن ابن شمبل أنه قال : الرـرـعـ  
والـكـاثـ واحدـ ، وهو ما ينـبتـ مـمـاـ يـتـنـاثـرـ منـ  
الـحـصـيدـ ، فـيـنـبـتـ عـامـاـ قـابـلاـ .

قال الأـزـهـرـيـ . لاـ أـعـرـفـ الـكـاثـ<sup>(٥)</sup> .

كـ رـ

كـرـ ، رـكـ : [ مـُسـتـعـلـانـ<sup>(٦)</sup> ]

[ كـرـ ]

قال الليث : الـكـرـ التـبـلـ الغـلـيـظـ .

شـمـرـ عـنـ أـبـيـ عـيـدـ : الـكـرـ مـنـ الـلـيـفـ ،  
وـمـنـ قـشـ الـقـرـاجـينـ ، وـمـنـ الـعـسـبـ .  
أـبـوـ عـيـدـ عـنـ أـبـيـ زـيـدـ : الـكـرـ : الـذـىـ  
يـصـعـدـ بـهـ عـلـىـ النـخـلـ ، وـجـمـعـهـ كـرـورـ ،  
وـلـاـ يـسـعـ بـهـ غـيـرـهـ مـنـ الـجـبـالـ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ والسان (كـثـ).

(٥) التـكـلـةـ مـنـ حـ والـسـانـ (كـثـ) حـيثـ صـرـحـ بـالـنـقـلـ عـنـ التـهـذـيبـ .

(٦) التـكـلـةـ مـنـ حـ .

كـثـ

استعمل منه

[ كـ ]

فـ صـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : أـنـهـ كـانـ  
كـثـ الـحـيـةـ .

قال شـمـرـ : أـرـادـ كـثـرـةـ أـصـولـهـ  
وـشـعـورـهـ<sup>(١)</sup> ، وـأـنـهـ لـيـسـ بـرـفـيقـةـ .

وقـالـ الـلـيـثـ : الـكـثـ وـالـأـكـثـ نـعـتـ  
كـثـيـثـ الـحـيـةـ ، وـمـصـدـرـهـ الـكـوـثـةـ .

وقـالـ أـبـوـ خـيـرـةـ : رـجـلـ أـكـثـ وـلـحـيـةـ  
كـثـاءـ بـيـنـهـ الـكـثـ ، وـالـفـيـلـ كـثـ يـكـثـ<sup>(٢)</sup>  
كـثـوـةـ .

وقـالـ وـالـكـثـكـثـ<sup>(٣)</sup> وـالـكـثـكـثـ :  
دـقـاقـ التـرـابـ . وـقـالـ : بـفـيـهـ الـكـثـكـثـ .  
وقـالـ أـبـوـ خـيـرـةـ : مـنـ أـسـمـاءـ التـرـابـ  
الـكـثـكـثـ وـهـوـ الـتـرـابـ نـفـسـهـ ، وـالـوـاحـدـةـ

(١) حـ : «ـ شـعـرـهـ » .

(٢) كـذا ضـبـطـ فيـ مـ والـسـانـ . وـضـبـطـ فيـ حـ بـضمـ  
كـافـ . المـفـارـعـ وـمـقـضـىـ صـنـيـعـ الـقـامـوسـ أـنـ تـضـمـ هـذـهـ  
الـكـافـ . لـكـنـ فـيـ الـصـبـاحـ أـنـ الـفـعـلـ يـكـونـ مـنـ بـابـ  
ضـبـ وـمـنـ بـابـ ثـبـ ، وـضـبـطـ فيـ الـحـكـمـ كـسـرـ الـكـافـ .

(٣) مـ ، حـ : «ـ الـكـثـ » ، صـواـبـهـ مـنـ دـ ،  
وـالـسـانـ وـالـقـامـوسـ .

وقال ابن بُرْج : **السَّكِرَة** بمعنى التكرار ،  
وكذلك **النَّسِرَة** والنفقة والتدبر .

**الأصمعي** : **السَّكِرَة** : البعر وقال النابغة  
يصف الدروع :

عُلِّينَ بِكِدْيَوْنٍ وَأَبِطَنَ كَرَةً  
فَهُنَّ وِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ<sup>(٤)</sup>

شعب عن ابن الأعرابي ، قال : كَرَ  
يَكْرَهُ مِنْ كَرِيرِ الْمُخْتَنِقِ . وَكَرَ عَلَى  
الْتَّدُوِيَّ يَكْرُهُ .

أبو عبيد **الكَرِير** : مِثْل صوت المختنق  
المجهود<sup>(٥)</sup> . قال الأعشى :

فَأَهْلِي الْفِدَاءِ غَدَّادَةَ النَّزَالِ  
إِذَا كَانَ دَعَوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا

وقال أبو الحيم : كَرَ يَكْرُهُ كَرِيرًا ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ والسان (كَدْن، كَرَر)،  
وَضَاءُ ، أَضَا ، والرواية فيها وفي حَأْضَا : « فَهُنَّ  
إِضَاءٌ » ، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد : وَفِي  
الْتَّهْذِيبِ : « وَأَبِطَنَ كَرَةَ فَهُنَّ وَضَاءُ » ، وَوَضَاءُ :  
جَعْ وَضِيءٌ وَوَضِيَّةٌ ، أَيْ حَسَانٌ ، وَأَضَاءُ لَا يَحْمُوزُ أَنْ  
تَكُونَ الْمَزَةُ فِي أَوْلِهِ مُنْقَلْبَةً عَنِ الْوَاوِ ، كَمَا فِي اللسان  
(وضاء، أضاء)، ويَحْمُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَزَةُ غَيْرَ مُنْقَلْبَةٍ  
فِي كُوْنِ جَعْ أَضَاءَ ، وَالْأَضَاءَ : الْغَدِير ، أَيْ فَهُنَّ مُثْلُ  
الْفَدَارِ ، لَا فِيهِنَّ مِنَ الْمَوْجِ وَالْبَيْقِ .  
(٥) حَ : « الْمُخْتَنِقُ وَالْمَجْهُودُ » .

قلت : وهكذا سماعى من العرب في  
السَّكِرَة ، وَمُسَوَّى مِنْ حُرُّ الْلَّيْفِ الْجَيْدِ ؟

وقال الراجز :

\* كَالسَّكِرَةِ لَا شَخْتَنْ وَلَا فِيهِ تَوَى<sup>(١)</sup> \*

وَجَعَلَ الْعَجَاجَ السَّكِرَةَ جَبْلًا يُقَادُ بِهِ  
السُّفَنُ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ :

\* جَذْبُ الصَّرَارِيْنَ بِالسَّكِرُورِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالصَّرَارِيْلِ الْمَلَاحِ .

الحراني عن ابن السكيت : **السَّكِير** :

مَصْدَرُ كَرَيْكَرَ كَرَأً . وَالسَّكِيرُ : أَلْجَلُ الَّذِي  
يُصَدَّدُ بِهِ النَّخْلُ . وَالسَّكِيرُ : حَبْلُ شِرَاعِ  
السَّفَيْنَةِ . قَالَ : وَالسَّكِيرُ : الْحِسْنِيُّ ، وَجَمْعُهُ  
كَرِارٌ . وَيُقَالُ لِلْحِسْنِيِّ كَرَّ أَيْضًا ؛ وَقَالَ  
كَثِيرٌ :

\* بِهِ قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : **السَّكِير** : الرجوع على  
الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ التَّسْكِيرَار .

(١) اللسان (كَرَر) .

(٢) ديوان العجاج ٢٨ والسان (كَرَر) .

وقبله :

\* لَا يَثَانِيهَا عَنِ الْمَبْؤُورِ \*

(٣) مصدره في اللسان (كَرَر) :

\* وَمَا دَامَ نَبْتَ مِنْ تَهَامَةِ طَيْبِ \*

[أراد لا ترددوا علىَ السؤالَ فاغلطُ]  
وَكِيرُ الصاحِك ، شَبَّهْ بَكْرَ كِرَةِ البعيرِ<sup>(١)</sup> ،  
إذا ردَّ دصوته .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل ابن سعد أنه قال : كننا نفرح بيوم الجمعة ، وكانت عجوز لنا تبعث إلى بضاعة <sup>(٣)</sup> فتأخذ من أصول الأساق فتطرحه في قدر ، وتسكره حبات من شعير ، فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها فتقدّمها إلينا ونفرح بيوم الجمعة من أجلها » .

قال العَنْبُرُ : تَكَرَّرَ ، أَيْ تَطْحَنُ ،  
وَسَمِّيَتْ كَرْكَرَةً لِتَرْدِيدِ الْأَحَقَّ عَلَى الطَّحْنِ .

قال أبو ذؤيب :

إذا كركرته رياح الجنوب

أَلْقَحَ مِنْهَا = جَافَا حِيَالاً<sup>(٣)</sup>

قال الليث : الـكـرـكـة رـحـى زـوـرـ البـعـيرـ ،  
وـجـمـهـمـا كـرـا كـرـ . قال : وـالـكـرـا كـرـ كـرـادـيـسـ  
الـخـلـمـاـ . وأنـشـدـ :

(١) وكذا في اللسان (كرد).

(٢) هي دار بني ساعدة بالمدينة، وهي بضم

(٣) في الأصل وهو هنا - فقط : « جيالا »  
صوابه في اللسان (كرر ٤٥٣).

إذا حشرَجَ عند الموت ؟ فإذا عَدَ يَهٰ قلت :  
كَرَهٰ يَكْرَهٰ إِذارَدَه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الْكَرْكُرَةُ  
صوت يُرْدِدُهُ الإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ .

وقال الليث : الْكَرْشُ : مِكِيَالٌ لِأَهْلِ  
الْعَرَاقِ.

قالت الكَرْت سُتون قفيزاً ، والقنيز ثمانية  
مَكَا كيك ، والمَكُوك صاع ونصف ، وهو  
ثلاثٌ كيلجات .

قلت : والكُرْ علِيٌّ هذَا الْحِسَابِ اثنا عشر وسبعيناً، كُلُّ وسقٍ سُتُون صاعاً .

ابن الأعرابي كَرَّ، كَرْفَ الصَّمَحِكَ كَرَّ، كَرَّةَ،  
إِذَا أَغْرَبَ . وَ كَرَّ كَرَ الرَّاهِيَ كَرَ، كَرَةَ  
إِذَا أَدَارَهَا.

أبو عبيد عن الفراء : عَكَّ كُنْتَهُ أَعْكَّهُ ،  
وَكَرَّزَتَهُ مِثْلَهُ .

وقال شمر : الـكـرـة مـن الإـدـارـة  
والتـردـيد . قال : وـهـو مـن كـرـة ، وـكـرـة .  
قال : وـكـرـة الرـاحـمـي : تـرـدـادـهـا .

قال : وألْحَ أعرابي على السؤال فقال :  
لا تُكْرِنْ كِرْنِي .

\* تُنْبِيُ الْكَرَارِينَ بِصُلْبٍ زَامٍ \*  
تُنْبِلُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِ كَرْكَرَ ، إِذَا  
انْهَزَمَ ، وَرَكْرَكَ ، إِذَا جَبَنَ .

أبو عبيد عن أبي زيد، يقال للأدم التي  
تُقْضِمُ بِهَا الظَّلِفَةَ كَمِنَ الرَّحْلِ وَتَدْخُلُ فِيهَا  
أَكْرَارَ ، وَاحِدَهَا كَرَّ . قال : واليادانِ  
فِي التَّقَبِ بِمِنْزَلَةِ الْكَرَّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرُ أَنَّ  
الْيَادَيْنِ لَا يَظْهَرُانِ مِنْ قَدَّامِ الظَّلِفَةِ .

قال أبو منصور : والصواب في أَكْرَارِ  
الرَّحْلِ هَذَا لَا مَا قَالَهُ فِي الْكَرَارِينَ مَا تَحْتَ  
الرَّحْلِ . <sup>(١)</sup>

[رك]

أبو عبيد عن الأصمى: الرَّكَكُ : مطرٌ  
ضعيف ، وجُمُعٌ رِكَاكٌ ، ويُجْمِعُ رَكَائِكٌ .  
وأنشد <sup>(٢)</sup> :

تَوَضَّخَنْ فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفَنْ دِرَاتِ الْذَّهَابِ الرَّكَائِكَ <sup>(٣)</sup>

(٥) فِي م ، د : « تُنْبِي » صوابه في ح والسان  
تبني : تبعد .

(٦) التَّسْكُلَةُ مِنْ ح . وقد سبق أن الكرارين  
ماتَحْتَ المِيرَكَةِ مِنْ الرَّحْلِ .

(٧) ح : « وجَمِعُ الشاعِرِ رَكَائِكَ فَقَالَ » .

(٨) اللسان (ركك). وفيه: « ذَرَاتٌ » بالذال  
المجمعة . وماهنا صوابه .

نَحْنُ بِأَرْضِ الْشَّرْقِ فِينَا كَرَّا كَرَّ  
وَخَلَّ جِيَادٌ مَا تَجْفَفُ أُبُودُهَا <sup>(١)</sup>  
قال : وَالْكَرَّةَ : تَصْرِيفُ الرَّيْحِ  
السَّجَابَ إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفْرُقٍ . وَأَنْشَدَ :

\* تَكَرَّرَ كَرَّهُ الْجَنَاثَ فِي السَّدَادِ <sup>(٢)</sup>\*

وَيَقَالُ : كَرَرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَرْتُهُ ،  
إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ ، وَكَرَرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَرْ كَرَّةَ ،  
إِذَا رَدَدْتَهُ .

وَفَرَسٌ مَكَرَّ مِفَرَّ ، إِذَا كَانَ مَوَدَّاً طَيْمًا ،  
إِذَا انْعَطَفَ انْعَطَفَ مَسْرِعًا ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبَهُ  
الْفِرَازَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْكَرِيرُ : بُحَّةٌ مِنَ الْغَبَارِ .  
وَالْكَرَارَانُ : مَا تَحْتَ الْمِيرَكَةِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الرَّحْلِ .  
وَأَنْشَدَ :

وَقَفَتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهٍ سَاهِمٍ  
سَبِيعَاءَ ذَاتَ تَحْزِيمٍ جُرَاضِمٍ <sup>(٤)</sup>

(١) اللسان (كرر).

(٢) اللسان (كرر).

(٣) م : « المِيرَكَةُ » صوابه في د ، ح . وَفِي  
اللسان (ورك) : « الْمِيرَكَةُ » تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ  
الرَّجُلِ عَلَيْهَا رِجْلُهُ إِذَا أَعْيَا . وَهِيَ الْمُوْرَكَةُ .

(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وَفِي م ، د :  
« سَبِيعَاءُ » صوابه في ح والسان بتقديم الجيم ، من  
السجع ، يقال وجه أسبيع : حسن معتدل . وسجع المد  
سبِيعَاءَ سَبِيعَاءَ سَهْلٌ وَلَانٌ وَطَالٌ فِي اعْتِدَالٍ وَقَلَ لَمَّا

أبو زيد رجل رَكِيك ورُكَّاكَة<sup>(٣)</sup> إذا  
كُنَّ النساء يستضيقنَه فلا يَهْبِتُنَه ولا يَغَارُونَه.  
وفي الحديث أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
«لَعْنَ الرَّكَّاكَةِ»، وهو الَّذِي لا يَفْتَارُ مِنَ  
الرَّجَالِ، وأصْلُهُ مِنَ الرَّكَّاكَةِ، وهو الْمُضَعَّفُ.

واسْتَرْكَكْتَهُ إِذَا اسْتَضْعَفَتْهُ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ  
يَصْفُ أَحْوَالَ النَّاسِ :

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكَوْا

وَيَمْتَبِّنُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعِدَ<sup>(٤)</sup>

شِيرُونَ بْنُ شَمِيلٍ : الرِّكَّاءُ الْمَكَانُ  
الْمُضَعُوفُ الَّذِي لَمْ يُطَرِّ إِلَّا قَلِيلًا ؛ يَقُولُ أَرْضٌ  
رِكَّاءٌ لَمْ يَصْبِهُ<sup>(٥)</sup> مَطْرٌ إِلَّا ضَعِيفٌ . وَمَطْرٌ  
رِكَّاءٌ : قَلِيلٌ ضَعِيفٌ . وَأَرْضٌ رُكَّاكَةٌ  
وَرَكَّاكَةٌ أَصَابَهَا رِكَّاءٌ وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ .

قَالَ شِيرٌ : وَكُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ رَقِيقٌ مِنْ  
مَاهٍ وَنَبْتٍ وَعَلَمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ .

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابي، أي بضم الراء وفتح الميم في اللسان.

(٤) ديوان القطامي ٤٠ والسان (ركك).

(٥) كذا في الأصول والسان أى لم يصب الرك.

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيٍّ : قَيْلُ الْأَعْرَابِيٍّ :  
مَا مَطَرَ أَرْضِكِ ! قَالَ . «رُكَّاكَةٌ فِيهَا  
ضُرُوسٌ وَمَرْدٌ . يَذْرُ بِقَلْهٖ وَلَا يَقْرِحٌ» .  
قَالَ : وَالَّذِذُ : الظَّرِ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ الْلَّايثِ : الرَّكَّاكَةُ مَصْدَرُ  
الرَّكِيكِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ . قَالَ : وَالرَّكَّاءُ إِلَزَامُكَ  
الشَّيْءِ إِنْسَانًا . تَقُولُ رَكَّكَتُ الْحَقَّ فِي  
عَنْقِهِ ، وَرُكَّكَتُ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ . وَرَجُلٌ  
رَكِيكُ الْعَقْلِ : قَلِيلُهُ .

اللَّاحِيَانِيُّ : أَرْكَكَتُ الْأَرْضُ فَهُوَ رُكَّاكَةٌ ،  
وَأَرْكَكَتُ فَهُوَ رُكَّاكَةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا الرَّكَّاكَةُ  
مِنَ الْأَمْطَارِ . وَيَقُولُ : رِكَّاءُ الْجَلِ المَرْأَةِ رَكَّاءُ ،  
وَدَكَّاهَا دَكَّاءُ ، إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ .  
قَالَتْ خَرْبِقُ بْنُتُ غَبْنَةُ<sup>(١)</sup> تَهْجُو عَبْدُ  
عَمْرُو بْنُ بَشَرٍ :

أَلَا ثَلَاثَكَ أَمْكَ عَبْدَ عَمْرُو

أَبَا الْخَزِيزِيَّاتِ آخِيَتَ الْمَلَوِّكَا  
هُمُ رُكُوكُ لِلْسُورِكِينِ رَكَّاءُ  
وَلُو سَلَوَكَ أَعْطِيَتَ الْبَرُوكَا<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان : « عَبْنَةُ » ، وهو المعروف في  
أعلامهم كذا في القاموس ( عَبْنَةُ ) . والبيان في اللسان  
( رَكَّاكَةُ ) .

(٢) التكلمة من حـ والسان .

وأنشد :

أَكُولُ مِلَالِ الْكَلَّ قَبْلَ شَابَاهُ  
إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْكَلَّ غَيْرَ شَدِيدٍ<sup>(٣)</sup>  
قال : والـكـلـ : الـذـى هـوـ عـيـالـ وـثـقـلـ  
عـلـى صـاحـبـهـ .

قال الله جل وعز : ( وهو كل على مولاه )<sup>(٤)</sup>  
أى عيال .

قلت : والـذـى أـرـادـ اـبـنـ الـأـعـرـابـىـ بـقـوـلـهـ :  
الـكـلـ : الصـمـ .

قول الله جل وعز : ( ضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ  
عبدـاـ مـلـوكـاـ )<sup>(٥)</sup> ضـرـبـهـ مـثـلاـ لـصـمـ الـذـى عـبـدـوـهـ ،  
وـهـوـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـىـءـ ، فـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ ،  
لـأـنـهـ يـحـمـلـ إـذـاـ خـطـنـ وـيـحـوـلـهـ مـنـ مـكـانـ إـلـىـ  
مـكـانـ إـذـاـ تـحـوـلـ ، فـقـالـ اللهـ : هـلـ يـسـتـمـوـيـ هـذـاـ  
الـصـمـ الـكـلـ وـمـنـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ ؟ـ اـسـتـفـهـامـ  
مـعـنـاهـ التـوـبـيـخـ ، كـأـنـهـ قـالـ : لـاـ تـسـوـؤـاـ بـيـنـ الصـمـ  
الـكـلـ وـبـيـنـ الـخـالـقـ جـلـ جـلـالـهـ .

[ وجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ : « هـىـ عـنـ تـقـصـيـعـ

[ كـرـكـ ]<sup>(١)</sup>

أـبـوـ عـيـيـدـ عـنـ أـبـيـ عـمـرـوـ : الـكـرـكـ : الـأـحـمـرـ  
وـأـنـشـدـنـىـ الـإـيـادـىـ لـأـبـيـ دـوـادـ :  
كـرـكـ كـلـونـ الـتـيـنـ أـحـوـيـ يـانـعـ  
مـتـرـاـكـبـ الـأـكـامـ غـيرـ صـوـادـىـ

( كـلـ )

( كـلـ ) ، ( لـكـ ) : [ مـسـتـعـمـلـانـ ]<sup>(٢)</sup> .

[ كـلـ ]

أـبـوـ الـعـبـاسـ عـنـ أـبـيـ الـأـعـرـابـىـ : الـكـلـ  
الـصـمـ .

وـالـكـلـ : التـقـيلـ الرـوـحـ مـنـ النـاسـ .

وـالـكـلـ : الـيـتـيمـ .

وـالـكـلـ : الـوـكـيلـ .

وـكـلـ الرـجـلـ ، إـذـاـ أـتـيـبـ . وـكـلـ ،  
إـذـاـ توـكـلـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ : الـكـلـ : الـرـجـلـ الـذـى لاـ لـوـلـهـ  
لـوـالـدـ ، وـقـدـ كـلـ يـكـلـ كـلـالـةـ .

وـالـكـلـ : الـيـتـيمـ .

(٣) السـانـ ( كـلـ ) ١١٤ .

(٤) الـنـلـ ٧٦ .

(٥) الـحـلـ ٧٥ .

(١) مـ : « كـرـ » صـواـبـهـ فـيـ دـ . وـعـنـوانـ المـادـةـ

سـاقـطـ مـنـ حـ .

(٢) مـنـ حـ .

قال : وسمعت أبا العباس يقول : الكلالة من القرابة : ما خلا الوالد والولد ، سُمِّوا كلالات لاستدارتهم بنسب الميّت الأقرب فالأقرب مِن تكاله النسَب ، إذا استدار به .

قال : وسمعته مررة يقول الكلالة : من سقط عنه طرفاه ، وهو أبوه وولده ، فصار كلا وكلاله ، أي عيلا على الأصل .  
يقول : سقط من الطَّرَفِين فصار عِيالاً عليهم .

قال : كتبته حِفْظاً عنه .

قلت : وحديث جابر يفسّر لك الكلالة وأنه الوارث ، لأنّه يقول : متضررت مرضًا أشفيت منه على الموت ، فأتيت النبي صلّى الله عليه وسلم فقلت : إنّي رجل ليس يرثني إلا كلالة ، أراد أنه لا والده ولا ولد .

وذكر الله جل وعز : الكلالة في سورة النساء في موضوعين :

أحدّها قوله : ( وإن كانَ رجُلٌ يُورث كلاله أو امرأةً وله أخٌ أو أختٌ فلكلٍّ واحدٍ منها السُّدُس ) .

القبور وتكليلها » رواه الدَّبَرَى <sup>(١)</sup>  
عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبَرَى : حَكَى عَنِ الْبَجْلِ أَنَّهُ قَالَ : التَّكَلِيلُ : رُفْعَهَا بِيَنَاءٍ مُثْلِدٌ لِكِلَّلٍ ، وَهِيَ الصِّوَامِعُ وَالْقِبَابُ الَّتِي تَبَنَّى عَلَى الْقَبُورِ <sup>(٢)</sup> [وقال اللَّهُجَلُ وَعَزَّ : ( وإن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كلالهً أو امرأةً ) <sup>(٣)</sup> الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكلالة فأخبرني المنذر عن الحسين بن فهم عن سلمة عن أبي عبيدة . أنه قال : الكلالة كل من لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الأخشن .

وآخر في المنذر عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء أنه قال : الكلالة : ما خلا الوالد والوالد .

(١) نسبة إلى « دبر » بالطبرية ، وهي قرية من نواحي صنعاء باليمن . والدبرى هذا هو أبو يعقوب لسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنفانى راوي كتب عبد الرزاق بن هام . السمعانى ٢٢١ ومجمجم البلدان (دبر).

(٢) السكة من .

(٣) النساء ١٢ .

الكلالة هنا الأخت للأب والأم ، والإخوة للأب والأم ؛ فحمل للأخت الواحدة نصف ما ترك الميت ، وللأخرين الثلثين ، وللإخوة والأخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الآترين ، وجعل للأخ والأخت من الأم في الآية الأولى الثالث ، لكل واحد منها السدس ، فيبين سباق الآيتين أن الكلالة تشمل على الأخوة للأم مرأة ومرأة على الإخوة والأخوات للأب والأم . ودلالة قول الشاعر أنَّ الأبَ . ليس من الكلالة ، وأنَّ سائر الأولياء من العصبة بعد الولدَ كلامَه ، هو قوله :

فإنْ أبا المرءُ أختى له  
ومؤلِّي الكلالة لا يهمضَ<sup>(٢)</sup>

أراد أنَّ أبا المرءُ أغضَبَ له إذا ظلم ، وموالِي الكلالة ، وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القرابات ، لا يغضبون للمرءِ غضَبَ الأبَ .

أبو عبيدة عن أبي الجراح قال: إذا لم يكن ابن

قوله يورثُ مِنْ وُرِثِ يُورَثُ لا منْ أورَثَ يُورَثُ .

ونسبَ كلامَه على الحال ، المعنى وإن مات رجل في حال تكليمه نسب ورثته، أي لا والد له ولا ولد ، وله أخ أو اخت من أمِ ، فلكل واحد منها السادس ، فجعل الميت ها هنا كلامَه ، وهو المورث ، وهو في حديث جابر الوارث .

فكل من مات لا والده ولا ولد ، فهو كلامَ ورثته .

وكلاه وارث وليس بوالد لميت ولا ولد له فهو كلامَ موزعٍ .

وهذا مستوى من جهة العربية ، موافق التنزيل والسنة ، ويجب على أهل العلم معرفته لئلا يتبس عليهم ما يحتاجون إليه منه .

والوضع الثاني من كتاب الله جلَّ وعزَ في الكلالة قوله : «يَسْتَفْتُونَكَ قَلِ الله يَقْتِلُكَ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نَصْفٌ مَا تَرَكَ»<sup>(١)</sup> الآية ، فجعل

النَّمِيرُ يُسْكَلُلُ وَلَا يُهَلَّلُ . قَالَ : وَالْكَلَلُ :  
الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَقْعُدَ بَقْرَهُ . وَالْمَهَلُ :  
الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى قَوْنَهِ ثُمَّ يَحْجِمُ فَيَرْجِعُ .  
فَالْجَمْدُ :

بَكْرَتْ تَلُومُ وَأَسْسَ مَا كَلَّهَا  
وَلَقَدْ ضَلَّتْ كَذَلِكَ أَيْ ضَلَالٌ<sup>(١)</sup>  
« ما » صَلَةٌ . كَلَّهَا ، أَيْ عَصَيْتَهَا<sup>(٢)</sup> .  
يَقَالُ : كَلَلْ فَلَانُ فَلَانًا ، أَيْ لَمْ يَطْنَهُ .  
وَأَصْبَحَ فَلَانُ مُسْكَلًا ، إِذَا صَارَ ذُوو قَرَابَتِهِ  
كَلَّا عَلَيْهِ ، أَيْ عِيَالًا . وَكَلَّهُ بِالْحَجَارَةِ ، أَيْ  
عَلَوَتِهِ بِهَا ، قَالَ :  
« وَفَرْجُهُ بِحَصَى الْمَعْزَاءِ مَكْلُولٌ »<sup>(٤)</sup> .  
وَالْكِلَلَةُ : الصَّوْقَعَةُ ، وَهِيَ صُوفَةٌ حَرَاءٌ  
فِي رَأْسِ الْمَوْدِج<sup>(٥)</sup> [ .  
وَقَالَ الأَصْحَى : انْكَلَتِ الْمَرْأَةُ فِي تَنَكَّلٍ  
انْكَلَالًا ، إِذَا تَبَسَّمَتْ . وَانْكَلَ السَّحَابُ  
بِالْبَرْقِ ، إِذَا تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ .

(١) اللسان (كال ١١٥) . وفي الأصل :  
« نَدَاكَ » صوابه من اللسان .  
(٢) في اللسان : « كَلَّهَا : أَوْ عَصَيْتَهَا » ، وما  
هذا صوابه .  
(٣) اللسان (كال) . [البيت لم يبدأ بـ ابن الطيب  
وصدره : \* له جناب من نفع بثوره ، ففرجه ] \* [س]  
(٤) التكملة من « والسان » .  
(٥) (٩٦ - ج ٢٩)

الْعَمَّ حَلَّا ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْمَشِيرَةِ قَالُوا : هُوَ  
ابْنُ عَمِّ الْكَلَلَةِ ، وَابْنُ عَمِّ كَلَلَةَ وَابْنُ عَمِّ  
كَلَلَةَ .

قَلْتَ : وَهَذَا يَدْلِيُ عَلَى أَنَّ الْعَصَبَةِ وَإِنَّ  
بَعْدَهَا يُسَمُّونَ كَلَلَةً ، فَافْهَمْهُ . وَقَدْ فَسَرَتْ  
لَكَ مِنْ آيَيِ الْكَلَلَةِ وَإِعْرَابِهَا مَا شَتَّفَنِي بِهِ  
وَيُزَبِّلُ الْبَلْسَ عَنْكَ فَنَدَبْرَهُ تَجْهَدَ كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ .  
فَقَالَ الْيَثِ : الْكَلِيلُ : السَّيْفُ الَّذِي  
لَا حَدَّ لَهُ ، وَلِسَانُ الْكَلِيلُ : ذُو كَلَةٍ وَكَلَلَةً ،  
الْكَلَلَةُ : الْمَعِيَّ ، وَقَدْ كَلَ بِكَلٍّ كَلَلًا وَكَلَلَةً .  
وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ : الْكَلَةُ مِنَ الشَّتُّورِ : مَا خَيْطَ  
فَصَارَ كَالِبِيَّتِ . وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

مِنْ كُلٍّ مُخْفَفٍ يُظْلَلُ عَصَيَّهِ  
زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامِهَا<sup>(١)</sup> .  
تَعْلَمُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلَةُ أَيْضًا :  
حَالُ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ الْبِكْلَةُ ؛ يَقَالُ : بَاتَ  
فَلَانٌ بِكَلَّةٍ سَوْءَةٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْءَةٍ . وَالْكِلَلَةُ :  
مَصْدَرُ قَوْلِكَ : سَيْفٌ كَلِيلٌ بَيْنَ الْكِلَلَةِ .  
وَيَقَالُ : بِقَلْ سَمْهُ وَكَلْ بَصَرُهُ وَذَرَاسِهِ .  
وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذُريُّ عَنْ أَبِي الْمَيْمَنِ أَنَّهُ قَالَ  
يَقَالُ : إِنَّ الْأَسْدَ يُهَلَّلُ أَوْ يُسْكَلُ ، وَإِنَّ

(١) الْبَيْدُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَيْدٍ .

والجميع بالتخفيض والتشقيق .

قلت : وقال غيره من النحوين : كلا وكلنا ليستا من باب كَلَّ . وأنا مفسر كلا وكلنا في الثلاثي المعتل من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المذرئ : يقع كُلٌّ على اسم منكرو موحَّد ، فيؤدِّي معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كُلٌ بيضاء شَحْمَةً ولا كُلٌ سوداء تمرةً » و « تمرةً » جائزة أيضاً إذا كررت مات في الإضمار .

وسئل أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) <sup>(١)</sup> وَعَنْ تَوْكِيدِهِ بِكُلِّهِمْ ثُمَّ بِأَجْمَعِينَ قَالَ : لَا كَانَتْ كُلُّهُمْ تَحْتَلِلْ شَيْئَيْنِ : مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً تَوْكِيدًا ، جَاءَ بِالتَّوْكِيدِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا تَوْكِيدًا حَسْبٌ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء بقوله « كُلُّهُمْ » لإحاطة الأجزاء .

(٢) المجر : ٣٠ .

أبو عبد عن أبي عرو : العام المكَلَلُ : السحابة تكون حوكماً قطعاً مِن السحاب ، فهى مكَلَلةٌ بِهِنَّ . وأنشد غيره لامرئ القيس : أصَاحَ تَرَى بَرَقاً أَرِيكَ وَمِيقَهَ كَلْمَعٌ التَّيْدِينَ فِي حَبَّ مَكَلَلٍ <sup>(١)</sup>

قلت : ويقال تأكُلَ السَّيْفُ تأكُلَوا تأكُلَ ، البرق تأكُلَ إذا تلالاً . وليس من هذا الباب .

وقال الليث : الإكليل : شِيهِ عِصَابَةِ مَرِيَّةِ بِالْجَوَاهِرِ .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازلِ القمر .

قلت : الإكليل رأسُ بُرْجِ الْمَقْرَبِ . ورَقِيبُ الرَّثِيَا مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ الإِكْلِيلُ ، لِأَنَّهُ يَطْلُبُ بُغْيَوْهَا .

وقال الليث : كَلَّ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِعَصْيَيْةَ .

قال : وأما كُلٌّ فِإِنَّهُ اسْمٌ يَجْمِعُ الْأَجْزَاءَ . ويقال في قوله : كَلَّ الرَّجُلَيْنِ ، إِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ كَلَّ الْقَوْمِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ التَّنْبِيَةِ

(١) من معلقة امرئ القيس .

سلة عن الفراء : **الكلة** : التأثير .  
**والكلة** : الشفقة . **والكلة** : الحال حال  
 الرجل .  
 ويقال ذئب كليل : لا يمدو على أحد .  
 وبات **بكالة سوء** ، أى بحال سوء .

[ لك ]

قال الليث : **اللَّكُ** : صبغ أحمر يصبغ به  
 جلد المِعْزَى للخفاش ، وهو مُرَبَّب .  
 قال : **وَاللَّكُ** : ما ينحت من الجلد  
 للملائكة <sup>(٢)</sup> فتشد به السَّكاكين في نصبهما ،  
 وهو مُرَبَّب أيضاً .

أبو عبيد : **اللَّكَالِكَ** من الحال : العظيم ،  
 حكاية عن الفراء .

وأنشد غيره :

أرسلت فيها مُقرِّبًا لـ **كَالِكَا**  
 من الذَّرِيمَاتِ جعلًا آركا <sup>(٤)</sup>

(٢) في م : « **الماكول** » صوابه ، في د ، حرب اللسان (لنك) . والملائكة : المصوّغ . بالله .

(٤) الرجز لمشر بن هذيل بن زافر الفزارى ، كاف عمالس ثطب ٤٥٢ . وأنشد في اللسان (لنك) بدون نسبة .

فقيل له « فأجمعون » ؟

قال : لو جاءت كلهم لاحتفل أن يكونوا سجدوا كلهم في أوقات مختلفات ، فجاءت أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد ، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان الرجل فيه قصر وغلظ مع شدة قيل : **رجل كَلْ كَلْ وَكَلْ لَكَلْ وَكَوْأَلَه** <sup>(١)</sup> .  
 وأما **الكَلْ كَلْ** فهو الصدر .

وقال الليث : **الكلاكل** هي الجماعات كالكراكر .

وأنشد قول العجاج :  
 \* حتى يحملون الرب بالكلاكل <sup>(٣)</sup> \*

وروى عن الأصمعي أنه قال : **الكلة** : الصوقة ، وهي صوفة حمراء في رأس الموج .

(١) م : « **وَكَوْأَلَه** » : « **وَكَلْ كَلْ** » ، صوابه من د اللسان والقاموس (كال) .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان (كال) إلى العجاج ورواية الديوان : « حوماً يحملون الربا » .

قال : نَكَنَكَ غَرِيمُه ، إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ .

[ كَنْ ]

قال الـليـثـ : الـكـنـ : كـلـ شـيءـ وـقـيـ شـيـئـاـ فـوـ كـيـثـ وـكـنـاهـ . وـالـفـعـلـ مـنـ ذـلـكـ كـنـتـ الشـيـءـ ، أـىـ جـعـلـهـ فـيـ كـنـ ، أـكـنـهـ كـنـاـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ فـقـولـهـ جـلـ وـعـزـ : « أـوـ أـكـنـتـمـ فـيـ أـنـفـسـكـ »<sup>(٤)</sup> : لـالـعـربـ فـيـ أـكـنـتـ الشـيـءـ ، إـذـا سـتـرـتـهـ لـقـنـانـ : كـنـتـهـ وـأـكـنـتـهـ وـأـشـدـوـنـىـ :

ثـلـاثـ مـنـ ثـلـاثـ قـدـامـيـاتـ مـنـ الـلـائـىـ تـكـنـ مـنـ الصـقـيـعـ<sup>(٥)</sup> وـبـعـضـهـمـ يـرـوـيـهـ : « تـكـنـ » مـنـ أـكـنـتـ .

وـأـمـاـ قـولـهـ جـلـ وـعـزـ : « لـؤـلـؤـ مـكـنـونـ »<sup>(٦)</sup> وـ« يـأـيـضـ مـكـنـونـ »<sup>(٧)</sup> فـكـأنـهـ مـذـهـبـ لـلـشـيـءـ يـصـانـ ، إـحـدـاـهـاـ قـرـيبـةـ مـنـ الـأـخـرـىـ .

ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : كـنـتـ الشـيـءـ أـكـنـهـ وـأـكـنـتـهـ أـكـنـهـ .

(٤) الـبـقـرةـ ٢٣٥ .

(٥) الـلـاسـانـ (كـنـ) .

(٦) الـطـورـ ٢٤ .

(٧) الصـافـاتـ ٤٩ .

أـبـوـ عـبـيدـ عـنـ الـأـصـمـعـيـ : الـلـكـيـكـ : الـصـلـبـ مـنـ الـلـحـمـ ، وـالـدـَّخـيـسـ مـثـلـهـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ : الـلـكـيـكـ : الـلـكـيـنـ . يـقـالـ فـرـسـ لـكـيـكـ الـخـلـقـ وـالـلـحـمـ ، وـعـسـكـرـ لـكـيـكـ . وـقـدـ التـكـّـتـ جـمـاعـهـمـ لـكـاـاـ ، أـىـ اـزـدـحـمـ اـزـدـحـاماـ<sup>(٨)</sup> .

وـقـالـ غـيرـهـ : نـاقـةـ لـكـيـةـ : شـدـيـدـةـ الـلـحـمـ وـقـدـ لـكـ لـهـاـ لـكـاـ فـهـوـ مـلـكـوـكـ . وـأـنـشـدـ :

إـلـىـ عـجـيـاـتـ لـهـ مـلـكـوـكـةـ فـيـ دـخـنـ دـرـمـ الـكـمـوـبـ آـثـنـانـ<sup>(٩)</sup> وـأـلـكـ الـوـرـدـ التـكـاـاـ ، إـذـا اـزـدـحـمـ وـالـلـكـ : الـضـغـطـ ، يـقـالـ لـكـ لـكـاـ .

لـكـ

كـنـ ، نـكـ ، مـسـتـعـمـلـانـ<sup>(١٠)</sup> .

[ نـكـ ]

أـهـلـ الـلـيـثـ ( نـكـ ) .

وـروـيـ أـبـوـ الـعـابـسـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ أـنـهـ

(٨) مـ ، دـ : « زـحـاماـ » وـأـنـبـتـ مـاـ فـيـ حـ وـالـلـاسـانـ .

(٩) وـرـدـتـ هـذـهـ الـلـكـلـةـ فـيـ الـلـاسـانـ ( لـكـ ) .

وـالـأـنـاثـ : حـ تـنـ ، بـالـكـسـرـ ، وـهـوـ الشـيـهـ وـالـسـاوـيـ .

(١٠) مـنـ حـ .

كانت نتائج صارت بين الفاعلة والفعل ، والتصريف يضم فعلاً إلى فعله<sup>(١)</sup> ، كقولك جَلَدْ وجليد ، وصلب وصليب ، فردوا المؤنث من هذا التعمت إلى ذلك الأصل .

وأشد :

\* يَقُلنَ كَنَّا مَرْأَةً شَبَابِيَا<sup>(٢)</sup> \*

قصر شابةً فجعلها شبةً ، ثم جمعها على الشبائب.

قال : والكانون : المصطلى .

والكانونان : شهران في قبلي الشتاء<sup>(٣)</sup> هكذا يسمّيها أهل الرؤم .

قلت : وهذان الشهيران عند العرب هما المرازان والمبازران ، وما شهراً مقاير ومقاح .

شلب عن ابن الأعرابي : الكانون : القليل من الناس .

وأشد للخطيئة :

(١) م ، د « فِي لَمْ لِ فَلْ » وأثبتت ما في د والسان (كتن) .

(٢) اللسان (كتن) .

(٣) قبل الغيء ، بالضم في أوله . وف اللسان : « في قلب الشتاء » .

وقال غيره : أَكُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ ، وَكُنْتُهُ ، إِذَا صُنْتَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : كُنْتُ الشَّيْءَ وَأَكُنْتُهُ فِي الْكِنْ ، وَفِي النَّفْسِ مِثْنَاهُ .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الـكـنـةـ والـشـدـةـ كـالـصـفـةـ تـكـوـنـ بـيـنـ يـدـيـ الـبـيـتـ وـالـظـلـلـةـ تـكـوـنـ بـيـابـ الدـارـ .

وقال الأصمى : الـكـنـةـ هـيـ الشـيـءـ يـخـرـجـهـ الرـجـلـ مـنـ حـائـطـهـ كـالـجـنـاحـ وـنـحـوـهـ . الليث : الـكـنـانـةـ كـالـجـمـيـةـ غـيـرـ أـنـهـ صـغـيـرـةـ تـعـذـلـ لـتـبـلـ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الـكـنـانـةـ جـعـبـةـ السـبـامـ .

وقال الليث : استكـنـ الرـجـلـ وـاـكـنـ ، إـذـاـ صـارـ فـكـنـ . وـاـكـنـتـ الـرـأـءـ ، إـذـاـ سـتـرـتـ وجـهـهاـ حـيـاءـ مـنـ النـاسـ .

قال : الـكـنـةـ : امـرـأـةـ الـبـنـ أوـ الـأـخـ ، وـالـجـمـيـعـ الـكـنـانـ .

قال : وـكـلـ ئـ فـلـةـ أـوـ فـلـةـ أـوـ فـلـةـ مـنـ بـابـ التـضـيـيفـ فإـنـهـاـ تـجـمـعـ عـلـىـ فـعـالـلـ ، لـأـنـ الـفـعـلـ إـذـاـ

[كـ]

قال اليث : **الكـف** كـف الـيد . وثلاث أـكـف<sup>(٣)</sup> والـجـمـع كـفـوف . والعـرب تـقـول : هـذـه كـفـاـة وـاحـدـة .

قال : وـكـفـة اللـلـهـة : ما انـحـدر مـنـهـا عـلـى أـصـوـلـالـشـغـرـ . وـكـفـة السـجـابـ وـكـفـافـهـ : نـواـجـهـهـ قال : وـكـفـة المـيزـانـ ، وـكـفـة الـحـبـالـةـ يـحـمـلـ كالـطـوـقـ ، مـكـسـورـانـ .

وقـالـ الأـصـمـيـ : يـقـالـ نـفـقـةـ الـكـفـافـ ، أـئـ لـيـسـ فـيـهاـ فـضـلـ .

قال : وـالـكـنـةـ : حـبـالـ الصـائـدـ ، وـكـذـلـكـ كـفـةـ المـيزـانـ بـالـكـسـرـ . وـأـمـاـ كـفـةـ الرـمـلـ وـالـقـمـيـصـ فـطـرـتـهـمـاـ وـمـاـ حـوـلـهـمـاـ .

وقـالـ أـبـوـ إـسـحـاقـ فـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ : (يـأـيـهـاـ الـذـينـ آـمـنـواـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ السـلـمـ كـافـةـ<sup>(٤)</sup>) ، قال : كـافـةـ بـعـنىـ الـجـمـعـ وـالـإـحـاطـةـ ، فـيـجـوزـ أـنـ

(٣) دـ، مـ « نـلـانـةـ أـكـفـ » ، وـالـأـفـصـحـ فـيـ الـكـفـ التـأـيـثـ وـتـذـكـرـ عـلـىـ قـلـةـ . اـنـظـرـ الـلـاسـانـ وـالـصـبـاحـ ، وـمـنـ قـولـ الـأـعـشـيـ : أـرـىـ رـجـلاـ مـنـهـ أـسـيـفـاـ كـأـنـاـ يـقـمـ الـكـشـعـيـهـ كـنـاـ خـنـبـاـ . (٤) الـبـرـةـ ٢٠٨ـ .

أـغـرـبـاـ إـذـاـ اـسـتـؤـدـعـتـ مـيرـاـ

وـكـانـوـنـاـ عـلـىـ التـحـمـدـيـنـاـ<sup>(١)</sup>

وـرـوـيـ عـنـ أـيـهـ أـنـهـ قـالـ : الـكـوـانـينـ : الـثـلـاءـ مـنـ الرـجـالـ .

قال : وـيـقـالـ هـىـ حـنـقـتـهـ ، وـكـفـتـهـ<sup>(٢)</sup> ، وـإـزارـهـ ، وـفـراـشـهـ ، وـنـهـضـتـهـ ، وـلـحـافـهـ ، كـلـهـ وـاحـدـ .

تعلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : كـكـنـ ، إـذـاـ هـرـبـ .

قال : وـتـكـنـيـ : لـزـمـ الـكـنـ .

وـقـالـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ : « رـأـيـتـ عـلـجـاـ يـوـمـ الـقـادـسـيـةـ قـدـ تـكـنـيـ وـتـحـجـيـ قـتـلـتـهـ » .

قال : تـحـجـيـ ، أـئـ زـمـزـ .

وـالـأـكـنـانـ : الـغـيـرـانـ وـنـحـوـهـاـ يـسـكـنـ فـيـهـ ، وـاـحـدـهـاـ كـنـ ، وـتـجـمـعـ أـكـنـةـ ، وـقـيلـ : كـنـانـ وـأـكـنـةـ .

**كـفـ****كـفـ ، فـكـ :**

(١) دـيوـانـ الـحـلـيـةـ ٦٦ـ وـالـلـاسـانـ (ـكـنـ) .

(٢) حـ : « وـكـيـنـيـ » تـحـرـيـفـ ، صـوـاـبـ فـمـ ، دـ وـالـلـاسـانـ (ـكـنـ) ٢٤٣ـ .

موضع فاتلوا المشركينَ محظيين بهم . ولا يجوز أن ينتي ولا يجمع ، لا يقال فاتلهم كافاتٍ ولا كافين ، كما أنك إذا قلت فاتلهم عامّة لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة وهذا مذهب النحوين . [ وأكفيف الجبل : حموده .

قال :

مسخنفراً من جبال الرُّوم تستره  
منها أكافييف فيها دونها زور<sup>(٢)</sup>  
يصف الفراتَ وجزيَّه في بلاد الرُّوم المطلة  
عليه حتى يشقَّ بلاد العراق<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال للبعير إذا كبر  
وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بعير  
كافٌ . وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقد كفتَ  
أسنانها ، [ فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج<sup>(٤)</sup> ]  
ورجل مكفوف ، أى أعمى . وقد كفَّ .  
وقال ابن الأعرابي : كُفٌّ بصراه  
وكفٌّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانْ لمه كفافٌ  
لأدمعه ، إذا امتلاَّ جلدُه من لمه .

(٢) اللسان (كفت ٢١٨) . وفيه : «بسته»  
بالباء .

(٤) التكملة من حوالسان .

(٥) التكملة من حـ .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كلَّه ، أى في جميع شرائطه .

قال : ومعنى كافة في استفهام اللغة ما يكتفى  
الشيء في آخره . ومن ذلك كففة القميص .  
وهي حاشيتها ، وكلٌّ مستطيلٌ خرقه كففة ،  
وكلٌّ مستديرٌ كففة ، نحو كففة الميزان .

قال : وسميت كففة الثوب لأنها تمنع أن  
ينتشر ، وأصل الكف المنهع ، ولهذا قيل  
لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكَفَّ<sup>(٤)</sup> بها عن  
سائر البدن ، وهي الراحة مع الأصابع . ومن  
هذا قيل رجل مكفوف ، أى قد كفَّ بصره  
من أن ينظر . فمعنى الآية : باللغواف الإسلام  
إلى حيث تنتهي شرائطه فتسكِّفوا من أن  
تعذدوا شرائطه وادخلوا كلَّكم حتَّى يُكَفَّ  
عن عدِّ واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : ( وقاتلوا المشركينَ  
كافة<sup>(٢)</sup> ) : كافة من صوب على الحال ، وهو  
مصدر على فاعلة ، كالعافية والعقابة ، وهو ف

(١) م ، د : «نكف» وبضم الكاف ، والأولى  
ما أثبتت من حـ والسان .

(٢) التوبه ٣٦ .

الكاف“ . واستكفت الحية ، إذا ترحت  
كالكلفة ، واستكفت به الناس ، إذا  
عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحدائق  
لأهل مكة : « وإنَّ بیننا وینهم عيبةٌ  
مکفوفةً » أراد بالسکفوفة التي أشرِّجت على  
ما فيها ، وضررها مثلاً للصدر أو أنها نقيمة من  
الغُلَّ والغِشْ فيما كتبوا من الصلح وأهدنه .  
والعربُ تشبَّه الصُّدُورَ التي فيها القلوبُ  
بالعياب التي تُشَرِّجُ على حُرُّ النَّيَابِ وفاخرُ  
المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العيابَ  
للماشِّرِّجةَ على ما فيها مثلاً لقلوبٍ طويت على  
ما تعاقلوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوَدُّ يَبْنِي وَيَنْكِمْ  
وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاهُ الْمَعْوَمَةِ تَصَفَّرُ<sup>(٣)</sup>  
فَبَعْلُ الصَّدُورَ عِيَابًا لِلْوَدِّ.

[وقال أبو سعيد في قوله : « وإنَّ يَبْنَتَا  
وَيَبْنُمْ عِيَّةً مَكْفُوفَةً » معناه أن يكون الشَّرُّ

٣) اللسان (كف).

وقال المنذر بن تولب:

**فضول أراهاف أديي بـ——ـ د ما**  
**يكون كفاف اللّحم أو هو أجمل<sup>(١)</sup>**

أراد بالفضل تقضي جله لكرهه بعد  
ما كان مكتنز اللحم وكان الجله متداً مع  
اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأُنْ تَدْعَ وَرِثْتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ تَدْعُهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناسَ بِأَكْفَاهُمْ يَمْدُونَهَا إِلَيْهمْ :

أبو عبيد عن السعائلي : استكفت  
الشيء واستشرفته ، كلامها أن تضع يدك  
على حاجبك كالذى يستظل من الشمس حتى  
يسقطين الشيء .

وقال ابن مُقبل يصف قِدحًا له:  
خروجًا من الفم إِذَا صُكَّ صَكَّةً  
بِدَا وَالْعَيُونُ لِلسِّكَّةِ تَلْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
يقال استَكْفَتْ عَيْنَهُ ، إِذَا نَظَرَتْ تَحْتَ

(١) الاسان (كفف) .

(٢) صواب إنشاده « خروج » بالرُّفْفَ ، كما في اللسان (كُفَّ) والمبسر والقداح لابن قتيبة ٦٥ .

خضختُ الشيءَ في الماء ، وأصله من خضت<sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كفـكفت ، إذا رفق بغيره أوردة عنه من يوذيه .  
وقال شير : يقال نفقة فلان الكفاف ، أى لا فضل عنده ، إنما عنده ما يكـفـ وجهـه عن الناس .

وروى عن الحسن أنه قال : « ابدأ من تغول ولا تلام على كـفـاف » ، يقول : إذا لم يكن عندك فضل لم تـلـمـ على الـأـتـعـطـيـ .  
ويقال : تـكـفـ واستـكـفـ ، إذا أخذـ الشـيـءـ بـكـفـهـ .

وقال السكري :

ولا تـعـمـوا فـيـهاـ يـدـاـ مـسـتـكـفـةـ

لـيـرـكـمـ لـوـ يـسـطـعـ اـنـشـالـهـ<sup>(٤)</sup>  
ويقال : لـقـيـتهـ كـفـةـ كـفـةـ ، وـكـفـةـ لـكـفـةـ<sup>(٥)</sup> ، أـىـ مـواجهـهـ .

[ فـ ]

قال الليث : يـقال فـكـكـتـ الشـيـءـ

(٣) التـكـملـةـ منـ حـ .

(٤) في اللسان : « لـوـ يـسـطـعـ » .

(٥) وـكـفـةـ منـ كـفـةـ أـيـضاـ ، كـاـفـ اللـاسـانـ .

مـكـفـوـفـاـ كـاـ تـكـفـ الشـيـءـ إـذـاـ أـشـرـجـتـ عـلـىـ مـاـفـيـهاـ مـنـ مـتـاعـ . كـذـالـكـ الـذـحـولـ الـتـيـ كـانـتـ بـيـنـهـمـ قـدـ اـصـطـلـعـواـ عـلـىـ أـنـ لـاـ يـنـشـرـوـهـاـ ، وـيـتـكـافـونـ عـنـهـمـ ، كـاـنـهـمـ قـدـ جـلـوـهـاـ فـوـعـاءـ وـأـشـرـجـوـاـ عـلـيـهـاـ<sup>(٦)</sup> .

وقـالـ الـلـيـثـ : كـفـتـ فـلـانـاـ عـنـ السـوءـ فـكـفـ كـفـ كـفـ ، سـوـاـ لـفـظـ الـلـازـمـ وـالـجـاـزوـ .

قال : وـالـكـفـوـفـ فـعـلـ الـعـرـوـضـ مـقـاعـيـلـ كـانـ أـصـلـهـ مـقـاعـيـلـ ، فـلـمـ ذـهـبـ الـتـوـنـ قال الـخـالـيـلـ : هـوـ مـكـفـوـفـ .

قال : وـكـنـافـ الـتـوـبـ : نـوـاحـيـهـ . وـيـكـفـ الدـخـريـصـ ، إـذـاـ كـفـ بـعـدـ خـيـاطـتـهـ مـرـةـ .

قال : وـالـكـفـكـةـ : كـفـكـ الشـيـءـ ، أـىـ رـدـكـ الشـيـءـ عـنـ الشـيـءـ .

قال : وـكـفـكـتـ دـمـ العـيـنـ .  
قال أبو منصور : وقد تـكـفـ ، وأـصـلـهـ عـنـدـيـ منـ وـكـفـ يـكـفـ . وهـذـاـ كـفـوـلـكـ : لـاـ تـعـيـظـيـ وـتـعـلـمـيـ<sup>(٧)</sup> . وـقـالـوـاـ :

(٦) التـكـملـةـ منـ حـ .

(٧) أـىـ اـنـظـيـ أـنـتـ .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على  
جهة « تزال » [ ويكون على الانفكاك الذى  
تعرفه . فإذا كان على جهة بزال ] ، فلا بد لها

٤) البينة .

فإنك بمنزلة الكتاب الخاتوم تفك خاتمه ،  
كما تفك الحنكيين تفصل بينهما .

والله كأن : ملتقى الشدّقين من الجانبين .

وقال الأصمى : إنك : أن يفك الخلاخل  
والرقبة . وفك يده فك ، إذا أزال المفصل .

ويقال أصابه فـك .

وقال رؤبة :

\* هاجك من أروى كـمهاض الفـك<sup>(١)</sup> \*

وقال الله عز وجل : ( لم يكن الذين  
كفروا من أهل الكتاب والشـركـين منـفـكـين  
حتى تأثـيمـ الـبـيـنةـ )<sup>(٢)</sup> :

قال الزجاج : المشرـكـين في موضع خفض  
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين  
كفروا من أهل الكتاب ومن المشرـكـين .

وقوله : ( منـفـكـينـ حتـىـ تـأـثـيمـ الـبـيـنةـ )  
أى لم يكونوا منـفـكـينـ . [ منـفـكـينـ ، أى  
منـهـنـ عنـ كـفـرـهـ ]

٢) دیوان رؤبة ۱۱۷ و انسان ( فک ) .

المدينة ١ (٢)

مستر يمين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ماعرفا كفروا به . وفك الرقبة : تخليصها من إسار الرّق . وفك الرهن وفكاكه : تخليصه من غلق الرهن . وشيخ فالك ، إذا انفوج لحياه من الهرام . وكل شيء أطلقته فقد فكركته .

وقال الليث : الفـَكـَكـُ : انفراج الشـَّكـَبـُ  
عن مـَقـِصـَلـَه ضـَعـَفـًا وـَاسـْتـَرـَخـَاءـُ .  
وـَأـَنـَشـَدـُ :

\* أيدَ يمشي مشيةً الأَفَكَ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الأصمي : فلان يسعى في فكاك رقبته .

ويقال: هلمَ فَكاكَ رهنكَ . وانـكسرَ  
أحدُ فَكَيْهِ ، أى لَحَيْهِ .  
وأنشدَ :

كأنَّ بين فَكِّهَا وَالْفَكُّ  
فارَةَ مسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُكٍّ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد عن الأصمسي قال : فككت  
مدة فكًا .

قال ذو الرمة : قلائص لا تتفك إلأاً مُناخةً  
على الخسف أو نرمي بها بلدًا فقرأ (١)  
فلم يدخل فيه إلأاً وهو ينوى به التمام  
وخلالَ يزالُ ، لأنك لا تقول مازلتُ  
لا فائماً .

قلت : وقول الله ( مفکِّین ) ليس  
من باب مالنفكٍ ومازال ، إنما هو من آنفكاك  
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما  
فسرَه ابنُ عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: فَكَّ فلانُ،  
أى خلْمَنْ وأربع من الشَّيْءٍ.  
ومنه قوله (منفَكُنْ) معناه لم ينكِنْ نَهَا

(١) ديوان ذى الرمة ١٧٣ والسان (فلك).  
وفى الديوان : حراجتى ما تفكك .

(٢) اللسان ( فنك ) .

(٣) اللسان (فكك) .

انفشاحَ النَّابِ السُّفْرَ

(٣) سببٌ متى ما يَدْنُ تَحْشِيكٌ

وقال أبو عبيد : المنفككة من الخيل :  
الوَدِيقُ التي لا تهتم على الفحل . ويقال : إنه  
لأحقن فاكٌ تالكٌ ، وقد حفَتَ وَفَكَكْتَ ،  
وبعضهم يقول : فِكَكْتَ .

وقال النضر : الفاكٌ : المُعَيْ هُزَالٌ .  
ناقةٌ فَا كَكَةٌ وجملٌ فاكٌ .

وقال الديث : الأفَكُ : المنكسر الفَك .  
والأفَكُ هو تجمع الخطم ، وهو تجمع الفكين  
على قدر أفعال .

وفي التوادر : أَفَكَ الظَّبِيُّ مِنَ الْجَبَالَةِ ،  
[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أَفَسَحَ الظَّبِيِّ  
من الجبالا] .

وقال الحصيني : أَحْقَ فاكٌ وهالكٌ ، وهو  
الذى يتكلّم بما يدرى وما لا يدرى وخطؤه  
أَكْثَرُ من صوابه . وهو فَكَكَ هَكَكَ .

(٣) في الأصول : « افساح » ، صوابه من  
اللسان . وفي م : « يهشك » ، صوابه في د ، ح .  
(الرواية في التشكّلة : أرضتهم بدل أرغنتهم  
وانفراج بدل انشاح ) [س]

ويقال : في فلانِ فَكَكَةٌ ، أى استرخاء  
في رأيه .

قال ابن الأسلت :

الحزُمُ والقوَّةُ خيرٌ من الـ  
إدهانِ والفكَّةِ والماعِ (١)

قال : والفكَّةِ أيضاً : النجوم المستديرة  
التي يسمّيها الصّبيان « قصمةَ المساكين » .

وقال شمر : سمّيت قصمةَ المساكين لأنَّ  
في جانبِ منها ثلمةً . وكذلك تلك الكواكب  
المجتمعة في جانبِ منها فضاءً .

وقال شمر : يقال ناقة منفككة ، إذا  
أقرَبتَ فاسترخى صلاؤها وعظمَ ضرعُها ودنا  
نِتاجُها ، شَبَّهَت بالشيءِ يُفَكَ فِي فَكَكَ ، أى  
يتزايل وينفرج . وكذلك ناقة مُفَكَّةٌ ، وقد  
أفَكَتْ . وناقة مُفَكَّةٌ وَمُفَكَّهٌ بمعناها .

قال : وذهب بعضُهم بِتَفَكَّكِ الناقة إلى  
شِدَّةِ ضَبَعَتها .

ويروى للأشمعي :

أَرْغَنْتُهُمْ ضَرَعَهَا الدُّنْ  
سيا وقامَتْ تفَكَّكَ (٢)

(١) المفضليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

\* وعاث في كُبَّة الْوَعْوَاعِ وَالْعِيْرِ<sup>(٣)</sup>

[وقال آخر<sup>(٤)</sup>]:

تَلَمَّ أَنَّ حَمِيلَنَا تَقِيلَ

وَأَنَّ ذِيَادَ كَبَّنَا شَدِيدَ<sup>(٥)</sup>

وقال الله : (فَكَبَّكُبُّوا فِيهَا مُمْ  
وَالْفَاؤُونَ)<sup>(٦)</sup>.

قال الليث : أى جمعوا دُهُورُوا ثم  
رُمِّ بهم في هُوَة النار.

وقال الزجاج : (فَكَبَّكُبُّوا فِيهَا)  
طُرِحَ بعضهم على بعض.

وقال أهل اللغة : معناه دُهُورُوا، وحقيقة  
ذلك في اللغة تكرير الانكباب ،  
كانه إذا ألقَ ينكَبَ مرَّةً بعد مرَّة حتى  
يستقرُ فيها ، ونستجير بالله منها.

وفى الحديث : « كَبَّكَبَة<sup>(٧)</sup> من  
بني إسرائيل » ، أى جماعة.

ك ب

كَبْ ، بَكْ

[كَب]

قال الليث : تقول : كَبَّيتْ فلاناً لوجهه  
فانكبَ . وكَبَيتْ القصمةَ : قلبها على وجهها.  
وأكبَ الرجلَ على عَلَى يَعْمَلَه .

وقال لييد :

جنوحَ المالكيَّ على يديه  
مُكَبِّلاً يختلي ثقبَ النصال<sup>(١)</sup>  
ويقال : أكبَ فلانَ على فلانِ يطالبه .  
والفرس يكبُ الحمارَ ، إذا ألقاه على وجهه .  
وأنشد :

\* فهو يكبُ البيطَ منها للذقَن<sup>(٢)</sup> \*  
والفارس يكبُ الوحشَ ، إذا طعنها  
فألقاها على وجهها .

قال : وَالْكُبَّةُ وَالْكَبَّكَبَةُ : جماعةُ من

الخليلِ .

أبو عبيد : الْكُبَّةُ : المجاعة ،

وقال أبو زَيْدَ :

(١) ديوان لييد ١١٣ والسان (كب).

(٢) السان (كب).

(٣) صدره في الإنسان (كب) :

\* وصاح من صالح في الأخلاق وابنته \*

(٤) السكلة من د والسان . وفـ : « وقال  
نقط .

(٥) الإنسان (كب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا نسبت في الأصل بضم السكافين . وقال  
أيضاً بنعجمها وكسرها ، هي مثلكة .

قال : ويقال عليه كَبَّةٌ وبَقَرَةٌ . أى عليه عيال .

الأصمعي : كَبَّ الرجل إناه يكبُّه كَبَّاً وأكَبَّ الرجل يُكَبِّطُ إِكْبَابًا ، إذا مَا نَكَسَ . والكُبَاب : ما تكتب من الرَّمْل .

وقال ذو الرمة :

\* بُرِّزَنَ الْكُبَابُ الْجَعْدُ عَنْ مَنْ حَمِيلٍ<sup>(٥)</sup> \*

قال : والكَبَّة : الدَّفْعَةُ فِي الْقَتَالِ وَشَدَّتُهُ . وكذلك كَبَّةُ الشَّنَاءِ : دَفْعَتَهُ وَشَدَّتَهُ .

وأَنْشَدَ :

\* ثَارَ غَبَارُ الْكَبَّةِ الْمَاثُورِ<sup>(٦)</sup> \*

ويقال : تكتب الرَّمْل ، إذا نَدَى فَتَعْقَدَ ، وَمِنْ سُمِّيَّتْ كَبَّةُ الفَزْلِ :

ونَعَمْ كُبَابُ ، إذا رَكَبَ بَعْضَهُ بَعْضًا منْ كُثْرَتِه .

وقال الفرزدق :

(٥) صدره في ديوان ذي الرمة ٥٠٥ واللسان (كب، حل) :

\* تواخَ بالأَظْلَافِ حَتَّى كَأْنَاعَ \*

(٦) وأَنْشَدَ هذا المعجز في اللسان (كب) بدون نسبة . وهو للاعنة في ديوانه ١٠٥ . وصدره : \* واللابس الحيل بخيال إذا \*

وقوله تعالى : (فَكَبُّكِبِوا فِيهَا ) أى جُمِعوا ، مأخوذ من الكُبَبَة<sup>(١)</sup> .

عمرو عن أبيه : كَبَّ الرَّجُل ، إذا أَوْقَدَ الْكَبَّ ، وهو شجرة جيدُ الوقود ، الواحدة كَبَّة . وَكَبَّ إذا قُلِّبَ . وَكَبَّ إذا نَقَلُ . وألقى عليه كَبَّة<sup>(٢)</sup> ، أى ثقلَه وَكَتَالَه .

وقال الليث : الْكَبَّةُ مِنَ الْفَزْلِ : الْجَرَوَهَقَ . تقول : كَبِيتُ الْفَزْلِ .

قال : والكَبَّةُ : الإبل العظيمة . تقول : «إِنَّكَ لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهُبَّةِ» ، وأَهْبَةُ الْرَّيْحَ قلت : وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل ، شدَّ الباءين من الحرفين .

[ ومنهم من يقول<sup>(٣)</sup> : « لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهُبَّةِ » بتخفيف الباء من الكلمتين . فالكَبَّةُ مِنَ الْكَابِيِّ وَالْهُبَّةُ مِنَ الْهَابِيِّ<sup>(٤)</sup> .

(١) التشكيلة من ح .

(٢) ح : « كَبَّه » تحرير .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة « يقول » هي في الأصل : « تقول » .

(٤) التشكيلة من ح واللسان . وموتها في ح بعد كلمة « الإبل العظيمة » التي سبقت ، وستقها إلى موضعها الطبيعي هنا ، كما في اللسان .

\* يكنْ ما أَسَاءَ النَّارَ فِي رُؤْسِ كَبَابِ<sup>(٧)</sup>\*  
وقال الْلَّيْثُ: الْكَبَابُ: الْطَّبَاهِجُ، وَالْفَعْلُ  
الْتَّكَبِيبُ.

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ  
السَّمِينَةَ كَبَابَةً وَبَكَابَةً.

أَبُو عَبِيدِ عَنْ الْفَرَاءِ: الْكَبَابُ: التَّرَى  
النَّدَىٰ . وَالْجَمِدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا :

وَقَالَ أَمِيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحَ:  
فَيَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ يَقْطُفُ  
عَلَيْهِ الشَّاطِئَ وَالظَّيْنَ الْكَبَابُ<sup>(٨)</sup>

[ بك ]

قال الْلَّيْثُ: الْبَكُّ: دَقَّ الْمَنْقُ . وَيُقَالُ  
سَمِيَّتْ مَكَّةَ بَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُبُوكُ أَعْنَاقَ  
الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا .

وَيُقَالُ: بَلْ سَمِيَّتْ بَكَّةَ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْيَكُ  
بَعْضَهُمْ بَعْضًا فِي الطُّرُقِ، أَيْ يَدْفَعُ .

(٧) م ، د: « ما أَصَاءَ » صوابِهِ حَوْلَ دِيَوَانِ  
الْلَّيْثِ . وَبِصَرْهُ: \* وَتَدَفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسِيْ \* .  
(٨) الْلَّيْثُ (كَبَابُ).

كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَاحِهُ  
عَلَيْهَا فَأَوَدَى الظَّلْفَ مِنْهُ وَجَامِلُهُ<sup>(١)</sup>  
وَقِيسُ كَبَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَنْجَلَةَ<sup>(٢)</sup>.

قال الْرَّاعِي يَهْجُومُ :  
قَبِيلَةٌ مِنْ قِيسِ كَبَّةٍ سَاقَهَا  
إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لَوْمَهَا وَافْتَارُهَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْمُخْنَقِ النَّجَيلُ  
وَالْكَبُّ.  
وَأَنْشَدَ :

يَا إِبْلِ السَّعْدِيِّ إِنْ تَأْتِي<sup>(٤)</sup>  
لِنَجْعَلِ الْقَاحِةَ بَعْدَ الْكَبُّ  
وَرَجْلُ كَبَّكَبُ<sup>(٥)</sup>: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ  
وَكَذَلِكَ الْكَبُّ كِبٌ .  
وَكَبَّكَبٌ: اسْمُ جَبَلٍ .  
وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

(١) دِيَوَانُ الفَرِزَدقِ ٦٣٧ وَالْلَّيْثُ (كَبَابُ).  
(٢) كَذَافُ الْأَصْوَلُ . وَانْظُرُ الْاِشْتَاقَاقَ ، ١٩٣ ،  
١٦ بِتْحِيقَنَا . وَفِي الْلَّيْثِ وَالْقَامُوسُ: « بَجِيلَةٌ » .  
(٣) الْلَّيْثُ (كَبَابُ).  
(٤) فِي الْلَّيْثِ : « لَاتَّابِيٌّ ».  
(٥) وَيُقَالُ أَيْضًا كَبَّكَبٌ ، كَعْلَبَطٌ ، بَضم فَتْحِ  
فَكَسْرٍ .  
(٦) هو الأَعْشَى . دِيَوَانُهُ ٨٨ وَالْلَّيْثُ (كَبَابُ).

فِي الْلُّغَةِ فَيُصْلِحُ أَنْ يَكُونَ الْاِسْمُ اشْتُقَّ مِنْ  
بَكَّ النَّاسُ بِعِصْمِهِمْ بعْضًا فِي الطَّوَافِ ، أَيْ دَفَعَ  
عِصْمِهِمْ بعْضًا .

وَقَيلَ : إِنَّمَا سَمِّيَتْ بَكَّةً لِأَنَّهَا تَبَكَّ أَعْنَاقَ  
الْجَبَابِرَةِ .

نَعْلَبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْبَكْكُكُ :  
الْأَحَدَاثُ الْأَشْدَاءُ . وَالْبَكْكُوكُ : الْحَيْرُ الْذَّسِيْطَةُ

وَأَنْشَدَ :

\* صَلَامَةٌ كَهْمُرِ الْأَبَكُ<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَبَكُ : مَوْضِعٌ نَسِبَتْ  
الْحُرُورُ إِلَيْهِ .

يَقَالُ : فَلَانُ أَبَكُ بْنِ فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ  
عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ .

وَبَكَ الرَّجُلُ الرَّأْةُ ، إِذَا جَهَدَهَا فِي  
الْجَمَاعِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْبَكْبَكَةُ : شَيْءٌ تَفْعَلُهُ  
الْعَنْزُ بِوَلْدِهَا .

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةُ : أَحْقَبَكَ تَالَّكُ ، وَبَائِكُ

(١) أَنْشَدَهُ فِي الْلُّغَةِ (صَلَمُ ، بَكَكُوكُ ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .  
وَقَدْ وَجَدْتُ نَسْبَتَهُ إِلَى قَطْلَيَةِ بَنْتِ بَشَرٍ فِي الْأَغْنَىٰ ١٢٩٠ .

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ : بَكَ الشَّيْءُ ، أَيْ فَسْخَهُ ؛  
وَمِنْهُ أَخْذَتْ بَكَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبَكَّ أَعْنَاقَ  
الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا .

وَيَقَالُ : بَلْ سَمِّيَتْ بَكَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبَكُ  
عِصْمِهِمْ بعْضًا فِي الطَّرُقِ .

قَالَ : وَبَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا افْتَرَ ، وَبَكَ  
إِذَا خَشِنَ بَدْنُهُ شَجَاعَةً .

وَيَقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ : بَكِيمَا كَةُ ،  
وَبَكِيَّكَةُ ، وَكَوَا كَةُ ، وَكُوكَةُ ، وَمَرْمَارَةُ ،  
وَرِجَراْجَةُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ( إِنَّ أَوَّلَ  
سَيْنَتِ وَضِيعَ لِلنَّاسِ لَذِي بَكَكَةَ مَبَارَكًا )<sup>(٣)</sup> .  
قَيْلُ : إِنَّ بَكَكَةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَسَائِرُ  
مَا حَوْلَهُ مَكَّةً .

قَالَ : وَالْإِجَاعُ أَنَّ مَكَّةَ وَبَكَكَةَ الْمَوْضِعِ  
الَّذِي يَحْجُجُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَهِيَ الْبَلَدَةُ .

فَالَّلَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( بِطْنَ مَكَّةَ )<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ : ( لَذِي بَكَكَةَ مَبَارَكًا ) . فَأَمَّا اشْتِقَاقُهُ

(١) الْكَكَةُ مِنْ حَ .

(٢) آلُ عَمَرَانَ ٩٦ .

(٣) الْفَتْحُ ٢٤ .

كم رجلٍ كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جراراً قد هزمت . فهذا وجوهان : يُنصَّبَانْ و يُخْفَضَانْ وال فعل في المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن تُعمل الفعل فترفع في النكرة ، فتقول : كم رجلَ كريمَ قد أتاني ، ترفع ب فعله ، وتُعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جراراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت . وأنشدونا :

كم عمة لك يا جير و خالة

فداء قد حلبت على عشاري<sup>(٢)</sup>

رفا و نصباً و خفضاً . فمن نصب قال : كان أصلكم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد ، فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدها من التكرارات ، كما تقول : عندي كذا وكذا درهماً<sup>(٣)</sup> . ومن خفض قال :

تائثك ، وهو الذي لا يدرى ما خطأه من صوابه<sup>(١)</sup> .

قال الليث : كـ : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، و تكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرت ما بعدها . وإن عني بها رب تما رقعت ، وإن تبعها فعل رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذي معك ؟ فهو محبك كذا وكذا .

وقال الفراء : كـ وكـ لـ لـ ، ويصحبها مـ ، فإذا أقيمتـ مـ كان في الاسم النكرة والنـصبـ والنـخفضـ . من ذلك قول العرب :

(١) و اللسان : « ما خطأه و صوابه » .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٤٥١ .

(٣) **ـ** فقط : « كـ كـ درـ » ياستـ الـ اوـ ، والأـ فـحـ ما أـ ثـبـتـ من سـاـئـرـ النـسـخـ وـالـلـسـانـ . فـقـدـ نـصـ النـجـاهـ عـلـىـ قـلـةـ اـسـتـهـالـ كـذـاـ بـلاـ تـكـرـارـ وـبـلاـ عـطـفـ .

قال : عَنِي بِالْأَكَامِ مَا غَطَّى . وكل أكَامٌ شُجَرَةٌ تُخْرُجُ مَا هُوَ مَكْمُمٌ فِيهِ ذَاتٌ أَكَامٌ . وأَكَامُ النَّخْلَةِ : مَا غَطَّى جُهَارَهَا مِنَ السَّعْفَ وَاللَّيْفِ وَالْجَذْعِ . وكل ما أَخْرَجْتَهُ النَّخْلَةُ فَالظَّلْمَعَةُ كُمُّهَا قِشْرَهَا . ومن هَذَا قِيلُ لِلْقَلْنَسَوَةِ كُمَّةً ، لِأَنَّهَا تَقْطَنُ الرَّأْسَ . ومن هَذَا كُمَّةُ التَّمِيقِ لِأَنَّهَا يَنْفَطِيَانِ الْيَدَيْنِ .

وقال شِيرٌ في قول الفرزدق :

يَسْلَقُ لِمَّا أَعْجَبَتْهُ أَنَّاهُ

بِأَرَادَ لَحِيَهَا جِيَادَ الْكَامِ<sup>(٣)</sup>

يريد جمع الكامة التي يجعلها على منخرها  
لثلا يؤذيها الذباب .

واللَّكُومُ مِنَ الْعَذْوَقِ : مَا غَطَّى  
بِالْبَلَانِ<sup>(٤)</sup> عِنْدِ الإِرْطَابِ لَيْقِ ثُمُرُهَا غَصَّاً  
وَلَا يَنْقَرُهَا الطَّيْرُ وَلَا يَفْسَدُهَا الْحَرَرُ .

ومنه قول لبيد :

\* حَمَلتُ فَنَاهَا مُؤْرَقَةً سَكُونُ \*

طالَتْ صَحْبَةُ مِنَ النَّسْكَرَةِ فِي كَمٍ ، فَلَمَّا حَذَفْنَا هَا  
أَهْمَلْنَا إِرَادَتَهَا . وأَمَّا مِنْ رَفَعِ فَأَصْبَلَ الْفَعْلَ  
الْآخِرِ وَنُوِيَ تَقْدِيمُ الْفَعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ : كَمْ قَدْ  
أَتَانِي رَجُلٌ كَرِيمٌ .

وقال الليث : الْكَمُّ : كَمْ التَّمِيقُ .  
وَالْكَمَّةُ مِنَ الْقَلَانِسِ : وَالْكَامِ : شَيْءٌ  
يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ أَوِ الْبَرْدُونِ . وَالْكَمُّ :  
كَمُ الظَّلْمَعُ . وَلِكُلِّ شُجَرَةٍ مُثْمَرَةٌ كَمْ ، وَهُوَ  
بِرْعُومَتُهُ .

وقال شِيرٌ : كَامُ الْمَذْوَقُ : الَّتِي تُجْعَلُ  
عَلَيْهَا وَاحِدُهَا كَمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِجَلَّ وَعَزَّ : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ  
الْأَكَامِ<sup>(١)</sup>) . فَإِنَّ الْحَسْنَ قَالَ : أَرَادَ سَبَابِيَّ  
اللَّيْفَ زُيَّنَتْ بِهَا .

وقال شِيرٌ : الْكَمَّةُ : كُلُّ ظَرْفٍ غَطَّيَتَ  
بِهِ شَيْئًا وَأَبْسَطَهُ أَيَّاهُ فَصَارَ لَهُ كَالْفَلَافُ . وَمِنْ  
ذَلِكَ أَكَامُ الزَّرْعِ : غُلْفَهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا .

وقال الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : « وَالنَّخْلُ ذَاتُ  
الْأَكَامِ<sup>(٢)</sup> .

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ والسان (كم) .

(٤) وكذا ورد هذا المعجز في المسان (كم) .

وصدره في ديوانه ٩٣ :

\* نَعْلَ كَوَارِعَ فِي خَلْبَجِ حَلْمِ \*

(١) سورة الرحمن ١١ .

(٢) سورة الرحمن ١١ .

قال أبو عبيد : أراد بالمتكمكة التكمكة ، وأصله من الكلمة ، وهو القلنسوة ، فشبة قناعها بها .

وقال أبو تراب : المففة والمكمة : شيء يوضع على أنف الحار كالكييس ؛ وكذا الفمامة والكلامة .

وقال ابن الأعرابي : كُمْ ، إذا غطى ، وكمْ ، إذا قتل الشجعان .  
[أنشد الفراء :

بل لو شهدت الناس إذ تكثوا  
بغمةِ لم تفرَّج غُموا<sup>(٢)</sup>  
قوله « تكثوا » أي أليسوا غمةً كثوا  
بها . والكم : قع الشيء وسُتره ، ومنه :  
كميت الشهادة ، إذا قعتها وسترها . والغمة  
ما غطاك من شيء . المعنى : بل لو شهدت .  
الأصل تكمنت ، مثل تقتصيت ، والأصل  
تقتصست<sup>(٣)</sup> .

(٢) للجاج في ديوانه ٦٣ والسان (كم ٤٣١ ، ٢٣٢ ، كم ، غم) وأنشد نغلب في مجلسه ٥٣١ بدون نسبة ، ونشره بقوله : « يقال تكمكت الرجل ، إذا قصده لقتله » .

(٣) التكمكة من ٢ .

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال يوم نهاوند : « إلا إني هاز لكم الراية ، فإذا هزتها فلينبِّ الرجال إلى أكمة خيولها ويقرّ طوها أعنتها » أراد بأكمة الخيل مخاليها العلاقة على رؤوسها وفيها علقها . أمرهم بذن عنها من رأسها وإجلاصها بجثها ، وذلك تكريباً .  
وقال ابن شميل عن اليامي : كمنت الأرضَ كمّا ، وذلك إذا أثارها ثم عَفَ آثارَ السن في الأرض بالخشبة العربية التي ترثّقها ، فيقال : أرض مكمومة .

أبو عبيد عن الأصمي : كمنت رأسَ الدَّنَّأِي سدته وطينته .

وقال الأخطل :

\* كمنت ثلاثة أحوال بطيئتها<sup>(٤)</sup> \*

وقيل : كمنت أى غطّيت ، وأصل الكلم التغطية .

وفي حديث عمر أنه رأى جارية متكمكة فضرّها بالدّرّة وقال : أتشبهين بالحرائر !

(٤) عجزه في الديوان ١١٧ والسان (كم) عن الصحاح .

\* حتى إذا صرحت من بعد تهار \*

مَصْنُثُ الثَّدِيِّ . وَمِنْهُ قِيلُ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ مِنْ لَؤْمَهُ : مَسْكَنٌ وَمَلْجَانٌ وَمَصَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قَبْحَ اللَّهِ أَسْتَ مَسْكَنٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَلَّا فِعْلًا قَبِيعًا دُعِيَ عَلَيْهِ بِهَذَا .  
وَيَقُولُ مَكَكَتْ الْمَخَّ مَكَّاً ، وَتَمَكَّنَتْ وَتَمَخَّتْ [وَتَمَخَّيَّةٌ] إِذَا اسْتَخْرَجَتْهُ فَأَكْلَتَهُ ، فَهُوَ الْمُكَاكَةُ وَالْمُكَاكُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : مَسْكُوكٌ : طَالِبٌ يُشَرَّبُ بِهِ<sup>(١)</sup> ، وَالْمَسْكُوكُ : مَكِيالٌ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ ، وَجَهَهُ مَكَّاً كَيْكَ . [وَهُوَ صَاعٌ وَنَصْفٌ ، وَهُوَ ثَلَاثَ كَيْلَجَاتٍ<sup>(٢)</sup>] وَالْمَكَّاً : طَائِرٌ ، وَجَمِيعُهُ مَكَّاً كَيْ .

وَلِيُسَ الْمُكَاكَاءُ مِنْ بَابِ الْمَاضِعِ ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْمَعْتَلِ بِالْوَاوِ ، مِنْ مَكَّاً يُعْكُو ، إِذَا صَفَرَ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ عَنِ الْحَكْمِ : « أَعْلَاهُ ضَبْقٌ ، وَوَسْطُهُ وَاسِمٌ » .  
(٢) التَّكْلِمةُ مِنْ حَدَّ .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوي الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبة منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

مَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا<sup>(١)</sup> .

وَقِيلَ : إِنَّهَا سَمَّيَتْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا تَمَكَّنَتْ مِنَ الْحَدَّ فِيهَا .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَكَّةَ الْفَاجِرَ مُكَّى مَكَّاً

وَلَا تَمَكَّنَ مَذِحَّاً وَعَكَّاً<sup>(٢)</sup>

وَسَمِعَتْ كَلَابِيَاً يَقُولُ رَجُلٌ يَعْنِتُهُ : قَدْ

مَكَكَتْ رُوحِي ! أَرَادَ أَنْهُ أَخْرَجَهُ بِالْبَعْجَاجِ<sup>(٣)</sup>

فِيهَا أَشْكَاهُ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :

« لَا تَمَكَكُوا غَرَماً مَكَّاً<sup>(٤)</sup> » ، يَقُولُ : لَا تُلْحُوا عَلَيْهِمْ إِلَّا حَاجَيَضُّرُّ بِعَمَائِهِمْ وَلَا تَخْذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مِيسَرِهِمْ . وَأَصْلَلَ هَذَا مَأْخُوذَهُ مِنْ مَكَّةَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرَعِ النَّاقَةِ وَامْتَكَهُ ، إِذَا لَمْ يُبْقَ فِيهِ مِنَ الْلَّبَنِ شَيْئًا . وَالْمَكَّةُ :

(١) اَنْظُرْ مَادَةَ (بَكَ) .

(٢) الْلَّاسَانُ وَالْمَلَائِكَ (مَكَّةَ) .

(٣) حَدَّ : « بَعْجَاجَةٌ » .

(٤) فِي الْلَّاسَانِ : « عَلَى غَرَماَتِكُمْ » .



فهرست  
الأبوابِ وَالموادِ الْلُّغُوِيَّةِ  
لِلجزءِ التاسعِ



## أولاً - فهرس الأبواب :

صفحة	الباب	صفحة	الباب
٣٤٦	باب القاف والياء	١٧	باب القاف والدال
٣٥٦	» « والميم	٥٠	» « والناء
٣٦٧	باب لفيف حرف القاف	٦٧	» « والطاء
٣٧٨	أبواب رباعي حرف القاف	٦٨	» « والنال
٣٧٨	باب القاف والميم	٧٧	» « والناء
٣٧٩	» « والشين	٨٥	» « والراء
٣٨٤	» « والصاد	١٥٠	» « واللام
٣٨٦	» « والصاد	١٨٧	» « والنون
٣٨٩	» « والسين	٢٠٦	كتاب المعتل من حرف القاف
٣٩٩	» « والزاي	٢١١	باب القاف والصاد
٤٠٤	» « والطاء	٢١٨	» « والصاد
٤١٠	» « والدال	٢٢٣	» « والسين
٤٢٠	باب خاسي القاف	٢٤٠	» « والطاء
٤٢٣	كتاب حرف السكاف	٢٤٤	» « والدال
	أبواب المضاعف منه	٢٥٣	» « والناء
٤٢٤	باب السكاف والشين	٢٥٩	» « والظاء
٤٢٧	» « والصاد	٢٦١	» « والناء
٤٢٧	» « والصاد	٢٦٥	» « والناء
٤٣٣	» « والزاي	٢٦٧	» « والراء
٤٣٥	» « والدال	٢٩٥	» « واللام
٤٣٨	» « والناء	٣١٢	» « والنون
		٣٢٥	» « والفاء



ثانياً - فهرس الكلمات مراعي في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤١	دردق	١٧٧	بلغ	[ ١ ]	آق
٣٠	درق	٤١٢	بندق	٣٧٦	ابذقر
٤١١	درقل	٢٠٠	بنق	٤١٤	أبق
٤١٢	درمق	٣٤٩	باق	٣٥٥	ادرغقى
٢٥	دقر	٤٠	بيذق	٤٢١	أرق
٣٩	دقف			[ ت ]	أزق
٣١	دقل	٣٥٧	تأق	٢٣٩	استبرق
٤٤	دقم	٥٤	ترق	٤٢٢	اسلنق
٢٥١	دق	٤١٣	ترنوق	٤٢٢	أفق
٤٣٦	دك	١٧	تقند	٤٤٣	اقر نقط
٣٠	دلق	٥٨	تفاق	٤٢١	أقط
٤٢٢	دلنق	٦٠	تقن	٢٤١	أقن
٣٧٩	دمشق	٢٥٧	تقى	٣٢٤	أقى
٤٤	دمق	٢٥٦	تونق	٣١٠	أنتق
٣٩٢	دمقس			[ ث ]	امذقر
٣٩٢	دمقس				أ نق
٤١٢.	دملق	١٨	تدق	٣٩٨	أنتليس
٣٥	دنق	٤١٨	ثرقى		
٣٩١	دقس	٤١٥	نفروق	[ ب ]	بشق
٣٩١	دقش	٨٣	ثقب	٨٤	بدنق
٣٧٩	دقشة	٧٨	نقل	٧٦	برزيق
٢٥٣	دان				برق
[ ذ ]			[ ج ]		برقشة
٦٨	ذرق	٣٨٤	جالبن	١٣١	برقل
٧٣	ذقن	٣٧٨	جردق	٣٧٩	بسناق
٢٦١	ذق	٣٨٤	جرذق	٤١٥	بطرق
٧٠	ذلق	٤٨٤	جرموق	٣٩٧	بقر
٤١٦	ذماق	٣٧٨	جلمان	٤٠٧	بقط
٢٦٢	ذوق	٣٨٤	جيبيقة	١٣٥	بقل
[ ر ]		٣٧٨	جنق	١٢	بقن
١٣٤	ربق	٢٠٦	جوق	١٧١	بقا
٥٣	رتق		[ د ]	١٩٤	بق
٢٩	درق	٤٢	دبق	٣٤٨	بك
٣٩٤	رسداق	١٨	دتفق	٣٤٧	بلانق
		٤٢٢	درداقس	٤٦٣	
				٤١٥	

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضايق	٣٩٨	سفسة	١٠٦	رفق
[ ط ]		٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقاً
		٤٣٠	سك	١٢٨	رقب
٥	طبق	٣٩٩	سلقد	٢٩	رقد
٤٠٩	طروق	٣٩٩	سمق	١٢٢	رقف
٢٤٢	طوق	٣٩٧	سلق	١٨٦	رقل
( ف )		٢٣١	ساق	١٤١	رقم
٣٤٥	فتق	[ ش ]		٩٥	رقن
٦٢	فتق	٣٨٠	شرق	٤٤٤	رك
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شبرذق	١٤٥	رمق
١٠٣	فرق	٣٧٩	شدفي	٩٦	ررق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شرباق	٢٨٢	رافق
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شرانق	[ ز ]	زبرقان
٤١٦	فرانق	٣٨٣	شuttle	٤٠١	زرقة
٣٩٢	فسقة	٤٢١	شuttle	٤٠٤	زرقم
٣٣١	فقاً	٣٨٣	شففلة	٤٠١	زرماقة
٤١	فقد	٣٨٣	شقران	٤٠١	زرماتة
٤١٣	فقر	٢٠٩	شقأ	٤٠٢	زرنق
١١٣	فقي	٢٠٩	شقى	٤٢٠	زرناتي
١٦١	فقل	٤٢٥	شك	٤٢٠	زربيق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شمثيلق	٤٠٤	زقا
١٥٦	فلق	٤٢١	شنق	٢٣٩	زك
٤٢٠	فلق	٢١٠	شوق	٤٣٤	زلقوم
٤١٢	فندق	٢١٠	شيق	٤٠٢	زمقل
١٨٩	فتق	[ س ]		٤٠٢	زنبق
٣٣٥	فان	٣٨٨	صلاب	٤٠٤	زنديق
( ق )		٤٢٨	سك	٤٠٤	زنغير
٣٥٣	قب	٣٨٧	صلنم	٢٣٧	زان
٣٧٦	فأى	٣٩٧	صلوى	٢٣٨	زيق
١٣٨	قبر	٣٨٦	مشدوق	[ س ]	سرادق
٣٩٦	قبص	٢٢٢	صيق	٣٩٣	سرقين
٣٨٢	قبشور	( س )		٣٩٣	سفق
٢١٦	قبض	٢١٧	ضيق	٣٩٩	
١٦٢	قبل	٤٢٧	ضكضك		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٨٦	قرن	٣٩٩	قرزوم	١٩٦	قبن
٤١٦	قرني	٣٨٢	قرشت	٣٤٦	قبا
٣٩٥	قرناس	٣٨٢	قرشم	٦٥	قب
٤١٦	قرنفل	٣٨٢	قرشوم	١٧	قد
٢٦٧	قرا	٣٨٥	قرصم	٥٠	قر
٢٧٥	قرى	٣٨٤	قرضبة	٥٤	قتل
٤٠١	قربر	٣٨٥	قرضم	٦٦	قم
٢٣٩	قرزو	٣٨٥	قرضوف	٥٨	قطن
٢٣٨	قرزي	٤٠٦	قرطب	٢٥٣	قطنا
٣٨٠	قبارة	٣٩٠	قرطاس	٧٧	فتر
٣٩٦	قبيري	٤١٠	قرطف	٨١	قتل
٤٢٣	قططية	٤١٠	قرطيط	٨٥	شم
٣٩٠	قطري	٤١٠	قرطالة	٢٦٥	قطنا
٣٨٩	قططاس	٤٠٩	قرطم	١٨	قدر
٣٩٠	قططل	٦٧	قرظ	٣٨	قدف
٣٩٠	قططية	١٠٢	قرف	٤٥	قدم
٤٢٣	قططية	٣٨٩	قرفص	٩١	قدموس
٣٩٨	قاسمة	٣٨٧	قرفة	٣٨	قدن
٢٢٥	قسا	٤١٨	قرقب	٢٤٤	قدى
٣٨٠	قشارة	٤١٨	قرقس	٦٩	فذر
٢٠٦	قشا	٣٩٧	قرقف	٧٤	ذذف
٣٨٩	قصفل	٤١٧	قرقل	٧٢	فذل
٣٨٧	قصمل	٤١٨	قرقم	٧٦	قذم
٢١٨	قصما	٤١٩	قرول	٢٦٤	قذنى
٢١٦	قصأ	٤١٩	قرم	٢٧١	قرأ
٢١١	قضى	٤١٩	قرمد	٣٩٥	فربوس
٣	قطب	٨٥	قرملة	٥٣	قرت
٤٠٦	قطرب	١٣٩	قرميد	٧٧	قرث
٤٢٠	قطربوس	٤١٠	قرماد	٢٦	قرد
١٤	قطم	٤١٦	قرمز	٣٩١	قردوس
٤٠٩	قطمير	٤١٣	قرمش	٤١١	قردمانية
٢٤٠	قطلا	٣٩٩	قرموس	٤٠٠	قرذل
٤١	قند	٤٠٠	قرمط	٤٠٤	قرزم
١٢	قر	٣٨٢			
٣٨٢	قشليل	٣٨٦			
١٦٠	قل	٤٠٨			

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٧٢	قام	٥٩	فت	١٩	ففن
٢٦٥	قات	٤١٤	فشل	٤١٣	فند
٢٢٢	قاس	٣٧٨	تفجل	٤٢١	فندر
٢٥٩	قاط	٣٧٨	تعجور	٣٢٥	قا
٣٧٣	قان	٣٥	قند	٣٧٧	فقق
٣٢٠	قان	٤١٣	قندأو	١٧٢	قلب
( ك )		٣٩٢	قدس	٥٧	قلت
٤٦١	كب	٤٢٣	قدليل	٣٢	قلد
٤٣٨	كت	٤١٢	قدل	٤٠٢	قلزم
٤٤١	كث	٤١٢	قديد	١٥٤	قف
٤٢٣	كج	١٠١	قر	١٨	قلم
٤٣٥	كك	٣٤٩	قنسرين	٣٩٨	فلس
٤٤٠	كذ	٣٨٨	قصص	٤١٩	قلمون
٤٤١	كر	٣٨٦	قناصين	١٥٤	فالون
٤٤٦	كرك	٤٠٤	قطalar	٣٩٩	قلنسية
٤٣٣	كرز	٤٢١	قططريس	٤٢٠	قلنفس
٤٢٩	كس	١٨٧	قنت	٢٩٥	قلا
٤٢٤	كش	٣٨٣	فتح	٤١٤	قليلم
٤٢٧	كس	٤١٤	قند	٣٦٢	قا
٤٣٩	كظ	٤٢١	ففريش	٣٧٨	فجار
٤٥٤	كفت	٤١٩	قنفل		قد
٤٤٦	كل	٣١٢	ذانا	٤٣	قر
٤٦٥	كم	٢٥٠	قاب	١٤٧	قرز
٤٥٢	كن	٢٥٤	فوت	٤٠١	قط
( ل )		٢٤٦	قاد	١٦	قطار
١٧٨	لبق	٢٧٥	فار	٤٠٧	قل
٨٢	لنق	٢٣٨	قوز	١٨٦	قن
١٥٩	لنق	٢٢٣	فاس	٢٠٣	قا
١٧٦	لقب	٣١٤	فانش	٣٦٢	قا
٨٢	لقت	٢٤١	قوط	٤١٤	قتلل
١٥٥	لقف	٣٣٠	قاف	٣١٧	قا
١٨٠	لقم	٣٧١	فوق	١٩٤	قب
١٥٠	لقن	٣٥١	فال	٤١٦	قبر
٢٩٨	لتى	٣٦٧	قام	٣٨٥	قضبة
			قوى	٤١٩	قبلة

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٠٨	وش	١٩٧	نقب	٤٥١	لك
٣٤٢	وف	٨٢	نث	١٧٩	لمى
٣٥٣	وقب	٣٦	نقد	٣٠٧	لائق
٢٥٥	وقت	٤١٣	نقدة		
٢٤٩	وقد	٧٣	قذ	[ م ]	
٢٦١	وقد	٩٧	قر	٣٨١	مبرشق
٢٧٩	وغر	٤١٣	قرد	٧٧	مدلق
٢٢٧	وقس	٤٩٣	قرس	٣٨٠	مردقوش
٢٠٧	وقش	١٨٨	قف	١٤٤	مرق
٢٢٠	وقف	١٩٢	تفق	٣٩٢	مستقة
٢٤١	وقط	١٥٠	نقل	٣٨٧	مصقر
٢٥٩	وقظ	٢٠٢	تهم	٦٦	مقط
٣٣٣	وقف	٣١٨	تشي	٤٣	مقد
٣١١	وقل	٤٥٢	بك	١٤٩	مقر
٣٦٧	وقم	٤١٨	عرقة	٣٩٧	مقسر
٣٢٤	وقن	٢٠٣	عنق	١٥	مقط
٣٠٩	ولق	٣٢٢	نان	١٨٤	مقل
٣٦٦	ومق			٣٦٧	مقا
٣٧٤	و فوق		[ و ]	٤٦٨	مك
٣٧٤	وق	٣٥٤	وبق	١٨١	ملق
(ى)		٢٦٦	ونق	٣٦٣	ماق
٢٦٠	يقط	٢٥١	ودق	[ ن ]	
٣٦٧	يتفق	٢٨٨	ورق	٢٠١	نبق
٣٢٥	يقن	٢٣٤	وسق	٤١٧	نرمق

**مكتبة لسان العرب**  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

## تص---ويب

عظمه في المامش ، ويرمز له بالماء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٦١	باب القاف والصاد .	٤	(ه) ثيابها .
٢٦٣	. . . (ه) جزوع .	٧	(ه) جانحة .
٢٦٤	. . . (ه) في الديوان .	٤٨	(ه) امرأة .
٣٦٢	. . [قا] .	٦١	ومأرب
٢٥٩	(ه) حراجيج		